

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190819

UNIVERSAL
LIBRARY

نقائض جيم ولا خطل

تأليف الامام الشاعر الأديب الماهر

أبي تمام

عني بطبعها لأول مرة عن نسخة الاستانة الوحيدة
وعلق حواشيها

الاب انطون صالحاني اليسوعي

حقوق الطبع محفوظة للطبعة

بيروت

الطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

١٩٢٢

تقائض جرير والاخلط

1^٢

تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر
ابي تام رحمه الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد وآله

1^٣

• كَانَ مِنْ حَدِيثِ حَرْبِ قَيْسٍ وَتَغْلِبِ ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ هَئِكَ وَلِاسْتَعْمَلِ ابْنَهُ بِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَبَايَعَهُ النَّاسُ مَا خَلَا هَذَا الْحَيَّ مِنْ قَيْسٍ فَأَنْبَأَهُمُ قَالُوا وَاللَّهِ لَا نَبَايَعُ ابْنَ الْكَلْبِيَّةِ وَأَمُّ يَزِيدَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَجْدَلِ الْكَلْبِيِّ وَالْخَبَرُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْكَلْبِيِّ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ هِيَ مَيْسُونُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ بَجْدَلٍ وَأَخُوهَا حَسَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَجْدَلٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَيْضًا أَنَّهُ حَسَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَجْدَلٍ وَقَالَ كَانَ حِينَ مَاتَ مَعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ادَّعَى الْخِلَافَةَ أَيَّامًا ثُمَّ تَرَكَهَا قَالَ فَلَمَّا ابْنُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ قَيْسٍ بَيْعَةُ يَزِيدَ وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَيْسٍ فَهَلَكَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ سِتِّينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَهَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ بْنُ يَزِيدَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنْبَابٍ مِنْ كَلْبٍ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ يُكْنَى أَبَا لَيْلَى وَهُوَ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيُّ^a

I

١١٥ تَعَزَّوْا يَا بَنِي حَرْبٍ بِصَبْرِ فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْجُوا الْخُلُودَا
٢ لَعَمْرُ مَنْاجِهَنْ^b بِبَطْنِ جَمْعٍ لَقَدْ جَهَّزْتُمْ مَيْتًا فَقِيدَا

a راجع هذه القصيدة (طبق ٢٠١ و ٢٠٢) حيث يروى: «وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَامٍ السُّلُولِيُّ فَعُدْتُ بِيُوسَ وَأَبُو الْغُرَافِ قَالَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا لَهُ جَاءَ عِدُّ السُّلُطَانِ وَوَصَلَتْ حُمٌّ وَكَانَ سَرِيًّا فِي نَفْسِهِ وَلَهُ هَمَّةٌ تَسْمُو بِهِ وَكَانَ عِنْدَ آلِ حَرْبٍ مَكِينًا حَقِيًّا فِيهِمْ. وَهُوَ الَّذِي حَدَّثَنَا بِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْبَيْعَةِ لِأَنَّهُ مَعَاوِيَةُ وَأَشَدُّ شَعْرًا ٢٠ رَأَى فِيهِ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَحَضَّهُ عَلَى الْبَيْعَةِ لِأَنَّهُ مَعَاوِيَةُ فَقَالَ الْإِبْيَاتُ «وَرَوَى ١٢ بَيْتًا بِالْأَرْتَبِ الْآتِي: ١ - ٤ و ٦ و ٨ - ١١ و ١٤ و ١٦ و ١٧»

b فِي الْأَصْلِ «مُنَاجِهَتْ» بِنَاءً مُعْجَمَةً. مُنَاجِهَتْ (طَبَقَ). وَجَمْعُ عِلْمٍ لِلْمُزْدَلْفَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ جَاءَ

- ٣ لَقَدْ وَارَى قَلْبِيكُمْ ثِيَابًا^a وَحِلْمًا لَا كِنَاءَ لَهُ وَجُودًا
 ٤ وَجَدْنَاهُ بَغِيضًا فِي الْأَعَادِي حَبِيبًا فِي رَعِيَّتِهِ حَمِيدًا
 ٥ يَجُودُ لَهُمْ بِمَا مَلَكَتْ يَدَاهُ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ إِلَّا الْحُدُودًا^b
 ٦ إِمِينًا مُؤْمِنًا لَمْ يَقْضِ أَمْرًا فَيُوجِدْ غَمًّا إِلَّا رَشِيدًا
 ٧ إِمَامًا لَا يَجُورُ كَانَ فِيمَا بِهِ الصَّدِيقُ أَوْ نَهَرَ الشَّهِيدَا
 ٨ فَقَدْ اضْجَعَى الْعَدُوَّ رُخِيًّا بِالْ وَقَدْ أَمْسَى التَّفِيُّ لَهُ عَمِيدًا

العميد العمود الذي قد عمد المرض فواده وعمود الفؤاد إذا واجع وفسد^c

- ٩ اعاض الله أهل الدين منكم وردًا لنا خلافكم^d جديدًا
 ١٠ مُجَانِبَةً النِّفَاقِ^e وَكُلِّ نَحْسٍ مَقَارِنَةً الْأَيَّامِ وَالسَّعُودَا
 ١١ يريد مقارنَةً بالتَّوْنِ

- ١١ خِلَافَةً رَبِّكُمْ كَوْنُوا عَلَيْهَا^f إِذَا غُمَزَتْ عَنَابَسَةٌ أَسُودَا
 عَنَابَسَةٌ اسود الواحد عَنَابَسٌ^g

- ١٢ تُعَلِّمُهَا الْكُهُولُ الْمُرْدَ حَتَّى تَذِلَّ بِهَا الْإِكْفُ وَتَسْتَقِيدَا

a. ثِيَابًا (طبق) والقلب مَهْنَا الْعَبَا

b. الحدود حَايَاتٍ لَهَا عَنْ تَعْدِيهَا وَعُقُودَاتٍ حُمِلَتْ بِهَا رُكْبٌ مَا لَهَا عَنْ

c. أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب d. (طبق)

e. في الأصل: «إِذَا وَجَعَ وَجَدَ» f. فَعَاضٌ . . . خِلَافَتُهُمْ (طبق)

g. المجانب . . . مَقَارِنَةً (طبق)

h. في الطبقات قُورِنَ صدر هذا البيت مع حجر البيت ١٥ كما يلي:

حَدْرُهُ رُكْبُكُمْ حَامُوا عَلَيْهَا وَلَا تَزِمُوا بِهَا الْعُرْصَ الْبَعِيدَا ٢٥

١ «ومن بني أمية العنابس وهم حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وأما
 سُمُوا الْعَنَابِسَ لِأَنَّهُمْ لَبُّوا مَعَ أَخِيهِمْ حَرْبَ بَنِي أُمِيَّةٍ بِمَكَاظٍ وَعَقَلُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَشَبَّهُوا بِالْأَسَدِ
 وَالْأَسَدُ يُقَالُ لَهَا الْعَنَابِسُ وَاحِدُهَا عَنَابِسَةٌ» (ع ٩: ١) «العنابس من أسماء الأسد إذا نمته قلت عَنَابِسُ
 وَعَنَابِسٌ وَإِذَا خَصَصْتَهُ بِاسْمٍ قَالَتْ عَنَابِسَةٌ . . . وَالْعَنَابِسُ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْلَادُ أُمِيَّةٍ مِنْ عِيْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ وَمِنْ
 سَنَةِ . . . وَالْبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمُ الْعَنَابِسُ» (ل ٨: ٢٩) راجع في اسم العنَابَسَةِ (ب ٦٦٢)

٢٥ سنة . . . وَالْبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمُ الْعَنَابِسُ» (ل ٨: ٢٩) راجع في اسم العنَابَسَةِ (ب ٦٦٢)

١٣ اذا ما بَانَ ذو ثِقَةٍ تَلَقَّتْ اخَا ثِقَةٍ بِهَا صَنَعًا مَجِيدًا^a
الصَّنْعُ الحَاقِظُ

١٤ ٣^r تَلَقَّيْهَا يَزِيدُ عَنْ أَبِيهِ قَدُونَكُهَا^b مُعَاوِيَ عَنْ يَزِيدَ
١٥ أَذِيرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ الْبَعِيدَ^c
١٦ ٥ فَإِنْ دُنِيَائِكُمْ بِكُمْ أَطْمَأَنَّتْ فَأَوَّلُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدًا
١٧ وَإِنْ عَصَفَتْ^d عَلَيْكُمْ فَاعْصِبُوهَا عَصَابًا تُسْتَدَرُّ^e بِهِ شَدِيدًا
وان صُعِبَتْ اجُود . قال ابو سعيد وان عصفت اي كما تعصف الريح اي لم تطمئن بكم
والعصبُ ان تُعَصَّبَ فخذُ الثاقَةِ اذا امتنعت على الحَالِبِ بِجَلٍ فيؤذيها ذلك ويمنعها من ان
تَرَبَّنَ^f الحَالِبَ وهذا مثل
١٠ قال وَأَنشده

II

١ يَا دَارَ لَيْلِي بِأُبْلِيٍّ^g فَذِي حُسْمٍ^h فَجَانِبِ الْقَفِّⁱ ذِي الْقِيَعَانِ فَلَا أَلَمَ
٢ ٣^v إِنَّا نَقُولُ وَيَقْضِي اللَّهُ مُقْتَدِرًا مَهْمَا يُدِمُّ رَبَّنَا مِنْ صَالِحٍ يَدُمُّ

a هذا كما قال الاخطل (٢٠٦: ٢٠٦) : اذا ما حبة منكم توارى تنمر حبة منكم ذكيرة

b وخذها يا (طبق) تلقاها . . فخذها يا (غفر ١٨١) وقال جرير (نق ٢٥٢) :

فَزَحْلَفْنَاهَا بِأَرْفَلِهَا إِلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا تَشَاءَ

١٥

c اي لا تدعوها فلتت من يدمكم . هذا كما قال في قصيدة اخرى⁴ فلا تَحْلَفْنَاهَا فِي دَارِ عَيْرِكُمْ

d ضجرت (طبق) e في الاصل « تُسْتَدَرُّ » . فان صُعِبَتْ . . تُسْتَدَرُّ (ل ٢٣: ٢٤)

وهاشميات الكعبيت ٦٥) ومعنى البديين هو: ان ظفركم أظهر من اللين وان وجدتم صعوبة استعمالوا القوة

f « الزين الدفع زينت الثاقفة اذا ضربت بثغرات رجلها عند الحلب فالزبن بالثغرات والركض بالرجل

والحبط باليد » (ل ١٧: ٥٤) g « أُبْلِيَّ جَبَلٍ عِنْدَ اجَا وَسَلَمَى » (ت ١٠: ٤٦٦)

« أُبْلِيَّ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ عِنْدَ اجَا وَسَلَمَى جَبَلِيَّ طِيءٍ وَهَكَذَا تَجَلَّى سَمْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَالتَّجَلَّى بِالْجَمِّ

الْمَاءِ الْغَرِّ وَيَسْتَنْفَعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا . وَوَادٍ يَصُبُّ فِي الْغُرَاتِ » (ياق ١: ١٨٠) « أُبْلِيَّ اسْمُ وَادٍ » (نق ٨١٢)

h « ذُو حُسْمٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ . . قَالَ مَهْلِلُ :

أَلَيْلَتُنَا بِدِي حُسْمٍ أَنْبَرِي إِذَا اتَتْ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي (ل ١٥: ٢٥)

i الْقَفُّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَيَكُونُ فِي الْقَفِّ رِيَاضٌ وَقِيَعَانُ

٢٥

٣ يزيدُ يابنَ أبي سُفيانَ هل لكمُ الى سَناءٍ ومجدٍ غير مُنصرمٍ .
منقطع

٤ إِعْزِمْ عَزِيمَةً أَمْرٍ غِبُّهُ رَشْدُ قَبْلَ الْوَفَاةِ وَقَطِّعْ قَالَةَ الْكَلِمِ .
٥ واقدر بقايلكم خُذْهَا يَزِيدُ فُكُلُ خُذْهَا مُعَاوِيَ لَا تَعِجْ وَلَا تُتْلِمِ .
٦ اِنَّ الْخِلَافَةَ اِنْ تَثَبَّتْ لِثَالِثِكُمْ تَثَبَّتْ اَوَاخِيْهَا فِيكُمْ فَلَا تَرِمِ .

اي تبرح

٧ وَلَا تَرَالُ وَفُودُ فِي دِيَارِكُمْ يَفْشُونَ أَرْوَغٌ سَبَاقًا اِلَى الْكَرَمِ .
٨ يَزُمُّ أَمْرَ قُرَيْشٍ غَيْرَ مَنْتَكِكٍ^١ وَلَوْ سَمَا كُلُّ قَرْمٍ مِنْهُمْ قَطِمِ .
سما ارتفع والقرم والمنقرم من الفحول الذي يُودَعُ لِلْفَحْلَةِ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَالْقَطِمُ الْهَائِجُ وَانْما اراد
١٠ الاشراف فضرب هذا مثلاً لهم

٩ عِشُوا وَأَنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى ثِقَةٍ وَاسْتَصْلِحُوا جُندَ أَهْلِ الشَّامِ لِلْبَهْمِ^٢ .
١٠^{4٢} فَأَطْعِمِ اللَّهَ أَقْوَامًا عَلَى قَدَرٍ وَلَمْ يَحَاسِبْكُمْ فِي الرِّزْقِ وَالطُّعْمِ^٣ .
١١ فَلَا تُحِلِّتْهَا فِي دَارٍ غَيْرِكُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَسْرَةَ النَّدَمِ .
١٢ فَمَا لِمَنْ سَأَلَكَ^٤ الشُّورَى مُشَاوَرَةً^٥ الْا بَطْنِي وَضَرْبِ صَايِبِ خَدَمِ .

١٠ صايب قاصد وخديم قاطع

١٣ أَنَّى تَكُونُ لَهُ شُورَى وَقَدْ قَتَلُوا عُثْمَانَ ضَحَّوَابَهُ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ .
١٤ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ رَأَوْا الْمُسْلِمِينَ بِهِ^٦ مُلْجَبًا ضُرِجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ .

b اي يشد امر قريش فلا ينقض

a الأروع من الرجال الذي يجلبك حسنه

d في مجموعة العاقي ١٢٨ نُسِبَ البيت لعبدالله بن همام

c البهيم المشكلات من الامور

٢٠ السلوي . المعنى اكثر الله لكم الرزق واعطى غيركم القليل والطعمة بالضم شبه الرزق كالغني . والحراج والاناوات e سالك عرض سالك . راجع D 49: فمن سأل ابن ثوث جاري فان لها باللاوي منزلاً

f اي ألقوا الرعب في قلوب المسلمين وفجعهم بقتله

مُلْحَبٌ مَقْطَعٌ وَضُرِّجَتْ لَطْفَتْ وَقَتْلُ عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ قَالَ الرَّاعِي
قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرِّمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^٥

١٥ فَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْهُمْ لِشِقْوَتِهِ مِثْلُ الْأَخِيرِ إِذْ قَفَا^٦ عَلَى إِرَامِ
الْأَخِيرِ تَصْفِيرِ الْأَحْمَرِ يَرِيدُ قُدَارًا^٧ عَاقِرِ النَّاقَةِ

١٦^٤ أَوْ كَالدُّهْمِ وَمَا كَانَتْ مُبَارَكَةً أَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا أَلْفًا مِنَ اللَّجْمِ
الدُّهْمِ نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ الزُّبَّانِ^٨ وَيُجْبَى حَدِيثُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ أَلْفًا مِنْ
اللَّجْمِ أَرَادَ أَلْفَ فَوْسٍ مُلْجَمٍ

١٧ نَفْسِي فِدَا^٩ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ أَنْفَهُمْ حَتَّى تَفَادَوْا وَأَلْقَا النَّاسُ^{١٠} بِالسَّلَامِ
السَّلَامِ الْإِسْتِسْلَامِ

١٨ ١٠ فَبَارَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي ضَمِنَتْ^{١١} أَوْصَالَهُ وَسَقَاها بِأَكْرَ الدِّيمِ

قَالَ فَلَمْ تَرَلْ فِي نَفْسِ يَزِيدٍ حَتَّى بَايَعَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ فَكَانَ مِنْ أَصْلَحِ فَتَيَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ
ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا مَا رَأَيْنَا شَابًّا أَصَحَّ وَجْهًا وَلَا أَفْضَحَ لِسَانًا
وَلَا أَمْدًا قَامَةً مِنْ مَعْوِيَةَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ وَمَا خَبَرَنِي الْقَسْمُ^{١٢} عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِضَادٍ^{١٣} الْأَشْعَرِيِّ
١٩^{١٤} وَأَبُو الْهَيْثَمِ الرَّحْبِيُّ^{١٥} || مِنْ حَمِيرٍ قَالَ كَانَ يَزِيدٌ لَمَّْا عَقَدَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ أَلْزَمَهُ الْفُقَهَاءُ وَالرُّوَاةُ وَصَرَفَ

١٥ (مب ٢٤: ٢ طبعة مصر ومن ٢٥١ ول ١٥: ١٣ واس ١١١: ١٢ ونخص ٣٠٠: ١٢) مقتولا وبروى

مخذولا (ل) b قفى عليه ذهب به أي أنه كان سبيًا لأن تنفى ارم

c «قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَحْمَرُ نَعُودٍ عَاقِرِ نَاقَةٍ صَالِحٍ». وَقَالَتِ الرَّبِّ الْجَزَارُ قُدَارُ تَشْبِيهًا
بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَهْلِلٍ ضَرْبُ الْقَدَارِ نَيْعَةُ الْقَدَامِ (ل ٦: ٢٨٩ و ٥: ٣٩٤)

d راجع هذه النسخة (٣٣٧ - ٣٤٢). الرِّبَانُ (غ ٥: ١٢٢ ومفض ٤٨٢) زَبَّانُ بْنُ يَثْرَ فِي الشَّيْبَانِي
٢٠ (نق ٥٢٦ ودرود ٢١١ ول ١٥: ١٠١) * ان هُوَ لَمْ يَنْبُو الزَّبَانِ بْنِ مَجَالِدٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ ابْنِ لَهْمٍ فَلَقِيَهُمْ
كَثِيفُ بْنُ زُهَيْرٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ حَمَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي جُوالِقٍ وَعَلَقَهُ فِي عُنُقِ نَاقَةٍ يَقْدِرُ لَهَا الدُّهْمُ وَهِيَ
نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ الزَّبَانِ ثُمَّ خَلَّاهَا فِي الْإِبِلِ فَرَاخَتْ عَلَى الزَّبَانِ فَقَالَ لَمَّْا رَأَى الْجُوالِقَ أَظَنَّ بَنِيَّ صَادُوا بِيضَ
نَعَامٍ ثُمَّ أَهْوَى بِرَدِّهِ فَادْخَلَهَا فِي الْجُوالِقِ فَادَّا رَأْسُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ آخِرُ الْبَرِّ عَلَى الْقُلُوصِ فَذَمِبَتْ مِثْلًا
(ل ١٥: ١٠١) e كَذَا فِي الْأَصْلِ «أَلْفَا النَّاسُ»

f «يُقَالُ ضَمِنَ النَّبِيُّ بِمَنْ تَضَمَّنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَضْمُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا» (ل ١٧: ١٢٢)

g ابن عِضَادٍ الْأَشْعَرِيُّ (نسب ١٨ وغ ١: ١٢ واث ٥: ٥٠ وطبر ٢: ٢٩٧ و٤١٧)

اليه وفود العرب فلما ادركته الوفاة قيل له اوص واستخلف قال والله ما ذقتُ حلاوتها فاصلى بمرارتها^٨ ان يكُ خيراً فقد أستكثر منه آل ابي سفيان وان يكُ غير ذلك فوالله ما احبُّ ان ازودهم الدنيا واذهب بوزرها الى الآخرة ولكن ليصل بكم حسان بن ملك بن مجدل اربعين ليلة وتشاوروا في امركم وأستودعكم الله ثم مات وحسان بن ملك بن مجدل على الجندين فلسطين والاردن والضجاء بن قيس الفهري على دمشق والنعمان بن بشير على حمص وسعيد بن ملك بن يزيد الكلابي^٩ ثم العليحي على قنسرين^{١٠} وهو الذي يقول له الشاعر

III .

١ جزا الله خيراً والجزاء بكفِّه سَعِيدٌ عَلِيمٌ لا سَعِيدَ بنَ بَحْدَلٍ وعبيد الله^{١١} بن زياد على العراق فوثب كل جندي على عاملهم^{١٢} فوثب زُفَر بن الحرث على سعيد ابن مالك فأخرجه من قنسرين ودعا الى طاعة ابن الزبير فاحتمل سعيد المال ولجأ الى طي. وتَنَوَّخَ فاجاروه حتى أتى دِمَشْقَ وبابِيع النعمان بن بشير بمحصر لابن الزبير وخلع بني أُمَيَّة واستخلف حسان بن مالك بن مجدل رَوْحَ بن زُبَيْعَ على فلسطين ولحق بالاردن ووثب نَاتِلُ^{١٣} ابن قيس الجذامي فيمن تبعه من جذام ولُخَمَ يدعو الى ابن الزبير وأخرج رَوْحَ بن زُبَيْعَ من فلسطين وبقي الضجاء بن قيس بدمشق عاملاً عليها^{١٤} يُقَدِّمُ رَجُلًا وَيُوَخِّرُ أُخْرَى يُظْهِرُ طَاعَةَ بني امية والشكر لمعوية ويدُسُّ الى هذا الحي من قيس ان ابن الزبير أولى بالأمر ثم هم بان يبايع لابن الزبير وهم مروان بن الحكم ان يكون رسول الضجاء بالبيعة الى ابن الزبير فقال عمرو بن سعيد بن العاص بينا انت المرجو وشيخ قريش اذ صرت رسولاً لاختي فهدر وما انت من الامر ببعيد وقال له عبد الملك ابنه لست اشك مع الاختلاف الذي أرى ان الامر صاير

a « لا اتروء مرارعا واترك لبني امية حلاوتها » (اث ٥٥: ٤) . صلى بالامر قاضي حره وشدته وتبه (ل) b في هامش النسخة بيد اخرى « قتل مالك بن يزيد يوم صفين مع معاوية ومعه اللوا » c في الاصل « وعبد الله » . ورد في (نق ٧٢٦) الاسماء « عبيد الله وعبد الله ابنا زياد » « وعبد الله اخوه لابيه وامه مرجانة وكات امه لرباد » (نق ٧٢٤) . ومع ذلك نظن ان الصواب « عبيد الله بن زياد » لانه يروي بعبد ذلك (الصفحة ٦٧) « ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام » ومن ثم فالذي كان والياً على العراق هو عبيد الله بن زياد لا عبد الله d راجع (غ ١١١: ١٧) وهناك حركة الفريقين الى الجابية ثم الى مرج راهط اوضح . راجع ايضاً ٢٠ (طبر ٤٦٨: ٢ - ٤٧٨)

e نابل بن قيس الجذامي (غ ١١١: ١٧) نائل (غ ١٨٢: ٨) والصواب نائل

اليك فجعل مروان عند ذلك يُلقِي الكلام الى الرجل ويضرب الامثال ويُخبر مجمل آل ابي
سفيان وعقولهم وجودهم ويقول * وبنو ابيهم منهم ما هُم * ويذكر الحاد ابن الزبير واستحلاله
الحرم مع جمعه الأموال | ونجده وقلة بذله وقد كان حَسَنُ بن مالك بن مجدل اراد عند موت
6٧ معاوية بن يزيد ان يدعي الخلافة وذلك ان معاوية عَهْدَ اليه عند موته ان يصلي بالناس قال
فاخبرني ابو سعيد عن هشام بن الكلبي قال لَأَمَات معاوية ادعى حَسَنُ بن مالك بن مجدل
الخلافة لنفسه وكان خال يزيد وهو اخو ميسون بنت مالك بن مجدل أم يزيد فمَكَث يدعوا
الى نفسه أَيَّاماً ثُمَّ اسلمها الى بني امية فقال قومه من كلب ما لَهُ اخزاه الله لم يَرِ نفسه ولا قومه
لها اهلاً قال وثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام . وكان
اول من ضَمَّ اليه البصريان زياد بن ابيه ^{٦٨} ثُمَّ ابنه عبيد الله فَقَتَلَا الخوارجَ وَتَبَعَاهُم فَقَتَلَا مِنْهُمْ
7٢ ثلثة عشر الف رجل وكان الذي يشي بهم نُفَيْعٌ ومعه حَرَمَلَةُ التَّمِيمِيَّانِ وهما مَن رجع عن
مذهب الخوارج بعد ان كانوا منهم فلم يزل عُبَيْدُ اللهِ يَتَّبِعُهُمْ بعد ابيه فحبس منهم اربعة الف
(sic) رجل فلَمَّا وثب الناس به اجتمع اهل البصرة فاخرجوا الرايات فلم يبقَ احد الا خرج
لِسُوهِ آثار عبيد الله فيهم وقام سَلَمَةُ بن ذُوَيْب الرياحي ^{٦٩} في المريد فقال ايها الناس من يَنْصُرُ
الله من يَنْصُرُ الكعبة من يُعِين على ابن سُمَيَّة ^{٧٠} فكان اول من اتاهُ يزيد بن ربيعة بن مُفَرَّغ
الشاعر فقال سلمة اشهد انك ابن حُرَّة وانك شريف وخرَجَت الخوارج من السجون فاجتمعوا
7٦ في المسجد وعبيد الله في القصر قد اخذ بأبوابه وأخذت | العرب بأفواه السكك والدروب
وكان عبيد الله أول من نَحَا العرب واتخذ البُخَارِيَّة ^{٧١} اتخذ منهم اثني عشر الف رجل يَعِزُّ بِهِمْ
فَلَمَّا تَهَيَّأَ لِلْهَرَبِ لبس لبسة المرأة في خمرتها وعقيصتها ^{٧٢} واردفه الحرث بن قيس الجَهْضِيُّ من

a ويقال له ايضاً زياد بن ابي سفيان

٢٠ b « سلمة بن ذُوَيْب المَنْظَلِيّ التَّمِيمِيّ » (ات ٦ : ٥٦) « سلمة بن ذُوَيْب بن عبد الله بن ملحمة

[محكم (طبر ٢ : ٤٢٨)] بن زيد بن رباح بن حنظلة » (نق ٧٢٤)

c سُمَيَّة بنت الاعور ام زياد بن ابي سفيان وفيها يقول ابن مُفَرَّغ (غ ١٢ : ٧٥) :

واشهد انها ولدت زياداً وصخرُ من سمية غير دان

صخر اسم ابي سفيان « كان زياد يزعم ان امه سميت بنت الاعور من بني عبد شمس بن زيد مائة بن تميم »

٢٥ (ع ١٧ : ٦٨) وقال فيها ابن مفرغ : فاقسم ما زياد من قريش ولا كانت سمية من تميم (غ ١٧ : ٦٧)

d « فدعا عُبَيْدُ اللهِ رؤساء بخارية السلطان فارادهم على ان يقاتلوا معه فأبوا فدعا البخارية فأرادهم

على مثل ذلك فقالوا ان أمرنا قوَادِنَا قَاتِلْنَا » (نق ٧٢٤) راجع ايضاً الطبري (٢ : ٤٢٩ - ٤٤٦)

c العقيصة الضفيرة

الأزد فخرج به على الناس فقالوا ما هذا يا حارِ قال امرأة من اهلي زائرة لآل زياد فخرج به حتى اتى مسعود بن عمرو وهو يومئذ سيد الازد فقال ابا قيس قد جئت بك بعبيد الله مستجيراً فقال ولم جيتي بالعبد فقال أشدك الله فقد اختارك على غيرك فأدخله فأقام عنده أياماً ولما بلغ الناس انه عند مسعود جهزه ووجهه معه خمسون (sic) رجلاً من الأزد وعبد القيس فأخذوا به على البطيحة^١ ودليلهم عوكل اليشكري ابو السيرا فسمع عبيد الله صوت بنات آوى فقال 8^r أثينا والله | افتحوا سيوفكم يريد انتضوها فبلغ ذلك يزيد بن مفرغ فقال^٢

IV

١ ويومَ فتحتَ سيفَكَ من بعيدِ
٢ وكِدتَ تموتُ إن صاحَ ابنُ آوى
٣ فليتَ سخابٌ^d جاريةٍ وإتبا
٤ ١٠ أفي أحسابنا تَرري^e علينا
٥ رايُكَ إذ تحالفَ آلُ حربٍ
٦ شهدتُ^g بأنَّ أمك لم تُباشِرْ
يريد ولكن كان أمرها وأمره أمراً فيه لبس

٧ ولكن كان أمراً فيه لبسٌ على وجلٍ^h شديدٍ وأرتباعٍ
٨ ١٠ أن غنت حامة بطنٍ وادٍ حمأماً جاء من طرفِ البقاعِ
٩ تبغيت الذنوبَ عليَّ جهلاً جنوناً ما جُنتَ ابنُ اللكاعِ

a « البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سمته وهو مفيض ماء دجلة والفرات » (ل ٢٢٧: ٣)
b راجع غ ١٧: ٥٧ و ٦٠ و ٦٦ و بهر ٢: ١٠٠

c ان صاح... ومثلك مات (غ ١٧: ٦٦) إذ صاح... من خوف (بهر)

d السخاب الغلادة والاتب درع المرأة
e زرى عليه غايه وصفه

f الم تر إذ تحالف حلف حربٍ عليك غدوت (غ ١٧: ٦٦) g فأشهد أن (غ)

h على عجلٍ (غ ١٧: ٦٦) كان امرؤ... وجل... وامتناع (غ ١٧: ٥٧)

i البقاع المشرف من الارض والجبل

وقال ابن مفرغ أيضاً في هَرَب عُبيد الله^٨

٧

- ٨١ ١ أَقَرَّ بَعِينِي أَنَّهُ عَقَّ أُمَّهُ^٩
 ٢ وَقَالَ عَلَيْكَ النَّاسَ كُونِي سَبِيَّةً
 ٣ لَقَدْ هَتَفْتُ هِنْدُ [بِمَاذَا امْرُتِي]
 ٤ • قَالَ أُرِيدُ الْأَزْدَ فِي عَرَصَاتِهَا
 ٥ أَخَافُ تَمِيمًا وَالْمَسَالِحَ دُونَهَا
 ٦ فَوَلَّى رِوَاهُ الْمَنِينَ يَفْسِلُ جَنِبَهَا
 ٧ فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ قَدْ جَرَّتْ جَرِيَّةً
 ٨ وَمِنْ حُرَّةٍ زَهْرَاءَ قَامَتْ بِسُحْرَةٍ
 دَعَتْهُ فَوَلَّاهَا أُنْتَهُ وَهُوَ يَهْرُبُ
 كَمَا كُنْتُ أَوْ مُوتِي فَلَلَمُوتُ أَقْرَبُ
 ابْنُ لِي وَأَخْبَرَنِي^{١٠} إِلَى ابْنِ تَنْهَبُ
 وَبَكْرًا فَهَلْ لِي عَنْهُمْ^{١١} مُتَجَنِّبُ
 وَنِيرَانَ أَعْدَاءِ عَلِيٍّ تَلَهَّبُ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالْدَّهْرُ بِالْمَرْءِ^{١٢} قَلْبُ
 عَلَيْهِ فَبَكَّوهُ وَعَانِي يُسَحَّبُ^{١٣}
 تُجَاوِبُ هَامَا أَوْ صَدَى^{١٤} يَتَأَوَّبُ

١٠ التَّأَوَّبُ وَالتَّأَوُّبُ الرَّجُوعُ بِاللَّيْلِ وَيُرْوَى يَتَحَوَّبُ أَيِ يَتَوَجَّعُ

- ٩ عَلَى مَيِّتٍ أَوْدَى أَدْعَتْ بِأَحْمِهِ
 لِنَايِحَتِهِ رَنَّهُ حِينَ تَنْدُبُ
 أَدْعَتْ فَرَقَتْ وَالرَّنَّةُ الصَّرَاحُ

- ١٠ فَصَبْرًا عُبيدَ بْنِ الْعُبَيْدِ فَاثِمًا
 ٩١ ١١ وَذُقْ كَالَّذِي قَدْ ذَاقَ مِنْكَ مَعَاشِرُ
 يُقَاسِي الْأُمُورَ الْمُسْتَعْدَّ الْمُجَرَّبُ^{١٥}
 لَعِبَتْ بِهِمْ إِذْ أَثَتْ بِالنَّاسِ تَلَبُّ^{١٦}

١٥ راجع (غ) ١٧: ٦٥

b افر عبيد والسيوف عن امه (غ) افر الله عنه وبعينه فرحه

c ملك الصبر... فذلك اقرب (غ)

d في الاصل «... هندية ابن لي * واخبرني» ومع هذه الرواية البيت مكسور. ويروى في الاعاني:

وقد هتفت هند بماذا امرتني ابن لي وحدثني الى ابن اذهب

e اقصدي للآزد... وبكر فإني منهم (غ) f اعدائي (غ)

٢٠

g كتب في الاصل «بالمر»... وولي... وجهها... بالناس (غ) h من كرم... فقبور وعاني يذب (غ)

i تكي قتيلا او فتى (غ)

j المجرب الذي قد جرب في الامور وعرف ما عنده والمجرب قد عرف الامور وجربا

- ١٢ فَلَوْ كُنْتَ حُرًّا أَوْ حَفِظْتَ وَصِيَّةً عَطَفْتَ عَلَى هِنْدٍ وَهَنْدٌ تُسَجِّبُ^a
 ١٣ وَقُلْتَ لِأُمِّ الْعَبْدِ أُمِّكَ إِنِّي وَإِنْ كَثُرَ الْأَعْدَاءُ حَامٍ مُدَّيْبُ^b
 ١٤ وَقَاتَلْتَ حَتَّى لَا يَكُونَ مُقَاتِلٌ بِسَيْفِكَ وَالْقَوْمُ^c الَّذِينَ تَحْزُبُ^d [وَأ]
 ١٥ وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ أَطِيرَتْ بِنَاتُهُ^e وَعِرْقُكُمْ فِي آلِ مَيْسَانَ يَضْرِبُ^f
 ١٦ رَأَيْتُ الْكِرَامَ يَصِيرُونَ وَأَنْتُمْ نَعَامُ عَلَيْهِ زُفُّهُ يَتَوَقَّبُ^g
- الزَّفُ الرِّيشُ

وقال زهير الازدي يذكر وفاءهم لابن زياد

VI

- ١ أَجَارُوا عُيَيْدَ اللَّهِ ثُمَّ وَقَوْا لَهُ عَلَى رَغْمِ اقْوَامٍ ذَوِي شَدَنَانِ
 ٢ وَلَوْ بِسِوَاهُمْ كَانَ إِذْ شَاطُ^a لَحْمُهُ إِذَا زَلْتُ بِهِ الْقَدَمَانِ
 ٣ كَفَّوْهُ وَذَادُوا بِالْوَشِيحِ^b وَرَأَاهُ تَمِيمًا وَاهْلَ الشَّنْءِ^c مِنْ غُطْفَانِ
 ٤ الْأَمْتُ تَمِيمُ إِذَا أَجَارَتْ زُبَيْرَهَا^d وَسَيَّرَ جَارُ الْأَزْدِ غَيْرَ مُهَانَ
 ٥^e وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا يَكُونُ جِوَارًا جِوَارًا حَتَّى تُبْلَغَ جَارَكَ مَأْمَنُهُ أَوْ تُقَتَّلَ دُونَهُ
 وَقَدَّمَ عُبَيْدُ اللَّهِ الشَّامَ فَوَجَدَ بَنِي أُمَيَّةٍ قَدْ أَجْلَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا وَذَلِكَ لَمَّا مَاتَ

a وهَنْدٌ D. تُسَجِّبُ (غ)

b حتى لا ترى لك مطعمًا . . . في القوم (غ) في القوم هي الرواية

c ثِيَابُهُ (غ) وهو تصحيف. بنات القلب طوائفه قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

فَسَبَّتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَعَى رَهَائُنُ^f بَخْبَائِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْإِقْفَاصِ

d ان ترتب الابيات في (ع) هو كما يلي: ١ - ٦ ثم بيت لا يوجد في D ٧ و ٨ و ١٠ - ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ ان البيتين ٩ و ١٦ لا يوجدان في (غ) اما البيت الذي لا يوجد في D فهو :

بِمَا قَدَّمْتُ كَفَّاكَ لَا لَكَ مَهْرٌ^g إِلَى أَيِّ قَوْمٍ وَالِدَمَا تَصَبَّبُ^h

e شَاطُ احترق . ومعنى البيت ان عبيد الله اذا احاطت به المخاطر لو وقع في قوم غيرهم لكان وجد

f الوشاح الرماح والشنن البغضة الموت

g ان بني مشاجع وهم من تميم « شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه » (D 131^v) قال جرير (نق ٢٧٤)

لَوْ عَرِضَ لَكُمْ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَرَحَلَهُⁱ أَدَّى الْجَوَارُ إِلَى بَنِي الْعَوَامِ

معوية ولم يستخلف احداً ومال الناس الى ابن الزبير كتب الى عبدالله بن حنظلة الغسيل^{١٠} وكان عامله على المدينة^{١١} اذا جاءك كتابي هذا فأخرج بني امية من المدينة الى الشام ففرع مروان الى ابنه عبد الملك فذكر له ذلك فقال عبد الملك هذا رأي^{١٢} انفرّد به لم يشاور اهل حُرانته^{١٣} ولو استشارهم لأشاروا عليه بغيره فأفترصها^{١٤} قال وكيف وانت صنعة^{١٥} وكان مريضاً قال ليس بي بأس احملوني في هودج فما حلوا عقدة حتى انتهوا الى شبيكة^{١٦} الدوم وهي خمسون ميلاً عن المدينة^{١٧} | وراجمهم يزجهم^{١٨} وهو الكروّس بن يزيد الطائي

VII

حرّم مروانُ عليهنَّ النومُ ألا قليلاً وعليهنَّ القومُ حتى يثبَّ أو يقلنَ بالدومِ ثمَّ شاور ابن الزبير اهل حُرانته فاشاوروا عليه بغير ذلك فكتب الى عبدالله بن حنظلة امّا بعد فاتني كتبُ اليك في اخراج بني امية فاذا اتاك كتابي هذا فأقرهم على سكناتهم ١٠ فكتب اليه ابن حنظلة جاءني كتاب امير المؤمنين في بني امية وقد سار القوم فكتب ابن الزبير من عبدالله الي بكر امير المؤمنين الى مروان بن الحكم امّا بعد فقد بلغني خروجك الى الشام وإرصادك الفتنة فاذا جاءك كتابي هذا فارجع الى منزلك وألا فاني اعطي الله عهداً^{١٩} أي لا ادع لك خضراء الا قطعتها ولا بيضاء الا نسفتها^{٢٠} فكتب اليه مروان من مروان بن الحكم الى عبدالله بن الزبير امّا بعد فقد جاءني كتابك تذكر خروجي الى الشام ١٥ وارصادي الفتنة وتأمرني بالجوع الى منزلي وتقسم ان لم افعل أن لا تدع لي خضراء الا قطعتها

a « غسيل الملائكة حنظلة بن ابي عامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب » (ل ١٦: ٧)

b « لما بويع عبدالله بن الزبير ولّى المدينة عبيدة بن الزبير . . . واخرج بني امية ومروان بن الحكم الى الشام » (طبر ٢: ٤٦٧)

c « الحزانة عيال الرجل الذي يتحرّج بامرهم ولهم » (ل ١٦: ٢٦٧)

d لعل الصواب « قال فأفترصها » ٢٠

e كذا في الاصل . ولا نفهم معناها . ولعل الصواب « ضجّة » بمعنى عاجز وضعيف

f لعلها الشبيكة التي يذكرها البكري (١٧٥) « وبإصم اموال رَغاب من اموال السلطان وغيره من اهل المدينة منها عين مروان واليدري والفوار والشبكة وتعرف بالشبيكة ثم يفضي ذلك الى سافلة المدينة الثانة وعين الصورتين »

g نظن الصواب: وراجمهم يرزجهم ٢٠

h يريد بالخضراء الزرع والشجر وبالبيضاء الدور والقصور البيض

ولا بيضا. ألا نسفتها وآتي ارجع الى ان اقول لا حول ولا قوة الا بالله فتلى ومثلك يا بن الزبير ما قال حُصَيْن بن الحَمام النُعمان^a

VIII

- ١ فلستُ بمبتاعِ الحياةِ بسبَّةٍ^b ولا مُرتقٍ من خشيةِ الموتِ^c سلماً
- ٢ ابا لابن ليلي^d أنه غيرُ خالدِ صروفُ المنايا اي وجه تيمناً

• فقال ابو العباس الاعمى المِخزومي في خروج بني امية

IX

- ١11^f لم أرَ كالحِي الذين^g تحملوا ولا مثلنا عن مثلهم يتكفُّ
 - ٢ فقد حلَّ في دار البلاطِ مُجوعٌ ودارِ ابي العاصي التميمي خنْفُ
- المجوع يريد ابن الزبير وحنف بن السجف كان اتزل دار ابي العاصي وقال عمرو بن الوليد بن عتبة ابو قطيفة

X

- ١١٠ بكا أحدُ لَمَّا تحمَل اهلُهُ فسلعُ فدارُ المالِ أَمَسَتْ تصدَّعُ
 - ٢ على الفتيةِ البيضِ الذين تحمَلوا بأجمعهم منها فساروا وودَّعوا
 - ٣ وبالشامِ إخواني وجُلُّ عشيرتي فقد جعلتُ نفسي اليهم تطلُّعُ
- ولمَّا قال عمرو بن سعيد وعبد الملك بن مروان لمروان ما قال حين هم أن يكون رسول
- 111^h الضَّحَّاك بن قيس بالبيعة لابن الزبير ومَرَجَ امرُ الناس طمِعَ في الخلافةِ | وجعل يتصنَّع والناس
 - ١٠ يتراوضون في السرِّ من يستخلفون ذلك قبل المَرَج فلزم سارية في المسجد يصلي اليها ولا يجلس مع القوم وكانوا يسمُّون المَلَأَ فاختصموا ليحذون الاولى منهم مالك بن هُبيرة السَّكُوني^g

a (حم ١٩٠ ومفض ١٢٠ ونسب ٥٦) b بذلته (حم ١٩٠) « ويروى ولست بمبتاع الحياة

بسبَّةٍ يقال ابتاع الشيء بمعنى اشترى وان كان بعتُه بمعنى اشتريته وبمته جميعاً والسبَّة المصلحة بسبِّ ج... »

(حم) يروى البيت (بصر ١ : ٤٨) كما في نسختنا c ولا مبتغٍ من رهبةٍ (مفض ١٢٠)

٢٠ من خيفة الموت (نسب ٥٦) d لابن سلمى... ملاقي المنايا اي صرف (مفض) لابن سلمى...

حذار المنايا (نسب ٥٦) « سلمى ام الحصين بن الحمام (مفض) اما ام مروان فهي « آمنة بنت صفوان بن

امية... » (غ ١٢ : ٧٢) e فلم ارَ مثل الحَي حين (غ ١ : ١٤) f سلع موضع قرب المدينة

g مالك بن هبيرة السلوي (غ ١ : ١٢) مالك بن هبيرة الكندي (غ ١٧ : ١١١) والسلوي

وسعيد بن حمزة الهمداني^٨ وزمل بن عمرو وروح بن زنباع الجذامي وعبدالله بن عامر الهمداني وجنادة بن ابي امية الازدي وشرحبيل بن ذي الكلال الحميري وابو رشد بن كريب بن ابرهة ابن الصباح الحميري وحسان بن ملك بن مجدل الكلبي في عدة من وجوه الناس واشراف العرب فحضرت الصلوة فقدموا مالك بن هبيرة فصلّى بهم وكانوا مختلفين فقال بعضهم نوتر^{١٢٣} ابن عمر^٩ وقالت طائفة بل ابن الزبير^{١٠} واجتمعت اليانية على خالد بن يزيد بن معاوية ليكان يزيد فيهم وقرباته هم ولحسن رايه كان فيهم قال روح بن زنباع فررت بمروان وهو يصلي الى تلك السارية فسبح بي فيلت اليه فسلم علي ثم اقبل علي فقال يابا رزعة انك من هذا الامر بصدد واني لا اعلمك من امري الا ما قد علمت انا ابن عم امير المؤمنين عثمان وخليفته في الدار والذي اوصى به بعده فلا تدع من ذكرنا ما انت اهله ومهما نسيت من شيء فلا تسين ان تذكر سني ونظري وتجربتي وقرباتي بامير المؤمنين عثمان مع الشدة في الحدود والعفاف في الاسلام وبذل ذات اليد مع قصب ابن الزبير وجمعه ومنعه قال روح امرت بمعروف واوصيت^{١٢٤} كافياً^{١١} فلما ذهبته انقض قال يابن اخي ان العاقل يشهد فيتكلم على قدر ما يرى وانت شاهد هذا الامر واذكر رحمك الله فيما تذكر شان فضالة بن سريك وقصته وانشدتهم ما قال في ابن الزبير قال روح فجئت مجلس الملا فاذا هم يقولون ابن عمر وابن الزبير فقلت ما يمنعكم من هذا الشيخ من قريش واشرت الى مروان وهو ابن عم امير المؤمنين عثمان وقد أمر عشر مرات وتزع عشر مرات كل ذلك لا يسخط ولا يخالف ولا يعزل عن خيانة قالوا ابن الزبير اصلب منه وابن عمر افقه منه قال روح اما ابن عمر فرجل قد شغلته عبادته واما ابن الزبير فمن اكثر منه غلظة^{١٢٥} وتجهماً وبخلًا^{١٢٦} وبنو امية اسبح اخلاقاً واعطى لهذا المال قال ثم ذكرت شان فضالة وانشدتهم شعره ثم مرت على مروان وهو يصلي فرماني بحصاة فاتيته فقال وصلك الله يابن اخي وجزاك خيراً قد بلغني ما قلت في بني امية وابن الزبير ووالله ما ابن عمر بافقه مني الا انه اسن مني وكانت له صحبة وما ابن الزبير باصلب مني الا بالخلاف على الامراء وانا لا استحل ذلك والاستيثار بهذا المال وجمعه ومنعه اهله وقد علمت قريش اني اصلبها واشدّها على الرّيب واغلظها في ذات الله فلا تنس هاتين رحمك الله . وكان من حديث فضالة فيما حدث ابو سعيد عن هشام

٨ سعيد بن حمزة الهمداني (غ ١ : ١٣) حمزة بن مالك الهمداني (طبر ٢ : ١٢٩) سعد بن حمزة

٩ الهمداني (ت ٣ : ١٥٩)
 ١٠ هو ابو عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب (غ ١ : ١٣)

١١ القصب القطع والمنع

١٣^٧ الكاكي قال قدم فضالة || بن شريك الاسدي^٨ على عبدالله بن الزبير فقام اليه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اني سرتُ اليك المواجه قال ولم أَمَا كان لك في البردَيْن ما تسيرُهما كأنك تُبادِر نهباً لا أباً لك فلم يُعطه فولاً فضالة وهو يقول

XI

- ١ اقولُ لِعَلَمِي شَدَّوا رِكابي أَجَاوِزُ^٩ بطنَ مَكَّةَ في سَوَادِ
- ٢ لَمَّا لي حينَ أَقْطَع ذاتَ عِرْقِ الى ابنِ الكَاهِلِيَّةِ^{١٠} من مَعَادِ
- ٣ سَيُبعِدُ بَيْنَنَا^{١١} نَصُّ المطايا وتعلِقُ^{١٢} الاداوى والمَزَادِ
- ٤ أرى الحاجاتِ عند ابي حُبيبٍ^{١٣} نَكْدَنَ^{١٤} ولا أُمِيَّةَ بِالْبِلَادِ^{١٥}
- ٥ فلو كانت أُمِيَّةُ قَوِّمَتِهَا^{١٦} بِكُلِّ سَمِيعِ واري الزِنَادِ
- ٦ مِنَ الاعْياصِ^{١٧} أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ اغرَ كَفْرَةَ الفرسِ الجَوَادِ

١٤^٨ ثم لحق ببني أمية وكتب حسان بن مالك بن مجدل من الاردن الى اهل دمشق والضحاك بن قيس يذكر بلاء بني أمية عند الضحاك ونفاق ابن الزبير زعم واستحلاله الحرم وقتال من مضى من الخلفاء واصبح الضحاك^١ فارسل الى بني أمية يعتذر اليهم ويذكر بلاءهم

a « فضالة بن شريك كان له اثنان شاعران احدهما عبدالله بن فضالة الواند على عبدالله بن الربيع والقائل له ان ناقي قد تبت ودبرت^٢ الخ (غ ١٠ : ١٧١) » وذكر ابن حبيب في هذه الرواية ان القصيدة التي ذكرها عن المدائني في خبر عبدالله بن فضالة بن شريك مع ابن الزبير كانت مع فضالة وابن الربيع لا مع ابنه^٣ (غ ١٠ : ١٧٣) b افارق (ص ٢ : ١٩٥)

c « ذات عرق مَبْلَ اهل العراق وهو الحد بين نجد وحماة » (ياق ٣ : ٦٥١) « الكاهلية التي ذكرها زهرار بنت حنن امرأة من بني كاهل بن اسد » (غ ١٠ : ١٧٣)

d سيديني لهم (غ ١٠ : ١٧٣) سيدد بيننا (غ ١٠ : ١٧١)

e « ابو حبيب عبدالله بن الزبير كان يكنى ابا بكر وخبيب ابن^٤ له هو اكبر ولده ولم يكن يكنيه به الا من ذمه يحمله كاللقب له » (غ ١ : ٩)

f نكرن (غ ١ : ٩) نَكْدَنَ (غفر ١٩١) في البلاد (بصر وغفر)

g فان وليت أمية ابدلوكم (غ ١٠ : ١٧٣)

h الاعياص خمسة وم العاصي وابو العاصي والبيص وابو العيص (غ ١ : ٩)

i « الضحاك بن قيس الفهري قد بايعه اهل دمشق على ان يصلي جم ويقم لهم امرم حتى يجتمع امر أمه محمد » (طبر ٣ : ٤٦٨) « وكان الضحاك بن قيس الفهري عاملاً لبزيد بن معاوية على دمشق حتى

عنده وانه لم يُرد شيئاً كرهه^١ وقال اكتبوا الى حسان بن مالك فليقدم علينا وليزِل الجابية ونسيرُ جميعاً حتى نلتقي فنستخلف رجلاً منكم يعني من آل ابي سُفيان قال فاجتمعوا فاجمع رأيهم على مروان ودُعي خالد بن يزيد بن معاوية فأصعد المنبر فتكلم بكلام استحسن منه 14^v وحض الناس على الطاعة وقدم حسان بن مالك فنزل الجابية وخرج اليه الضحّاك^٢ وبنو امية واهل دمشق حتى اذا توجهت الرايات الى الجابية دبّت القيسية والزبيرية من اهل اليمن منهم • من قيس ثور بن معن بن يزيد السلمي وهمام بن قبيصة النُميري وزياد بن عمرو بن مُجرز الاشجعي وعمرو بن معاوية العقيلي وبشر بن يزيد المري ومن اليمن ثابت بن خويلد البجلي وسعيد ابن مالك بن يزيد الكلبي وزُمّل^٣ بن عمرو المُدري وربيعة بن عمرو الحرشي فلموا الضحّاك فقالوا دعوتنا الى البيعة ابن الزبير وقد عرفت شرفه وفضله وسابقته حتى اذا اجبتك خرجت تريد ١٠ هذا الاعرابي من كُلب ليقّدها بني اخته قال فتريدون ماذا قالوا تصرف الرايات فتزول مرج 15^r راهط وتظهر البيعة لابن الزبير ففعل^٤ فنزل مرج راهط وبايعوا لابن الزبير وخرجت بنو امية ومعهم السكاسك وعُسُ وافناء اليمن وقُضاة جلُ الناس ومع بني امية عشرة الف رجل من موالي معاوية حتى وافوا حسان بن مالك بن بحدل الجابية وكتب الضحّاك الى امراء الاجناد يستمدّهم^٥ فوجه اليه نائل بن قيس الجُدامي ابنه في ألفين من اهل فلسطين ووجه النعمن بن بشير اليه ابن ابي شير الالهاني في ألفين وأمدّه زفر بن الحرث بطريف بن حسان في ألفين فأقاموا بالجابية أربعين يوماً وأظهر الضحّاك خلاف مروان وكتب الى ابن الزبير اني أدعوا لك وأظهر طاعته ونزل مرج راهط وحسان بالجابية فلما نزل الضحّاك المرج قال له اصحابه غاب 15^v ابن الزبير | وشهدت بنو امية واثنت شيخ قريش فلو دَعوت الى نفسك قال ويحكم لا تدعنا بنو قُصي ولاسيّما بنو امية فقالوا والله ما انت بدون الرجلين ابن الزبير ومروان فلم يزالوا به حتى دعا الى نفسه والناس يومئذ على هويّين زُبيري وبحدلي فعند ذلك قال الشاعر

هلك فيجعل يقدم رجلاً ويؤخر أخرى اذا جاءته الهابية وشيعة بني امية احبرم انه اموي واذا جاءته قيسية احبرم انه يدعو الى ابن الزبير فلما قدم مروان قال له الضحّاك هل لك ان تقدم على ابن الزبير ببيعة اهل الشام قال نعم . . » (غ ١٧ : ١١١)

a رُمّل (طبر ٢ : ٤٧٨)

٢٠ b « وكتب الضحّاك الى النعمان بن بشير وهو على حمص والى زُفر بن الحرث وهو على قنسرين والى نائل بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا على طاعة ابن الزبير » (طبر ٢ : ٤٧٤)

XII

١ وما الناس إلا بحدلي على الهوى^a وألا زُبيري عصا فتربرا^b

ولقي مالك بن هبيرة حُصَيْن بن نُمَيْر^c فتكلم في خلد بن يزيد ودعا حُصَيْن بن نُمَيْر الى ذلك فأبأ عليه حُصَيْن ألا ان يولوا مروان فخلا مالك ذات ليلة بحصين فقال ويلك يا حصين انك والله ما تزال تقع في سوء وتوقعنا في مثلها وقد عرفت رأي معاوية كان فينا ورأي ابنه بعده ثم هؤلاء الا صاغر من ابناهم مثلهم فاطعني هلُم فلنملك خالدًا || قال حُصَيْن لا والله إلا مروان لا يكنينا الناس بشيخ وزكي^d بصي قال ويلك انك انسان تايه قد ذهب عقلك ان آل مروان اهل بيت من قيس قد تعطفوا عليهم في الولادة وهم اهل بيت قد قاسوا قوت (sir) الحجاز وشدته والله لئن ملكوا ليحسدنك نقاء ثوبيك وجلال سوطك وظل شجرة تستظل تحتها^e قال دعنا عنك أي والله لا اؤمير الصبيان قال مالك هلكت واهلكت اما والله لكأني بهم قد بعثوك الى اقصى ثغورهم واستعملوا عليك لئيمهم ثم هلكت بين ذلك ضيعة فلما استخلف مروان بعث حُصَيْن بن نُمَيْر لقتال المختار وقطع منه سبعين الفاً من اهل الشام ثم بعث عبيد الله بن زياد اميراً عليه فقدم لواءه فقال حُصَيْن ما هذا اللواء قيل عبيد الله بن زياد قدم 16^f اميراً فقال اوه صدق والله ملك بن هبيرة قد والله بعثوني الى اقصى ثغورهم واستعملوا علي لئيمهم ولا اظنني إلا هالكا ضيعة

١٠ واجتمعوا على مروان فابعوا له فلما بُويع مروان عسكرَ ومعه هذه القبائل من اليمن السكاسك وعُتْس وشُعبان^g وكَلْب وغَسَّان وموالي معاوية وليس معه من قيس إلا ثلثة نفر عبيد الله بن مسعود^h واخوه عبد الرحمن بن مسعود الفزاريين (sir) ويَزِيد بن هُبَيْرَة ويقال المحاري^h

a المذني (حم ٦٥٩) الهوى (حم ٣١٩)

b يروى البيت في (حم ٦٥٩) اميد الرحمن بن الحكم اخي مروان

٣٠ c حُصَيْن بن نُمَيْر الكندي (غ ١٧ : ١١١) حُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُونِي (طبر ٢ : ٤٧٤) والسَّكُون من كندة d كذا في الاصل يكنينا . نكي . ولعلها يجينا ونجي مع لفظ الهم كالكاف . « نكره ان يأتينا

الناس بشيخ ونأتيهم بصي » (طبر ٢ : ٤٦٩) لا تأتينا العرب بشيخ ونأتيهم بصي » (طبر ٢ : ٤٧٥)

e ليحسدنك على سوطك وشراك نلك وظل شجرة تستظل بها » (طبر ٢ : ٤٧٥)

f شعبان بطن من همدان تشعب من اليمن اليهم » (ل ١ : ٤٨٤) g « عبدالله بن مسعود وقيل

٣٠ ابن مسعدة الفزاري » (غ ١ : ١٢) « عبدالله بن مسعدة بن حكم الفزاري » (غ ١٧ : ١١٤) ابن مسعود

الفزاري (سب ٢٩٥ و ٢٩٦) h « يزيد بن هبيرة المحاري » (نسب ١٥٠ و ١٨٩)

وكانوا بايعوا الحلد بن يزيد بن معاوية من بعد مروان ولعمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس من بعد خالد فقال ابو ثمامة الكلبي

XIII

- ١ أشهدكم اني لمروان سامعٌ مطيعٌ وللضحاك عاصٍ بجانبُ
٢ 17r إمامانِ اماً مِنْهُمَا فعلى الهدى وآخرُ يدعوا للضلالةِ كاذبُ
٣ • وعهدي بهم في المرج حين تنصرت مشايخ قيسٍ غير شيخى محاربٍ
شيخا محارب يزيد بن هبيرة المحاربي وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري

فاقاموا بمرج راهط وراهط رجلٌ من قضاة وكتب مروان الى اهل الاردن فاتاه يزيد بن شجرة الراوي في اربعة الف رجلٍ جلهم من مذحج واكثرهم بعد مذحج القين فلما قدِم هؤلاء وقدم عليه ما امده به يزيد بن ابي النمس من مال دمشق والحراين عز مروان وكثف امره
١٠ وقوي فقال مروان^a

XIV

- ١ لما رايت الامر امرأ صعبا اعددت^b غسان لهم وكلبا
٢ والسكسكين رجالا غلبا والقين تمثي في الحديد نكبا
٣ ومن رهاء مشمخرا صعبا لا يأخذون الملك الا غصبا^c
17v فالتقوا بمرج راهط على ميمنة مروان عبید الله بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد بن العاص^d ومع الضحاك زفر بن الحرث في القيسية وزحف الفريقان بعضهم الى بعض فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت القيسية وقتل الضحاك وقتل من قيس تسعة الف ومن اليمن الف وثلاثماية فقال عمرو بن حنلة الكلبي^e يذكر وقعة المرج^f

a (طبر ٤٧٨: ٢ ومسع ٢٠٢: ٥ واث ٦٢: ٤) b ضبا يسرت (طبر)

c وفي الطبري : والسكسكين رجالا غلبا وطينا تاباه الا ضربا

والقين تمثي في الحديد نكبا ومن تنوخ مشمخرا صعبا

لا يأخذون الملك الا غصبا وإن دنت قيس فقل لا قربا

أما في (مسع واث) فتروى هذه الابيات محرقة ومصحفة d « وجعل على ميمنة عمرو بن سعيد وعلى

ميسرته عبید الله بن زياد » (اث ٥٩: ٤ وطبر ٤٧٧: ٢) e « وكان يقال لأبيه حنلة الحمار » (حم

٢١٧) و يروى في الحماسة « إكلابي » f في الحماسة تروى الابيات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨

XV

- ١ ويوم تَرَى الرايات فيه كأنها عوايف^a طير مستدِرٌّ وواقعُ
- ٢ خلا اربع^b بعد اللقاء واربِع^c وبالرج باقٍ من دم القوم نافع^d
 نافع ثابت وقال ابو سعيد سمُ نافع اي قاتِل
- ٣ أَجَابَتْ رِمَاحُ القومِ بشرًا وثابتًا^e وحزنًا وكلُّ للعشيرة فاجع^f
 • بشر رجل من بني مرة غطفاني وحزن بن عمرو النعمري
- ٤ ونجًا حُيشًا مُلهِبُ ذو عُلالةٍ وقد حُزَّ^g من يمين يديه الاصابع^h
 18^r مُلهِبُ فَوْسٍ سُرِيعٍ وَعُلالَةُ بَقِيَّةٍ من الجري بعد الجري
- ٥ طعنًا زيادًا في استه وهو مديِرٌⁱ وثورًا اصابته السيوف القواطع^j
 زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي^k
- ٦ ١٠ وقد شَهِدَ الصَّفَيْنِ عمرو بن مُحَرِّزٍ^l فضاق عليه المرجُ والمرجُ واسعُ
- ٧ وادركَ هَمَامًا^m بايِضَ صارمٍ فتى من بني عمرو صَبُورٌ مشايِعُⁿ
- ٨ هو الابيضُ القَرْمُ الطَّوِيلُ نَجَادُهُ من القومِ لا فاني ولا هو يافعُ

a تَرَى الرايات . . . حوائم (حم) حوائم (غ ١٢ : ١١٢) بيوم . . . عوايف طيور مستدِمْ
 (ل ١٥ : ١٠٦)

١٥ b مَفَى اربع (غ) c اصاب (حم) وهي الرواية
 d بشر بن يزيد المري (14^vD وحَم) ثابت بن حُوَيلَد البجلي (14^vD وحَم) وقوله كل للعشيرة
 فاجع « اي كل واحد من المذكورين رئيس عشيرته وقد فجعوا به » (حم)
 e جُذ (غ)

f تور بن معن بن يزيد بن الاخمس السلمي (14^vD وطبر ٢ : ٢٧٢ ونق ٧١٦ و ٢٧٨) . « وعلى
 ٢٠ ميسنة الضحَّاك زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي (طبر ٢ : ٢٧٧)

g عمرو بن محرز الاشجعي (14^vD وحَم ٢١٨ وطبر ٢ : ٢١٩)
 h همام بن قبيصة التميمي (11^vD وحَم) i « عَمَرَ بن محرز من اشجع والمشايع
 المقوي لاصحابه المتابع لهم » (حم) ولكن كيف يمكن ان يقتل همامًا فتى من بني عمرو بن محرز وكلاهما
 كان مع الضحَّاك . ولعلَّه انتقل من صعبٍ الى صفٍ . ويروي في الحماسة « طوال مشايِع »

- ٩ فن يكُ قد لاقا من المرج غبطةً فكان لقيس فيه خاص وجادعُ
 ١٠ فلن ينصب القيسي للناس رايةً من الدهر الا وهو خزيانُ خاشعُ
 ١١ ولما زحفنا بالصفوف فاقبلوا إلينا فقلنا اليوم ما حم واقعُ
 ١٢ وقلنا سلوا الأتوام عنا وعنكم عن الدين والأحساب كيف نماغعُ
 • نماغعُ نضارب

فاجابه زفر بن الحرث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ويزيد هو عمرو ابن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة

XVI

- ١٨٧ فخرت ابن مخلاة الحمار بمشهد علاك به في المرج من لا تدافع
 ٢ علاك به قومُ كانك وسطهم اذا الحربُ شبت ثعلب متظالع
 ٣١٠ فان نك نازعنا قريشاً فإتهم أخونا ومولانا الذين ننازع
 ٤ فاي قبيلتنا وأمك ما يكن له الملك تتبعه وخذك ضارع
 وقال جواس الكلبي^a من بني عدي بن جناب

XVII

- ١ كم من امير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الموت^b عنه فأبصرنا
 ٢ ومستلحم نفست عنه وقد بدت مقاتله^c حتى اهل وكبرا
 ١٥ اهل حمد الله وكل متكلم مهل
 ٣ وعرضت نفسي دونه ومقلصاً شديد الشوى يبغي لكره^d محضرا

^a هو جواس بن قطل الكلبي . في (غ ١٧ : ١١٢) جواس بن قطل الكلبي . اما في (غ ١٩ : ١١٢) وحس ٦٢٨ و ٦٥٨ وت ٥ : ١٢٤) فورد « الكلبي » اتما في (حم ٦٥٦) تُنسب الابيات الرائية الى عمر بن مخلاة الحمار

^b فكهم ... غطاء النعم (حم ٦٥٧)
^c ومستلحم نفسن ... نواجذه (حم ٦٥٧) استلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصاً

^d يبغي لكره اي يبغي جريه يداخره ومنه المقيات من الحيل التي يبغي جريها بعد انقطاع حري الحيل

٤ يقول أرحني إن في الموت راحةً فقد غشت الدنيا على من تفكراً
وتكفراً [يُروى] يكون يغطي بالسلاح ويكون من الكفر نفسه

٥ 19^a فلو كنت من قيس بن عيلان لم أجد فخاراً ولم اعدل بان اتنصراً^a

٦ اذا فاخر القيسي فاذكر بلاءه بزراعة الضحاك شرياً جوبراً^b

٥ يقول اذكر بلاءه بجوبر وهو نهر ذكر انه زراع

٧ وما كان في قيس بن عيلان سيد يُعد ولكن كلهم نهب اشقراً^c

وقل اشقرا يروى

٨ ضربنا لكم عن منبر الملك اهله بجيرون اذ لا تستطيعون منبراً

٩ وأيام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرح نصرأ مؤزراً^d

١٠ ١٠ فلا تكفروا حسنى مضت من بلاننا ولا تمنحونا بعدا لين تجبراً

١١ يُذكرني عبد العزيز وفعله فتى كان الآباء والخال مفعراً

١٢ يزيد امير المؤمنين وقد أرى بأن لا يزيد اليوم الا تذكراً

فاجابه معبد بن عمرو الكلبي

XVIII

١ 19^v لقينا بني كلب بخيل مغيرة تُشير عجاجاً بالسنايك اكدراً

٢ ١٥ فلماً تلاقا القوم واختلف القنى وقارع اطراف الذكور السنورا^f

a راجع D 17^r السطر الثاني b افسخر (حم) . جوبر قرية في الفوطه تبعد

بحو ساعة عن دمشق في الشرق الشمالي ويسكنها في ايامنا كثير من اليهود

c فا . . . من ابن حفيظة يعبد (حم) . ان معنى هذه العبارة « خب اشقرا » تجده في الحماسة ٦٥٧

والارجح عندي انه يراد الروم لان الغالب على الواهم الصبية وهم اعداء العرب

d مؤزراً اي بالغاً شديداً ٢٠

e هو عبد العزيز ر مروان . يتضح من هذه القصيدة ان بني امية لم يشكروا للكلبيين نصرهم ايام .

راجع ايضاً ابيات جواس الكلبي وبشر بن صفوان الكلبي (حم ٦٥٨ و ٦٥٩ و بحت ١٢١ و ١٢٢)

f اي قارعت السيوف الدروع

- ٣ سموتُ الى قرمٍ ولم أبغِ غيره
٤ وقلتُ لعبدِ اللهِ دونكَ لهذماً^a
٥ فأوجرتُهُ رُمحي وأعملَ رُمحه
٦ وجالدهم بالمرجِ مِنّا أعزّةً
٧ • لدُنْ غُدوةً حتى اتى الليلُ دونهم
٨ فولّوا سِراعاً وأبدعروا وكلّهم
ومرّ مروان يوم المرج بشيخٍ صريعٍ قد تكشّف فتناولَ طرفَ ثوبه بزُجٍ رجهِ وسده
ثم قال

XIX

- ١ ما ضرّ ذا^b غيرُ حينِ النفوسِ ايّ أميرِ قريشٍ غلبَ
٢٠ فقال له ابنه عبدُ العزيزِ انا لله وانا اليه راجعون انشدك الله ان يسمّعا احدٌ فقال له
مروان زلّةً واستغفرَ الله فاكتمها عليّ ولم يشهد عبد الملكَ مرجَ راهطَ تحرّجاً زعم • وقال
عبد الله بن الزبير في يوم المرج

XX

- ١ أبا الليلُ في حورانَ أنْ يتجوّبا^c
٢ لدُنْ أنْ أجنَّ الشمسَ مني غروبها
٣ • توردك في الزيتونِ مرحاً وانكرت
إذا غارَ نجمٌ بَتْ أرقبُ كوكبا
الى أن سَمِعنا داعيَ الصُّبحِ طرباً^d
بحورانَ عامياً من البلجِ^e اشهباً

a اللهم كل شيء من سنان او سيف قاطع

b ضرّم (غ ١٢: ٧٦ وطبر ٢: ٤٧٨) في الاصل كُتب « ولا قريش » الا ان الداح ضرب على اللفظة « ولا ». البيت لعبد الرحمن بن الحكم اخي مروان فانه نظر « الى قتلى قريش يوم الحمل فبكى وانشأ يقول ايا عين جودي بدمع شرب [سرب] على فتية من خيار العرب

٢٠ وما ضرّم غير جن [حين | النفوس... (غ ١٢: ٧٦)

d قال الابيرد (امل ٣: ٣): اراقب من ليل التّحامِ نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر

e مرحا اسم نافقة عبد الله بن الزبير الشاعر الاسدي

f في الاصل « الملح ». من اللج (غ ١٣: ٤٢ وطبر ٢: ٨٧٢ وسع • : ٢٠١) من البلج

- ٤ طَلِيحًا^٢ تَرَى أَلَوَاحًا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَصُلْبًا كَجَفَنِ السَّيْفِ قَدْ كَانَ أَحَدًا
 ٥ إِذَا بَرَكْتَ أَقَمْتَ عَلَى تَقْنَانِهَا كَمَا تَضْطَلِي الزَّلَاةُ شَيْعًا^٣ مُلْهَبًا
 ٦ فَمَنْ مُبْلِغُ الضَّحَاكِ عَنِّي رِسَالَةً وَمِثْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْهَمِّ أَنْصَبًا
 ٧ أَبْجَتْ قُرَيْشًا دِينَهَا وَدِمَاءَهَا أَحَابِيشَ شَتَّى مِنْ خُشَيْنٍ وَأَهْيَا

20* الاحابيش جمع احبرش | وهم الجماعة ويقال تَجَبَّشُوا إِذَا تَجَمَّعُوا قَالَ رُؤْبَةُ * اُولَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي * والاحابيش ولد الحرث بن فهر والعصل والديش والقارة واخلاق من كِنَانَةٍ اختلفوا^١ لانهم كانوا قليلاً وخشين واهيب من فُضَاعَةٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ بْنِ شَيْعٍ اللَّهِ

- ٨ كَانَ النِّصَالُ الْيَثْرِيَّةُ^٤ بَيْنَهُمْ شَرِيحَيْنِ وَالنَّشَابَ رِجْلٌ مِنَ الدَّبَا
 ٩ نَبَذَتْ بَدَلُو فِي دَلُوحٍ بَعِيدَةٍ وَلَوْ أَنَّهُ شَدَّ الْعِنَاجَ وَاکْرَبَا^٥

١٠ دَلُوحٌ بَعِيدَةٌ الشَّعْرُ مِنَ الْآبَارِ وَهِيَ مَلْسَاءٌ وَالْعِنَاجُ إِنْ يُشَدَّ بِسَيْرٍ مِنْ أَسْفَلِ الدُّلُو إِلَى الْعُرْقَةِ

(مسع طبعة بولاق ٢ : ٩٦) . ورد (نسب ٢٧٢ وبصر ١ : ٨٨) لعبد الله بن الزبير يقول لابراهيم ابن عامر الاسدي تَحْبَرُ فَاَمَّا اِنْ تَرَوْرَ اِبْنُ ضَابِي مُعْبَرًا وَاَمَّا اِنْ تَرَوْرَ الْمُهَلْبَا هُمَا خَطَا سَوْدَ نَجَاوُكَ مِنْهُمَا رُكُوبُكَ حَوْلًا مِنَ التَّلَجِ اشْهَبَا

راجع المارد ٢١٧ حيث يروى تجهز وخطنا خسف . وطبعة مصر ٢ : ٢٢١ تجهز . ابن هاني . خسف .

١٠ البُلَح (عقد ٣ : ٩١) a ناقة طليح قد اجهدا السير وهزها

b في الاصل « شَخَا » والشَّيْحُ نَبَاتٌ يَتَخَذُ مِنْ بَعْضِهِ الْمَكَانِسُ وَيَتَخَذُ وَقُودًا . وَالرَّاءُ الْقَلِيلَةُ لَمْ الْعِزِّ وَالْفَخْزَيْنِ

c حَفَشْتُ لَمْ تَحْبِيشِي (رؤب ٢٨ : ٤٠) وفي الروايات : حَبَشْتُ لَمْ تَحْبِيشِي (رؤب ٢٤) وحَبَشْتُ لَمْ

تَحْبِيشِي (ل ٨ : ١٦٦) . هَبَشْتُ لَمْ تَحْبِيشِي (ل ٨ : ٢٢٥) حَمَشْتُ لَمْ تَحْبِيشِي * (ت ٤ : ٢٠٠)

d في الاصل « اختلفوا »

e نَصَلَ يَثْرِي مَنَسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ « وَالسَّبُّ إِلَيْهَا يَثْرِي وَيَثْرِي وَأَثْرِي وَأَثْرِي فَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِثْقَالًا

لِتَوَالِي الْكُسْرَاتِ » (ل ١ : ٢٢٩) « وَالشَّرِيحُ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلَقَيْنِ » (ل ٣ : ١٢١) وَهِيَ

عَلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ حَالٌ مِنَ النِّصَالِ

f المعنى حَاوَلْتُ أَمْرًا صَعِبًا يَفُوقُ قُدْرَتَكَ مَهْمَا اجْتَهَدْتَ . « الْكَرْبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدُّلُو بَعْدَ

٢٠ الْمَيْنِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ فَإِذَا اسْقَطَ الْمَيْنَ بَقِيَ الْكَرْبُ » (ل ٢ : ٢٠٨) وَالْأَوْدَامُ السَّيْرُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ

عِرَاقِي الدُّلُو فِي آذَانِهَا . قَالَ الْخَطِيبَةُ (١ وَل ٣ : ١٥٤)

قَوْمٌ إِذَا مَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

لَيْسَكَ الدَّلُو ان انقطعت الاوذام وانكرب العقد على العراقي والعروقة الحشب كالصليب على
فم الدلو

١٠ فلم ترث البيض الخُدود تركتها حوايسر تَمْشِي في الازقة سُبَا

21^r وقال علي بن الغدير الغنوي حين رأى تلك الحرب

XXI

١ • مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسَ بْنَ عِيلَانَ كُلَّهَا
٢ فلا تُهْلِكُنْكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا
٣ فَشَانَ قَرِيشٍ بِالْخُصُومَةِ بَيْنَهَا
٤ هُمْ أَخَذُوهَا بَيْنَ حَتَفٍ مُعْجَلٍ
٥ فَضَمُّوا جَنَاحَيْنِ إِلَى مُرْجَجَةٍ
٦ ١٠ وَشِيمُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ حَتَّى تَبَيَّنُوا
شِيمُوا اغمدوا هاهنا وشيموا يكون سلوا

٧ وَخَلُّوا قَرِيشًا تَقْتَتِلُ إِنْ مُلِكَهَا
٨ فَانْ وَسِعَتْ أَحْلَامُهَا وَسِعَتْ لَهَا
٩ فَانْ قَرِيشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا
لها وعليها برها وأثامها
وإن عجزت لم يذم إلا كلامها
تنافس دنيا قد أحم أنصراؤها

١٠ a الطخياء ظلمة الليل

b يقول دعوا قريشاً تحتصم لتنتخب لها اماماً فتجنبوا الفتنة لئلا تهلكوا

c مرججئة اي كتيبة عظيمة d اضد (المدد ١٢٦)

e « الأثام بالفتح الأثم أثم بأنتم أناماً وقيل هو جزاء الأثم » (ل ١٤: ٢٧١)

f أجم (ل ١٤: ٢٧٦ وكثر ٣٠) ورواه اللسان خطأ لعدي بن الغدير « أجم الامر والمراق دنا وحضر

٢٠ لعة في أحم قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد أجم بالجم ولم يعرف أحم بالحاء » (ل ١ أحم

(ل ٨: ١٢٤) « قال الفراء أحم قدومهم دنا قال ويقال أجم قالت الكلابية أحم رجلاً فجن سائرون

غداً وأجم رجلاً فجن سائرون اليوم إذا عزمنا ان نسير من يومنا قال الاصمعي ما كان معناه قد حان

وقوعه فهو أجم بالجم وإذا قلت أحم فهو قدر » (ل ١٥: ٤٢) « قال عمر بن أبي ربيعة:

جدي الوصل يا سكين وجودي لمحب رجله قد أحم

21^v وقال زُفَر بن الحرث يذكر يوم المرج^٤

XXII

- ١ أَرَبْنِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ أَتَنِي أَرَى^٥ الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
 ٢ أَتَانِي عَنْ مَرَوَانَ بِالْغَيْبِ أَنَّهُ مُقِيدٌ^٦ دَمِي أَوْ قَاطِعٌ مِنْ لِسَانِيَا
 ٣ فِي الْعَيْسِ مَنَاجَاةٌ وَفِي الْأَرْضِ مَهْرَبٌ إِذَا نَحْنُ رَفَعْنَا لَهُنَّ^٧ الْمَثَانِيَا

• الثاني اللازمة ويروى التثانياً والمتالي التي تتلوها اولادها

- ٤ فَلَا تَحْسِبُونِي إِذْ تَغَيَّيْتُ غَافِلًا وَلَا تَفْرَحُوا إِنِ جِئْتُكُمْ بِلِقَائِيَا
 ٥ فَقَدْ يَنْبُتُ^٨ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيََا

إذا نبت المرعى على الدمن كان خبيثاً حسن المنظر وباطنه دوي^٩ يقول فنحن وانتم كذاك
 نظهر الصلح وقلوبنا تجن غيره

- ٦^{١٠} يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَقَنْ^{١١} كِلَابًا وَحِيًّا مِنْ عُقِيلٍ مَقَالِيَا^{١٢}

فلما يروى بالنون الخفيفة

« قال ابو علي وكان الاصمعي يروي قد اجم ويقول احم اذا دنا وحم اذا قدر . ويروى
 بيت لبيد ان قد احم من الخنوف حماها . وعيره يروي قد احم ويقول مناه دنا وقرب على ما قال
 الاصمعي في معنى اجم » (امل ٣ : ٣٠٩)

١٠ a (حم) ٧٢ وبصر ٢٢ : ١ وطر ٤٨٣ : ٢ وات ٦٤ : ٤ وخ ٢٩٤ : ١ وإاق ٧٢٤ : ٢ ول ١٨ : ١٢)

b إذا الحرب (اث) تصحيف أَرَى الحرب

c مُبِيج (ع ١٩ : ١١٣) نسب في الاغانى هذا البيت والذي يليه لجؤاس بن قطبة المذري . ان
 البيت ٢٥٢ يرويان (حم ١٦٠) لجميل بن عبد الله المذري صاحب بئينة قالها لما نذر مروان عامل المدينة
 ليقطعن لسانه فلحق حميل بدمام وقال البيتين

٢٠ d العيس . . . المايا (اث) وهو تصحيف . وفي الارض منجاة وفسحة مذهب . . . (رقنا) (غ)

e تثبت (غ ١٧ : ١١٢) وقد ثبت الحضراء في (ع ٢ : ٢٣١) (راجع بحث ٢٤ ونق ٧٧٦)

f الدوى داء باطن فهو دو ودوى . « مرعى وني ومترب دوي أي فيه داء وهو مسوب الى

دو من دوي الكسر يدوى . . . ومثله ارض دويّة اي ذات ادواء » (ل ١٨ : ٣٠٥)

g هذا البيت لا يروى الا في نسخة النقااض هذه

٧ اَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنَلْهَا رِمَاحُنَا وَتَتَرَكُ^٥ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيََا

٨ لَعْمَرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةً رَاهِطٍ لِمَرَوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَائِيَا^٦

يروى متنائيا من الثاني وهو الفساد ويروى متشائيا متفرقا بعيدا

٩ أَبَعَدَ ابْنِ مَعْنٍ وَابْنِ ثَوْرِ تَتَابَعَا وَمَقَتَلِ هَمَامٍ أُمْنَى الْأَمَانِيَا

• وقبل هذه

١٠ وَلَمْ تَزُ مَنِي بَبُوءَ غَيْرَ هَذِهِ^٧ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِيٍّ وَرَائِيَا

١١ عَشِيَّةٌ أُجْرَى بِالصَّيْدِ وَلَا أَرَى^٨ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ عَلِيٍّ وَمَا لِيَا

فَاجَابَهُ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ الْكَلْبِي^٩

a وتذهب (ياق) ويترك (غ) اترك كلب لم تله .. وتذهب (بدر ١٨٥) اترك كلبا ..

١٠ وتذهب (عقد ٢٢١ : ٢) وترك (مع ٢٠٢ : ٥)

b لحسان (طبر واث) مروان (غ) متنائيا (بصرو ١٩ : ١٤٦) بينا (اث) بينا متنائيا

(جحظ ٣ : ١٣١) وعقد متساويا (بدر) متنائيا (بحث ٢٤)

c ابد ابن صقر وابن عمرو .. ومصرع (ع) ابد ابن عمرو وابن معن (طبر وبق) وهي ازواية .

يريد زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمى . راجع D ١٨١ :

١٥ طلعنا زيادا في استه وهو مدبر^{١٠} وثورا اصابته السيوف القواطع^{١١}

« زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمى »

d فلم ... قل هذه (طبر وياق وبصر واث) فلم .. زلة قبل (بدر) فلم ير .. زلة قبل

(عقد) قبل هذه (حم) راجع ايضا (بحث ٦٦ ول ١٨ : ١٢) « واخذ زفر بن الحرث وجهها من تلك

الوجوه هو وشابان من بني سليم فجاءت خيل مروان تطاهم فلما خاف المسلمان ان تلحقهم خيل مروان

٢٠ قالوا لفر يا هذا انتج بنفسك فاما نحن فقتولان ففى زفر وتركهما حتى اتى قرقيسيا فاحتجعت اليه قيس

فرأسوه عليهم فذلك حيث يقول زفر بن الحرث الابيات » (طبر ٢ : ٤٨٢ و ٤٨٣) راجع ايضا

اث ٦ : ٦٤

e اعدو بالقران (طبر) بالقرنين (ياق) في القران (اث) في الفريقين (مع) في الصعيد

(بصر) لا (ياق ومع) فلا (طبر) ولا (حم) الداس (طبر وحمر وبصر)

٢٥ f كتب في هامش السخة بقلم غير قلم الناسخ : « واسم القطل ثابت » . اما في الاغاني (١٧ : ١١٢)

فمنسب الابيات لابن المخلاة الكلبى . (راجع طبر ٢ : ٤٨٥ وغ ١٧ : ١٢٢ واث ٦ : ٦٤)

XXIII

- ١ لعمري لقد أبقت وقعة راهط
 ٢ مقيماً ثوى بين الضلوع محلته
 ٣^{22v} يبكي على قتلى سليم وعامر
 ٤ دعا بسلاح ثم أحجم إذ رأى
 ٥ عليها كأسد الغاب فتان نجدة
 إذا أشرعوا نحو الكاة^d العوالي
 ولما نزل زفر بن الحرث قريساً^e من ارض الجزيرة سار اليه عمير بن الحباب بن جمدة السلمي^f
 فجعل زفر يغير على كلب في بلادها فيقتل فيهم وتغزوا كلب قيساً ويغير عمير^g على كلب البادية
 حتى أمرت كلب الحاضرة حميد بن حريث بن بحدل فصار الى من بالهيل فقتلهم اجمعين ثم
 اتبع عمير بن الحباب فهزمه حتى لحق بقرقيسيا
 ١٠ وقال حميد بن حريث بن بحدل في ذلك^g

XXIV

- ١^{23r} انا سيف العشيرة فأعرفوني حميداً^h قد تذرئت السنما
 ٢ ومعتسⁱ أمام الحي أسمىⁱ كسرحان التنوفة حين ساما
 ٣ وقائلة على شجور طويل وقد بلت بادمعها^j اللثاما

- a مرأ من الداء (اث)
 b تبكي (طبر واث وغ) مفروراً (غ)
 ١٠ c بالسلاح (اث) بسلاح (طبر) « المذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان الواحد
 مذك » (ل)
 d نحو الطعان (طبر) نحو الطوال (اث)
 e كذا في الاصل قريساً بالتنوين وبدون ياء بعد السين
 f عمير بن الحباب بن اياس بن جمدة بن حزابة بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن جثة
 ٢٠ ابن سليم (نق ١٠٣٨) « ٠٠ بن جمدة السلمي » (اث ١٢٩٠٠)
 g راجع (غ ١١٥: ١٢) حيث تنسب ابيات حميد لعمرو بن مخلدة الكلبي مع عدة ابيات غيرها
 من هذه القصيدة
 h جميعاً (ل ١٨٠: ١٦) وهو نصحيح
 i في الاصل « ومعتس ». ومغتب [امام القوم يسمى (غ)
 j دهن وخرن . . مدامها (غ)

٤ كَانَ بَنِي قَزَارَةَ لَمْ يَكُونُوا وَلَمْ يَرَعُوا بِأَرْضِهِمُ الثَّمَامَا^٨
فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ حَتَّى وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ^٩ فَذَمَّ زُفَرُ بْنُ الْحَرْثِ عُمَيْرًا^{١٠}
وَقَالَ لَهُ

XXV

١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عُمَيْرًا مَقَالَةً^{١١} عَاتِبٍ وَعَلَيْكَ زَارِي
٢ أَتَرَكُ حَيًّا ذِي كَلْعٍ وَكَلْبٍ وَتَكْسِرُ حَدًّا نَايِكَ فِي زِرَارِ
٣ كَمْجَتَّحٍ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فَخَانَتُهُ بَوَهْنٍ^{١٢} وَأُنْكِسَارِ
٤ بَتَغْلِبَ تَبْتَغِي الْأَرْبَاحَ جَهْلًا وَقَبْلَكَ أَفْسَدُوا رِبْحَ التِّجَارِ
٢٣٧ ثم إن تغلب قتل عُمَيْرًا^{١٣}

وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِي شَانِ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ^{١٤}

- ١٠ a « خرج حميد في نحو من مائتي فارس ومعه رجلان من كلب دليلان حتى انتهى الى بني قزارة اهل العمود لحمس عشرة مضت من شهر رمضان فقال [ارسلني] عبد الملك بن مروان مصدقاً فابشوا لي كل من يطبق ان يلقانا ففعلوا فقتلهم او من استطاع منهم واخذ اموالهم فباع قتلاهم نحواً من مائة وبيف » (غ ١١٤: ١١٤)
b (راجع في) (٢٦٣ و ٢٦٣ A) سب العداوة بين قيس وتغلب والطروف التي أوقدت نيران الحرب
c « فقال زفر بن الحرث يات عُمَيْرًا بما كان منه في الخاور » (غ ٣٠: ١٢٨) قوله في الخاور
١١ يريد بما كسب من الخابور وهي أول وقعة بين قيس وتغلب . (راجع اث ٤: ١٢٠) وما كسب على شاطئ الخابور
d رسالة (غ ٣٠: ١٢٨) رسالة ناصح وعليه (اث ٤: ١٢١)
e ونجعل حرّاً (غ) انترك . . . يمين وكلباً ونجعل جدّاً (اث)
f كعمتجد . . . بوهي (ع) كعمتجد . . . بوهن (اث)
g قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ يَوْمَ الْحَشَاكِ وَهُوَ نَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالْيَ حَنِيبٌ بِرَاقِ (اث ٤: ١٢٣)
٢٠ قال الاخطل (A: ٢٢١):

وَلَاقَى ابْنُ الْحَبَابِ لَنَا حُمِيًّا كَفَتْهُ كُلَّ حَازِيَةٍ وَرَاقِ
فَأَضْحَى رَأْسُهُ بِبِلَادٍ عَكَرٍ وَسَاوَرِ خَلْقِهِ حَبَابٍ بِرَاقِ
تَوَدُّ تَعَالِبُ الْحَشَاكِ مِنْهُ خَبِيثًا رِيحُهُ بِأَدْيِ الْعُرَاقِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : عَشِيَّةَ لَاقَى ابْنَ الْحَبَابِ حَسَابَةً اسْتِنْجَارَ أَنْضَاءَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

٢٥ يريد عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ السُّلَمِيَّ قَتَلْتُهُ بَوَ تَغْلِبَ يَوْمَ سِنْجَارٍ بِالْجَزِيرَةِ (نق ٢٧٣)

h ان اوراق النسخة الاصلية من الورقة 24^{١٢} الى 32^{٢٧} هي مضعضة وغير منتظمة في مواضعها فأدرجت ابيات هجاء ضمن ابيات السبب وانفصلت نقيضة الاخطل الى قسمين يفرق بينهما نقيضة نُفَيْعِ بْنِ صَفَّارٍ

- ١ الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وَإِنْ كَانَ حَيًّا عِدَى آخِرِ الدَّهْرِ^a
هند قيسية من بني بدر من فزارة فذلك قال وان كان حيانا عدى يقال قومٌ عدى وعدى اذا
كانوا اعداء متجاوزين واذا كانوا متباعدين فهم عدى لا غير والعدا الغرباء قال
إذا كُنْتَ في قومٍ عدى لست منهم فكل ما عُلِفَتْ مِنْ حَيْثٍ وَطَيْبٍ^b
٢ • وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَني اذ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ وَالرَّامِي يَصِيدُ وما يَدْرِي

المُحَارِبِي . فاضطرب المعنى باضطراب الابيات . ومن ثم اقتضى ان نعيد ترتيب الاوراق الانسب للمعنى
وللحقيقة وهو كما يلي : 23 و 31 و 32 و 24 و 28 ثم ورقة مفقودة . ثم 29 و 30 ثم ورقة
مفقودة . ثم 33 ان عدد ابيات نقيضة الاخل هذه الاربعة ٥٢ بيتاً في نسخة الاستانة D . اما في الديوان
المطبوع عن نسخة بطرسبرج (Æ 128 - 130) فعدد ابياتها ٥٠ بيتاً . إلا انه في D احد عشر بيتاً لا وجود
لها في Æ . وهي الابيات ٢١ - ٢٤ - ٢٨ - ٢١ - ٢٤ - ٢٦ وفي Æ ايضاً ثمانية ابيات لا وجود لها في D
وهي الابيات Æ ١٣٢^٢ و ١٣٣^١ و ١٣٤^١ و ١٣٤^٢ و ١٣٥^١ و ١٣٥^٢ وموضوع هذه
الثمانية الابيات هو مدح عبد الملك بن مروان وذكر ضلالة مصعب وقطع راس عير بن الحباب . وفي رأينا
ان هذه الابيات الثمانية كانت في D في آخر النقيضة وفقدت فقدت الورقة المحتوية عليها وكان محلها قبل
الورقة المفقودة والقصيدة من البحر الطويل

١٥ a (Æ 128^٥ و ١٧٧: ٧ ول ٢٦٢: ١٩ وت ٢٢٦: ١٠ وهش ١٤٩)

b (مب ١٧٧ وبصر ٢٧: ٢ ورواها اربعة ابيات وولد ٨٢ ول ٢٦١: ١٩ واس ٢: ١١ ومخص ١٢ :
٥٢ و ٨٢: ١٥) « قال ابن رزي هذا البيت يروى لرؤارة بن سبيع الاسدي وقيل هو لصله بن خالد الاسدي
وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الاسدي » (ل) قوم ولم تك منهم (حم ١٧٥) « هذا الكلام تحذير
من الاعتزاز بالاجانب وبعث علي طلب موافقتهم وترك الخلاف عليهم بعد الحصول فيهم . ويروى اذا كنت
في قومٍ عدى لست منهم اي وات لا تحوى هوام . وقوله كل ما علفت مثل » (حم) « يقال هؤلاء قوم
عدى اي عراء وقومٍ عدى اي اعداء قال الشاعر البيت . جاء بخط الحميدي البيت لرؤارة بن سبيع الاسدي
وقيل بل هو دودان بن سعد من بني اسد . وقبله :

تبدلت من دودان قمرًا وارضا فما ظفرت كفتي ولا طاب مشري

٢٥ اذا كنت . البيت . كان دودان بن سعد فارقي قومه وتحول الى قسر وهي قبيلة فلم يحمد جوارم
وظاهوه فقال اذا كنت في قومٍ عدى يعني غرياء فاصير على ما يتزل بك منهم فالك ان حاولت ان
تتصف منهم لم تجد مبعثاً ولم تعطفهم عليك رحم ولا قرابة . وقبل البيتين :

لعمرى لرهط المرء خير بقية [عليه] وان علوا به كل مركب

يريد اخم ظالموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » (منطق ٥١٧) (راجع البيت الاخير في حم)

c (Æ 128^١ وصح ١ : ٢٥٣ ول ٢ : ٢٥٧ و ١٨ : ٢٧٩ وت ٢ : ٢٦٤ ومخص ٨ : ٨٩

٣٥ و ٤٠ : ٢) سهمك (Æ وصح) فان . . . فالرامي (صح ول وت وخ) او رميتني (خ)

قال ابو سعيد من الدراية وقال غيره ربما اصاب الرامي ما لا يريد وقيل فيه أن يَخْتَلَّ مِنَ الدَّرِيَّةِ
التي يَسْتَرِّبُهَا رَامِي الصَّيْدِ

٣^{31r} وَكُنْتُمْ إِذَا تَدُنُونَ مِنَّا تَعَرَّضْتُ خَيَالًا تُكْمِ أَوْ بَتُّ مِنْكُمْ عَلَى ذُكْرِ^a

٤ اسيلةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ أَمَّا وَشَاحُهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْحِجْلُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي^b

• قال جرى وشاحها لأنها هضماء الكشخين ولم يجر حجلها لأنها خدلة^c الساقين

٥ لَقَدْ حَمَاتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابَسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوِّبِ الظَّهِرِ^d

السيساء المنسج وقال غيره هو عظم المنسج يقول حملتهم على مركب صعب السيساء متعبد
الردف من الحمار

٦ رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاءِ قَدْ خَرَّمَ أَسْتَهُ مُقَارَعَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخْسُ فِي الدُّبْرِ^e

١٠ ركوب اي لا يزال يركب سوءةً وفضيحةً وخرم قطع

٧ سَمُونَا بَعْرَيْنِ أَشْمٌ وَعَارِضٌ لِنَمْنَعَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْبُشْرِ^f

٣١^v سمونا ارتفعنا والعرينان الانف من كل شيء ضربه مثلاً للغز والمئعة || والعارض السحاب شبه
الجليش به والبشر جبل لتغلب في بلادها

٨ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ لِتَغْلِبَ تَرْدِي بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^h

١٠ منبج بالشام لتغلب وتردي تعدوا ردي يردى ردياً والردينية رماح منسوبة إلى ردينة امرأة
والسمر في الوانها يريد انهم فتحوا ما بين العراق الى الشام

a (AE ١٢٩^r وت ٣: ٢٢٧) تتأون عاً (ت)

b (AE ١٢٩^r وغ ٧: ١٧٧) من المغفرات البيض... واما القلب (غ) وجار... فا يجري (AE)

c في الاصل « حذلة » بذال مبهمة . ألا ان النقطة خاصة بالهاء . قال ابو صحر الهذلي : عذب
٢٠ مقبلها خذل مغلخها

d (AE ١٢٩^r وولد ٦٦ ول ٧: ٤١٤) c في الاصل « ركوب »

f (AE ١٣١^o ول ٦: ٦١ وت ٣: ٢٩٠) شَم (AE) شتر (ل وت) ركوب... (الدبر) (ل)

g (AE ١٣٤^٤ ولبك ١٧٩) مزاحمة (AE ول وت)

h (AE ١٣٤^o ولبك ٥٤٣) راجع بخصوص منبج (باق ٦: ٦٥٤ و٦٥٥ ولبك ٥٤٣ وAE ١٣٤ الحاشية c)

٩ فطاروا شقاقاً فرقتين فعامرٌ تبعُ بنيتها بالخِصافِ وبالتمر^١

فرقتين قطعتين فعامر يريد بني عامر بن صغصعة والخِصاف جلال عظام تعمل من الخوص بهجر
والواحدة خَصْفَةٌ

١٠ وأما سليمٌ فاستغاث^٢ حذارنا بجزتها السوداء والجبل الوعر

• حذارنا اي فرقاً منا وحرّة بني سليم هي أم صبار وهي احدى الحرار وحرّة واقم بالمدينة وحرّة
شوران وحرّة ليلى قال ابن هرمة

الايت شعري هل ابيتَ ليلةً بحرة ليلى حيث ربّتي أهلي^٣ 32^r

والحرّة ارض ملبسة حجارة سوداً • واخبرني جماعة عن عايد بن مطرف الهذلي عن ابي عبيدة
قال وجد كتاب يُقال له المجلة واذا فيه ألا ان شرّ البقاع أم صبار وما انت وأم صبار وأم

١٠ صبار حرّة بني سليم • ألا ان شرّ القبائل مُحاربٌ وما انت ومحارب ومُحارب بن خَصْفَة بن
قيس بن عيلان • ألا ان اشعر العرب ابو ذؤيب وما انت وابو ذؤيب وابو ذؤيب بنعمان
السحاب^٤

١١ وقد عرّكت بابني دُخانٍ فأصبّجا اذا ما أحرألاً مثل باقية البَطْرِ^٥

عرّكت وقعت ودلّكت وابنا دُخان عني وباهلة ابنا اعصر بن سعد بن قيس وكان اعصر يقال

32^v له يعصُر واعصر دَخَن على ملك | كان يُقال له ذو الاسوار في جبل حتى مات وكان ذو
الاسوار هذا يغير على معد في الدهر الاول فقال فيه القايل^٦

a (E. 131¹ ول ٤١٩: ١٠ وت ٨٨: ٦) شقاقاً لاتنتين (J. شفاف الانثيين (ل وت)

b فاستغاث (AE 132¹)

c البيت لابن ميادة (راجع غ ١٠٨: ٣ واضد ٥٢ وبصر ٨١: ٣ واس ٢٠٤: ١) ربيني (اس)

d « نعمان السحاب نعمان جبل قرب عرفة واصله الى السحاب لانه ركذ فوقه لعلوم » (ل ١٦: ٦٨). يريد ان ابا ذؤيب يعلو الشعراء

e (E. 133¹)

f غني بن عمرو س اعصر وباهلة امرأة مَعْن بن مالك بن اعصر « اعصر بن سعد بن قيس وهو لقب
واسمه منبه . . . واعصر تسمى دخاناً وذلك ان ملكاً من ملوك اليمن اغار على معد فدخل هو واصحابه

٢٥ كهفاً فدخل عليهم منبه فهلكوا فسحى دخاناً ففني وباهلة يقال لها ابنا دُخان فقال مصور بن عكرمة بن
خَصْفَة في ذلك انا وجدنا. الابيات » (مفص ١٠٢)

أَنَا وَجَدْنَا اعْصِرَ بْنَ سَعْدٍ مُيَسَّمُ الْبَيْتِ رَفِيعُ الْمَجْدِ أَهْلَكَ ذَا^a الْأَسْوَارَ عَنْ مَعَدٍ
وَاحْزُلَا ارْتَفَعَا وَشَحَّصَا

١٢- وَأَدْرَكَ عَلِيٌّ فِي سُوءَاءٍ أَنَّهَا تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَذْرِ^b
سُوءَاءٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْكَذْرُ ارَادَ الْكَذِبَ فَسَكَّنَهُ لِلْقَافَةِ

• ١٣ وَقَدْ أَصْبَحَتْ مَنَا هَوَازْنُ كُلُّهَا كَوَاهِي السُّلَامَى زَيْدٌ وَقَرَأَ عَلَى وَقْرِ^c
هَوَازْنُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْوَاهِي الْمَكْبِيرُ وَالسُّلَامِيَّاتُ عِظَامٌ مَفْرُوشَةٌ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَالْوَقْرَةُ صَدْعٌ فِي
السَّاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَوَا وَقْرَةً فِي عَظْمٍ سَاقِي فَبَادَرُوا بِهَا وَنَمِيهَا لَمَّا رَأَوْنِي أُنِيسُهَا^d
وَالْوَقْرُ أَيْضًا الصَّمَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^e وَفِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ

١٤^{24r} وَنَفَّتْ بِلَا شَيْءٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ وَمَاخِلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشٌ وَلَا تَبْرِي^f

النَّقِيقُ صَوْتُ الضَّفَدَعِ يَقُولُ هِيَ تَصْطَلِبُ وَلَيْسَتْ يَمْنُ يَضُرُّ وَلَا يَمْنُ يَنْفَعُ وَخِلَتْهَا حَسِبَتْهَا

١٥ صَفَادِعُ فِي ظِلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ^g

a في الاصل « ذو » فإِذَا انْ يُقَالُ أَهْلَكَ ذُو وَأَمَّا أَهْلَكَ ذَا

b (AE ١٣٢^r ول ١٢ : ٣٠٢ وت ١٢٧ : ٧) سُوءَاءٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ

١٥ هَوَازْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرِمَةَ بْنِ خَصَّصَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ

c فقد (AE ١٣٤^f)

d (امل ٢ : ٢١٤ ول ١٥ : ٨٥) فِي الْعَظْمِ مَي . . . أَحْيَمَهَا (امل) فِي السَّاقِ مَنِي وَجَاوَلُوا *

جُبُورِي لَمَّا انْ رَأَوْنِي أَحْيَمَهَا (ل) « الْوَعْيُ انْ يَنْجَبِرُ الْعَظْمُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَالْوَعْيُ أَيْضًا الْقَبْحُ وَالْمَدَّةُ . .
وَأَحْيَمَهَا أَحْيَنَ عَلَيْهَا » (امل) « الْإِخَامَةُ أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ عَنَتٌ فِي رَحْلِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُنَّ

٢٥ قَدَمُهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُبْقِي عَلَيْهَا بِقَالَ إِي لِيُخَيِّمَ أَحَدِي رَحْلِي » (ل) « وَعَى الْجَرْحُ وَعَيْبًا سَالٌ قَبْحُهُ وَالْوَعْيُ

الْقَبْحُ وَالْمَدَّةُ وَرَأَى جَرْحَهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَفَلَ » (ل ٢٧٦ : ٢٠) dd (٢٥ : ٦)

e (AE ١٣٢^r وعقد ١ : ٢٨٩ وشر ٢ : ١٢٧ وبصر ١ : ١٤ وحر ٧٢) نَقَّ (AE ١ : وتر)

نَكَشَ (جَرَجَ وَبَصَرَ)

f (AE ١٣٢^r وبصر ١ : ١٤ ودمي ٢ : ٦٥)

١٦ شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَلَمْ تَشْفِهَا قَتَلَى غَنِيٍّ وَلَا جَسْرٍ

سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ مِنْ إِشْرَافِ قَيْسٍ وَغَنِيٍّ بْنِ أَصْرٍ وَجَسْرٍ بْنِ مُخَارِبٍ لَيْسُوا كَسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

١٧ وَلَا جُسْماً شَرَّ الْقَبَائِلِ إِنَّهُمْ كَبَيْضِ الْقَطَا لَيْسُوا بِسُودٍ وَلَا حُمْرٍ^٦

جُسْماً وَنَضْرٍ وَسَعْدٍ وَثَقِيفٍ هُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ وَبَيْضِ الْقَطَا إِبْرَشَ

١٨ . وَنَحْنُ رَفَعْنَا عَنْ سَالُولٍ رِمَاحَنَا وَعَمَدَا رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَضْرٍ^٧

يَقُولُ رَفَعْنَا أخطارنا عن قتل هؤلاء، لِذَٰلِهِمْ

١٩^{٢٤٧} وَلَوْ بَنِي ذُبْيَانَ بَلَّتْ رِمَاحُنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَتَرِي^٨

ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُطَفَانَ وَبَلَّتْ ظَفَرْتُ وَبَاءَ اسْتَوَا وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ وَالْوِثْرُ وَالذَّحْلُ
وَاللِّزَّةُ وَاحِدٌ

٢٠ ١٠ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْإِرَاقِمَ فَلَّتْ جَمَاجِمَ قَيْسِ بَيْنَ وَدَّانَ وَالْحَضَرِ^٩

وَدَّانَ وَالْحَضَرُ مَوْضِعَانِ

a (AE: ١٢٢^٦، موب ٢٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^٦) من قتل (حمد) في قتل (جحظ)

يشفها (موب وحمد)

b (AE: ١٢٢^٧، موب ٢٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^٦) إِنْهَا (AE:) ليست (حمد)، جَسْمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

١٥ ابن بكر بن هوازن . نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . سعد بن بكر بن هوازن . « ثَقِيفُ بْنُ مَنبِيهٍ
ابن بكر بن هوازن » (غ ٤ : ٧٤)

c (AE: ١٢٢^٤، غ ٧ : ١٧٢) . « أَمَّا بَنُو مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ فَهَيْهِمْ بَطُونٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ

بَنُو صَرِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ . . . وَمِنْهُمْ بَنُو سُلُولٍ وَمِنْهُمْ بَنُو مَرَّةَ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا عُرْفُوا بِأَهْمِ
سُلُولٍ . . . مِنْهُمْ بَنُو عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ جَرِمَ كَبِيرٌ مِنْ أَجْرَامِ الْعَرَبِ لَهُمْ بَطُونٌ أَرْبَعَةٌ غَيْرُ

٢٠ وَرَبِيعَةٌ وَهَلَالٌ وَسَوَاقَةٌ » (خلد ٢ : ٢١٠) « سَالُولُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ »
(ل ١٣ : ٢٦٥)

d (AE: ١٢٢^٥، موب ٢٧٥) بُلَّتْ (موب)

e (AE: ١٣٥^٦، غ ٧ : ١٧٤، ولك ٢٩٩) يَخْبَرُنَا . . . فَلَقُوا . . . رَاذَانَ فَالْحَضَرُ (AE:) أَلَمْ يَأْتِهَا . . .

رَاذَانَ (غ) رَاذَانَ (بك) . « الْإِرَاقِمُ جُسْماً مِنْ بَكْرِ، وَمَالِكُ وَتَلْبَةُ وَالْحَرِثُ وَمَعَاوِيَةُ بَنُو بَكْرِ بْنِ
حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَسَمَ بْنِ تَغْلَبَ » (AE: ١٢٧^١) . « ابْنُ سَيْدِهِ الْإِرَاقِمُ بَنُو بَكْرِ وَجَسْمُ وَمَالِكُ

وَالْحَرِثُ وَمَعَاوِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » (ل ١٥ : ١٢١)

٢١ وَكَانَ ابْنُ صَفَّارٍ هَجِينُ مُحَارِبٍ كُمُقْتَبِسٍ مَنِي شَهَابًا عَلَى دُغْرِ

نُفْعِ بْنِ صَفَّارٍ الْمُحَارِبِيِّ كَانَ يُهَاجِي الْأَخْطَلَ وَدُغْرُ فَرْعٌ

٢٢ وَقَدْ وَسَمَتْ عَيْنِيهِ إِذْ طَرَقَتْ بِهِ مِنْ الْوُرْقِ دَفْرَاءُ^a الْمَقْدِنِ وَالنَّحْرِ

وَسَمَتْ مِنَ السِّمَةِ طَرَقَتْ إِذَا خَرَجَ أَوَّلُ الْوَلَدِ فَقَدْ طَرَقَتْ بِهِ . وَالْمَقْدَانُ مَوْضِعُ الْأَخْذَيْنِ^c

٢٣^{25r} إِذَا أَنْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَشَاعِرُ رَدَّهُ عَنْ الْقَصْدِ بَظُرٌ مِثْلُ أَرْبَةِ النَّسْرِ

٢٤ إِذَا التَّمَسَّ الْأَقْوَامُ فِي النَّاسِ ذِكْرَهُمْ فَذِكْرُ بَنِي الْعَجْلَانِ مِنَ أَلَمِ الذِّكْرِ

بَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ ابْنُ مُقْبِلٍ^d يُهَاجِيهِ أَيْضًا

٢٥ أَلَا يَا بَنَ صَفَّارٍ فَلَا تَرُمِ الْعُلَى وَلَا تَذْكُرْنَ حَيَاتِ قَوْمِكَ فِي الشَّعْرِ^e

٢٦ فَقَدْ نَهَضَتْ لِلتَّغْلِبَيْنِ حَيَّةٌ كَحَيَّةِ مُوسَى يَوْمَ أُيِّدَ بِالنَّصْرِ^f

١٠ حَيَّةُ مُوسَى يُرِيدُ عَصَاهُ الَّتِي صَارَتْ تُعْبَأُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُوسَى

٢٧ فَا مَأْمُومٌ عَمِيرُ بْنُ الْحُبَابِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ النِّصْفُ فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ وَلَا الْعُشْرُ^g

يُرِيدُ وَلَا نِصْفُ الْعُشْرِ فَلِذَلِكَ جَرَّهُ . وَمِثْلُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَابٍ^{gg}

لَقَدْ سَفَهَتْ أَحْلَامُ قَوْمٍ تَبَدَّلُوا بَنِي خَلْفٍ قِيضًا بَيْنَا وَالْعِيَاظِلِ

يُرِيدُ وَبَنِي الْعِيَاظِلِ

٢٨^{25v} فَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ الْحُبَابِ مُغْرِبًا وَقَدْ كَانَ سِكْرًا دُونَكُمْ أَيَّمَا سِكْرٍ^h

a لا وجود في AE للآبيات ٢١ - ٢٤ b دفراء اي مشتة الرائحة . وفي الاصل « دفوا »

c في الاصل « الاخذعين » بالذال المعجمة

d صَعْصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ . وَابْنُ مُقْبِلٍ هُوَ تَقِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مُقْبِلٍ الْعَامِرِيِّ

e (AE ١٣٥٤ وجمعت ٤ : ٨٠) تحل . . . فلا تذكر . . . في الذكر (AE) راجع ايضا لآبيات

٢٠ هجاء الاخطل ابن صفار (AE ٢٢٠ - ٢٢٢ و ٢٨٤ وجمعت ٤ : ٨٠)

f (AE ١٣٥٠)

g (AE ٢١٥١) هذا البيت مثبت في AE في قصيدة غير هذه مطلعها : الا يا اسلي يا ام بشر على

المجر (AE ٢١١) gg (هشم ١٢٢ و ١٧٥)

h ان الآبيات الارسة ٢٨ - ٣١ لا توجد في AE

ابن الجباب هو عُمر ومُعَرَّباً من قبل المغرب وقد كان سِكرًا اي يَرُدُّ عنكم العدو كما يَرُدُّ
السِكر الماء.

٢٩ يَبِيتُ الْعِرَاقُ رُقْدًا ثِقَةً بِهِ وَيَحْدُثُ بِالْإِكْلِيلِ^a وَفَرًّا عَلَى وَفْرِ
يقول يبيت اهل العراق آمنين اذا كان من ورائهم والاكليل من الروم. وقوله يبيت العراق وهو
يريد اهل العراق قول الله عز وجل^{aa} واسأل القرية وقوله ايها العير ومثله كثير في القرآن والشعر

٣٠ وما بات في أكفافِ سنجار^b ليلةً بِمَرْقَدِهِ إِلَّا بِأَبْطَالِهِ يَسْرِي
٣١ ولم ترَ عيني فارسًا كان مثله ولا كان يفري في العدو كما يفري
يفري يجي بالعجب^c

٣٢^{26r} لعمري لقد لاقت سليم وعامر^d على جانبِ الثَّرَايِ راغيةَ البكر^e
١٠ الثَّرَايِ نهر كانت بقره وقعةً اتغلب على قيس وراغية البكر يقول زل بَقِيسَ مَتَا مَا نَزَلَ بِشُمُودٍ
حِينَ عَقَرُوا الناقةَ فَرَاغًا بِكَرْهَا فَاهْلَكُهُمُ اللَّهُ

٣٣ وما تركتُ اسيفنا يومَ جُرَدَتْ^e لأعدائنا قيس بن عيلان من عُذر
٣٤ وكم من جبين باتَ يَنْزِعُ نَفْسَهُ لِقَيْسِيَّةٍ قد هَكَّهَا السيفُ بالخَصْرِ^f
قال هَكَّهَا جَرَحَهَا وبقرها هَكَّ يَهَكَّ هَكَا

٣٥^{١٥} سُلَيْمِيَّةٌ سَوْدَاءُ او عامرية تجرُّ سَلاهَا حِينَ تَنْهَضُ بِالصَّدْرِ
السلا اللقافة التي تكون على الوالد في البطن

٣٦ بِهَا رَمَقٌ فَالطَيْرُ تَبْقُرُ بَطْنَهَا وَتَضْرِبُ عَيْنَهَا قَوَادِمُ مِنْ نَسْرِ

a ورد ذكر الاكليل في خبر الوقائع التي كانت بين قيس و كلب (غ ٢٠: ١٢١ و ١٢٢)

b سنجار في الجزيرة aa (١٢: ٨٢ و ٧٠)

c « يقال فلان يفري القرى اذا كان يأتي بالعجب في عمله ودوي يفري فرية بسكون الراء والتخفيف » (ل ٢٠: ١٢)

d (AE ١٢٦: ٤ ول ١٧٠: ٥ وت ٧٤: ٣ واس ١: ٢٣٠)

e حين جُرَدَتْ (AE ١٢٢) f ان الابيات الثلاثة ٢٤ - ٢٦ لا وجود لها في AE

٣٧^{26٧} وقد سرّني من قيس عيلان أنني رأيتُ بني العجلان سادوا بني بدر^a

العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو بدر من بني ذبيان رهط عيينة بن حصن وهم بيت فزارة فرعم ان بني العجلان سادوهم

٣٨ وقد غبر العجلان حيناً اذا بكى على الزاد ألقته الوليدة في الكسر^b

• الوليدة الامة الكسر مؤخر البيت يقول كان اذا استطعم ألقته الوليدة الى الكسر ولم تطعمه والكسر ما عن يمينك ويسارك اذا دخلت المظلة يُخبر أنه لا خير عندهم

٣٩ فيصبح كالخفاش يذلك عينه فقبّح من وجه لئيم ومن حجر^c

٤٠ وكنتم بني العجلان أقصر أيدياً والألم من أن تبلفوا عالي الأمر

٤١ بني كل دسما الإهاب كأنما كساها بنو العجلان من حمم القدر

١٠ دسما دسمة قدرة والإهاب الجلد وحمم سواد القدر

٤٢^{27٣} ترى كعبها قد زال من طول رعيها وقاح الذنابي بالسوية والزفر^d

يريد ان كعبها قد زال من طول ما رعت الشاء واتعبت نفسها في المشي وقاح الذنابا يقول

استوقحت ذناباها وهي الذنب ويريد مؤخرها اي غاظت وصلبت من حملها القرب والسوية

مركب النساء والزفر الحمل ويقال قاح من القبح هاهنا وهو فعل

٤٣^{١٥} وان زال الأقوام منزل عفة نزلتم بني العجلان منزلة الخسر^e

a (AE ١٢٩^٤ وب ٤٧٣ وحج ١٠٢ وحم ١٢٦) العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن • « عيينة بن حصن بن حديفة بن بدر الفزاري »

(نق ٧٦٠)

c (AE ١٢٩^٦ ول ٢٤١:٥ وت ١٢٨:٣)

b (AE ١٢٩^٥)

d أَلَمْ عندنا واحقر من ان تشهدوا (AE ١٣٠^١)

e الثياب . . . طلاها (AE ١٣٠^٢)

f (AE ١٣٠^٣) . « استوقح الحافر اذا صلب . . . ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب »

(ل ٤٧٧:٣)

g (AE ١٣٠^٤)

ويروى منزلة الخُفَرِ اي منزلة الذلّة والخُسْر الخُسران . قال جلب رجلٌ منا ابلاً فباعها بالف درهم فاضافوه [كذا] قوم فسقوه حتى سَكِرَ ثم اخذوا ما معه وذهبوا فلما افاق قال

سُقِيتُ خِيَانَةً وَغَرِمْتُ أَلْفًا أَلَا خُسْرًا لِفُعْلِي مِنْ فَعَالٍ
ظَنَنْتُهُمْ انْكَرَامَةً يَ ارَادُوا وما كانوا ارادوا غيرَ مالي

27^v

٤٤ • وشاركتِ العجلانُ كمْبًا ولم تكن تُشَارِكُ كمْبًا فِي وَفَاءٍ وَلَا عَدْرِ^a
يقول شاركوهم في اللؤم وكعب بن ربيعة بن عامر

٤٥ • وَنَجَّى ابْنَ بَدْرِ رَكْضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا بِنَضَّاحَةِ الْأَعْطَافِ مُلْهَبَةِ الْحُضْرِ^b
بنضّاحة اي بفرس كثيرة العرق والاعطاف جمع عطف وهو مرجع العنق الى عجب الذنب والاعطاف الجوانب ويقال جاء فلان ثانياً عطفه اي جاء متبخترًا متكبرًا وملهبة شدة الحُضر والعدو من ألهمت النار اي اوقدتها

٤٦ • إِذَا قُلْتُ نَالْتُهُ الْعَوَالِي تَقَاذَفْتُ بِهِ سَوْحَقُ الرَّجُلَيْنِ سَائِحَةِ الصَّدْرِ^c
نالته اصابته وادركته والعالية قدر ذراع . من اعلا الرمح وتقاذفت ترامت به . وسَوْحَق فوعل من سحقت العدو اي ابعدته

٤٧^{28r} • كَانَهُمَا وَالْآلُ يَنْجَابُ عَنْهُمَا إِذَا هَبَّطَا وَعَثَا يُعُومَانِ فِي غَمْرِ^d
١٥ الْآلُ السَّرَابُ أَوَّلُ النَّهَارِ وَقَالُوا السَّرَابُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ جَمِيعًا وَيَنْجَابُ يَنْكَشِفُ وَالْوَعَثُ اللَّيْنُ

a (I. 130.)

b (I. 130⁷ وبصر ١ : ١٤ وحت ٨٥ وجهه ٢٦ ومجم ٤٢) ونضّاحة (Ai وحت ومجم) ونضّاحة (بصر وحت في الهامش) لَيْتَهُ (حمه) مُلْهَبَةٍ (وحت) . « إِذَا اضْطَرَمَّ جَرِي الْعَرَسِ قَبْلَ اهْذَابِ اهْذَابًا وَأُلْهَبَ الْهَابُ » وَيَقُلُّ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ الْمَثِيرِ لِلْعِبَارِ مُلْهَبٌ « (ل ٢ : ٢٤٠)

c كذا في الاصل . والصواب « شديدة » ٢٥

d (I. 130¹ وبصر وحت ول ١٢ : ٢٠ وت ٦ : ٢٧٧) الرماح (بصر) صائبة (Ai) سائجة (وحت وبصر) سائجة (ال وت) ومعنى سَوْحَقُ طويلة

e (I. 131¹ وبصر وحت ومجم ٤٢) يَنْشَقُّ عَنْهُمَا (بصر وحت) انغمسا فيه (Ai ومجم) هبطا فيه (بصر) في بحر (بصر ومجم)

الذي تسوح فيه الأخفاف ويعومان يسبحان وعام يعوم عوماً اذا سبج والغمر الماء الكثير يقول
كأنه وفرسه اذا انحسر عنهما الآل يسبحان في غمر من الماء.

٤٨ كَانَ طَبِينِيهَا وَمَجْرَى حَزَامِهَا أَدَاوَى تَسْحُ الْمَاءِ مِنْ حَوَرٍ وَفَرٍ^{٢٨٧}

طبيها مثل طبي العز وهو من الناقة الخلف وهو الذي يخرج منه اللبن ويقال الطبي ما بين كل
خلفين قال بشر بن ابي خازم * يسد حواء طبييها الغبار * والاول اصح وتصح تصب صبا والحور
الريق من الادم والوفر الوفرة التامة

٤٩ فُظِّلَ يُفْدِيهَا وَظَلَّتْ كَانَهَا عُقَابٌ دَعَاها جُنْحُ لَيْلٍ إِلَى وَكْرِ^{٢٨٨}

٢٨٧ يريد ان ابن بدر يُفدي فرسه بأبيه وظلت الفرس كأنها في السرعة عقاب ردها الى وكرها دنو
الليل فاسرعت في طيرانها ويقال ظل الرجل نهاده يفعل وبات ليلته يفعل

٥٠ ١٠ وَظَلَّ يَجِيشُ الْمَاءِ مِنْ مُتَقَصِّدٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ هَزَائِمِهِ يَجْرِي^{٢٨٩}

يجيش يتخالب ويسيل وجاش الرجل اذا غلا ومتقصد متشقق بالاء والمزائم الخروق يقول وظلت
الفرس ترشح عرقاً

٥١ بُسِرُ إِلَيْهَا وَالرَّمَا حُ تَنَوَّشُهُ فِدَى لَكَ أَمِي إِنْ دَابَتْ إِلَى الْعَصْرِ^{٢٩٠}

تناوشه تناوله والعصر والقصر العشي

٥٢ ١٠ وَبِاللَّهِ لَوْ ادْرَكَتْهُ لَاضْطَرَّرَتْهُ إِلَى صَعْبَةِ الْأَرْجَاءِ مُظْلَمَةِ الْقَعْرِ^{٢٩١}

يريد القبر . قذفته رمين به وصعبة لا ينزل فيها ولا يرتقى وارعاء البير نواحيتها

a (AE ١٣١^٤) وبحت وجهه ومحض ٤ : ١٠٢) بطفيها . . . وفّر (بحت) كأن بقايا عذرها
وخزاما . . من خرز (جمه) وفّر (مخص)

b (AE ١٣١^٢) وبصر وبحت ومب ٢٢١ ومجم ٤٢) وظلّت (AE) وهو تصحيف

c . . . من مذايع (AE ١٣٢^٢)

d (AE ١٣١^٢) وبصر وبحت وجهه ومجم ٤٢) بشير (جمه) تنوشها (بحت) سبقت الى القصر (بصر وبحت)

e (AE ١٣٢^٤) وبصر وبحت) فأقسم . . لقذفته (AE) وتائه لو ادركته لقذفته (بصر وبحت)

كتب في البيت « لاضطررته » والشارح انما فسّر الالفة « قذفته »

٥٣ فَوَسَّدَ فِيهَا كَفَّهُ^١ أَوْ لَحَجَلَتْ ضَبَاعُ الصَّحَارَى حَوْلَهُ غَيْرَ ذِي قَبْرِ^٢

يقول إما كَانَ يُقَبَّرُ أَوْ يُطْرَحُ فَنَزَرَتْهُ السَّبَاعُ

٢٩^٣ فَاجَابَهُ نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارٍ^٤

XXVII

١ أَلَا حَيَّ هِنْدًا بِالنَّبِيِّ إِلَى الْبَشْرِ وَكَيْفَ تُحَيِّيهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرِ

• النَّبِيُّ الرَّابِئَةُ وَالْبَشْرُ جَبَلٌ لَفَنِي^٥ . وَالتَّحْيَةُ السَّلَامُ يَقُولُ كَيْفَ تُحْيِيهَا وَقَدْ نَأَتْ عَنْكَ

٢ وَمَا ذِكْرُ عَتَابِيَّةٍ^٦ لَمْ تَدْعُ لَهَا مَنَاصِلُ قَيْسٍ ذَا سَنَاءٍ وَلَا فَخْرٍ

سَنَاءُ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ وَسَنَا الضُّوْءُ مَقْضُورٌ

٣ مَرَوْا حَرْبَنَا حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّيْتَ لَهُمْ بَعْدَ إِبْسَاسِ الْمُدَرِّينَ^٧ بِالنَّقْرِ

مَرَوْا كَمَا يَجْرِي الْحَالِبُ ضَرَعَ النَّاقَةِ إِذَا ارَادَ أَنْ يَحْلُبَهَا يَمْسَحُهُ وَيَرِيهِ بِيَدَيْهِ يَسْتَدْرِهَا بِذَلِكَ

١٠ وَالْإِبْسَاسُ الدُّعَاءُ إِلَى الْخَلَبِ وَالنَّقْرُ بَطْرَفُ اللِّسَانِ إِلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى

٤ فَكَمْ مِنْ ظُنُونٍ سَوَّدَتْهُ رِمَاحُنَا عَلَى قَوْمِهِ^٨ أَوْ سَيِّدٍ اتَّلَفَتْ غَمْرُ

٢٩^٩ الظُّنُونُ الرَّجُلُ الَّذِي تَخَالَفَ بَيْنَهُ خَيْرًا فَإِذَا خَبَرَتْهُ لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ خَيْرًا وَبِئْسَ ظُنُونٌ يُظَنُّ أَنْ فِيهَا

مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَالْغَمْرُ السَّيِّدُ الْمُعْطَاءُ وَأَوْ مَعْنَاهَا الْوَاوُ يُرِيدُ وَسَيِّدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^{١٠}

a (I: ١٣٣)

١٠ b هُوَ نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارٍ الْمُحَارِبِيُّ . وَبِسْمِيَةِ الْبَكْرِيِّ (٥٢٢) نُفَيْعُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ صَفَّارٍ . (رَاجِعْ يَانِ

٢ : ٢٢١) وَتَجِدُ بَيَانَ نَسَبِهِ أَيْضًا فِي (١٠٢٨) « نُفَيْعُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ شَبَّةٍ بْنِ الْأَسَمِ بْنِ ظَهَرَ بْنِ مَالِكِ

ابْنِ عَمٍّ مِنْ طَرِيفٍ مِنْ خَلْفٍ مِنْ مُحَارِبٍ مِنْ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ تَيْلَانَ بْنِ مَضَرَ »

c أَيْضًا . مَوْضِعُ بَيْتِهِ . وَقَالَ الشَّارِحُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (D 31٧) « الْبَشْرُ حَبْلٌ لَتَعَابٍ فِي بِلَادِهِ »

رَاجِعْ وَصْفَهُ (E: ١٠٢ و ١٢٢)

٢٠ d عَتَابِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى عَتَابٍ مِنْ بَنِي تَعْلَبٍ

e يَقُولُ قَتَلْنَا كُلَّ سَيِّدٍ شَرِيفٍ مَا حُدَّ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّحْلُ الْحَسْبِيُّ يَسُودُ بَنِي تَعْلَبٍ . وَعِنْدِي أَنْ

الْمَوْضِعَ الْإِنْسَانُ لِهَذَا الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الثَّانِي . وَهَكَذَا يَلْتَحِمُ الْمَعْنَى . ثُمَّ أَنَّ الْعِبَارَةَ « حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّيْتَ »

فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ تَحْتَاجُ إِلَى حَوَابٍ وَلَا تُخَدُّ فِي مَا يَلِي الْجَوَابَ الْمَطْلُوبَ . وَمِنْ ثَمَّ نَرْتَبِي أَنَّ الْجَوَابَ يَوْجَدُ

فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ وَالْبَيْتَيْنِ الثَّلَاثَيْنِ . وَعَلَيْهِ فَتَرْتَبِ الْأَبْيَاتَ الْأَوْفَقَ لِلْمَعْنَى هُوَ كَمَا يَلِي : ١ و ٢ و ٤

ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً لانه نهى " عن طاعتها تَبَرُّك وتعالى

- ٥ أبا مالك " لا يُدْرِكُ الْوَتْرُ بِالْحَنَّا ولكن بأطراف الرُديئة السمر
٦ أبا مالك لو ادركنك رماحنا لخر البواقي من نواجذك الخضر
٧ وإن نداماك الذين خذلتهم
٨ • ثووا اذ لقونا بالرحوب كما ثوت
٩ إذا أكره الخطي فيهم تجشأوا
شريحان ضربان ونوعان

- ١٠: 30^r دُعِيتَ فَلَمْ تَعْرِفْ وما كان يُشْتَكَى بِسَمْعِكَ فيما قبل ذلك من وَفَرٍ
١١ ظَلَّلْنَا نُفْرِي بالسيوف رؤوسهم ولا حي يَفْرِي بالسيوف كما نفري
١٠ نفري نقطع افري اذا قطع في فساد وفري اذا قطع في صلاح
١٢ الى ان تروحنا نسوق نساءهم وما خمشوا فينا بناب ولا ظفر
الحُمشُ والعَدشُ واحد قال * يَخْمِشْنَ حُرَّ اوجه صحاح *
١٣ ولو لم تَقْتْنَا في الجبال فلولهم اكانت عليهم مثل راغية البكر^f
الفلول المنهزمون والبكر يريد بكر ناقة الله

- ١٥ a في الاصل « نُفِي » b ابو مالك كنية الاخطل
c « يوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشن واحد كان للجفاف على بني تهاب . . . الرحوب . . .
موضع بالحزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر رطط الاخطل اوقع به الجفاف يقوم الاخطل » (ياق ٢ :
٧٦٨) والمجر ديار ثمود ناحية الشام عند وادي القري وهم قوم صالح
d « ابو عبيدة يقال قد أفرى اوداحه اذا قطعها وقد افرى الدب بطن الشاة اذا شقَّه . وقد افریت
٢٠ اذا شققت وقد فريت اذا كنت تعمل للاصلاح . قال زهير
ولأنت تفري ما خلقت وبعض م القوم يخافني ثم لا يعري
وقد فرى يفري اذا خرز واصلاح » (منطق ١٢١)
e قال لبيد يذكر نساء قن ينحن على عمه الى براء (د ١٨٩ : ٨) :
ينخمن حُرَّ اوجه صحاح في السلب السود وى الأماسح
f راغية البكر (راجع D 26^r و A 133^r و F 116^r و F 117^r)

١٤ فَإِنْ تَكَ أَبَقْتُكَ الْحَوَادِثُ بَعْدَهُمْ وَأَلْبَسْتُ ثَوْبَ الْأَمْنِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

١٥ فَمَا كُنْتَ فِيمَا بَيْنَنَا غَيْرَ تَغْلَبِ إِذَا خَافَ ضَمَّتْهُ الشِّعَافُ إِلَى الْغُفْرِ

الشِّعَافُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَاطْرَافُهَا وَالْغُفْرُ وَلَدُ الْوَعْلِ الصَّغِيرِ

١٦³⁰ تَفِرُّ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ كَرِيهَةٍ إِلَى خَمَرِ الشَّجَرَاءِ^a وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

• الْحَمَرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْوَعْرُ الْخَشِنُ

١٧. وَتُسَلِّمُ أَبْيَكَارَ النِّسَاءِ وَعُودَهَا وَهَنْ سَبَايَا مُجَوِّجَاتٍ إِلَى النَّصْرِ

الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تُقْتَضَ الْعُودُ جَمْعُ عَايِدٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدٌ يَعُودُ بِهَا

١٨ يُنَادِينَ حَيٍّ تَغَابَ ابْنَتِ وَائِلٍ وَلَا حَيٍّ إِلَّا أُلْهَامُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

الْهَامُ يَرِيدُ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَهُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ

١٩ ١٠ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرٍ وَتَغْلَبِ أَبَا مَالِكٍ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَشْسَ مَا تَجْرِي

٢٠ قَتَلْتُمْ عُمَيْرًا^b لَا تَعْدُونَ غَيْرَهُ وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ عُمَيْرٍ وَمَنْ عَمِرُو

هَذَا الْبَيْتُ أَجُودُ مَا قَالَهُ

٢١ مَتَى مَا تَشَأْ تَعْرِفْ مِنَ الْعُرْجِ هَمْلَةً صَوَادِرَ عَنْ أَوْصَالِ مَشِيخَةٍ أُدْرِ^c

الْعُرْجُ الضَّبَاعُ وَالْهَمْلَةُ الْمَهْمَلَةُ

١٠ [وَقَالَ مُرْقِشُ الْأَكْبَرُ^d]

a الشَّجَرَاءُ الْمُحْتَمَعُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ

b عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ قَتَلَهُ بَنُو تَغْلَبَ يَوْمَ الْحِشَاكِ

c الْإِدْرَةُ نَفْخَةٌ فِي الْحَصِيَّةِ وَالْأَدْرَنْتُ وَالْجَمْعُ أُدْرِ

d إِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ فِي الْمُرْقِشِ الْأَكْبَرِ وَهِيَ هُنَا غُفِّلَ مِنْ اسْمِ الشَّاعِرِ . وَقَدْ سَبَقَ لَنَا الْقَوْلُ

٢٠ إِنْ السَّبَّ فِي ذَلِكَ فَقَدْ دَانَ بَعْضُ أَوْرَاقٍ مِنَ السَّيْخَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَفَقَدَهَا فَقَدْ دَانَ لَيْسَ فَقَطْ كَمَا لَمْ يَقْصِدَ

الْإِخْطِلَ الَّتِي تَقْدُمُتْ لَكِنْ مَعْرِفَةُ السَّبِّ الَّذِي لَاحِلُهُ أَوْرَدَ أَوْ قَامَ فِي مَجْمُوعَةٍ نَقَاضٍ جَرِيرٍ وَالْإِخْطِلَ

قَصَائِدَ لَيْسَتْ مِنْهَا مِثْلُ قَصِيدَةِ الْمُرْقِشِ وَقَطْعَتِي شَعْرِ السَّفَاحِ التَّغْلَبِيِّ وَقَطْعَةُ الرَّبَّانِ الشَّيْبَانِيِّ وَقِطْعَةُ لَعْمَرُو بْنِ

لَازِيٍ التَّحِيصِيِّ . وَمَعْلُومٌ أَنَّ سَبَّ هَذِهِ الشُّعْرَ ضَائِقٌ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي تَغْلَبَ وَبَنِي شَيْبَانَ . فَمَا الدَّاعِي يَأْتِي

١ اتاني لسانُ بني عامرٍ فجَلَى احاديثها عن بصر^a

يريد اتتني لسانُ بني عامر فجَلَّت احاديثها يريد الرسالة

٢ بَانَ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْهُ نَجُومِ السَّحَرِ^b
الوخم عامر بن ذهل وفيه يقول الْمُسَيَّبُ * لينتحين مني على الوخم مني *

٣^{33r} بَكَلَّ صَمُوتِ السَّرَى نَهْدَةً وَكَلَّ كَمَيْتِ طُوالِ اَغَرِ^c

لايرداها هاهنا . لعل الورقة او الاوراق التي فُقدت من نسخة نقائض جرير والاحطل كانت تبين الارتباط بين هذه الاشعار والنقائض . ان قصيدة مرقش هي من البحر المتقارب

« قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المُجَالِدِ بْنِ الرِّبَّانِ بْنِ يَتْرِي بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ مِنْ تَعْلِبَةَ بْنِ عَكَابَةَ الَّتِي اَصَابَ فِيهَا بَنِي تَعْلِبَ حِينَ قَتَلَ اسَامَةَ بْنَ نَجْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

١٠ كَرَّ وَكَانَ بَنُو عَامِرٍ مِنْ ذُهَلٍ اسْرَعَ بِكَرِّ بْنِ وَاثِلٍ احَابَةً لَهُ فَقَالَ الْمَرْقَشُ الْاَبِيَّاتِ » (مفض ٤٨٢)

وكانت بنو تغلب قتلت بني الربان وهم سبعة اخوة وجعلت رؤوسهم على ناقة يقال لها الدهيم (راجع مفض ٤٤١ ونق ٥٢٦ ول ١٠١: ١٥ و D 4١ ومثل ٥٩) « ان هؤلاء بنو الربان بن محالد خرجوا في طلب

ابل لهم فلقبهم كتيّف بن زهير [التغلي] فحارب اغناهم ثم حمل رؤوسهم في جوالق وعلّقه في عنق ناقة .

عمرو بن الربان ثم خلاها في الابل فراحت على الزنّان فقال لما رأى الجوالق اظنّ بني صادوا بيض نعم ثم

١٥ اهوى بيده فادخلها في الجوالق فاذا راس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذبحت مثلاً » (ل ١٠١: ١٥)

« وكان كتيّف بن عمرو التغلي قتل عمرو بن الربان بلطمعة اطمه عمرو في حديث طويل » (بك ١١٩)

١٦ (غ ١٩٣: ٥ ومفض ٤٨٢ ومثل ٥٩ وخ ١٣٩: ٢ ول ١٧: ٢٧٠ ومخص ١٧: ١٢) اتتني (كلهم)

اتاني . احاديثهم (مثل) فجلّت (مفض وخ ومثل) احاديثها بعد قول بكر (ل ومخص) « اللسان ههنا

الرسالة . وجلّت كشفت . وقوله عن بصري كشفت العسى (مفض) . وقد يُكنّى باللسان عن الكلمة

٢٠ او الرسالة او المقالة فيؤنّث حينئذ . قال الخطيئة

أتتني لسانٌ فكذبَتْها وما كنت اربها ان ثقالا

وقد يدكر على معنى الكلام قال الخطيئة (راجع مخص ١٧: ١٢) :

ندمت على لسانٍ فات مني فليت بانه في خوف عكم

b (غ ومفض ومثل) الرحم (غ) وهو تصحيف « بنو الوخم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة وقال

٢٥ الاصمعي انما خصّ نجوم السحر لان التجوم التي تطلع في آخر الليل كبار التجوم ودرارها وهي المضيئة

منها » (مفض)

c (غ ومفض) . نسول (مفض) جنوب (غ) تصحيف خبوب . « النسول الرمية السير والسرى

السير بالليل والنهدة الضخمة ويروى بكل خوف السرى ويروى بكل خبوب السرى وقال خنوف

السرى اي خفيفة لينة رجع اليدين بالسير ويروى طوال طيسر وطيسر شديد الوثب » (مفض)

٤ فلم يَشْعُرِ الْحَيُّ حَتَّى رَأَوْا بَرِيقَ الْقَوَائِسِ فَوْقَ الْغُرِّ^١
القَوَائِسِ اللَّيْضِ وَيُقَالُ الْمَرْتَقِعُ فِيهَا

٥ ففَرَّقَتْهُمْ ثُمَّ جَمَعَهُمْ وَأَصْدَرَنَّهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ^٢

٦ فَيَا رَبُّ شَلُو تَخْطَرَفَنَّهُ كَرِيمٍ لَدَا مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ^٣

• شَلُو بَقِيَّةُ الْجَسَدِ

٧ وَآخِرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقَشْرِ الْقَتَادَةِ يَوْمَ الْمَطَرِ^٤
شَاصٌ رَافِعٌ رَجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ

٨ فَكَانَتْ بِجُحْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ خَاضِعٍ حَذُّهُ مُنْعَفِرٍ^٥
مُزْعَفٌ^٦ يَكِيدُ بَنَفْسِهِ وَهُوَ بَآخِرُ رَمَقٍ مُنْعَفِرٍ فِي التُّرَابِ وَهُوَ الْعَمْرُ وَكَانَ الزَّبَّانُ^٧ كَذْفُ جَيْفِهِمْ

١٠ a (غ ومعض ومثل واشن ١٥٠) فَمَا شَعَرَ (غ ومفض) الْقَوْمُ (مثل) بِيَاسٍ (مفض) . « قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

الْمَرْرُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَيُرْوَى بِرِيقِ الْقَوَائِسِ . وَيُقَالُ الْغُرُّ الْوُحُوهُ وَالْقَوَائِسُ أَعْلَى الْبَيْضِ . وَيُرْوَى فَوْقَ
الْعُدْرِ وَالْعُدْرُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَاللَّاصِيَةِ » (مفض) b فَاقْبَلْتُمْ ثُمَّ ادْرَحْتُمْ وَأَصْدَرْتُمْ (غ) (فَاقْبَلْتُمْ

ثُمَّ ادْرَحْتُمْ فَأَصْدَرْتُمْ (مفض) ففَرَّقَتْهُمْ ثُمَّ جَمَعَهُمْ وَأَصْدَرْتُمْ قَبْلَ غَيْبٍ (مثل واشن ١٥٠) . « قَالَ تَفَرَّقَتْ
الْأَلَمُ مِنَ الْفَرْعِ ثُمَّ جَمَعُوهَا وَضَمُّوهَا وَسَاقُوهَا وَقَدْ صَدَّرَهَا (اشن) وَرَوَى « قَبْلَ حِينٍ » c تَخْطَرَفَنَّهُ

١٥ (غ ومثل) . « الْإِزْحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرُ حَيْثُ يَكْرُ بِمَضْمُونِهِ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ
وَتَخْطَرَفَنَّهُ اسْتَلْنَاهُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ تَخْطَرَفَنَّهُ حَازِرُهُ وَخَلْفَتُهُ . وَالشَّالُو بَقِيَّةُ الْجَسَدِ » (مفض) d

تَخْطَرَفَنَّهُ « إِي أَخَذَتْهُ بِاِقْتِدَارٍ فِي سُرْعَةٍ » (مثل) e غِبَ الْمَطَرُ (مفض ومثل) . « الشَّاصِي الرَّافِعُ
رِجْلَهُ وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقَتَادَ اسْتَفْخَتْ قَشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّعِيمِ فَيُرِيدُ قَتِيلًا قَدْ انْتَفَخَ هَذَا قَوْلُ أَبِي

عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ الشَّاصِي الرَّافِعُ بِيَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَغِبَ الْمَطَرُ بِعَدِهِ يَقُولُ كَانَ جِلْدُهُ لَحَاءَ قَتَادَةٍ » (مفض) f
c وَكَاشَ (غ ومفض وبك ٢٤٥) سَجْرَانٍ مِنْ مَرْعَفٍ (غ) بِجُحْرَانَ (مثل وغ ١٩٢: آخر سطر) .

وَمِنْ رَجْلِي وَجْهِي قَدْ غَفِرَ (غ ومفض وبك)

f الْمَرْعَفُ الْمَقْتُولُ غُلْفُهُ وَجُحْرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرِّيَابِ وَيُقَالُ هُوَ مَا وَقَوْلُهُ قَدْ غَفِرَ إِي جُرِّي فِي
الْعَمْرِ وَهُوَ التُّرَابُ » (مفض) . « الْمَرْعَفُ الْمَذْرَأُ عَنْ فَرْسِهِ » (مثل ٦٠)

g الرِّيَابُ بْنُ يَتْرِي (مفض ٤٨٢) (رِيَابُ) (غ ١٩٢: آخر سطر) (رِيَابُ) (درد ٢١١ ومثل ٥٨

٢٥) وَنَقِ ٥٢٦ و ١٤١ (مفض ٤٤١ ول ١٥ : ١٠١) « زَبَّانُ جَدِّ الْحَرِثِ بْنِ وَهْلَةَ مِنْ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَتْ

بَنُو تَنْطَلُ قَتَلُوا بَنِيهِ » (نق) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ أَحَدُ بَنِي ذَهْلِ بْنِ تَلْبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَكَانَ كَثِيفٌ مِنْ حَفِيٍّ

التَّلْبِيِّ قَتَلَ عَمْرًا وَسِتَّةَ أَخَوَاتِهِ لَهُ . . . » (E) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ بْنُ مَجَالِدِ الدُّهْلِيِّ » (مثل)

في الاقطانتين " وهي ركية فقال السَّفَاح ^b التَّغْلِيّ في ذلك "

XXIX

١ أَبْنِي ^d أَي سَعِدِ وانْتُمْ إِخْوَةٌ وَعَتَابُ بَعْدَ الْيَوْمِ شَيْءٌ أَفْقَمُ
وبعد القتل امرؤ أفقم يروى أي متفاقم

٢ هَلَّا بَخِيرَكُمُ كَفَفْتُمْ شَرَّكُمْ عَنِّي وَلَمْ يُهَيِّتْكُمْ لَكُمْ بِي مَحْرَمٌ
٣ هَلَّا خَشِيتُمْ أَنْ أَصَادِفَ مِثَالَهَا مِنْكُمْ فَتَتَرَكَّكُمْ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ
٤ مَلَّوْا مِنَ الْأَقْطَانَتَيْنِ رَكِيَّةً مَنَا وَأَبُورَا سَالِمِينَ وَغَنِمُوا
٥ قَتَلُوا تَعْنِيَةً بِطَئَةٍ وَاحِدَةٍ تِلْكَ الْمُفْطَرُّ مِنْ أُسْرَتِهَا الدَّمُ
٦ فَيَدِي لَكُمْ رَهْنٌ يَوْمَ مُفْسِدٍ وَبَوْقَةٌ فِيهَا عِقَابٌ صَلِمٌ
وقال الزَّيَّانُ يَعْتَذِرُ إِلَى بَنِي غُبَرِ الشُّكْرِيِّينَ فَيَمْنُ أُصِيبَ مِنْهُمْ ^g

١٠ a الاقطانتين (ياق ١ : ٢٣٨ ومثل ٥٩ وميد ١ : ٢٢٣ وت ٩ : ٢١٢) وقد اخطأ البكري (١١٩) في اللفظ اذ كتب « الاقطانيون » واصاب في الوصف حيث قال « موضع معروف بناحية الرقة فيه قتل الزَّيَّانُ (الذَّيْلِيُّ) [ادهلي] خمسة واربعين بيتاً من بني تغلب بابه عمرو بن الزَّيَّانُ » . « كان الزَّيَّانُ قد فجعهم في الاقطانتين وهي ركية » (مثل ٦٠) يشير الى ركية الاقطانتين ابن قُطَاف الشيباني في قصيدته التي يناقض فيها قصيدة الاخطل (١٦٦ AE) :

١٥ عدا ابنا وائل ليعاتباني وبينهما اجل من العتاب
فقال ابن قُطَاف (مفض ٤٤٠) :

لقد جارى بنو جشم بن بكر بمنشكث عن التقريب كاب
وفيها يقول : ويوم مخاضة الغرقى شهدنا فدلينا اسامة للتاب
تطل شيوخهم في الاء غرقى ونسوم كعامات الحشاب

٢٠ b السَّفَاحُ هُوَ سَلَامَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ إِسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
عمرو بن غنم بن تغلب

c رُوِيَتِ الْأَبْيَاتُ ١ وَ٢ وَ (مثل ٦٠)

d بني (مثل)

e يصادف . . فيترككم (مثل) f صيلم شديد مستأصل g (مثل ٦٠)

* تنبيه * فاتنا ان نعين بدء الصفحة ٣٣ من النسخة الخطية فهو قبل الكلمة « مُزْعَف » في السطر (تاسع من الصفحة ٢٣)

XXX

- ١ أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عُبَرَ بْنِ غَنْمٍ^a فَلَمَّا^b يَأْتِ دُونَكُمْ حَبِيبُ
 - ٢ فَلَمْ نَقْتُلْكُمْ بِدَمٍ وَلَكِنْ رِمَاحُ الْحَرْبِ تُخْطِئُ أَوْ تُصِيبُ
 - ٣ وَلَوْ أُمِّي^c عَلَّقْتُ بِحَيْثُ كَانُوا كَبَلٌ ثِيَابَهَا عَلَقُ صَبِيبُ^d
- وكان السفاح قد قال في شأن بني الزَّيَّانِ لعمرو بن لَأي التميمي^e

XXXI

- ١ أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ لَأَيٍ بَأْنٌ^a بَيَانٌ غِلْمَتُهُمْ لَدَيْنَا
 - ٢ فَلَمْ نَقْتُلْهُمْ بِدَمٍ وَلَكِنْ لِلْوُثْمِ^b وَهُوَ نَحْمُ عَيْنَا
 - ٣ فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي نَبَالٌ^c يَرَى التَّعْدَاءَ وَالتَّقْرِيبَ دِينَا
- نبال فرسه
- ٤ جَلَبْنَا اخِيلَ مِنْ حَلَفَاءِ قَرْنٍ وَنُورِدُهَا لَظَاهِرَةٍ خَيْنَا
 - ٥ فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى ثَمِيلٍ تَأَزَّرْنَ^a الْمَجَاسِدَ وَارْتَدَيْنَا
- فقال عمرو بن لَأي حين قُتِلَتْ بنو زُهَيْرٍ

XXXII

- ١ قَفَا ضَبْعُ تَعَالِجٍ خَرَجَ رَاعٍ أَجْرُنَا فِي الْعِقَابِ أَمِ اهْتَدَيْنَا^a
- ٢ قَتَلْنَا مَالِكًا وَأَخَاهُ عَمْرًا وَحَيَّ^b بَنِي أُسَامَةَ فَأُشْتَفَيْنَا
- ٣ أَلَا مَنْ مَبْلَغُ السَّفَاحِ^c أَنَا قَتَلْنَا مِنْ زُهَيْرٍ مَا أُشْتَهَيْنَا
- ٤ وَأَنَا لَنْ يُقَوِّمَنَا ثِقَافٌ^d وَلَا دُهْنٌ إِذَا نَحْنُ التَّوِينَا^e

a «عَمْرٍو غَنْمٍ» يشكر بن بكر بن وائل (ل ٦ : ٢٦) «اصاب حبرانا لهم من بني بَشَكْرٍ ثم من بني عُبَرَ | عُبَرَ | بن غنم» (مثل ٥٩) «عُبَرَ من بني تَيْمٍ من بني بَشَكْرٍ» (١٠٠١٢: ١٠٠١٢)
 عُبَرَ بن غنم (درد ٢٠٥) «بنو عُبَرَ بطن من بَشَكْرٍ وهو عُبَرَ بن غنم بن حبيب بن كعب بن بَشَكْرٍ»
 (انسب ٢٠٦) b ولما (مثل) c ولوا (مثل) وهو تصحيف d (مثل ٦٠)

٢٠ e فان (مثل) f واني. بياك (مثل) وهو تصحيف g (مثل ٦٠) h كذا بالنصب وهو على تقدير التنوين في «مبلغ» i الثقاف خشبة قوية تُسَوَّى بها الرماح. والمعنى اضم لا يابنون لاعدائهم

٥ قتلناكم بقتلانا وزدنا ورأس أبي مُحَيَّة اختلينا
اختلينا قطعنا والخلا الحشيش
[قال جرير ^١]

XXXIII

١ أخذنا على الخور قد يعلمون رداف الملوك واصهارها

a « قال هشام في قوله ورأس أبي مُحَيَّة اختلينا هو ابو مُحَيَّة بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب قُتل ابو مُحَيَّة يوم الاقطاء بين [الاقطانين] وهو يوم الدهيم يوم قتل شو ارمان الخ » (مفض ٢٤١)

b هذه القصيدة هي عُقل من اسم الشاعر . وهي لجرير س الحطفي ومثنته في ديوانه (١ : ١٢٧ و ١٢٨ و E ١٤٠ و ١٤٣) وهذه القصيدة كما هي في D مقتبسة بنقصها عشرة ابيات اي التسعة الاولى من القصيدة والبيت (Fi ١٤٧) . فمدد ابياتها في ١٦ D بيتاً وفي الديوان ٢٦ ولا رب في ايه كانت ترافقها . بقية الاخطل وهذه فقدت في نسخة النقائض وفي سائر نسخ شعر الاخطل ولم ينح منها الا ثلاثة ابيات (Fi ٣٠١^{١٠} و B ١١٠^{١٥} - ١١١^٢) وما يدل على ان هذه الابيات هي من القصيدة التي ناقض سما الاخطل قصيدة جرير المألفة بين البيت الثالث للاخطل والتاسع لجرير . قال الاخطل تركنا البيوت لاعدائنا وعون النساء وابكارها

١٥ « يقول تركنا البيوت من اجل غزونا اعدائنا وتركنا النساء لاشتغالنا بالحرب عهد » (B) فقال جرير مناقضاً للاخطل : تركتم لقيس بنات الصريح وعود النساء وابكارها الصريح فرس مشهور . فنتسج من ثم ان الاصل الذي نُقلت منه نسخة النقائض كان متعضماً بنقصه بعض الاوراق

c تعلمون (Fi ١ : ١٤٨^{١٥}) « كانت الردافة لبني يربوع فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحرث ابن ببيعة المجاشعي فابت بنو يربوع وقالت ليست من حاجتهم وانما هم العاسة علينا والحسد فامرهم الملك ان يعقبهم فأبوا فكان الذي جرى يوم طخفة . وكان النعمان بن المنذر قد عرضها على مالك بن نويرة اليربوعي فقيل له ان مالك (كذا) لا يرضى ان يكون ردقك فدعاها فعرضها عليه فاهل عليه فأنى وحمل عليه النعمان فأنى وهرب فطلبه فقال مالك :

قد قال نعمان قولاً ما قنعت به
فقلت لا اردف الاعجاز قد علموا
خمس شواها لثيم من يناسبها
لن يذهب اللوم تاج قد حيت به
ولا تياب من الديباج تلبسها
هي الحياء وما في النفس من ريب » (Fi)

٢٥

« يوم طخفة وهو لبني يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة اسروا فيه اتيه قابوس وحسان » (نق ١٠١٩) « قابوس ابنه وحسان اخاه » (نق ٦٧)

قال الخُور هي الابل تُركب وتُقَادُ الحَيْلُ فاذا قاربوا الغارة ركبوها ويروى على الجون قال وهي الحَيْل واحداً جون . والمعنى عندي غير هذا الخُور يعني بني مجاشع وقد سماهم في غير مكان ووصفهم بالخُور ولا معنى للابل والحَيْل هاهنا

٢ وَنَكْفِيهِمْ ثُمَّ لَا يَشْكُرُونَ ضِرَاسَ الْحُرُوبِ وَتَسْمَارَهَا^a

٣ • اَنَا ابْنُ فَوَارِسَ يَوْمَ الْغَبِيطِ وَمَا تَعْرِفُ الْعُوذُ أَمَّارَهَا^b

٤ وَرَايَةَ مُلْكٍ كَظَلِّ الْعُقَابِ ضَرَبْنَا عَلَى الرَّأْسِ جَبَّارَهَا^c

جبارها عظيمها ورئيسها

35٣ ٥ وَكُنَّا إِذَا حَوْمَةٌ أَعْرَضَتْ نَخْوُضُ إِلَى الْمَوْتِ أَغْمَارَهَا^d

الحَوْمَةُ وَسَطُ الْبَيْرِ وَوَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْمَةُ مُعْظَمُ الشَّيْءِ . إِيْضًا

١٠ ٦ وَأَفْسَدَتْ تَغْلِبَ كُلَّ الْفَسَادِ وَشَمَتَ الْقِيُونَ وَاكْيَارَهَا^e

٧ وَحَامَا الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْكَحِيلِ وَلَمْ تَخْمِ تَغْلِبُ . أَذْبَارَهَا^f

يَوْمَ الْكَحِيلِ يَوْمَ بَيْنَ زُفَرِ بْنِ الْحَرْثِ وَبَيْنَ تَغْلِبِ

٨ وَضَعْتُمْ بِحَزَّةَ حَمَلَ السِّلَاحِ وَلَمْ تَضَعِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا^g

اوزار الحرب أوزانها وثقلها . يَوْمَ حَزَّةَ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْهُذَيْلِ بْنِ زُفَرٍ وَبَيْنَ تَغْلِبِ

١٠ a مراس . . واضرارها (Ei ١٤٧^{١٦})

b الفوارس (Ei ١٤٧^{١٦}) « العوذ وهي الحديثة النواج من الابل والحيل والغنم » (E) يوم الغبيط

هو يوم لبني يربوع على بني شيبان اسروا فيه بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

c (Ei ١٤٧^{١٦}) d « حومة القتال معظمه كما حومة الماء معظمه » (E)

e فأفسدت (Ei ١٤٧^{٢١}) القيون جمع قين والاكيار جمع كبير الحداد

f وحام (Ei ١٤٨^١) يوم الكحيل كان لقيس على تغلب (راجع E: ٣٦٨ و ٥٨: ١١ وات ١٣٣: ٤)

g (Ei ١٤٨^٢) « الاوزار السلاح اي لم يضع الناس سلاحهم . وحزة بالجزيرة وكان يوم البشر

آخر ايام قيس على تغلب » (E) « حزة موضع بين نصيبين وراس عين على الحابور وكانت عنده وقعة

بين تغلب وقيس » (ياقي ٢: ٢٦٣) حزة ارض من ارض الموصل » (بك ٢٨٠)

٩ تَرَكْتُمْ لِقَيْسٍ بَنَاتِ الصَّرِيحِ . وَعُوذُ النِّسَاءِ وَابْكَارَهَا^a
الصَّرِيحِ فَعَلُ كَرِيمٍ

١٠ . وَأَنْ الْبَرِيَّةَ لَوْ جُمِعَتْ لَأَلْقَيْتُ تَغْلِبَ اِشْرَارَهَا^b

١١ . وَلَا يَتَّقُونَ مَحِيضَ النِّسَاءِ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ أَطْهَارَهَا^c

١٢^{35v} اخْذَنَا عَلَيْكُمْ عُبُورَ الْجُورِ وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا^d

عُبُورَ جَوَائِزِهَا الْوَاحِدُ عُبْرٌ وَيُرْوَى عِيُونَ يَرِيدُ عِيُونَ الْمَاءِ .

١٣ . وَنَحْنُ وَرِثْنَا فَخْلَ الطَّرِيقِ جَوَائِي عَادٍ وَأَبَارَهَا^e

الجَوَائِي الْحِيَاضُ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ

١٤ . وَأَدْعُوا الْإِلَهَ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ وَأَدْعُوا قُرَيْشًا وَأَنْصَارَهَا^f

١٥ . فَلَوْ أَصْبَحَ النَّاسُ حَرْبًا عِدًّا لِقَيْسٍ وَخِنْدِفَ مَا ضَارَهَا^g

١٦ . كَفَقُوا خُزَرَ تَغْلِبَ نَصْرَ الرُّسُولِ وَنَقَضَ الْأُمُورِ وَإِمَارَهَا^h

الْأَحْزَرُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي شَقٍّ عَيْنَهُ وَخَلَقْتَهُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ كَانَ إِنْسَانَهُ مُقْبِلًا إِلَى أَذُنِهِ

وَقَالَ الْإِخْطَلُⁱ

a وَمَعُونٌ (١٤٨^r Ei) « الصَّرِيحُ فَرَسٌ لَكِنْدَةُ صَارَ لِي نَحْشَلُ إِخْذُوهُ مِنْهُمْ » (E)

b فَانَّ (١٤٨^k Ei)

c . . . وَلَا يَسْتَحِبُّونَ (١٤٨^o Ei) « وَرَوَى أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ نِكَاحَهُمْ حَتَّى يَطْهَرُونَ وَلَكِنْ يَنْكَحُونَهُنَّ حَيْضًا » (E)

d عِيُونَ الْجُورِ (١٤٨^v Ei)

e (١٤٨^h Ei) « الْجَوَائِي الْحِيَاضُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ » (E)

g وَلَوْ (١٤٨^l Ei)

f (١٤٨^q Ei)

h (١٤٨^u Ei)

i (٢ - ١١) أَنَّ عِدَّةَ آيَاتِ قِضَةِ الْإِخْطَلِ هَذِهِ اللَّامِيَّةُ ٦٩ بَيِّنًا كَمَا فِي ١١: اللَّهُمَّ إِذَا أَضْفَنَّا الْبَيْتَ الْمُنْبَتَّ فِي الْحَاشِيَةِ ز (٧٢٤ Ai) . ثُمَّ إِنَّمَا إِذَا أَضْفَنَّا إِلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْبَيْتَ (٤١٦ Ai) وَقَدْ عَزَاهُ إِلَى

الْإِخْطَلِ الْعَبْدِيِّ (٢٦٦: ٦) وَأَبُو الْعَلَاءِ الْمَرْي (غفر ١٠٢) وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (نَسَخَتْنَا الْخَطِيئَةَ ٢٠١: ٢)

٢٥ كَانَ عِدَّةُ آيَاتِ هَذِهِ النِّقِضَةِ ٧٠ بَيِّنًا . وَيُوجَدُ بَعْضُ الْإِخْطَلِ فِي الرِّوَايَاتِ وَفِي تَرْتِيبِ الْآيَاتِ

XXXIV

١ عفا واسطُ من آل رَضوى فَبَدَّلُ فَمَجْتَمَعُ الْحَرِّينِ فَالصَّبْرُ أَجَلُ^a
رضوى امرأة والحُران واديان

٢:367 فَرَابِيَةُ السَّكْرَانِ قَفَرُ فَمَا بَهَا لَهُمْ شَبَحُ إِلَّا سِلَاحُ وَحَرَمَلُ^b
السكران مَوْضِعٌ وَالرَّابِيَةُ غَيْرُ مَحْزُوزَةٍ مَا اشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الرَّبْوَةُ وَالرَّبْوَةُ وَيُقَالُ
رَبَاةٌ^c وَالشَّبَحُ الشَّخْصُ وَسَلَامٌ جَمْعُ سَلَمَةٍ شَجَرٌ اخْضَرُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَيَجْمَعُ سَلَامًا

٣ صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ ظُعَانٍ فَأَتَيْنِي بِهِنَ ابْنُ خَلَّاسٍ طُفِيلٌ وَعَزْهَلُ^d
الظُعَانُ النِّسَاءُ فِي هَوَادِيهِنَّ وَطُفِيلٌ وَعَزْهَلُ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ

٤ كَأَنِّي غَدَاةٌ أَنْصَعْنَ لِلْبَيْنِ مُسَلَّمٌ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ أَوْ غَوِيٍّ مُعَذَّلُ^e
الانْصِياعُ الرُّجُوعُ وَهُوَ الْفَرُّ هَاهُنَا وَأَنْصَعْنَ أَنْصَرَفْنَ وَكَانُوا يَكُونُونَ فِي الرَّبِيعِ مَسْجُورِينَ
١٠ فَيَعْلُقُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَطَلَعَتِ الثَّرِيَّا وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّبِيعِ وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ
٣٦٧ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ فَذَلِكَ التَّفَرُّقُ هُوَ | بَيْنَهُمْ وَالْمُسْلِمَ الَّذِي قَدْ أُسْلِمَ بِجَوْرِ رَتِّهِ فَتَرَكَ
وَالْغَوِيُّ صَاحِبُ الشَّرَابِ غَوَا يَغْوِي غَيًّا^f

a (٢١:٤١) ول ١٣:٨٥ و ١٩:٢٠ وت ٥:٢٢٨ و ٧:٢٤٢ و ١٠:١٥١ و ٤:٤٥٢ و ٧:١٧٤

و مخصص ١٥:١٢٥ و ١٧:٢٦ و ١٥٧ و ١٥٧ و ١٢:٨٨٨ ليل (زم) بندي (غ) فبدل (ل ١٢ وت ٧)

١٥ وبتل (ت ٥) المجرب (ل ١٩)

b (٢٢:٤١) وياق ٣:١٠٦ و ١٧٥ و ٩٠ لهم جا (٤:٤١) ألا وحرمل (بك) سلام (٤:٤١) وياق
(زم) «أبو عمرو السَّلام ضرب من الشجر الواحدة سلامة والسَّلام والسلام أيضاً شجر... ووحدته
سلامة... من رواه السَّلام بالكسر فهو جمع سلامة كأكمة وإكام ومن رواه السَّلام بفتح السين فهو
جمع سلامة وهو نبت آخر غير السلامة» (ل ١٥:١٨٨ و ١٨٩)

٢٠ c املته يريد «رَبَاةٌ» بدور همز فقد رُوِيَتْ فِي (ل ١٩:١٩)

d (٢٤:٤١)

e (٢٤:٤١)

f غَوَى غَيًّا وَغَوَى غَوَايَةً ضَلَّ

٥ صريعٌ مُدام يرفعُ الشربُ رأسَهُ لِيَحْيَا وقد ماتت عظامٌ ومَفْصِلَةٌ
مُدام جمع مُدامة والمِفصل اللسان والمِفصلُ واحدُ المفاصل

٦ نُفْدِيهِ أحيانًا وحينًا نَجَرَهُ وما كادَ إلا بالحُشاشةِ يَعْقِلُ^b
يُنْهَوْنَ يَقُولُونَ له اك الفداء لِيَنْتَبِهَ فَيَرْتَحِلُوا ويروى نُهَادِيهِ أحيانًا اي نَزَجِيهِ في مَشِيَّتِهِ وحينًا
يَسْقُطُ فيَحْمِلُونَهُ والحُشاشةُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ •

٧ اذا رَفَعُوا عَضْوًا تَحَامَلَ صَدْرُهُ وآخرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُخْبِلٌ^c
ويروى عَظْمًا صَدْرُهُ صَدْرُ ذَلِكَ الْعَضْوِ او الْعِظَامِ وآخرُ يَعْنِي عَضْوًا او عَظْمًا مِمَّا نَالَ مِنْهَا مِنَ
الْحَمْرِ مُخْبِلٌ فَاسِدٌ

٨ شَرِبْتُ وَلَاقَانِي لِحِلِّ أَلْتِي قِطَارٌ تَرَوِي مِنْ فِلَسْطِينَ مُقْبِلٌ^d
37^r الأليَّةُ اليمينُ ويجمع الألايا كان آلا آلا يشرب خمرًا حتى يُقْتَلَ عُيَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ | يَقُولُ وَأَقَانِي
هَذَا الْقِطَارُ يَحْمِلُ الْحَمَرَ حِينَ بَرَّتْ يَمِينِي قَالَ كَثِيرٌ

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ فَان سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ

٩ عَلَيْهِ مِنَ الْمَغْزَى مُسَوِّكٌ رَوِيَّةٌ مُمْلَأَةٌ يُعَلَى بِهَا وَتُعَدَّلُ^f
ويروى عَلَيْهَا • وَعَلَيْهِ عَلَى الْقِطَارِ مَسَوِّكٌ زَقَاقُ رَوِيَّةٍ عِظَامٌ مُتَمَلِّئَةٌ تُعَدَّلُ تُجَعَّلُ اَعْدَالًا

١٠ ١٠ قُلْتُ أَصْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا^g

a (AE ٣٥ ومفض ٦٦٤^{١٨}) ومفصل (مفض) . والشارح إنما يُفَسِّرُ أولاً المفصل

b (AE ٣٦ C ١ وقت ٢١٠) تُخَادِيهِ ... تَجَرَّهُ (AE : تُخَادِيهِ ... تَجَرَّهُ (C وقت) وهي

الرواية . « ويروى نَزَجِيهِ » (C)

c (AE ٣١ C ١^٢) عَظْمًا (AE و C)

d (AE ٣٢ C ١^٦) حَلَّ (C) مُثْقَل (AE و C) وفي النسخة الاصلية كتب في الهامش « مُثْقَل »

ازاء اللفظة « مُقْبِلٌ »

e وان سبقت (ل ١٨ : ٤٢)

f (AE ٣٢ C ١^٩) وَبَعْدَل (C)

g (AE ٣٤ C ١^{١٢} و ١١٠ : ١ و ١١٢ و ٣ : ١٠٠ وغفر ١٠٢) اصبحوا (غ ١ : ١١٠)

يقال لا أبا لأبيك ولا أب لابيك وليس بمكروء عندهم فإذا قالوا لا أم لك ولا أم لأُمك فهي مكروهة

١١ أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبُوا " شَاصِيَاتٍ شَاطِلَاتٍ بِأَرْجُلِهَا يَعْنِي زَقَاقًا يُقَالُ شَصَا بَرَجْلُهُ وَشَغَرٌ إِذَا رَفَعَ رِجْلُهُ شَبَّ الزَّقَاقُ السُّودَانِ عُرَاةٌ

١٢ وجاؤوا بَيْنَسَانِيَّةٍ هِيَ بَعْدَ مَا يَعْلُ بِهَا السَّاقِي أَلَذُّ وَأَسْهَلُ"^{٣٧} بيسان بغير الشام قريبٌ من الاردن يَقُولُ حَاذًا بَعْمَرِ بَيْسَانَ وَالْعَلَلُ الشَّرْبُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالْأَوَّلُ النَّهْلُ نَهْلٌ يَنْهَلُ نَهْلًا وَعَلَّ يَعْلِي وَيَعْلُ عَلًّا

۱۳ فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِبِزَاجِهَا فَأَكْرِمُ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ
۱۰ اَي كَثُرُوا مَاءَهَا وَاِذَا لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ قَلِيلَ عَرَقَ وَخَفَسَ وَصَرَفَ

١٤ رَبَّتْ وَرَبًّا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظُلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ*
ابْنُ مَدِينَةٍ عَلِمْتُ بِهَا وَبِالْقِيَامِ عَلَيْهَا قَالَ :* وَابْنُ الْبَلِيدَةِ قَاعِدٌ بِالرَّصَدِ* أَيُّ هُوَ ابْنُ تِلْكَ الْبَلَدَةِ
خَبَرْتُ بِهَا عَلِمْتُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ مَدِينَةِ ابْنُ أُمَةٍ
وَيُقَالُ دَنَتْ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَعْبَدَتْهُ وَيَقَالُ أَنَا قَالَ ابْنُ مَدِينَةٍ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَضَرِ وَهُمْ أَهْلُ الْمَدِينِ

10

a (E. 30) ١٦٦ وصح ٥٠٠:٢ ول ١٦١:١٩ وت ١٩٨:١٠ وغ ١١٠:١١٢ وقت ٢١٠ وعي ٢٦٦:٩ (وغنرا ١٠) فحطوا (قت ومسا) تقربل (صح)

[illegible]

قال ابن بري الذي في شعره نُسرِعُ فتر العظام قال وهو الصحيح « (ل ٧: ٢٣٠) تورث (حسن ٢٤: ١٢) c. (E. ٤٠) ول ١٤: ٦١ و ٢٠: ٩١ وت ٨: ٧٥ و غ ١: ١١٠ وعي ٥: ٢٦ و غ ٤: ١٢٢ و شر ٢: ١٨٦

d (E) ١ ص ٢: ١٩ و ٢٧٥ ول ١٣: ١٣ و ١٧: ٢٨ و ٢٨٩ و ١٣: ١٩٦ و غفر ١٠٢ وعي
و منفصل ١٢٤ و غفر ١٠٢ فأطيب (A) وأحبب (B) وحبب (C) ل وت وعي وخ ومنفصل وغفر (

ابصر بمعالجة السكروم من اهل البوادي وسُتيت المسحاة وسحاة لانه يسحوبها الارض يَقرُها
 ١٥38^r اذا خاف من نجم عليها ظمأة أدب إليها جَدولًا يَتَسلسلُ
 النجم الثريا عند العرب ومنه قولهم

طلع النجم غدِيَّة فابتغى الراعي سُكِيَّة^b

• لانه لا يطلع بالغداة الا في انصرام الربيع واقبال الصيف وسُكِيَّة تصغيرُ سُكوة وهي قرينة
 صغيرة يحمل فيها الراعي الماء لانه لا يستغني عنه مع الحر والنجم في هذا البيت الحر وقال
 ساجع العرب اذا طلع النجم يعني الثريا فالعشب في حطم والمواجير في حدم وظمأة عطش
 ادب اجرى والجداول النهر يتسلسل يجري ومثله يتسبب

١٦ فما لبثتنا نشوة لَحَقَتْ بنا تَوابعها مِمَّا نَعْلُ ونُهَلُ^c

١٠ نشوة سكرة والريح ايضاً نشوة وانما قيل للشارب نشوان لشدة ريحه وامتلانه وتوابعها ما
 يلحق منها

١٧38^v تعاورها الأيدي سَدِجًا وبارحًا وتوضع باللهم حي وتُحْمَلُ^d

السديج الذي ياتيكَ عن يمينكَ فتلي ميامره ميامرك والبارح ياتي من اليسار فيمر على يمينك
 فتلي ميامنه ميامنك وقواه اللهم يقول بعضهم لبعض اللهم حيّه

١٨ ١٥ وتوقف أحياناً فيفصل بيننا سَماعُ مُغنٍ أو شِواءُ مُرْعَبِلُ^e

a (AE ٥^r ول ١٣: ٢٦٦ وغفر ١٠٢)

b « ابو يحيى بن كُاسة تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف البيت . . . ان الثريا اذا
 طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض وعطشت الرعان فاحتاجوا الى شِكاه يستقون فيها
 لشفاهم » (ل ١٩: ١٧٢)

c (AE ٤^r و ٢^{١٤} و ١٢٢: ٤ وغفر ١٠٢) ألبثتنا (غفر) طوالها (C) لبثتنا (AE) وهو

خطاه . « لبث بالمكان . . . وألبته انا ولبثته » (ل ٣: ٢) راجع AE ٢٢٩^v

d (AE ٣^v و ٢^٥ و ١١٢: ١ و ٣: ١٠ و ٢٦: ٤ وغفر ١٠٢) مرُّجا الايدي (AE) و C و غ ١

وغفر وي) وتُرَقع . . . وتُزَل (غ ١)

e (AE ٤^١ و ٢^١ و ١٢٢: ٤ وغفر ١٠٢) فتوقف (خ وغفر) غامُ مُغنٍ (AE) و C و غفر)

تَوْقُفُ الْاِقْدَاحُ إِذَا غَنَى الْغَنِيُّ مُرْعَبٌ مُشَرَّحٌ وَيُرْوَا سَنَامٌ مُرْعَبٌ أَيْ مَقْطَعٌ

١٩ فِدَبْتُ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيبٌ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^a
النقا مُشْرِفٌ مِنَ الرَّمْلِ وَيُشْنَى نَقَوَانٍ وَيَجْمَعُ أَنْقَاءُ وَالْأَنْقَاءُ أَيْضًا الْعِظَامُ ذَوَاتُ الْمَخِ وَالْمَخِ
الْمَخُ وَنِمَالٌ جَمْعُ غُلٍّ

٢٠ • فَلَذْتُ لِمُرْتَاحٍ وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعَنِي مِنْهَا مِرَاحٌ وَأَفْكَلُ^b
مِرَاحٌ مِنَ الْمَرَحِ وَالنَّشَاطِ وَالْأَفْكَالُ الرِّعْدَةُ وَآخِيلٌ مِنَ الْخِيَلِ وَالْكَبِيرِ

٢١^{39r} أَعَاذِلَ إِلَّا تُقْصِرِي عَنْ مَلَامَتِي أَدْعُكَ وَأَعِمِدُ لِلَّذِي كُنْتُ أَفْعُلُ^c
٢٢ وَأَهْجُرُكَ هِجْرَانًا جَمِيلًا وَيَنْتَجِي كُنَّا مِنْ كِبَالِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ^d
يَنْتَجِي يَعْرِضُ وَالْعَوَارِمُ لِيَالِي الصَّبِيِّ لِأَنَّا كُنَّا تَهَاجِرْثُمْ نَتْرَكَ ذَلِكَ

٢٣ ١٠ فَلَمَّا أَنْجَلْتُ عَنِّي صَبَابَةَ عَاشِقٍ بَدَا لِي مِنْ حَاجَاتِي الْمُنَاطَلُ^e
الصَّبَابَةُ هَيْجَانُ الْعَشْقِ وَالصَّبَابَةُ أَيْضًا وَهُوَ مَا بَسَكَ مِنْهُ

٢٤ إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُمِيَاءٍ وَالَّتِي أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصَرَيْنَ مُقْفَلُ^f
هَاجِسٌ مَا هَجَسَ فِي صَدْرِكَ وَظُمِيَاءٌ امْرَأَةٌ وَهَذِهِ الْوَاوُ مُقْفَمَةٌ فِي وَالَّتِي إِنَّمَا هِيَ ظُمِيَاءٌ الَّتِي
أَتَا دُونَهَا

٢٥ ١٠ وَبِيدَاءٍ مِنْحَالٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقُضْوَى أَبَاعِرُ هُمْلُ^g

a (Æ ٤٦ و C ٢١٦ وقت ١٦٢ وخ ١٢٢: ٤ وعي ٢٦: ٤ وغفر ١٠٢) كَاتَا (قت) تدب (C و

b (Æ ٤٦ و C ٢١٢ وخ ١٢٢: ٤ وغفر ١٠٢) (C و ٤٦) (غفر وخ وعي)

وَأَخْبِلَ (Æ ٤٦ و C وغفر وخ) وَالِى هَذِهِ الرِّوَايَةُ يُشِيرُ شَارِحُ D

c (Æ ٥٠) (الَّتِي (Æ) وَرَوَايَةُ D اصَحَّ

d (Æ ٤٦ ول ١٨٤: ٢٠ وت ٢٦١: ١٠) وَتَنْجِي (ت) وَهُوَ تَصْغِيفٌ . ٢٠

e (Æ ٥٠)

f (Æ ٥٦ ول ١٢٥: ٦) وَلَكِ (٦٠٢) أَتَى هَاجِسٌ (بِك) أَتَى تَصْغِيفٌ إِلَى

g (Æ ٦١ ول ١٤٩: ١٤ وت ١١٢: ٨ ومج ١٢٢)

واحد الأرجاء رجاً والاثنان رجوان قال معاوية بن ابي سفيان لزياد بن ابيه في الحسن بن علي
 397 ان الحسن لا يُرمى به الرجوان || أَفَأَيْلَى أُمِّهِ تَنْسِبُهُ لَا أُمُّ لَكَ فَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله أُمُّ إِلَى أَبِيهِ فَأَبُوهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَعْنَاهُ لَا يُرْمَى بِهِ مِنْ نَاجِيَةٍ إِلَى
 نَاجِيَةٍ وَلَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

كَأَنَّمْ لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ^a

أي يُرمى به من بلد إلى بلد والاسير يُفَعَّلُ بِهِ ذَلِكَ

٢٦ تَرَى لِامِعَاتِ الْآلِ فِيهَا كَاتِنَا رِجَالٌ تَعْرَى تَارَةً وَتَسْرَبِلُ^b

لامعات الآل ما لمع من الآل وهو السراب وتسربل تلبس سراويل

٢٧ وَجَوْزُ فَلَاقٍ مَا يُعْرِسُ رَكْبُهَا وَلَا عَيْنُ هَادِيهَا مِنَ الْخَوْفِ تَغْفُلُ^c

١٠ a (غ ٢٥: ١١ ول ٢٤: ١٩ وامل ٤٥: ١ وبصر ١٢: ١) . « الشعر لرجل من لصوص بني تميم
 عرف بأبي الشناسة . . . وكان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيحتاجها
 فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقيدته مدة ثم امكنه الهرب في وقت غرة نهر » (غ) وروى « مد
 هذا البيت بيتاً آخر وهو

كَأَنِّي جَوَادُ ضَحَّةٍ الْقَيْدُ بَعْدَ مَا حَرَى سَابِقًا فِي خَلْبَةٍ وَرِجَالٍ

١١ وروى اللسان البيت للمرادي وروى قبله :

لَقَدْ هَزَنَتْ مَنِيَّ بَنُجْرَانٍ إِذْ رَأَتْ مَقَامِي فِي الْكَبْلَيْنِ أُمُّ ابْنِ

وروى القالي في اماليه البيتين كما رواهما اللسان وروى مقيداً بدل مكبلاً . أمّا صاحب المحاسة
 البصرية فإنه نسب البيت لطارد بن قرآن الخطلي مع ستة ابيات أخر منها البيت الذي ذكره الاعاني
 والبيت الذي ذكره اللسان والقالي . وأول هذه الابيات :

٢٠ خَلِيلِيَّ مِنْ عَلِيَا نِدَارٍ [تَزَارِي ؟] سُقَيْتُمَا وَاعْفَيْتُمَا مِنْ سَيِّءِ الْمَدَنَتَانِ

وقوله « لَمْ تَرَى » قال اللسان (٦ : ٢٨٣) : « جَاءَ بِهِ عَلَى أَنْ تَقْدِيرُهُ مُحَقَّقًا كَأَنَّهُ لَمْ تَرَأْ ثُمَّ ان
 الراء الساكنة لما حاورت المحزة والمحرمة متحركة صارت الحركة كاتخا في التقدير قبل المحزة واللفظ جا
 لَمْ تَرَأْ ثُمَّ ابْدَلِ الْمَحْزَةَ الْفَاعِلَ لِسُكُوْضِهِ وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ تَرَأَ فَالْأَلْفُ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ بَدَلُ مِنَ الْمَحْزَةِ
 الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ وَالْأَلْفُ مَحْذُوفَةٌ لِلْجُزْمِ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ رَأَى يَرَأَى . وَقَدْ قِيلَ أَنَّ قَوْلَهُ
 ٢٠ تَرَأَ عَلَى التَّخْفِيفِ السَّائِغِ إِلَّا أَنَّهُ اثْبَتَ الْأَلْفَ فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ تَسْبِيْهَا بِالْبَاءِ فِي قَوْلِ الْآخَرِ أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْإِنْبَاءُ
 تَنْسَبِي . . . » قال عبد بوث (ل ٤٢١ : ٧) :

وَتَضَحُّكُ مَنِيَّ شَيْخَةً عَشْمِيَّةً كَأَنَّمْ لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا يَتَايَا

b (A: ٦٢ ومج ١٢٢)

c (A: ٦٢ ومج ١٢٢) ما يَمْضُ (A:) ولا غير (مج) وهو تصحيف

الْفَلَاةُ الْمَفَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَجَوُزُهَا وَسَطُهَا وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ بِاللَّيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ الَّذِي يَهْدِي الرِّكَبَ فِيهَا

٢٨ بِكُلِّ بَعِيدِ الْغَوْلِ لَا يُهْتَدَى بِهِ بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ وَلَا فِيهِ مَنَهْلٌ^a

40^r أي بـمـكانٍ بـعـيدٍ الغـولِ وأـغـوالُ الأرض اطرافها^a وذلك أنها تقول السابلة أي تبعد بها • والمنهل الماء.

٢٩ أَجَزْتُ إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى كَانَهُ مُصَلِّ يَمَانٍ أَوْ أَسِيرٌ مُكَبَّلٌ^c
الحرباء دُوبَيْةٌ تُشَبُّ الْعِظَايَةُ تَسْتَقْبِلُ عَيْنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهَا وَالْمُكَبَّلُ الْمُقَيَّدُ وَالْكَبْلُ الْقَيْدُ وَيُقَلَّبُ فَيَقَالُ مُكَبَّلٌ^d

٣٠ إِلَى ابْنِ أَسِيدٍ خَالِدٍ أَرْقَلْتُ بِنَا مَسَانِيفُ تَعْرُورِي فَلَاةٌ تَقُولُ^e

١٠ المسانيفُ التي تتقدَّمُ الإبلُ فِي السَّيْرِ الْوَاحِدَةُ مَسْنَفٌ وَيُقَالُ بِلَ هِيَ الَّتِي قَدْ اسْتَرَخَتْ حَبَاهَا وَاضْطَرَبَتْ وَذَلِكَ إِذَا ضَعُرَتْ فَيَتَأَخَّرُ رَحْلُهَا فَتُسْنَفُ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ حَيْطٌ فِي طَرَفِي رَحْلِهَا إِلَى صَدْرِهَا لِيَصِيرَ الرَّحْلُ فِي مَوْضِعِهِ وَذَلِكَ الْحَيْطُ يُقَالُ لَهُ السِّنَافُ وَابْنُ أَسِيدٍ هُوَ خَلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
40^v ابْنُ أَسِيدٍ ابْنُ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَتَعْرُورِي تَعْلُوها وَتَرْكِبُها وَتَقُولُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ تَلَوْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تُسْقَطُ النَّاسُ وَتُضْلَهُمْ

٣١ ١٠ تَرَى الثَّلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا كَانَهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^f
حِصَانٌ فَرَسٌ النَّشْرُ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهُ نُشُورٌ يَقُولُ تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ يَرَى إِذَا بُعِدَتْ الْأَرْضُ وَذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

a (٦٤ E)

b فِي السَّانِ (٢٢ : ١٤) * الْغَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَغْوَالُهَا أَطْرَافُهَا وَأَمَّا سَمِي غَوْلًا لِأَنَّهُ تَقُولُ السَّابِلَةُ

٢٠ أَيِ تَقْذِفُ جَمْعَ وَتَسْقِطُهُمْ وَتَبْعِدُهُمْ «

d أَسِيرٌ مُكَبَّلٌ وَمَكَبَّلٌ (ل ٢ : ٢٢٢)

c (٦١ E)

e (٦٧ E)

f (٧١ E) وَتَل ٤٦ وَمَج ١٢٢ « فَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينَ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ

صَاحِبَهُ مِنَ الْهَلَاكِ قَالَ الْأَخْطَلُ الْهَيْتُ « (تَعْل)

بارض ترى فيها الجبارى كأنها قُلُوصٌ اضلَّتْها بعمكين عيرُها

٣٢ مَلَاعِبُ جَنَّانٍ كَانَ تَرَاهَا إِذَا أَطْرَدَتْ فِيهِ الرِّيحُ مُغْرِبَلٌ^{٤١٥}
جَنَّانٌ جَنْ يَقُولُ هَذِهِ الْفَلَاةُ مُقْفَرَةٌ مِنَ الْإِنْسِ مَلْعَبٌ لِلْجَنِّ وَالْأَطْرَادُ شِدَّةُ الْمَرْءِ وَأَطْرَدَ الشَّيْءُ إِذَا تَتَابَعَ

• ٣٣ تَرَى الْعَرِمْسَ الْوَجْنَاءَ يَضْرِبُ حَادَّهَا ضَيْلٌ كَفَرُوجِ الدَّجَاجَةِ مُعْجَلٌ^{٤١٦}
المعجل الذي أُلْقِيَ لِغَيْرِ تَمَامِ الْوَجْنَاءِ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ وَثُلُ الْمَكَانِ الْإِوَجْنِ أَوْ هُوَ الْغَلِيظُ الْخَلْبُ وَكَذَلِكَ الْوَجْنُ وَانْشَدَ

اعيسَ نهاض كَحَيْدِ الْإِوَجْنِ

وقال غيره سُمِّيَتْ وَجْنَاءَ لِغَلْظِ وَجْنَاتِهَا وَقِيلَ أَيْضاً الْوَجْنَاءُ الذَّلِيلَةُ فِي خِطَابِهَا وَاسْتَمْقَافُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَجَنْتُ الْإِدِيمَ إِذَا عَرَكْتَهُ فِي الدَّبُوعَةِ لِمَلَيْنَ وَحَادُ الدَّابَّةِ مَا عَنْ يَمِينِ ذَنْبِهَا وَعَنْ شِمَالِهِ

٣٤ يَشْقُ سَمَاحِقَ السَّلَا عَنْ جَبِينِهِ أَخُو قَفْرَةٍ بَادِي السَّغَابَةِ أَطْحَلُ^{٤١٧}
أَخُو قَفْرَةٍ ذَيْبٌ وَالسَّمَاحِقُ مَا خَرَجَ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ وَيَدِيهِ وَهُوَ غِشَاءٌ رَقِيقٌ يَكُونُ دُونَ السَّلَا وَهُوَ الْغِرْسُ وَسَغَابَةُ جُوعٌ وَأَطْحَلُ أَكْدَرُ السَّوَادِ كَأَوْنِ الطَّحَالِ

٣٥ فَمَا زَالَ عَنْهَا السَّيْرُ حَتَّى تَوَاضَعَتْ عَرَائِكُهَا مِمَّا تُحَلُّ وَتُحَلُّ^{٤١٨}
١٥ عَرَائِكُهَا أَصُولُ أَسْنِمَتِهَا وَالْعَرَيْكَةُ بَيْضَةُ السَّنَامِ

٣٦ وَتَكْلِفُنَاهَا كُلَّ نَازِحَةِ الصَّوَى شَطُونٍ تَرَى جَرِيَاءَهَا يَتَمَلَّمُ^{٤١٩}
٤١٧ نَازِحَةُ بَعِيدَةٌ وَالصَّوَى وَاحِدَتُهَا صُوءٌ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَتُجْمَعُ بِالْفَلَاةِ تَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْمَنَارِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تُخْطَى الرِّعَاءُ الطَّرِيقُ • وَيَتَمَلَّمُ يَتَقَابَلُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لَا يَسْتَقَرُّ

a (A: ٦° وواح ٢٩ وبعج ١٢٢) تراه (مع) فيها (واح) b (A: ٧°)

٢٠ c (روب ٥٧: ٢٥ ول ١٧: ٢٣٥) في الاصل «اعيس نهاض» بالرفع عو خطأ لأن قباه «في خدر ميثاس الذمى مرجن» «قال والواجن الجبل الغليظ» (ل)

d (A: ٧°) جنينها (A: e (A: ٧°)

f (A: ٧° وهشم ٢٩١) طامسة (هشم) «الصوى الاعلام التي يستدل بها على الطرق والمياه يقول مسحت واستوت بالارض فليس فيها شيء نافي» (هشم)

٣٧ وقد ضمرت حتى كَانَ عُيُونَهَا بَقَايَا رِكَاءٍ او قَلْبٍ مَمَكَلٌ^٨

الْقَلَاتُ حُفْرٌ تَكُونُ فِي جَلَدِ الارضِ قَامَتَيْنِ او ثَلَاثًا وَمَاوَاهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِدْمَاءِ
الْعُيُونُ وَجَمْعُهُ اَعْدَادٌ وَتُمَكَّلُ وَتُزَوِّجُ يَقَالُ رَكِيَّةٌ مَكُولٌ وَرَكَايَا مُكَلٌّ قَالَ الْقَظَامِيُّ
لَوَاغِبِ الطَّرَفِ مَنَقُوبًا حَوَاجِبُهَا كَانَهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ مُكَلٌّ^٩

٣٨ • وَغَارَتْ عُيُونُ الْعَيْسِ وَأُلْتَقَتِ الْعُرَى فَهِنَّ مِنَ الضَّرَاءِ وَالْجَهْدِ نُحَلٌّ^{١٠}
غَارَتْ الْعَيْنُ غُورًا وَغُورًا تَغْوِيرًا وَدَنَقَتْ وَهَجَّجَتْ وَحَجَّجَتْ وَوَقَبَتْ وَقَدَحَتْ عَيْنَاهُ فَهِيَ
مُقَدِّحَةٌ إِذَا غَارَتْ وَالْعُرَى عُرَى حَبَالِهَا وَنُحَلٌّ ذَوَامِرٌ

٣٩ وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حُرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادِ بَرَاخٍ وَأَفْكَلٍ^{١١}
بَقَايَاهَا ذَوَاتُ الصَّبْرِ • مِنْهَا وَالْإِسَادُ الدَّابُّ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْأَفْكَالُ وَالْتَزَعْلُ^{١٢} جَمِيعًا الرِّعْدَةُ
١٠ مِنَ النِّشَاطِ

٤٠ وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا سَوَى جِرَّةٍ يَرْجِفُهَا مَتَعَلِّلٌ^{١٣}
إِي وَقَعْنَ قَلِيلًا فِيهَا بِالْفَلَاةِ يَقَالُ وَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا وَمَكَانَهُ الَّذِي يَسْتَعِيدُهُ مَوْقِعُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ^{١٤}

١٠ (١٥ : ١٦) قَلَاتٌ أَوْ رَكِيَّةٌ (١٥ : ١٦) إِمَّا الرِّوَايَةُ « بَقَايَا رِكَاءٍ » فَسَوْرٌ مِنَ النَّاسِخِ . لَانِ فِي الشَّرْحِ
تُفَسِّرُ اللَّفْظَةَ « قَلَاتٌ » وَلَا وَحْدَ لَهَا فِي الْبَيْتِ . فَيَكُونُ النَّاسِخُ دَارٌ فِي عَقْلِهِ مَعْنَى الْقَلَاتِ فَسَبَقَ قَلَمُهُ
وَرَسَمَ رِكَاءَ . وَلَمْ يَحْدِثْ فِي الْإِمَاءَاتِ الْمَفْهُومَةَ رِكَاءَ . جَمْعًا لِرَكِيَّةٍ بَلْ هِيَ جَمْعٌ لِرَكْوَةٍ . وَلَوْ كَتَبَ بَقَايَا رَكِيَّةٍ
لِاسْتِقَامِ الْوَرْنِ وَالْمَعْنَى وَالصِّفَةِ مَاءً

h (قَطَمٌ ١٥ : ١) « يَرِيدُ تَرَاهَا لَوَاغِبٌ مَنَقُوبًا حَوَاجِبُهَا قَدْ غَارَتْ عُيُونُهَا . قَلْبٌ جَمْعُ قَلْبٍ .
عَادِيَّةٌ قَدِيمَةٌ . شَبَّهَ عَزُورَ أَعْيُنِهَا بِبَنَرٍ عَادِيَةٍ . مُكَلٌّ قَلِيلَةُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ مَكُولٌ فَيَسْتَجِمُّ مَاوَاهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ
٢٠ وَاسْمُ الْمَاءِ الْمَكَلَّةُ « (قَطَمٌ)
c (٧ : ١٥) حَجَّجَتْ عَيْنَهُ وَحَجَّجَتْ كَلَامَهَا غَارَتْ . قَدَحَتْ عَيْنَهُ وَقَدَحَتْ غَارَتْ فَهِيَ مُقَدِّحَةٌ .

(رَاجِعْ اِمْل ١٢ : ١)

d (٧ : ٨)

c رَزَعْلٌ وَتَرَعْلٌ كَلَامُهَا نَشْطٌ وَأَزَعْلَةُ الرَّعْيِ وَالسَّمَنُ نَشْطٌ

f (٧ : ٢٢) وَمُلْحَقُ (٧ : ٢٨)

g (ل ٨ : ٢٧٣ و ١١٨ : ٩٠ و ٢٨٥ : ١٠٠ و ١٩٧ : ١٩٠ و ٢١١ : ٢٠٠ و اِمْل ١٠ : ٢ و ٢٧٧ و اِيضًا ١٧٦)

والجرة . ما تخرجه من بطونها من العلف تجزئه وتعلل ما يتعلل به من الجرة

٤١ وإلا مبال آجن في مناخها ومضطمرت كالقلافل ذبل^{٤١}

42^v والقلافل والقفل حب أسود أكبر من القفل آجن متغير ومبال موضع البول ومضطمرت بعرات شبهها بالقفل لصغرهما وقفل وذبل يابسة

• ٤٢ حوامل حاجات ثقال تجرها إلى حسن النعمى سواهم نسل^{٤٢}

سواهم متغيرات الألوان سهم وجهه يسهم سهوماً وسهاماً^{٤٣} إذا تغير والنسل السراع من قواك نسل ينسل نسولاً وكذلك الوبر والريش إذا سقط يقال نسل

٤٣ إلى خالد حتى أنخن بخالد فيغم الفتى يرجمي ونعم المومل^{٤٤}

٤٤ أخالد مأواكم لمن حل واسع وكفالك غيث للصعاليك مرسل^{٤٥}

١٠ وخص ٥٠٥ واشن ١٢٢ متني (اشن) مهايض (ل ٨) مهايض (ل ٩) الصفي (خص) وهو خطأ

« قال ابن سيده كذا انشده ابو علي وانشده ابن دريد في الحميرة كان متني قال وهو الصحيح لقوله بعده: من طول إترافي على الطوي. وفسره تلعب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي بذرق الطائر على الصفي قال الأزعري هذا ساق كان أسود الخلد واستقى من نهر ملح وكان يبيض نفى الماء على ظهره إذا ترشش لأنه كان ملجاً ونفى الماء ما استضح منه إذا زرع من البذر » (ل ٢٠) .

١٥ « النفي ما تظاير عن الرشاء وعن معظم القطر من الصغار فشبه ما قطر على ظهره من الماء الملح ويبس بذلك »

(ل ١) . « المتب الظهر والنفي ما يسقط من الماء على ظهر الساق والمستقي . قال القراء انذلو تنفي الماء فإذا سقط فهي النفي فهو على هذا معيل بمعنى مفعول والنفي أيضاً ما تنفيه مشاير الأبل من الماء ومواقع جمع موقع وهو الموضع الذي يقع عليه الطير . والصفي جمع صفاً مثل اسد واسود وقيل جمع صفاة مثل دواة ودوي شبه ما يقع على متبته من الماء الذي ينفيه الرشاء إذا يس بدرق الطير » (ابن) . « وقية الطائر وموقعه بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويتاد الطائر أتائه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يألفه فيقع عليه وانشد البيت . شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متبته بمواقع الطير على الصفا إذا زرقت عليه » (ل ١٠) البيت للاخيل (كر ٣٦)

(A¹ AE) b

(A¹ AE) a

c « سَهَمَ بالفتح يسهم سهماً وسهوماً وسهم أيضاً ألزم يسهم سهوماً فيها وسهم يسهم فهو

٢٥ سهوم إذا ضم » (ل ١٥ : ٢٠)

d (A¹ AE) وغ ١٩ : ٦٣ (بخلد) (AE)

e (A¹ AE)

الصعاليك الفقراء يقال صعلوكٌ وسُبروتٌ وقرْضوب قال سلامة: * وماوى كل قرْضوبٍ *^a
ويقال صعلك الرجل وسبرت اذا افتقر

٤٥ هو القائد الميمون والمبتغى به ثبات رحي كانت قديماً تزلزل^b
رحا يريد رحا الملك ورحا القوم سيدهم ومدرهمهم

٤٦ 43^c أبا عودك المعجوم إلا صلابة وكفالك إلا نائلاً حين تسأل^d
العود هاهنا الاصل والمعجوم المضوغ يقول جرب فلم يوجد إلا صلباً

٤٧ ألا أيها الساعي ليدرك خالداً تناه وأقصر بعض ما كنت تفعل^e

٤٨ فهل أنت إن مد المدى لك خالد مؤازرته أو حامل ما يحمل^f

يقال المدى والندى والميم والنون تتعاقبان وكذلك الميم والباء قال رؤبة * وكل فيفاء عليها
١٠ غيهم^g * يريد غيباً وقال آخر

بني ان البر شيء هين المنطق الطيب والطعيم^h
وما يتعاقب من الحروف كثير

٤٩ أبا لك أن تسطيعه أو تناله حديث شاك القوم فيه وأولⁱ

a (سام ١٠: ٧ ونض ٢٤٠ ول ٣: ٢٤٣ و١٢: ١٠٢) وبيت سلامة:

١٠ قوم اذا مرحت كحل بيوتهم عز الذليل وماوى كل قرضوب

b (A^٥: E) c (A^٦: E)

d (A^٦: F) e (A^٦: E) f (كنز: ابد ١٤٨)

g (ل ١٧: ٢٨٠ وزيد ١٢٢ ومب ٢٨٠) وكل صماء (كنز: ابد) هين. والطعيم (مب) قال:

«رحل هين لين وهين ليرب العرب تقوله وحديث عنان بن زائدة قال قالت جرة سفيان لسفيان

٢٠ بني ان البر شيء هين المفرش اللين والطعيم ومنطق اذا نطقت لين

قال يأتون بالميم مع اللون في القافية وانشده أبو زيد

بني ان البر شيء هين المفرش اللين والطعيم ومنطق اذا نطقت لين» (ل)

«اندل من الميم نوناً لاحياء الميم واللون في الغنة كما يقال للحية أيم وأين واستجازت الشعراء ان

تجمع الميم والنون في القوافي لا ذكرت لك من اجتماعها في الغنة قال الراجز البيت» (مب)

٢٠ g (A^٦: E) «شاه يشاه شأوا اذا سبقه... شاعني الشيء يشوعني ويشيشني شاقني مقلوب من

شاني» (ل ١٩: ١٢٥)

المطر قال واذا جاء السيلُ فاجترَف كلَّ شَيْءٍ قِيلَ سَيْلٌ بُعَاقٌ وَجُرَافٌ وَجُحَافٌ
٥٣ إذا واجهتهُ الرِّيحُ أَوْ عَصَفَتْ بِهِ تَغِيْطَ رَجَافُ الْأَسَافِلِ أَنْجَلُ^a
يروى اذا طعنت ريحُ الصَّبا في فروجه طعنت دخلت وفروجه نواحيه والانجل الواسع الكثير
المطر وطعنةٌ نجلاء من ذلك

• ٥٤ إذا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ كَمَا زَحَفَتْ عُودٌ ثِقَالٌ تُطْفَلُ^b
ذيو له جوانبه والعود الحديثة التاج من الابل والخيول قال الاثرم ويكون عائداً عشرين يوماً
قال وهي من الغنم الرُّبَا والجماعة رُبَابٌ وتطفل تعذو أطفاها وتربيتها

٥٥ مُلِجٌ كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَابِيحٌ أَوْ أَقْرَابٌ بُلْقٍ تُجْفَلُ^c
453 ملج لا يكاد يُقْلَع . حجراته نواحيه يقال جلس فلان حجرةً اي ناحيةً عن القوم والقربان
١٠ جانباً السُرَّةُ ويقال قُرْبٌ وَقُرْبٌ تُجْفَلُ تُسْرِعُ فَشَبَّ السَّحَابُ بِالْحَيْلِ وَيُقَالُ جَفَلٌ وَاجْفَلٌ
وَجَفَلٌ وَهُوَ مُجْفَلٌ وَجَافِلٌ وَمُجْفَلٌ . ومصابيح سرج شبه ضوءها بضوء البرق

٥٦ فَلَمَّا أُنْتَحَى نَحْوَ الْيَمَامَةِ قَاصِداً دَعَتْهُ الْجَنُوبُ فَأَنْشَى يَتَخَزَلُ^d
انتحى اعتمد والتخزل أن يُقِيمَ فلا يَبْرَحُ يقال انخزل عتاً اي انقطع فلم يَتَبَعْنَا . وقوله
دعته الجنوب اي استدعته وجمعه وممرته وليس هناك دُعَاةٌ انما هذا مثل قول ابي النجم
بأن رأيت العارضَ المُسْتَحْلَبَا^e بَاتَتْ تُنَادِيهِ الْجَنُوبُ وَالصَّبَا

١٠

الحهاد وهي الصلبة الجديدة . في المخصص (٩: ١٢٥) : « اظلفت السماء وأجهت واشجذت كذلك » .
« أجهت السماء انكشفت وأصحت وانقشع عنها النجم » (ل ١٨ : ١٧٠)

a (E ٩٦ واس ١٢٦ : ٢) إذا طعنت ريح الصَّبا في فروجه * تجلب رِيَان . . . (E واس)
الجل (اس)

b (E ٩٦ ول ٢٢٨ : ١٣) كما رجعت (ل)

c (E ٩٦) حفلة نفره « وما ادري ما الذي حفَّلها اي نفرها » (ل ١٣ : ١٢٠) . الا ان ما كتبه
الشارح « يقال جفل واجفل وحفل وهو مجفل وجافل ومُجفل » يفترض ان القراءة تُحْفَلُ لكن في
الاصل كُتِبَ تُجْفَلُ

d (E ٩٦)

e استحلب السحاب استدره

وليس ثم نداه وقال ايضاً* إذ قالت الأنساع للبطن العتق* وليس هناك قول وهذا كثير في كلام العرب

٥٧٤٥٧ سقى علماً والقرنتين فلم يكذب بأثقاله عن لعل يتحمل^٥
لعل منزل بين الكوفة والبصرة والقرنتان ارض

٥٨ • وغادر أكم الحزن تطفؤ كانوا لما أحتملت منه رواجن فقل^٥
الحزن ارض بني يربوع والحزن في غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وصلب ومثله الحزم
تطفؤ رؤسها اي هي خارجة الرؤوس طاعتها من الماء والرواجن هاهنا خيل^٥ شبه الأكم بها
والتي تُقيم في العلف من الدواب يقال لها قد رجنت توجن رجونا ورجنتها انا ارجنها رجناً
والقوافل الضمر اليئس وهو من قولك قد قفل جلدُه على عظمه اذا جف ويابس

٥٩ ١٠ وبالمعرسانيات حل وأرذمت بروض القطا منه مطافيل حفل^٥
المعرسانيات ارض وارذمت حنت وصوتت بالرعد وشبهها بمطافيل الابل شبه حملها الماء بحمل
46^١ الابل اطفالها والحفل الكثيرات الألبان من الابل ومن السحاب الكثير الماء حفلت الشاة اذا
جمعت لبنها في ضرعها

٦٠ فسائل بني مروان ما بال ذمة وحبل ضعيف ما يزال يوصل^٥
١٠ ما بال ذمة اعطيتونها يعني ذمة النصارى وحبل اعتصمنا به منكم لا يزال قد وُصل^٥
بنزوة لص مثل الجحاف يفعل ما يفعل وقد مر مصعب بن الزبير اي نحن قتلناه لكم وكان
قتله عبيد الله بن ظبيان^٥ احد بني تيم الله بن ثعلبة يقول فكيف يُطمع في هذا منا بعد قتل

a (راجع الصفحة 84^٧ من هذه النسخة حيث يروى البيت بكامله . ول ١١ : ٣٥٦) قد قالت . .

الحقي (ل) . « البطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان ثأنيث لغة » (ل ١٦ : ١٩٧)

b (AE ٩^٧ وت ٥ : ٥٠٠) والقرنتين (ت) . « قال نصر القرنتان تشبة قرنة بين البصرة

والبصرة في ديار قيم عندها احد طرفي العارض جبل البصرة » (ياق ٤ : ٧٠) . (راجع AE ١٨ : ٣٩٠)

c (AE ١٠^١) بما (AE) d اراد بالرواجن ههنا الابل

e (AE ١٠^٢ ول ٨ : ١٣ وت ٤ : ١٩٠ وياق ٤ : ٥٧٣ وبك ٤٠ : ٧٤)

f (AE ١٠^٤)

h هو عبيد الله بن زياد بن ظبيان

g كذا في الاصل (لا يزال قد وُصل »

مُصَعَّبٌ وَخُلُوصُ الْأَمْرِ لَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا بَالُ ذِمَّتِنَا لَا يُوفَى بِهَا وَمَا لِبَنِي مَرْوَانَ يَحْذِلُونَنَا وَنَحْنُ أَنْصَارُهُمْ

٦١ بِنَزْوَةٍ لِمَنْ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصَعَّبٌ بِأَشْعَثَ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُغْسَلُ^a

يقول نزا نزوة لص وكان مصعب قتل نابي بن زياد بن ظبيان أو قتل زياداً^b فقتله عبيد الله بن زياد^c يوم دير الجاثليق^d واحترق رأسه فأُتِيَ به^e عبد الملك بن مروان فلقاه بين يديه فسجد فهم به عبيد الله وكان أحد فتاك العرب وقال ودِدْتُ أَنْيَ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ حِينَ سَجَدَ فَكُنْتُ أَتْرَكُ حَبْلَ الْفِتْنَةِ يَتَذَبَذَبُ وَاسْتَقْبَلَ عبيد الله الحجاج وقد تفرد عن أصحابه ومعه كاتبه فلما رأى عبيد الله خاف أن يفتك به فنظر إلى كاتبه فقال ألم آمرك أن تكتب لعبيد الله عهده على سوق الأهواز

١٠ ٦٢ لَقَدْ كَانَ فِي الْفُرْقَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأَرْوَى أَتَشْكُمُ تَنْزُلُ^f

الأروية الانثى من الوغول والأروى جمع والاروي جمع الجميع^g يقول لا ينبغي أن يهاج الحار إذا أُجِيرَ وقد أعطيتُمونا ذِمَّةً لو أعطيتُموها أروية لسكنت وعقل ما عقل^h في معقله أي جِزْده

٦٣^{47r} أَاَمَرَكَ الْجَحَافُ نَحْمُ أَمْرَتَهُ بِجِيرَانِكُمْ وَنَطَّ الْبُيُوتِ تُقَتِّلُⁱ

١٠ a (AE 11)

b الصحيح الثابت أنه كان قتل النابي

c قال عبيد الله بن ظبيان (مج ١٢٤) :

يرى مصعب أني تبايت نائيا وبئس لعمر الله ما ظن مصعب

أأرفع رأسي وسط بكر بن وائل ولم أرو سيفي من دم يتصبب

d كذا في الاصل مضبوط صيغة ما لم يُسم فاعله. والمعنى يقتضي « فأُتِيَ به »

e في الاصل « كتابه »

f (AE 11) كان للحيران (AE)

g كذا في الاصل « جميع الجميع »

h قوله « وعقل ما عقل » يريد « والعاقل ما عقل »

٢٠ i (AE 11) إناك به... عند البيوت (AE) « أمره في أمره ووامره واستأمره شاوره »

ل (٩٠:٥) ورواية D أجود وأصح

قال ابو سعيد كأنه استفهمه يقول استأمرك وكان الجحاف أتى عبد الملك بعد قتله التغابيين وقد كانوا يرون ان سيقتله فلم يقتله وخلّاه فقال خليته وقد فعل ما فعل بجيرانك

٦٤ لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ وَفْئَةً إِلَى اللَّهِ فِيهَا الْمُشْتَكَى وَالْمُعُولُ^٥

البشر جبل بالجزيرة يقول اغار على قوم من تغاب بالبشر فقتل منهم والمعول الاستغاثة

٦٥ • فَإِلَّا تُغَيِّرَهَا قُرَيْشٌ بِمَلِكِهَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَزْحَلٌ^٦

مستماز معتزل من قولهم تَمَيَّرُوا يعني بُعِدَا ومعتزلاً وتَنَحَّيَا

٦٦ وَنَعَرُزْ أَنْاسًا عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَخَبِيحًا كِرَامًا أَوْ نَمُوتُ فَنُقْتَلُ^٧

يروى ونعرك أناساً عركة ونعزر اي نصيبهم بما يكرهون من القتل

٦٧ ١٧^٧ فَإِنْ تَحْمِلُوا عَنْهُمْ فَمَا مِنْ حَمَالَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا دُمُ الْقَوْمِ أَثْقَلُ^٨

١٠ الحماله الدية ويروى وان ثقلت يقول الدم اثقل من الدية

٦٨ وَإِنْ تَعْرِضُوا فِيهَا لَنَا الْحَقَّ لَا نَكُنْ عَنْ الْحَقِّ عُثْمَانًا بَلِ الْحَقُّ نَسْأَلُ^٩

٦٩ وَقَدْ نَنْزِلُ الْغَرَّ الْمَخُوفَ وَيُتَّقَى بِنَا الْبَاسُ وَالْيَوْمُ الْأَغْرُ الْمُحْجَلُ^{١٠}

اليوم الاغر المحجل^{١١} يريد اليوم المشهور

ولم يذكر الاخطل في قصيدته هذه جريراً ولا رهطه فعارضه جرير فقال^{١٢}

١٥ a (E: ١٠٢) وح ٦١ ول ١٣: ١٣٠ وت ٣: ٤٥٠ وياق ١: ٦٣١ و بك ١٧٩ ونق ١: ٤٠٨ و وقت

(٢٠٢) منها (AE) منه (ل) بعيد الضمير الى الجحاف

b (E: ١١٢) وغ ١١: ٦٠ ول ٧: ٢٨٠ و ١٣: ٢٢٢ وت ٢: ٨٣ و ياق ١: ٦٣٢ و كمي ١٤٤

وعس ٢٩ ونق ٤٠١ وقت (٢٠٢) فان لا (E) فان لم (ياق) تعبرها (ل ٧ وت) وهو تصحيف .

بعدلها (ياق) بثلثها (عس) مستأمر (ل ١٣) وهو تصحيف . مستأمر (غ) ومرحل (غ ول ٧ وياق)

c (E: ١١٠) ول ٦: ٢٢٢ وت ٣: ٢٩٠ بقوم . . . ونجيا جميعاً (ل وت) عُرَّة . . . ونجيا (E: ١١٠)

» هَرَّةٌ بِمَكْرِهِ يَمُرُّ عُرَّةً إِصَابُهُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْعُرَّةُ « (ل ٦: ٢٢٢) إِمَّا الْعُرَّةُ بِالْفَتْحِ وَهِيَ لِلْمَرْءِ

d (E: ١١٦) وان (E:) e (E: ١١٧) لم نكن (ل)

f (E: ١١٨) g في الاصل « اليوم الاغر المحجل »

h ان عدد ابیات نقيضة جرير هذه (الامية ٢٢ بيتاً كما في الديوان (Ei: ٢: ٦١ و ٦٢ و E: ٦٢ و ٦٥)

٢٥ مع بعض الاختلاف في الروايات وفي ترتيب الابيات

XXXV

١ أَجْدُكَ لَا يَصْحُو الْفَوَادُ الْمَعْلَلُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارُ وَمِسْحَلُ^a

العذاران العارضان كعذار اللجام وهو ما سال على الحدين من اللحية والمسحلات فوق ذلك وهما جانباً اللحية والمسحلات من اللجام المعترض في فم الدابة والقائم في الفم الفأس

٢ أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي الْغَضَا أَقَامُوا وَأَنَّ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^b

48^v قال كانوا مجتردين في الربيع فتفرقوا فارتحل من أحب أن يقيم واقام من لا أحب مقامه كما قال ابو دؤاد

ودنا من أحب أن لا أراه ونأى بالأحبة الزوار^c

هؤلاء قوم حاورا به في الربيع فلما ارتحلوا ارتحل معهم الاحبة فذهبوا فذلك نأىهم بهم

٣ فَيَوْمًا يُدَايِنُ الْهَوَى غَيْرَ مَا صَبَى وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَغُولُ^d

١٠ يقول يقارن الهوى من غير ريبة يقول تعذني وتطمعني^e في غير صبي ولا ريبة ولا تنجز لي

a (Ei ٦١^٨: ٢) وعي ٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤ « أَجْدُكَ يَرِيدُ احْتِمًا مِنْكَ هَذَا . وَيُرَوِّى الْفَوَادُ

الْمَعْدَلُ الْمَعْدَلُ [الماوم] والعذاران العارضان والمسحلات ما تحت الذقن » (E)

b (Ei ٦١^٩: ١) وعي ٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤ « ذُو الْغَضَا اسْمٌ وَإِدْرِي بَنَجْدُ »

(E) وعي ٢٢٨: ١

c هذا البيت من قصيدة لابي دؤاد الايادي من بحر الخفيف مطلعها: أَقْفَرْتُ مِنْ سَرُوبٍ قَوِي تَعَارُ* فَأَرْوُمُ فُشَابَةً فَالَسْتَارُ (خ ١٨٩)

d (Ei ٦١^{١٠}: ١) ول ٢١: ١٤ و ١٥٢: ٢٠ وعي ٢٢٧: ١ وخ ٥٢٤: ٣ وزيد (٢٠٢) يجارين (Ei) يجارينا

(زيد) يجازين (ل ٢٠ وعي ١) يوافيني (ل ١٤) يوافينا (عي وخ) غير ماضي (ل وعي وزيد) ترى منهن غول

(ل ٢٠ وزيد) « وَيُرَوِّى فَيَوْمًا يَجَارِيَنِ الْهَوَى وَيُرَوِّى يَوَافِيَنِ الْهَوَى دُونَ مَاضِي » (ل ١٤) . « قَالَ

٢٠ ابو عبدالله يداين الهوى مجارتهن الهوى قولهن بالسنتين ولا يمكن . غير ما صبي يقول من غير صبي

الي » (E) . « قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ جَرِيرِ الْبَيْتِ فَأَتَمَّا رَدَّهُ [مَاضِي] إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي

الشعر ان يُجْرَى الحرف الممثل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن بري وروى

يجارين بالراء ومجارتهن الهوى يعني بالسنتين اي يجارين الهوى بالسنتين ولا يضيئه قال وروى غير ما

صبي اي من غير صبا منهن الي وقال ابن القطاع الصحيح غير ما صبا قال وقد صفحه جماعة » (ل ٢٠

٢٥) وعي ٢٢٨: ١

e كذا في الاصل « وَتَطْمَعُنِي » ونظن الصواب « وَتَطْمَعُنِي »

عدةً والنعول والتلؤلؤ واحدٌ وسُميت الغول غولاً لتلؤلؤها تُريك مرةً اها شابة ومرةً اها عجوزٌ ومرةً تُريك ناراً ومرةً دابةً قال كعبُ بن زهير

فما تدومُ على حالٍ تكونُ بها كما تآوُن في آثوابها الغولُ

18v ويقال ان الغيلان سَجَرَةُ الحنّ وعَرَضَتِ الغول لتأبَطَ شراً | وهو ثابت بن عَمِيْل وكان يَسِيرُ في ارضٍ " لا أُنِيسَ بها اذ دُفِعَ الى جارية من احسن البشر كحلاء رجاء رجاء قاعدة واذا اطراف غداؤها على الارض فقال مَنْ أَنْتِ يا جارية قالت انا جارية ضَلَّاتِ اهلي قال ويحك والله ما أرى قُرْبَكَ احداً ولَقَدْ اعجبني فهل الى بُضْعِكَ من سبيل قات نعم ولكن أعرض عني ثم التفت إلي فأعرض عنها ثم التفت فاذا عجوز سوداء شحطاء ثائرة الشعر كاشرة عن انياب كانياب الكتاب . واذا نار تخرج من فيها ومنخريها فعلم انهما الغول فقال لها واي شيء اهرؤن من هذا فأنا اصنع ١٠ كما صَنَعْتَ قالت فدونك قال اعرضي عني كما اعرضتُ فاعرضت فشدت عليها بسيفه فضر بها ضربةً واحدةً ثم تنحى وسقطت وقالت لي أَنْتَ زِدْنِي قال لي أَنْتِ قَدْ نِي ' ثم تركها حتى ماتت فاحترَّ رأسها فألقى قومُه || متناطه حتى اذا توسط النادي ألقاه ففرغ الناس وقالوا لقد تأبَطَ ثابتُ شراً فُسِّمِي به وقال في ذلك "

فَأَصْبَحَتِ الْغُولُ لِي جَارَةً فَيَا جَارَتَا لَكِ مَا أَهْوَلَا
وَطَالَبْتُهَا بُضْعَهَا فَأَلْتَوْتُ بَوَاحٍ تَهَوَّلَ فَاَسْتَعْوَلَا^f
فَقُلْتُ لَهَا أَعْرِضِي وَأَعْتَرَمْتُ وَكُنْتُ لِأَمْثَالِهَا أَقْتَلَا^g

١٥

a (ج ١٤٩٠ و Bas. ١٠١)

b " في موضع يقال له رَحَى رِطَان في بلاد بَدَل " (غ ١٨ : ٢١)

c وقال تأبَطَ شراً : بالجرى ابو البلاد الطهوي يسير الى ذلك (ع ١٨ : ٢١ و ٢١٢) :

فَقَالَتْ عَدُ فَعَلْتُ لَهَا رَوِيدَا مَكَانَكَ ابْنِي تَدُنْتُ احْذَارَا

٢٠

" يزعم العربُ ان العول اذا ضُرَّتْ ضربة واحدة ماتت ها فان ضُرَّتْ ضربة اخرى عانت وذلك قوله وقالت زِدْ فَعَلْتُ لَهَا رَوِيدَا " (صر ٢٥٩ : ٢) (راجع في ن ٤٢٦ وقر ١١ وناق ١٠ : ٢ و غ ١٨ : ٢١ اياتاً نسبت لتأبَطَ شراً في قر وناق و غ . ولاي البلاد الطهوي في ن ٢ و صر ٢٥٨ : ٢ و ١٥٩)

d (بصر ٢٢ : ١ و ٢٤ وقت ١٧٦ و مسع ٣ : ١٤ و ١٨ : ٢١)

e فاصبحتُ والعولُ . . . فَيَا حَارَتِي أَنْتِ (بصر وقت) فَيَا حَارَتَا أَنْتِ (قت و مسع)

٢٥

f عليّ وحاولتُ ان افلا (غ) بَوَاحٍ تَهَوَّلَ (مسع) فكان من الرأي ان تهَوَّلَ (بصر)

g فَقُلْتُ لَهَا يَا انْظُرِي كَيْ تَرَي فَوَلَّتْ فَكُنْتُ لَهَا اغْوَلَا (قت)

فَمَنْ سَالَ أَيْنَ ثَوْتٍ جَارِي فَإِنَّ مَهَا بِاللَّوَى مَنَزَلًا^٤
وَكُنْتُ إِذَا مَا هَمَمْتُ أَعْتَزَمْتُ وَأَحْرَ إِذَا قُلْتُ أَنَّ أَفْعَلًا

٤ فَيَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي بَانَ أَهْلُهُ فَسَاكِنُ وَادِيهِمْ حَامٌ وَدُخْلُ^٥
الدُّخْلُ شَبِيهِ بِالْمَصْفُورِ صَغَرًا

٥ لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوَازِ أَوْ بَاتَ لَيْلُهُ طَوِيلٌ لِّلَيْلِي بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلُ^٦
يُرِيدُ وَاللَّهُ لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوَازِ وَقَوْلُهُ وَلَيْلُهُ طَوِيلٌ مِنَ الْخُرْنِ

٦ بَكََا دَوْبَلُ لَا يُرْقِي اللَّهُ دَمْعُهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبَلُ^٧
٤٩٧ قال ابن الأعرابي دَوْبَلُ رجلٌ من بني تغلب | بكاء لفعل الجفاف بهم من أجل زرع لأمّ دَوْبَلُ " وكان هذا سبب الحرب بين تغلب وقيس

٧ جَزَعَتْ ابْنَ ذَاتِ الْقَلَسِ لَمَّا تَدَارَكَتْ مِنَ الْحَرْبِ أَنْيَابُ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ^٨

١. فَن كَانَ يَسْأَلُ عَنْ (غ وَبَصْرَ وَمَسْمَعٍ) إِمَّا قَوْلَهُ سَالَ فَبِهِمْ سَهْلَ سَأَلَ. (رَاجِعِ الْبَيْتَ ١٢: ٢ السَّفْحَةَ ٤)
« الشَّاعِرُ إِذَا احْتِاجَ إِلَى قَابِ الْهَمْزَةِ قَلْبُهَا أَنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً حَمَلَهَا يَاءٌ أَوْ سَاكِنَةً جَعَلَهَا عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلُهَا وَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلُهَا فَتَحَهُ حَمَلَهَا أَلِفًا وَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلُهَا كَسْرَةً حَمَلَهَا يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلُهَا ضَمًّا حَمَلَهَا وَاوًا » (م ٢٨٧)

١٥ b (Ei ٦١^{١١} وَعِي ٢٢٨: ١) أَلَا. فَسَاكِنُ مَخْتَلَمٌ (Ei وَعِي) « الدُّخْلُ التُّخْمَرُ بَيْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَرَةٍ وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الْمَصْفُورِ » (E) « يُقَالُ لَهُ ابْنُ ثَمَرَةٍ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي فِيهِ ثَمَرَةٌ » « ل ٥: ١٦٢ »

« قِيلَ لِلْمَصْفُورِ أَصْفَرٌ دُخِلَ لَانِهِ يَمُودُ بِكُلِّ ثَقَبٍ ضَيْقٌ مِنَ الْخَوَارِجِ » (ل ٢٥٨: ١٣)

c (Ei ٦١^{١٢} وَعِي وَك ٥٠٨) فَن . . . طَوِيلًا فَلَيْلِي (Ei وَعِي) طَوِيلًا (بَك) . « الْمَجَازَةُ مَا بَيْنَ ذَاتِ الْعُشْرِ وَالْمَحْمِيَةِ مِنْ طَرِيقِ الْبَصَرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ رَمْلِ الدَّهْنِ » (E) « الْمَجَازَةُ . . . بِأَسْفَلِ الشَّيْخَةِ

٢٠ عَنْ يَسَارِ الْخُرْنِ مِنْ بَطْنِ فَلَجٍ وَهِيَ لِبْنِي الْأَصَمِّ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ يَرْبُوعٍ » (بَك)

d (Ei ٦١^{١٣} وَ ١٠^{١٦} وَغ ٦٠: ١١ وَل ٢٥٠: ١٣ وَغ ١٤٣: ٤) عَيْنُهُ (Ei). « كَانَ الْإِخْطَلُ يَلْقَبُ صَغِيرًا دَوْبَلٌ وَبِكَأُوهُ لِقَوْلِهِ لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَفَافُ بِالْبَشْرِ وَقَعَةً » (E وَ ١٠^{١٦})

e رَاحِحُ قَمْعَةٍ أَمْ دَوْبَلُ (٢٦٦: ١٠ الْحَاشِيَةُ b وَات ١٣٠: ٤ وَغ ١٢٦: ٢٠)

f (Ei ٦١^{١٤} وَغ ١٤٣: ٤) ذَابَ (Ei) تَصْغِيفٌ. ذَاتُ الْقَلَسِ (خ) « يُرِيدُ أَنْ قَدَرَهَا أَنْ تَرْتَفِعَ

٢٥ بِفِلْسٍ » (E) « الْقَلَسُ يَفْتَحُ الْقَافَ حَبْلُ ضَخْمٍ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ ارْتَادَ بِهِ زُنَارُ النَّصَارَى » (خ ١٤٤: ٤)

« الرَّوَايَةُ ابْنُ ذَاتِ الْقَلَسِ بِالْقَافِ مَفْتُوحَةً حَبْلُ ضَخْمٍ الْح) (E فِي الْهَامِشِ) تَدَارَكَتْ تَلَاخَقَتْ وَتَتَابَعَتْ

الْفَلَسُ الطَّابِعُ مِنَ الرِّصَاصِ يُخْتَمُ بِهِ رِقَابُ أَهْلِ الذِّمَّةِ

٨ فَإِنَّكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحْضُهُ تُرِيدُ بِذَلِكَ الْمُكْثَ وَالْوَرْدُ أَعْجَلُ^a

٩ سَرَى نَحْوَكُمْ لَيْلُ كَانَ نَجْوَمُهُ مَصَابِيحُ فِيهِنَّ الذُّبَالُ الْمَقْتَلُ^b

ويروى ليلاً يجعله ظرفاً والليل هو الجيش الكثير السواد ونجومه السلاح والذُّبَالُ القتل واحدها

• ذُبالة ومن روى ليلاً فالنجوم الكواكب والنصب رواية عمارة والليل لا يسري ولكنه يسرى فيه وهذا مثل قولهم ليل نائم وانما ينام فيه

١٠ فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنُوا كِرَادِيسَ يَهْدِيهِنَّ وَرَدُّ مَحَجَّلُ^c

٥0٢ ذرور الشمس طلوعها والورد المَحَجَّل هو الجحاف يهديها يقدّمها وانما وصفه بالتحجيل لانه • شهر

١١ لَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَزْوَاجَ نِسْوَةٍ يَثْوُدُ ابْنُ خَلَّاسٍ بَيْنَ وَعَزْهَلُ^d

١٢ وَقَدْ قَذَفَتْ مِنْ حَرْبٍ قَيْسٍ نِسَاؤَكُمْ بِأَوْلَادِهَا مِنْهَا بَقِيرُ وَمُعْجَلُ^e

a (Ei ٦١^{١٥} وغ ٦٠: ١١ وخ ١٤٣: ٤) اردت (Ei وغ وخ) . " يقول اردت تأني الجحاف وابطاءه عنكم ووروده كان اليكم اعحلا " (E) . يشير جرير بقوله " يوم تحضه " الى قول الاخطل (AE ٢٨٦^١) :

١٥ أَلَا سَائِلَ الْجَحَافَ هَلْ هُوَ تَائِرٌ بَقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ

(راجع غ ٥٩: ١١ و ٦٠ و AE ٢٨٦ الحاشية d)

b (Ei ٦١^{١٦} وغ ٥٥: ٧ و ١٧٨ وخ ١٤٣: ٤ وجه ٣٧ ومج ١٨٤) سما لكم ليلا . . . قناديل (خ)

نجوم . . . قناديل (غ ٥٥: ٧) لهم . . . قناديل (غ ١٧٨: ٧ وجه) سما بحوم . . . قناديل (مج) " الليل هنا الجيش الكثير شبهه بسواد الليل وشبهه لمان السلاح فيه بالقناديل والذبال القتل وروى عمارة

٢٠ ليلاً جعل الليل سارياً والاول احوذ " (E)

c (Ei ٦١^{١٧} وغ) فما اشتق ضوء الصبح حتى تشرقوا (E) قال تنورس ورد وهو بين الكعبتين

والاشقر . " يريد بالورد المحجل الجحاف ويهديهن يتقدّهن شبهه بالفرس الورد " (E)

d (Ei ٦١^{٢٠} وغ ١٤٣: ٤) وقد . . . اولاد . . . يسوق (Ei) فقد . . . ازواج . . . يسوق (خ)

" هذان قيسان " (E) . قال الاخطل في البيت ٣ من يقضيه : صحا القلب إلا من ذاعن فاتي *

٢٥ بين ابن خلّاس طفيل وعزهل . " ابن خلّاس وعزهل ابنا عم من تلعب " (AE ٢^{١١})

e (Ei ٦١^{١٨} وغ ١٤٣: ٤) فقد . . . تمام (Ei) فقد . . . نساؤهم . . . تمام (ح)

البقيد الذي يُقِر بطنُ أُمِّه وأُخرجَ والمُعجل الذي رَمَتْ به من غير علة

١٣ ومَثُولَةٌ صَبْرًا تَرَى عِنْدَ رِجْلِهَا بَقِيرًا وَأُخْرَى ذَاتُ بِنْتٍ تُؤَلِّلُ^٥

١٤ تَقُولُ لَكَ الْتَكَلَّى الْمَصَابُ حَمِيمُهَا أَبَا مَالِكٍ مَا فِي الظَّعَانِ مَغْزَلُ^٦

مَغْزَلٌ مِنَ الْمَازِلَةِ وَاللَّعِبِ

١٥ حَضَضَتْ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكَتْهُمْ تَعَلَّ الرُّذَيْنِيَّاتُ مِنْهُنَّ وَتُنْهَلُ^٥

تُعَلُّ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَالنَّهْلُ الْأَوَّلِي

١٦ عُقَابُ الْمَنَايَا تَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ وَشُعْتُ النَّوَاصِي لُجْمُهُنَّ تُصَالِلُ^٧

العقاب الراية والصلصلة الصوت

١٧.٥٠^٧ مَا زَالَتْ الْقَتْلَى تُمُورُ دِمَاؤُهَا بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ^٥

١٠ الاشكل الذي فيه لونان يعني ان الدم خالط الماء فغَيَّرَ لَوْنَهُ

١٨ بِدِجَلَةٍ إِنْ كَرُّوا فَقِيسُ رَأْيِهِمْ صُفُوفًا وَإِنْ رَامُوا الْمَخَاضَةَ أَوْحَلُوا^٨

أَوْحَلُوا وَقَعُوا فِي وَحَلٍ

a (Ei ٦١^{١٦} وح ١٢٤:٥) ذات تعل (Ei وخ)

b (Ei ٦١^{١٦} وح ١٢٤:٥ ول ١٢:٥ و ٢:٥ و ٦١^{١٦}) حليها (كلهم) لي العَبْرِي . . أيا مَالِكُ (ل)

١٥ والصواب لك . . أيا . « تقول له هل في (منطق) » العزل من العزل وهو محادثة النساء واللعب وإنما يجرأ به يقول قد شملك ما صنعت عن (تغزل) « (E) » ابن سيده (العزل اللهو مع النساء وكذلك المغزل قال البيت) « (ل) »

c (Ei ٦١^{١٦} وح ١٤٣:٥) فيهم (Ei وخ) عن القوم (ح) راجع البيت السادس من بقية الاخطل « نَمَّا نُمَلُّ وَتُنْهَلُ »

d (Ei ٦٣^١ وخ ١٤٣:٥) « عقاب المنايا الراية شَبَّهَا بالعقاب » (E)

e (I. ٦٣^١ وح ١٤٣:٥ وعي ٢٨٦:٥ وخ ١٠:٦ ول ٣٢١:٢ و ٣٨٠:١٣) وما (Ei وخ) تَمَجَّ (ل ٢ وح وعي) دماؤهم (ع) بدجلة . . دجلة (ل) « حكى (الاحياني في دجلة دجلة بالفتح) « (ل ١٣: ٢٥١) الاشكل فيه بياض وحمرة . « تمور تجري والاشكل الذي تعاطله حمرة وكذلك العين الشكلاء إذا كان لونها ينحرب الى الحمرة فاذا كان سوادها يضرب الى الحمرة فهي الزرقاء » (I: ٢٥)

f (Ei ٦٣^١ وخ ١٤٣:٥) اذ . . وقيس (خ)

١٩ فَإِلَّا تَعَلَّقْ مِنْ قُرَيْشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافِ قَيْسٍ مُعَوَّلٌ^١

يقول ليس عند قيس هوأدة ولا مُجَاباة ومعوّل مستغاث والوعيل الاستغاثة

٢٠ لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ^٢

اراد ونحن منكم يوم القيامة افضل . وقال القطامي

كانت منازل منا قد نَحُلُّ بها حتى تَغَيَّرَ دَهْرُ خَايْنٍ خَبِلُ^٣

يريد كانت منازل لنا

٢١ وَقَدْ شَقَّقَتْ يَوْمَ الرَّحُوبِ سُيُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ وَجْهٌ^٤

٥١٢ يوم الرحوب هو يوم البشر والرحوب قريب من البشر . وأراد وَجْهٌ مجمل السيف . عواتق اراد عواتق الرجال

٢٢ ١٠ اجَارَ بَنُو مَرَّوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءَكُمْ فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرَّوَانَ أَعْلَا وَأَفْضَلُ^٥

وقال الاخطل يهجو جريراً^٦

a (Ei ٦٣٤ وخ ١٤٣:٤) . « يقول ان لم تعاق بجوار قيس حتى تأمن فليس لك عندهم جوار ولا

هوأدة ولا بقيا » (E)

b (Ei ٦٣٥ وخ ١٤٣:٤ ول ٢٢٨:٢)

c (قطم ١:٥) « خيل مُفسد . . . والعرب تسمي (الدعر) مُجْبَلًا » (قطم)

d (Ei ٦٣٦ وح ١٤٣:٤) الحروب (ح) تصحيف . « يوم النثر ويوم الرحوب | او عاحنة

الرحوب | ويوم محاشن وهو جبل الى جانب النثر ويوم مرج السلوطح لانه بالرحوب والرحوب منقطع ماء الاطار ثم تحمله الاودية فتصبه في العرات » (بك ١٧٩) راجع يوم الرحوب او يوم (النثر) (١٠: ١

و ٢٨٦ وخ ١١:٥٨ - ٦١ وات ٤:١٢٤ وياق ١:٦٤١ - ٦٤٣ وح ٤:١٤٣ و ٤:١٤٤ و E ٣٥ - ٢٨

٢٠ وبق ٤٠١ و ٤٠٢) والشمرء اما يختارون من هذه الانقاط الاسم الذي يستقيم معه وزن البيت

e (Ei ٦٣٧ وخ ١٤٣:٤)

f ان عدد ابيات نقضة الاحطال هذه اللامية ٤٩ بيتاً وهي من بحر الكامل . اما في ١: (٤١ - ٥١)

فعدد ابياها ٤٨ إلا انه يوجد في ١: بيت تخلو منه D وهو البيت ٤٣١ وفي D ايضاً بيتان لا وجود لهما في ١: وهما البيتان ١١ و ٣٥ ورأينا بين ١: و D بسر الاختلاف في ازوايات سديته في محله . وترتيب

٢٥ الابيات في D بالنسبة الى ١: هو كما يلي : ٤١٢ ٤١١ ٤١٠ ٤٠٩ ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤ ٤٠٣ ٤٠٢ ٤٠١ ٤٠٠ ٣٩٩ ٣٩٨ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٩٣ ٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٥ ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٨٢ ٣٨١ ٣٨٠ ٣٧٩ ٣٧٨ ٣٧٧ ٣٧٦ ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٨ ٣٦٧ ٣٦٦ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٩ ٣٣٨ ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٤ ٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

XXXVI

١ كَذَّبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا^a

اراد اكذبتك عينك فالقى ألف الاستفهام أَمْ رَأَيْتَ أوجبَ أَنَّهُ رَأَى ولم يستفهم قال وكذلك أَمْ يقولون شاعرٌ بل يقولون ليست بجواب استفهام وواسط سُئِمَت بالقصر الذي بناه الحجاج لانه بين الكوفة والبصرة فاذلك أجري ولو جعله اسماً للبلدة لم يُجره غلس ومَلَك اختلاط الظلام^b

٢ وَتَخَيَّلْتَ لَكَ بِالْأَبَالُخِ بَعْدَ مَا قَطَعْتَ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَوَصَالًا^c

١٧: ابرق وبرقا وبرقة ما تحاطه حصى وطين خلة صداقة

٣ وَتَعَرَّضْتُ لِتَرْوَعَنَا جِنِّيَّةٌ وَالْغَانِيَاتُ يُرِينَكَ الْأَهْوَالًا^d

كان رآها في المنام جنية من حُسْنها والغانية المتزوجة قال جميل

١٠ أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بُيِّنْتُهٖ أَيْمٌ وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَانِيَا

٥٠٢ ثم أنه في نسخة اليمن الشعر الاخطل (C ٤٩ و ٥٠) قد سلم ١٢ بيتاً من هذه النقيضة وهي الابيات

الاولى المتضمنة جزءاً من سبب القصيدة . وقد أُنْتُت هذه النقيضة في ديوان جرير (٥٨: ٢ Ei ٦٠)

فوجدناها هي في N مع أعلاطها . مثلاً بالاباطح عوض بالابالغ . وقدارة عوض فزارة وحد بني الحُباب

عوض حد بني الحُباب . مع زيادة اغلاط ليست في N مثل تُجَادُلُ الاوشالا بدل تُبَادِرُ الاوشالا . وعرض

١٥ الحوادث خلا بدل عرض الحوادث حالا . وخذر العيون بدل حرر العيون . وقذف الغريرة بدل

قذف العربية . مع تأخير البيت « كنت القذى في موج . اكدر الح » حتى تشوش المعنى بل زال تماماً .

ومن ثم يتحقق لدى العلماء نسخ بعض الكتب في المطبوعات المصرية

a (N ٤١٢ و C ٢٩٤ و ص ٢٦٦ ول ٢٠٠: ٢ و ٢٥: ٨ و ٢٠٢: ١٤ و ٢٠٢: ٦ و ١٤٠: ٦

و ١٢: ٧ و ٥٠: ٢ و ٢٤٤: ١ و ياق ٨: ٦ ومفض ٤٤٠ ومغن ٤٣: ١ وبصر ١٥٢: ٢) واسط

٢٠ هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة من اعمال الجزيرة والخابور قرب قرقيسيا . وهي منازل بني تغلب

ولست واسط ننا واسط التي بناها الحناح بين البصرة والكوفة خلافاً لشارح شواهد المغني « (خ)

b « آتته مَلَت الظلام وملس الظلام وعند ملس اي حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جداً (ل ١٣: ٣)

c (N ٤١٤ و C ٤٩١ و ٥٠: ٢ و ياق ١٤: ١) . وتعرضت (N و C و خ) « تعرضت يعني

اي تعرضت لك في المنام » (C)

d (N ٢٣١ و C ٤٩١ و ٥٠: ٢ وبصر ١٥٢: ٢) وتوَلَّت (كلهم)

c حَبِطُ . . . فلما تَمَّت اعلقتني (العوانيا) (حم ٢٢٦)

وقال آخر

أَيَّامَ لَيْلَى كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرَدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَرْلُ^a٤ يَمْدُذَنَ مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ إِلَى الصَّبَى سَبَبًا يَصِدْنَ بِهِ الْغَوَاةَ طُوالًا^b

الهفوة الجهل والغوي الذي يتبع الغواية

٥ وإذا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ مَعَ الصَّبَى رَجَحَ الصَّبَى بِحُلُومِهِنَّ قَمَالًا^c٦ مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمَكْرَهُنَّ إِذَا جَرَى فِينَا وَلَا كَجِبَالِهِنَّ جِبَالًا^d٧ الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالًا^e٨ يَرَعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْتُكَ شَاهِدًا وَإِذَا مَذَاتَ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذَالًا^f

المَذِلُ الْغَرَضُ بِالْثِي. الكاره له والمذل الذي لا يكتف سرّة قال الطرماح

٥2٢ مَذِلٌ بِغَايِبٍ مَا يُجِنُّ ضَمِيرُهُ غَرْدٌ يُعَشِّرُ بِالصَّبَاحِ وَيُنَكِّدُ^g

والمذل الطيب النفس بانفاق ماله قال الاسود بن يعفر

فَلَقَدْ أَرَوْحُ إِلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بَالِي لَيْتًا أَجْيَادِي^h

والمَذِلُ والمذيل الْغَرَضُ ومنه قول الراعي

مَا بَالُ دَفِكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجِيلًاⁱ

١٠ ويقال مَذَلْتُ رَجُلَهُ إِذَا خَدِرْتَ قَالَ

a (حم ٢٢٦ ول ١٩: ٢٧٥ و 84٧) أَيَّامُ (ل) اِزْمَانٌ (حم) الْبَيْتَ لُصِّبَ وَقَبْلَهُ فِي الْلسَانِ :

فَهَلْ تَعُوذُنَ لِيَا لَيْتَا بِذِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأُنَا وَيَا يِي جَا الْأَوَّلُ

b (AE ٤٣٢ و C ٤٩١^{١٨} و خ ٥٠١: ٢)c (AE ٤٣٤ و C ٥٠١^{١٥} و خ ٥٠١: ٢ وبصر) إِلَى الصَّبَى (كَلَمَهُ)

d (AE ٤٣٢ و C ٥٠٢ و خ ٥٠١: ٢ وبصر)

e (AE ٤٣٤ و C ٥٠٥ و خ ٥٠١: ٢)

f (AE ٤٣٥ و C ٥٠٦ و خ ٥٠١: ٢ وبصر)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ يَنْكِدُ وَلَمْ يُجَدِّ فِي الْأَمْهَاتِ إِلَّا نَكِدَ يَنْكَدُ وَنَكَدَ يَنْكُدُ. وَلَعَلَّهُ ارَادَ يُنَكِدُ

h (ل ١٤٤ : ٢ واس ٢٤٥: ٢ ومخص ١٣: ٢٢٤) i (ل ١٤٤: ١٤)

اِذَا مَدَّتْ رِجْلِي ذَكَرْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مِثْلِهَا فِيهِونٌ^{هـ}
وهو الامدلالُ الحذرُ في المفاصل قال ذو الرمة

وَذَكَرُ الْبَيْنِ يَصْدَعُ فِي فَوَادِي وَيُعَقَّبُ فِي مَفَاصِلِي أَمْدَلَالًا^ب

٩ واِذَا وَعَدْنَاكَ نَائِلًا أَخْلَفْنَا وَوَجَدْنَا عِنْدَ عِدَائِهِنَّ مِطَالًا^ج

١٠ واِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ نَسَبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا^د

الحبال الفساد . لا يقلن يا عمُّ إلا للشيخ وأول من قال في هذا زهير

وَقَالَ الْقَوَانِي إِنَّمَا أَنْتَ عَمُّنَا وَكَانَ الشَّبَابُ كَالْحَلِيطِ تَزَايَلُهُ 52^ص

١١ واِذَا دَعَوْنَاكَ يَا أُخِيَّ فَإِنَّهُ أَذْنَا إِلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَالًا^{هـ}

١٢ أَهْيَ الصَّرِيعةُ مِنْكَ أَمْ مُحَلِّمٌ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا^ف

١٠ الصرعية القطيعة ويروى فطاب ذاك دلالا

١٣ وَلَقَدْ عَلِمْتَ إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّثَالِ تَكْبُهُنَّ شَمَالًا^{هـ}

العِشَارُ التي اتى على حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنَ النُّوقِ وَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ فِي الْبُخْلِ^{هـ} عِشَارًا فِي قَوْلِهِ

عِشَارُ وَعُودُ شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَا^ا أَصُولُهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعُ

والهدج الشيء المتقارب من كَبَرٍ أو مَرَضٍ وَالظَّلِيمُ يَهْدِجُ وَيُقَالُ الْهَدَجَانُ إِضْخًا قَالَ

وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقِ^ا ١٥

a (ل ١٤٤ : ١٤٥ ومخص ٨٤ : ٨٥) وان . . . دعوتك . . . فتهون (ل) دعوتك (مخص) « إِمَّا أَنْ

يَكُونُ ارَادَ مِثْلَ فَسَكَنَ لِلزُّرُورَةِ وَإِمَّا أَنْ تُكُونَ لَعَةً » (ل) b (رمة ٦٨) « الْإِعْقَابُ الشَّيْءُ

بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْإِمْدَالُ الْفُتْرَةُ » (رمة) c (E : ٤٣٢ و C ٥٠١ : ٥٠٢ وبصرى موعداً بصرى)

d (E : ٤٣٢ و C ٥٠١ : ٥٠٢ وبصرى ول ١٥٠ : ١٥١) e (Lagr. ٢٠٨) وإقربُ خَلَّةً (Lagr.)

٢٠ f (E : ٤٣٠ و C ٥٠١) g (E : ٤٣٦ و ١٧١ : ٧٢) الرِّيحُ تَنَاضَحَتْ هُوجَ (غ)

h كَذَا « الْبُخْلُ » وَلَمَّا لَمْ تَقْطَعْ خَاصَّةً بِحَرِّ النُّونِ i فِي الْإِصْلِ « طَرَفَاتُهَا » شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَا

(مخص ١٠ : ١٨٨) « الطَّرَفَاتُ الَّتِي تَطْرَفُ الْمَرْعى هُنَا وَهُنَا وَالْمُسْتَكَّةُ الْمَلْفُفَةُ » (مخص) وَمَعْنَى شَبَعَتْ جَمَعَتْ

j (ل ٢١١ : ٢١٢ وإمل ١٩٢ : ١٩٣ وَتَحَدَّ ٢٨٦ وَزَيْدٌ ٢٥٥ وَاس ٢٥٢ : ٢٥٣) وَهَظْلَانًا . . . كَهَظْلَانٍ (زَيْدٌ)

الرَّأْلِ (ل وَتَحَدَّ) هَدَجَانًا . . . هَدَحَانُ (ل) . « ارَادَ الْحَقِيقَةَ فَصَيَّرَ هَاءَ التَّائِيَةِ تَاءً فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا » (ل)

٢٥ الْهَقْلُ حَوْلَ الْهَقْلَةِ (اس) يُنْسَبُ الْبَيْتُ لِابْنِ عِلْقَةَ التَّيْمِيِّ فِي التَّهْذِيبِ وَنَوَادِرِ ابْنِ زَيْدٍ

تَكْبُهُنَّ اَي تَكْبُهُنَّ الرِّيحُ شَمَالًا

١٤ 53^r تَرْمِي الْعِضَاهَ بِجَاصِبٍ مِنْ ثُلْجِهَا حَتَّى تَرَاهُ عَلَى الْعِضَاهِ جُفَالًا^a

كل شجرة ذات شوك فهي عَصَةٌ إِلَّا الْقَتَادُ بِجَاصِبِ الْبَرْدِ وَجُفَالٌ مَتْرَاكٌ وَحَاصِبٌ يَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ

١٥ إِنَّا نُعَجِّلُ بِالْعَبِيطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَقْتُلُ الْأَبْطَالَ^b

• الْعَبِيطُ مَا نُجِرَ مِنْ غَيْرِ هَرَمَ وَلَا عِلَّةُ يَقُولُ عَبَطَهُ وَاعْتَبَطَهُ قَالَ الْخَارِجِيُّ

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ كَاسًا فَالَرُّ ذَائِقُهَا^c

وَيُرْوَى أَلَوْتُ كَأَنَّ

١٦ أَبْنِي كَلَيْبٍ إِنَّ عَمِّيَ الَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ^d

قال كليب بن يربوع بن حنظلة رهط جرير والذّا أراد الذان فحذف النون وأحد عمّيه عصم بن

١٠ النعمان وهو أبو حنّس قاتل شرحبيل بل^e الحرث بن عمرو والآخر عمرو بن كلثوم بن مالك بن

٥3^v عَتَابُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرٍ | بَنُ جُثَمٍ قَاتِلُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَيُقَالُ عَنَا بِعَمِّيهِ كَلَيْبًا وَالْمُهْلَهْلُ

١٧ وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًّا خَلِيلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نِهَالًا^f

جبا البير ما حولها وجبيان والجبا حوضٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَنِهَالٌ عِطَاشٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْكَلابُ

مَاءٌ لَبْنِي تَمِيمٍ

١٥ a (E: ٤٣٧) b (E: ٤٣١ و غ: ١٧١: ٧) . ونضرب (غ)

c (مخص: ١١: ٨٠ ول ٩: ٢٢١ وامل ٣: ١٣٥ ومب ١٩٤ وايض ١٥٨) ونسبوه الى امينة بن ابي

الصلت. « مات عبطه اي شابا وقيل شابا صحيحا قال ابنة بن ابي الصلت البيت » (ل). والمراء (ل)

أَلَمَوْتُ (مب) الموت (ايض) وكلُّ الناس (ايض) وفوق الكلمة بين رسم « فالراء » « قال امينة [بن

ابي الصلت] [الصحيح انه لرحل من الخوارج عن الاصمعي] « (مب)

٢٠ d (E: ٤٤١ وصح ٢: ٤٤٣ ول ٣: ١٧٣ و ٢٠: ١١١ و ٢٤٢ وت ١٠: ٢٣٥ و غ: ١٨٣: ٩ وخ ٢:

٤٩٩ و ٤٥٥: ٦ وقت ١١٩ ودرد ٢٠٤ وحزمة ١٠٩ ونق ٤٦٠)

e كذا في الاصل « بل الحرث » يريد « بن الحرث » ويكتبون « بالحرث »

f (E: ٤٥١ ول ١٦: ٢٠٥ و ١٨: ١٤٠ ومخص ٥: ٢٦ و ١٠: ٥٠٠ ومخذ ٤٦١ وبدائع ٩٦ ونق ٤٦٠

وخ ٢: ٥٠٠ وانب ٧٦ واضد ١٠٠

وهذا اليوم يوم الكلاب الاول^٥ أصيب فيه سُرحيل بن عمرو بن حجر آكل المزار وكانت كندة تنزل في ربيعة حيث شأت للحلف الذي بينها وبين بكر بن وائل وقد ذكر ذلك عم النبي صلى الله عليه ابو طالب في قوله^٦

وَكِنْدَةُ إِذْ تَرَمِي الْجَارَ عَشِيَّةً يُجَاوِزُ بِهِمْ حُجَّاجُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
حَلِيفَانِ شَدَا عَقْدًا مَا أَحْتَلَفَا لَهُ وَرَدًّا عَلَيْهِ عَاطِفَاتِ الْوَسَائِلِ

وأم معاوية واشرس ابني كندة رملة بنت اسد بن ربيعة فحملتهم هذه القرابة على الحلف^{٥٤٦} وكان غلفاء وهو معديكرب بن الحرث في بني تغلب وكان شرحبيل في تميم والرباب فولت تميم والرباب ونادى غلفاء واسمه سلمة وانما سمي غلفاء لانه فيما يقال اول من تغلف بالمسك من جاء براس شرحبيل فله مائة ناقة فقال له ابو حنشل وهو عصم بن النعمان بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر اسعدك إلهك انا آتيك به ثم حمل عليه فاذا راه عن فرسه واحتز راسه وقتلت بنو تغلب ابا سليبي وهو هزيمي بن رياح بن يربوع بن حارثة بن سليط بن يربوع وحمل ابو حنشل راس شرحبيل الى غلفاء فلما رآه ثار الدم في وجهه من الغضب فعرف ابو حنشل الشر في وجهه فهرب منه وقال غلفاء.

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشَلٍ رَسُولًا فَالِكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^٧
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ^٨
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بَكْرِ وَاسْلَمَهُ جَعَابِيسُ الرِّبَابِ^٩

^{٥٤٧} وقال غلفاء يبكي سُرحيل ويمدح ابني وائل

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْفَرَّاشِ لَنَائِي كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ^{١٠}

a راجع حديث يوم الكلاب الاول (غ ١١: ٦٣ - ٦٦ واث ٢٢٦: ١ وخ ٥٠١: ٢ ونق ٤٥٢ -

٢٠ ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٦ ومفض ٤٢٧ - ٤٤١)

b (هثم ١٧٤) . وكذلك البيت في الصفحة ٢٣ « لقد سفهت . . . » هو من هذه القصيدة

c (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٥ و ١٠٧٦ ومفض ٤٢١ « ويقال ان الشعر لاسلمة لامدي كرب »

(نق)

d (غ ونق ومفض ول ٢١٢: ١٥)

e (غ ونق ومفض ول ١٥ و ٢٢٨: ٧)

f (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٦ و ١٠٧٦ ومفض ٤٢٢ ول ٥٨: ٢ و ٢٥: ٦ و ١٦٠: ١٨ واس ٢٠٤: ٢

ومطق ٨١^١) « نبا جني عن الفراش اذا لم يطمنن وانشد البيت » (منطوق)

الاسر الذي بكر كرتة داء فاذا برك على موضع صلب أوجعه فانما يطلب مكاناً سهلاً مطمئناً والظراب حجارة محددة

من حديث غا الي فا تر قاعني وما أسيع^a شرابي^a
من شرحيل اذ تعاوزه الأرم^b ماح من بعد لذة وشباب^b
أحسن وأثل وعادتها الاح سان بالجنو يوم ضرب الرقاب^c
يوم فوت بنو قميم وبكر^d خيلهم يكسفن بالأذاب^d

١٨ يخرجن من ثغر الكلاب إليكم خب السباع تبادر الأوشال

الثغر مطلع في الجبل مثل الثنية ومنه اشتق قولهم للغم ثغر والأوشال جمع وشل وهو الماء القليل يكون في الجبل ينحدر انحداراً ضعيفاً

١٩⁵⁵¹ من كل مشترف شديد أسره سلس القياد تخالؤه مختالاً^f

ومجتنب يروى^g قال كانوا يركبون الابل ويجتنبون الخيل وهذا تفسير من روى من كل مجتنب ومشترف مشرف واسره خلقه واسرته اوثقته وشددته ومنه الاسير مختال كان به اختيالاً من نشاطه

٢٠ وطيرة أثر السلاح ينخرها وتخال فوق لبانها جريالاً^h

١٥ طيرة فرس انثى وهو الوثابة من قولهم طمر اي وثب وبهذا ستي البرغوث طامراً لظموه ويقال الطيرة المشرفة ويروى ومرة اي موثقة الخلق مفتولة من قولهم جبل ممر واللبان موضع

a (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦ و مطلق واس ٢: ٢١٤) ولا (غ ول) في الاصل «أسيع». ولا يسوع (اس) b (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦) في حال (غ) في حال صوبة (ل ٢ و ٦) c (نق ومفض)

٢٠ d (غ ونق ومفض واس ٢: ٢٠٤) غيم وولت. يتقين (نق ومفض واس) تارت. وولت. يتقين (غ) في الاصل «خيلهم» بالنصب «كسعت الخيل باذناها واكسعت ادخلتها بين ارجلها» (اس)

e (A: ٤٥^f واب ٧٦) (الذئاب) (اب)

f (A: ٤٦) «مجتنب» (A:). ابن سيده الأشراف اعلى الاسان والأشراف الانتصاب وفرس مشترف اي مشرف الخلق وفرس مشترف مشرف اعالي العظام «(ل ١١: ٧٢)

g «ومجتنب يروى» رُسماً فوق الكلمة «مشترف» h (A: ٤٦). ومرة. فكان فوق (A:)

اللب من صدره والجريال الحمر شبه الدم به والجريال صِنْعٌ^{٥٥} احمر والجريال ماء الذهب
قال الاعشى

اذا جُرِدَتْ يوماً حَبِيتَ خَيْصَةً عَلَيْهَا وَجْريالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَ^{٥٦}

٢١ ٥٥٧ قَبْ الْبُطُونِ قَدْ أَنْطَوَيْنَ مِنَ السَّرَى وَطَرَادِهِنَّ إِذَا لَقَيْنَ قِتَالاً^{٥٧}

• ٢٢ مُلِحَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا بِالْمَاءِ إِذْ يَيْسَ النَّضِيحُ جِلَالاً^{٥٨}

ملح بيض من العرق. والشحم يقال له المِلْحُ يقال قد ملحت الابل اذا سميت والنضيج العرق

٢٣ وَلَقُلَّ مَا يُلَقِّينَ إِلَّا شُرْبًا يَرْكَبْنَ مِنْ عَرْضِ الْمَنِيَّةِ حَالاً^{٥٩}

ويروى ولقل ما يُصْبِغْنَ والشاذب الضامر ومثله الشاسب والشايف

٢٤ فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرُ وَغَيْرَهُمْ وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقِ الرَّبَابِ جِلَالاً^{٦٠}

١٠ حَلَقَ الرِّبَابِ جماعتهم والرِّبَابُ عَدِيٌّ وتيم وعُكْلٌ وثورٌ بنو عبد مناة بن أد وضبة بن أد والجلال

المجتمعون بالمكان الحالون به والجلال التزول واحدهم حِلَّةٌ

٢٥ وَطَحَنَ حَاوِزَةَ الْمُلُوكِ بِكَأَكْلِ حَتَّى أُحْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالاً^{٦١}

٥٦ حَاوِزَةُ الْمُلُوكِ مجتمعهم يعني عمرو بن هند قتله عمرو بن كلثوم^{٦٢} وشرجيل قتله ابو حنش وقتل

كَلَيْبُ الْوَلِيدِ بْنِ نَمْسٍ الْغَسَّانِي ثُمَّ قَتَلُوا ابْنَ غُنَقِ الْمَجْبَةِ^{٦٣}

١٠ a في الاصل « ضَبْعُ » سها الكاتب فرسم النقطة على الضاد لا على العين

b (ل ٨ : ٢٩١ و ١٣ : ١١٥ و محص ٧٩ : ١١٠ و ٢١٠ : ١٣ و ٢٢ : ٠) « اراد شعرها الاسود شبهه

بالخميصة والخميصة سوداء وشبه لون بشرتها بالذهب والنضير الذهب والدلالمص البراق » (ل ٨) .

« جريال الذهب حمرة قال الاعشى البيت شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنضير وهو

الذهب والجريال لونه » (ل ١٣) c (٢٦٠ : E)

٢٠ d (٢٦٠ : F و محص ١٠٠ : ١ و مفض ٦٧٤ وكرر ١٧٦) « مُلِحَ (كثر ونخص ومفض) » رجل

اصبح اللحية والملح اللحية اذا كان يعلو شعر لحية بياض من خلقة ليس من شيب قال الاخلل في المذحة

ملح المتون . البيت » (كثر)

e (٢٦٠ : E) يُصْبِغْنَ . . . الحوادث (E) . « قال الاصمعي الشاذب الذي فيه ضمور وان لم

يكن مهزولاً والشايف والتاسب الذي قد ينس » (ل ١ : ٤٧٦)

f (٢٦٠ : E) وَأَبْرَنَ (E) g (٢٦٠ : E) في الاصل « اُحْتَدَيْنِ »

h في الاصل « اللجبة »

٢٦ خُزِرَ الْعُيُونُ إِلَى رِيَّاحٍ بَعْدَ مَا جَعَلَتْ لِحْصَةً بِالسُّيُوفِ ظِلَالًا^a

الخُزْرُ مِيلُ الْحَدَقَةِ إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي شَقَرٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْزَرَ وَامْرَأَةٌ خَزْرَاءُ وَرِيَّاحٌ بِنُورٍ يَقُولُ هَذِهِ الْخَيْلُ خَزَرَ الْعُيُونُ إِلَى رِيَّاحٍ لِأَنَّهُمْ يُرَدُّونَ أَنْ يَقَعْنَ فِيهِمْ

٢٧ وَلَقَدْ دَخَلْنَ عَلَى شَقِيقٍ يَتَتُهُ وَلَقَدْ رَأَيْنَ بَخْدَ نَضْرَةٍ خَالًا^b

• شَقِيقٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ وَنَضْرَةُ امْرَأَتُهُ وَهَذَا يَوْمُ الْهَذَلِ إِذَا غَارَ فِيهِ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ فَأَصَابَ فِيهِمْ وَسَبَا مِنْضُورَةً بِنْتَ شَقِيقِ اخْتِ عَامِرِ بْنِ شَقِيقِ أَخِي بَنِي كَوْزِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَجَالَةَ^c بْنِ ذَهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ

٢٨^{56٧} وَبَنُو غُدَانَةَ لَا يَسُؤُوا شَمَلَاتِهِمْ يَسْعَوْنَ تَحْتَ بَطُونِهِمْ رِجَالًا^d
بَنُو غُدَانَةَ بَنُ يَرْبُوعَ وَبَطُونُهُمْ بَطُونُ الْخَيْلِ رِجَالًا مُشَاةَ رَجَالَةٍ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ١٠ فَرَجَالًا أَوْ رَكْبَانًا^e

٢٩ يَنْقُلْنَهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِرًا وَأَثَالًا^f
جِرَاؤُهَا أَوْلَادُهَا وَيُرْوَى حَتَّى هَبْطَنَ عُرَاعِرًا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَأَثَالٌ مَوْضِعٌ قَالَ عُرَاعِرٌ وَأَثَالٌ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْإِغَارَةُ وَالْوَقْعَةُ

٣٠ وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهَذَلُ فَنَالَكُمْ بِأَرَابٍ حَيْثُ يُقَسِّمُ الْأَثَالَا^h
١٥ الْهَذَلُ مِنْ بَنِي حُرْقَةَⁱ جِرَانِ مَطَرٍ وَهُوَ الْهَذَلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّغْلَبِيِّ وَأَرَابُ مَاءٍ لِبَنِي رِيَّاحٍ وَالْأَثَالُ الْغَنَائِمُ الْوَاحِدُ نَقْلٌ وَالنَّافِلَةُ التَّطَوُّعُ فِي الصَّلَاةِ وَالنَّوَافِلُ مِنَ الْعَطَايَا الَّتِي لَا تَجِبُ عَلَى الْمُعْطِي فَيُعْطِيهَا

a (A: ٤٧٤) و (A: ١٤٩) بِالرَّمَا ح (A: ١) جَعَلَتْ تَشْبِيهُ (A: ١) تَشْبِيهُ تَصْحِيفُ

b (A: ٤٧١) سَاقُ (A: ١)

c كَعْبُ بْنُ خَالِدٍ (نق: ٣٢٢) وَرَوَى فِي الْحَاشِيَةِ «كَعْبُ بْنُ بَجَالَةَ»

d (A: ٤٧٢) شَاخِصٌ إِصْبَارُهُم (A: ١)

٢٠

e (٢: ٢٤٠) f (A: ٤٧٢)

g كَتَبَ فِي الْأَصْلِ «عُرَارٍ» وَ «الَّتِي كَانَتْ»

h (A: ٤٨٢) وَبِكَ (A: ٨٥)

i حُرْقَةُ (ح: ٤٥٩) حُرْقَةُ بَطْنٍ مِنْ تَغْلَبَ (ب: ٧٨) حُرْقَةُ وَحُرْقَةُ (ت: ٦: ٣١٣) «وَالْحُرْقَةُ

٢٥ إِضًا حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ» (ل: ١١: ٢٢٠). «الْهَذَلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْقَةَ التَّغْلَبِيِّ» (A: ١)

٣١ في فَيْلَقٍ يَدْعُوا الْأَرَاقِمَ لَمْ تَكُنْ فُرْسَانُهَا غُزَلًا وَلَا أَكْفَالًا^a

٥7٣ يروى يدعوا يريد الهذيل ومن روى تدعوا اراد الفيلق ويقال الفيلق يذكر ويؤنث والأعزل الذي لا سلاح معه والكفل الذي لا يثبت على دابته ولا يحسن الركوب وهو قلع^b وجمعه اقلع ومصدره القلع والاراقم جُشَم ومالك وعمرؤ وثعلبة ومعوية والحِث بنو بكر بن حبيب^c مرَّ كاهنٌ بأَهمهم وهم في قطيفة لها فقاتل انظر الى ولدي هؤلاء. فقال والله لكأنا رموني بعيون الاراقم ويقال بل اراد عنهم ان يجبرهم فأمر عبدًا له في ليلةٍ مُظلمةٍ ان يستغيث ففعل فأقبلوا يتعادون اليه فقالوا له ما دهاك يومٍ استغثت ثم أحالوا عليه يضربونه فاستغاث بصاحبه ٥7٧ فقال إحبس عني اراقمك هؤلاء. اعار الهذيل^d على بني يربوع باراب فاصاب فيهم || واسر الحطفي جد جريز وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع فاستوهبه عمرو بن عَفَّان^e ١٠ ابن سويد بن اسامة بن العنبر بن يربوع وكان الهذيل خاله فوهبه فني ذلك يقول الفرزدق

لولا أَنَا نُهُمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ باعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثَانِ^f

وقال الفرزدق في ذلك ايضا

وقد جعلَ الهذيلُ لَكُمْ قَدِيمًا مَحَازِي لَا تَسِيدُ عَلَى إِرَابَا^g

a (٤٨٦: E) فرسانه (A:)

b « قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح القاف وكسر اللام بمناه ١٥

قال وسماعي (القلع) « (ل: ١٠: ١٦٤)

c « الاراقم هم من بني تغلب وهم جُشَم بن بكر وهم رهط مُهَلِّيل وعمرؤ بن كاثوم . ومالك بن بكر رهط السَفَّاح ورهط الفُطامي وهما يُسَمَّيان الرَوَقَيْن. وعمرؤ بن بكر وفيهم العدد بعد هذين . وثعلبة بن بكر رهط الهذيل بن هبيرة ورهط حاش بن مالك. والحِث بن بكر . ومعوية بن بكر »

٢٠ (نق ٢٦٦) .

d يكنى الهذيل بن هبيرة انا حسان

e « عَفَّان بن الحِث بن يزيد وهو الحرام بن يربوع سُحَي يزيد الحرام بامه الحرام بنت العنبر بن عمرو بن تميم » (نق ٤٩٦)

f راجع البيت في نقيضة الفرزدق (D 140^v و C ١١^{١٢} ونق ٨٨٣^{١١} و E ٢: ١٤٤^{١٦})

g (نق ٤٧٣) لقد ترك . . . لا يثبت (نق) . « ويروى لا يثبت ويروى لن يثبت » (نق) . ٢٥

« يوم إراب » وهو يوم اغار الهذيل بن هبيرة التغلي على بني رياح بن يربوع الخ « (نق) راجع (A: ٤٨٢)

« إراب . . . من مياه البادية ويوم إراب من أيامهم غزا فيه هذيل بن هبيرة الأكبر التغلي بني رياح بن

سَمَا بِرِجَالِ تَغْلَبَ وَنَ بَعِيدٍ يَفُودُونَ الْمَسْوَمَةَ الْعَرَابَا
تَزَايِعُ بَيْنَ حَلَابٍ وَقَيْدٍ تُجَاذِبُهُمْ أَعْنَتُهَا جَدَا
وَكَانَ إِذَا أَنَاخَ بَدَارِ قَوْمٍ أَبُو حَسَنٍ أَوَزَتْهَا خَرَابَا

٣٢ والخيلُ ساهمةُ الوجوهِ كأنما خالطنَ من طولِ الوجيفِ سُلالا

٥٨٢ ساهمة متغيرة والوجيف سرعة السير يريد انهن هزلن من طول المغار

٣٣. مَا إِنْ تَرَكْنِ مِنَ الْغَوَاضِرِ مُعْصِرًا إِلَّا عَقَدْنَ بِسَاقِيهَا خَلْخَالًا

يروى فصحى اي كسرن . اغار الهذيل على بني غاضرة بن مالك بن ثعابة بن دودان بن اسد
فأصاب فيهم وأسر مالك بن كثيف الغاذري فابث مالك بن كثيف عند الهذيل حيناً ثم ان
الهذيل اغار على بني ضبة بن أد في ألف من بني تغلب فاصاب منهم

٣٤ ١٠ وَلَقَدْ عَظَفْنَ عَلَى فَزَارَةِ عَظْفَةٍ كَرَّ الْمَنِيحِ وَجُنَّ ثُمَّ مَجَالَا

بربوع والمحي حُلُوف فصحى ساءم وساق معصم . . . ونظمت اليزيدي في شرحه إزار ماء لبني رياح بن ربوع
بالحزن « (ياق ١ : ١٨٠)

a (نق ٤٧٥) « المسومة المعلقة ما علا من مكان بعيد » (نق)

b (نق ٤٧٥) في الاصل اعتنتها . رائع اعنتها (ق) « اي تجاذبهم خيلهم الاعنة من المرح والشايط
١٥ قال ابو عبيدة الأبرع من الخيل والناس الذي أمه عربية قال واذا كانت الأم عربية لم تضو ولدعا واجادت
به بني جاء وادها حياء في حسن خلقهم ونام اجسامهم قال وحلاب وقيد فجلان لبني تغلب من المجيدة التي
ذكروا بجلها وقال الاخطل لبكر بن وائل في تصديق ذلك وتديان [١ : ٦٦١ B و ٢١٤ ورفض ٤٢٩]
نكثرت بنات حلاب عليهم ونزحرن من هل وهاب

وقال ابو عبيدة يقال ان نسل خيل بني تغلب من حلاب وقيد ويقال ان خيلهم من احاود خيل العرب
٢٠ معروف لهم ذلك « (نق ٤٧٥)

c (نق ٤٧٥) ابو حسان الهذيل بن عبيدة

d (1 : ٤٨٨) بالخيال . . . من عمل (1 : 1)

e (1 : ٤٨١ و ١٥٦ : ٢ وتمد ١٢٨) مقصراً (تمد) فصمناً (1) قصصاً (ع) « قال ابو العباس
فصمت الخالخل أخرجه من الساق وفصمته كسرتة قال ابو الحسن وقال بُنْدَارُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الْاِخْطَلِ
٢٥ البيت كيف نرويه القاف او القاف . قال الرواة بالقاف . والقسم كسر (التي) حتى يفصل . ضة من بعض
كيف ما كان « (تمد)

f (1 : ٤٨٠ و ١٥٦ : ٢) التبيح (غ) تصحيف

المنيع قدح لا حظ له في الميصر ولكنه يُعاد مع القداح في كل ضربة وفزارة بن ذبيان بن
بغيعض

٣٥ ولقد وقن على المشاعر كلها ولقد قتان ثقيفها وهلالا^a
يروى ولقد وطن على المشاعر من منى

٣٦ وسقين من عاذين كأسا مرة وأزلن جد بني الحباب فزالا^b

^{58v} ويروى حد بني الحباب وجدهم حظهم يعني عمير بن الحباب قتلته تغلب

٣٧ يغشين جيفة كاهل عرينها وابن المهزم قد تركن مذالا^c
كاهل وابن المهزم من بني عامر قتلا في حرب قيس وتغلب

٣٨ وقتلن من حمل السلاح وغيرهم وتركن فلهن عليك عيالا^d
١٠ فلهن المهزومون منهم

٣٩ ولقد بكنا الجحاف مما أوقعت بالشرعية إذ رأى الأطفالا^e

الشرعية موضع وهو يوم لبني تغلب على قيس ويروى الاطفالا رآهم وقد قتلوا الاطفال الولدان
رآهم وقد قتل آباؤهم . وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس وكذلك يوم الثثار ويوم الحشاك
[وفيه قتل] ^f عمير بن الحباب وقتل ابن المهزم يوم الثثار وبكاهم الجحاف في قوله

يا عبلا أكرم حرق في قومها حسبا واقربه إكهل سيد^{59r}

a هذا البيت لا وجود له في E. وصدر البيت يشبه صدر البيت ٢٠ المثلث في E. ٥. ان الكلمة
«كلها» لم يبق منها الا رسم جزء من احرفها

b (E. ٢٩١) حد (E.)

c (E. ٢٩٢) هو عمار بن المهزم (السامي) قتل يوم الشرعية وكان هذا اليوم لتغلب على قيس

٢٠ (راجع ات ١٢٣١)

d (E. ٤٩٤)

e (E. ٥٠١) ول ٤٧٦: ١ وت ٢١٦: ١ وياق ٢١٥: ٣ وات ١٢٣: ٤ فيا (ياق) لما . . .

الاهوالا (ت وات)

f ان الورقة في محل هاتين الكلمتين هي ممزقة

وَلِمَاجِدٍ بَطْلٍ أَلَمَّا تَعَلَّمِي
وَلَقَدْ ثَارَتْ أَهْلُكَ وَأَبْنَى عَمِّهِ
وَبَنِي الْجُبَابِ فَلَا أَرَى أَمَثَالَهُمْ
وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَلَى غَمِيرِ حِرَّةٍ
أَنَّ الْمَيَّةَ لِلرَّجَالِ يَمْزُجِدُ^a
وَأَبْنُ الْمُهْزَمِ إِذْ ثَوَى لَمْ يَسْنِدِ
عِنْدَ الْكَرْبِيهَةِ وَالْقَتْنَى الْمُتَقَصِّدِ
بَرَدَ الْغَلِيلُ وَحَرُّهَا لَمْ يَبْرُدِ

٤٠ وَلَقَدْ وَطَّنَ عَلَى الْمَشَاعِرِ مِنْ مَنَى حَتَّى قَذَفَنَ عَلَى الْجِبَالِ جِبَالًا^b

اي قذفن على جبال مَنَى جبال الحيل واثما يريد يوم خزازا وذلك ان كليب بن ربيعة^c كان على
يزار يوم غزتهم جموع اليمن ففقدوهم ثم تبعوهم وعدل الآخرون عن الوجه الذي جازوا منه الى
ناحية تأخذ الى طريق مَنَا

٤١ وَلَقَدْ جَشِمْتَ جَرِيْدًا أَمْرًا عَاجِزًا
٤٢^{59v} فَأَنْعَقَ بِضَائِكَ يَا جَرِيْدُ فَأَمَّا
وَأَبْتُ^d سَوْءَةً أَمْلَكَ الْجُهْلَا
٤٣ مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا^e
مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كَدَارِمَ^f
أَوْ أَنْ تُوَازِنَ حَاجِبًا وَعِقْلًا^f

a قال عدي: أعاذل ان الجهل من ألد الغي * وان المنايا الرحال برصد (حمه ١٠٢ ول ١٥٩: ٤)

b (٥٠٤: A١) راجع البيت ٣٥ من هذه المقيضة

c كليب بن ربيعة بن الحرث بن جشم التليحي. جاء في (نق ٨٨٧). ا حرفه: «قال الاصمعي واما قوله

١٥ | الفرزدق | واولقوا | اي شو بظ | ياربي قد عانا على التيران. قال وذلك احم كانوا في يوم خرازي
اسروا خمسين رجلا من بني آكل المراد وكان يوم خرازي المصدر من ماء السماء قال وابني تغلب وقصاعة
على آكل المراد من كندة وعلى بكر بن وائل ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم:

وَحِنُّ غَدَاةٍ أَوْقَدَ فِي حِرَازِي رَحْمَدًا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيَا

وَكُنَّا الْإِيْمِيْنَ إِذَا التَّقِيْنَا وَكَانَ الْإِيْسِرِيْنَ شَوْ أَبِيَا

فَأَوَّا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِيَا^g

٢٠

راجع يوم خرازي (نق ١٠٩٣ - ١٠٩٥)

d (٥٠٧: A١) ركبت... ومنحت عورة (A١). لم نجد اصل هذه اللفظة «أأت» ولعل الرواية

«ووهبت»

e (٥٠٥: A١) وصح ١٢٢: ٢ ول ٢٣٤: ١٢ وت ٧٨: ٧ ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢: ٤ ومج ١٧٠ ورسل ٦٤

٢٥ إنق (صح ول) فانعم (رسل) تصحيف. «نق المؤذن والراعي بضم ينق بالكسر نعيقا وهاقا صاح جا
وزجرها والمعنى انك من رعاة الغنم لا من الاشراف وما مئتك نفسك في الخلاء انك من العطاء فضلال باطل

لانك لا تقدر على اطهاره في الملا» (خ). راجع (من ٥٢ ٥٢) الايات ١-٤ ٦-١٠ ١٦ و ١٧ و ٤٢

f (٥٠٦: A١) ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢: ٤ ومج ١٧٠ تسامي دارما (A١) وخ

دارم بن مالك بن حنظلة وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وحاجب بن زرارة بن عدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم

٤٤ واذا وَضَعْتَ أباكَ فِي مِيزَانِهِمْ قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَسَالاً^a
شال ارتفع الميزان بأبيك

٤٥ إِنْ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدارِمٍ وَالْمُسْتَخِفَّ أَخُوهُمْ^b الْأَثْقَالاً^b
العراة بشدة الشوكة والنجدة والنُبوح العددُ الكثيرة^c . والنجاعة^c . والمستخف قال الكسائي
اراد وإنَّ المستخفَّ الاثقال اخوهم يستخف الاثقال على كلمتين ولم يرضَ وأنَّ المستخفَّ
الاثقال اخوهم وقال الفراء هذا جائز واختار خفضَ المستخفِّ على إلغاء الواو | كأنه قال لدارم^d
المستخفَّ ويجوز ان تُلقَى الواو ويقطع الآف من المستخفِّ وقد جاء مثله

٤٦ ١٠ أَلْمَانِيكَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالاً^d
عفواته أوْلَه وَصَفُوهُ يَقَالُ عَفْوُ الْمَاءِ وَعَفْوَاتُهُ كَثْرَتُهُ وَالسِّجَالُ جَمْعُ سَجَلٍ وَلَا يَكُونُ
السجل الا الكبير من الدِّلاء وفيه ماء

٤٧ وَأَبْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارُهُ قَذْفَ الْغَرِيبَةِ مَا يَذُقْنَ بِلَالاً^e
اعياره حمرة قال حبسها لانه لا يقدر على ان يوردها كلها اراد ذلك حَلَى عن الماء كما تُحَلَّى
١٠ غرايب الابل وترمى عن الماء فلا تَرُدُّه بلال من اللَّبَاءِ

٤٨ وَإِذَا سَمَاَ لِلْمَجْدِ فَرْعَا وَإِئِلَّ^f وَأُسْتَجْمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالاً^f
فرعا وائل بكرٌ وتغلب

a (J: ٥٠٠^١ واس ٢٣٢: ١ ومحاص ٢١٢: ١ وت ٤٠١: ٧ ونق ٤٩٧)

b (J: ٥١^١ ول ٢٥٠: ٣ و ٢٣٢: ٦ وت ٢٣٤: ٢ و ٢٩٢: ٣ ومخص ٩٠: ٣ و ١٢١: ٣ ونق ٤٩٦)

c كذا «الكثيرة» ، التائيت ، واعلمها لا اعتبار المعنى

d (J: ٥١^٢ ول ٢٥٠: ٣ و ٢٣٢: ٦ وت ٢٣٤: ٢ ونق ٤٩٦) . المانعين (J: ٥٣ ول وت) الماسوك (نق)

e (J: ٥١^٤ وت ٢٩٦: ٦ ونق ٢٩٧: ٦ ومثلثات العرب ١٢) . ملالات (ت) تصحيف . مرمى القصية

(مثلثات) . وبنو المراغة حاسبوا أعيارهم . وبرى وابن المراغة حاسب أعيارهم (نق)

f (J: ٥٠^٢ ومخص ١٢٨: ٩)

٤٩ كُنْتَ الْقَذَى فِي لُجٍّ أَكْثَرَ مُزِيدٍ قَذَفَ الْآتِيُ بِهِ فَضْلُ ضَلَالاً^a

٦٥٧ القذى ما كان فوق الماء كالنبتة والورقة والعود والآتي السيل الذي ياتيک من مكان بعيد ورجاع الآتي اوت^b ويقال أت لمانک اي اجعل له طريقاً فاجابه جرير

XXXVII

١ حَيَّيْ الْغَدَاةَ بِرَأْمَةِ الْأُطْلَالَا رَسَمًا تَحْمَلْ أَهْلُهُ فَأَحَالاً^d
الطلل ما شحش من الآثار واحال اتى عليه حول

٢ إِنَّ السَّوَارِي وَالْعَوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مُخْتَرَقًا بِهِ وَبَجَالاً^e
السواري ما سرت عليه بالليل من رياح وامطار والعوادي ما غاداه بمثل ذاك والمخترق المسلك به هذه الهاء للربيع ثم رجع الى ذكر المنازل

٣ ١٠ اصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفَرًا وَكُنْتَ مُحِجَّةً مُحِلَّالاً^f
محجة اي يحللك الناس من طيبك فجعلها لما حلها الناس واختاروها على غيرها هي المحجة كما قالوا له ال ينطق

a (٥٠٢: ١) في موج (١) راجع اصلاً (خ ٥٢: ٥) الايات ٣-١٠ و٤٢ و٤٣

b «الآتي» والإتياء ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع آتاء وأتي وكل ذلك من الايتان

١٥ وسيل آتي وأتاوى لا يُدرى من اين آتى « (ل ١٨: ١٦) وعليه فقوله اوت تحريف

c ان عدد ايات بقبضة جرير هذه الامية ٥٨ بيتاً وهي من بحر الكامل اما في ديوانه (٢: Ei)

٥٥-٥٨ و٢-١٢ وجه ١٦٨-١٧٠) فعدد اياتها ٥٢ فالنقص هو الايات الستة ٢٦-٢٩ و٥٢

و٥٥ ويختلف ايضاً ترتيب الايات في بعض الاماكن وهو في D اصح ووافق المعنى

d (٥٥^{١٦}: Ei) وياق ٢: ٧٣٩ وجه ١٦٨) تقادم عيده (حج) «رأمة ماء لقيس على اتيتي عشرة مرحلة

٢٠ من البصرة آخر بلاد بني قيس احال ات عليه احوال وروى عمارة تقادم عيده تقادم اي قدم « (E)

e (٥٥^{١٧}: Ei) وياق ٢: ٧٣٩ وجه) «السواري ما سري عليه ليل والعوادي ما غاداه المجال المسلك

والمطراد الاطراد تتابع الطريق واستواؤه في الاصل المطرد « (E) يريد السارح ان في الاصل الذي نقل

عنه قرأ «مطردا» بدل مخترقاً

f (٥٥^{١٦}: Ei) وجهه وياق ٢: ٧٣٩) مرة (fi وياق) «الدمنة والكاحه | الكساحة | والابار في هذا

٢٥ الموضع والدمنة المنزل بينين والدمنة الحقد والمرمة المألوفة المختارة والمحلل المختارة للحلة « (E)

٦١^r ٤ لم نَلَقَ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَنَزِلًا فَسُقِيتَ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ سِجَالًا^a

السَّيْلُ المطر والسَّجْلُ الدلو ما دام فيها ماء والسجل ايضاً التَّصِيبُ والسَّيْلُ من نجوم الصَّيف وهو غزيرٌ وأنواء الصَّيف سبعة انجم أولها العَوَاءُ ثم السَّيْلُ ثم الغَفَرُ ثم الزُّبَانُ ثم الإِكْلِيلُ ثم القلبُ ثم الشُّوْلَةُ وقال بعضهم هما يَماكان فاحدهما الأعزل والآخَرُ الرَّابِحُ وهو الرقيب فأَوَّلُ الصَّيفِ الأعزل وآخِرُهُ الذي يقال له الرَّقِيبُ

٥ وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا وَالدهر كيف يبدل الأبدالا^b

٦ وَرَأَيْتُ رَاحِلَةَ الصَّبَا قَدْ أَقْصَرَتْ بَعْدَ الذَّمِيلِ وَمَلَّتِ التَّرْحَالَا^c

يقول لما كبرتُ كفتُ من غربي وهو حَدَثُهُ وليس ثم راحلة وهذا مثل قول زهير * وَعُرِي ٦١^r افراسُ الصَّبَا ورواحلُهُ *^d || والذَّمِيلُ ضربٌ من السَّيْرِ فوقَ العَنَقِ ودونَ الحَبَبِ

١٠ ٧ إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ قَدْ هِجَنَ ذَا سَقَمٍ فَرِذْنٌ خَبَالَا^e

المرأة في هودجها تُسْتَى ظُعِينَةٌ وَبُرْقَةٌ وُضِعَ فِيهِ رَمْلٌ وَحِجَارَةٌ وَطِينٌ وهو تَلٌّ وَخَبَالٌ فساد العقل

٨ طَرِبَ الْفُؤَادُ لِذِكْرِهِنَّ وَقَدْ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْنَحَةُ النُّجُومِ فَمَالَا^f

اجنحة النجوم ما جنح منها السقوط ومال اي مال الليل وسقط

١٠ a (Ei) ٥٥^{١١} وحده وياى ٣: ٧٣٩) لم ار (Ei وياق) لم يلف . . اهلك . . نو . (جهم) اصبحت اهلك

كنت مثلك عودك (ياق) . . السبل المطر والسلك بوء من انواء الصيف وهو أين نجوم الصيف معنى اين نجوم الصيف انه اغررها مطراً كأنه اول مطر يجي فتخصب به « (E)

b (Ei) ٥٥^{١٠} وحده

c (Ei) ٥٥^{٢١} وحده) الوجيف (Ei) . « يقال منه وجف البعير يجف وجيفاً ووجفته انا ايجافاً

٢٠ والوجيف سير رفيع والذميل سير بين العمق والوجيف « (E)

d (طرف ١٠٣ ومن ٣١٨) وصدر البيت: صحا القلب عن سلمى واقصر باطله

e (Ei) ٥٦^١ وحده ومفض ٧٦٥ وياق ١: ٥٨٢ . . بركة . . ذا خيل (مفض) خيل (جهم) . « اصل

البرقة اختلاف اللونين والبرقة من الارض ذات حصى ورمل وربما خلطه طين « (E)

f (Ei) ٥٦^٢ وحده ومفض ٧٦٥ هام . . نذكرهن (جهم) « اي استخفهن الجزع الذكرهن « (مفض)

٢٠ « اجنحة النجوم ما جنح منها للسقوط ويميل الليل تحوره وسقوطه « (E)

٩ فَجَعَلَنَ بَرَقَةً عَاقِلِينَ أَيَّامَنَا وَجَعَلَنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا^a

مَدْفَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَدْفَعُ سَيْلُهُ وَالْأَمْعَزُ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتُ الْحَصَى الْإِبْيَضِ وَلَا تَكُونُ الْمَعْزَاءُ^b
الْإِبْيَضَاءُ كَمَا لَا تَكُونُ الْحَرَّةُ إِلَّا سَوْدَاءَ. وَذَلِكَ نَمَا غَاطًى مِنَ الْأَرْضِ وَالْفَانِطُ لَيْسَ فِيهِ حَصَى
وَرَامَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ رَامَةٌ فَشَتَّى

١٠⁶² لَا يَتَّصِلُنَ إِذَا أُعْتَزَيْنَ بِتَغْلِبِ وَرُزِقْنَ زُخْرَفَ نِعْمَةٍ وَجَمَالًا^c
الْإِصْطِلَاقُ الْإِدْعَاءُ يَقُولُ أَنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَالْإِعْتِزَاءُ الْإِنْتِسَابُ

١١ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَّرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَّا الْمَطْيُ سَامَةً وَكَلَالًا^d
السَّامَةُ الْكَلَالُ وَهُوَ الْوُثْيُ وَتَى يَبْنِي وَنِيًا وَوُثْيًا وَسَنَمَ يَسَامُ سَامَةً وَسَامَةً وَكَلَّ يَكْلُ
كَلَالًا وَكُلُّ مَا امْتَطَيْتَ ظَهْرَهُ فَهُوَ مَطْيٌ وَالْمَطَا الظَّهْرُ

١٢ ١٠ رُفِعَ الْمَطْيُ بِكُلِّ أَشْعَثَ شَاحِبٍ خَلَقَ الْقَمِيصَ تَخَالَهُ مُخْتَالًا^e
رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ سُرْعَتَهَا فَشَبَّ هَذَا الرَّاصِبَ لِمَيْلِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنْ فُرْطِ النَّعَاسِ
بِالرُّجْلِ الْمُخْتَالِ فِي مَشْيَتِهِ

a (Ei ٥٦٢ وجهه وياق ٢: ٧٢٦ ول ١٣: ٤٩٢). فِي الْبَيْتِ كُتِبَ « بَرَقَةٌ » إِنَّمَا فِي التَّرْجُحِ فَيُفْسَّرُ
الْكَلِمَةُ « مَدْفَعٌ ». « بِجَعْلَانِ مَدْفَعٌ » (Ei وَيَاقِي وَل) بَرَقَةٌ عَاقِلٌ إِيمَانُهَا (جَمْعُ) « عَاقِلٌ جَبَلٌ وَتَنْبَاهُ الشَّاعِرُ
لِلضَّرُورَةِ » (ل) « مَدْفَعُهُ مَحْرَى سَيْلِهِ وَعَاقِلَيْنِ شَتَّى عَاقِلًا بَغِيرِهِ كَمَا قَالُوا رَامَتَيْنِ وَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ وَالْأَمْعَزُ
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى وَهِيَ الْمَعْزَاءُ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَجَعَلَنَ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ وَعَاقِلٌ قَرِيبٌ مِنْ رَامَةٍ » (E) قَالَ
نُصَيْبٌ (بِك ٥٨٢) « مَدْفَعُ رَامَاتٍ »
b فِي الْإِصْلَاقِ كُتِبَ « وَلَا يَكُونُ الْمَعَزُ »

c (Ei ٥٦٤ وجهه) اِفْتَخَرْنَ (Ei وَجْهَهُ) وَلَبَسْنَ. زِينَةً (جَمْعُ) « الرُّخْفُ النَّعِيمُ وَالْحَسَنُ » (E)
d (Ei ٥٦١ وجهه) « كَأَنَّ الظِّلَّ يَقْلُصُ حَتَّى يَلْتَصِقَ بِالنَّهْرِ تَقَاصَّرَتْ الظُّلَالُ عَدَّ عَقُولِ الشَّمْسِ
وَتَكَبَّدَهَا السَّمَاءُ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَخَوَّرَ وَتَضَعَفَ [الْمَطَايَا] وَوَبَا قُتِرَ يَقَالُ مِنْهُ وَنَا يَبْنِي وَنِيًا [وَوُثْيًا] وَالسَّامَةُ
الْمَلَالَةُ وَالضَّجَرُ يَقَالُ يَسَامُ سَامًا وَسَامَةً » (E) « سَنَمٌ سَامًا وَسَامًا وَسَامَةً وَسَامَةً » (ل)

e (Ei ٥٦١ وجهه) دَفَعَ (جَمْعُ) اِبْيَضَ (Ei وَجْهَهُ) « رَفَعَ الْمَطْيُ رَفْعَهُ فِي سَبْرِهِ. وَاخْتِبَالَهُ شَبَّهِهُ أَيْدِيهِ
عَلَى رِجْلِهِ وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ بِالْمُخْتَالِ » (E) يَقَالُ رَفَعَ الْمَطْيَ وَرَفَعْتَهُ « وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْتُ نَاقَتِي
إِذَا كَلَفْتُهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْمَدْوُ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْنَا مَطْيِيًا » (ل ٤٨٩: ٩)

١٣ أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَحُذِينَ بَعْدَ نِعَالِهِنَّ نِعَالًا^a
 ٦٢٧ الإجهاض إلقاؤها اولادها قبل التام من التعب اجهضت تُجهض إجهاضاً واعجلت | تُعجل
 اعجالاً والواحد من اولادها مُعْجَلٌ

١٤ طَرَقَ الْخِيَالُ لِأَمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَلَحُبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلَمِّ خَيَالًا^b
 .وهنا بعد وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهْنٌ وَهْدَى وَسَعَوْهُ وَعِنْكَ وَهْنٌ وَتَهَوَّاهُ قَالَ الْعَجِيرُ السَّوْلِيُّ
 لَكَ الْوَيْلُ عَلَّمْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَتَهَوَّاهُ مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ

١٥ فِينِي فَلَسْتُ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرِي وَجَرَّةٍ إِذْ يُسْقَنَ عِجَالًا^c
 تقول للمرأة فيني اي ارجمي وكانت تَحَيَّلَتْ له في المنام والحزير ما عُلْظَ من الارض وخشن
 واستدق على وجه لا اتساع له ووجرة ما لبني سُليم على ثلث مراحل من مكة الى البصرة
 ١٠ ويروى حيث لَسْتُ والوَخْدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ رَفِيعٌ يُقَالُ وَخَدٌ يَخْدُ وَخْدًا وَوَخْدَانًا

١٦ يَا لَيْتَ شَعْرِي يَوْمَ دَارَةٍ ضُلْصُلٍ اَتَرِيدُ صُرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالًا^d

a (Ei ٥٦١ ح) « الاجهاض والاعجال واحد وهو ان تلقيه قبل وقته » (E)

b (Ei ٥٦٥ ح) « الطروق لا يكون الا بعد هداه من الليل وكذلك الوهن
 والموهن والمعد والمعدة محور والمربع والتواء والسعواء والجش والحوشن والجش والدهل
 ١٥ والدهل معنى | لحب اراد لحب » (E) . ولحب (ل) « حبّ بفلان اي ما احدثه الي وقال القراء منه
 حبّ بفلان نعم الباء ثم اُسْكِنَتْ وأدعت في الثانية » (ل ١: ٢٨٣ و ٢٨٤) . اما الرواية « وَلَحِبَّ »
 فيكون فيها الادغام بعد قل فسه الباء الى الحاء لانه مدح . راجع اللسان (١: ٢٨٣) « وَحِبَّ مِنْ
 بِحَبِّ » راجع E الحاشية ١ واي ساعة مطرق والحب (ح)

c (Ei ٥٦١ ح) حيث . است . يَخْدُنْ (Ei) اقني . يَخْدُ (ح) . « يقول طرق حيالها ليلاً وهو
 ٢٠ يرغل وليست تصحيم . وجرة دون مكة ثلاث مراحل ابي سأم والحزير العليط المتقاد مستديلاً وجمه
 أجرة وخران والوحد ضربٌ من السير رفيع يقال وخد البعير وخدًا ووَخْدَانًا ويروى كَرَى فَلَسْتُ » (E)
 d (Ei ٥٦١ ح) . ابردن قتلي ام بردن (ح) « الدارة كل متسع من الارض حواء جبال »
 (نق ١٠٥) « دارة ضُلْصُلٍ ودارة حُلْجَلٍ ودارة مَكْنٍ | مَكْنٍ | ودارة رُفْرِفٍ ودارة قُطْلَطٍ ودارة
 الدُور ودارة الخُرَج ودارة القَاتِيْنِ ودارة وشجى ودارة الكُور ودارة يَمُومٍ » (E) . راجع كتاب

٢٥ الدارات الاسمى وياق ٢: ٥٢٦ - ٥٢٦ ول ٥: ٣٨٣ . راجع البيت ١٢ من نقيضة الاخطل:

أَيُّ الصَّرِيَّةِ مِنْكَ أَمْ مَجْلَمٍ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَنَالِ ذَاكَ دَلَالًا

١٧ وَلَوْ أَنَّ عُصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعَتْ حَدِيثِكَ أَثْرُلَ الْأَوْعَالِ^a

الاولعال تُيُوسُ الجبال الواحد وَعُلُ والعصم الواقي في احدى ايديها بياض والاعصم ايضا الفرس اذا ابيضت احدى يديه وعمائتان انما هي عمائة فتثاها

١٨ أَنِّي جُعِلْتُ فَإِنْ أَعَا فِي تَغْلِبًا الْمَظَالِمِينَ عُقُوبَةً وَنَكَالًا^b

١٩ قَبَحَ الْإِلَهِ وَجُودَ تَغْلِبَ إِنَّهَا هَانَتْ عَلَيَّ مَرَّاسًا وَسِبَالًا^c

مراسن أنوف الواحد مرسن

٢٠ قَبَحَ الْإِلَهِ وَجُودَ تَغْلِبَ كَلَّمَا شَبَحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا^d

الشَّيْخُ رَفَعَ الْإِيدِي بِالتَّلْبِيَةِ وَالتَّكْيِيدِ إِذَا وَالشَّيْخُ إِذَا رَفَعْتُ يَدَيْكَ فِي الدُّعَاءِ وَالشَّيْخُ مَذْكُ الرُّجُلِ لِلضَّرْبِ بِالسُّوْطِ وَالشَّيْخُ الصَّلْبُ شَبَحَهُ إِذَا صَابَهُ وَالشَّيْخُ الشَّخْصُ وَالْمَشْخُوحُ الْعَرِيضُ^e الذَّرَاعِينَ وَالرُّحْلُ الْمَشْبُوحُ هُوَ الْفَرْجُ | وَيُرْوَى أَبِي الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ

٢١ عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَجَبَّرَ ثِيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا^f

٢٢ نُبِيتُ تَغْلِبَ يَنْكِحُونَ رِجَالَهُمْ وَيَرَى نِسَاءَهُمُ الْحَرَامَ حَلَالًا^g

٢٣ الْمَعْرِسِينَ إِذَا انْتَشَوْا بِبَنَاتِهِمْ وَالذَّائِبِينَ إِجَارَةً وَسُؤَالًا^h

a (Ei ٥٦٦ وجهه وناق ٣: ٧٢١) لو ان . . ارلا (ياق) فلو ان . . سمع حنيلي رلا (حمد) ان فاعل

١٥ انزل الصير العائد الى الحديث . «العصم النوعول وانما جعلت عصمًا لبياض في ايديها وذلك يقال له عصمة . فرس اعصم اذا كانت احدى يديه بيضاء . وعماية ويدبُل حبلان العالاية نتي عماية وهو حبل واحد كما تنى

رامتين » (E) b (Ei ٥٦١٢ وجهه) حلفت (حمد) تصحيف

c (Ei ٥٦١٤ وجهه) مماطسًا (حمد) « المراسن الأنوف واحدها مرسن » (E) مرسن ومرسن

d (Ei ٥٦١٤ وجهه وسير ٢: ١٩٧) « الشيخ رفع الايدي » الدماء والاهلال رفع الصوت ومن عذا

٢٠ يقال المعالي اهل بالملج اذا أبى » (E) . في الاصل بعد اللفظة «اهللا» رسم بأحرف دقيقة « صلى الله عليهم »

e (Ei ٥٦١٥ وجهه) « يقال حبريل وحبرين وجبرائيل وحبرتل وميكل وميكانيل وسرافيل

وسرافيل واسماعيل واسحق

قال حوارى الى لما جئنا هذا ورب البيت اسماعينا » (E)

f (Ei ٥٧٢١ وبصر ٢: ١٩٨) نأقم وترى (بصر)

g (Ei ٥٦١٦ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) المعرسون (حمد) «الذائبن بين سأل واحير» (E) المعرسين (بصر)

أخبر أنهم بين سائل وأجير لا أموال لهم ولا شرف

٢٤ لا تَطْلُبْنَ خُوْلَةً فِي تَغْلِبِ فالزنجُ اكرمُ منهمُ أخوالاً^a

قال لما قال جرير هذا البيت غضب العبيدُ من الزنج وقالوا من يعذرنا من ابن الخطفي من لا يردُّ عليه فقال رجل منهم يُقال له سنيحُ بن رباح "مولي لبني ناجية

إن الفرزدق صخرةٌ ملمومةٌ طالت فليس تنالها الأوعالا^b

• معناه طالت الأوعال فليس تنالها الأوعال

قد قُنتُ شعرك يا جريرُ وشعره^c فقُصرت عنه يا جريرُ وطالاً^d

[و] وزنتُ فخرَكَ يا جريرُ وفخره^e فحُففت عنه حينَ قلتَ وقالاً^f

الزنجُ لو لا قيتهم في صفهم^g لا قيتُ ثمَّ ججاجاً أبطالاً^h

كانَ ابنُ ندبةٍ فيكمُ من نجلناⁱ وخُفافُ المتحملُ الانتقالاً^j

فَسَلِ ابنَ عمرو حينَ رامَ رماحهم^k أَرأى رِماحَ الزنجِ ثمَّ طوالاً^l

64^h

١٠

a. (Ei ٥٧^{٢٢} وحده ودر ١٩:٨:٢ ورسل ٦٤ ونسب ٢٠٦ ومب ٢٢٢ ول ١٣: ٢٢٧) من تغلب

(حمه) «أخوالاً منصوب على الحال ومن زعم أنه تمييز فقد أخطأ» (مب) يقال الزنج والرَّنج

b «سنيح بن رباح الرُّبعي ويقال رباح بن سنيح» (ل ١٣: ٢٢٧) «شيخ بن رباح شار» (رسل

٦٤) «سنيح بن رباح مولى بني سامة بن أبوي» (نسب ٢٠٦) «رباح بن سنيح مولى بني ناحية»

١٠ (مب طبعة مصر ٨: ٢) «رباح بن سنيح» (در ١: ١٥٢) سنيح مولى بني سامة (حط ٢٢)

c عادية (ل ١٣: ٤٢٦ و٤٢٧ ومب طبعة مصر ٨: ٢ ومفض ٥ ٤ ونسب ٢٠٦ وبصر ١: ١٥٢)

d ومحص ١٤: ١١) الأوعال (ل ١٣: ٢٢٦) الاحبال (مفض ومب) صخره ملمومه (حط ٢٢) فلا

تسطيعها (محص) • «إراد طالت الأوعال أي فاتتها فليس تنالها» (حط)

e ووردت (مصر) d فنقصت (مصر) ٢٠

f والرَّنج • صفهم (رسل ٦٤ ومب طبعة مصر ٨: ٢) والرَّنج • في حرحم (نسب ٢٠٦) الرنج •

صفهم (ل ١٣: ٢٢٧)

g (رسل ٦٥) وسليكَ المتحملُ الانتقالاً (نسب ٢٠٧) إن الواو في «وخُفاف» هي زائدة يريد «ابنُ

ندبة خُفاف» أي خُفاف بن ندبة وهو أحد أغربة العرب يُعرف بأبيه ندبة «وهي أمة سوداء وكان

٢٥ خُفاف أسود أيضاً وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم» (غ ١٦: ١٢٩) • «ثم ذكر إناؤه

الرجليات حين تزعوا إلى الرِّج في السَّاء والاففة فذكر خُفاف بن ندبة • • •» (رسل ٦٥)

h (رسل ٦٤) قتلوا ابن عمرو حين • • • ورأى (نسب ٢٠٦) «أما ابن عمرو الذي ذكر [ف] هو حفص

ابن رباد بن عمرو العنكي كان خليفة أبيه على شرطة المحتاج فطلب رباح شار الرنجي على الفُمرات فوجه

ابن عمرو هذا هو زياد بن عمرو العتكي قتله رياح بن . نكس الزنجي زه بن الحجاج بن يوسف .
رجع الى قول جرير

٢٥ والتغلي اذا تَنَحَّجَ للقرى حَكْ أَسْتَهْ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا^a

اخبار آتهم يتخيفون الناس فاذا اتوا يتنحج احدهم حتى يعلم مكانه وتمثل الامثال التي فيها
ذكر القرى حتى يذكر بنفسه وقال امر صاحب هذا القول التنحج يه تري البخل سأل رجل
رجلاً حاجة فجعل لا يزيده على التنحج وهو فيما بين ذلك يقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
السائل

٦١ اذا قال لا حول ولا قوة بنا تيفن قلبي أنه آية البخل
واني لأرجو أن أفوز بأجرها كما قالها بعد التنحج من أجلي

١٠ ويقال تغلي وتغلي يفتحون اللام فراراً من تتابع الكسرات مع الياء المشددة

٢٦ أنسيت يومك بالجزيرة بعد ما كانت عواقبه عليك وبالا^b

٢٧ حملت عليك حمة قيس خيلها شعفا عوايس تحمل الأبطال^c

٢٨ ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خيلاً تشد عليكم ورجالا^d

يقول ملأوا قلبك من الرعب فكلمها رأيت شخصاً حبيبته جيشاً مغيراً عليكم كما قال عميرة
١٠ ابن طارق

اليه حفص بن زياد قتلته رياح وقتل اصحابه واستباح عسكره « (رسل ٦٥) » زياد بن عمرو بن الأشرف
ابن السحاري من ذهل بن يزيد بن عكب بن الأشد بن العيك « (نق ١٢٧)

a (Ei ٥٦١٧ وجهه ومب ٢٢٢ وح ٤٥٣: ١٤ ول ١٢٣: ١٤ وبصر ١٩٧: ٢ وعقد ١٢١: ٣ و١٢٢ و٢٢٣)
« والتغلي اذا تنحج للقرى وهو بالغ » (مب) h (Ei ٥٦١١ وجهه وغ ١١: ٥٩) قومه (جهه)

c (Ei ٥٦١١ وجهه وغ ١١: ٥٩ وبصر ١٩٧: ٢) عليه (بصر) حليم (جهه)
d (Ei ٥٦١٠ وجهه وغ ١١: ٥٩ وبصر ١٩٧: ٢ وح ٤٢) بعدها (جهه) نكر (غ ومح)

e نسب اللسان (١٦٩: ١٥) هذا البيت للعوام بن شوذب الشيباني . راجع في (نق ٥٨٥ وعقد ٨٧: ٣
وع ٤٦٧: ٤ و١٧٩) قصيدة العوام التي منها هذا البيت يقولها في سظام واصحابه في يوم العطال . فأمر
عتوة بن ارقم بن نورة رجلاً من بني الحارث بن همام يقال له العوام بن عبيد عمرو فقال في ذلك وهو في
٢٥ ايدي بني يربوع « (Ei) » فلما بلغ بسطاماً ذلك [اي شعر العوام] أغار على لقائح لامه فاخذها ففالت

فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَبِيبَتِهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَازْنَمًا

٢٩ هَلَّا سَأَلْتَ غُثَاءَ دِجْلَةٍ عَنْكُمْ وَالْحَامِئَاتُ تُجَزِّرُ الْأَوْصَالَ

الغثاء ما جا به الماء من القماش والحاميات الضباغ لانها تختص

٣٠ نِسْرُكَ الْأُخْطِلُ أُمُّهُ وَكَأَنَّهَا مَنَحَا سَانِيَةً تُدِيرُ مَحَالًا

• المنحاة محر السانية بين البير ومُنتهاه والسانية بغير ذكُرُ يعني مُنتهى البعير قال الى منتهى الرشاء والمحالاة بكرة السانية والمحالاة ايضا الواحدة من محال الصلب والمحالاة من قولك لا حيلة لفلان ولا محالة والمحالاة من قولك ما له منه محالة اي ما له منه بُد

٣١ زَفَرُ الرَّئِيسُ أَبُو الْهَذِيلِ أَبَاذَكُمُ فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ

٣٢ قَالَ الْأُخْطِلُ إِذْ رَأَى رَايَاتِنَا يَا مَارَ سَرَجِسَ لَا تُزِيدُ قِتَالًا

أرى كل ذى شعر أصاب تسعرو سوى ان عوانا بما قال عيلا

ولا تطفن شعرا يكون حواره كما شعر عوام اعام وأرجلا (E)

أما الديوطى في شرح شواهد المغنى (٢٢٧) فقال خطأ ان البيت « هو من مقطوعة لجرير قالها في يوم العطالي » ثم قل « ووقع في الشواهد الكبرى المعنى بسبة «ولو انا عصفورة» البت الى العوام بن الشاذب السباني ولا أدري من اين له ذلك فانه مع البتين قبله في ديوان جرير « قلت لم نجد البيت في ديوان جرير . اما عميرة بن طارق مكان من حملة من كانوا يوم العطالي . وله قصيدة من هذا البحر والروي

نجدها في (نقاد و٧١٥) . « عميرة بن طارق ر حصة بن ازم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع » (نق ٧٨١)

د (ل ١٥ : ١٦٩) ومث ٢٧٥ ونق ٥٨٥ ومخص ١٦ : ١١٢) لحسنها (ل ومث) خطأ . وفي حماسة

البحراني بس البيت خطأ - المعنى او لجرير . ومثل هذا البيت قول الآخر (مع ٤٣) :

إذا صوت المصفور طار فواده وليث حديد الشاب عد الترائد

٣٠ b (Ei ١٥١ وحمه) ألا . تجزّر (حمه) تجمع (Ei) « الماء ما حمله الماء من القماش والحاميات الضباغ

ورفع الحاميات حمل لما الرأو الماطفة وقتا اراد الحاميات تجمع الاوصال » (E) تجمع اي ترجع في مشيتها

c (Ei ١٥١ وحمه) تريد (Ei) ساقية تريد عجلا (حمه) . « المنحاة طريق السانية ما بين منتهى

الرشاء الى الركبي والمحالاة بكرة السانية فزعم انه ترك امه . وطوءة كما توطأ المنحاة » (E)

d (Ei ٥٦١ وحمه وع ٥٩ : ١١) انكم (حمه) هذا يوم الكحيل أتت حديده في (E ١٠٥-١١) وغ ٥٨

٢٥ (٥٩) وكان سيده انه لما قتل عميرة بن الحباب السلمي بالحشاك والحشاك نجاب التردار وهو قريب من

تكريت أتى عيم بن الحباب رفر من الحرت من بني كلاب فاخبره بقتل عمير وسأله الطلب له تناوه . راجع

(E ٣٦١ و٣٦٢) . وسنذكر يوم الكحيل في ديل التفاض قتلان عن E

e (Ei ١٢١ و- و-ه) رايانهم (Ei وحمه) اريد (حمه)

قال يعني يوم البشر^a وهو يوم للجحّاف بن حكيم .ار سرجس كلمة بالنصرانية^b
 ٣٣ وَرَجَا الْأَخِيطُلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُ لُهُ لِينَالَا^c
 ٣٤ أَرَمَيْتَ هَضْبَتَنَا بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ تَبَغْيِي النِّصَالِ لَقَدْ لَقَيْتَ نِصَالَا^d
 الافوقُ المنشقُّ الفوقِ والناصلُ الذي قد نصل نصله من سنخه

٣٥ ٨٥٧ خَلَّ الطَّرِيقَ فَقَدْ رَأَيْتَ قُرُومَنَا تَنْفِي الْقُرُومَ تَخْمُطًا وَصِيَالَا^e
 التخمط الوعدُ وترجيع الهدير وشدة الهباب والخطر بالذنب والقرور السادة شهبهم قرور
 الابل وهي فحولها والحيال الغضّ والحمل على الناس والابل يقال بعير صؤول اذا كان
 يثب على الناس ويعضهم

٣٦ وَلَقَيْتَ دُونِي مِنْ خُرَيْمَةٍ تُدْرَا وَشَقَاشِقًا بَذَخْتَ عَلَيْكَ طَوَالَا^f
 ١٠ خزيمة بن مدركة ابو كنانة وأسد والهون والقارة من الهون والشقشة لهاة البعير التي يداها
 اذا هدر وانما جعلهم شقاشق لانهم خطباء ويقال متكثرون شهبهم بالابل حين تهدر

a راجع يوم البشر (E: ١٠ الحاشية c ٢٨٦ والحاشية d ٥٩: ١١ و ٦٠)

b هو القديس الشهير مار سرجيوس. قال الاخطل (E: ٣٠٩١) :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّيْبَ طَامَا وَمَارَ سَرْجِسَ وَسَمًا نَاقَمَا

c (E: ٥٧٢ وجهه وي ١٦٠: ٤ وبصر ١٩٧: ٢ ومب ١٨٢ و ٤٥١)

d (E: ٥٨١ وجهه) ورميت . فقد (E: ١٢ وجهه) باقوى ناضل تبقى (E: ١٢) تصحيف . واما في انه رمى
 سهم منكرس الفوق لا نصل له فلم يُمن شيئاً . « اراد سهم لا فوق له ولا نصل . الحصبة الجبل . والافوق
 السهم الذي لا فوق له والناصل الذي لا نصل له . واسد ابيدانه بن غنمة الضي

عميرة فاق السهم بيني وبينه فلا يطعن الحمر ان هو أصعدا

٢٠ ويقال قد فاق السهم وفوق . . . وروى ابو عبدالله

ان كنت رمت من السفاهة عزنا تبغي النصال فقد وجدت فضالا (E)

e (E: ٥٧٤ وجهه) لقد . . . لبني (حمة) تصحيف . « تخمط البعير هدره وعقده عقه وابعاده .
 وصياله اكاه الابل والناس يقال بعير صؤول بين الصيال ويقال صؤول البعير اذا كان عضوصاً وصال من
 الصولة » (E)

f (E: ٥٧١ وجهه) معشراً (E: ١٢) باذخاً (حمة) . « وروى عمارة دوني من خزيمة تدرا مكان
 معشراً والتدرا العز والشقاشق شبهه بشقاشق الفحول ومدرها . وخزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر » (E)

٣٧ وَلَوْ أَنَّ خَنْدِفَ زَاخَمَتَ أَرْكَانَهَا جَبَلًا أَصَمَّ مِنَ الْجِبَالِ لَزَالَا^a

خندف ابلي بنت حلوان بن عمران امرأة الياس بن مضر وهي أم مذكركة وطابخة وقمعة

٣٨ 66^b قَيْسٌ وَخَنْدِفُ إِنْ عَدَدْتَ فَعَالَهُمْ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ مِنْ إِيكَ فَعَالَا^b

٣٩ إِنْ حَرَمُوكَ لَقَدْ حَرَمْتَ عَلَى الْعَدَى أَوْ حَلَمُوكَ لَتَوَكَّلَنَّ حَلَالَا^c

٤٠ هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَنْزِلُونَ مِنَ الْأَرَاكِ ظِلَالَا^d

الأراك أراك عرفة أي انهم لا يجيئون ولا يجلون بأراك عرفة لأنهم نصارى

٤١ فَلَنَحْنُ أَكْرَمُ فِي الْمَنَازِلِ مَنَزِلًا مِنْكُمْ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَا^e

٤٢ تَمَّتْ تَمِيمِي يَا أُخِيطِلُ فَأَعْتَرِفُ خَزِي الْأُخِيطِلُ حِينَ قُلْتُ وَقَالَا^f

تمت بلغت الشرف كله يقال تممت^g إليه وتممت وحردت حرده وصمدت صمده وأبنت

١٠ إِبَابَتَهُ وَوَحَيْتُ وَخَيْتُ هَذَا كُلُّهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ

٤٣ مَا كَانَ يُوجَدُ فِي اللَّقَاءِ فَوَارِسِي مِيَلًا إِذَا فَزِعُوا وَلَا اكْفَالَا^h

a (Ei ٥٧^٦ وجمه) لو ان (Ei) اتم (جمه) « خندف ابلي بنت حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة أم مذكركة وطابخة » (E) « خندف واسمها ابلي بنت عمران بن الحاف بن قضاة » (ل ١٠: ٢٤٧)

b (Ei ٥٧^{١٢} وجمه)

c (Ei ٥٧^{١٤} لتجرمن (Ei)

d (Ei ٥٧^{١٥} وجمه) قال الاخطل :

واقعد وطني على المشاعر من منى حتى قددفن على الجبال جبالا

e (Ei ٥٧^{١٦} وجمه) منكم حبلا (Ei وجمه) في الجبال حبلا (جمه)

f (Ei ٥٧^{١٧} وجمه) فاحتجر (Ei) « فاحتجز أي فاقصد الحجاز » (جمه) ولا نظنه المعنى

٢٠ المراد بل يقول الشاعر للاخطل ان ينصرف وينتجى « خزي استجيا وقول الناس اخزاه الله أي انزل به ذلة يستجى منها. تمت بلغت الشرف كله ويقال تمت إليه أي قصدت إليه » (Ei)

g في الاصل كتب « تمتت » وظن ان الشدة تخص الميم الاولى

h (Ei ٥٧^{١١} وجمه ول ١٠٨٠: ١٤) ما كنت تلقى في الحروب . . ركبوا (Ei ول) « الاميل الذي

لا يثبت على الدابة والكفل الذي لا يقوم بأمر نفسه » (E) قال الاخطل :

في فيلق يدعو الاراقم لم تكن فرسانه عزلا ولا اكفالا

الأميل الذي لا يثبت على ظهر الفرس والكفل الذي يتأخر الى كفل الدابة ويقال الكفل الذي لا يقوم بشأنه وهو ثقل على اصحابه

٤٤^{66v} قَدْنا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُمْ عَنَوَةً وَشَتَا الْهَذِيلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَا^a
حزيمة بن طارق اسره أسيد بن حنائة^b وقال فيه هبيرة اخو بني عرين^c

• إن تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَا^d
إذا المرو لم يغش الكريهة اوشكت جبال الهوينا بالفتى أن تقطعا^e
أمرتكم أمري بشعرج اللوى ولا أمر للعصي ألا مضيعا^f
قلت لكاس أجميعها فانما حلت الكتيب من زرود لأفرا^g

الجميعا اي الجمي الفرس وافزع أغيث من يستغيث

١٠ كَانَ بِلَيْتِيهَا وَبَلْدَةِ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَاتُ الصَّرِيمِ الْمُتَرَا^h

a (Ei) (٥٧^١) وجهه ومفض (٢١) خزيمة (Ei) وجهه) تصحيف. والهديل هو الهديل بن هبيرة (التغلي

أسر يوم ذي جدى اسره يزيد بن حذيفة من بني مرة وسياقي حديثه

b في الاصل « حنائة ». « أسيد بن حنائة » (نق ٢١٣^٦) « إن حزيمة بن طارق أحا بني ثعلب اغار

على بني يربوع وهم بزود فاستاق إياهم فأق بني يربوع الصربخ فركبوا في إثره. فهزموه واستنقذوا ما

١٥ كان اخذ واسروا حزيمة بن طارق فاختم فيه أنيف بن حيلة الضي . . وأسيد بن خباء | حنائة |

السلطاني . . ويقال ان حزيمة أخذ منه جميع ما غنم وافلت فقال في ذلك هبيرة بن عبد مناف بن عرين

ابن ثعلبة بن يربوع وكان هبيرة يلقب الكلحبة فان تنج منها. البيت « (مفض ٢٠)

c (مفض ٢١-٢٢ وخ ١٨٧: ١ و ٢٤٥: ٢ وعي ٤٤٢: ٣ وزيد ١٥٢)

d فان (كلهم). منها اي من فرس الكلحبة وكانت تسمى العرادة. حريم ترخيم حزيمة. بلقا اي اخذ

٢٠ منه كل ما كان حواه واخذه

e (مفض وعي وخ ١٧: ١٦٦ ول ١٢: ٤٠٥) المكارة (غ) « الهوينا الرفق والدعة » « يقول من لم

يركب الهول تقطع امره » (مفض) f (مفض وهي وخ ١٨٧: ١)

و ٢٦: ٢٧ وزيد ١٥٢) امرتهم (زيد) « يريد انه امرم فلم يقبلوا منه . . . لوى الرمل مقصور وهو

الجدد بعد الرملة حيث تنقطع الرملة وتفضي الى الجدد ومنعرجه حيث انشئ منه وانطف » (مفض)

g (مفض وخ ١٨٧: ١ وعي ومب ٦٧٢ وبل ٤٣٦ واهد ١٢١^١ وزيد ١٥٢ ول ١٠: ١٢٢) « لكاس »

٢٥ كذا في الاصل . لكاس (كلهم) تزلنا (خ وعي ومفض ومب) حللنا (زيد وبل) هبطنا (اهد) -لنفرا

(مفض وزيد وخ وعي ومب) لنفرا (بل) « كاس استه وقال احمد بن عبيد كاس جاريتيه » « العرب لا

تنق بأحد في خيلها الا باولادها ونسائها » (مفض) h (مفض وعي وزيد) المشرعا (زيد)

يريد الكراث البري شبه النبل به لأنه طويل

ونادى مُنادي العي أن قد أتيتم وقد شربت ماء المَزَادَةِ أَجْمَعًا^{١٠}

67^r الخيل اذا شربت الماء بركت وقال الخيل الكريمة اذا علمت انه يُراد بها الغارة || تأتي الماء لانها تنقطع اذا شربت الماء.

• وأدركَ إبطاءَ العَرَادَةِ ظُلُمًا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِضْبَعًا^{١١}

العَرَادَةُ فرسه وإبقاؤها يقال فرسٌ مُبقية اذا كانت تدخر الجري يقول لولا ان فرسي ظلمت لادركت حَزِيمَةَ فاسرته ولم يكن بيني وبينه آلا قيس إضبع . رجع الى قوله

٤٥ وَرَأَتْ حُسَيْنَةً بِالْعَذَابِ فَوَارِسِي تَسْبِي النِّسَاءِ وَتَقْسِمُ الْأَنْفَالِ^{١٢}

العذاب مُسْتَرْقَ الرمل حيث استرق وانقطع . حُسَيْنَةُ بنت جابر بن بُجَيْر العجلي ادعى انها سابت^{١٣}

٤٦ وَلَقَدْ عَظُنْ عَلَى حَنِيفَةٍ عَطْفَةً يَوْمَ الْأَرَاكِهَةِ فَأَعْتَسَرْنَ أَثَالًا^{١٤}

يُروى فاعتصبن ومعنى اعتسرن كما تعسرت الناقة تُضْرَبُ على غير شهوة منها للضراب . أثال بن 67^v النعمان بن مسامة بن عُميد الحنفي قتلته بنو قُشَيْر بن كعب | وبسطام بن قيس بن مَسْلَمَةَ الحنفي

a (مفض وعي وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٦) « يقول اتاهم الصريخ وقد شربت فرسه ملء الحوض ماء فساءه ذلك . قال وخيل العرب اذا علمت انه يغار عليها وكانت عطاشاً فنها ما يشرب بعض الشرب ولا يروى وبعضها لا يشرب البيت لما قد جربت من الشدة التي تلقى اذا شربت الماء . وحورب عليها » (مفض)

b (مفض وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٥ وعي وزيد وبك ول ١٥: ١٧ و ١٨: ٨٦) إبقاء (مفض وخ ول ١٨) ارفال (عي) إلقاء (ل ١٧) كلمها (زيد) تدارك إرخاء العرادة كلمها . من جذية (بك ٤٢٦) . في البيت « إبطاء » الا ان الشارح يفسر الكلمة « إلقاء »

٢٠ c كتب في البيت « العذاب » وفي الترح « العذاب » العذاب (Ei و E)

d (Ei ٥٧١ وجهه) في الفداة (جمه) تصحيف . تحوي الزهاب (Ii) تحمي النساء (جمه) « حسينة بنت حابر بن ابجر العجلي والعذاب حيث استرق الرمل وانقطع وهذا يوم ايضاً لني عبد مائة بن اد بن طائخة على عجل وحنيفة » (I: راجع في ذيل النقائض قصة يوم العذاب وسنبتها عن E

e هذا البيت والآيات الثلاثة التالية لا وجود لها في ديوان جرير . نظر جرير في هذا البيت الى البيت ٢٤ من نقيضة الاخطال « ولقد عظُنْ على فرارة عطفة » . اعتصبن من عصب الناقة وهو شد فخذها . الاعتسار والاعتسار بمعنى (راجع في المصـب D ٣٦)

٤٧ وَلَقِيتَ يَرْبُوعًا فَعَوَّدَ مِنْكُمْ بِسَفَارٍ قَتَلَى مَا تُطِيقُ زَوَالًا^a
سَفَارٌ مَا. وهو قليب يقال إن الهذيل بالأصغر^b التغلي سَقَطَ في ذلك القليب ومات فيه وفيه
يقول عُتَيْبَةُ بنِ مِرْدَاسٍ

مَنْ مُبْلَغٌ فَتَيَانَ تَغْلَبَ أَنَّهُ خَلَا لِلْهَذِيلِ مِنْ سَفَارٍ قَلِيبُ

٤٨ يَوْمَ الْحَوَاضِنُ يَتَخَذَنَ رُؤُوسَكُمْ لِقُدُورِهِنَّ إِذَا حَمِينَ نَقَالًا^c
٤٩ أَلَسَيْتَ مَا قَتَلَ الْمُهْزَمُ مِنْكُمْ وَأَبْنُ الْحُبَابِ وَشَرْدَا وَأَذَالَا^d
هذه الوقعة التي أوقعها الجحافُ ببني تغلب بالبشر

٥٠ وَرَدَا بِلَادَكَ بِالْحِيَادِ كَانَهَا عِقْبَانُ مُدَجْنَةٍ نَفَضْنَ طِلَالًا^e

a « سَفَارٌ اسم ماء. وَثَنَةٌ معرفة مبنية على الكسر. الجوهرى وسَفَارٌ مثل قطامٍ اسم بئر » (ل: ٣٦)

١٠ « سَفَارٌ ما لبني نعيم » (نق ٧٨٢) « سَفَارٌ ماء لبني مازن وبني يربوع » (E: ١٣٦) « سَفَارٌ ... ماء لبني مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم ... وكان الهذيل التغلبي قد إعار على إبل نعيم بن قعنب الرّياحيّ فرّ يوم وردّها بسفاري فتغارت أهلها من بني مازن وجعل أعوان الهذيل يُوردون تلك الإبل قطعةً قطعةً والهذيل قاعدٌ على شفير البئر فاحمًا تشاغل من معه رأى منه حباشة المازني غرّةً فاستدبره بهم فاقصده وخرّ في الركبة فهاولوا عليه إلى اليوم وقال عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاسٍ أحد بني كعب بن عمرو بن نعيم من مُبْلَغٍ البيت إذا طرب الأصدا طربَ وَسَطُهَا صَدَى تَغْلَبِي فِي الْقُبُورِ غَرِيبُ »

b كذا في الأصل « بالأصغر » (بك ٧٨٧)

c في الأصل « نَقَالَا » ونظنها نَقَالًا جمع نَقَلٍ وهي الحجارة كالانثافي

d هو عمار بن المهزَم السَّلَمِيّ قُتِلَ بالشرعية وهو يوم تغلب على قيس « ثم التقوا بالشرعية وعلى قيس عُمَيْرُ بن الحُبَاب وعلى تغلب والغافها ابن هوبر فكان بينهم قتال شديد قتل يومئذٍ عمار بن المهزَم السلمي وكان لتغلب على قيس قال الأخطل

ولقد بكى الجحاف عما أوقع بالشرعية إذ رأى الأهوال

يعني أوقعت الخيل [إي الفرسان] والشرعية من بلاد تغلب « (أث ١٣١: ٥ و A: ٥٠١)

نظر جرير في هذا البيت إلى بيت الأخطل ٣٧ من نقيضته « وابن المهزَم قد تركن مُذَالَا » وإلى البيت ٣٦ « وأزلن حدّ بني الحباب فزالا » قُتِلَ عُمَيْرُ بن الحباب يوم الحشاك وهو يوم تغلب على قيس.

٢٥ راجع يوم الحشاك (أث ١٣٢: ٥ و ١٣٣ و A: ٢٦٧ و ١٠٦٢)

e (Ei: ٥٧١ وجهه). راحت خزيمه بالحياد كما ... ظلالا (Ei) ظلالا تصحيف

راحت خزيمه بالحياد كماها عبقان عادية يصدن صلالا (جمه)

عقبان مدجنه نفذن طلالا (E)

طِلال جمع طَلَّ ويومٌ مُدِجْنٌ اي مُتَغَيِّمٌ

٥١ فَصَبَّخَنَ نِسْوَةً تَغْلِبُ فَسَبَّيْنَهَا وَرَأَى الْهُذَيْلُ لَوْرِدَهِنَّ رِعَالاً^a

الرِّعَالُ القطع من الحيل الواحدة رَعْلَةٌ

٥٢^{68r} فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا أَخِي طَلُّ بَعْدَ مَا تَرَكْتَ رَبِيعَةً فِي الْبِلَادِ شِلَالاً^b

٥٣ • إِنَّا كَذَّاكَ لِمِثْلِ ذَاكَ نُعِدُّهَا تُسْقَى الْحَلِيبَ وَتُشَعَّرُ الْأَجْلَالَ^c

اي لمثل اليوم الذي ذكر نُعِدُّهَا اي نُعِدُّ الحيل والحليب اللَّبَنُ وتُشَعَّرُ تُنَبِّسُ

٥٤ وَلَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعْتَ أَخْلَامَهَا يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَرَنَّ مِثْقَالاً^d

٥٥ تَلْقَاهُمْ حُلَمَاءُ عَنْ أَعْدَائِهِمْ وَعَلَى الصَّدِيقِ تَرَاهُمْ جُهَالاً^e

« وروى عمارة رُعْنًا خَزِيمَةً [خَزِيمَةً] بِالْجِيَادِ وَخَزِيمَةً [خَزِيمَةً] بِنِ تَارِقِ التَّغْلِيي أَحَدِ بَنِي عَتْبَانَ بْنِ سَعِيدٍ [سَعْدٍ]

١٠ ابن زُهَيْرِ بْنِ جَشْمٍ بَنِ بَكْرِ أَسْرَ يَوْمَ زُرُودِ أَسْرِهِ أَسِيدُ بْنُ حَنْزَاءَ السُّلَيْطِيِّ وَأُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضُّبِّيِّ فَاحْتَقًا فِيهِ إِلَى الْمَرْتِ بْنِ قِرَادِ الرِّيَاحِيِّ فَحَكَمَ أَنْ نَاصِيَتَهُ لِأَسِيدٍ وَلَأُنَيْفٍ ثَلَاثِينَ بَكْرَةً مَدَجْنَةً مَاطِرَةً وَالطَّلَالُ الْإِنْدَاءُ » (E) وَفِي هَامِشٍ ١: حَاشِيَةٌ أُولَى تَفْسِرُ الْكَلِمَةَ « الرِّيَاحِي » « رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ » وَحَاشِيَةٌ ثَانِيَةٌ تَفْسِرُ الْكَلِمَةَ « احْتَقًا » « إِي زَعَمَ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ لَهُ فِيهِ حَقًّا »

a (Ei) ٥٧^{١٢} وَجَمْعُهُ فَسَبَّيْنَهُمْ . . . نَقَلْنَا (جَمْعُهُ) . « الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدِ بَنِي حَرْفَةَ التَّغْلِيي وَهَذَا فِي

١٥ يَوْمَ ذِي حِجَّةٍ » (E) ٩) إِذَا الْهُذَيْلُ التَّغْلِيَّ عَلَى بَنِي ضُبَّةَ وَهُمْ بَنُو جَدِّي وَقَدْ جَمَعَ لَهُمْ جَمْعًا عَظِيمًا مِنَ الثَّمَرِ وَتَغْلِبُ وَإِيَادُ فَارَسَاوَا فَاسْتَصْرَخُوا بِبِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَيْمٍ فَالْتَقَوْا فَقَتَلُوا مِنْ بَنِي تَغْلِبِ نَاسًا وَانْهَضُوا أَسْوَأَ هَزِيمَةٍ وَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ الْهُذَيْلُ أَسْرَهُ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ مِنْ بَنِي مَرَّةَ وَأَسْرَ بُوهُ الْارْبَعَةَ . ثُمَّ عَلَى الْهُذَيْلِ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ فَانْتَابَهُ ثَلَاثَانِ مِنَ الْأَبْلِ . وَسَنَدَتْ حَدِيثَ يَوْمَ ذِي جَدِّي فِي آخِرِ الْكِتَابِ نَقْلًا عَنْ نَسْخَةٍ دِيوَانِ جَرِيرِ الْخَطِيَّةِ

٢٠ b هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير . قال الاخطل في البيت ٢٤ من نقيضته

فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرُ وَغَيْرُهُمْ » وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقِ الرَّبَابِ حِلَالًا

شِلَالًا مَطْرُودِينَ مَتَفَرِّقِينَ مَتَبَدِّينَ

c (Ei) ٥٧^{١٠} وَجَمْعُهُ وَتَغْلِبُ (Ei) تَصْغِيفُ . وَتَلْبَسُ (جَمْعُهُ)

d (Ei) ٥٧^{٢٠} وَجَمْعُهُ وَبَصَرُ (١٩٨: ٢) إِنْسَاجَا (Ei) لَوْ أَنَّ . . . أَحْسَاجَا (جَمْعُهُ وَبَصَرُ وَ) (E) « وَزَنْ

٢٥ كُلُّ شَيْءٍ مِثْقَالُهُ إِرَادَ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَزَنْ » (E)

e هذا البيت لا وجود له في ديوان جرير

٥٦ أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَدْرِ مُجَاشِعٍ وَمَجْرٍ جِعْثِنَ وَالزُّبَيْرَ مَقَالاً^a

عير بني مجاشع بقتل الزبير وقتله ابن جرموز لعن الله ابن جرموز ولم يكن لمجاشع في قتله ذنب وإنما ادعى على جعثن باطل وزور

٥٧ إِنَّ الْقَوَافِي قَدْ أَمَرُ مَرِيرُهَا لِبَنِي قَدَوَكْسَ إِذْ جَدَعْنَ عِقَالاً^b

68^v أَمَرُ مَرِيرُهَا أَي أَحْكَمَتْ صَنَعْتُهَا وَبَنُو الْقَدَوَكْسِ || رهط الاخلل والفدوكس جدّه وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق

٥٨ لَوْلَا الْجِزَا قُسِمَ السَّوَادُ وَتَغْلِبُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالاً^c

الجزا جماعة جزية والانتقال الغنائم الواحد نَقْلٌ

وقال الاخلل يمدح عبد الملك بن مروان ويهجو جريراً وقبايل قيس عيلان^d

XXXVIII

١٠

١ عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عَيْلَانَ كُلَّكُمْ وَآيَ عَدُوٍّ لَمْ نُبِتْهُ عَلَى عَتَبٍ^e

عتبت عليه عتب مَعْتَبَةً وَعَتَبًا وَعَتَبَانًا قَالَ وَسَمِعْتُ اعْرَابِيًّا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ عَتَبْتُ عَلَيْهِ فَعَتَبَ

a (٥٧^{١٩} Ei) حمتن اخت الفرزدق وامرأة شبة اتحمها جرير بن عمران بن مرة من بني منقر بن

عبيد افتعل بها وكان جرير يستغفر ربه مما قال لها وما راعا به من الكذب وكانت جمتن احدى

١٥ الصالحات فيما بلغنا عنها « (نق ٦٨٢) عذر (ج) تصحيف b (٥٧^٧ Ei) وجهه () ان جدعن

(Ei) « ان » تصحيف اذ . « أَمَرُ مَرِيرُهَا احكم صنعها وفدوكس جد الاخلل وعقال بن محمد

c (٥٨^٧ Ei) وجهه () فاصبحوا (ج) ابن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق « (E)

المعنى : لولا انكم تؤذون الجزية لفُسِمَ في المسلمين فكنتم غنيمة لهم

d (٢٥-١٧ AE) C و ٦٢ و ٦٤ و ٨٩ و ٩٠) ان ترتيب اجزاء نقيضة الاخلل هذه البائية يختلف في D

٢٠ كل الاختلاف عن ترتيبها في A و C والترتيب في هاتين النسختين اصح لان الشاعر يبدأ بوصف ناقته ثم

ينتقل الى مدح عبد الملك وبني امية وينهي قصيدته بهجاء قيس عيلان وجرير . وهي الطريقة المانوسة

والمالوفة عند الشعراء . والقصيدة من البحر الطويل

اماً عدد ابيات هذه النقيضة فهو ٥٥ بيتاً كما في A إلا ان البيت A^٦ ٢١ أعيد في A^٧ ٢٤ والبيت

D ٤٧ لا وجود له في A في هذه النقيضة بل في نقيضة اخرى رائية (A^٦ ١٢٣) . وفي C بيت لا وجود

٢٥ له لا في A ولا في D وهو البيت C^٦ ٩٠ فتكون جملة الابيات المعروفة من هذه النقيضة ٥٦ بيتاً

e (A^٧ ٢١ ومع ١٥٠) قيس عيلان (A) غيلان (مع) تصحيف

اي غضبت عليه فغضب وعتبت عليه فأعتب اي رجع عما كرهت . ونبتته من البيتوتة اي أبتناه
على عتب وعلى غضب

٢ لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِي الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ جَذَامُونَ أَخِيَةَ الشَّغْبِ^a

^{69r} المصاليات الشجعان الانجاد الواحد مصلات قال الاثرم وأصل هذا الحرف الانصلات في العدو
• وهو الذهاب والسرعة ثم جعل في الاقدام في الحرب جذامون قطاعون أخية الاصل الثابت
ويقال للرجل قد وضعت لك أخية سؤ

٣ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٍ مِنْ ضَلَالِكُمْ فَنَاءً لَأَقْوَامٍ وَخَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ^b

يوما راهط ليروان بن الحكم على الضحاك بن قيس وقد كتب خبرهما وخطبا اي امرأ من
الامور اي امرأ عظيما

٤ ١٠ تُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ بِأَبْنِي مُحَارِبٍ وَرَهْطِ بَنِي الْعَجْلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^c

حسبك من ركب يهزأ بهم . ويروي وركب بني العجلان

٥ وَبِالسُّودِ اسْتَاهَا فَوَارِسُ مُسْلِمٍ غَدَاةٌ يَرُدُّ الْمَوْتَ ذَوَالنَّفْسِ بِالْكَرْبِ^d

مسلم بن قيس ابن اخي زفر بن الحرث

^{69v} ٦ قُرُومُ أَبِي الْعَاصِي إِذَا مَا تَحْمَمَتْ دِمَشْقُ بِأَمْثَالِ الْمُهَنَّاةِ الْجُرْبِ^e

١٥ a (E: ٢١^١) تلك القبائل (E:). المعنى: اسنا اقوياء نستأصل جرثومة التمر بقهرنا اعداءنا

b (E: ٢٢^٢ و ٢٣^٢) ضلالهم (C) « كانت بنو تغلب مع مروان فافتخر الاخلط بذلك » (E: ٢٣^١)

c (E: ٢٣^٢ و ٢٤^٢) وركب بني (E: يسامون اهل الحرب . . . وركب بني (C) محارب بن

خصفة بن قيس عيلان . وبنو العجلان بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
ابن هوازن

d (E: ٢٥^٢ و ٢٦^٢) من السود (C: و) اشاهاً (C) اي منظرهم منظر العبيد السود « مسلم بن

عمرو الباهلي كان مع مصعب فجرح وحمل الى عبد الملك بن مروان فأت بين يديه » (E: ٢٥^{١٥}) (راجع
غ ١٧ : ١٦٤)

ومررت عقاب الموت مياً لمسلم فأهوت له طيرته فأصبح ثاويًا

e (E: ٢٤^١ و ٢٥^{١٢}) . غداة . . . بأشبار (C: و) . « شبه الذين عليهم السلاح بالابل المهنة لان

٢٥ الحديد اسود والقطران اسود . . . ويروي غداة تحوت دمشق تلوت » (C: ٢٣^{١٨})

قروم جمع قرم وهو فعل من الابل يُترك للضراب ولا يُحمل عليه ولا يُذَل ولا يتعب فضربه مثلاً لهم وتحمطت هدرت وهاجت واوعدت والتبعت كما يتخبط الفعل فيخطر بذنبه ويوعد والمهنة المطلية بالقطران

٧ يَفُودُونَ مَوْجًا مِنْ أُمِّيَّةٍ لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَلَا الْهَضْبِ^a

• الموج العدد الكثير لم يرث لم يات ديارهم والهضبة جُبيل صغير قال الاصمعي وقل ١٠ تكون الهضبة الآحراء لم يرث اي انهم ليسوا من بني سُلَيْم فيرثون ديارهم

٨ مُلُوكٌ وَحُكَّامٌ وَأَصْحَابُ قُوَّةٍ إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا عَلَيْهَا ذَوِي شَنْبٍ^b

٩⁷⁰ أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَ مُلْكٍ لَا طَرِيفَ وَلَا غَضَبٍ^c

اي ليس بغضوب ولا مُستطرف ولكن هو قديمٌ موروثٌ

١٠ ١٠ بِضْمٍ الْفَنَى وَالْبَيْضُ تُثْنَى عَلَيْهِمْ وَهْنٌ بِأَيْدِي الْمُسْتَمِيتِينَ كَالشُّهْبِ^d

تُثْنَى تَكَرَّرَ عَلَيْهِمْ يعني بالبيض السيوف والمستميت الذي لا يهْمُ بالقرار وشبه الاستة بالشُّهْب من النيران

١١ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُلْكٍ رَأَيْتُهُ أَتَاكَ بِلَا طَعْنِ الرَّمَاحِ وَلَا ضَرْبِ^e

١٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أُسْرَيْتُ لَا لَيْلَ عَاجِزٍ بِسَاهِمَةِ الْخَدَيْنِ طَاوِيَةِ الْقُرْبِ^f

١٥ يريد اسريت ليلاً لا ليل عاجز يقال سري واسرى بمعنى واحد وساهمة ضامرة شاحبة يقال سَهَمَ يَسْهُمُ سُهُومًا اذا تغير لونه والقرب فوق الحاصرة جانب السرة من اسفل البطن

a (A: ٢٤٢ C و ٦٤١) وبالْهَضْبِ (C)

b (A: ٢٤٢ C و ٦٤١) وَأَحْكَامٌ... نَجْدَةٌ... أَلِي (A: C) وَإِنْ شَوْغِبُوا (C)

c (A: ٢٤٢ C و ٦٤١ غ و ١٧٣: ٧) « أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ خَرَجُوا فِي اسْتِهْلَالِهِ » (A: C) « مَوَالِي

٢٠ مُلْكٍ يَقُولُ هُوَ لَاءُ أَوْلِيَاءِ الْخِلَافَةِ » (C)

d (A: ٢٤٢ C و ٦٤١٢) تَذُودُ الْفَنَى وَالْخَيْلُ (A: C) وَيُوَيْدُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ الشَّرْحُ « تُثْنَى تَكَرَّرَ

عَلَيْهِمْ » « وَهْنٌ بِأَيْدِي السِّيُوفِ كَالشُّهْبِ كَالنِّيرانِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَارَادَ اسْتِهْلَالَ شُبِّهِ بِرَيْقِهَا نَالْتَارَ » (C)

e (A: ٢٤٢ C و ٦٤١٦) وَلَمْ (A: C) الضَّرْبِ (A: C)

f (A: ١٧٢ غ و ١٨٠: ٧) بِسَاهِمَةِ... ضَاوِيَةٍ (غ)

١٣ جُمَالِيَّةٌ لَا يَمْلِكُ الْعَيْسُ سَيْرَهَا إِذَا رُحْنٌ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ النَّكْبِ^a
 70^v ويروى لَا تُدْرِكُ الْعَيْسُ وَالْقَيْمُ جَمَاعَةُ الْقَامَةِ وَهِيَ الْحَشْبَةُ الَّتِي تُعْلَقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ وَالنُّكْبُ
 الموايل شَبَّهَ الْإِبِلَ وَقَدْ هُزِلَتْ بِهَا وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ وَالْجُمَالِيَّةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

١٤ مُعَارِضَةٌ خُوصًا حَرَايِجَ شَمَرَتْ لِنُجْمَةٍ مَلِكٍ لَا ضَيْلٍ وَلَا جَابٍ^b
 • الخُوصُ الَّتِي قَدْ غَارَتْ عُيُونُهَا مِنَ التَّعَبِ خُوصَاتٌ تَخُوصُ خُوصًا حَرَايِجَ ضَمَرُ الْوَاحِدَةُ خُرْجُوجٌ
 وَيُقَالُ هِيَ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ وَشَمَرَتْ انْكَمَشَتْ فِي السَّيْرِ وَالنُّجْمَةُ طَلَبٌ سَبَبٌ هَذَا الْمَلِكُ مَا
 يُنْتَجِعُ الْغَيْثَ وَالضَّيْلَ الْهَزِيلَ النَّحِيفَ ضَوْلٌ يَضَالُ ضَالَّةٌ وَمَا بِهِ ضَوْلَةٌ وَالْجَابُ الْغَلِيظُ الْكَثْرُ
 الْبَخِيلُ وَحَمَارٌ جَابٌ غَلِيظٌ عَظِيمٌ وَالْجَابَةُ بَغِيرٌ هَمَزُ الظُّبْيَةِ حِينَ انْجَابَ قَرْنُهَا أَيْ طَلَعَ وَجَابَ قَطَعَ
 ١٥ 71^r كَانَ رِحَالُ الْقَوْمِ حِينَ تَرَوَّحَتْ عَلَى قَطَوَاتٍ مِنْ قَطَا عَالِجٍ حُشْبٍ^c

١٠ حُشْبُ بَيْضِ الْخَوَاصِرِ وَيُقَالُ بَيْضُ الْأَعْجَازِ وَقَطَوَاتٌ جَمْعُ قِطَاةٍ

١٦ أَجَدَّتْ لِرُورِدٍ مِنْ إِبَاغٍ وَشَفَّهَا هَوَاجِرُ أَيَّامٍ وَقَدْنٌ لَهَا شُهْبٍ^d
 إِبَاغٌ يَرِيدُ عَيْنَ إِبَاغٍ وَشَفَّهَا أَضْحَرَهَا وَشَهَبٌ مِنْ شِدَّةٍ حَرَّهَا وَلَوْنٌ سَرَابِهَا

١٧ إِذَا حَمَلَتْ مَاءَ الصَّرَاثِمِ قَلَّصَتْ رَوَايَا لِأَطْفَالٍ بِمَعِيَّةٍ زُغْبٍ^e
 يَرُودُ بِمَعِيَّةٍ إِذَا حَمَلَتْ يَعْنِي الْقِطَا وَهِيَ الرُّوَايَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْمَاءَ إِلَى فِرَاقِهَا وَالصَّرَاثِمُ مَاءُ النَّزْرِ
 ١٥ هَاهُنَا فِي مَوْضِعِ آخِرِ الصَّرِيحَةِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَجْتَمِعِ قَلَّصَتْ أَسْرَعَتْ مَعِيَّةٍ مَضَلَّةٌ لَا عِلْمَ بِهَا

١٨ تَوَانِمُ أَشْبَاهٍ بِأَرْضٍ مَرِيضَةٍ يَلْذَنَ بِخَذْرَافِ الْمِتَانِ وَبِالْعَرَبِ^f
 71^v مَرِيضَةٌ مَخْرُوفَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرِيضَةٌ سَاكِنَةُ الرِّيحِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَقَالَ الْخَذْرَافُ | وَاحِدٌ

a (١٧^٢ :E) يدرك... رفعها إذا كن (AE) b (١٧^٤ :E)

c (١٧^٥ :E) . ترعزت (AE)

d (١٧^٦ :E) وبك (٦٤) . شهب (بك) وهو خطأ «اجدت اسرعت لطلب الماء من إباغ» (١٧^{١١} :E)

راجع وصف إباغ (١٧^٢ :E)

e (١٨^١ :E)

f (١٨^٢ :E) ول (١٠٠ :٩ و ٤٠٩ :١٥) . توائم أشباه... وبالغرب (ل) خطأ وتصحيف

الخذاريف وهي الإكامُ وقال أبو عمرو الشيباني الخذراف شجرةٌ الواحدةُ خِذرافةٌ وقال الاصمعي العَرَبُ شوكُ البُهمي ويقال العرب يبيس البُهمي والبهمي بقله هي ما دامت غضةً بُهمي فاذا ظهرت بُرْعومُها في أعلاها فهي البُسرةُ والبرعومةُ طرفُها الذي يَبُت كانه جَوَزةٌ فاذا طالت شيئاً واستحدتْ فهي الصمعاء هذا الحرف عن أبي عبيدة وحينئذٍ يكرهها المالُ
• فاذا تَفَلَّقتْ واذرت الريح شوكتها فهي العَرَبُ^a

١٩ إِذَا صَحِبَ الْحَادِي عَلَيْهِنَ بَرَزَتْ بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْمَشَافِرِ وَالْعَجَبِ^b
العَجَبُ أصلُ الذنبِ ويقال له عَجَبٌ وَعَجَمٌ^c

٢٠ فَكَمْ جَاوَزَتْ بَحْرًا وَلَيْلًا يَخْضُنُهُ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ سَهَبٍ^d
السَّهَبُ الفلاةُ البعيدةُ والجمع السُّهوبُ

٢١⁷² عَوَادِلَ عَوْجًا عَنْ أَنَاسٍ كَأَنَّمَا يَرَيْنَ بِهِمْ جَمْعَ الصَّقَالِيَةِ الصُّهْبِ

العوج الضمُّ ناقعةٌ عَوْجاء ضامرةٌ يقول ضمرت واعوجت والصقالبة صنفٌ من العجم يريد كآتهم من عداوتهم لنا الاعاجم لانهم اعداء العرب والعرب تستي الاعداء سود الاكباد وزرق العيون وصُهب السبال^f قال الاعشى

وَمَا حَاوَلْتُ مِنْ إِنْتِيَانٍ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَلَا كِبَادُ سُودٌ^g

١٥ وقال عمرو بن معديكرب

a قال ذو الرمة :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهمي حَمِيمًا وَبُدْرَةً وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نَصَالُهَا

b (١٨^٢ AE)

c « عَجَمٌ الذنبُ وَعُجْمُهُ جَمِيعًا عَجَبُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَهُوَ الْمُصْعَصُ وَزَعَمَ اللّجَيَانِي أَن مِيسْمَا بَدَلُ

٢٠ من الباء في عَجَبٍ وَعَجَبٍ » (ل ١٥ : ٢٨٥)

d (١٨^٤ AE) وَكَمْ (AE)

e (١٨^٥ AE) ترى هم (AE) . « عَوَادِلَ تَعْدِلُ عَنْ هَوَالِهِ الْقَوْمُ خَافَةَ الْإِوتَارِ كَأَنَّمَا تَرَى هِمَّ الْعَجَمِ

لعداوتهم العرب » (AE)

f « يَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ صُهْبُ السَّبَالِ وَسُودُ الْإِكْبَادِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا صُهْبَ السَّبَالِ » (ل ٢ : ٢٠) وَذَلِكَ

٢٥ لِأَنَّ الرُّومَ هُمُ صُهْبُ السَّبَالِ وَالشُّعْرَ وَكَانُوا أَعْدَاءَ لِلْعَرَبِ

g (ل ٦ : ٢١٢ و ٣٧٨ و ٤٦٧) فَأَجْشَمْتُ (ل) وَالْإِكْبَادُ (ل ١٦)

ولم يرَ معشرٌ في الناس مُردٌ سمعتُ بهم ولا ضُهبُ السَّيَالِ

٢٢ يُعَارِضُنَ بَطْنَ الصَّحْصَحَانِ وَقَدْ بَدَتْ بُيُوتُ بَوَادٍ مِنْ نُمَيْرٍ وَمِنْ كَلْبٍ^a

الصحصحان المُنْسَع المستوي من الارض وبوادٍ من البادية

٢٣ وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ بِنَا الْعِيسُ عَنْ عِذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^b

٧٢^v يامن من اليمين والعقاب بدمشق وانما ستي نجد العقاب || براية خالد بن الوليد وكانت تُسمَّى

العقاب وعذراء ارض بناحية دمشق وبنو الشجب قبيلة من كلب

٢٤ يَحِدُنَ بِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانْنَا أَخَارِيسُ عَيُّوا بِالسَّلَامِ وَالنَّسَبِ^c

اخاريس واخارس جمع اخرس وأنجم اليا والنسب يريد النسب ويقال عيت أعيا عياً اي كائننا قد عيينا عن السلام والانتساب

١٠ ٢٥ إِذَا طَلَعَ الْعِیُوقُ وَالنَّجْمُ أَوَّلَجَتْ سَوَالِفَهَا بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْقَلْبِ^d

القلب قلب العقرب والسمك الاعزل والسمك الرامح فالرامح بين يديه كوكبٌ يقال له رُمحُ سَعْدٍ والاعزل مفرد لا كوكبَ بقربه والنجم الثريا والعيوق يتبع الثريا واذا طلع النجم بالعادة كان

ابتداء الحر ورقبه العقرب فعني الاخطل انهم لا يسرون بالنهار مخافة الحر ويسرون اذا طلع

٧٣^r القلب والسمكان وهما يطلعان من اول الليل اذا طلعت الثريا غدوة واوجت ادخلت يعني

١٥ الابل والسالفَةُ جَانِبُ الْعُنُقِ

a (Æ ١٨^١ وبك ٥٩٩) «الصحصحان موضع شديد البرد بين حلب وتدمر» (ت ١٧٨:٢)

b (Æ ١٩^١ ول ٤٦٦:١ و ١١٥:٢ و ٢٢٨:٦ و ٢٠٩:١ و ٢٨٨:٣ وياق ٧٥٠:٤ وبك ٥٩٩) عذراء. الشَّجْب (ل ٢) وهو خطأ وتصحيف. نجد العقاب اراد ثنية العقاب وهي فرجة في الجبل المطل على غوطة دمشق من ناحية حمص تقطعه القوافل الممرية الى دمشق من الشرق. وعذراء القرية التي تحت العقبة

٢٠ (هن ياقوت) c (Æ ١٩^٢ ول ٢٣١:١٨ و ٢٤٧:١٩) كل حيي (ل ١٨ و ١٩) وهي

الرواية. وبالكاتب (ل ١٨) تصحيف. وبالنسب (ل ١٩)

d (Æ ١٩^٣) العيوق كلمة يونانية $\epsilon\omega\upsilon\kappa$ ومعناها المتروهي نجمة في كوكبة مُمِسِك الاعنة او صاحب المز Capella α Aurigae. اما السمك الرامح فهو Arcturus α Bootis. والسمك الاعزل α Spica

Antares α Scorpionis. والقلب Virginis

٢٦ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلْتُهَا عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ^a

٢٧ إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّوْا صَفِيحَةً وَجْهِهِ بَلَابِلٌ تَغْشَى مِنْ هُومٍ وَمِنْ كَرْبِ^b

بَلَابِلٍ شِدَادٍ وَمِثْلُهَا ثَلَاثِلٌ وَرَلَالٌ

٢٨ مُنَاخٍ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَسْتَمْطِرُونَهُ عَطَاءٍ كَرِيمٍ مِنْ أَسَارَى وَمِنْ نَهَبِ^c

• يعني اسارى الروم واموالهم يسألونه ذاك اذا جي. به فيعطيههم واخبر الجَهْضَمِيُّ عن خارِجَة قال اول ما يؤخذون فهُم اسارى فاذا بقوا اياماً فهُم اسرى يصيرون بمنزلة الزمى والجرحى والهلكى والمرضى ونحو هذا من الزمانه

٢٩ تَرَى الْحَلَقَ الْمَازِيَّ تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَقَلٍّ بِالنَّوَابِ وَالْحَرْبِ^d

يروى لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مُسْتَقَلٍّ بالنواب اي يستقل بالامر الشديد الثقيل ١٠ ويحمله والمآذي الابيض الخاص من الحديد

٣٠ 73^v أَخُوها إِذَا شَآتْ عَضُوضًا سَمًا لَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبِ^e

روى سيبويه على مُسْتَقَلٍّ للنواب اخاها اذا شآت عضوضاً سما لها على كل حال من ذلول ومن صعب قال اذكر اخاها او اعني اخاها وشولان الحرب هيجهما كما تشول الناقة عند إقاحها وهو عقدُها ذنبها وعسرُها به يقال شآت تشول شولاناً وشولاً وشولاً وسما ارتفع اليها ذلول يقال ذلّ ١٠ يذلّ ذلاً اذا انقاد واطاع

٣١ إِمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْلَقَتْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقٍ مُعْمَلَةٍ حُذْبِ^f

يقول قد تقوّست من الهزال فاحدودبت والمعملة المدّابة في السير يعني ان طول السفر احدها وتقلقت من هزالها

a (Æ ١٩٤ ول ٢٩٥:٢ وغ ١٨٠:٧) عن (غ) وهو خطأ

c (Æ ١٩٦)

b (Æ ١٩٥:٢ ول ٢٩٥)

٢٠

d (Æ ١٩٧) مستخفٍ (Æ) ويعني بالخلق خلق الدروع

e (Æ ٢٠١)

f (Æ ٢٠٢) بما بالليل... مُعْمَلَةٌ (Æ)

٣٢ شَوَاحِصَ بِالْأَبْصَارِ مِنْ كُلِّ مُقَرَّبٍ أَعْدَتْ لِهَيْجَا أَوْ مُوَاقِفَةِ الرَّكْبِ^a

المقربات المكرمات من الحيل التي تؤثر باللبن دون العيال وتقرّب من البيوت

٣٣^{74٦} سَوَاهِمَ قَدْ عَاوَذَنَ كُلُّ عَظِيمَةٍ مُجَلَّلَةٍ الشَّطِيّ طَيِّبَةُ الْكَسْبِ^b

سواهم قد غيرها الغزو والشطية ثياب مصر وكسبها غنائمها عظيمة اي عظيمة من الحروب

٣٤ إِذَا كَلَّفُوهُنَّ الْمَاهِمَةَ لَمْ يَزَلْ غُرَابٌ عَلَى عَوَجَاءٍ مِنْهُنَّ أَوْ سَقَبٍ^c

يروي اذا كلفوهن التناي وهو البعد والعرجاء التي قد اعوجت من الدأب والتعب والستب

الخوار يريد أنها اجهضت وادها وألقته لغير تمام وقال هو سقب حين تلقيه أمه وهو الرُبع فان

كانت اثنى فهي حایل وسقبة وحوارة ورُبعة فاذا رمت باولادها وقعت عليها الغربان فأكلتها

٣٥ تَفَادَيْنَ عَنْ صَلبِ الطَّرِيقِ مِنَ الْوَجَا وَهُنَّ عَلَى الْعِلَاتِ يَزْدِينَ كَالنَّسْكِ^d

١٠ تفادين تقدم هذه وهذه هذه صلب الطريق غليظه اذا حفيت اتقت غلظ الطريق

٧٤^٧ والانسكب الذي يشتكي ونكبه فيميل في جانب | ويقال عَنَدَ يَمْنَدُ عِنَادًا وَعُنُودًا وَعَانَدَ

معاندة ومن الوجا وجي يوجي وجي شديد وهو ان يمكن حافره من الارض قال وقد

يكون التروجي من الحفا وغيره من رهصه الحجر ووطئه على عظمه والرديان العدو والنسك

الموائل

١٠ (٢٠٤. E) a

b (٢٠٤. E) الاضطان (AE) ولا معنى للاضطان هاهنا . الشطي يريد الشطوي وهي ثياب الكتان

تصنع في شطى قرية بناحية مصر . وتشديد حرف الطاء هو عوض عن حذف الواو

c (٢٠٦. E) التناي (E)

d (٢٠٥. E) يعاندين (E) والشارح اغا يشير الى اللفظة « عند » يكون نوى ذكر الرواية « يعاندين »

٢٠ وسما عن كتابها . « تفادي فلان من كذا اذا تعاماه واتزوى عنه » (ل ٢٠: ٨) « عَنَدَ عن الشيء والطريق . .

تاعد وعدل » (ل ٢٠: ١) عاند الجبارى فرخه اذا عارضه في الطيران اول ما ينهض » (ل ٢٠: ٢٠) .

ولعل الرواية الصحيحة « تعادين » بمعنى تباعدن . راجع (ل ١٩: ٣٦١)

e كذا في الاصل « ان يمكن » « ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفته والفرس باطن

حافره » (ل ٢٠: ٢٥٦) ومن ثم لا يمكن حافره من الارض بسبب ما يجد من الوج

f كذا بضمة على الراء . يريد: وغيره يقول يكون التروجي من رهصه الحجر الخ . ولعل الصواب

٢٥ « وغيره » اي من الحفا وغيره من رهصه الخ

٣٦ وفي كُلِّ عامٍ مِنْكَ لِلرُّومِ غَزْوَةٌ بَعِيدَةٌ أَثَارِ السَّنَابِكِ وَالسَّرْبِ^١

السَّرْبُ مَسْلُكُهَا وَمَذْهَبُهَا يُقَالُ خَلَّ سَرْبُهُ يَعْنِي خَلَّ وَجْهَهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ^٢

٣٧ يُطْرَحَنَّ بِالْفُغْرِ السِّخَالِ كَأَنَّمَا يُشَقِّنُ بِالْأَسْلَافِ أُرْدِيَةَ الْعَصَبِ^٣

أَي تُلْقِي أَوْلَادَهَا لِغَيْرِ قَامٍ فَيَقَعَ السَّلَا وَفِيهِ الْوَلْدُ فَيُشَقُّ وَشَبَّ الْأَسْلَافُ بِالْعَصَبِ لِأَنَّ السَّلَا أَحْمَرُ وَالْعَصَبُ بُرْدُ أَحْمَرٍ وَالسَّلَا لِقَافَةُ الْوَلَدِ

٣٨ بَنَاتُ غُرَابٍ لَمْ تُكْمَلْ شُهُورُهَا تَقْلَقُلُ مِنْ طُولِ الْمَقَاوِزِ وَالْجَذْبِ^٤

غُرَابٌ فَرَسٌ كَانَ لِفَنِيٍّ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ كَانَ لِسَائِمٍ غُرَابٌ وَلاحقٌ وَاوَجَّ فَوْهٌ سَائِمٌ أَوَّجٌ^٥ لِبْنِي عَامِرٍ فَصَارَ لِبْنِي هَلَالٌ تَقْلَقُلُهُنَّ هَزَالُهُنَّ وَضَجَرُهُنَّ . وَالْجَذْبُ جَذَبَهُمْ أَيْ أَيْأَاهَا بِالْأَلِيقَةِ

٣٩ وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ يَوْمَ إِقَامَةٍ وَيَوْمًا تَشْكِي الْقَضَ مِنْ حَذَرِ الدَّرْبِ^٦

١٠ وَيُرْوَى تَهَيُّ الْقَضِ أَيْ تَكْرَهُهُ وَالْقَضُ الْحَصَى الصَّغِيرُ وَيُقَالُ قَضَضٌ

٤٠ غَمُوسُ الدَّجَى تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طَلُوبِ الْأَعَادِي لَا سَبُؤُومَ وَلَا وَجِبَ^٧

الْغَمُوسُ الَّذِي يَسْرِي لَيْلَهُ كَأَنَّهُ لَا يَمْرُسُ حَتَّى يُصْبَحَ وَقَوْلُهُ تَنْشَقُّ يَعْنِي الْمَدْجَى الَّذِي يَنْغَمِسُ فِيهَا لِأَنَّهُا تَسْتُرُ وَالْمُتَضَرِّمُ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ وَهُوَ الْمُتَغَاطُّ الْمُتَلَهَّبُ غِيظًا فَهُوَ مُتَضَرِّمٌ عَلَى أَعْدَائِهِ

(٢٠٧ AE) a

١٥ b « خَلَّ سَرْبُهُ بِالْفَتْحِ أَيْ طَرِيقُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خَلَّ سَرْبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ . . . قُلْ شَمْرُ

أَكْثَرُ الرِّوَايَةِ خَلَّى لَهَا سَرْبٌ أَوَّلَاهَا بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ خَلَّ سَرْبُهُ أَيْ طَرِيقُهُ » (ل ١: ٤٤٧)

d (٢١١ AE) . تَقْلَقُلَنَّ (AE)

c (٢٠٨ AE)

e (٢١٢ AE) . « النَّضَضُ الْحَصَى الصَّغِيرُ جَمْعُ قَضَضَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » (ل ٩: ٨٦) « يَصِفُ أَتَحَا

٢٠ حَفِيتُ فَشَقَّ عَلَيْهَا السَّيْرَ وَالْدَرْبُ يَعْنِي دَرْبَ الرُّومِ » (AE)

f أَنَّثَ الدَّجَى اعْتِبَارًا لِمَعْنَى الدَّجَى أَيْ ظِلَامَةِ اللَّيْلِ . وَمَنْ رَوَى « يَنْشَقُّ » يَتَّبِعُ لَفْظَ الدَّجَى

g (٢١٢ AE) وَلِ ٢: ٢٩٥ وَ ٢٦: ٨٥ وَ ٥٠١: ١ « يَنْشَقُّ » (ل) مُتَضَرِّمٌ (ت) تَصْحِيفٌ . غَمُوسٌ

(ل ٢) تَصْحِيفٌ . لَا سَبُؤُومَ وَلَا وَجِبَ (ل ٨) خَطَا « قَوْلُهُ غَمُوسُ الدَّجَى أَيْ لَا يَمْرُسُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبَحَ وَغَاً يُرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ فَغَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ ضَمِيرُ الدَّجَى وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَهَّبُ غِيظًا وَالْمُضَرِّمُ فِي مُتَضَرِّمٍ

٢٥ يَعُودُ عَلَى الْمُدْحُوحِ . وَالسَّبُؤُومُ الْكَلَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ » (ل ٢)

والسؤوم الضجور سنم يسأم سامةً وسأماً والوجب الجبان وجب قلبه، يجب وجيباً^a وذلك اذا
جبن وفزع ووجب البئع يجب وجوباً ووجب الميت اذا مات وفي الحديث فاذا وجب فلا
تَبْكَيْنَ بأكينة وقال الله عز وجل^b فاذا وجبت جنوبها^c وقال ابو عمرو الشيباني الوجب الجبان
وجمه أوجب ولم يقل في فعل منه شيئاً

٤١ 75^v عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي قُرَيْشٌ تَعَطَّفَتْ لَهُ صَلَها لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^d

تعطفها عليه انها ولدته كلها والوشائظ الملقون بهم ليسوا منهم والصلب الصميم

٤٢ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ لِأَبْيَضَ لَا عَارِي الْخِيَانِ وَلَا جَذْبِ^e
خِيَانٍ وَآخِرَتُهُ وَآخِرَتُهُ وَخُونٌ عَلَى فَعْلٍ وَفُعْلٍ^f

٤٣ وَلَكِنْ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ حَقِّهَا عَلَى رَغْمِ أَعْدَاءِ وَصَدَاقَةِ كُذْبِ^g

١٠ رجل صداد وقوم صداد يصدون عن الحق^h وواحد الصدادة صادة وأما الصداد فدابة مثل سأم
ابرص قال الشاعر

إذا ما رأى إشرافهن أنطوى لها خفي كصداد الجديرة أطلسⁱ

والجديرة الحظيرة من الحجارة وهي مأخوذة من الجدار

a « وجب القلب يجب وجباً ووجيباً ووجوباً وحباناً خفق واضطرب وقال ثعلب وجب القلب

١٥ ووجيباً فقط » (ل ٢: ٢٩٤)

b (٢٣: ٤٧)

c وحببت جسوها ي سقطت الابل الى الارض بعد ان تشجر قياماً مقلّة وهو المستحب

d (E: ٢١^٤ ول ٩: ٤٤٦)

e (E: ٢١^٥ وقت ٣٠٥ ومواز ١٩ وعس ٢٥) فيكم بأبيض (A: E) منهم لأبلج (عس)

f « الجمع في الكثير خُونٌ . . . قال سيبويه لم يجر كوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها »

(ل ١٦: ٤٠٤)

g (E: ٢١^٦ C و ٦٤^١) رآه (E: A) أراك . . . حقّه (C) . « يقول أراك الله موضع الملك وانتك

احقّ يد » (C)

h « رجل صادم من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد ايضاً » (ل ٥: ٢٢٢)

i (ل ٥: ٢٢٤) ٢٥

٤٤ فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَرَارٍ تَوَاضَعْتَ فَقَدْ عَذَرْتَنَا مِنْ كِلَابٍ وَمِنْ كَغَبٍ^a

ابو عبيدة اعذرتنا اي جعلت لنا عُذْرًا وعذرتنا من الرضا فيها اي ظفرونا فرضيناها انكشفت
76^r ونحن غير ليام | وتواضعت كفت وسكنت

٤٥ وَفِي الْحُتْبِ مِنْ أَفْنَاءٍ قَيْسٍ كَانَهُمْ بِمَنْعَرَجِ الثَّرَنَارِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ^b

• واحد الافناء فنأ كما ترى^c والحقب قال ابو عمرو الشيباني هم البُرس والواحد احقب مثل الحمار
الاحقب وقال غيره اراد بالحقب قبائل خسيصة منهم جملهم اذناناً والثرثار نهر بالجزيرة

٤٦ وَهُنْ أَذْقَنَ الْمَوْتَ حَارِ بْنِ ظَالِمٍ بِمَاضِيَةٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^d

الحوث بن ظالم المزي احد فتاك العرب في الجاهلية قتله ابن الخمس التغلبي بامر النعمان بن المنذر
والشراسيف جمع شرسوف وهي اطراف الاضلاع من اسفل الجنب والقُصْب الامعاء وجمعه
١٠ اقصاب وهي الاقتاب ايضاً^e

٤٧ لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرَنَارِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ^f

راغية السقب يقول لقوا من القتل والعذاب ما لقي الذين عقروا الناقة فلما رغا سقها اهلكهم
الله واسم عاقرها قُدَار

76^v ٤٨ فَظَلَّ بَنُو الصَّنَمَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعَقْبِ^g

١٠ بنو الصنماء تمخير بن الجباب واخوته كانت امهم سوداء ودسماء وسفخة امرأة دسماء ورجل ادسم

a (Æ ٢٢^١ وصح ٢٦١: ١ ول ٢٢٢: ٦ وت ٢٨٥: ٣ ونخص ٨١: ١٣ و ٢٤٤: ١٤ واب ٢٠٧)

اعذرتنا في كلاب وفي (مخص واب ول) في طلابكم المذر (ت)

c كذا في الاصل « ترى »

b (Æ ٢٢^٢)

d (Æ ٢٢^٢) جزء بن (Æ). « قوله بماضية اي بطمنة مضت في شراسيف والشراسيف مقاط الاضلاع

٢٠ والقصب الامعاء » (C ٦٣^١)

e « ابن سيده القتب والقتب الممي . . . وقيل القتب ما تجوى من البطن يعني استدار وهي الحوايا

واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القتب أقتاب » (ل ١٥٤: ٢)

f في Æ هذا البيت لا يوجد في هذه النقيضة بل في نقيضة غيرها مع القافية « البكر » عوض

« السَّقْبِ » راجع Æ ١٢٣^٦

g (Æ ٢٣^١ C و ٦٣^٢) وظالت (C و Æ)

٤٩ لَحَا اللَّهُ صِرْمًا مِنْ كُلِّبِ كَانَهُمْ جِدَاءُ حِجَازٍ لَاجِيَاتُ إِلَى زَرْبٍ^a

الصِرم القطعة من الناس والجميع الأصرام وهي الإبيات القليلة والصِرمة القطعة من الابل وجمعها صِرم والزَرْب زرب الغنم وهي الصيرة ايضاً من حجارة كانت او من شجر وهي للابل كَنِيفٌ وَعُنَّةٌ وهي الحِطَارُ والحِظَرُ^b وقال ابو عمرو قد زربوا للغنم اتخذوا لها الزَرْب والزرب من قصب يُنَسَج والصيرة من حجارة

٥٠ أَكَارِعُ لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحَلَّهُمْ وَلَا بِالْحُمَاةِ الذَائِدِينَ عَنِ السَّرْبِ^c

السَّرب الابل وكل ما رعى اكارع شَبَّهم باكارع الاديم وقوله ليسوا بالعريض محلهم اي هم قليل فهم ينزلون محلاً ايسر بواسع

٥١ ٧٧١ وما يُفَرِّجُ الْأَضْيَافُ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا إِذَا كَانَ أَعْلَا الطَّلَحِ كَالرَّمَكِ الشَّهْبِ^d

١٠ رَمَكَةٌ وَرَمَكٌ وإذا وقع الجليدُ على الطلح ابيضَ فشبَّهه بالخيال الشهب

٥٢ بَنِي الْكَأَبِ لَوْلَا أَنْ أَوْلَادَ دَارِمٍ تُذَبِّبُ عَنْكُمْ فِي الْهَزَاهِزِ وَاللَّزْبِ^e

يروى في الهزاهز والحرب والهزاهز والبلابل والتلاتل الشدايد واللزْبُ الجذبُ

٥٣ إِذَا لَا تُقَيِّمُ مَا لِكَا بِضَرْبِيَّةٍ كَذَلِكَ يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ عَلَى الْغَضْبِ^f

غضب قهر ويروى على العصب والعصب ان تُرَامَ^g الناقةُ على غير ولدها وهو ان يُعَمَدَ اليها فُغَضِبَ مَنَخِرُهَا أَيَاً وَلَا تَشْمَ ولدها فتدنى ريحه ثم يُحْشَى مَنَخِرُهَا حَشْوًا شَدِيدًا وَيُعْتَمَنُ^h

a (AE ٢٤٨ و C ٨٩٢) لاجيات (C)

b يقال المحطَّب الرطب الذي يحطَّرُ بِهِ الحِظَرُ « (ل ٢٧٩:٥) »

c (AE ٢٤٦ و C ٨٩٢) اكارع... محلَّها (C)

d (AE ٢٥٢ و C ٩٠١) في الاصل « يُفَرِّجُ » ولعلَّها « يُفَرِّجُ » . يفرج (C و AE) كالدمك

٢٠ الشُّبْبِ (AE) تصحيف

e (AE ٢٤١ و C ٨٩١٢) والحرب (AE) . « و يروى والحرب » (C)

f (AE ٢٥١ و C ٨٩١٥) « مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن نغم » (C) . « كانت بنو نضل تحالفت ان يكونوا مع بني يربوع على جميع الناس الا على بني دارم فقال لولا حلفكم لأدبتم الضربية الى مالك بن حنظلة كذلك يؤدبها الذليل » (AE) g رَمَتِ الناقةُ ولدها عطف على ورأمتها عطفها على رأمتها

فلا تتنفسُ إلا من فيها ثلثة أيام او اربعة ثم تُدرجُ بدرجة ضخمة وهي من شعر او مُشاقة فتجعل في حياؤها ويحلُ حياؤها عليها فتحر يومين او ثلثة فتري انها ماخض حتى اذا لَهت عن ولدها^{77v} || وطنَّ انها قد أَمِيَّتْهُ أُثِيت بالحوار الذي ترأَّم عليه فيجعل خلفها وهي لا تشمر به ثم يحل خلاها فتحر فتلقي الدرجة فيجبر الحوار من مؤخرها الى بين يديها فتظن انها وضعت ساعها فتشمه وتزيم عليه وترأمة فتدر عليه فذلك العصب والتدريج والعصب عصب الشجرة اذا جمعت الاغصان وشدت ثم نثر ورثها بالضرب وفي المثل لأعصبتك عصب الأبيّة هذا في الناقة ولاعصبتك عصب السلّمة . حاقت بنو يربوع بني نهشل بن دارم على ان تنصرهم نهشل على الناس كلهم ألا على بني مالك بن حنظلة وعلى ان تنصرهم يربوع على الناس كلهم فقال الاخطل لبني يربوع لولا انكم حلفاء لبني نهشل ففنتكم من بني مالك لاذيتم الى بني مالك الحرج وهي الضريبة التي ذكر

٥٤ 78^r وإنَّ الَّتِي أدَّتْ جَرِيرًا بِزَفْرَةٍ لِحائِنَةُ الْعَيْنَيْنِ صَابِيَةُ الْقَلْبِ^h
صابية تصبر اي عيّل قلبها الى ما لا ينبغي
٥٥ يَقُولُونَ ذَبِّبْ يَا جَرِيرُ وَرَأَيْنَا وَلَيْسَ جَرِيرٌ بِالْمُحَابِي وَلَا الصَّلْبِ^c
فاجابه جرير^d

XXXIX

١٠ أَسَاحَ أَلَيْسَ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نُجَيِّي رُسُومَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَبِّ

a راجع في « الدرجة » اللسان (٩٤: ٣)

b (٨٩^{١٧} C و ٢٥^{٢٠} AE) « أدت يعني ولدت بزفرة اي بشهقة . . . وانما اراد الاحطل ما هنا انها فاسقة العينين صابية القلب اي مائلة الى الدعارة » (C)

c (٩٠^{١٤} C و ٢٥^٤ AE)

d ٢٠ ان عدد ابيات تقيضة جرير هذه البائية ٢٩ بيتا كما في ديوانه (٢٧: ١ Ei و ٢٨ و ٢٢٢ E) إلا

انه يوجد اختلاف في ترتيب بعض الابيات وهي من البحر الطويل

e (٢٧^٧ Ei) . ديار الحي (Ei) . « دارة الجاب موضع . . . الجاب ماء لبني هجيم عند مغرة »

(ل ١: ٢٤١ و ٢٤٢ و دار ١٠ و ١٣)

٢ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَعُوجُوا بِدِمْنَةٍ عَفَتْ بَيْنَ أَنْقَاءِ الْمَلِيحَةِ وَالنَّثَبِ^a
يعوجوا يجبسوا ركبهم عليها

٣ ذَكَرْتُكَ وَالْعِيسُ الْعِتَاقُ كَانَهَا بُرْقَةٌ أَجْمَادٍ قِيَاسُ مِنَ الْقَضْبِ^b
قوس وقياس وقبي وأقواس

٤ فَإِنْ تَمَنَّيْ مِنِّْي الشِّفَاءَ فَقَدْ أَرَى مَشَارِعَ لِلْعِمَانِ صَافِيَةَ الشَّرْبِ^c
المشارع الموارد والعيان العطشان

٥ كَأَمَّ الطَّلَا تَعْتَادُ وَهِيَ غَرِيرَةٌ بِأَجْمَادٍ رَهْبِي عَاقِدَ الْجِيدِ كَالْقَلْبِ^d
78^v أم الطلأ الظبية وطلأها خشفها واجاد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض ورهبي مكان والقلب
سوار من عاج

١٠ ٦ إِذَا أَنَا فَارَقْتُ الْأَحْصَى وَمَاءُهُ سُقِيتُ مِلَاحًا لَا يَمِيجُ بِهَا قَلْبِي^e
لا يميع لا يعلق بها اي لا يعرفها فهو ينكرها ويقال ما عجت بكذا اي ما عأت به ولا
التفت اليه

٧ وَإِنَّا لَنَثْرِي حِينَ يُحْمَدُ بِالْقِرَى وَلَمْ يَبْقَ نَفِي فِي سُلَامَى وَلَا صُلْبِ^f

a (Ei ٢٧^٨). عوصاء الاميلح (Ei). أنقاء جمع نقا اللقطة من الرمل الابيض تنقاد محدودبة .

١٠ « المليحة موضع في بلاد بني نعيم » (ياق ٦: ٦٤٠). « مليحة جبل بقلة بني بربوع » (نق ١١٨). « مليحة وهي ماء لبني سلمى » (غ ٢: ٩٠).

b (Ei ٢٧^٩ وت ٦: ٢٨٨ وبك ٧٧) « بُرْقَةٌ أَحْجَارٍ (Ei وت وبك). الْقَضْبُ شَجَرٌ تَنْتَخِذُ مِنْهُ الْقِسِيَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ جِنْسِ النَّبَعِ »

c (Ei ٢٧^{١٠}). لَلظَّمَانِ (Ei)

d (Ei ٢٧^{١١}). « رَهْبًا... خَبْرَاءُ فِي الصَّمَانِ فِي دِيَارِ بَنِي نَعِيمِ » (ياق ٥: ٦٤٠ وبك ٤٢٦) الْقَلْبُ السَّوَارُ إِذَا بَيَّضَ وَاسْتَدَارَتْهُ « (E)

e (Ei ٢٧^{١٢}) الْمَذَابُ وَبَرْدُهَا (Ei). « الْأَحْصَى مَاءٌ » (ل ٨: ٢٨٠). « الْأَحْصَى وَإِذَا لَبِنِي تَغْلِبُ كَانَتْ فِيهِ بَعْضُ وَقَانَهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمْ بِكَرٍّ... وَبِالْأَحْصَى قُتِلَ جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةَ كَلِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ » (بك ٧٥) « لَا يَمِيجُ جَاءَ لَا يَنْتَفِعُ جَاءَ وَلَا تَوَافَقَهُ يُقَالُ عَاجٌ يَمِيجُ عِيَاجًا وَمِنْ (لُطْفِ عَاجٍ يَمِيجُ عَوِجًا وَعَوِجًا) « (E)

٢٥ عَاجُ الشَّيْءِ عَوِجًا وَعِيَاجًا (ل ٣: ١٥٧) f (Ei ٢٧^{١٢}) سُلَامَى (Ei) تَصْغِيفُ سُلَامَى

اي حين تشتد السنة فيُحَمَّدُ القَرى والعرب تُدْخِلُ هذه الباء في كلامها في مواضع يُسْتَفْنَى عنها فيها وذلك لاتساعهم في كلامهم قالوا اخذ بعنان فرسك وخذ بخطام ناقتك وجاءك عُبيد الله بنفسه اي نفسه وقال الراعي

هُنَّ الْحَرَاثُ^٨ لَا رَبَاتُ أَحْمِرَةٍ^٩ سُودُ الْحَاجِرِ^{١٠} لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

79^r وَالْبَقِي الْمُنْعُ || وَأَخْرُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ مُخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٌ^{١١}

٨ اِذَا الْأَفْقُ الْغَرْنِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ سَلَا فَرَسٍ شَقْرَاءُ مَكْتَتِبُ الْعَصَبِ^{١٢}

اخذ قول الاخطل كأنما يشقق بالاسلاء اردية العصب والسلا احمر كالكيس في جوفه يكون السُخْد والذي يخرج على الفصيل كأنه ثوب سابري هو الفرس والسابيا تجي . قدام الولد وهي ييضاء فيها ماء والجولاء تجي بعده وهي خضراء .

٩ وَنَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ وَلَمْ تَرَلْ فَوَارِسُنَا يَجْمُونَ قَاصِيَةَ السَّرْبِ^{١٣}

السرب كل ما رعى من اموال القوم الابل والغنم

a رَبَاتُ اخْمَرَةٍ (ل ٤: ٢٩٤: ٥٢: ٦٠ ومغن ١١٦) احمره (خ ٣: ٦٦٧) « والاحمره جمع حمار بالهاء المهمله وخص الحمبر لانه ذال المال وشره . . وكذا ضبط هذه الكلمة صاحب كتاب اللصوص وابن المستوفي ١٥ وقد صحف الدمامي في الحاشية الهندية هذه الكلمة بالهاء المعجمة وقال والاحمره . . . » (خ ٣: ٦٦٨) b (مخص ١٤: ٢٠١: ٢٠١: ٢٠١) « اراد بهذا الوصف الاماء السود قال صاحب اشعار اللصوص سود المعاجر من سواد الوجه وخص المعاجر دون الوجه والبدن كله لانه اول ما يرى . . . واذا اراد سواد الجسد كله . . . يقول هن من خبرات كريات تلتون القرآن ولسن باماء سود ذوات حمر يسقينها . . » (خ ٣: ٦٦٨)

٢٠ c البيت لابي ميمون النضر بن سلكة المعلي قاله في صفة الخيل . (راجع اللسان ٢١: ٤ و ١٢٩: ١٤ و ١٩١: ١٥ و ٢١٤: ٢٢ وح ٦٨ و مفض ٣٠٧ و كنز: الابل ٢٠٨ و مخص ١٠: ١٧٥) أَلْمَأُ (درد و كنز) ويروى البيت الاول هكذا: لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَأَرْقَيْنِ (مفض) . « التهذيب وشحم العين قد سميُّ مُخًا قال الراجز البيت » (ل ٤)

d (Ei ٢٧^{١٤}) . راجع البيت ٢٧ من نقيضة الاخطل و E: ٢٠^٨ « يريد ان الافق مُحمر لا سحاب فيه ٢٥ وقد علته كدرة والمكثب من الكأبة وهو قبحه وعبوسه من الجذب » (E)

e (Ei ٢٧^{١٥}) اي حق الضيوف

١٠ عَلَى مُقَرَّبَاتٍ هُنَّ مَعْقِلٌ مِنْ جَنَّا وَسُمُّ الْعِدَى وَالْمُنْجِيَّاتُ مِنَ الْكَرْبِ^a
مُقَرَّبَاتٌ خَيْلٌ مُكْرَمَةٌ مُؤَثَّرَةٌ بِاللَّبَنِ دُونَ الْعِيَالِ وَالْعَرَبُ تَرَعَى اِبْلَهُمْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
وَتَرَعَى الْخَيْلُ بِقَرَبِ الْبُيُوتِ

١١ 79^v يَطِخْفَةُ ضَارِبْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا عَشِيَّةً بِسَطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ^b
النَّحْبُ النَّذْرُ •

١٢ فَيَا رُبَّ جَبَّارٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ صَرِيحٌ وَنَهَبَ قَدْ حَوَيْنَ إِلَى نَهَبِ^c
جَبَّارٍ مَلِكٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ أَلَا صَرَعَتْهُ وَالنَّهْبُ مَا انْتَهَبُوهُ مِنَ الْأَمْوَالِ

١٣ فَمَا لُمْتُ قَوْمِي فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْا وَمَا كَانَ عَنْهُمْ فِي ذِيَادِي مِنْ عَتَبِ^d
يَقُولُ رَضِيتُ بِالْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْهُ مِنْ الشَّرَفِ وَهُمْ لَمْ يَعْتَبُوا عَلَيَّ فِي ذِيٍّ عَنْهُمْ

١٤ ١٠ أَشْرَفُ عَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ تَرَلْ عَالِيَهُ تُبْنِي عَلَى بَاذِخٍ صَغْبِ^e
الْعَادِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ الشَّرَفِ هَاهُنَا وَالْمَجْدُ وَالْبَاذِخُ الطَوِيلُ الْمَشْرِفُ

١٥ إِذَا قَرَعَ الصَّاقُورُ مَثْنً صَفَاتِنَا نَبَأَ عَنْ دُرُوءٍ مِنْ حَزَابِيهَا الْخُدْبِ^f

a (Ei ٢٧^{١٦}) المعنى ان هذه الخيل اذا جئنا جان كانت له مثل الحصن المنيح يلجأ اليه يركبها فيجتنح
من اعدائه وينجو b (Ei ٢٧^{١٨}) ول ٢٤٧: ٢ و ١١٦: ١١

١٥ ونق ٢١٦ وبك ٤٥٢) خالدنا الملوك (ل ونق) خالدنا [جالدنا] (بك) يوم طيخفة ويقال له
ايضا يوم خراز ويوم الرخينج ويوم ذات كنهف وفيه انتصر بنو يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك
الحيرة وأسر قابوس بن المذر وحسان اخو المنذر (نق ٦٦ - ٧٠) «النحْبُ الحَطَرُ ههنا والنذر ايضا في
غير هذا الموضع» (E). «النحْبُ الحَطَرُ العظيم وناحبه على الامر خاطره قال جرير البيت اي على خطر
عظيم ويقال على نذر» (ل ٢). «هذا يوم العظالي» (E). «وانما سُمِّيَ يوم العظالي لانه تعاضل على الرئاسة
٢٠ بسطام وهانئ بن قبيصة وفروق بن عمرو والحوفزان يوم العظالي» (نق ٥٨٠ و ٥٨١ ول ١٣: ٤٨٤)
ويقال له ايضا يوم الإباد ويوم الأفاقة ويوم أعشاش ويوم مليحة وفيه انتصرت بنو يربوع على بني شيبان
(نق ٥٨٠). «هو يوم بين بكر ونميم» (ل ١٣: ٤٨٤)

c (Ei ٢٧^{١٧}). ألا رب... صريحا (Ei) d (Ei ٢٧^{٢٠}) زيادي (Ei) تصحيف
e (Ei ٢٧^{١٩}) نُشْرِفَ (Ei) f (Ei ٢٧^{٢١}). الصاقور (الفأس العظيمة التي لها راس واحد

٢٥ دقيق تُكْسَرُ به الحجارة وهو المول ايضا. «دروها حيودها وجوانها وما نأ منها واحدها در» (E)

واحدُ الحزايي جزاءةٌ وهو ما ارتفع من الارض وغلظَ

١٦ 80^r لَعَلَّكَ يَا خَنْزِيرَ تَغْلِبَ فَاخِرُ اذا مُضِرُّ مِنْهَا تَسَامَى بَنُو الْحَرْبِ^a

١٧ إِذَا صَدَعَتْ قَيْسُ وَخَنْدِفُ بَيْنَهَا عَصَا الْحَرْبِ مَا أَوْضَعَتْ فِيهَا مَعَ الْكَرْبِ^b

مع الركب صدعت شقَّت^c

١٨ • وَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى الْعِزِّ أَيَّامَ رَاهِطٍ شَغَبَتْ وَلَكِنْ لَا يَدِي لَكَ بِالشَّعْبِ^d

١٩ وَإِنَّ لَنَا غَوْرَ الْبِلَادِ عَلَيْكُمْ وَسَاحَةً نَجْدٍ وَالطُّوَالَ مِنَ الْهَضْبِ^e

٢٠ سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا غَدَتْ كِتَابُ قَيْسٍ كَالْمُعْبَدَةِ الْجُرْبِ^f

المُعْبَدَةُ الْإِبِلِ الْمُطْلِيَةِ بِالْقَطْرَانِ وَالْمُعْبَدُ الْمَذَلُّ وَالْمُعْبَدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُو.

٢١ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ دَمَرَتْ خَنْزِيرَ بَيْنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالذَّرْبِ^g

٢٢ ١٠ لَقَدْ أَوْرَدَتْ قَيْسُ عَلَيْكَ خُيُولَهَا مَصَاعِيبَ هَدًى مِنَ الْحِيَاضِ الَّتِي تَجْبِي^h

مَصَاعِيبَ جَمْعُ مُصْعَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الذَّلُولِ وَتَجْبِي تَجْمَعُ فِيهَا ١١٠.

٢٣ فَوَارِسَ أَمْثَالَ الْهَذِيلِ رِمَاحَهُمْ يَهَامُنْ دِمَاءَ الْقَوْمِ خَضْبٌ عَلَى خَضْبِⁱ

٢٤ تَعَذَّرْتَ يَا خَنْزِيرَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا عَلِقَتْ بِجَنْبِي ذِي مُعَاسِرَةٍ صَغْبِ^j

a (Ei ٢٨^١). خَنْزِيرَ الْكَنِيسَةِ (Ei) b (Ei ٢٨^{١٠}). لَنْ وَضَعَتْ . . ما أَوْجَفَتْ . (الرَّكْبِ) (Ei)

c في هامش النسخة D كتب « صدعت شقَّت ». وفوق الكلمة « الكرب » رسم « مع الركب » ١٠

d (Ei ٢٨^{١١}) اِزْمَانُ رَاهِطٍ (Ei). نظر جرير الى بيت الاخطل ٨ في نقيضته « إذا شوغبوا كانوا

عليها ذوي شَغَبٍ »

e (Ei ٢٨^{١٠}) عرفتم لهم عين البحور عليكم (Ei) لهم اي لقيس عيلان

f (Ei ٢٨^٨) كَالْمُهَنَّاةِ (Ei). قال الاخطل في نقيضته البيت ٦ « بامثال المهنة الجرب »

g (Ei ٢٨^٤) غِيلَانُ . . دَمَرُوا (Ei) غِيلَانُ تصحيف . (الدرب درب الروم وهو مضيق في الجبل صعب ٢٠

المسلك . والشرعية بالجزيرة من بلاد تغلب كانت جا وقعة بين سلم وتغلب وكانت لتغلب على قيس

(راجع ٥٠^١) h (Ei ٢٨^١) وقد . . عليك وخَنْدِفُ فَوَارِسَ (Ei)

i (Ei ٢٨^٧) مَصَاعِيبَ امثال . . خَضْبًا (Ei). والهديل هذا هو الهذيل بن زُفَرِ بْنِ الْحَرِثِ الْكِلَابِيِّ

j (Ei ٢٨^١) تغلب . . شَغْبٍ (Ei) تصحيف . تَامَرُ اشْتَدَّ وَالتوى وصار عَسِيرًا

- ٢٥^{80v} تُخَيِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصِبْ عِثَارًا وَقَدْ لَاقَيْتَ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^a
 ٢٦ تَعَرَّضْتَ مِنْ دُونِ الْفَرَزْدَقِ مُحَلِبًا^b فَمَا كُنْتَ مَنْصُورًا وَلَا عَالِي الْكَعْبِ^c
 ٢٧ تَصَلَّيْتَ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلِي بِهَا^d فَأَرَدَاكَ فِيهَا وَأَفْتَدَى بِكَ مِنْ حَرْبِي
 ٢٨ إِذَا أَنَا جَاذَبْتُ الْقَرِينَ تَمَرَّسْتُ حِبَالِي وَرَحًا مِنْ عَالِيَةِ جَذْيِي

• القرن الجمل يُقرن بآخر يُشدان في جبل وهما القرينان ويُفعل هذا بالفحلين اذا تصاولا ليدل أحدهما ورخي لين حتى يسترخي وتمرست التوت واشتدت

- ٢٩ قُفَيْرَةٌ حِزْبٌ لِلنَّصَارَى وَدِينِهِمْ وَأَمْسَى الْكِرَامُ الْغَالِبُونَ وَهُمْ حِزْبِي^e
 وقال الاخل^f

XL

- ١١٠ حَيِّ الظَّعَانِ إِذْ رَحَلْنَ بُكُورًا^g بَرُوشَتَيْنِ فَقَدْ رَفَعْنَ خُدُورًا^h
 يروى حيي الظعان اذ غدون بكورا
 ٢ شَبَهْتُهُنَّ وَقَدْ تَقَاذَفَ سَيْرُهَا نَحْلًا بِمَكَّةَ نَاعِمًا مَسْطُورًا^h

a (Ei) (٢٨^٨Ei) أَخْبِرُb (Ei) (٢٨^{١٢}Ei) مُحَلِبًا أَي نَاصِرًا وَمُعِينًاc (Ei) (٢٨^{١٤}Ei) فَأَرَاكَ (Ei) تَصْجِيفُ «صَلَّى بِالنَّارِ وَصَلَّبَهَا... وَأَصْطَلَى بِهَا وَتَصَلَّاهَا قَاسَى حَرًّا وَكَدَّاتِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرِّمَ» (ل ١٩: ٢٠١ و ٥٣: ٨)d (Ei) (٢٨^٨Ei) جَارِيَةُ الْقَرِينِ (Ei) الْعَلَايَ جَمْعُ عِلَاءٍ غَضِبَ الْعُنُقُ الْغَالِظُ خَاصَةً «عَلَايَةُ الْعَصَبَانِ اللَّتَانِ تَتَدَانِ الْعُنُقُ مِنْ جَانِبَيْهِ التَّمَرُّسُ الْإِلْتَوَاءُ وَشِدَّةُ الْمَلُوقِ وَبَطْءُ الْإِخْلَالِ» (E)e (Ei) (٢٨^{١٢}Ei) لِلنَّصَارَى وَحُمَتُنَّ (Ei). قُفَيْرَةٌ امْرَأَةٌ نَاجِيَةٌ بِنُ عَالٍ بِنُ مُحَمَّدٍ الْمُشْجَاعِي وَنَاجِيَةٌ هِيَ الْجَذُ الْأَكْبَرُ الْفَرَزْدَقُ. الْفَرَزْدَقُ هَمَامُ بِنُ غَالِبِ بِنُ صَعْمَةَ بِنُ نَاجِيَةٍ وَجَمِيعَتُنَّ بَتُ غَالِبِ اخْتُ الْفَرَزْدَقِ f قصيدة الاخل هذه الرائية لا توجد الا في نسخة النقاظ وتُنَشَّرُ بِالنَّصْرِ بِالطَّبَعِ لَوَّلَ مَرَّةٍ. وَعَدَدُ ابْيَاخَا ٣٠ بَيْتًا وَفِي قَفَائِضِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (٤٩٨^{١٧}) ثَلَاثَةُ ابْيَاخَاتٍ رُوِيَتْ لِالْأَخْلَاطِ وَهِيَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ. الْآ إِنَّ الْبَيْتَ (نق ٤٩٨^٨) لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسَخَتِنَا فَإِذَا ضَمَمْنَاهُ إِلَى نَقِیْضَةِ الْإِخْلَاطِ كَانَ عَدَدُ ابْيَاخَا ٣١ بَيْتًا

g الحدود والحداد قال الفطامي ٢: ٩ وَهَبِجُ احْزَانِي حَوْلَ تَرْفَعَتْ

h شَبَهَهُ إِيَّاهُ وَشَبَهَهُ بِهِ بِمَعْنَى. وَسِيرُ مُتَقَاذَفٍ أَي سَرِيعٍ ٢٥

81^r يُغْرَسُ سَطْرًا سَطْرًا || مثل الَازَقَّةُ ويقال نَحْلٌ مُتَنَازِحٌ إذا قُرُبَ بعضهم من بعض واستقبل بعضهم بعضاً ويقال ذلك في الناس وفي الابل ايضاً قال

كَانَكَ نَشَوْنٌ تَمِيلُ بِرَاسِهِ مُجَاجَةٌ زَقٍ شَرِبَهَا مُتَنَازِحٌ^a

٣ وَكَأَنَّهُنَّ إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا طَلَلُ السِّفِينِ إِذَا قَطَعْنَ بُحُورًا^b

• شَبَهَ ارتفاع الابل في السراب بشخص السفن في الماء.

٤ سَاعَفْنَ حِينًا ثُمَّ شَطَّتْ نِيَّةٌ فَبَكَرْنَ مِنْ عَرَضِ الدِّيَارِ بُكُورًا

ساعفن قَارِبْنَ وَوَاتَيْنَ وَشَطَّتْ بَعُدَتْ وَالنِّيَّةُ الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُونَهُ وَعَرَصُ جَمْعُ عَرَصَةٍ^c وهي ساحة الدار

٥ فَبَكَيْتُ عِنْدَ رَحِيلَيْنِ وَأَسْبَلْتُ عَيْنَايَ مَاءَ كَالْجُمَانِ غَزِيرًا

١٠ واسبلت ادرت الدمع وَصَبَّتْهُ وَالْجُمَانُ حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنَ الْفَصَّةِ

٦81^v فَشَدَدْتُ عَنَسًا بِالْقُتُودِ رَحِيلَةً حَرْقًا تَرَى بِدُفُوفِهَا تَرْوِيرًا^d

عنس ناقة صلبة شُبِّهَتْ بالصخرة ودفوفها جنوبها

٧ خَطَّارَةٌ وَالْيَدُ يَلْمَعُ آلُهَا كَالسَّابِرِيِّ مُمَدَّدًا مَشُورًا^e

خطارة تخطر بذنبها من نشاطها

١٠ a سَكَرَانٌ يَمِيلُ (ل ٤٦٨: ٣). الشَّرَبُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ فَيُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ شَرْجَمِ

الْحَمْرِ. وَقَوْلُهُ مُجَاجَةٌ زَقٍ إِنْ أَرَادَ الْحَمْرَ

b سَفِينٍ جَمْعُ سَفِينَةٍ وَطَلَلُ السِّفِينِ حِلَالُهَا. وَطَلَلُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ

c كَذَا «عَرَضٌ» أَمَّا فِي الشَّرْحِ فَيُفَسِّرُ الْكَلِمَةَ عَرَصٌ جَمْعًا لِعَرَصَةٍ

d لَمْ يُرَوْ فِي الْأَمْتَاتِ اللَّفْوِيَةِ جَمْعٌ لِعَرَصَةٍ إِلَّا عِرَاصٌ وَعِرَاصَاتٌ وَأَعِرَاصٌ

٢٠ e قُتُودٌ جَمْعُ قُنْدٍ. وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ قُوَّةً عَلَى السَّيْرِ. وَالْحَرْفُ مِنَ الْاِبِلِ النَّحْبِيَّةِ الْمَاضِيَةِ

وَالضَّامَّةِ الصَّلْبَةِ

f خَطَّارَةٌ قَطْعٌ فَرَفَعَ أَيْ هِيَ خَطَّارَةٌ. وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ هِيَ الَّتِي تَخْطُرُ بِذَنْبِهَا فِي السَّيْرِ مِنْ نَشَاطِهَا.

وَالسَّابِرِيُّ مِنَ الثِّيابِ الرِّقَاقِ

٨ جَابَتْ كُلَيْبُ لِلرَّهَانِ مُكْدَمًا عِنْدَ الْحِفَاطِ مُسَبِّقًا مَغْمُورًا^a
مُكْدَمٌ حِمَارٌ مُعَضَّضٌ وَالْمَغْمُورُ الْقَهُورُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ غَيْرُهُ

٩ قَدْ كَانَ يُعْهَدُ فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى حَطِيمًا إِذَا أُعْتَرِضَ الْحَيَادُ عَثُورًا^b
الْعِطْمُ الْمُتَكْسِرُ

١٠ أَجْرَى جَرِيْدٌ وَحْدَهُ وَلَرُبَّمَا كَانَ الْمُجَوْدُ وَحْدَهُ مَسْرُورًا^c
١١ فَأَحَانَهُ جَرِيُ الْخَلَاءِ وَطَالَ مَا قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَائِنًا مَفْرُورًا
أَحَانَهُ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَالِكُ

١٢ لَمَّا جَرَى هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ زِقًا وَلَا لِمَدَى الْمِثْنِ صُبُورًا^d
الْمَدَى الْغَايَةُ

١٣⁸²¹ يَجْرِي لَهُ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ بِالْقَنَى وَجَرَى بِصَعَصَعَةِ الْوَيْدِ بِشِيرًا^e
عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ وَصَعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةِ جَدُّهُ الَّذِي أَحْيَا الْوَيْدِ

a حِمَارٌ مُكْدَمٌ مُعَضَّضٌ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ. وَالْحِفَاطُ الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ .
وَأَهْلُ الْحِفَاطِ الْمُحَامِلُونَ عَلَى عَوَارِئِهِمُ الذَّائِبُونَ عَنْهَا . هَذَا كَمَا قَالَ (الْفَرَزْدَقُ) (نق ٢٦٢)

فَأَنَّكَ وَالرَّهَانُ عَلَى كُلَيْبٍ لَكَأَمْجَرِيٍّ مَعَ الْفَرَسِ الْحِمَارِ

b نظر جرير في البيت ١٥ من نقيضته إلى بيت الاخطل هذا فقال

وُجِدَ الْاِخِطْلُ حِينَ شَمَصَهُ الْقَنَى حَطِيمًا إِذَا اعْتَرَمَ الْحَيَادُ عَثُورًا

c في الاصل « الْمُجَوْد » . وَالْمُجَوْدُ مَنْ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ . فَهَذَا وَحْدَهُ يَكُونُ مَسْرُورًا لِأَنَّهُ يَنْفَلِبُ
d (نق ٤٩٨) عِنْدَ . . . صُبُورًا (نق) قَالَ (الْفَرَزْدَقُ) (نق ٩٢٢)

وَيَفُوزُ

وَجَرَيْتُ حِينَ جَرَيْتُ جَرِيَّ مُحَافِظٍ مَرِحٍ الْعَنَانِ مِنَ الْمَائِنِ صُبُورِ

٢٠ وَقَالَ فِي الشَّرْحِ: « قَالَ وَالصُّبُورُ يَرِيدُ الْوُثُوبَ يُقَالُ مَنْ ذَلِكَ مَا أَحْسَنَ صُبْرَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
جَيِّدَ الْوُثُوبِ ». وَإِذَا اقْتَرَضْنَا الرِّوَايَةَ « صُبُورًا » كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ جَرِيْرًا لَا صَبْرًا لَهُ عَلَى الْجَرِيِ لِلْمَدَى الْمَائِنِ
وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ . وَالرَّقُّ الْخَنِيفُ . وَالْمَائِنُ يَعْنِي مَائِنَةً غَالِيَةً يَرِيدُ الْبَيْدَ » (نق ٩٢٢) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ فِي
نَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (٤٩٨) بَيْتٌ آخَرٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسْخَةِ نَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْاِخْطَلِ وَهُوَ :

لَاقَى لَالَ مُجَاشِعٍ لَمَّا جَرَى رَيْدًا يُشِيرُ بِشَدِهِ تَغْيِيرًا

٢٠ فَرَسٌ رَيْدٌ أَيْ سَرِيعٌ
c (نق ٤٩٨) . يَجْرِي بِهِ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ لِلْمَدَى . . . بِصَعَصَعَةِ الْوَيْدِ (نق) . عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ

١٤ قَوْمٌ هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ إِلَى الْعَلَى جَرِيًّا وَصِرْتَ مُخْلَفًا مَحْشُورًا^a

١٥ أَزَعَمْتَ أَنْ بَنِي كُلَيْبٍ سَادَةٌ قُبْحًا لِدَلِكْ مَعْشَرًا مَذْكَورًا

معشرون وان كان جمعاً فإن لفظه لفظاً واحداً فاذا جمعته قلت معاشراً مثل مفخر ومفاخر ومنخر ومناخِر فلذلك قال الاخل قُبْحًا لذلك معشراً مذكوراً فوَحَّدَ

١٦ يَا شَرُّ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَ قَبِيلَةً حَيًّا وَالْأَمَّ مَيِّتٍ مَقْبُورًا

١٧ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ إِذَا مَا شَمَرْتُ حَرْبٌ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَشْمِيرًا

١٨ عُدْتُمْ بِأَلٍ مُجَاشِعٍ فَحَمَوَكُمْ ضَرْبًا هُنَالِكَ لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^b

١٩ لَوْلَا فَوَارِسُ دَارِمٍ لَفُتْسِمْتُ مِثْلَ اقْتِسَامِ الْيَاسِرِينَ جَزُورًا

الياسرون الذين يضربون بالقداح يَسِرُّ وَيَاسِرُّ

٢٠. 82^v مَا كَانَ فِي مُضَرٍ إِذَا هِيَ حَارَبَتْ قَوْمٌ أَذَلَّ فَوَارِسًا وَنَصِيرًا

ناصر ونصير مثل عالم وعليم وشاهد وشهيد

٢١ يَمْنٌ هَتَفَتْ بِهِ لِنَصْرِكَ بَعْدَ مَا غَوَدَرْتَ يَصْفِرُ مَنْخِرَاكَ صَفِيرًا

هتفت دعوت وصحّت وغودرت تُرَكَتْ

٢٢ تَرَكُوا عُثْمِرًا وَالرِّمَاحَ شَوَارِعَ يَدْعُوا وَقَدْ حَمَى الْوَعَا مَنُصُورًا^c

١٠ ابن عبد الله بن دارم . وفي رأينا ان الرواية بصعصع الوئيد خطأ وان الوئيد مرفوع على انه فاعل جرى وبشيرا منصوب على انه حال . « قوله الوئيد يريد المؤؤودة وهو فعل في موضع مفعول يريد قوله

ومنا الذي منع الواثبات . وأحصى الوئيد ولم يؤعد » (نق ٤٩٨)

راجع في الاغاني (٢: ١٩) قصّة صعصعة بجي الوئيد

a وردت اللفظة « جرى » سبع مرّات في ستة ابيات اي الابيات ١٠ - ١٥ وهذا عي من الاخل .

٢٠ المحسور المعني التنب . حسرت الدابة اذا سيرتها حتى ينقطع سيرها

b حموك ضرباً اي منعوا عنكم ضرباً كما قال حمّين العراقيب العاصي ١٩٨^c ولم يكن تعذيراً اي

لم يقتصروا فيه . اي لو وقع عليكم هذا الضرب الذي حماكم منه الدارميون لكان وقعه شديداً . او يكون المعنى : حموك بأن ضربوا الاعداء ضرباً شديداً لم يقتصروا فيه .

c هو عمير بن الحباب السلمي . اشرع نحوه الرمح والسيف وشرعها أقبلهما إياه وسدّدها له

٢٥ فشرعت وهي شوارع . راجع في ٢٦٧ خبر يوم الحشاك وفيه قُتل عمير بن الحباب

شوارع قد شرعت اليه اي وردت ومنصور ابو سليم منصور بن عكرمة

٢٣ لَاقَا طَرِيفًا وَهُوَ غَيْرُ مُكَذِّبٍ كَضْبَارِمٍ يَقْصُ الرِّجَالَ هَصُورًا
يقال حمل عليه فا كذب وما هلل اي صدق ولم يرجع والضبارم الاسد ويقص يكر
والهصور الاسد

• ٢٤ فَعَلَا ذَوَابَّتَهُ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ قَدْ كَانَ فِيمَا قَدْ مَضَى مَخْبُورًا
الذوابة الراس والابيض السيف والصارم القاطع ومخبور مجرب

٢٥ ٨٣ وَنَجَا عَلَى جَرْدَاءَ ذَاتِ عُلَالَةٍ زُفْرٌ وَكَانَ لَدَا الطَّعَانِ فُرُورًا^a
جرداء فرس قصيرة الشعر والذكر اجرد وطول الشعر هُجْنَةٌ . وعُلَالَةٌ جري في آخر الجري
وزفر بن الحرث الكلبي

١٠ ٢٦ هَرَبًا وَغَادَرَ مِنْ نِسَاءِ هَوَازِنٍ مِثْلَ الْمَهَا خُرْدًا أَوَانِسَ حُورًا
المها البلور ثم سميت البقرة البيضاء بها ثم شبه النساء بالمها والخرد الحيات الواحدة خريدة

٢٧ يَهْتَفِنَ أَيْنَ ذَوُو الْحِمَى أَيْنَ هُمْ أَمْ مَنْ يَغَارُ فَلَمْ يَجِدَنَّ غُيُورًا

٢٨ هَذَا وَقَدْ وَطِئْتُ سَنَابِكُ خَلِينَا زَوْجَ الْمَرَاغَةِ^b صَاغِرًا مَثُورًا

السنبك مقدم الحافر ومثبور مهلك . وأسر هذيل يوم ارباب الخطفى وهو حذيفة بن بدر بن

١٠ سَلَمَةَ ثُمَّ مِنْ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا أَنَا تُهْمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاُعُوا أَبَاكَ بِأَوْكْسِ الْأَثْمَانِ^c

a « واضرم زفر يومئذ [يوم المشاك] وهو اليوم الثالث فلحق بقرقيسيا وذلك انه بلغه ان عبد

الملك بن مروان قد هزم على الحركة اليه بقرقيسيا فبادر للثأب وقيل انه ادعى ذلك حين فرّ اعتذاراً »

(Æ ٢٦٧ نقلًا عن ابن الاثير) . وقوله ذات عُلَالَةٍ اي لها بَقِيَّةٌ من السَّيْرِ . « المُلَالَةُ الجري (الثاني بعد

٢٠ الجري الاول وهو مثل العمل بعد النهل » (نق ١٦٣) . يقال لاوّل جري الفرس بُدَاهَتُهُ والذي يكون

بعده عُلَالَتُهُ

b زوج المراغة يعني الخطفى ابا جرير وكثيراً ما يسمّى الاخطل حريراً ابن المراغة ينزهه بذلك

ليجتره وينتقصه

c (راجع D ١٤٥)

٢٩ أَيَّامَ صَبَحَكَ الْهَذِيلُ^٥ بِشَرْبِ جُرْدٍ يُخْلَنَ إِذَا جَرَيْنَ صُفُورًا

83٧ الشَّرْبُ الضامرة واحدها شارب ومثله شارب وشارب ويُخْلَنَ يُحَسِّنَ

٣٠ فَحَوَى نِسَاءَ بَنِي كَلَيْبٍ بِالْقَنَى وَبِكُلِّ أَجْرَدٍ مَا يَزَالُ بَشِيرًا^٦
فاجابه جرير^٧

XLI

١ . رَحَلَ الْخَلِيطُ فَرَايِلُوكَ بُكُورًا وَحَسِبْتَ يَنْتَهُمُ عَلَيْكَ يَسِيرًا^د

الخليط الخلطاء والمجاورون والخليط يكون في معنى جمع وفي معنى توحيد

٢ صَرَمُوا الْهَوَى فَبَلَّغَتْ حَاجَاتُهُمْ مِنْكَ الضَّمِيرَ فَمَا تَرَكْنِ ضَمِيرًا^{هـ}

٣ يَا صَاحِبِي دَنَا الرَّوَاحُ فَسِيرًا لَا كَالْعَشِيَةِ زَائِرًا وَمَزُورًا^ف

a الْهَذِيلُ بن مبرة التغلبي (راجع E: ٤٨١ و ٤٧٥ والحاشية f و g) وفي الاشتقاق لان دريد (٣٠٢)

١٠ ما نصه « بنو تغلب . . . ومنهم الاراقم . . . ومن رجالهم الهذيل بن هيرة قد رأسهم في الجاهلية وكان

جَرَارًا للجبوش » قال الفرزدق يمدح الهذيل (١39 C و 1٤٤: ٢ Ei و ١١٠)

كان الهذيل يقود كل طمرة دهاء مَقَرَّةٍ وكل حصان

وكان رايات الهذيل اذا علت فوق الحميس كواسر العقاب

وَرَدُوا إِرَابَ يَجْهَلُ مِنْ تَغْلِبٍ لَجِبَ الْعَشِي ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ

تركوا لتغلب إذ رأوا أرواحهم بإرَاب كل لثيمة مدان

تُدْمِي وتغلب يَنْعَمُونَ بِنَائِهِمْ أَقْدَامُهُنَّ حِجَارَةُ الصَّوَانِ

يَمْشِينَ فِي اثَرِ الْهَذِيلِ وَتَارَةٍ يُرَدُّنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ

b بشيرا اي يبتر بالظفر

c عدد ابيات نقيضة جرير هذه الرائية ٤٢ بيتا اما في ديوانه (Ei: ١٢٢: ١ - ١٢٥ و E: ١٢٠ -

١٢٥) فابياتها ٥٤ الآن في النقاظ بيتين لا وجود لهما في الديوان وهما البيتان ١٢ و ٢٢ فالابيات الناقصة

في النقاظ والمثبتة في الديوان ١٤ بيتا وهي الابيات Ei: ١٢٣: ١٢٦ و ١٢٣: ١٢٧ و ١٢٤: ١٢٨ و ١٢٥: ١٢٩

ويوجد ايضا اختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات وسأتي بيان ذلك في محله . والقصيدة من البحر الكامل

d (Ei: ١٢٣: ١ وع ١١٥: ٢) صرم الخليط تَبَائِنًا وَبُكُورًا (Ei: وخ وعي) ونكورا

(عي) تصحيف e (Ei: ١٢٣: ١ وع ١٤٤: ٣) عرض الهوى وتَبَلَّغَتْ حاجاته . . . فلم يدَعْنِ (Ei: وهي)

f (Ei: ١٢٤: ١ وع ١١٤: ٢) « الكاف في موضع اسم في قوله كَالْعَشِيَةِ اراد لم أر مثل هذه العيشة »

(E) « الكاف ليست باسم » (خ)

معناه لم ار كالعشيّة زائراً ومزوراً وكذلك بيت أوس^a

حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوباً ولا طلباً

اي لم ار كاليوم مطلوباً ولا طلباً وليس هذا من طريق التعجب لانه لو كان من التعجب لم
8:4^r يجزئ إدخال لا فيه لان العرب تقول سُبْحَنَ الله طعاماً طيباً وأمرى^b ولا اله الا الله رجلاً
• اعقل واضرف ولا يقولون في هذا ولا لانهم يريدون به التعجب ومعناه سبحن الله ما اعقله
واظرفه ولا يقولون سبحن الله ما اعقله ولا اظرفه

٤ رُحِلَتْ رِحَالُ نَوَاحِلٍ بِتَنْوَفَةٍ عَسَقَتْ بِأَذْرُعِهَا تَنَائِفَ زُورًا^c

٥ مِنْ كُلِّ عَيْمَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا طُولُ الْمَفَاوِزِ جُرَاءَ وَضَرِيرًا^d

العَيْمَةُ السَّرِيعَةُ زَادَهَا جُرَاءَ عَلَى السَّفَرِ اِي صَبْرًا وَالضَّرِيرُ الْمُرَاحِمَةُ اِذَا تَقَدَّمَ ثَمَّ نَاقَةً زَاحَمَتَهَا

١٠ حتى تُضَايِفَهَا " فِي مَسِيرِهَا

٦ نَفَضَتْ بِأَسْحَمٍ لِلْمِرَاحِ شَلِيلَهَا نَفَضَ^e النَّعَامَةُ زِفَّهَا الْمَطُورًا^f

a (اوس ٦:٢) b كتب في الاصل « واسرى »

c (Ei ١٢٣^{١٦} ول ١٥٩:٦) طَرَقَتْ نَوَاحِلٌ قَدْ أَضَرَّ بِهَا الشَّرَى تَرَحَّتْ (Ei ول) سَوَاهِمَ (ل) « العسف السيرُ بغير هداية والاختُذ على غير الطريق » (ل ١٥٠:١١)

١٥ d (Ei ١٢٣^{١٨} وعي ١٤٢:٣ ول ١٥٩:٦) . كَلَّ جَرَشْمَةٌ . . . بُعِثَ (Ei وعي ول) . « الجرشة الضخمة الواسعة الجوف ففي لا تضمر في الساعة التي تضمر فيها الابل وضريها اضارها بالابل وصبرها بعد سقوطها » (E) . « اضرَ فلان على السير الشديد اي صبر وانه لذو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له فال جرير البدين . من كل حُرْشَمَةٍ اي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها عليها جرأة وصبر والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها اي طرقتهم وهم مسافرون اراد طرقت اصحاب ابل سوام و يريد بذلك خيالها في النوم والسوام الممزولة وقوله ترحت بأذرعها اي أفدت طول التنايف بأذرعها في السير كما يُقَدَّمُ ماء البئر بالترج والزور جمع زوراء والتنايف جمع تنوفة وهي الارض القفر وهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها يَمَنَةً وَيَسْرَةً » (ل) بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في الناقص وهو : فرعت احشائها العظام فاخرجت منها عحارف جمّة وبكبرا « الاخشة ان تبصر في العظام عظام انوفها والمجارف النشاط » (E)

٢٥ e كدا في الاصل « تُضَايِفُهَا » بالغاء « تضاييف الوادي تضاييق » (ل ١١٥:١١)

f في الاصل « نَفَضَ »

g (Ei ١٢٣^{٢٠}) بِأَصْهَبَ (Ei) . « الاصبب دَنَبُهَا وشليلها المِسْح الذي يكون على عجزها يقول ففي تخطر بذنبها في الهاجرة حيث لا تفعل ذلك الابل والزفر الرش » (E)

الاسم الذنب^a والبراح المَرَحُ والشليل كساء يُلقى على مؤخر الناقة والزِفَ الريش

٧ حَيْثُ زَوْرَكَ إِذْ أَلَمَ وَلَمْ تَكُنْ هِنْدُ لِقَاصِيَةِ الْبُيُوتِ زَوْوَرًا^b

^{81v} الزَّوْرُ الزائر والزور الواحد والجمع^c

٨ طَرَقَتْ نَوَاحِلَ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلا وَصُدُورًا^d

• هذا النصب في معنى الحال كقولك ذهبتُ قُدماً وذهب أخراً كما قال
إِذْ قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْخَقِ قُدماً فَأَضَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ^e

كانها قالت اذهب قُدماً وذلك حين ضر

٩ إِنْ الْغَوَانِي قَدْ رَمَيْنَ فُؤَادَهُ حَتَّى تَرَكْنَ بِسَمْعِهِ تَوَقِيرًا^f

الغواني جمع الغانية وهي المتزوجة قال^g

١٠ أَحِبُّ الْإِيَّامِي إِذْ بَتْنَتْهُ أَيْمٌ وَاحِبْتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَانِيَا

وقال آخر

أَزْمَانَ لَيْلَى كَعَابٍ^h غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمَرْدُ مَعْرُوفٍ لَكَ الْقَوْلُ

والتوقيد الصَّمَم وهو الوقْر

a كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الذِّب» وَهُوَ تَصْحِيفُ «الذَنْبِ»

b (Ei ١٣٣^{١٥} وعي ٣: ١٤٤) «زورها خيالها والزور والرائر واحد وجمعه وتأنثه على لفظ واحد» (E)

c امرأة زائرة من نسوة زُورٍ عن سيبويه وكذلك في المذكر كما نذ وعوذ «(ل ٥: ٤٣٤)

d (Ei ١٣٣^{١٧} وخ ٢: ١١٦ وعي ٣: ١٤٤ ول ١٤: ١١٧) «مشق الهواجر لحمين مع السرى (Ei) وعي (ول) . مشق الهواجر في القلاص مع (خ) » يقول ذهبت لحوم كلاكين « (E) . » وضع الاسماء موضع (الظروف كقولها ذهبن قُدماً وأخراً) « (ل)

e (راجع D 45^١ ول ١١: ٣٥٦ واس ١: ١٣٣ ومخص ٣: ٨٥) . « قد قالت . . . الخبي قُدماً »

(ل) . « (البطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لغة » (ل ١٦: ١٩٧) آضت عادت وصارت والمُحْنِقُ

الليل اللحم الضامر . « أحق الفرس وغيره إذا التصق بطنه بصلبه ضمراً . قال ابو النجم البيت » (اس)

f (Ei ١٣٣^٢ وعي ٣: ١٤٤)

g راجع بيت جَسِيل وبيت نُصَيَّب في D 51^٧ . ويروى هناك « إِمَّ لَيْلَى »

h في الاصل « كَعَاب » بكسر الالول

١٠ قَالَ الْغَوَانِي مَا لِحَبْلِكَ بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا^a
الْقَتِيرُ الشَّيْبُ

١١ 85^r أَنْكَرْنَا جَهْلَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفُنْهُ وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى حَدِيثِكَ صُورًا^b
صُورَ مَوَائِلِ الذِّكْرِ أَصُورَ

١٢ • بَيْضًا تَرْبَّبَهَا النَّعِيمُ وَصَادَفَتْ عَيْشًا كَحَاشِيَةِ الْفِرْنِدِ غَرِيرًا^c
اي رقيقاً يقال نشأت في عيش رقيق الحواشي قال ذو الرمة

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا تَزُرُ^d
الهراء القبيح ورقيق الحواشي اي رقيق

a (Ei) ١٣٣^{١٤} ول ١٤: ٢ و ١٧: ١٤٨ ومخص ٩: ٥٩ (Ei) تصحيف العوازل. العوازل

١٠ (ل) «القتير المشيب وأصل (القتير رؤوس مسامير حلق الدروع تلوّح فيها. شبه بها الشيب اذا تقب في سواد الشعر» (ل ٦: ٢٨٠)

b (Ei) ١٣٣^٥ (Ei) عَهْدَكَ (Ei) سورا (Ei) تصحيف صورا كما في E. نظر جرير الى بيت الاخطل

(AE) ٨٣^y

« ولقد يكنّ اليّ صوراً مرّةً ايامَ لونُ غداثري يحمومُ .

١٩ بعد هذا البيت يروى في Ei ثمانية ابيات نسب لا وجود لها في النقااض وهي :

ورأين توبَ بِشَاشَةِ انضَيْتِهِ فَجَمَعْنِ عَنْكَ تَجَنُّبًا وَنُفُورًا

لَيْتَ الشَّبَابَ لَنَا يَعُودُ كَمَهْدِهِ فَلَقَدْ تَكُونُ اشْرَحَهُ مَسْرُورًا

وَبَكَيْتَ لِمَكَ لَا تَنَامُ لَطُولُهُ لَيْلُ التَّامِ وَقَدْ يَكُونُ قَصِيرًا

هَلْ تَرْجُوَانِي لِمَا أَحَاوَلُ رَاحَةً أَمْ تَطْمَعَانِ لِمَا أَتَى تَفْتِيرًا

قَالَتْ جَدَادَةٌ مَا لِحَبْلِكَ شَاحِبًا وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشَّبَابِ نَضِيرًا

٢٠

« النظر والتأضر الحسن وهو واحد » (E)

اجساد اني لا يزال ينوبني ثم يروح موهنًا وبُكُورًا

حتى بليت وما علمت جهنّا ورأيت افضل تفعلك التغييرا

هلاً عجت من الرمان ورببه والدهر يحدث في الامور امورا

٢٠ c (Ei) ١٣٣^٤ ببيض . . . وخالطت (Ei) . « اراد انها كانت في عيش اغفل لم تلتق فيه بؤساً

قط » (E)

d رمة ٥٤ وولد ١٢٢ ول ١: ١٧٧ واس ٢: ٢٥٤ (كلهم) ولا هذر (رمة) الهراء المنطق

(لغاسد (ولد واس)

١٣ حُلَيْنَ بِالْمَرْجَانِ فَوْقَ ذَوَائِبِ وَالْدُرُّ زَانَ عَوَارِضًا وَنُحُورًا^a

١٤ وَعَوَى الْأَخِيطَلُ لِلْفَرْزَدَقِ مُحَلِّبًا فَتَنَازَعَا مَرِسَ الْقَوَى مَشْرُورًا^b

محلباً معيّناً والمرس القوي الشديد والمشور الشديد القتل

١٥ وَجَدَ الْأَخِيطَلُ حِينَ شَمَّصَهُ الْقَنَا حَطَمًا إِذَا أَعْتَزَمَ الْحَيَادُ عَثُورًا^c

١٦ مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادَهُمْ أَلَّا تَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَخْسُورًا^d

١٧^{85v} أَبَقْتُ مُرَاكِضَةَ الرَّهَانِ مُجْرَبًا عِنْدَ الْمَوَاطِنِ يُرْزَقُ التَّبَشِيرَا^e

والتبشير^f

١٨ وَإِذَا هُرْزَتْ قُطِعَتْ كُلُّ ضَرِيْبَةٍ وَمَضَيْتُ لَا طَبْعًا وَلَا مَبْهُورًا^g

طبع دَنَسٍ وطبع مُثْقَلٍ وَمَبْهُورٍ مِنَ الْبُهِرِ

١٩ إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَيَّ تَحَدَّيْتُ لَا قَيْتَ مُطَّلَعَ الْجِبَالِ وَغُورًا^h

٢٠ مَدَّتْ بِجُودِهِمْ فَلَسْتُ بِقَاطِعٍ بَحْرًا يَمُدُّ إِلَى الْبُحُورِ بِحُورًاⁱ

a هذا البيت لا يوجد في الديوان

b (Ei ١٣٤^٤) الفرزدقُ للاخيطل (Ei) « المحلب الممين المرس المفتول والقوى جمع قوة وهي

الطاقة من طاقات الحبل والمشور المفتول شزراً وهو اشدّ القتل » (E)

c (Ei ١٣٤^٤) اخذ جرير عجز هذا البيت من عجز البيت العائير من نقيضة الاخطل . شمّصه نخسه وطرده^{١٥}

d (Ei ١٣٤^٤ وطبق ١٢٩) محسور معني كال (Ei ١٣٤^٥ وطق ١٣٠) التبشير (طبق)

f كتبت هذه الكلمة فوق اللفظة « التبشير » وعلى جانبها

g (Ei ١٣٤^٦ ول ٣٢: ٢ و ١٠٣: ١٠ و ٣٤٩: ١) فاذا (Ei) . هُرْزَتْ . قطعت . وخرجت

٢٠ (١٠ ل) هُرْزَتْ ضريبة قطعها فضيت لا كزماً (٢ ل) و) كزماً (ت) تصحيف كزماً . والكرزم الخائف

المنقبض . « الطبع صدأ السيف والدنس طبع بطبع طبعاً والمهور المغلوب » (E) . اسناد الافعال هنا الى

ضمير المخاطب خطأ . « الضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي او ميت وانشد لجرير البيت » (ل ٢)

h (Ei ١٣٤^٧ وخ ١١٥: ٢ ول ١٠٩: ١٠ واس ٥١: ٢) . تحذيت (Ei) تصحيف . لايت (ل) خطأ

وُغُورًا (ل) . « وبروي وغورا جمع وعر المُطَّلَع المصعد الحشن الغليظ » (E) اي يروي وغور صفة

i (Ei ١٣٤^٨) من البحور (Ei)

٢٥ ووغور جمعاً

- ٢١ الضَّارِبُونَ عَلَى النَّصَارَى جَزِيَّةً وَهُدًى لِمَنْ تَبَعَ الْكِتَابَ وَنُورًا^a
 ٢٢ إِنَّا نُسَوِّدُ فِي الْحَيَاةِ حَيَاتَنَا وَيَسْوَدُ مَنْ دَخَلَ الْمُبُورَ قُبُورًا^b
 ٢٣ اللَّهُ فَضَّلَنَا وَأَخْزَى تَغْلِبًا لَنْ تَسْتَطِيعَ لِمَا قَضَى تَغْيِيرًا^c
 ٢٤ إِنَّ الْأَخِيطَلَ إِذَا يُخَاطِرُ خِنْدِفًا لَأَقَى الْهَوَانَ هُنَاكَ وَالتَّصْغِيرًا^d
 ٢٥ • أَلْبَاعِثِينَ بِرَغْمِ أَنْفٍ تَغْلِبُ فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ عَلَيْكَ أَمِيرًا^e
 ٢٦ وَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَا بِقَيْسٍ أَلْجَمُوا شُعْمًا عَوَاسَ كَالْقَنِيِّ ذُكُورًا^f

86^r شُعْتُ خَيْلٌ قَدْ شُعِثَتْ مِنْ طُولِ السَّفَرِ وَعَوَاسٍ كَالْحَلَةِ

- ٢٧ عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعِيلِ كَأَنَّهَا طَيْرٌ تُبَادِرُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^g
 • مشعلة خيل مفرقة وكذلك الغارة المشعلة^h والرعيل قطعة من الخيل وشمام جبل
 ٢٨ ١٠ جَنَحَ الْأَصِيلُ وَقَدْ قَضَيْنَ بِتَغْلِبٍ نَجَبًا قَضَيْنَ قَضَاءَهُ وَنُذُورًاⁱ

a (١٣٤^٩ Ei) b (١٣٤^{١٠} Ei) أَنَا نَفْضَلُ . . ونسود (Ei) ونسود خطأ . نسود نكون سادة

c (١٣٤^{١١} Ei) بعد هذا يروى في Ei بيتان ينقصان في D وهما

فينا المساجد والامام ولا ترى في دار تغلب مسجداً معموراً
 تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن اشراف تغلب سائلاً وأجيراً

e (١٣٤^{١٦} Ei)

d (١٣٤^{١٤} Ei) لو يفاضل . . لقي (Ei)

f (١٣٤^{١٥} Ei) كتب في الاصل « كالفني » شُعْتُ الملامع (Ei) وهو خطأ . شُعْمًا ملامع (E) كالقنا

وذُكُورًا (Ei) وهو أجود « الملمع العقوق والماعها ان يتغير لون ضرعها الى السواد اذا استبان حملها
 وصفيهم جداً لكثرة خياهم ونشاجهم » (E)

g (١٣٤^{١٦} Ei) ول ١٣٧: ١٣ ٢٧٧: ١٥٠ ٢٣: ١٥٠ ٢٢٠: ١٥٠ واس ١١٨: ٢ وياق ٢١٨: ٣ الرعال (Ei)

٢٠ وياق ول) ثَمَاوِل (Ei) ول ١٣ ١٥٠ وياق) يَنَاوِل (ل ١٥) شَامَ (ل ١٦ و١٥) « و يروى بكسر الميم »
 (ل ١٥) « شَامَ يروى شَام . مثل قطام مبنى على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من اسماء الاعلام وهو
 مشتق من الشَّحْم وهو العلو وجبل اتم طويل الراس وهو اسم جبل لباهلة قال جرير البيت » « وله رأسان
 يسمان اني شام » (ياق) . « شَامَ جبل بالعالية » (ل ١٣) . « يقال كَتَبْتِبة مُشْعَلَةً بكسر العين اذا
 انتشرت قال جرير يخاطب رجلاً . . البيت » (ل ١٣) . « المشعلة المتفرقة ورعال قطع الخيل والمعاولة

المبادرة يسابق بعضه بعضاً وشام جبل بالعالية معروف » (E) h كذا في الاصل « مشعلة » بفتح العين

i (١٣٤^{١٦} Ei) لِتَغْلِبِ (Ei) « الاصيل العشي وجنوحه دخوله » (E)

جَنَحَ مَالٌ وَدَنَا وَالْأَصِيلُ الْعَشِيَّ وَالنَّحْبَ النَّذْرَ وَمَعْنَى الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ تَغْلِبَ فِي يَرِيدَ وَقَدْ قُضِيَ فِي تَغْلِبَ

٢٩ وَإِذَا وَطِئْتُكَ يَا أَخِي طَلُ وَطَاءَةً لَمْ يَزَجْ عَظْمُكَ بَعْدَهُنَّ جُبُورًا^a
٣٠ أَفْأَلِ الصَّلَيبِ وَمَارِ سَرَجِسَ تَتَّقِي شَهْبَاءَ ذَاتِ كَتَائِبٍ جُمُورًا^b

• شهباء كتيبة بيضاء من كثرة الحديد وجُمُور جيش عظيم

٣١ أَسْلَمْتَ أَحْمَرَ وَأَبْنَى أُمَّ مَحْرَقٍ وَلَقِيتَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَ نَفُورًا^c
أَرْبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ وَفِي الثَّلْثِ كُلِّ أَرْبٍ نَفُورٌ وَيَكُونُ شَعْرُهُ عَلَى أُذُنِهِ

٣٢ 86v وَكَأَنَّ تَغْلِبَ يَوْمَ لَاقَتْ خَيْلَنَا خِرْبَانُ ذِي حُسْمٍ لَقَيْنَ صُفُورًا^d

الْعَرَبُ ذَكَرَ الْجُبَارَى وَجَمَعَ خِرْبَانَ

٣٣ ١٠ وَلَوْ أَظْهَرَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَالْقَنَى قُبْحًا لَيْتَكَ عَوَاتِقًا وَظُهُورًا^e
٣٤ تَرَكُوا شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ مُسْنِدًا وَالْأَشْيَبِينَ وَأَسْلَمُوا شُمُورًا^f

a (Ei ١٣٥^١) فاذا (Ei) بعد هذا البيت في Ei يروى بيت ناقص في القائض وهو

فاذا سَمِعْتَ بِجَرْبٍ قَبَسٍ بَعْدَهَا فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا

راجع اللسان (٤٦٧: ٦)

b (Ei ١٣٤^{١٧}) مَنَّا كَبِ (Ei) . « المحمور المجتمعة الضخمة كالجُمُور من الرمل وشهباء من لون

الحديد » (E)

c (Ei ١٣٤^{٢٠}) وابن عبد . . . ووُحِدَتْ (Ei) . « الرب كثرة وبر الاذنين والعينين ويقال في مثل كل ارب نفور وذلك ان الريح تحرك وبر اذنيه فيسمع له دويًا فينفجر ويفزع » (E) الْأَحْمَرُ أَحَدُ الْأَسْبِينِ وَهَمَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي الطَّبِيبِ مِنْ وَجْهِ بَنِي تَغْلِبَ قُتِلَا يَوْمَ مَاكِسِينِ (E ٧٣) . وابن محرق من

٢٠ وجوه بني تغلب قتل يوم ماكسين (E ٧٣) راجع شرح البيت ٢٤

d (Ei ١٣٥^٥) في الاصل « ذُو حُسْمٍ » لا قُوا . . . ذِي جِسْمٍ (Ei) . « ذُو جِسْمٍ وَادٍ مَعْرُوفٌ وَيُرْوَى

ذِي سَجْمٍ وَسَجْمٌ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالْجَنْبَةُ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَالْخِرْبَانِ ذُكُورُ الْحَبَارَى » (E) ذُو حُسْمٍ

مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (ل ١٥: ٣٥)

e كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « وَالْقَنَى » . هذا البيت ناقص في ديوان جرير

f (Ei ١٣٥^٥) . مُسْلَمًا وَالْمُسْمَيْنِ (Ei) شُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ رَأْسُ تَغْلِبَ قُتِلَ يَوْمَ مَاكِسِينِ وَهُوَ أَيْضًا

يَوْمَ الْحَابُورِ . أَمَّا قَوْلُهُ « وَالْأَشْيَبِينَ » فَتَطْنُ الصَّوَابِ « الْأَسْبِينِ » جَاءَ فِي (E ٧٣) وَقَتَلُوا أَيْضًا يَوْمَ مَاكِسِينِ

٣٥ أُمُّ الْأَخِطِلِ بِالرَّحُوبِ إِذَا أَنْتَشَتْ عَاقَتْ بِشِقْشِقَةِ الْعِجَانِ هَدِيرًا^a

٣٦ لَقِحتْ لِأَشْهَبَ بِالْكُنَاسَةِ دَاجِنًا خَنْزِيرَةً فَتَوَالَدَا خَنْزِيرًا^b

الداجن المقيم والرواجن والدواجن ما يُحْبَسُ في البيوت

٣٧ وَلَدَ الْأَخِطِلَ أُمُّهُ مَخْمُورَةً قُبْحًا لِذَلِكَ شَارِبًا مَخْمُورًا^c

• ذَكَرَ الْفِعْلَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمَفْعُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعِلَ^d بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ بَطَرَفَ رَبِّهَا ذَكَرُوهُ

٣٨ وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْجِلْدُ لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا^e

87^r يروى فالوجه || يصف أنها سوداء اللَّيْتُ كَانَ عَلَيْهَا بُصَاقُ الْجَرَادِ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الْبَيْسَ فَانْ

« رجلين من بني الطبيب يُقال لهما الآسيان أحدهما احمر » راجع البيت ٣١ من هذه النقيضة . أما شعور بن

١٠ « شعور بن اوس وكان من وجوه بني تملب » (E ٧٣) ويسمى في الاغاني (٢٠ : ١٢٨) « سعدود بن

اوس من بني جشم بن زهير » ورد في (E ٧٣) ما نصه « قد كان زور بن الحرث الكلبي قال لعبيير

أَلْهَاجُ الْفَزَلِ إِلَى نِسَائِكُمْ عَنْ طَلَبِ الثَّارِفِ قَالَ يُعَدُّ مَنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ وَمِنْ وَجُوهِهِمْ :

مَا هَمَّنَا يَوْمَ شُعَيْبٍ بِالْفَزَلِ يَوْمَ أَنْتَضَيْنَاهُنَّ أُمْتَالِ الشُّمْلِ

إِذْ حَزَّ شَعْرُورٌ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ وَجَدَلْ إِذْ حَزَّ كَالْجُدْعِ الْقَطْلِ

وَالْآسِيَانِ لَا قِيًّا زَوْ الْأَجَلِ وَفَنَجَلْ قَدْ أَلْحَقْتُهُ بِالشَّلِّ

بَعْدَ ابْنِ جَدَلٍ وَقَدْ جَدَّ الْوَهْلُ ذَاقَ مَرَامِ صَارِمٍ عَضْبٍ أَقْلِ

سيف أَقْلٍ فِيهِ فُلُولُ . « وقتل متبع [او متبع ؟] بن هاني العقيلي ابن جدل النمري . وقتلوا جدلاً وفنجلاً

وابا افى وأين [واين ؟] لأي واين [وايني ؟] محرق » وبلي هذا البيت في Ei بيت لا يوجد في النفاض وهو

وأجرٌ مطَّردٌ الكعوبِ كأنه . مسدٌ يتأرجعُ من لُصافٍ جَرُوراً

٢٠ « لُصافُ ماءٍ لبني خُشَلِ الْأَجْرَادِ إِنْ بَطِنَ الرَّجُلُ ثُمَّ يَنْجَلِي الرَّمَحُ فِيهِ وَالْجُرُورُ الْبَئِرُ الْبَعِيدَةُ الْقَمَرُ الَّتِي نَسَى

بِيعِير » (E)

a (Ei ١٣٥^{١٢}) جمات لشقشقة العجان (Ei)

b (Ei ١٢٥^{١٤}) داجن (Ei) . أشهب اي خنزير في لونه . الكُنَاسَةُ اسم موضع بالكوفة والكناسة ايضاً

مُلْقَى الْقَمَامِ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ جَرِيرًا يَرِيدُ هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرَ . « كل ما ربيته بالبيوت من البهائم والطير فهو

٢٥ داجن ومعنى داجن الف بالبيت مقيم به » (E)

c (Ei ١٣٥^{١١}) لقي أُمُّهُ الْأَخِطِلُ (Ei) d كذا في الاصل . ونظن الصواب « فُصِّلَ »

e (Ei ١٣٥^{١٠}) فالوجه لا حسناً (Ei) . « بُصَاقُ الْجَرَادِ اسود قبيح الى الحضرة وليتها صفتنا عنقها

يقول كأنما بصق الجراد على وجهها بصاقاً لا حسناً ولا منضوراً » (E)

بُصَاقُهُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْوَدَّ وَإِذَا أَكَلَ الْخَضِرَ بُصَاقُهُ اخْضَرَ فَالْوَجْهَ رَدُّ عَلَى اللَّيْتِ . قَالَ فَكَأَنَّمَا
بَعَثَ الْجِرَادُ بِأَيْتِهَا بُصَاقًا لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا إِي لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ اخْضَرَ نَدِيٍّ وَلَا نَاضِرٍ .

٣٩ قَبِجَ الْإِلَهِ نُسِيَّةً مِنْ تَغْلِبٍ يَجْعَلْنَ مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خُدُورًا^a

العباء الاكسية زعم ان خدورهن قطع الاكسية

٤٠ • مِنْ كُلِّ خَنْكَلَةٍ يُرَى جَلْبَابُهَا فَرَوْا يُعَقِّدُ لِلْعَبَايَةِ نِيرًا^b

الخنكلة العجوز الدميعة

٤١ لَمْ يَجْرِ مُذْ خُلِقَتْ عَلَى أَنْيَابِهَا مَاءُ السَّوَالِكِ وَلَمْ تَمَسَّ طُحُورًا^c

٤٢ إِنَّا نَصَدِّقُ بِالَّذِي قُلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلُكَ يَا أُخْطِلُ زُورًا^d

وقال الاخطل يهجو قيساً وزفر بن الحرث ويذكر فراره يوم المرج ويفتخر بقومه وبصبرهم

١٠ في ذلك اليوم^e

XLII

١٨٧^v أَعَاذِلْ نِعَمَ قَوْمِ الْحَرْبِ قَوْمِي إِذَا زَلَّ الْمَلَمَاتُ الْكِبَارُ^f

٢ رِبِيعَةٌ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي . وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتَهُمْ أُنْبَهَارُ^g

a (Ei ١٣٥^v) لَعَنَّ الْإِلَهِ... يَرْفَعْنَ (Ei)

b (Ei ١٣٥^١) ترى... وتقلب للمبابة (Ei) « الخنكلة القصيرة الدميعة أراد تغلب كساءها

١٠ المنسوج على نير » (E) . النير عَلمُ الثوبِ

c (Ei ١٣٥^{١٢}) d (Ei ١٣٥^١) يافرزدقُ (Ei)

e نقيضة الاخطل هذه الرائية لا تروى الا في نسخة النقائض وعدد ابياها ١٨ بيتاً وهي من البحر الوافر

ان زُفر بن الحرث الكلاني كان مع الضحّاك ضد مروان بن الحكم يوم مرج راطط . وفر بعد ان

هُزِمَت الْقَيْسِيَّةُ وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ f الملمّة النازلة الشديدة من شدة الدهر ونوازل الدنيا

g. (ل ١٥٠:٥) مالم ان تغلب بن وائل يرتفع في النسب الى ربيعة بن نزار . عوالي الرماح

استنها . « الاتيهار قول الكذب والحلف عليه والابتهار ادعاء الذي كذباً قال الشاعر [الاخطل] وما بي ان

مدحتهم ابتهار . . . وقيل الاتيهار ان ترمي الرجل بما فيه والابتهار ان ترميه بما ليس فيه . . . قال الكعبيت

قَبِجْ لِلْمَلِي نَفْتُ الْفَتَاكِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا »

(ل ١٥٠:٥ و ١٥١)

الابتهاج ان يقول ما ليس فيهم والابتهاج ان يقال ما فيه

- ٣ وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمًا فَخُورًا وَقَوْمًا فِي نَفُوسِهِمْ صَغَارٌ^a
 ٤ فَضَلْنَا النَّاسَ أَنَّ الْجَارَ فِينَا يُجِيرُ وَأَيُّ جَارٍ يُسْتَجَارُ^b
 ٥ وَأَنَا نُطْعِمُ الْأَضْيَافَ قَدَمًا إِذَا الْعَذْرَاءُ أَخْرَجَهَا الْقَتَارُ^c

• ربح الشوى قتار

- ٦ وَإِنَّا الضَّارِبُونَ إِذَا لَقِينَا كَبَّاشَ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمْتَ زَارُ^d
 ٧ نُدَافِعُ فِي الْكَرِيهَةِ عَنْ بَنِينَا وَنَعْلَمُ أَنَّ جُبْنَ الْقَوْمِ عَارُ^e
 ٨ بِضَرْبٍ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ لَهُ شَرَارُ^f

لا كفاء له لا مثل له وله شرار مثل شرار النار مما يطيره من قرأش الهام وغيره

- ٩ ١٠ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ أَشْرَافٍ قَيْسٍ وَذَلِكَ عَنْكَ مِنْ قَيْسٍ جُبَارُ^g

88^h وقال شفيت فابخر عن نفسه ثم قال وذلك عنك فخطب الجبار هذر^h وفي الحديث العجايب

جبار والبئر جبار

- ١٠ أَذَاقُونَا أَسْتَتَهُمْ وَخَافُوا فَكَيْفَ رَأَيْتَنَا صِرْنَا وَصَارُوا
 ١١ تَعُوذُ هَوَازِنُ بِأَبْنِي دُخَانٍ هَوَازِنُ إِنَّ ذَا لَهُوَ الصَّغَارُⁱ

١٥ a ان لفظة « القوم » وردت ست مرات في سبعة ابيات

b كذا في الاصل « واي جار » . ونظن الرواية « واي جار » ما لم يكن المعنى : واي جارك

من يستجار اي كل جارك منا يستجار

c إخراج القطار المذراء كتابة عن القحط . هذه العبارة « ربح الشوى قطار » كتبت في هامش النسخة

d « كبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كشف القوم حامينهم والمطور اليه فيهم » (ل ٨ : ٢٢٩)

e « الكريهة النازلة والشدة في الحرب » (ل ١٧ : ٤٢٢)

f اي بطعن يجرح جرحاً واسعاً ينج الدم كأفواه القرب

g اي شفيت غليلي بقتل اشراف قيس

h هذراي باطل ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بئارو

i (نق ١٠٢٨ و ٤٢ و ٢١١) تعود . . . بابني تزار (مج) تصحيف . لمعرك ان ذاك لهو

هوازن بن منصور اشرف قيس وابنا دُخان غني وباهلة وهما ألام العرب قال زيد الحيل

فَخَيْبَةُ مَنْ يَخِيبُ عَلَى غَنِيٍّ وَبَاهِلَةُ بْنُ يَعْزَرَ وَالرَّكَّابِ^a
وَأَدَّى النُّفَمَ مَنْ أَدَّى قُشَيْرًا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَسْرَى كِلَابِ^b

وكان الغنوي والباهلي لا يفتدا اذا أُسرَ إلا بناقاة قال الفرزدق

أَتَجْعَلُ دَارِمًا كَأَبْنِي دُخَانَ وَكَانَا فِي الْغَنِيمَةِ كَالرَّكَّابِ^c

فاذا عادت هوازن بابني دُخان صارت في غاية الضعة ومثله للاخطل

وقد سَرَّني من قيس عيلانَ أَنِّي رَأَيْتُ بَنِي الْعَجْلَانِ سَادُوا بَنِي بَدْرِ^d

88^v بنو العجلان من بني عامر وكانوا اشراقاً فلما هجاهم النجاشي بقوله

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَرِقَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبَلِ^e
قُسَيْلَةُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ^f
وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الصَّخْنَ فَأَحْلُبْ أَيْهَا الْعَبْدُ وَأَعْجَلِ^g

الشار (نق). وقال الاخطل في موضع آخر (Æ ٢٢^٨ ول ١٧: ٧ وت ٩: ١١٧)

تموز نسائهم بأبني دُخان ولولا ذاك أُنْبِ مع الرفاق

« ابنا دُخان غني وباهلة ابنا عصر وكانوا يسبون بذلك في الجاهلية قال الاخطل البيتين » (نق)

١٥ a (غ ١٦: ٥٢ وقت ١٥٨ ومب طبعة مصر ٢٥: ٢) وخيبة من نجيب (غ) فخبية من يقير
(قت) وفي الحاشية روى عن بعض النسخ « من نجيب » « وخيبة من نجيب (مب) » يريد يا خيبة من
نجيب « (مب)

b كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقشير بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة

٢٠ c (نق ١٠٢٨ ول ١٧: ٧ وت ٩: ١١٧) أأحمل (نق ول وت) . « قال الفرزدق يمجو الاصم
d (Æ ١٢٩^٤ و D 26^v)

الباهلي « (ل)

e (خ ١: ١١٣ وقت ١٨٨) كُتِبَ في الاصل « ودِقَّة » يريد قومًا دِقَّة اي خساس كما تقول قومٌ
جالَّة اي ذوروا أخطار. جازى . . بَذِمَّة فجازى (خ) . « كان بنو العجلان يفرحون بهذا الاسم اذ كان
عبد الله بن كعب حذم اغا سمي العجلان لتمجيله القرى للضيغان وذلك ان حيان طي نزلوا بو فبث اليهم
٢٥ بقرام عبدًا له وقال له اعجل عليهم ففعل المبد فاعتقه لمجلته فقل القوم ما ينبغي ان يسمى إلا العجلان
فسمي بذلك فكان شرفاً لهم حتى قال النجاشي هذا الشعر فصار الرجل اذا سُئِلَ عن نسبه قال كمي ويرغب

عن العجلان « (خ) f (خ وقت ونق ٢٢٩)

g (خ وقت) لقيهم (قت ١٨٩) لقوله (خ) القعب واحلب (خ وقت)

صاروا يكنون عن العجلان وأتضعوا . وبنو بدر من فزارة زهط عيينة بن حصن بن حذيفة .
ابن بدر وهم بيت قيس

١٢ وَسَوَدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا إِذَا مَا تُوقَدُ النَّيْرَانُ نَارُ^a
فيها في الجزيرة وفي قيس

١٣ لَعَمْرُ أَيْكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنَمَى لَقَدْ نَجَّاكَ يَا زُفْرُ الْفِرَارِ^b
١٤ وَرَكْضُكَ غَيْرَ مُلْتَفٍ إِلَيْنَا بِخَوَارٍ وَقَدْ عَرِقَ الْعِذَارُ^c
خوار كثير الجري

١٥ أَمَلْتُ بِهِ شِمَالَكَ مِنْ بَعِيدٍ يَكَادُ مِنَ الْفَرَاغَةِ يُسْتَطَارُ^d
يقال فرس فريغ اذا كان جوادا الفراغة السعة وكثرة الجري والمشي انه لفريغ بين الفراغة

١٦ 89رَ أَمَّا وَأَيْكَ لَوْ أُمَكِنْتَ قَوْمِي لَظَلَّ عَلَى جَنَاحِكَ النَّسَارُ^e
النسار جمع نسر مثل بجر وبيجار ونسور مثل بخور

١٧ تَصَلَّ حُرُوبَهُمْ فَلَسَوْفَ تَلْقَى رِمَاحًا لَا تُبَاعُ وَلَا تُعَارُ^f
١٨ بِأَيْدِي مَعْشَرٍ قَتَلُوا بُجَيْرًا لِحَرْبِهِمْ إِذَا نَشِبَتْ سُعَارُ^g

a (AE: ٢٨٥^{١١} ونق ١٠٢٨ وجمظ : ٥٣٠ وعس ٢٨^b) اوقد (عس) فيهم اذا ما شُبَّت (نق) .

١٠ وحاتم هذا هو حاتم بن النعمان الباهلي (AE: ٢٨٥^{١١})

b ومثله قول الاخلط AE: ١٥١^٧ و

c « فرس خوار العنان سهل المعطف لينه كثير الجري » (ل : ٢٤٧)

d اي ماكدت ترانا من بعيد حتى عطفت فرسك وركنت الى الفرار جزعا منا

e ومثله قول الاخلط (AE: ١٢٣^٤ و D 28^٧) . والمضى لو امكنت قومي لقتلوك فظلت النسار تحوم

٢٠ حولك تاكل جثثك . راجع الملحق ٢٢٨^١

f تصل فعل امر من تصلى . صلي الحرب واصطلى بها وتصلها قاسى حرما وشدها . وقوله رماح لا تباع

ولا تعار اي رماح غير ساقطة من ايديهم يضنون ببيعها وباعارها . قال رجل من تميم وقيل هو لقيحيف

أَبَيْتَ اللَّيْلَ إِنْ سَكَبَ عَلَيَّ نَفْسٌ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ

g يجير بن الحرث بن عباد قتل يوم واردات قتله مهلهل وكان ذلك اليوم لتغاب على بكر في

٢٠ حرب البسوس . السعار حر النار واضطرامها

فاجابهُ جرير^a يهجوهُ والفرزدق ويمدح قيساً وذلك ان الفرزدق حين قال الاخلط هذه القصيدة قال على رَؤْيَا يُحْلِبُ^b الاخلط فيها ويذكر قيساً

XLIII

- ١ أَتَذَكَّرُهُمْ وَحَاجَّتْكَ أَدِّكَارُ وَقَلْبُكَ فِي الظَّعَانِ مُسْتَعَارُ^c
 ٢ وَقَدْ أَبْكَكَ حِينَ عَلَاكَ شَيْبُ بُتَوْضَحَ^d أَوْ بِنَاظِرَةَ الدِّيَارِ^d
 ٣ فَتَحِيَا مَرَّةً وَتَمُوتُ أُخْرَى وَتَنْحَاهَا الْبَوَارِحُ وَالنِّطَارُ^e
- 89^v تحيى الجنوب بالتراب فتدفن آثار الديار وتهب عليها الشمال | فتذهب عنها بالتراب فتبدوا الآثار فجعل ذلك موتها وحياتها كما قال امرؤ القيس
- فَتَوْضَحُ فَاَلْمَرَاةُ لَمْ يَغْفُ رَسْمَهَا | لِمَا نَسَجَتْهُ مِنْ جَنُوبٍ وَشَنَالِ^f

- a راجع ديوان جرير Ei ١٠٤: ١٠٥ ونسخة ديوانه المطبوعة في مكتبتنا الشرقية (E ٥٩ و ٦٠)
 ١٠ ان عدد ابيات نقيضة جرير هذه الرائية ١٩ بيتاً أما في Ei فابياتها ١٨ وفي D بيتان لا وجود لهما في Ei وهما البيتان ٧ و ٨ كما ان البيت الثاني من القصيدة في Ei ١٠٤: ١٨ لا يوجد في D ثم انه يوجد بعض الاختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات كما سيأتي بيان ذلك في محله. والقصيدة من البحر الوافر
- b يُحْلِبُ يَنْصُرُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :
 أَشَارَ جَمْعُ كَلْعِ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ
 ١٠ c (Ei ١٠٤: ١٧) وبلي هذا البيت في Ei بيت آخر لا وجود له في D وهو
 عَسَفَنَ عَلَى الْأَمَاعِزِ مِنْ حُبِّي وَفِي الْأَطْمَانِ عَنْ طَلْحٍ أَرْوَرَارُ
 «السف اخذ على غير الطريق... وجي وطلع موضعان والارورار النكوب عن الشيء» (E) «حبي ماء ورد في الاغاني (١٦: ٢١): «وَمُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْحُبِّي» قال زهير بن جناب :
 لَحَقْتُ إِوَانِلَ خَيْلِنَا سَرْعَانِمْ حَتَّى أَسْرَنَ عَلَى الْحُبِّيِّ مَهْلَهَلَا
 ٢٠ وطلح ماء لبني يربوع (راجع نق ٧٤: ٥٠)
 d (Ei ١٠٤: ١٩) في الاصل كُتِبَ «تَوْضَحَ أَوْ بِنَاظِرَةَ»
 e (Ei ١٠٤: ٢٠) ونحوها (Ei) «نَحَوْتُ الشَّيْءَ إِعْنَهُ أَخْرُوهُ وَأَنْغَاهُ» (ل ٢٠: ١٨١) «حياة الديار أن تكشف الريح عن آثارها فبين وموحا [أن] تلمس آثارها بالتراب والبوارح رياح النجوم عند طلوعها والقطار جمع قطر» (E)
 f (دو ٤٨: ٢٠ وبك ٢٠٦ ومب طبعة مصر ٥٠: ٢) نسجتها (كلم)

- ٤ فِدَارَ الْحَيِّ لَسْتَ كَمَا عَهَدْنَا وَأَنْتَ إِذَا الْأَجْبَةُ فِيكَ دَارٌ^a
 ٥ أَيْنَفَكَ الْقَرَارُ وَأَمْ عَمْرُو قَرِيبٌ لَا تَرُورُ وَلَا تُرَارُ^b
 ٦ وَكُنْتَ إِذَا سَمِعْتَ لِذَاتِ بَوِّ خَنِيفًا لَيْسَ يَنْفَعَكَ الْقَرَارُ^c
 ٧ يَزْبُوعِ أَخَاطِرُ عَنْ تَمِيمٍ عَدُوَّهُمْ إِذَا عَظُمَ الْخِطَارُ^d
 ٨ أَلَيْسَ فَوَارِسُ الْحَصْبَاتِ مِنْهَا إِذَا مَا السَّرْحُ كَشَفَهُ الْغُبَارُ^e

الْحَصْبَاتِ بَنُو حَصْبَةِ بْنِ اِزْنَمِ بْنِ عَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ

- ٩ أَخُوكُمْ يَا تَمِيمُ وَمَنْ يُحَامِي وَأَمْ الْحَرْبُ مُخْلِبَةٌ نَوَارٌ^f
 ١٠ أَخَاطِرُ مِنْ وَرَاءِ ذِمَارِ قَيْسٍ وَخِنْدِفَ عَزَّ مَا حُمِي الذِّمَارُ^g
 ١١⁹⁰ سِعْلَامُ مَنْ يُجَارِبُ أَنْ قَيْسًا صَنَادِيدُ لَهُمْ لُجَجٌ غِمَارٌ^h
 ١٢ لَقَدْ لَحِقَ الْفَرَزْدَقُ بِالنَّصَارَى لِيَنْصُرَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ أَنْتِصَارُⁱ
 ١٣ وَيَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ مَعَ النَّصَارَى وَأَفْلَجَ سَهْمَنَا وَلَنَا الْخِيَارُ^j

اي افلج الله سهمنا واذا جعلت الفعل للسهم قلت فلج سهمنا

a (105¹ Ei)

b (105² Ei) اتنفمك الحياة (Ei) كُتِبَ فِي نَسْخَةِ الْاَصْلِ «الْفِرَارُ» وَهُوَ تَصْغِيفٌ . قَالَ

١٠ الاخطل (Ei ٢٠٨) : صريماً لا أُرُورُ ولا أُرَارُ . وقال السيد (غ ٢٣:٧) :

لقد امسى اخوك ابو يجير بمتزله يزار ولا يزور

c (105³ Ei) كاد قلبك يستطار (Ei)

d هذا البيت والذي يليه لا وجود لهما في Ei

e (105⁴ Ei) اخاكم . . . مجلية (Ei) . « اراد يعيب قيساً اخاكم يا تميم والمجلية العائجة والنوار النافرة

٢٠ يقال نار ينور نواراً » (E) كذا في نسخة الاصل «مخلبة» مع تحقيق المااء بجاء صغيرة . أحلب القوم اجتمعوا للثمرة والاعانة

f (105⁵ Ei) تخاطر من وراء حمي قيس (Ei) . « كما يخاطر الفحل يرفع ذنبه ويصول . الذمار

ما يجب عليك ان تغضب له » (E)

g (105⁶ Ei) وبالم . . . لها اللجج الغمار (Ei)

h (105⁷ Ei) وَقَدْ (Ei) i (105⁸ Ei) « فلج سهمه وأفلج فاز » (ل ١٧١:٣)

- ١٤ أَقَيْنُ يَا تَيْمِمْ يَعْيبُ قَيْسًا يَطِيرُ عَلَى لَهَازِمِهِ الشَّرَارُ^a
 ١٥ وَقَيْسُ يَا فَرَزْدَقُ لَوْ أَجَارُوا بَنِي الْعَوَامِ مَا أَفْتَضَحَ الْجَوَارُ^b
 ١٦ إِذَا لَحَمَى فَوَارِسُ غَيْرِ مِيلٍ إِذَا مَا أُمْتَدَّ فِي الرَّهَجِ الْبَارُ^c
 ١٧ وَكُرُوا كُلَّ مُقَرَّبَةٍ سَبُوحٍ وَطَرَفٍ فِي حَوَالِيهِ أَضْطَامَارُ^d

٥ مُقَرَّبَةٍ تَقْرُبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَامَتِهَا عَلَيْهِمُ وَالطَّرَفُ الْكَرِيمُ مِنَ الْحِيلِ

- ١٨ غَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَفَيْتُمْ فَدَادِينَ يَبِيتُ لَهَا جُورُ^e

فدادين الذين يكثرون الصياح والفدادين من الفدان وهو الثور الذي يزرع عليه

- ١٩^{90٧} فَمَا رَضِيتَ بِذِمَّتِكُمْ قُرَيْشُ وَمَا بَعْدَ الزُّبَيْرِ بِهَا أَعْتَرَارُ^f

وقال الاخطل⁸

- ١٠ a (١٠٥^y Ei) الضمير في لهازمه يعود الى القين والقين الحداد
 b (١٠٥^{١٠} Ei) « يعبئه ياخفار النعمين الزمام المجاشعي الزبيري بن العوام وقد استجاره فقتل في جواره » (نق ٨٠) قتله عمرو بن جرهموز
 c (١٠٥^{١١} Ei)
 d (١٠٥^{١٢} Ei) من حواليه (Ei) في حواليه (E) « كرهه وكره بنفسه يعمدى ولا يعمدى » (ل ٤٥٠: ٦)
 ١٥ e (١٠٥^{١٤} Ei) فدادين (Ei) تصحيف الجوار مثل الجوار. قال ابو عمرو هي الفدادين مخففة واحدها فدان بالتشديد عن ابي عمرو وهي البقر التي يحرث بها. . . الفدادون بتشديد الدال واحدم فداد قال الاصمعي وهم الذين تملوا اصواتهم في حروشم واموالهم ومواشيهم وما يملجون منها « (ل ٢٢٦: ٦) . فيكون الشاعر خفف الدال للضرورة . كتب في الاصل « الفدادين من الفدان »
 f (١٠٥^{١٤} Ei) وما (Ei) . ولنفع بن صفار المحاربى قصيدة يناقض بها الاخطل وقد سلم منها اربعة ابيات في (نق ١٠٣٨) :

فان بما كسين ودبر لبي ملاحم ذكرها خزي وعار
 حماة ذمار تغلب في مكر تطوف بها الجبال والنسار
 جعلتم ناركم لهم قبورا لها منهم اذا شبت قتار
 اردتم ان تجنوها فتخفى نياركم اذا احترق الشار

- ٢٥ « وذاك ان القتلى أنشئت ونطرت عليها السالبة فتأذت براحتها فارتأت بنو تغلب فاجتمع راجم على ان يحرقوه بالنار وولي ذلك الشمرذى التغلبي » (نق)

g راجع نقيضة الاخطل هذه في ٢٢٤ - ٢٢٩ B و ١٢٧ - ١٢٩ C و ٢٩ و ٣٠ و ٦٩ وعدد ابياتها

XLIV

١ ما زال فينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلِمَةً وفي تَمِيمٍ رِباطُ الذِّلِّ والمارِ^a

الرباط اذا تناسلت الحُجُورُ عند القوم فذلك الرباطُ معلمة مشهورة وكليب بن يربوع بن ملك ابن حَنْظَلَةَ يقول ما زلنا اهل خيل تتناسل عندنا وفي كليب تُناسل اللوم والشنار

٢ النَّازِلِينَ بِدَارِ الذِّلِّ إِنْ تَزَلُّوا وَتَسْتَبِيحُ كَلِيبُ مَحْرَمَ الْجَارِ^b

• تستبيح تجتاح وتجمعه مباحاً والمَحْرَمُ الحُرمة وما يجب عليه ان يمنعه فهم يذلون الثَمَّ المنازل واذا جاودهم جارٌ اغاروا عليه وهتكوا حرمة

٣ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ قَدِيمٍ غَيْرُ أَعْيَارِ^c

91^r الظاعنون السائرون وأهواء جمع هوى وأعيار جمع عير يقول نساؤهم فوأجر يهوين الغراب فيأمرن أزواجهن بالانتجاع وليس لهم شرف قديم إلا أنهم اصحاب حمير

٤ ١٠ بِمَعْرِضٍ أَوْ مَعِيدٍ أَوْ بَنِي الْخَطْفَى تَرْجُوا جَرِيرُ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^d

معرض ومعيد من كليب احوال جرير والخطفي جد جرير والمساماة الفاخرة والخطر القدر والجاه يقول افيرجوا جرير مفاخري بهولاء الانذال

٥ فَأَقْعُدْ جَرِيرُ فَقَدْ لَاقَيْتَ مُطْلَمًا وَغَرًّا وَلَا قَاكَ بَحْرٌ مُفْعَمٌ جَارِ^e

المطلع الصعود والوعر الحشن والمنعم الملو يقول فاقعد عن مساماتي فقد لاقيت هذا المطلع

١٠ ٢١ بيتاً كما في B و AE. اما في C فعدد الابيات ١٩ لانه قد فقد منها البيتان الأولان . ولا يختلف الترتيب

الآ في بيت واحد هو البيت ٥ فانه في AE و B و C هو الثامن في الرتبة . والقصيدة من البحر البسيط

a (AE ٢٢٤^٥ و B ١٢٧^٨ وصح ٢١٥:٢ ول ٢١٢:١٥ وت ٤٠٦:٨ واس ٢٠٦:١ ومن ٤٦)

فينا رباط جواد الخيل (اس) كليب (كلهم) وهي الرواية

b (AE ٢٢٤^٦ و B ١٢٧^٩ ومن ٤٦)

النازلين بدار اللون ما خلقوا والمالكين على رغم واصفار (من)

٢٠

c (AE ٢٢٤^٧ و B ١٢٧^{١٠} و C ٢١^١) . والظاعنين (AE و B و C)

d (AE ٢٢٤^٨ و B ١٢٧^{١١} و C ٢٩^٢) . عبيد (C)

e (AE ٢٢٦^٩ و B ١٢٨^٢ و C ٢١^{١١}) . صبا (AE و B و C)

الذي لا تقدر على صعوده والبحر الذي لا تقدر على ان تجوزه وانما هذا مثل ضربته لشرفه وعزه ودلّ جدير

٦ قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لِأَمِّهِمْ بُوْلِي عَلَى النَّارِ^a

91^v إذا ضل الساري ومن يريد القري مكان البيوت في الليلة الظلماء نبج نباح الكلب لتجيبه
• الكلاب فيعرف بذلك موضع الحي يقول الاخلل فإذا فعل الضيف هذا امر بنوا كليب أمهم
ان تبول على النار لتخمد فلا يعرف مكانهم

٧ لَا يَثَارُونَ بِقَتْلِهِمْ إِذَا قُتِلُوا وَلَا يَكْرُونَ يَوْمًا عِنْدَ إِنْجَارِ^b

يثارون يقتلون بقتلهم من قتلهم والاحجار أن يلجوا أن ينجحوا إذا هزوا واخبر انهم لا
يدركون ثارا ولا يكرنون بعد الانهزام

٨ ١٠ وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى فِي بُيُوتِهِمْ يَسْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَفَرَارٍ^c

شتى مختلفون والمهوف الحزين الذي يتلهف والمهوف المقهور المظلوم ايضاً والفرار الجبان الذي
لا يثبت لقرن يقول لا يزالون في بيوتهم يترددون فيها من بين حزين وفرار

٩ 92^r هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضَلَةٍ كَمَا كَفَيْنَا مَعَدًّا يَوْمَ ذِي قَارٍ^d

معد بن عدنان ومعضلة شديدة ثقيلة ويروي مضلعة وهي ايضاً الشديدة ويوم ذي قار لربيعه ثم
١٠ لبكر خاصة على الأعاجم يقول فهلاً كفا قومك معداً يوماً مثل ما كفيناهم يوم ذي قار

a (AE ٢٢٥^١ B و ١٢٧^{١٢} C و ٢٩^٥ ول ٤٠١: ١ و ٤٤٩: ٣ وت ٢٦٩: ١ و ٢٢٢: ٢ وغ ١٨٧: ٢)

وعس ١٥١ ورش ٢٠٢: ٢ ومب ٧٢٤ ونق ١٠٥٢ . وعقد ١٢٤: ٣ و ٢٢٢ . الأتوام (ل ٣ وت ٢)

b (AE ٢٢٦^١ B و ١٢٨^{١٢} C و ٢٩^٧)

c (AE ٢٢٦^١ E و ١٢٨^١ C و ٢٩^١)

d (AE ٢٢٦^١ B و ١٢٨^{١٢} C و ٢٩^{١٢} ونق ٦٤٦) . ألاً (AE) . هل لا (B و C) . مضلعة (B و C)

ذو قار ما لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط وحنو ذي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس (ياق ١٠: ٤) . راجع قصة هذه الوقعة في غ ١٢٢: ٢٠ - ١٤٠

وباق ١٠: ٤ وعقد ١١٥: ٣ - ١١٩ ونق ٦٢٨ - ٦٤٨ وطبر ١٠٢٩ وما يلي

١٠ جاءت كَتَائِبُ كَسْرَى وهي مُعْلَمَةٌ فاستأصلوها وأردوا كلَّ جَبَّارٍ^a
 يروى وهي مغضبةُ الكتيبة جماعة خيل واستأصلوها أتوا على آخرها وأردوا اهلكوا وقتلوا
 والجبار ملك

١١ هَلَّا مَنَعْتُمْ شُرَحْبِيلًا وقد حَدِثَ لَهُ تَمِيمٌ بِجَمْعٍ غَيْرِ اخْيَارٍ^b
 • قتل شرحبيل السكندري يوم الكلاب الاول طعمته ابو حشش عُمُ فَاذْرَاهُ عن فرسه ونزل إليه
 فاحتز رأسه حَدِثَ اجتمعت وتعطف عليه والحذب الشفقة والعطف

١٢ يَوْمَ الكَلَابِ وقد سَيَّتْ نَسَاؤُكُمْ سَوَقَ الجَلَانِبِ من عُونٍ وَأَبْكَارٍ^c
⁹² من روى الجلائب اراد جمع الجلوبة التي تجلب للبيع قال الفرزدق
 لست مضحياً ما دمت حياً بشارة من جلوبة اعرجي^d

١٠ ومن روى الجلائب فان الجلوبة التي تجلب ويقال حلوب ايضاً قال الغنوي^e
 يَبَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُنُقِيَّاتِ حَلُوبٌ^f
 والوجه اثبات الها في فعولة اذا كانت مفعولاً بها مثل القتوبة للتي تُقَتَّبُ واثبت عترة على
 القياس فقال

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْجَمِ^g

١٥ a (E: ٢٢٦^٥ B: ١٢٨^٤ C: ٢٩١^{١٦} ونق ٦٢٦). مُغْصَبَةٌ (E: ٢٢٦ و B: ٢٢٦) بِيُوزِ كَسْرَى وَكَسْرَى
 b (E: ٢٢٧^١ B: ١٢٨^٥ C: ٢٩١^{١٦}). مَنَعْتُمْ (E: ٢٢٧ و B: ٢٢٧) شُرَحْبِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَرْثِ الْكِنْدِيِّ.
 ابو حشش عُمُ بْنُ النُّعْمَانِ التَّنُجِيِّ «عُمُ بْنُ نَعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُسَافِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ» (نق ١٠٧٥)

c (E: ٢٢٧^١ B: ١٢٨^٥ C: ٣٠^١). نَسَاؤُكُمْ (E: ٢٢٧ و B: ٢٢٧). فِي الْاَصْلِ «الْجَلَانِبُ» الْاَنَّ الْجَلَانِبَ
 ٢٠ لَا نَسَاقَ سَوَقًا عَنِيًّا كَالْجَلَانِبِ. فِي E: ٢٢٧ و B: ٢٢٧ الْجَلَانِبِ. فِي يَوْمِ الْكَلَابِ الْاَوَّلِ اسْتَحْرَجَ الْقَتْلَ فِي بَنِي يَرْبُوعَ
 رَاجِعَ قِصَّةِ يَوْمِ الْكَلَابِ الْاَوَّلِ (نق ٢٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ و ٦٤: ١١ - ٦٦ و ع ٦٦: ٣ و ٦٦: ٣
 و خ ٥٠٠: ٢ - ٥٠٢ و مفض ٢٢٧ - ٢٢٨ واث ٢٢٦: ١)

d (فرز Bouch. ٢٢٩) اعرجي رجل من بني الاعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة (قت ٢٩٦)

e هو كعب بن سعد التميمي شاعر اسلامي (خ ٦٢١: ٣)

f (ل ٢١٨: ١ و ٢١٨: ٢) «الْمُنْقِيَّاتُ ذَوَاتُ التَّنْجِي وَهُوَ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ

سَحِيحَةً» (ل ١) g (جمه ٩٥ و دوو ١٥: ٢١ و مخص ٢٦: ٧ و ١٢٨: ١٦)

وفَعُول اذا كانت فاعلةً بغير هاء نحو امرأةٌ صبورٌ وشكورٌ قالوا إذا أرادوا ان يكونَ ذلك الفعلُ منها كثيراً ولم يَبْنُوا الاسمَ على فعلٍ حذفوا الهاءَ لأنَّهم لو بَنَوْا شكوراً على شَكَرت ٩٣" لقَالُوا شَاكِرَةً فلمَّا لم تَبْنِ على الفعلِ جاءتْ باللفظ الذي جاء به الذكر . والعون جمع عَوَان وهو النَصْفُ والبكر التي لم تُقْتَضَ

١٣ • مُسْتَرْدَفَاتِ افَاءَتْهَا الرَّمَاحُ إِنَّا تَدْعُو رِيحًا وَتَدْعُو رَهْطًا مَرَارٍ^a

مستردفات قد أردفها الرجالُ خلفهم افاءتها صيرتها فِتْنًا غَنِيمةً ورياح بن ثعلبة هو بيت يربوع ومرار بن منقذ الشاعر من بني العَدَوِيَّة من البراجم^b

١٤ أَهْوَى أَبُو حَنْسٍ طَعْنًا فَأَشْعَرَهُ نَجْلَاءُ فَوْهَاءُ تُغْيِي كُلَّ مِسْبَارٍ^c

نجلاء طعنة واسعةُ الحَرَقُ ويقال عين نجلاء اذا كانت واسعةً وجرحٌ انجَل قال بـكـلِّ سُرَيْجِي^d جَلا التَّيْنُ مَتْنُهُ رَقِيقُ الْحَوَاشِي يَتَرُكُ الْجَرَحَ أَنْجَلَا^e اي واسعاً وفوهاء واسعة النعم والمِسْبَارُ المِقياس الذي تُقَاس به الشَّجَّة وهو المُلْمُولُ والمِخْرَافُ والسِّبَارُ قال اعشى باهلة

اذا نزعوا عنها السِّبَارَ تَمَطَّقَتْ تَمَطَّقَ أَمْرُ السَّكَنِ ضَلَّتْ صَعُودَهَا^e

وقال آخر

١٥ a (A: ٢٢٨١ B و ١٢٨١ C و ٣٠٢) مُسْتَرْدَفَاتِ (B و AE) مُسْتَرْدَفَاتِ (C)

b « العَدَوِيَّةُ فُكَيْهَةٌ بنت مالِك بن جَلِّ بن عَدِي بن عَبْد مَنَاة بن أَدِّ وكانت عند مالِك بن حنْظَلَة

ابن مالِك بن زَيْد مَنَاة فولدت له ثَلَاثَةَ صُدْيَاً وَزَيْدًا وَيَرْبُوعًا فَعَلَبَتْ عَلَى بَنِيهَا فَنَسَبُوا إِلَيْهَا » (نق ١٨٦) .

« قال ابو عُبَيْدَة خمسة من اولاد حنْظَلَة بن مالِك بن عمرو بن قَيْمٍ يقال لهم البراجم قال ابن الاعرابي

البراجم في بني قَيْمٍ عمرو وقيس وغالب وكَلْفَةُ وَظَلَمٌ وهم بنو حنْظَلَة بن زَيْد مَنَاة تخالفوا على ان يكونوا

٢٠ كَبْرَاجِمِ الاَصَابِعِ في الاجْتِمَاعِ » (ل ١٢: ٢١٢) « تبرجوا على سائر اخوتهم يربوع بن حنْظَلَة وربيعه بن

حنْظَلَة ومالك بن حنْظَلَة قالوا نجتمع ونصير كـبـراجـم الكف . والبراجم رؤوس الاشاجع التي هي اصول

الاَصَابِعِ » (نق ١٨٦ و ١٨٧)

c (A: ٢٢٨١ B و ١٢٨١ C و ٣٠٢ و سمؤال ١٩ طبعة ٢) فَأَسَارَهُ (سمؤال) تصحيف . ابو حنْش

(راجع شرح البيت ١١)

٢٥ d « سُرَيْجٌ قَيْنٌ معروف والسيوف السُّرَيْجِيَّةُ منسوبة اليه » ل ٣: ١٢٢

e في الاصل : « ضَلَّتْ صَعُودَهَا » . تَمَطَّقَتْ صَوْتًا والصَّعُودُ الطريق . ونظنَّ القراءة « ضَلَّتْ

صَعُودَهَا » اي ضَلَّتْ الطريق

إِذَا الطَّيْبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا^٨

١٥ وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضَهُ فِي شَرِيدِكُمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِجَارٍ^{١١}

عصم ابو حنش وشريدهم فراهم والورد فرسه والميجار الضولجان

١٦ يَدْعُوا قَوَارِسَ لَا مِمْلًا وَلَا عُزْلًا مِنْ اللَّهَازِمِ شَيْئًا غَيْرَ أَغْمَارٍ^٩

• بنو تغلب ستة اصناف الأرقام والقائم واللاهزم والأبناء والقصور وریش الجباري

١٧ أَلْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادُ. بِصُدَّارٍ^{١٢}

اي اذا التبس من اقبل بمن أدبر والروع الفرع وتلبس اختلط

١٨ وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُرْجِي الْجَهَامَ سَدِيفَ الْمُرْبِعِ الْوَارِي^{١٣}

شامية الشمال ونصب لانه اراد اذا هبت الريح شامية وترجي تسوق والجهام السحاب الذي

١٠ a (قطم ٢٣: ٢٧ و ص ١٦: ٢ ول ١٠: ٢٩ و ١٥: ٢٤ ومخص ٥٨: ٦ وت ٦٩: ٦ واس ١: ١١١)

حاولها (قطم) النفز (ل ١٥ ومخص) « المجراف الميل يقول اذا نقرها بالميل ازدادت سعة. وضجماً اعوجاجاً وشراً. بقدر الضررة بالميل ينظر ما غورها» (قطم) « قال القطامي. يذكر جراحة البيت ويروى على النفز والنفز الورم ويقال خروج الدم » (ل ١٠)

b (E: ٢٢٨ B و ١٣٩٢ C ول ٣٠: ٦٧ و ٤٧: ٧ وت ٨: ٣) شريدم (B ول وت)

١٥ شريدتهم (C) تصحيف. لاعب فيهم (C) والورد يسى (ل ٧) في رحالهم... بميجار (ل ٧) منجار تصحيف

c (E: ٢٢٨ B و ١٣٩٢ C و ٣٠: ١١). « اللهازم هاهنا قبائل من تغلب من رهط كعنب ابن جعيل »

(B ١٦١) « القصور قبائل من تغلب... وقال ابو جعفر محمد بن حبيب مرة اخرى القصور من بني تغلب

مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر اخوتهم ريس الحباري القلب لهم وم بنو

٢٠ قعين بن مالك بن بكر » (B ٥٦٢)

d (E: ٢٢٨ B و ١٣٩٢ C و ٣٠: ١٦) لصُدَّار (C). قال ابو كبة احد بني قيس بن ثعلبة (نق ٦٤٥):

لولا فوارس لا ميل ولا عزل من اللهازم ما قاطلوا بذي قار

نحن آتيناهم من عند أشملهم كما تلبس وراد بصُدَّار

e (E: ٢٢٩ B و ١٣٩٢ C و ٦٩: ٢ واس ٢: ٢٣٠) والطعمون (E و C واس). « المربع التي تلقح

٢٥ في أول الربيع وهي انفس واكرم من غيرها والواري المنتهي سحاً» (B ١٣٩٢) قال المعاج (ل ٢٦٧: ٢٦٧)

ياكلن من لحم السديف الواري. الوادي وصف للسديف منصوب او مجرور على الجوار او وصف للعرع

على معنى النسب » (اس)

94^r قد هراق ماءه ورجع والسديف شحم السنام | والمربع الذي قد اكل الربيع والواري السمين
يقول اذا هبت الشمال وغلا اللحْمُ أطعموا شحم السنام من البعير المربع الواري

١٩ اِذْ كَانَ مَنَزْلُكَ الْمَرُوتَ مُنْجَحِرًا يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ يَا حُبْلَى بِمُخْتَارٍ^a

ويروى لِمَنْ تَحْلَلُ^b بِمُخْتَارِ الْمَرُوتِ بلاد بني كليب وقوله يا بن المراغة يقال انه ولدته في
• مراغة دواب ويقال بل كانت كالمراغة لِمَنْ أَرَادَهَا وقوله يا حُبْلَى عِيْرُهُ بَأَنَّ قَوْمَهُ شَرِبُوا الْمَنِيَّ
وقوله بِمُخْتَارٍ اي باختيار منك

٢٠ جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا عَنْ غِبِّ سَابِعَةٍ مِنْ ذِي لَهَالِهِ جَهْمُ الْوَجْهِ كَالْقَارِ^c

مُعْجَلًا لغير قَامٍ وَغِبَّ بَعْدَ سَابِعَةٍ اي لم يَتِمَّ خَلْقُهُ قبل ان تمضي عشرة لان غِبَّ التاسعة هي
العاشرة حُمِلَ على غير حمل الناس وولِدَ على غير ما يولِدُ الناس ولهاله يعني العميق وهو الفرج

١٠ جهم كرية كالقار لسواده

94^v ٢١ أُمُّ لَيْمَةٍ نَجَلِ الْفَحْلِ مُقْرِفَةٌ أَدَّتْ لِفَحْلٍ لَيْمِ النَّجْلِ شَخَارٍ^d

نجل ولد ونسل ومقرفة هجينة لئيمة وشخار يشجر بأنفه

فاجابه جرير^e

a (AE ٢٢٩^r و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) ما كان (AE) الْمَرُوتَ (C) المعنى انه بينما كانت تغلب

١٥ تطعم في القحط اخترت انت ان تكون مُتْرَوِيًا مُخْتَفِيًا في المَرُوتِ . فالمرُوتُ مفعول به من التزول ومنجدراً
نصبه على الحال من الضمير في « منزلك » وبمختار خبر كان . قال الفرزدق لجرير (نق ٢٠٥) :

يَا حِقُّ مَا نُبَشِّرُ مِنْ رَجُلٍ لَهُ خُصِيَانِ إِلَّا ابْنَ الْمَرَاغَةِ يُجَبِّلُ

b كذا في الاصل « تحلل » ولم نجد لها معنى فضلاً عن انه مع هذه الرواية لا يستقيم الوزن . ولعل

الرواية « من تحلا » او « من تحلو » اي من تحلى او تحلو بعينه والكلام عن ام جرير

٢٠ c (AE ٢٢٩^r و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) في الاصل « تاسعة » في البيت وفي الترح والرواية كما اثبتنا .

سابعة (AE و C) سابعة (B) تصحيف سابعة . « يريد انه وُلِدَ لغير قَامٍ لسبعة اشهر » (B) . وفي الاغاني

(٥٩ : ٧) : « وُلِدَ جرير لسبعة اشهر فكان الفرزدق يعيره بذلك وفيه يقول وانت ابنُ صُغْرَى لم تتم

شهورها » . اللهم الفلاة ارادَ قَرْجًا واسماً كالفلاة (B)

d (AE ٢٢٩^r و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) هَدَّتْ (C)

٢٥ c تحتوي نقيضة حرير هذه الرائية ٤٥ بيتاً من البحر البسيط وهي لا تحتوي في ديوان جرير (١) :

١٤٤ - ١٤٦ و ١٢٥ - ١٣٠) إلا ٤٣ بيتاً . فالابيات الزائدة في D هي الابيات ٢٢ و ٣٠ و ٣١ وينقص

D بيت هو مثبت في الديوان ١٤٥^{١٦}

XLV

- ١ حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ انْكَارٍ^a
 ٢ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْحَيِّ هَيَّجَنِي خَيَالُ طَيِّبَةِ الْأَرْدَانِ مِغْطَارٍ^b
 ٣ لَا يَأْمَنُ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ^c
 ٤ قَدْ أَطْلُبُ الْحَاجَةَ الْقُصْوَى فَأَذِرُكُمَا وَلَسْتُ لِلجَارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَارٍ^d

• الْقُصْوَى الْبَعِيدَةُ وَالْدُّنْيَا الدَّائِيَةُ

- ٥ إِلَّا يَغُرُّ مِنْ الشِّيزَى مُكَلَّمَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا سَدِيفُ الْمُرْبَعِ الْوَارِي^e
 الْغُرَّ الْبَيْضُ وَالشِّيزَى جَفَانٌ تُتَّخَذُ مِنَ الشِّيزَى مُكَلَّمَةٌ قَدْ كَلِمْتُ بِاللَّحْمِ وَالْمَصْرَاعِ الْآخِرِ
 لِلْإِخْلَاطِ بِرُمْتِهِ

- ٦ ٩٥٢ إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيَّجَنِي رَسْمٌ بِذِي الْبَيْضِ أَوْ رَسْمٌ بِدُوَارٍ^f
 ١٠ ذُو الْبَيْضِ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الدُّوَارُ

- ٧ تُنْسِي الرِّيحُ بِهِ حَنَانَةً عُجْلًا سَوَفَ الرُّوَاثِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظَارٍ^g
 جَمَلَ الرِّيحِ عُجْلًا لِحَنَيْنِهَا وَصَوْتَ هُبُوبِهَا وَالْعَجُولِ الَّتِي ذُبِحَ وَلَدُهَا سُمِّيتَ عَجُولًا لِأَنَّهَا عُوْجِلَتْ
 عَنْ وَلَدِهَا وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْبَوِّ

(1441¹⁷ Ei) b(1441¹⁷ Ei) a

- ١٠ c (1441¹⁸ Ei) وخ ٥٤٩: ٢ وطبق ١٤٦ واس ٢٨٤٨: ٢ (1441¹⁹ Ei) d (1441²⁰ Ei) وكتر: (٧٤) ابل السَّنام
 e (1441²¹ Ei) وكتر ٧٤) السديف عليها المربع (Ei) « الغر من الحيفان البيض من السنام
 والسديف السنام المنتهي سنامًا وكذلك الواري والشيزى الحفان بعينها » (E)
 f (1441²² Ei). « ذُو الْبَيْضِ جَبَلٌ رَمْلٌ [فِي] الدَّهْنَاءِ وَدُوَارُ مَا لَنِي أَسِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ بِجَرَادٍ. ذُو
 الْبَيْضِ بِالْخَزْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعِ » (E) « ذُو بَيْضٍ أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَطِخْفَةٍ وَهِيَ الْيَوْمَ لَغْنِي وَالضَّبَابُ
 ٢٠ وَبَنُو قَيْمٍ فِي شَقِّ ذِي بَيْضِ الْجَنْبِيِّ » (نق ٢٨٥) « جَرَادٌ بِالضَّمِّ بَوَزُنٌ غُرَابٌ مَا فِي دِيَارِ بَنِي قَيْمٍ عِنْدَ
 الْمَرُوتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ » (باقى ٤٤: ٢)
 g (1450¹ Ei) « جَمَلَ الرِّيحِ عُجْلًا لَصَوْتِ حَنِينِهَا فَشَبَّهَا بِالنَّاقَةِ الْعَجُولِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ.
 وَالْبَوُّ الْجِلْدُ يُحْشَى تَبْنًا وَيَطْرَحُ بَيْنَ ابْدِيمَا لَتَرَامِهِ وَنَحْنُ عَلَيْهِ. وَالْأَظَارُ جَمْعُ ظَنَرٍ » (E)

٨ هَلْ بِالنَّقِيعَةِ ذَاتِ السِّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنَّبَتِ الشَّيْحِ مِنْ رَوْضَاتِ أَعْيَارٍ^a

السِّدْر شجر والنَّقِيعَةُ موضع يستنقع فيه الماء

٩ لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ الشُّوقِ مُخْتَشِعٌ مِثْلُ الْحَمَامَةِ مِنْ مُسْتَوْقَدِ النَّارِ^b

المختشع الرَّمَادُ وهو مثلُ الحمامة في لونه

١٠ • أُنْشِقِيتِ مُخْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ وَكَلُّ وَكَفَّةِ السَّعْدَيْنِ مِذْرَارٍ^c

ويروى أُنْشِقِيتِ مِنْ سَبَلِ الْجُوزَاءِ غَادِيَةً والمختفل المجتمع يَسْتَنُّ يجري والاستنَانُ التَّزَوُّجُ من 95^v النشاط وهو في المطرِ مثلُ والوابل العظيم القطر | وَمَنْ رَوَى سَبَلٌ فَالسَّبَلُ المطر والسَّعْدَانِ

سَعْدُ السُّعُودِ وسَعْدُ بُلْعٍ وسَعْدُ الاخْبِيَةِ وسَعْدُ الذابِحِ وأما ذكر اثنين فلا ادري أيهما اراد

١١ قَدْ كِدْتُ إِنْ فِرَاقَ الْحَيِّ يَشْعَفُنِي أُنْسِي عَزَايَ وَأَبْدِي الْيَوْمَ أَسْرَارِي^d

١٠ يشعفني يغلبني والعزاء التعزِّي

١٢ لَمَّا رَمَتْنِي بِعَيْنِ الرِّثْمِ فَأَخْتَلَبْتَ عَقْلِي رَمَتْنِي بِعَيْنِ الْأَجْدَلِ الصَّارِي^e

a (Ei ١٤٥^f) في البيت كُتِبَ «بالبقية» وفي الشرح بدون نقطة «والبقية» والظاهر أنها «البقية»

بالنون والتفسير الذي أتى به الشارح يستلزم رواية «البقية». ويروى في Ei وE «البقية» بالنون.

«البقية» خبراء بين بلاد بني سَلِيطَ وضبة والخبراء أرض تنبت الشجر» (نق ١٥٩). «البقية» في ناحية

١٥ خط بني ضبة خبراء يستنقع فيها الماء بلرب الدهناء الأعلى وأعيار قارات لبني ضبة جبال صغار واللب

من الشيء أوله «(E) يؤيد الرواية «البقية» بالنون إن الشاعر قرن مع هذا الاسم «روضات أعيار»

ومعلوم أن يوم البقية يقال له أيضاً يوم أعيار (راجع نق ١٢٣^{١١})

b (Ei ١٤٥^o). «إراد الرماذ والمختشع اللازق بالأرض» (E)

c (Ei ١٤٥^f) سُقِيتِ مِنْ سَبَلِ الْجُوزَاءِ غَادِيَةً (E أو Ei). d (Ei ١٤٥^h) قَدْ كِدْتُ أُنْسِي.

٢٠ والجملة إن فراق... جملة معترضة. كذا في الأصل «أُنْسِي» لعله مخفف أُنْسِي أَي أَتْرَكَ

e (Ei ١٤٥^l). «فاختللت قلبي ربيت (E و Ei)». «المقتتل المدله» (E) وهذا يطعنك إن رواية

الدبوان في البيت هي «فاقتلت». «ابو زيد أقتل جنًّا واقتلته الجنُّ خبيل واقتتل الرجل إذا عشق

عشقا مبرحاً قال ذو الرمة

إذا ما امرؤٌ حاولن أن يقتتلنه بلا إحانة بين النفوس ولا دحلٍ « (ل ١٦: ٦٧)

٢٥ اختلبت خدعت فاستلبت عقله وذهبت به

اِخْتَلَبْتُ خَدَعْتُ وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ اِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ اَيِ فَاخْدَعْ وَالْخَلْبُ وَعَاءُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ اِذَا احْبَبَهُ النِّسَاءُ اِنَّهُ لَخَلْبٌ نِسَاءً وَالْاَجْدَلُ الصَّوْرُ وَالضَّارِي الَّذِي قَدْ ضَرِيَ^{١٤} بِالصَّيْدِ

١٣ مِلُّ الْعُيُونِ جَمَالًا ثُمَّ يُؤْنِفُنِي لَحْنٌ لَذِيذٌ وَصَوْتُ غَيْرُ خَوَارٍ^b
تُونِفُنِي تُعْجِبُنِي وَالْمُونِقُ الْمُعْجِبُ وَالْاَنِيقُ الْحَسَنُ

١٤ قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ^c يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ^e

١٥ اَلنَّازِلُونَ الْحِمَى لَمْ يَزْعَ قَبْلَهُمْ^d وَالْمَانِعُونَ بِلَا حَافٍ وَلَا جَارٍ

⁹⁶¹ الْحِمَى مَا سَمَاهُ قَوْمٌ فَلَمْ يَرَعَهُ غَيْرُهُمْ يَقَالُ اُحْمِيتُ الْمَكَانَ اِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى وَحِمَيْتُهُ اِذَا مَنَعْتُهُ

١٦ سَأَقْتِكُ خَيْلٌ مِنَ الْأَشْرَافِ مُعَلِمَةٌ حَتَّى تَزِلْتَ جَحِيشًا غَيْرَ مُخْتَارٍ^e

الْجَحِيشُ الَّذِي يَتَزَلُّ وَحْدَهُ لِلْغَيْرَةِ

١٧ ١٠ لَنْ تَسْتَطِيعَ اِذَا مَا خِنْدِي فِي زَخَرَتْ صُمَّ الْجِبَالِ وَلُجَّ الْمُزْبِدِ الْجَارِي^f

١٨ تَرْمِي خُزَيْمَةً مِنْ أَرَمِي وَتَغْضَبُ لِي^g أَبْنَاءُ مَرٍّ بَنَوْا غَرَاءَ مِذْكَارٍ^h

خُزَيْمَةُ بِنْتُ مُدْرِكَةَ ابْنِ كِنَانَةَ وَمُرَّ بِنْتُ أَبِي قَتَيْمٍ وَالْمِذْكَارُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكْرَانِ

١٩ إِنْ الَّذِينَ أَجْتَبُوا مَجْدًا وَمَكْرُمَةً تَلَكُمُ قُرَيْشِي وَالْأَنْصَارُ أَنْصَارِي^h

أَجْتَبُوا اخْتَارُوا وَيُرْوَى أَنَّ الَّذِينَ حُبُّوا بِالْمُلْكِ تَكْرُمَةً تَلَكُمُ

١٠ a كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «ضَرَى» b (Ei ١٤٥^٧). لَحْنٌ لَبِثٌ (Ei). اَيِ غَلَا الْعُيُونُ بِجَمَالِهَا.

«الْخَوَارُ الْقَبِيحُ السَّمْحُ مِنَ الْأَصْوَاتِ يُخْبِرُ أَنْ صَوْتَهَا غَيْرُ مُرْتَفِعٍ عَالٍ» (E)

c (Ei ١٤٥^٨ ول ٣: ٢٢٩). «بِحُبُوحَةِ الدَّارِ وَسَطُهَا وَخِيَارُهَا» (E). «بِحُبُوحَةِ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ

جَرِيرُ الْبَيْتِ» (ل)

d (Ei ١٤٥^٩)

e (Ei ١٤٥^{١٠}). خَبِلِي. «يَقُولُ طَرْدُنَا كَمْ عَنْ شَرَفٍ نَجِدُ وَقَدْ كَانَ مَتَرَلَكُمُ قَبْلَ حَتَّى صِرْتُمْ

إِلَى جَنَابَاتِ الْغُرَاتِ غَيْرَ مُحْتَارِينَ لِلْمَتَرَلِ. وَالْجَحِيشُ الْمَتَرَلُ الْمَفْرَدُ» (E)

f (Ei ١٤٥^{١١}) خِنْدَفٌ خَطَرَتْ تُشَمُّ (Ei)

g (Ei ١٤٥^{١٢}). وَيَغْضَبُ (Ei). «الْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ. الْمِذْكَارُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ» (E)

h (Ei ١٤٥^{١٣} ومب ٢٢٥ وغفر ٩١ عَجَزَ الْبَيْتِ). أَحْتَبُّوا (Ei) أَجْتَبُوا (E) ابْتَنَوْا (مب)

٢٠ وَالْحَيُّ قَيْسٌ بِأَعْلَى الْمَجْدِ مَنْزِلَةً فَأَسْتَكْرَمُوا مِنْ فُرُوعِ زَنْدُهَاوَارِي

٢١ قَوْنِي فَأَصْلَهُمْ أَصْلِي وَفَرَعَهُمْ فَرَعِي وَعَقْدُهُمْ عَقْدِي وَإِمْرَارِي^١

يريد عقد الحلف والإمرار الإحكام

٢٢^{٩٦٧} إِنِّي أَمْرُوٌّ مُضَرِّي فِي أَرْوَمَتِهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي

• وهذا البيت سَلَخُهُ من قول الاخلط

بِمُعْرِضٍ أَوْ مُعِيدٍ لِيَنِي الْخَطْفَى يَرْجُوا جَرِيرُ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^١

٢٣ مَنَا فَوَارِسُ ذِي بَهْدَى وَذِي نَجَبٍ وَالْمُعَامِلُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارِ

أَسَرَ^٢ بسطام بن قيس الربيع بن عُتَيْبَةَ بن الحرث^٣ وشده بقدر وسار به ثم إن بسطاماً نزل

في بعض الطريق فأكاوا وأطعموا الربيع وأخرجوا فضلة خمر كانت معهم فشربوها فشغلتهم

١٠ الحمر ونظن الربيع فبال على قدمه وذات النسوع فرس بسطام قريبة من الربيع فوثب عليها

وفاتهم ركضاً ونفقت ذات النسوع وكانت كاهنة فيهم قد أخبرت أباه عُتَيْبَةَ بأنه سينجوا واعتد

a (Ei ١٤٥^{١٦}) b (Ei ١٤٥^{١٥}) في الاصل كتب «عقدي» والعقد الحيط يُنظَّمُ فيه الحرز

c هذا البيت لا يوجد في الديوان

d راجع البيت الرابع من نقيضة الاخلط وE ٢٢٤^١ B ١٣٧^{١١} وC ٢٩٢ حيث يروي «ابني»

١٥ و«ترحو» «مُعِيدٌ جَدَّ جَرِيرٍ أَبُو أُمِّهِ. ومُعْرِضٌ من احواله وكان يُحَقِّقُ» (نق ٧) عُبَيْدٌ (C)

e (Ei ١٤٥^{١٦}) ونق ٦٤٧ وعقد ١١٧: ٣ f في الاصل «أيسر»

g هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني والرُبُيع بن عُتَيْبَةَ بن الحرث البروعي. بنو إبي ربيعة

ابن ذهل وم من شيبان

يوم ذي بَهْدَى «أَغَارَ [الهذيل بن هُبَيْرَةَ التغلبي] على بني ضِبَّةَ وَمُ بَدِي بَهْدَى وأودية الحرم

٢٠ وقد جمع لهم جماعاً عظيماً من النمر وأغلب وإباد فارسوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا

فقتل من بني تغلب ناس وانضموا أسوأ الهزيلة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن

الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة الهذيل وأسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فاوثقه في البيت

وكانت ببيته فريضة بنت عامر من عليها الهذيل يوم اخذها وهي من الثلاثين [وكان هذا يوم كنهيل E ١٠]

فلما خرج ابوها من البيت حلت وثاقه وأطلقته وحلته. (E ١٠ - ١٢)

٢٥ يوم ذي نَجَبٍ ويقال له أيضاً يوم النَّجَبَةِ. إن حسان بن مَبُوءَةَ بن آكل المراد وهو ابن كبشة اغار

ببني عامر بن صعصعة على بني يربوع ففاز بنو يربوع وقتل ابن كبشة وانضم اصحابه. راجع نق ١٠٧٩ -

٩٧^١ عْتِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَنِي أَبِي رَيْبَعَةٍ فَسَاقَ لَهُمْ أَبْلًا مِنْ بَطْنِ ذِي قَارٍ وَرَدَّهَا عَلَى ابْنِهِ الرَّبِيعِ || مَكَانَ
 ١٠ اخذ بسطام منه فهذا افتخار جرير بيوم ذي قار^٩ ولم يكن ليدعي يوم ذي قار الا كبر وقد
 كانت تميم قُتِلَتْ قَتْلَتَهَا بِكَرْبُ قَبْلَ أَنْ وَاقَعُوا الْعَجَمَ

٢٤ مُسْتَرْعِفَاتٍ بِجَزْءٍ فِي أَوَائِلِهَا وَقَعْنَبٍ وَحُمَاقٍ غَيْرِ أَغْمَارٍ^٦

• ويروي مسترعفين اي انهم قد قدّموا جزءا في الغارة وجزء بن سعد بن عدي بن زيد بن رياح
 وقعنّب بن عصمة بن قيس بن عاصم بن عُمَيْدٍ بن ثعلبة والمسترعف المبتدر المتقدم ومنه الرُعَافُ
 لانه يبدر صاحبه والاعمار الذين لم يُجْرَبُوا الامور الواحد عُمرٌ

٢٥ قَدْ شَدَّ فِي الْغُلِّ بِسْطَامًا فَوَارِسُنَا وَاسْتَوْجَبُوا نِعْمَةً فِي رَهْطِ حَجَّارٍ^٥

حَجَّار بن الجحر بن جابر وبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

٢٦ ١٠ جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرِ لِقَوِيهِمْ أَوْ مِثْلَ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بِنِ سَيَّارٍ^{١١}

٩٧^٢ بدر بن عمرو بن جُويّة بن لُؤْذَانَ^٥ بن ثعلبة^٤ بن عدي بن فزارة بن ذبيان ومنظور بن
 سيار من بني فزارة

٢٧ أَوْ عَامِرٍ بِنِ طُفَيْلٍ فِي مُرْكَبِهِ أَوْ حَارِثٍ يَوْمَ نَادَى الْقَوْمُ يَا حَارٍ^٨

a (راجع القيد ٩٢: ٣ ونق ٦٤٧^{١٦})

b (Ei ١٤٥^{١٦} ونق ٦٤٧) مُسْتَرْعِفِينَ . أَوَابَهُمْ (Ei) كَانَ جِزْءُ رَيْبَعِ بْنِ يَرْبُوعَ . « الْمُسْتَرْعِفُ

الْمُنْقَدِمُ وَجِزْءُ بَنِ سَعْدِ الرَّيَاحِيِّ وَقَعْنَبُ بْنُ عَصْمَةَ وَقَعْنَبُ بْنُ مَعْدَانَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
 مَسْعُودٍ أُسْرَةُ عْتِيَّةَ بْنِ الْحَرِثِ » (E) . مِنْ رَوَى مُسْتَرْعِفَاتٍ يَرِيدُ الْخَيْلَ وَيَعْنِي إِصْحَاحَهَا وَمَنْ رَوَى
 مُسْتَرْعِفِينَ يَرِيدُ الْفَوَارِسَ

c (Ei ١٤٥^{١٦} ونق ٢١٦) قَدْ غَلَّ . . . وَاسْتَوْدَعُوا . . . فِي آلِ (Ei) قَدْ رَدَّ . . . وَاسْتَوْدَعُوا (نق) .

٢٠ « هَذَا يَوْمٌ صَحْرَاءُ فَلَجَ وَقَدْ مَرَّ وَحَجَّارُ بْنُ إِجْرٍ بْنِ جَابِرِ بْنِ الْعِجْلِيِّ أُسِرَ يَوْمَ ذِي طُلُوحٍ أُسْرَهُ عَمِيرَةُ
 ابْنِ طَارِقٍ بِنِ ذَيْسَاقِ الْيَرْبُوعِيِّ وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُمَا » (E)

d (Ei ١٤٦^١) . « بَدْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُويّةَ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فِزَارَةَ » (E ونق ٨٥)

« وَمَنْظُورُ بْنُ سَيَّارٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الْعُسْتَرَاءُ أَحَدُ بَنِي مَازِنَ بْنِ فِزَارَةَ » (E راجع نق ١٠١)

e كَذَا فِي الْأَصْلِ « لُؤْذَانَ » بَضْمٌ أَوَّلُهُ . لُؤْذَانَ (نق ٨٥) f فِي الْأَصْلِ « ثَعْلَبُ » وَهُوَ خَطَأٌ

g (Ei ١٤٦^١) . « عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَالْحَرِثُ بْنُ ظَالِمِ أَحَدِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ

سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ » (E)

يروى او عامر بن طفيل او حارثاً بنصبهما على إضمار فعل كأنك قلت او هات او أدع عامراً وعامراً بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان قتله ابن الخمس التغلبي^٨

٢٨ أو مثل آل زهير والفا قصد والخيل في رهج منها وإعصار^٩

• زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن الحرث بن مازن بن قطيمة بن عبس بن بغيض وقصد متكسر الواحد قصدة واعصار رهج

٢٩ أو حامل كحصين حين يحمله نهذ المراكيل يخبي عورة الجار^{١٠}

حصين بن ضنم صاحب الحماله^{١١} الذي ذكره زهير بن ابي سلمى

٩٨" لعمرى لئيم الخي جر عليهم بما لا يؤاتيه حصين بن ضنم

١٠ وحصين بن حمام من مرة شاعر فارس^{١٢}

٣٠ أو هاشم يوم قاد الحيل معلمة في جففل كسواد الليل جرار^{١٣}

هاشم بن حرمة بن الاسعر بن اياس بن مريظة بن صرمة بن مرة معلمة قد اعلمت بعلامات تعرف بها والجففل الجيش الكثير وشبهه بسواد الليل في كثرة والجرار الذي يسير رويداً من كثرتة وفي هاشم يقول القائل^{١٤}

١٠ a هو مالك بن الخمس التغلبي وكان الحرث بن ظالم فتك بأبيه (راجع غ ١٠: ٢٨ و ٢٩ و E: ٢٣)

b (Ei: ١٤٦٨). زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب داحس والغبراء والقصد الكسر واحدها قصدة. الاعصار ما ارتفع من الدبار مستطيلاً كالعمود وهو الذي يسمى الزوبعة (E)

c (Ei: ١٤٦١). او فارس كشرج يوم تحمله... غورها الجاري (Ei و E) ويروي في E «عورها»

حصين بن ضنم المرثي. «شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والنهد الغليظ والمراكيل موضع عقي ٢٠ الفارس من الفرس» (E) cc في هذه العبارة التباس. لم يكن حصين صاحب الحماله بل بقله رجلاً من عبس كان جرّ على قومه شراً (راجع غ ٩: ١٤٩)

d (دو ١٦: ٢٣ وجمه ٥٠ وطرف ٨٦)

e راجع نسب الحصين بن الحمام (مفض ١٠١)

f هذا البيت لا يوجد في الديوان

g «قال ابن هشام انشدني ابو عبيدة هذه الابيات لعامر الحصفني خصفه بن قيس بن عيلان»

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَةِ^١
 وهاشم واخوه ذُرَيْدٌ قَتَلَا مَعُوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَخَا صَخْرٍ وَالْخَنَسَاءَ ثُمَّ قَتَلَهُ بِهِ خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ^٢ وَقِيلَ
 لَصَخْرٍ أَهْجَهُ فَقَالَ^٣

تَقُولُ أَلَا تَهْجُوا فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي وَاهْدَاءِ الْخَنَاءِ ثُمَّ مَا لِيَا^٤
 ٣١٩8٧ أَفْنَى الْمُلُوكِ فَاضْحَوْا حَوْلَهُ جَزْرًا بِصَارِمٍ مِنْ سُيُوفِ الْهِنْدِ بَتَّارٍ^٥

الصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْبَتَّارُ الْقَطَّاعُ وَارَادَ بِقَوْلِهِ أَفْنَى الْمُلُوكِ قَوْلَ الْقَاتِلِ فِي أَرْجُوْزَتِهِ
 تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَمَلَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^٦

وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ يَتَصْلَانِ بِالْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ قَدْ كُتِبَا^٧

٣٢ أَوْ آلِ شَمْخٍ فَلَا تَأْتِي بِمِثْلِهِمُ لِلْمُعْتَمِنِينَ وَلَا طُلَّابِ أَوْتَارٍ^٨

١٠ « قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنُ صَرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ أَسْوَدَ الْعَرَبِ وَاشْتَدَّ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ
 الْآيَاتِ » (غ ١٣ : ١٤٦ و ١٤٧) (راجع منفذ ١٠١ وهشم ٦٥ ودرد ١٧٦ ول ١٤ : ١٣ و ١٤ : ١٤٥ و بك
 ٢٩٧) يَوْمَ الْهَبَاتِ (ل) الْهَبَاتِينَ (غ) تَصْخِيفُ بَيْنَ الْهَبَاتِ وَبَيْنَ الْيَعْمَةِ (بك) « . . . جَبَالُ يُقَالُ
 لَهَا الْيَعْمَلَةُ وَهَامِيَةٌ كَثِيرَةٌ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي الْيَعْمَلَةِ وَهِيَ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَاحِيَةُ أَرْضِ مُحَارِبٍ
 وَمِيَاهُهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْحَيَيْنِ . . . وَحَفَرُ الْهَبَاءَةِ بَاحِيَةُ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي ظَهْرِ الْيَعْمَلَةِ قَالَ عَامِرُ الْحَضَنِيِّ
 الْآيَاتِ » (بك)
 ١٥ b خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ السُّلَمِيُّ

c وَفِي الْآغَانِي (١٣ : ١٤٥) : « فَلَمَّا اتَى صَخْرٌ قَوْمَهُ قَالُوا لَهُ أَهْجَمُ قَالَ إِنَّ مَا بَيْنَنَا أَحَلَّ مِنَ الْقَذَعِ
 وَلَوْلَا أَكْفَفُ فَنَسِيَ رَغْبَةً عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ وَقَالَ صَخْرٌ فِي ذَلِكَ

وَعَاذَلَهُ هَيْتَ بَلِيلٍ تَلُومَنِي أَلَا لَا تَلُومَنِي كَفَى اللَّوْمُ مَا بَيَا
 تَقُولُ إِلَّا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي إِذَا أَهْجَوْتُمْ ثُمَّ مَا لِيَا
 أَلَى السَّيِّئِ أَتَى قَدْ أَصَابُوا كَرِيحِي وَإِنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ سَمَاتِيَا
 ٢٠ (راجع م ١٠٨ و ٧٤٤) وَرَوَى « وَمَا لِي إِذَا أَهْجَوْتُمْ »

d كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « وَلِهَذَا الْخَنَاءُ » وَمَعَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَكُونُ الْبَيْتُ مَكْسُورًا

e هَذَا الْبَيْتُ لَا يَوْجَدُ فِي الدِّيْوَانِ

f (ل ١٣ : ١٤٥ و ٣٠٨ و ٣٠ : ٧٣ وهشم ٦٥ ودرد ١٧٦ و بك ٢٩٧ و منفذ ١٠١ و غ ١٣ :

٢٥ ١٤٧) إِذَا الْمُلُوكُ (دَرْد) يَقْتُلُ (كُلُّهُمْ)

g قَوْلُهُ : « يَتَصْلَانِ بِالْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ قَدْ كُتِبَا » يَرِيدُ الْبَيْتَيْنِ أَحْيَا أَبَاهُ الْخ

h (Fi : ١٤٦١) وَهَلْ فِي النَّاسِ مِثْلُهُمْ (Fi) . « ارَادَ بَنِي شَمْخٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ وَكَانَ فِيهِمْ مَالِكُ بْنُ حَمَارٍ

وَكَانَ أَفْرَسُ أَهْلِ زَمَانِهِ » (Fi : راجع نق ٧٦٠ و ٦٧٤) حَيْثُ يَرَوِي حَمَارٌ وَحَمَارٌ

شمخ بن فزادة والمعتفي الذي يطالب

٣٣ إنا لنبلو سيوفاً غير محدثة في كل معتقد التاجين جبار^a

نبلو نخبر غير محدثة اي هي عتيقة وعاقد التاج ملك

٣٤ إني لسباق غايات افوز بها اذا اطلل لها شغلي واضماري^b

• اضماري يريد اضمار الحيل وصنعها

٣٥ يا خزر تغلب إني قد وسمتكم على الانوف وسوما ذات اخبار^c

الاجبار الآثار التي لا تدرس

٣٦ لا تفخرن فإن الله انزلكم يا خزر تغلب دار الذل والعار^d

٣٧ ما فيكم حكم رضى حكومته في المسلمين ولا مستشهد شاري^e

١٠ مستشهد في سبيل الله شرى نفسه اي باعها بالجهاد

٣٨ قوم اذا جمعوا جمعا رجعهم صرؤا القلوس وحجوا غير ابرار^f

يروي قوم اذا حاولوا حجاً لبيعهم صرؤا

٣٩ نبئت انك بالخابور ممتنع ثم افرجت افراجاً بعد اقرار^g

٤٠ قد كان دؤوني من النيران مقبس اخزيت تغلب واستشملت من ناري^h

٤١ أم الاخطيل أم غير منجبة أدت لمختلف النابين نخارⁱ

a (Ei ١٤٦١) b (Ei ١٤٦٢). « شغله باضمار الحيل وصنعه لها » (E)

c (Ei ١٤٦٢). « الخبر الاثر » (E)

d (Ei ١٤٦٤ واس ١٤٦٥). « نظر جرير في هذا البيت الى قول الاخطل في مطلع نقيضته: وفي نعيم رباط الذل والعار »

e (Ei ١٤٦٥). « للمسلمين » (Ei) ٢٠

f (Ei ١٤٦٦). « حاولوا حجاً لبيعهم » (Ei) g (Ei ١٤٦١٢)

h (Ei ١٤٦١٢). « اخزيت قومك » (Ei). « يريد اقنبت شلعة من ناري » (E)

i (Ei ١٤٦١٥). « لأشهب وسط البقر » (Ei). « لمختلف النابين الخدرير. والاشهب الخدرير

يروى أدت لأشهب وسط البق نخار يعني الخنزير ونخار ينخر بانفه

- ٤٢ كَأَنَّمَا أَفْتَنُ مِنْ أَفْوَاهِ غُرَيْبَتِهَا ظِلًّا غَرَابِينَ مَقْرُونَيْنِ فِي غَارِ^a
 ٤٣ شَبَّهْتُ أَرَادَ لَحْيَيْهَا إِذَا سَكِرَتْ خُضْيَنِي حِمَارٍ مُدَلٍّ عِنْدَ بَيْطَارِ^b
 مُدَلٍّ وَمُدَلٍّ

٩٩ ٤٤ لَمْ تَذَرِ أَمْكَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمْتَ إِذْ مَسَّهَا سُكْرٌ مِنْ دَنِّهَا الضَّارِي^c

يريد حكمه به بين الفرزدق وجريز عند بشر بن مروان فنسبها الى أمه

- ٤٥ تَغْلِي الْخَنَائِصَ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَكَلَتْ فِي حَاوِيَاوَيَ رَدُومِ اللَّيْلِ مَجْمَارِ^d
 الخنائيس اولاد الخنازير الواحد خنوص وردوم ضروط^e
 وقال الاخطل^f

XLVI

١٠ ١ خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزَعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرِ^f

القطين القوم المجاورون وازعجتهم اشخصتهم غير اي تغير ما كنّا فيه

a (Ei ١٤٦^{١٦}). اسودّ من اقبال عاتها (Ei)

b (Ei ١٤٦^{١١}) في الاصل « مُدَلٍّ » وفي الشرح « مُدَلٍّ وَمُدَلٍّ » مذك (Ei وFi). « اراد اللجين اصول اللجين والمذكي المصوم قال حميد الارقط

١٠ جامع كفتيه الى اراده قد بلغ الجهد نسيب آده وبرد الموت على فؤاده » (E)

« المذكي ايضا المسين من كل شيء وخص بعضهم به ذوات الحافر » (ل ١٨ : ٢١٥)

c (Ei ١٤٦^{١٤}). ١٠ الحكم (Ei). « هذا يوم فضل الفرزدق على جرير عند بشر. وهي سكري يريد انك حكمت بحكم امك وهي في هذه الحال » (E)

d (Ei ١٤٦^{١١} ول ١٨ : ٢٢٩). تَضَفُو... حاويات (Ei). تَضَفُو تصحيف « تَضَفُو ». حاويات (ل) وروى « والقول » تصحيف « والقول ». « الخنائيس اولاد الخنازير والقول الباقلاء. والحاويات التي تسميها

الناس بنات اللبن واحدها حاوية والردوم والفرط والمجمار السلوح والحاويات الاماء » (E)

e عدد ابيات نقيضة الاخطل هذه الراجية ٨٥ بيتا وهي من بحر البسيط . اما في الديوان (Æ ٩٨ -

١١٢ ولید) فعدد ابياتها ٨٤ فالبيت الزائد في D هو البيت ٢٥

f (Æ ٩٨) ونخص ١٠٩ : ١٢ و ٢٢ : ٦ و ١٧٥ : ٧ و ٤ : ١٠ . عنك وابتكروا (غ ٦ و ٧ ونخص)

٢ كَانِنِي شَارِبُ يَوْمَ أُسْتَبِدُّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفٍ صُمِئَتْهَا حِمَصُ أَوْ جَدَرُ^a

او جَدَرُ يروى^b وهي قرية بالشام القرقف الخمر سُمِيت قرقفاً لأنها تُرعد شاربها

٣ جَادَتْ بِهَا^c مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتَرَعَّةٌ كَلَفَاءُ يَنْحَتُّ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدَرُ^d

الخراطوم السلافة من الخمر

٤¹⁰⁰ لَدُّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلُهُ فَلَمْ تَكْذُ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْعُمَرُ^e

الْعُمَرُ ما يضيق على قلبه وينشأ منها الواحدة غَمْرَةٌ

٥ كَانِنِي ذَاكَ أَوْ ذُو لَوْعَةٍ خَبَلَتْ أَوْصَالُهُ أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النَّشْرُ^f

٦ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ أَتَيْعُهُمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ بَجْنِي كَوَكِبِ ذُرُ^g

كوكب رابية بالخابور وذمر جماعات

٧^{١٠} حَثُوا الْعَمِيَّ فَوَاتِنَّا مَنَاكِبَهَا وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَتْهَا الصُّورُ^h

المطيُّ الابل وكل ما امطى فهو مطيٌّ وسُتِي مطياً لانه يُركب مطاهُ ويقال بل سُتِي مطياً لانه يُمدُّ به في السَّيرِ وبَاغَمَتْهَا كَلَمَتْهَا

a (AE ١٨^f واس ٢٥٠:١ وغ ٢٢:٦ و ١٧٥:٧ و ٤٠:١٠ و ٤٠:٢ و ٦٤٢) قهوه (غ ٦ و ٧)

عَتَقَهَا (غ ٦) حدر (غ ١٠) وهو تصحيف

b كَذَا فِي الشَّرْحِ «أَوْ جَدَرُ يروى» كَاتِحًا رَوَايَةً مُخْتَلِفَةً مَعَ أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ

وَالرِّوَايَةِ الَّتِي فِي الْبَيْتِ

c كَتَبَ فِي الْأَصْلِ «جَم»

d (AE ١٨^h واس ١٤٧:١ وغ ١٧٥:٧ و ٤٠:١٠) جَا (AE ١٠:١ واس وغ) هِيَ الرِّوَايَةُ. مِنْ خُرْطُومِهَا

(غ ١٠) يَرِيدُ بِالْخُرْطُومِ هُنَا فَمِ الْخَابِيَةِ. يَنْحَطُّ (اس)

e (AE ١٩^١ ول ٣٤٠:٥ وت ١٨٨:٣) وَقَدْ أَصَابَتْ (ل و ت) الْحُمَصُ (AE ١٠:١ ول وت) وَهَذِهِ

الرِّوَايَةُ أَصَحُّ. «النَّمْرَةُ الشَّدَّةُ وَغَمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُنْهَمَكُهُ وَشَدَّتْهُ. وَجَمْعُ الْعَمْرَةِ عُمَرُ» (ل ٦: ٢٢٤)

f (AE ١٩^٢) خَلَّتْ (لِيد). النَّشْرُ جَمْعُ النَّشْرِ وَهِيَ التَّعْوِيزُ وَالرَّقِيَّةُ

g (AE ١٩^٢ ول ٢١٦:٢ وت ٤٥٩:١ و ٢٢٨:٢) شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَشَوْقًا ثُمَّ... يُجَيِّسُ (يَاقُ) وَفِيهِ

مَا فِيهِ مِنَ التَّصْحِيفِ. وَوَجْدًا (ت) تَصْحِيفٌ وَجْدًا. كَوَكِبِي (يَاقُ) كَوَكِبِي وَكَوَكِبِي (ل وت)

h (AE ١٩^٢ ول ٣١٧:١ وت ٢٠٢:٨) الْمَطَايَا (لِيد) فَوَلُونَا (ل وت) صَوْرُ (ل وت)

٨ يُبْرِقَنَّ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَخْتَلِبَنَّهُمْ^a وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ حِينَ يُخْتَبَرُ^a
يُبْرِقَنَّ يَنْظُرَنَّ وَيُرِينَ الْبَنَانَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيَخْتَلِبَنَّ يَخْدَعَنَّ

٩ يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَتَيْتُكَ أَمِنْ قَدْ زَهَا الْكَبِيرُ^b

١٠^{100v} وَدَعْنِي إِذْ حَنَا قَوْسِي مُوْتَرَهَا وَأَبْيَضَ بَعْدَ سَوَادِ اللَّيَّةِ الشَّعْرُ^c

• قَوْسُهُ يَعْنِي أَنَّهُ انْحَنَّا ظَهْرُهُ مِنَ الْكَبَرِ يُقَالُ قَوْسَ الرَّجُلِ إِذَا انْحَنَّا وَمُوْتَرَهَا يُرِيدُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
وَاللَّيَّةُ الشَّعْرُ

١١ مَا يَرْعَوِينَ إِلَى دَاعٍ لِحَاجَتِهِ وَمَا يَهْنُ إِلَى ذِي شِدْبَةٍ وَطَرُ^d

ما يرعون اي ما يعطفن ووطر حاجة

١٢ شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحُهَا وَأَيَسَّتْ غَيْرَ مَجْرَى السِّنَّةِ الْخُضْرُ^e

١٠ شَرَقْنَ اخْذَنَّ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّرْقِ يَقُولُ ذَهَبَ حِينَ جَاءَ الْقَيْظُ وَالسِّنَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا يَقُولُ
يَبَسَّتِ الْخُضْرُ^f غَيْرَ الزَّرْعِ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يُحْفُ

١٣ فَالْعَيْنُ عَانِيَةٌ بِالْمَاءِ تَسْكُبُهُ مِنْ نِيَّةٍ فِي تَلَاقِي أَهْلِهَا ضَرَرُ^g

يَقُولُ تَسْكَبُ مَاءُهَا مِنْ نِيَّةٍ هَوْلَاءِ الْمُتَجَاوِرِينَ وَعَانِيَةُ أَيُّ تَعْنًا بِذَلِكَ وَفِي تَلَاقِيهِمْ ضَرَرُ أَيُّ
ضَيِّقٌ يَقُولُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَلْتَقُوا مِنْ كَثَرَتِهِمْ

١٤^{101r} مُنْقَضِينَ أَنْقِضَابَ الْحَبْلِ يَتَّبِعُهُمْ بَيْنَ الشَّقِيقِ وَبَيْنَ الْمُقْسِمِ الْبَصَرُ^h

a (F: ٩٩) بالقوم (F:) المقوم (لید) وهي الرواية . يَحْتَلِبُهُمْ (F:) « يُبْرِقَنَّ أَيُّ يُلَوِّحَنَّ بِالْظُحْرِ

وَالْكَلَامُ يُقَالُ لَوْحٌ بِثَوْبِهِ وَالْمَلْعُ وَالْأَلَحُ إِذَا أَشَارَ بِهِ وَيَحْتَلِبُهُمْ أَيُّ يُلْقِيهِمْ فِي الْحَالَةِ وَيُرَوَّى بِخَتْلِبُهُمْ أَيُّ
يُفْسِدَنَّ قُلُوبَهُمْ » (F:) - خَابَةٌ خُدَعَةٌ وَخَالِبَةٌ وَخَاتِبَةٌ خَادِعَةٌ (F: ٩٩^٦ وَغ ٤٠: ١٠)

c (F: ١٠٠^١ وَغ ٤٠: ١٠) أَعْرَضَ لِمَا (F:) وَغَ)

d (F: ١٠٠^٢) لَا يَرْعَوِينَ . . . وَمَا لَهَنَّ (لید) وَلَا لَهَنَّ (F:) e (F: ١٠٠^٣ وَاس ٨١: ٢)

f يَبَسَّتِ الْخُضْرُ فَاعِلٌ يَبَسَّتِ الْبَارِحُ أَيُّ الرِّيحِ الْحَارَّةُ

g (F: ١٠٠^٤) تَسْفَحُهُ (F:) وَلِيدُ)

h (F: ١٠٠^٥ وَل ٣٨٤: ١٥) الْحَبْلُ سَمِيحٌ (ل) تَصْغِيفٌ . مِنَ الشَّقِيقِ وَعَيْنٌ . . . الْوَطَرُ (F:) وَهَذِهِ

الشقيق جبل وعين المقسم بير^١ بالجزيرة

١٥ حتى هبطن^٢ من الوادي لغضبتنا [ارضاً] تحل بها شيان^٣ او غبر^٤

غبر من بني يشكر وغضبة الوادي ناحيته وغضبة البعير صفحة^٥ جنبه

١٦ حتى إذا قلت^٦ وركن^٧ القصيم وقد شارفن^٨ أو قلن هذا الخندق الحفر^٩

• وركن عدلن والقصيم منبت الغضا او قلن يقلن هو هذا قد بلغناه والخنديق حفره كسرى

١٧ وقعن^{١٠} أضلاً وعجننا^{١١} من نجائنا وقد تحين^{١٢} من ذي حاجة سفر^{١٣}

عجننا كفنا وقد تحين من ذي حاجة جاء حين السفر يقول نزل هؤلاء وحضره سفره الذي سار فيه الى عبد الملك بن مروان

١٨ إلى إمام^{١٤} تغاديننا نوافله^{١٥} أظفره^{١٦} الله فليهنأ^{١٧} له الظفر^{١٨}

١٩ ١٠ الخائض^{١٩} العمر^{٢٠} والميمون^{٢١} طائر^{٢٢} خليفه^{٢٣} الله يستسقى^{٢٤} به المطر^{٢٥}

^{١٠١٧} العمر الكثير من الماء يريد هاهنا الحرب شبهها بالبحر

٢٠ والمستير^{٢٦} به أمر^{٢٧} الجميع فما في عهده بعد^{٢٨} توكيد^{٢٩} له غر^{٣٠}

يقول اذا وكّد عهداً وفى به

الرواية تصحيف وخطأ. والرواية هي: « بين الشقيق وعين المقسم البصر » كما في نسخة ليدن. الحبل سميم

١٥ (ل) وهو تصحيف. القسيم (ل) المقسم ارض قال الاخلل البيت « (ل ١٥: ٣٨٤)

a (Æ ١٠٠٦) الكلمة « ارضاً » ناقصة في الاصل. لغضبتنا (Æ) وليد) وهي الرواية

b (Æ ١٠٠٧) وصح ٣٠٨: ١ ول ٢٨٠: ٥ وياق ٢٩٣: ٢ و٢٩٤ و٢٩٢ (حتى اذا هن) (Æ) القصيم

(Æ) وهو تصحيف اشرفن (Æ) وليد) قالوا اتبيننا وهذا (صح ول وياق) c (Æ ١٠١١)

d (Æ ١٠١٢) ول ١٨٠: ١ وبصر ١٢١: ١ ومخص ١٩١: ١٢ وغ ٤: ١٠ ومب ٧٥٦ وسبب ١٢٣: ١

٢٠ الى امره لا تمرينا (Æ) لا تغدينا (غ) تغاديننا (سبب) ظفره (مخص) فواضله (مب ول ومخص وسبب وبصر)

e (Æ ١٠١٢) ول ٢٠٨: ٥ وغ ١٧٧: ٢ و٤: ١٠ وسبب ٢١٢: ١ وبصر ١٢١: ١ (الخائض الخ

(Æ) الفمرة الميمون (غ) اغر البج (بصر) قال ابو طالب (هشم ١٧٤):

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
شمال التامى عصمة للأرامل

f (Æ ١٠١١) كتب في الاصل « به من امر » فا يقرئه (Æ)

٢١ وَالْهَمُّ بَعْدَ نَجِيٍّ النَّفْسِ يَبْعُهُ بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَدَرُ^a

نجي النفس ما ناجى به نفسه يقال انه لا أصمع القلب اذا كان ذكياً

٢٢ وَمَا الْفَرَاتُ إِذَا أُعْتِمَتْ غَوَارِبُهُ فِي حَاقَتَيْهِ وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشْرُ^b

اعتمت اجتمعت واعتمّ التبت الغارب غارب وهو الموج وحافته جانباه
وَالْعُشْرُ نَبْتُ

٢٣ وَزَعَزَعَتْهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَأُضْطَرَبَتْ فَوْقَ الْجَلَّاجِيِّ مِنْ آذِيهِ عُذْرُ^c

زعزعت حركته والجوجو مقدم السفينة

٢٤ مُسْخَفَرٌ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتَرُهُ مِنْهَا أَكْافِيفٌ فِيهَا دُونُهُ زَوْرُ^d

¹⁰²³ مسخفر ماضي ممدّ واكافيف ما يجلس الماء واحدها كفاف وكفة يعني الجبال

٢٥ ١٠ يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ وَلَا بِأَجْهَرَ مِنْهُ حِينَ يُجْتَهَرُ^e

اجهر احسن واعظم اجتهره الناس اذا نظروا اليه ويقال جهرت البئر اذا نقيتها من الحمأة^f
وشاة جهراء وتيس اجهر لا يبصران بالنهار

٢٦ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعُهُ هَمُّ الْمُلُوكِ وَجَدُّ هَابَهُ الْحَجَرُ^g

الآ ريث الآ قدر ما يبعه يقول له جدّ يهابه الحجر يقال رجل حظيظ جديد ومحظوظ ومجدود

١٥ a (E: ١٠١٤: ١٠١١ و غ ٤: ١٠) بلقته بالخذر والاصمعين (غ) مبعته (بصر) وهو تصحيف

b (E: ١٠١٦: ١٠١٠ و غ ٤: ١٠) حاشت حوالبه (E: جاشت (غ) (راجع E: ٩٦^١ و ١٧٣^١)

c (E: ١٠١٧: ١٠١٠ و غ ٤: ١٠) وذعذعته (E: وليد) وهو تصحيف الطير (غ) تصحيف الصيف غدر

(E: عدر (غ) وليد)

d (E: ١٠٢١: ١٠١١ وليد ول ٢١٧: ١١ و غ ٤: ١٠) بلاد ... اكافيف ... وزر (غ)

٢٥ والكلمتان مصحفتان . فيما دوحا (ل و ت) سها الناسخ عن كتابة هذا البيت لكنه اثبت شرحه .

« الأكايف مناكب وحبود في جوانبه » (E:)

e (E: ١٠٢٢: ١٠١٠ و غ ٥: ١٠) باحمد (غ) وهو تصحيف

f كتب في الاصل « الكمأة » عوض الحمأة

g هذا البيت لا وجود له في نسخة بطرسبرج ولا في نسخة ليدن

إذا كان ذا جَدٍّ وَحَطَّ والجَدَّ مَفْتُوحٌ الجِيمُ الحَظُّ وهو الذي يقال له البخت والجَدُّ ابو الاب
والجَدَّ بالكسر ضد الهزل والجَدَّ البير الحيدة المَوْقِع من الكَلَأِ

٢٧ وَلَمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيَهُمْ وَمَكَّرُهُمْ حَتَّى أَشَاطُوا بِغَيْبِ لَحْمٍ مِّنْ جَزَرُوا^a

١٥٢٧ يعرض بعبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَام يقول لم يزالوا يَمَكَّرُون بك حتى عاد مكرهم بك عليهم
• فَيَسَّرُوا لحومهم كما يَسِّرُونَ الجَزور قال ابو سعيد يقال اشاطوا اذا رفعوا عليه ما يُعْتَل به
وقوله بغيب اي لم يشعروا

٢٨ فَمَنْ يَكُنْ طَاوِيًا عَنَّا نَصِيحَتُهُ وَفِي يَدَيْهِ بَدُنِيَا دُونَنَا حَصْرٌ^b

طَاوِيًا مُضْمَرًا مُسَكَّأً حَصْرٌ ضَيْقٌ وَبُخْلٌ يقول من كان من الناس يَدْخُرُكَ نَصِيحَةً وَلَا يَجُودُ
بِمَالِهِ عَلَى السُّؤَالِ وَالْمُعْتَنِ فُهُمْ فِدَاؤُكَ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ

٢٩ ١٠ فُهُمْ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبَدَى النَّوَاجِذَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ^c

النَّوَاجِذُ الْأَضْرَاسُ بِاسِلٌ شَدِيدُ كَرِيهِ ذَكَرُ صُلْبٌ وَأَنَّمَا هُوَ مَثَلٌ يَقُولُ فُهُمْ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
إِذَا اشْتَدَّ الْيَوْمُ وَكَشَفَهُ اللَّهُ بِهِ

٣٠ مُقَدِّمٌ مَائَتِي أَلْفٍ لِمَنْزِلَةٍ مَا إِنْ رَأَى مِثْلَهُمْ جِنٌّ وَلَا بَشَرٌ^d

٣١ ١٥٣ مُفْتَرِشٌ كَأَفْتِرَاشِ اللَّيْلِ كَأَنَّكَ لَشِدَّةٌ كَأَنَّ مِنْهَا لَهُ جَزَرٌ^e

١٥ مُفْتَرِشٌ بَارِكٌ عَلَى صَدْرِهِ كَمَا يَرْبُضُ الْأَسَدُ عَلَى كَلْكَلِهِ لَيْشَبَ وَالْكَلْكَلُ قَدَامُ الصَّدْرِ جَزَرَ قَتْلَى

a (AE ١٠٣٢) يَمَرُوا (AE وليد) وشارح D يفسر اللفظة يَسَرُوا

b (AE ١٠٣٤) فلم يكن (AE)

c (AE ١٠٣١) ول ٢٠٨: ٥ و ٥٦: ١٣ و ٢٢٨: ٧ واس ٢٣: ١ و ١٧٧: ٧ وسب ٢١٢: ١

فهو فداء. (AE وليد واس) نفسى فداء. (ل و ت و غ وسب) يوماً عارم (غ)

d (AE ١٠٣٢) مقدماً (AE وليد) لمنزلة (AE وليد) والصواب « لمنزلة » و يروى هذا البيت

في AE بعد البيت « مفترش »

e (AE ١٠٣٢) و ١٧٦: ٧ و ١١١ و جحظ ٥٤: ٥ و جح ٢٢) مفترشاً (غ و مج و جحظ)

الليل (مج) تصحيف الليث. لوقمة. فيها (AE وليد و غ و جحظ) لوثية (بح) لوقمة فيها لكم (مج) فيها لكم

(جحظ). فوق اللفظة « منها » كتب في الاصل « وفيها » اي و يروى فيها وكتب في الاصل « جزر »

٣٢ حَتَّى تَكُونَ لَهُ بِالطَّفِّ مَلَحَمَةٌ^a وَبِالثَّوِيَّةِ لَمْ يُنْبِضْ بِهَا وَتَرَّ^a
الطف ما حول الكوفة وحول القادسية وهو ما كان على حد الريف وحد البرية والثوية مكان
والنبض تحريك الوتر ويقال انبضت القوس اذا جذبت وترها ثم ارسلته فتسمع له طنيناً قال
الشاخ^b

إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ تَرْتَمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَازُ

والجنائز الموقى يقول هذه الملحمة هي اشد من ان يكون القتال فيها بالرما. انما هي السيف والقنا

٣٣ وَتَسْتَبِينَ^c لَأَقْوَامٍ ضَلَّالَتُهُمْ وَيَسْتَقِيمَ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرُ^d

الصعر الميل في الراس من الكبر والنخوة ويقال في مثل من الامثال لَا قِيمَنَ لَكَ صَعْرُكَ اَي مَيْلَكَ^d

٣٤^{103v} يَعْطَلُوا الْقَنَاطِرَ يَبْنِيهَا وَيَهْدِيهَا مُسَوِّمٌ فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَالْقَتَرُ^e

١٠ يقول هو يأمر بقطع جسور وبناء جسور مُسَوِّمٌ قد عَلِمَ خِيَلَهُ بعلامات القز و فوقه الرايات
والاولوية والقتر^f الغبار

٣٥ حَتَّى اسْتَقَلَّ^g بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ وَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِمْ أَيْدٍ وَمُدَّخَرُ^g

a (AE ١٠٣٥) يكون لهم (AE) تكون لهم (لـ) « الثوية موضع قريب من الكوفة وقيل
بالكوفة » (باق ١: ٩٤٠) « الثوية الى جنب الكوفة » (نق ٦٣٠) « يريد انما حرب صعبة ليس فيها رمي
انما فيها الطعن والضرب » (لـ)

b (شمخ ٤٩ وغ ٥٩: ٢ وجه ١٥٧ ومنطق ١٥٦^١ وخ ٤١١: ١ ومع ١٩١ واس ٢٤٦: ١ ول ٧:
١٨٩) « المعنى اذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فائدة اولادها » (شمخ) « يقال
أَنْبَضَ وَأَنْضَبَ اذا قال افعل ذلك ومثله للشاخ البيت » (منطق) فيها (جمه ول) منها (اس)

c (AE ١٠٣٦) وتَسْتَبِينَ... وَيَسْتَقِيمُ (AE) وليد) بالرفع
d كذا في الاصل بسكون الثاني. « لاقيمَنَ لَكَ صَعْرُكَ اَي مَيْلَكَ » (ل ١٢٦: ٦) « لاقيمَنَ مَيْلَكَ
وفيه مَيْلٌ عَلَيْنَا » (ل ١٦١: ١٤)

e (AE ١٠٣٤) يَفْشَى... مُسَوِّمٌ (AE وليد) قال الفرزدق :
مُتَوَجِّجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تَرى فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَالْقَتَرُ

f كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الْقَتَارُ » وَالصَّوَابُ « الْقَتَرُ » كَمَا فِي الْبَيْتِ وَهُوَ جَمْعُ الْقَتَرَةِ اَي الْفَبَرَةِ
g (AE ١٠٤١) ثُمَّ اسْتَغْلَ... لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (AE) ثُمَّ... لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (لـ) (الرواية « ايد »
تؤيد رواية ليدن « نعمة ». والرواية « كانت لهم » تنفي لا عبد الملك وحده بل بني امية

يَدْ وَيَدٍ مِنَ النِّعَمِ وَاسْتَقْلَ نَهَضَ بِاثْقَالِ اَي بِجَالَاتِ وَدَمَاءٍ وَمُدَّخَرَ صَنَائِعِ

٣٦ فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا مَا إِنْ يُوَاذِي بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^٨
النَّبْعَةُ شَجَرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُتَخَذُ مِنْهَا الْقَبِيءُ الْعَرَبِيَّةُ وَقُرَيْشٌ هُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ يَعْصِبُونَ^٩ بِهَا اَي يُنْعَوْنَ وَيُرَوَّى يَعْصِبُونَ وَيُعْصِمُونَ وَمَعْنَى يَعْصِبُونَ
يُجْتَمِعُونَ حَوْلَهَا وَيُوَاذِي يُحَاذِي يَقُولُ هُوَ فِي أَمْنِ قُرَيْشٍ || وَأَعَزَّهُمْ فَسَايِرُ قُرَيْشٍ يُنْعَوْنَ بِهِمْ^{١٠}
وَلَيْسَ يُوَاذِيهِمْ قَوْمٌ فِي الشَّرَفِ وَالْمُنْعَةِ

٣٧ عَلَتْ هِضَابًا وَحَلُّوا فِي أَرْوَمَتِهَا أَهْلُ الرِّيَاءِ وَأَهْلُ الْفَخْرِ إِنْ فَخَرُوا^{١١}
الْهَضْبَةُ فَوْقَ الْأَكْمَةِ طَوِيلَةٌ وَحَلُّوا تَزَلُّوا وَأَرْوَمَتِهَا أَصْلُهَا وَالرِّيَاءُ الْعِلَاءُ وَالشَّرَفُ يَقُولُ فَرَعَتْ هَذِهِ
النَّبْعَةُ الْهَضَابَ وَتَزَلُّوا فِي أَصْلِهَا وَأَتَمَّا هُوَ مَثَلٌ

٣٨ حُشِدٌ عَلَى الْحَقِّ عَنْ قَوْلِ الْخَنَاءِ خُرُسٌ وَإِنْ أَلَمَتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^{١٢}
حُشِدٌ يَتَحَادَثُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيَتَعَاوَنُونَ عَلَيْهِ وَيُجْتَهِدُونَ فِيهِ وَالْخَنَاءُ الْفُحْشُ أَلَمَتْ أَصَابَتْهُمْ
مَكْرُوهَةٌ ذَاهِيَةٌ وَشَدَّةٌ يَقُولُ هُمْ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ وَهُمْ حُلَمَاءُ يَصْتَمُونَ عَنِ الْفُحْشِ
وَأَنْ أَصَابَتْهُمْ الشَّدَايِدُ صَبَرُوا لَهَا

٣٩ لَا يَسْتَقِلُّ ذَوُو الْأَضْغَانِ حَرَبَهُمْ وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوْرٌ^{١٣}
لَا يَسْتَقِلُّ لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ^{١٤} بِهَا وَالْأَضْغَانُ الْأَحْقَادُ وَيُبَيِّنُ يُبْصِرُ وَيُظْهَرُ وَخَوْرٌ ضَعْفٌ يَقُولُ
لَيْسَ فِي أَحْسَابِهِمْ عَيْبٌ وَلَا يُطِيقُ حَرَبَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ

a (Æ ١٠٤٢ غ ٥: ١٠ ول ٢٠٨: ٥) يعصمون (غ) بنبتها (ل)

b « اعصم الرجل بصاحبه اعصاما اذا لم ي... قال ابن المظفر اعصم اذا لجأ الى الشيء واعصم به »
(ل ٢١٨: ١٥ و ٢١٩) « العرب تقول اعصمت بمعنى اعصمت ومنه قول اوس بن حجر فأشرط فيها

٢٠ نفسه وهو معصم... اي وهو معصم بالحبل الذي دلّاه » (ل ٢١٨: ١٥)

c (Æ ١٠٤٢) تعلق الهضاب (Æ) d (Æ ١٠٤٢ غ ٥: ١٠ ول ٢١١ و ٢٠٨: ٥)

وبصر (١٢١: ١ ونقد ٢٤) حشد على الخير (غ) صم عن الجهل (نقد) عياف... (ل) عيافوا الحنا
أنف... اذا (Æ وقت ول وغ وبصر) . في نسخة ليدن أثبت الشرح اما البيت فلم يثبت. حشد مخفف

حشد جمع حاشد وهو الذي لا يدع عنه نفسه شيئاً من الجهد. والحنا الكلام الفحش وأنف جمع أنوف

e (Æ ١٠٥١ غ ٥: ١٠). كُتِبَ فِي الْبَيْتِ « يُبَيِّنُ » وَفِي الشَّرْحِ « يُبَيِّنُ يُبْصِرُ » ٢٥

f كذا في الاصل « لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ جَا »

٤٠ فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الْآفَاقِ مَظْلَمَةٌ كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصِرٌ^a

تَدَجَّتْ أَلْبَسَتْ الظُّلُمَةُ وَالْآفَاقُ نَوَاحِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أُنْبِيَّ وَجِدٌ^b وَالْمُعْتَصِرُ الْمَاجِئُ يَقُولُ وَإِنْ قُبِتَ النَّاسُ كَانُوا غِيَا نَهُمْ وَمَلَجَأَهُمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَفْرُونَ

٤١ شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَخْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^c

• شَمْسٌ يَشْمُسُونَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ حَتَّى يُذِلُّوهُمْ فَإِذَا أُطِيعُوا وَاسْتَسْلِمَ لَهُمْ فَهَمَّ أَكْثَرُ النَّاسِ أَخْلَامًا إِذَا قَدَرُوا عَلَى مَنْ بَنَى عَلَيْهِمْ

٤٢ هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيَّاحَ إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْعَافِينَ أَوْ قَتَرُوا^d

¹⁰⁵¹ يُبَارُونَ يُخَالِلُونَ وَيَبَاهُونَ الرِّيَّاحَ سَخَاءً وَجُودًا يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ مَا هَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَالْعَافُونَ طُلَّابُ الْخَيْرِ وَاحِدُهُمْ عَافٍ أَوْ قَتَرُوا أَصَابَهُمْ إِقْلَالٌ مِنَ الْمَالِ

٤٣ ١٠ بَنِي أُمِّيَّةٍ نِعْمَاكُمْ مُجَلَّلَةٌ تَمَّتْ فَلَا مِثْلَ فِيهَا وَلَا كَدَرٌ^e

أُمِّيَّةٌ بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ بَنُ أَصْحَى بَنُ كَلَّابٍ بَنُ مَرْثَةَ بَنُ كَعْبٍ بَنُ لُؤْيٍ بَنُ غَالِبٍ بَنُ فَهْرِ بَنُ مَالِكٍ بَنُ النُّضْرِ بَنُ كِنَانَةَ . وَكَدَرٌ تَنْغِيصٌ

٤٤ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدُ مُحْتَقَرٌ^f

الْجَدُّ الْحَظُّ . مِنَ الْخَيْرِ وَالْجَدُّ الْعِظَمَةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^g وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا وَالْجَدُّ مَصْدَرٌ

١٥ جَدَّدْتُ الشَّيْءَ جَدًّا إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ وَأَبُ الْأُمِّ يَقُولُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ يُنْصَرُونَ [بِهِ] فَكُلُّ حَظُوظِ النَّاسِ عِنْدَهُ مُحْتَقَرٌ صَغِيرٌ

٤٥ لَمْ يَأْشُرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَةً وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرُوًا^h

a (E: ١٠٥٠) وان (E: وليد) b لم يسبق في البيت ذكر الكلمة « أُلِّي »

c (E: ١٠٤١) وغ (E: ١٧٩: ٧ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٠٥: ٥) وتقد (E: ٢٤) وعقد (E: ٤٠: ٣) ومنن (E: ٤٦) واس (E: ٢٣٠: ١)

٢٠ ول (E: ٢٠٨: ٥ و ٢١٩: ٧) وقت (E: ٣١١) وبصر (E: ١٢١: ١) واوسع (E: نقد)

d (E: ١٠٥٢) « فلان يباري الريح . أي يمارض الريح بجوده فهذا غير مهموز » (مب ٤٣٩)

e (E: ١٠٥٢) f (E: ١٠٤٦) وانن (E: ٢٩) أعطاكم . . . تنصرون (انن)

g (E: ٣: ٧٢) h (E: ١٠٤٧) وانن (E: ٢٩) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « يَأْشُرُوا » إِلَّا أَنْ

مَعْنَى أَشَرَ يَأْشُرُ نَشَرَ وَمَعْنَى أَشَرَ يَأْشُرُ بَطَرَ . « اراد اولياءه » (انن)

٥١ أَفَحَسْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ عَلِمْتُ عُلِيًّا مَعَدٍّ وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا^a

افحمت اسكت عن قول الشعر وقطعت والنجار اسمه عدي كان ضرب رجلاً فنجره باثنين فسبى النجار بذلك يقول اسكت عنكم الانصار بهجائي ولساني وكانوا طال ما تكلموا فيكم وكان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يشب بآبنت معاوية^b فأمر يزيد أمر كعب بن^c ١٥٦ جَعِلَ التَّلْغِي بِهَجَاءِ الْانْصَارِ || وكان الفرزدق حاضراً فقال كعب ليزيد ارادني انت الى الكفر بعد الايمان لا افعل ولكن ادلك على غلام منّا كافر فدلّه على الاخلل فهجاهم بقصيدة قال فيها ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عِمَامَةِ الْانْصَارِ^d

فغضبت الانصار ودخل النعمن بن بشير على معاوية مغضباً^e ثم حَسَرَ عمامته عن رأسه وقال يا معاوية اترى لوماً فقال ما ارى الا الكرم ثم قال

١٠ مُعَاوِيَةَ إِلَّا تُعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ لِحَا الْأَزْدِ مَشْدُودًا عَلَيْهَا الْعَامِمُ^f

حتى اتم القصيدة فقال له معاوية ما خطبك فقال هجانا الاخلل فقال لك حكمك فيه فقالت الانصار حكمنا قطع لسانه فلم يزل يزيد يطلب اليهم حتى عَفُوا عَنْهُ وارضى معاوية الانصار. فلت الاخلل بما فعله في هذا القول

١٥٦٢ ٥٢ وَقَيْسَ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقْصًا فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا^g

١٥ قيس عيلان بن مضر وجهاراً علانية وكانت قيس مع الضحّاك بن قيس بترج رَاهِطَ هَلِي مروان ابن الحكم وكفروا يريد انهم كفروا نعمتك

٥٣ ضَجُّوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ^h
الفوارب اعالي الاكتاف يقول ضجّوا وضجروا لَمَّا عَضَّتْهم الحرب ولم تزل تلك اخلاقها عند الشدايد

٢٠ a (Æ ١٠٥٠ ومج ١٧٨) b راجع ابیات عبد الرحمن بن حسان (مب ١٦٨ و ١٦٩)

c (Æ ٣١٤٤) d كتب في الاصل « مغضباً »

e (نمن ٢٧ ومب ١٠٢ وعقد ١٤٣: ٣ وبصر ٥: ١) مسدولاً (مب) نغترف (عقد) تصحيف « وربا

وضموا اعترف موضع عرف كما وضموا عرف موضع اعترف « (ل ١١: ١٤١)

f (Æ ١٠٧٢ ول ٣٠٨: ٨ وت ٣٩٨: ٤)

g (Æ ١٠٧٢ وعس ٢٩ واس ٨٣: ٢) « هَضَّه الامرُ اشدَّ عليه وعَضَّتْه الحرب » (اس)

٥٤ فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَعًا لِبَنِي ذَكْوَانَ إِذْ عَثَرُوا^a

يروى من ضلالهم ومن ضلالتهم هدى ارشد ويقال للعائر لعاً اي ارتفع نعلك الله رفعك الله بنو ذكوان من بني سليم رهط الجحاف بن حكيم^b

٥٥ مَا إِنْ سَعَى مِنْهُمْ سَاعٍ لِيَذْرِكَنَا إِلَّا يُقَصِّرُ عَنَّا وَهُوَ مُنْبَهْرُ^c

١٥٧^v سعى في طلب العالي يقصر لا يبلغ ويسقط | دون ذلك منبهر معني يقول لم يطلب احد منهم مسعاتنا الا لم يبلغها وسقط دونها

٥٦ وَلَمْ يَزَلْ يُسَلِّمُ أَمْرُ جَاهِلِيَّاهَا حَتَّى تَعَايَا بِهَا الْإِيرَادُ وَالصَّدْرُ^d

جاهل سليم عمير بن الحباب تعايا اشتد بها واليراد الورد والمجي والصدر الرجوع يقول لم يزل بهم عمير حتى وقعوا في بلية لا يقدرّون على التخلص منها

٥٧ ١٠ حَتَّى أَصَابَ سُلَيْمًا مِنْ عَدَاوَتِنَا إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُتَخَشَى وَتُنْتَظَرُ^e

احدى الدواهي العظيمة التي يحذرها الناس

٥٨ كَانُوا ذَوِي إِمَةٍ حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ وَأَبْتَهَرُوا^f

الإمة النعمة والحال الحسنة والابتهار الكذب وان ترمي الرجل بما ليس فيه ويكون ابتهروا افتحروا والحبايل الشرك واحدتها جباله فابتهروا اقتلعوا من البهر وهو الربو

٥٩ ١٥٨^r صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَرٌّ^g

a (AE: ١٠٧^c وعس ٢٩) « بنو ذكوان رهط عمير بن الحباب » (ليد) « عمير بن الحباب بن اياس

ابن جعد بن حزامه بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن جثة بن سليم » (نق ١٠٢٨)

b الحجاف بن حكيم (نق ٤٠١ وردد ١٨٧) « هو الحجاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع

ابن خزاعي بن مخازي بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن جثة بن سليم بن منصور » (غ ٥٧: ١١)

c (AE: ١٠٩^c) وما سعى... تقاصر (AE: وليد) فيهم (AE) ٢٠

d (AE: ١٠٨^a) تعياً (ليد)

f (AE: ١٠٧^o)

e (AE: ١٠٩^c) وقد اصابت كلاباً (AE: وليد)

g (AE: ١٠٧^t ول ٢٧٩: ٨) علّوا على سائف (ل) سائف تصحيف شارف. علّوا وعولوا بمعنى من

علّاه وعالاه

صُكُّوا حُمِلُوا عَلَى خُطَّةٍ صَعْبَةٍ وَدَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ حَصَا لَا شَعَرَ عَلَيْهَا وَلَا وَبَرَ وَالْهَلْبُ شَعَرُ الذَّنْبِ
شَبَّهَ الْحَرْبَ بِالنَّاقَةِ الشَّارِفِ الْمَرْمَةِ وَمِثْلَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابِسِ السَّيِّئِ مُخْدَوِّبِ الظَّهْرِ^a
وَقَوْلِ ابْنِ زُبَيْدٍ^b

وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ رَا يَعْلُونَهَا بَغِيرٍ وَطَاءٍ

٦٠ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنْجَارُ خَالِيَةٍ وَالْمُحْلِيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسُّرَرُ^c
وهذه بلدان من الجزيرة

٦١ كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهُمَا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ^d
حرّة بني سليم هي أم صبار بالبادية يقال إنها شرُّ مكانٍ بالبادية يقول فرّوا منا ورجعوا إلى
١٠ البادية إلى أكل الحنظل

٦٢^{108٧} فَالْتَفَتُوا وَهُمْ يُجْنُونَ حَنْظَلَهُمْ إِلَى الثُّرَاتِ فَقُلْنَا بَعْدَ مَا نَظَرُوا^e
يقول فالتفتوا إلينا وقد استبحنا ديارهم ونزلنا العمران وهم يجنون الحنظل بحرّة بني سليم فقلنا
بعد ما نظروا اذ طمخوا إلينا وطبعوا فينا

٦٣ وَلَا يُلَاقُونَ فَرَاصًا إِلَى نَسَبٍ حَتَّى يُلَاقِيَ جَدِي الْفَرْقَدِ الْقَمَرُ^f
١٥ فَرَّاصٌ بَنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ وَالْقَمَرُ لَا يَنْزِلُ بِجَدِي الْفَرْقَدِ وَهُمَا جَدَيَانِ أَحَدُهُمَا بُرْجٌ
تَنْزِلُهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْآخَرُ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى وَالْجَدِي آخِرُ الْبَنَاتِ وَالْفَرْقَدَانِ هُمَا الْكُوكَبَانِ
فِي أَوَّلِ النَّعَشِ وَهَذَا الْجَدِي لَا يَنْزِلُهُ شَيْءٌ مِنَ السَّوَايِرِ وَمَطْلَعُهُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَاحِدٌ وَهُوَ
أَبْدًا عَلَى الْمُنْكَبِ الْإِيْمَنِ مِنَ الْمُحَلِّيِ^g وَهُوَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقَبْلَةِ

a (١٢٩٤: E) b اسمه حرمة بن المنذر الطائي النصراني . والبيت

٢٠ من قصيدة له تجدد بعض أبياتنا في الخزانة (١٥٤: ١٥٣: ٢)

c (١٠٨٤: E) وياق ٧٦: ٣ و٤٢٨: ٤ و٣٠٧: ٣ واصبحت (A: وليد)

d (١٠٨٤: E) وياق ٧٦: ٣ و٤٢٨: ٤ و٣٠٧: ٣ وسبب ٤٠١: ١ ومفصل ١١٢ ومخص ١٢: ٨

كُرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُم يَعْمُرُونَهُمَا (بَدَّ وَسَبَبِ وَمَفْصَلِ وَمَخْصِ) كَمَا يَكُرُّ (يَاقُ وَبُكْ)

e (١٠٨٤: E) إِذْ يَنْظُرُونَ وَهُمْ . . . إِلَى الزَّوَايِ (E: وَلِيد) f (A: ١٠٩١) وَمَا (A: وَلِيد)

٢٥ « وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ بَنِي فَرَّاصٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ » (لِيد) g هذه العبارة تدلُّ على أن الشارح

كَانَ سَاكِنًا أَرْضًا شَرْقِيَّ مَكَّةَ فَإِذَا اسْتَقْبَلَ الْكَمْبَةَ كَانَ الْقُطْبُ الشَّمَالِي عَنْ يَمِينِهِ

١٥٩^v ٦٤ وَلَا الضِّبَابَ إِذَا أَخْضَرَتْ عُيُونُهُمْ وَلَا سُوءَاءَ إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ^a

الضِّبَابُ هُوَ مَعُوقِيَّةٌ بَنِي كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَسُوءَاءُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ يَقُولُ وَلَا يَلْقَوْنَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا إِلَى نَسَبٍ أَبَدًا إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ

٦٥ وَالْحَرْثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ لَعِينَ بِهِ حَتَّى تَنَازَعَهُ الْعِثْبَانُ وَالسَّبْرُ^b

٥. الْحَرْثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ بَنِي حَارِثَةَ^c بَنِي مَرْثَةَ بْنِ نَشْبَةَ بْنِ غَيْظٍ^d بَنِي مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ وَهُوَ صَاحِبُ الْحِمَالَةِ وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْاِخْطَلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ غَيْرِ هَذَا وَالسَّبْرُ طَائِرٌ عَظِيمٌ جَمَاعُهُ اسْبَارٌ

٦٦ وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ بِبَطْنِ الْغُوَطَةِ الْخَبَرُ^e

الْغُوَطَةُ أَمَاكِنٌ مَطْمَنَةٌ^f وَمِنْهُ يُقَالُ غَاطَتِ الْإِنْسَانُ^g يَقُولُ نُصِرْتَ بِنَا عَلَى قَيْسِ عَيْلَانَ لَمَّا أَتَاكَ الْخَبَرُ بَقْتَلْنَا عُيَيْرَ بْنَ الْحُبَابِ

١٥٩^v ٦٧ يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ أَضْحَى وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ^h

عُيَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ قَتَلْتَهُ تَغْلِبَ وَكَانَ الْحُبَابُ ابْنُ مَرْثَةَ بْنِ غَيْرَةَ الْعَرَبِ وَالْخَيْشُومُ أَعْلَى الْإِنْفِ

٦٨ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُⁱ

اسْتَكَّ سَمِعَهُ إِذَا صَمَّ مِنْ دَوَى يَسُدُّ الْمَسْمَعَ وَالْمَسْمَعُ^j مَدْخَلُ السَّمْعِ إِلَى الدِّمَاغِ

١٥ a (١٠٩٢ AE) وَلَا عُصْبَةَ إِلَّا (AE) وَلِيدَ عُصْبَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (لِيد)

b (١٧١ AE) وَلِ ٦: ٥ وَت ٣: ٢٥٣) تَاوَرَهَ (AE) وَلِيدُ دُولِ « السَّبْرُ شَبِيهِ بِالْصَقْرِ أَصْغَرُ مِنْ

الْحِدَاةُ وَمِثْلُ الصَّقْرِ بَعِيْنُهُ » (لِيد)

c (الْحَرْثُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ » (نق ١٠٤١٢)

d نُشْبَةُ بْنُ غَيْظٍ (ل ٢: ٢٥٤) e (١٠٥١ AE)

f « الْغُوَطَةُ هِيَ الْكُورَةُ الَّتِي مِنْهَا دِمَشْقُ » (باق ٣: ٨٢٥)

g « غَاطَتِ الْإِنْسَانُ الْفَاقَةَ . . . لَزِقَتْ بِبَطْنِهَا فَدَخَلَتْ فِيهِ . . . غَاطَتِ الْإِنْسَانُ فِي دَفِّ الْفَاقَةِ إِذَا تَبَيَّنَ

أَثَارُهَا فِيهِ » (ل ٩: ٢٤٠)

h (١٠٦١ AE) وَصَح ١: ٢٤٤: ٥ ٢٠٨: ٥ ١١٢: ٦ وَت ٣: ١٠١

i (١٠٦١ AE) وَلِ ٥: ٢٠٨: ٥ وَت ٣: ١٠١

j الْمِسْمَعُ وَالْمَسْمَعُ الْأُذُنُ ٢٥

٦٩ أَمَسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جَيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ^a

٧٠ يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ^b

يروي والحزم^c. الصبر والحزن أو الحزم قبائل من غسان والغلمة أدنى عدد الغلام والجشرد^d الذين جشروا بأموالهم غابوا بها في الرعي فلم يرجعوا إلى منازلهم ليلاً ولا نهاراً والجشرد من الابل التي تُصَيِّح^e حيث تُنمى وتُنمى حيث تُصَيِّحُ يقول تسأل هذا القبائل كيف قرأه هؤلاء الغلمة الجشرد^f وأما يتهزأ به وكان عمير بن الجباب لا يزال يقول هؤلاء جشرد وهم الرعاء

٧١ وَقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ غَيْرُ مُلْتَمِمْ مَا يَبْدُنَا فِيهِ أَرْحَامٌ وَلَا عِذْرٌ^g

تفام اشتد اختلافه وفسد ملتئم متفق مجتمع أرحام انساب والعذر المعاذير واحدها عذرة

٧٢ أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْمَكَارِمِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرٌ^h

١٠ عند التفارط يروي وعند التفاخر يروي. كليب بن يربوع رهط جرير بن عطية بن الخطفي والتفارط التسابق إلى الماء. إنما هو مثل أي هم أذلاء فليس لهم في أمور الناس إحلا ولا إمرارⁱ

a (AE ١٠٦٢ ول ١٤٧: ٦ و ٥١: ١٥ وت ٣٤٤: ٣ و ٢٦٤: ٨ و ٢٧٢: ٢ و ٤٣٤: ٣ وبك

(٢٩٧) أضحت (ياق) دونه الحابور فالصور (ياق ٢) «الحشاك وإد أو نحر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات

يأخذ من الهرماس نحر نصيبين ويصب في دجلة... وقال بعضهم الحشاك وتل عبدة عند الثرثار كانت

١٥ فيه وقعة لتغلب على قيس» (ياق ٢) «الحشاك تل قريب من الشرعية وإلى جنبه براق» (اث ٦: ١٢٢)

«اليحوم جبل والصور أرض» (بك) «صور قرية على شاطئ الحابور بينها وبين الفدين نحو من أربعة

فراسخ» (ياق ٣) «الصور جبل قال الاخل يذكر عمير بن الجباب البيت» (ياق ٣: ٤٣٥) يروي

صور بضم الصاد وكسرهما

b (AE ١٠٦٢ وصح ٢٤٤: ١ و ٢٦٥: ٢ ول ٢٠٨: ٥ و ١١٢: ٦ و ٢٦٨: ١٦ وت ١٠١: ٣ و ٢٢٤: ٢)

٢٠ تسأله (صح ١ ول) فسائل (صح ١ ول وت ٢٢٤: ٣) قراه (صح ١ ول ٢ ول ٥) «الجشرد (قوم

يخرجون بدواجم إلى المرعى ويدينون مكائهم ولا يأوون إلى البيوت» (ل ٥)

c أن اللفظين «يروي والحزم» رُسِمَا في الأصل فوق الكلمة «والحزن» في البيت

d في الأصل كتبت هذه الكلمة هنا وفي البيت «الجشرد» e أن الكلمة «تُصَيِّح» أُعيدت في بدء

الصفحة ١١٥ f كتب الناسخ هنا «الجشرد» g (AE ١٠٩٥) رحم فيه (AE) (وليد)

٢٥ h (AE ١٠٩٦ و ٤: ١٠ و ٥٨: ٦ و ٢٠٩ و ٢٢٨ و ١٩٥: ١) لهم عند التفارط (AE)

(وليد) التفاخر (غ و خ و ب و م و ن و ج و ح و ط) i هذا على حد قولهم لا يُمِرُّ ولا يُجَلِي كما قال عمرو

ابن الهذيل العبدي ونحن أفنا أمر بكَر بن وائل وانت بُتَّاج لا تُمِرُّ ولا تُجَلِي

- ٧٣ مُخَلَّفُونَ وَيَضْحِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ بَغِيبٍ فِي غَمِيَاءٍ مَا شَعَرُوا^a
- ١١٥^v غيب ما غاب عنهم وتطامن من الارض || والعنفاء الجهالة وشعروا دَرَوَا ويقول^b يُخَلِّفُهُم الناسُ ويتقضون عليهم الامور وهم في غَمِيَاءٍ وَجْهَالَةٍ مَا يَدْرُونَ مَا فِيهِ النَّاسُ
- ٧٤ مُلَطَّمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ فَمَا يَنْفَكُ مِنْ دَارِمِيٍّ فِيهِمْ أَثَرُ^c
- المقر مقام الشاربة من الخوض وهو اقصاهُ حيث تضع الابل اخفافها يقول هم اذلاً يُلَطَّمُونَ عند الحياض ويُدْفَعُونَ عنها فما يزال دارميُّ قد جَرَحَ منهم رَجُلًا
- ٧٥ بُسَّ الصُّحَاةُ وَبُسَّ الشَّرْبِ شَرُّهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَاءُ وَالسَّكْرُ^d
- الصُّحَاةُ جمع صاحي وهو الذي ليس به سُكْرٌ والشَّرْبُ جماعةٌ يشربون والمزء الخمر بعينها ومزؤها من قولك شيءٌ مَزٌّ والسَّكْرُ ضربٌ من الاشربةِ والسَّكْرُ السُّكْرُ
- ٧٦ قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ مُخْزِيَةٍ وَكُلُّ فَاخِشَةٍ سُبَّتْ بِهَا مُضَرٌ^e
- ١١٦^r ويروا أَنَابَتْ إِلَيْهِمْ وَأَنَابَتْ رَجَعَتْ وَمُخْزِيَةٌ فضيحة يقول رجعت اليهم المخازي والنواحي لانهم اهلها
- ٧٧ عَلَى الْعِيَارَاتِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآتِهِمْ هَجَرٌ^f
- يروى على العيارات دَرَّاجُونَ ويروى او حَدَّثَتْ سَوَآتِهِمْ هَجَرٌ ويروى مثل القنافظ وهداجون .
- ١٠ عَيْرٌ وَعَايِرٌ عِيَارَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهَدَّاجُونَ مِنَ الْمَدَّاجَانِ تَقَارُبُ الْخَطِيءِ مِنَ الْكَبِيرِ او مِنْ حَمَلِ
- a (AE ١٠٩^y وغ ٤: ١٠ وخ ٥٨: ٤ ومن ٢٢٨ ومب ٢٠٩ ومحاض ١: ١٩٥)
- b كذا مع حرف العطف
- c (AE ١٠٩^x وغ ٤: ١٠)
- d (AE ١١٠¹ ول ٢٧٦: ٧ وت ٨١: ٤ ومخص ١١: ١٦ و١٩: ١٠ وغ ٤: ١٠ وولد ١٢٠) الصحاب
- ٢٠ (غ) الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ إِذَا جَرَتْ (ل) جَرَتْ (ت) الْمَزَاءُ وَالسُّكْرُ (AE وليد) الْمَزَاءُ وَالسَّكْرُ (ل) ومخص وولد) « الْمَزَاءُ اسم لها ولو كان نعتاً لَقِيلَ مَزَاءٌ بِالْفَتْحِ » (ل)
- e (AE ١١٠^r وغ ٤: ١٠ ومب ٩٩) أَنَابَتْ (AE) كُلُّ فَاخِشَةٍ وَكُلُّ مُخْزِيَةٍ (مب)
- f (AE ١١٠² وصح ٤٠٣: ١ ول ٤٨: ٧ وت ٥٥٦: ٣ ومخص ٨: ٩٤ وخ ٥٨: ٤ ومب ٢٠٩ ومن ٢٢٨) مثل القنافظ (كلمه) او حَدَّثَتْ (AE وليد) « يقول ان رطه جريير كالقنافظ لمشيم في الليل
- ٢٥ لالبرقة والفجور » (خ)

فادح. او مَرَضٍ قال الراجز * وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْتِي *^a وهو الهداج قال الخطيئة

ويأخذه الهداج اذا هدأه وَلِيدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ^b

ودرأجون مشأزون وسوء أتهم فضأيحهم وهذا من المقلب يريد بلغت سؤأتهم هجر ونجران
فجعل الفاعل مفعولاً ومثله عرضت الناقة على الحوض وادخلت القلنسوة في راسي والخف في

رجلي^{||٧} يعني ان بني كليب اصحاب حُمُرٍ وليسوا باصحاب خيل وقد سُهرت مَسَاوِيرُهُمْ

٧٨ الْأَكِلُونَ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ وَالسَّائِلُونَ بَظْهَرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبَرُ^c

خبث الزاد يعني لحم الضباب واليرابيع وكل مكره فهو خبيث وعنى أتهم رعاء ففعله فهم
يسألون الاشراف عن الأخبار ابداً

٧٩ وَأَذْكُرُ غُدَانَةَ عِدْنَانَا مُزْنَمَةً مِنَ الْحَبْلَقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ^d

١٠ غُدَانَةُ بن يربوع بن حنظلة وعِدْنَانَا يريد عِدْنَانَا فادغم التاء في الدال والقُودُ من الشاء ابنُ سَنةٍ
اشهر الى ان يَنْبُ التيس منها والمزْنَمَةُ المشقوقة الاذان ومزغمة لها زفتان وهي الزُنْمَةُ والزَنْمَةُ يقال
هو العبد زُنْمَةٌ وزَنْمَةٌ اي بين العبودة والحبلى صغار القَئَمِ ودِمَامُها وهي حجازية واحداها
حَبْلَقَةٌ^e والصَّيْرُ حجارة تُجَمَّعُ حول البَهمِ قال هي حظائر من حجارة واحداها صيرة

٨٠^{||2r} تُمَذِّي إِذَا سَخُنَتْ فِي قُبْلِ أَذْرُعِهَا وَتَرْدَرِمُ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ^f

١٥ a راجع الصفحة D ٧٢^{١٥} حيث يروى البيت مع بيت آخر تابع له وينسب البیتان لابن علقمة التيمي
(عقد ٢٨٦ وزيد ٢٥٥)

b (امل: ١٩٢: ١ ومحت ٢٩٩ ول ٢١٠: ٣) الذِكا. (بجت). البيت من قصيدة للخطيئة نجدتها في ديوانه
(٢٥ - ٣٠) دون البيت المذكور

c (AE ١١١^١ ومج ٩٩ ومحاض ١٩٥: ١) قال اوس بن حجر (مج ٥١):

مازيل حلالون بالغيب وحدهم بهيماء حتى يسألوا القد ما الامر

d (AE ١١١^٢ وصح ٢٥٠: ١ ول ٢٧١: ٤ و١٤٩: ٦ و٢٢١: ١١ و١٨٧: ١٧ و٢٤٦: ٣ ول ٦: ٣٠٩ و٢٩٤: ٩ و١١: ٨ ول ١٨ ول ٤: ١٠ وجحظ ١٤٦: ٥) يُبْنَى (ل ١١ ول ٦) فوقها (ت ٣ ول ٦)

e كتب في الاصل «جِبَابَةٌ» بكسر الجاء

f (AE ١١١^٤ ول ١٥٥: ١٥ و١٤٢: ٢٠ ول ٢٢٤: ٨) سجت من قبل ادرعها (ل ١٥ ول) سجت

٢٥ من... وتدرم (ل ٢٠) «العرب يقول سَخْنٌ يسَخْنُ الآ هوازن فانهم يقولون سَخْنٌ يسَخْنُ» (ليد)
سَخْنٌ وسَخْنٌ وسَخْنٌ الاخيرة لفة بني عامر (ل)

اخذَ في صِفَةِ الْعِدَانِ فَقَالَ هِيَ تُنْذِي اِذَا سَخُنَتْ وَدَفِنَتْ عَلَى مَقْدَمِ اِذْرَعَيْهَا وَتَرْزُمُ تَتَقَبَّضُ اِذَا اَصَابَهَا الْمَطَرُ

٨١ وما عُذَانَةٌ فِي شَيْءٍ مَكَانَهُمْ أَلْحَاسُوا الشَّاءَ حَتَّى يَفْضَلَ السُّورُ^a

السُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ وَسُورٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سُورٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ اسْتَارٌ يَقُولُ هُمْ اِذْلًا. فَلَا يَقْدِرُونَ اَنْ يَسْقُوا شَاءَهُمْ حَتَّى يَشْرَبَ الْاَقْوِيَاءُ وَانَّمَا يَسْقُونَ مَا اَفْضَلَ الْاِشْرَافُ^٥

٨٢ يَتَّصِلُونَ بِرُبُوعٍ وَرَفَدُهُمْ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَغْمُورٌ وَمُحْتَقَرٌ^b

يَتَّصِلُونَ يَتَّسِبُونَ اِلَى رُبُوعٍ وَرَفَدُهُمْ مَعُونَتُهُمْ وَالرَّفْدُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْمَغْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ وَالرَّفَادُ^٥ مَا يُحْلَبُ فِيهِ مِنْ قَدَحٍ اَوْ غَلَبَةٍ مَغْمُورٌ اَيَ يَغْمُرُهُ [غِيَرُهُ اَيَ هُوَ اَفْضَلُ مِنْهُ

٨٣^{١١٢٧} صُفْرُ اللَّحَى مِنْ وَقُودِ الْأَدْخَانِ اِذَا رَدَّ الرَّفَادُ وَكَفَّ الْحَالِبِ الْقِرَارُ^c

١٠ يَقُولُ هُمْ صُفْرُ اللَّحَى مِنَ الدُّخَانِ وَالْأَدْخَانُ السَّرِقِينُ وَالرَّفَادُ قَدْحٌ ضَخْمٌ وَالْقِرَارُ جَمْعُ قِرَّةٍ وَهِيَ الْبَرْدُ يَقُولُ يَجِيءُ الْحَالِبُ بِالرَّفَادِ لِيَحْتَلِبَ فِيهِ فَيَرُدُّهُ الْبَرْدُ خَالِيًا لَشِدَّتِهِ

٨٤ ثُمَّ الْإِيَابُ إِلَى سُودٍ مُدَنِّسَةٍ لَا يَسْتَحِينُ إِذَا مَا أُحْتَكَّتِ النَّقْرُ^e

الْإِيَابُ الرَّجْعُ الْإِبَّ يُوْوبُ أَوْبًا وَسُودٌ يَعْنِي نِسَاءً وَمُدَنِّسَةٌ مُقَدَّرَةٌ وَالنَّقْرُ فَرْجُهُنَّ يَقُولُ لَا يَسْتَحِينُ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدُ النَّقْرِ نُقْرَةٌ

٨٥ ١٠ وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ^f

b (AE ١١٢^١) (الترافد AE) (وليد)

a (AE ١١١^٤)

c راجع شرح البيت التالي

d (AE ١١٢^٢) كتب في الاصل اللحي بشدة بين حرفي الحاء والياء ونقطتين ضمن الياء وفي رأينا ان

الشدة خاصة باللام. ولا عبرة بالنقطتين لان النقط كثيرًا ما ترسم عند الاقدمين مع الالف المكتوبة بصورة

٢٠ الياء ولا ترسم مع حرف الياء « الوآتود الحطب... » قال والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب. قال

أزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح « (ل ٤٨١:٦)

e (AE ١١٢^٢) في الاصل « البقر » اما في الشرح فكتب « النَّقْرُ ». ما يستحجم (ليد) « حَكَكَتْ

الرأس وإذا جمعت الفعل للرأس قلت احتكَّ رأسي احتكاكًا وحككتي وأحككتي واستحككتي دعائي الى

حككة وكذلك سائر الاعضاء » (ل ٢٩٤:١٢)

f (AE ١١٢^٤ و B ١٦٤^٦ و C ٩٩) قد اقسام (ليد B). بعد هذا البيت بروى (في خاص الحاصن

فاجابه جرير^a

XLVII

- ١ قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالَكَ الْمَطَرُ قَدْ هَجَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ^b
 ٢ أُسْقِيتَ مُخْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ أَوْ هَاطِلًا مُرْتِعًا صَوْبُهُ دَرَرُ^c

يقال سَقِيتُ الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ مَاءً لَشَقَّتْهُ وَاسْقَيْتُهُ إِذَا اعْطَيْتُهُ شَرِبًا مِنْ نَهْرٍ هَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
 • وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ سَقِيتُ وَاسْقَيْتُ لِلشَّفَةِ وَمِنْ النَّهْرِ وَانْشَدَ اللَّيْثُ
 سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَاسْقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^d

وَالْهَاطِلُ الصَّبَابُ وَاسْتَنُّ مِنَ الْإِسْتِنَانِ وَهُوَ التَّزَوُّجُ مِنَ النَّشَاطِ فِي النَّاسِ وَالْدَوَابِّ وَهُوَ فِي الْمَطَرِ
 مَثَلٌ لَشَدَّةِ انْصِبَابِهِ وَالْوَابِلُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ وَالْمُرْتِعُ الْمَتَسَاقِطُ الْبَطِي يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَمُرْتِعٍ فِي
 حَاجَتِي إِذَا كَانَ بَطِيئًا مُسْتَرْخِيًا فِيهَا

- ٣ ١٠ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ لَا يُقَارِبُهُ هَذَا الزَّمَانُ وَإِذَا فِي وَحْشِهِ غَرَرُ^e
 يقول إذا الزمان كما اشتبهه وِغَرَّ جَمْعُ غَرَّةٍ وَهِيَ الْغَفْلَةُ

لِلثَّالِثِي (٨٣) بَيْتَ آخَرِهِ وَهُوَ

وَلَا يَلِينُ لِسُلْطَانٍ تَحْضُنَا حَتَّى يَلِينَ لَضَرْسِ الْمَاضِجِ الْحَجَرِ

- a راجع ديوان جرير (Ei ١: ١١٤ - ١١٨ و E ٦٩ - ٧٧) أن عدد أبيات نقيضة جرير هذه
 ١٥ الرائية ٦٠ بيتاً وهي من بحر البسيط. أمّا في ديوانه فعدد أبياتها ٧١ ثم أن في D ثلاثة أبيات لا وجود لها في
 ديوان جرير وهي الابيات ١٥ و ١٦ و ٥٠ فالمرحوف إذاً من هذه النقيضة ٧٤ بيتاً فالناقص في D من أبيات
 الديوان ١٤ بيتاً أي ١١٥^{١٢-١٠} و ١٥١^{١٦} و ١١٦^{١٦} و ١١٦^{١٦} و ١١٧^{١٦} و ١١٧^{١٦} و ١١٧^{١٦}
 و ١١٨^{١٦} هذا فضلاً عن اختلاف الترتيب في الابيات واختلاف الروايات كما سيأتي بيان ذلك
 b (Ei ١: ١١٤) فإذا ترجع (Ei) c (Ei ١: ١١٤)

- d (٣٠) (خالد ١٢٧ وحم ٤٥ وفضى ٢٥٩ و٧٧١ وزيد ٢١٣ وخص ٢٧٥: ١ ول ٤٠٢: ٤ و ١١٢: ١٩ و ١١٥: ١١ ومخص ١٦١: ١) كتب في الاصل « غير » او القبائل . « نجد (زيد) تصحيف « مجد بنت تميم بن
 غالب بن فهر بن بني عامر . . . قال هشام حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون انما مجد ابنة تميم
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قال هشام وكان ابي يقول انما بنت تميم الادرم « (مفض ٢٥٩)
 (راجع م ب ٢٧١: ١٦) . « المرثع الثقيل الدائم الخطلان . مختلفاً كثيراً يستنّ يرتفع « (E)

- e (Ei ١: ١١٤) إذا الزمان (Ei) إذا الزمان (E)

٤ هَلْ تُبْصِرُونَ حُؤُولَ الْحَيِّ إِذْ رُفِعَتْ حَيًّا بِغَيْرِ عِبَاءٍ الْمَوْصِلِ اخْتَدَرُوا^a

١١٣٧ العباء الاكسية الواحدة عباءة اختدروا افتعلوا من الخدر

٥ قَالُوا نَرَى الْآلَ يَزْهَاهُ الدَّوْمُ أَوْ ظُعْمَنَا يَا بَعْدَ مَنْظَرِهِمْ ذَاكَ الَّذِي نَظَرُوا^b

الآل السراب والشخص ترتفع فيه ويذهاب الدوم ورفع والظعن الشجر المقل والظعن النساء في هواجهن
• على الابل يا بعد تعجب اي ما ابعد المنظر الذي نظروا

٦ لَمَّا تَرَفَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَهُمْ رَدُّوا الْجَمَالَ لِإِصْمَادٍ وَمَا أَنْحَدَرُوا^c

الهمج ييس الرطب^d يقال هاج النبات اي ييس قال الله عز وجل^e ثم يهيج فتراه مصفراً يقول لما هبت الجنوب هاج الرطب^f فتحملوا فتفرقوا

٧ مِنْ كُلِّ أَصْهَبٍ أَسْرَى فِي عَقِيقَتِهِ نَسُوهُ مِنَ الرُّوضِ حَتَّى طَيَّرَ الْوَبْرُ^g

١٠ a (110⁴ Ei) تبصران . . . حي (Ei) « برع بالاختلال لان بني تغلب توصف بلبس العباء . ثم الكلام فرفع حي على الابتداء » (E) b (110⁴ Ei) الآن (Ei) تصحيف الآل « زها السراب التي يزهاه رفعه بالآل لا غير والسراب يزها القور والحمول كانه يرفعه » (ل ١٩ : ٨١) . نظر جرير الى البيت ٦٣ من نقيضة الاخل . بعد هذا البيت يروي في Ei ثلاثة ابيات لا توجد في D وهي :

ماذا جيجك من دار ومترلة او ما بكاولك اذ جيرانك ايشكروا

ناذى المنادي ببينر الحي فابتكروا منا بكورا فما ارتابوا وما انتظروا

حاذرت بينهم بالامس اذ بكروا منا وما ينفع الإشفاق والحذر

c (110⁴ Ei) « يقول لما هبت لهم الجنوب وهي ارواح الشتاء ردوا جمالهم من الرعي وتعمأوا الى بدم فاصعدوا ولم ينحدروا في طلب الكلأ لان الجزء انقطع » (E) وقال جرير في موضع آخر ردوا الجمال بذى طلوح بعد ما هاج المصيف وقد تولى المربع

٢٠ d في الاصل كتب « الرطب » راجع شرح البيت التاسع e (٣٩ : ٢٢ و ٥٧ : ١٩)

f « الرطب والرطب الرعي الاخضر من يقول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر وهو اسم للجنس والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلأ » (ل ٤٠٤ : ١)

g (110⁵ Ei) « نسأت الدابة والماشية تنسأ تنسأ سمحت وقيل هو بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النسر في الدواب يعني السمن » (ل ١٦٤ : ١) « السأ السمن يقول رعي الروض

٢٥ حتى سمن فطارت عقيقته وهو الوبر الاول وطرو وبر آخر وامرئ اي امرئ فيه السمن لان ما يأكله بالنهار يزيد في بدنه بالليل » (E) طير الوبر كما قال الاخل (AE ٢٢٣١) « فاليوم طير عن اثوابه الشر »

١١٤^r اسرى اي سمين^a نسوة بدؤ السمن واذا سمن قل وبره || وتساقط

٨ بُزْلاً كَانَ الْكُحَيْلُ الْجَوْنَ ضَرَجَهَا حَيْثُ الْمَنَّاكِبُ يَلْقَى رَجْعَهَا الْقَصْرُ^b

البزل جمع بازل وهو الذي قد انتهت سِنُّه والكُحَيْلُ القَطْرَانُ والجَوْنُ الاسود يعني العرق وضرجها لطنخها والقصر جمع قَصْرَة وهي اصل العنق

٩ أَيْقَنْتُ أَنْ ظُبُورَ الْأَرْضِ هَائِجَةٌ وَقَلَّصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ تُرَى سِرَرُ^c

يعني بطون الاودية وهو حيث يبقى فيه الماء فهو ابقى^d لتبتة اذا هاج تبت الظهور كانت في هذه السرر بقية خضرة يقول قلص الرطب فذهب الا ما ترى من هذه السرر يقال الرطب والجزء بتسكين ثاني^e حروفه

١٠ إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي رَفَعَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَاتُ ذُوْنَهَا الضَّهَرُ^f

١٠ الضهر جمع ضهرة وهو المجتمع من الرمل

١١ قَالُوا لَمَّا كَ مَجْزُونٌ فَقَالَتْ لَهُمْ نَحْنُ الْإِلَامَةُ لَا شَكْوَى وَلَا عِذْرُ^g

١٢^h إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ يَوْمَ عَدَوَا مِنْ دَارَةِ الْجَابِ إِذْ أَحْدَجَهُمْ زُمُرُ^h

a الكلمة « اسرى » ليس معناها سمن بل حرى ودب وسرى. اما اسرى النسوة فمعناها سمن كما

قال شارح نسخة ديوان حرر الخطبة: حرى النسوة في الدواب يعني السمن

b (Ei ١١٥^٦) برل . . الصرف ضرحها . القطر (Ei) ضرحها والقطر تصحيف . « الكحيل القطران

والصرف الخالص وضرحها لونها وانما في المكان الذي يقع عليه ذفرياه اذا جذب راسه وهو مما يلي كفه يقال قصرة والقصرة اصل العنق » (E)

c (Ei ١١٥^٧) ابصرن . . يرى (Ei) . « يقال هاجت الارض اذا يبس نبتها وتقلص الرطب ذهابه

والرطب البقل والسرر بطون الاودية وحيث لا تصيبه الشمس فيبقى نبتة رطباً » (E) يلمح جرير الى

٢٠ البيت ١٢ من تقيضة الاحل d كتب في الاصل « ابقى » e في الاصل كتب « ثالث »

f (Ei ١١٥^٨) بكثرت . . . البصر (Ei) . حرك الماء من « الضهر » ليستقيم الوزن . في الاصل

كتب « الضهر » وفي الترح « ضهرة » . « البصر جرعات من اسفل اود بأعلى الشجعة من بلاد الحزن »

(E) . « اود واد » (نق ٧٨١) . « اود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة » (ل ٤١: ٤) « اود»

ليني يربوع بالهزن » (بك ١٢٩) g (Ei ١١٥^٩) خلوا (Ei)

٢٠ h (Ei ١١٥^٩) ول ١١٥^٩ . « اجد » (Ei) . راجع في اللسان (١٦٤: ٩) ابياتاً في هذا المعنى لجماعة من

شعراء العرب

الخليط الخاطئ. وهم المجاورون ويكون الخليط واحداً وجمعاً قال زهير في التوحيد
ان الخليطُ أجدَّ البينَ فأنفَرَقَا وعاقَ القلبُ من أسماء ما عُلِّقا^a
فوحده على لفظه وقال زهير أيضاً

بأنَّ الخليطُ ولم يَأُؤُوا لِمَن تَرَكَوا وَزَوَّدُوكَ أَسْتِيَاقًا أَيْةً سَلَكَوا^b

• فجمعه على اللفظ ودائرة الجأب موضع وزمر جماعات

١٣ كَمْ دُونَهُمْ مِنْ ذُرَى بَيْدٍ مُخَفِّقَةٍ يَكَادُ يَنْشَقُّ عَنْ مَجْهُولِهَا الْبَصَرُ^c
ذُرَى اعالي الواحدة ذِرْوَةٌ وبيد جمع بَيْدَاءُ وهي المقارة التي يهلك فيها من سارها
وَمُخَفِّقَةٌ بَعِيدَةٌ

١٤ نَحْنُ أَحْضَرْنَا حِيَاضَ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ وَالْمَجْدُ دُونَ لِيَامِ النَّاسِ مُحْتَضَرٌ^d
١٥^e حياض المجد مثل وأنما يريد الافعال التي يُبنى بها المجد وقوله دُونَ لِيَامِ النَّاسِ مُحْتَضَرٌ اي
يَحْتَضِرُهُ الاشرف

١٥ جَاءَتْ سَوَائِفُنَا غُرًّا مُحَجَّلَةً إِذْ لَيْسَ بِالنَّاسِ تَحْجِيلٌ وَلَا غُرٌّ^f
السوابق سوابق الخيل وهو مثل ضربه لاشرافهم والغرة بياض في جبهة النرس والتحجيل في
القوائم يريد أنهم مشاهير

١٦ ١٥ فَأَحْمَدُ اللَّهِ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ إِذْ لَا يُعَادِلُنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ
١٧ إِنَّا بِطِخْفَةٍ أَوْ أَيَّامٍ ذِي نَجَبٍ نَعَمَ الْفَوَارِسُ لَمَّا أُبْتَلَتْ الْعُدُرُ^g

a (دو ٩: ١) وطرف (١١٤) كتب في الأصل « القلب » بالنصب. عُلِقَ القلبُ (دو وطرف)

b (دو ١٠: ١) وطرف (١٢٣) c (Ei ١١٥^{١٢}) تَبِعَ (Ei) بيد مُخَفِّقَةٍ

يُخَفِّقُ فِيهَا السَّرَابُ أَي يَضْرِبُ. وَالتِّي يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ تَكُونُ وَاسِعَةً بَعِيدَةً. وَارِضٌ مَحْمُولَةٌ لَا إِعْلَامَ جَاءَ
٢٠ وَلَا جِبَالٌ فَلَا يَجْدِي فِيهَا. كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « مُخَفِّقَةٌ » فِي الشَّرْحِ « وَمُخَفِّقَةٌ »

d (Ei ١١٥^{١٩}) احْتَبَيْنَا [اجْتَبَيْنَا] . . . مَتَرَعَةً مِنْ حَوْثٍ لَمْ يَخَالِطْ صَفْوَهَا كَدَرُ (Ei)

e (هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير ولا البيت الذي يليه

f (Ei ١١٥^{١٤}) التَفَّتْ (Ei) « الْعُدْرُ جَمْعُ عُذْرَةٍ وَهِيَ أَعْرَافُ الْخَيْلِ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا لَابِسَ بَعْضُهَا بَعْضًا
فَقَالَ هَذَا » (E). فَضَّلَ الرُّوَايَةَ « ابْتَلَتْ الْعُدْرُ » أَي نَوَاصِي الْخَيْلِ كَمَا قَالَ طَرَفٌ: وَهَضَبَاتٍ إِذَا انْثَلَّ

٢٠ الْعُدْرُ. بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ فِي Ei بَيَانٌ لَا وُجُودَ لَهَا فِي D وَهِيَ :

الْعُدْرُ جَمْعُ عِذَارٍ وَالْعُدْرُ جَمْعُ عُذْرَةٍ

١٨ لَوْلَا فَوَارِسُ يَرْبُوعٍ بِذِي نَجَبٍ ضَاقَ الطَّرِيقُ وَأَنْعَا الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^a

الْوَرْدُ وَرَوْدُ الْمَاءِ وَالصَّدْرُ الرَّجُوعُ عَنْهُ وَالْوَرْدُ الْمَاءُ الْمُرُودُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْمَاءَ

١٩ إِنْ طَاعَنُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوُّوا فَوَارِسَهَا أَوْ نَازَلُوا عَانَقُوا الْأَبْطَالَ فَاهْتَصَرُوا^b

١١٥٧ رماءه فاشواه إذا أصاب غير القتيل الشوى واليدان الرجلان || والشوى جمع الشواة وهي

جلدة الرأس قال الله عز وجل^c تَزَاوَى لِلشَّوَى والشوى رديء المال قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوْىَ أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^d

والأبطال الذين تبطل عندهم دماء القوم ويقال للأبطال الذين تبطل عندهم شجاعة الشجعان
ويقال البطل الذي يبطل عمله الأخير عمله^e الأول لأنه يزيد عليه وهصرت دققت والاهتصار

١٠ الاقتال فيه

٢٠ إِنَّا وَأَمِّكَ مَا تُرْجَى^f ظَلَامَتَنَا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَمَا فِي عَظْمِنَا خَوَرٌ^g

الحِفَاطُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحَافِظَ عَلَيْهِ أَوْ يُغَضَّبَ^h مِنْهُ وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ وَالْخَوَرُ الضَّعْفُ

لم يخر اول يربوع فوارسهم ولا يقال لهم كلاً إذا انتخروا

سائل تيمناً وبكرراً عن فوارسنا حين التقى باياد القلة الكدرد

١٥ « أراد يوم ذي طلوح والكدر الغبار وإباد القلة اشتدّها [اشتدّها] وحرزها » (E) (القلة أعلى الجبل والإباد

كل معقل أو جبل حصين . راجع في نقائص جرير والفرزدق (٤٧ - ٥٩ - ٧٨١ - ٧٨٥) قصّة يوم ذي

طلوح وفيه انتصرت بنو يربوع على المهازم وعلى بني شيبان إذ أرادوا غزو بني يربوع ورئيس بني يربوع يومئذ

عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَرْتِ بْنِ شَهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ . وكان رئيس المهازم الجبر بن جابر العجلي ورئيس بني شيبان الحوفزان

واسمه الحرث بن شريك وكانا متساندين . ويسمى أيضاً يوم ذي طلوح يوم أودّ ويوم بلعة ويوم الصمد

٢٠ a (Ei ١١٥^{١٧}) وعي^e (Ei) . ينافض جرير البيت ٥٦ من تقيضة الاخطل حيث يقول : حتى تمايا جا

الايراد والصدر b (Ei ١١٥^{١٨}) ان طاردوا . . . او واقفوا (Ei) . « الاشواه ان

لا يصيحوا المقاتل وكلّ ما سوى القتل فهو شوى والاهتصار هنا الاحتذاب » (E) « وفي حديث ابن أنيس

كانه الرّثال المصوّر اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر » (ل ٧ : ١٢٦)

c (١٦ : ٧٠) d (مفض ٨٧٤ وامل ٢١٢ : ٢ وزيد ١٨٦ ول ١٩ : ١٧٩ واس ١ : ٢٢٤) وخص

٢٥ « الشوى رُدّال الابل والغم وصغارها شوى قال الشاعر البيت » (ل وامل)

e كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الْأَخْبَرُ عَمَلِهِ » f كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « تُرْجَى »

g (Ei ١١٥^{٢٠}) ما ترجى ظلامتنا اي لا خوف علينا أن نُظْلَمَ h فِي الْاَصْلِ « يُغَضَّبُ »

٢١ تَلَقَى تَيْمًا إِذَا هَابَتْ قُرُومُكُمْ خَوْضَ الْأُمُورِ وَهَابَتْ غَمْرَةٌ جَسَرُوا^a

الْقَوْمُ الفحلُ يُودَعُ من العمل لَيْسَةَ نَحْلَ وَغَمْرَةُ الماءُ مُعْظَمُهُ وَالْغَمْرُ الماءُ الكثير وهو مَثَلٌ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

٢٢ 116^r أَرْجُو لَتَغْلِبَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ أَلَا يُبَارِكُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَمَرُوا^b

• غَبَّتْ من الغَبِّ غَبَّ الْأَمْرِ اتى عليه يومٌ بعدَ وَقْعِهِ وَيُبَارِكُ من البركة وهي النماء.

٢٣ خَابَتْ بَنُو تَغْلِبٍ إِذْ ضَلَّ قَارِطُهُمْ خَوْضَ الْمَكَارِمِ إِنَّ الْمَجْدَ يُبْتَدَرُ^c

الْقَارِطُ وَالْفَرِطُ الْمُتَقَدِّمُ فَالْقَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ لِيَطْلُبَ الْمَاءَ وَالْفَرِطُ الْوَلَدُ يَمُوتُ قَبْلَ وَالِدِهِ فَهُوَ فَرِطٌ لَهَا وَجَمَعَ الْقَارِطُ فَرَّاطٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ * كَمَا تَعَجَّلَ فَرَّاطٌ لِرِوَادٍ *^d

٢٤ هَلْ تَعْرِفُونَ بِذِي بَهْدَى فَوَارِسَنَا يَوْمَ الْهَذِيلِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مُقْتَسَرُ^e

١٠ ذُو بَهْدَى مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مُقْتَسَرٌ مَقْهُورٌ

٢٥ إِنَّ الْهَذِيلَ بِذِي بَهْدَى تَدَارَكُهُ لَيْثٌ إِذَا شَدَّ مِنْ عَادَاتِهِ الظَّفَرُ^f

٢٦ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبٍ لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ كَالْمُهْلِكِينَ بِذِي الْأَحْقَافِ إِذْ دَمَرُوا^g

لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ يَعْنِي يَدْمُوهُمْ عَلَيْهِمْ أَيْ لَا عَلَا جَدُّهُمْ وَمِثْلُهُ

a (Ei 115^r) خاضت قرومهم حوم البحور وكانت غمرة جبروا (Ei) جبروا تصحيف .

١٠ « القروم الفحول شبههم جا والمحوم جمع الحومة وهو معظم الماء » (E) يقول: تلقى تيمًا تجسر اذا هاب غيرهم خوض الامور العظام

b (Ei 116^r وبصر ١٧١) أن لا (Ei وبصر)

c (Ei 116^r) مبتدأ (Ei) . « الفارط الذي يتقدم قبل الابل فيحلب الحوض وانما هذا مثل » (E)

d (قطم ٢: ٦٢) وصدر البيت : فاستمجلونا وكانوا من صحابتنا . وقال شارحه : « الفراط الذين

يتقدمون الواردة فيصلحون الارشية حتى يأتي اولئك بدمهم » « استمجلونا اي اعجلونا تقدمونا » (قطم)

e (Ei 115^r) كتب في البيت وفي الشرح « بهدى » . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد في D وهو :

الضاربين اذا ما الحيل ضرجها وقع القنا وألتنى من فوقها الذبر

f (Ei 116^r) من بخداها (Ei)

g (Ei 117^o) « الاحقاف ديار عاد . . هي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها » (ل ١٠ :

٢٥ ٢٦٨) كتب في الاصل « دمرنا » بضمة على الميم وفي رأينا ان هذه الضمة تخص الراء فلم يحكم وضما

إِذَا نَحْنُ فَارَقْنَا يَزِيدَ وَرَهْطَهُ فَلَا يَبْقَى مَالٌ تُقْتَنِيهِ وَلَا أَهْلٌ

١١٦٧ اي فلا بَقِيَ ومثله

إِذَا مَا أَخْرَجْنَا مِنْ دَمَشْقٍ فَلَا نَعُدُّ لَهَا أَبَدًا مَا دَامَ فِيهَا الْجُرَاضُ^١

وروى عن الزهري في قول الله عز وجل^٢ واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا أنه دعا عليهم فلا آمنوا •

٢٧ صَبَّتْ عَلَيْهِمْ عَقِيمٌ لَمْ تَرَلْ بِهِمْ حَتَّى أَصَابَهُمْ بِالْحَاصِبِ الْقَدَرُ^٣
الاحقاف الرمال واحدها حِفْظٌ واحقوف الرمل اعوج والعقيم الرياح لا تُنثِي سَحَابًا وَلَا تُلْقِحُ شَجَرًا وَالْحَاصِبُ الْحَصَى وَالتُّرَابُ

٢٨ تَسْرَبُلُوا اللَّوْمَ خَلْقًا مِنْ جُلُودِهِمْ^٤ ثِمَّ أَرَدُوا بِشِيَابِ اللَّوْمِ وَأَتَرُّوْا^٥

٢٩ رَجَسٌ يَكُونُ إِذَا صَلَّوْا أَذَانَهُمْ^٦ قَرَعَ النَّوَاقِيسَ لَا يَذْرُونَ مَا السُّورُ^٧

٣٠ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَلَعُوا^٨ وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبَرُ^٩

هذا البيت للاخطل سرقه وادعاه

a (مف ٢١٦) كتب في الاصل « الحُرَاضُ » « عزاه المصنف للفردق وقال ابو عبد الله المفسر في كتابه المسنى بالنقذ هو الوليد بن عقبة يمرض بمعاوية . اراد بالحرارض معاوية لانه كان كثير الاكل جدا

١٠ وهو بصم الجيم الاكول الواسع البطن » (مف) b (٨٨: ١٠)

c (Ei ١١٧^٦) ما تناظرهم حتى (Ei) . « وفي عايد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم » (٤١: ٥١)

d (Ei ١١٧^٦ وبصر ١٧٢: ٢)

e (Ei ١١٦^٧) كتب في الاصل « اذ انهم »

f (Ei ١١٦^٧ وبصر ١٧٢: ٢) الظاعنون (Ei) . راجع نقبضة الاخطل البيتين ٧٣ و ٧٨ « يريد اخم

٢٠ لا يُسْتَأْثَرُونَ وَلَا يُعْبَأُ بِهِمْ وَأَمَّا يَسْأَلُونَ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ » (E)

بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

وَمَا رَضِيتُمْ لِأَجْسَادٍ تَحْرِقُهُمْ فِي النَّارِ إِذْ حَرَقْتَ أَرْوَاحَهُمْ سَقَرُ

« يقول ما رَضِيتُمْ لارواح قتلاكم بالنار حتى عجلتم تحريق اجسادها في الدنيا وهذا يوم ما كسين ويوم

الخابور . . . » (E) (راجع AE ٢٦٤ و ٢٦٥ الحاشية b) وفي (E ٧٤) زيادة تفسر هذا البيت : « قال

٢٠ فانتنت القتلى وطريقة السالبة دليها فاجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم ارادة ان يخفوم وتملأوا بانتاخهم

فولي تحريقهم الشمرذى التغلبي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم السلمي بعد وقعة البشر

لقد اوقدت نار الشمرذى بأرؤس عظام اللحي مغمزيمات المهازم

١١٧^r ٣١ وَلَا كِلُونْ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمْ الْخَمْرُ^a

المصراع الاول للاختل والخمر ما وارك من شجر او رمل

٣٢ وَالشَّائِمُونَ بَنِي بَكْرِ إِذَا بَطَنُوا وَالْجَانِحُونَ إِلَى بَكْرِ إِذَا افْتَمَرُوا^b
الجانحون المائلون جنح ينجح جنوحاً

٣٣ • يَا بَنَ الْخَيْثَةِ رِيحًا مِنْ عَدَلَتْ بَنَ

٣٤ قَيْسٌ وَخَنْدَفُ أَهْلِ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ

٣٥ مُوتُوا مِنَ الْغَيْظِ عَمَّا فِي جَزِيرَتِكُمْ

٣٦ إِنِّي نَفَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ فَمَا لَكُمْ

٣٧ يَخِي الدِّينَ بِبَطْحَاوِي مَنَا حَسْبِي

١٠ a (Ei ١١٦^v وبصر ١٧٢: ٢) لَا كِلُون (Ei وبصر) . « الحمر الموضع المستتر يزلون به فراراً

من الضيفان والحقوق التي تنزل بهم » (E)

b (Ei ١١٧^r) الشائمين . . . والجانحين (Ei) . « يقول اذا شبعوا هجوا بكر بن وائل واذا جاعوا

لجأوا اليهم » (E) . راجع قول الاخطل E: ٢٨٢^r

إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بِكْرًا أَبِي الْأَصْعَانُ وَالْحَسَبُ الْبَعِيدُ

ومهرق الدماء بواردات تنيد المخزيات ولا تنيد

١٥

بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D ويتحان القصيدة في الديوان . والبيتان ككثير

غيرهما يدلان على مذاعة اقوال جرير في شعره . وهما:

قَالَ الْكَرَامُ تَنَحَّجُوا انْكُمْ نَحْسُ افواه تغلب أسنائه بما وَضَرُ

ساقَتْ بَنُو تَغْلِبَ مِنْ حِينَ رَاجِمِ امَّ الاخيطل في جلدِ أَسْتِهَا شَرُّ

٢٠ « شقُّ بالعرض » (E) من حين راجم (E) c (Ei ١١٦^r) ذخروا (Ei) تصحيف

d (Ei ١١٦^r) معنى عجز البيت لا تشابهونهم ولا تعادلونهم

e (Ei ١١٧^r) عَمَّا (Ei) تصحيف عَمَّا . يقطعوا (Ei) . بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا يوجدان

في D وهما:

مَا عَدَّ قَوْمٌ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَرُمُوا إِلَّا افْتَخَرْنَا بِحَقِّ فَوْقَ مَا افْتَخَرُوا

نَرَضَى عَنْ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا أَنْ لَنْ يُفَاخِرَهَا مِنْ خَلْقِهِ شَرُّ

٢٥

f (Ei ١١٧^r) عَنْ نَجْدٍ (Ei) غوريه (Ei) g (Ei ١١٦^r) سرق جرير عجز البيت من

عجز بيت الاخطل ١٩ في نقيضته: خليفة الله يُسْقَى به المطرُ

يعني قُرَيْشًا قُرَيْشَ الْبَطَاحِ.

- ٣٨ أَنْعَمُوا خُزَيْمَةً وَالْأَنْصَارَ حُكْمَهُمْ^a وَاللَّهُ عَزَّزَ بِالْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرُوا^a
 ٣٩ وَمَا لِيَتَغَلَّبَ إِنْ عُدَّتْ مَكَارِمُهُمْ^b نَجْمٌ يُضِيءُ^b وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ^b
 ٤٠ مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ^c وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^c

١١٧^v يريد والطيبان ابو بكر ولا عمر ولا زائدة للنفي الذي تقدم

- ٤١ جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَاتَّكَبُوا^d وَلَا يَضِيرُ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَفَرُوا^d
 انتكبوا عدلوا عن الحق ومألوا عنه الى الكفر
 ٤٢ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ وَالْحَقُّ مُغْضَبَةٌ^e تَخْزُونَ إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ أَوْ زُفِرُ^e
 ٤٣ قَادَ إِلَيْكُمْ صُدُورَ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ^f تَعَشَّى الطَّعَانُ وَفِي أَعْطَافِهَا زَوْرٌ^f
 ١٠ معلمة قد شهرت بعلامة وزور ميل
 ٤٤ كَانَتْ وَقَايِعُ قَانَا لَنْ يَرَى أَبَدًا^g مِنْ تَغَلَّبَ بَدَهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ^g
 ٤٥ حَتَّى سَمِعْتُ بِخَنْزِيرٍ ضَغَا جَزَعًا^h فَقُلْتُ إِنِّي أَرَى الْأَمْوَاتَ قَدْ نَشَرُوا^h

a (Ei ١١٦^١) خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. وخندف هي امرأة الياس وام مدركة

b (Ei ١١٧^٢ وبصر ١٧١: ٢) عُدَّتْ مَسَاعِيهَا (Ei) مع هذه الرواية يكون وزن البيت مكسورًا.

c (Ei ١١٧^{١٨} ول ٢٠: ٢٥٤: ٢٠٥) فَعْلَمُ وَالْعُسرَانِ (زيد) ١٠. فَاخْرَاهَا (بصر)

d (Ei ١١٧^{١٩}) فَاتَّكَبُوا وَهَل (Ei)

e (Ei ١١٦^{١٠}) إِنْ يُذَكَّرُ (Ei). وَالْحَقُّ مُغْضَبَةٌ إِي قَوْلِ الْحَقِّ يُولَدُ الْغَضَبُ. «تَخْزُونَ تَسْتَجِبُونَ الْجَحَافُ السُّلَمِيُّ وَزُفِرَ بِنِ الْحَرْثِ الْكَلَابِيِّ. وَيُرْوَى إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ» (E). بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو:

٢٠ قَوْمًا يَرْدُونَ سَرْحَ الْقَوْمِ عَادِيَةً شُعْتُ النَّوَاصِي إِذَا مَا يُطْرَدُ الْعَكْرُ

«السرح المواشي والعكر الابل الكثيرة» (E). في Ei يروى «سرح» وهو تصحيف. سرح (E)

f (Ei ١١٦^{١٢}) قَادُوا (Ei)

g (Ei ١١٦^{١٤}) تَرَى (Ei). يَقُولُ اتْرَلْنَا بَتَلْبَ اِضْرَارًا جَسِيمَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَا يَبْقَى لَتَلْبَ اِثْرَ بَعْدَ

تلك الحرب h (Ei ١١٦^{١٥}) مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَرَى (Ei) يعني الاخطل إذ

٢٥ يشكو من الجحاف بعد ما اوقع بالتلبيين في البشر

ضفا صاح والضفاء الصوت ونشروا حيوا يقال نُشِرَ الميتُ اذا حييَ ونشَرَه الله اي احياه

- ٤٦ هَلَّا سَكْتُمْ فَيَغْنَى بَعْضُ سَوَاتِكُمْ إِذْ لَا تَغْيِرُ فِي تَنَلَاكُمْ غَيْرُ
٤٧ فَمَا مَنَعْتُمْ غَدَاةَ الْبَشَرِ نِسْوَتَكُمْ وَلَا صَبَرْتُمْ لَيْسَ مِثْلَ مَا صَبَرُوا^b
٤٨ أَسَلْتُمْ كُلَّ مُجْتَابٍ عِبَائَتَهُ وَكُلَّ مُخْضَرَّةٍ الْقُرْبَيْنِ تَبَيَّنَتْ^c

١١٨^v تَبَيَّنَتْ تُشَقُّ بَطُونَهَا عَنْ اولادها

- ٤٩ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَذُوا دَوَائِرَكُمْ حَتَّى أَعَزَّ حَصَاكَ الْاَوْسُ وَالنَّمِرُ^d

الحصى العدَدُ وَاكْثَرُهُ وَالْحَصَاةُ الْعَقْلُ فِي غير هذا قال طرفة

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ^e

- ٥٠ أَخْرَاكُمْ حِينَ ضَمَّ الْقَوْمُ نِسْوَتَكُمْ بِالزَّابِئِينَ وَعَيْنِ الْوَرْدَةِ النَّهْرِ^f
٥١ ١٠ إِنَّ الْأَخِيطَلَ حَنْزِيرٌ أَطَافَ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتَنْتَظَرُ^g

a (Ei ١١٦^f) سَكْتُمْ . . . لَا يَغْيِرُ (Ei). يقول كان الاجدر بكم ان تسكتوا لان شكواكم لا

نجي من قتل منكم. كتب في الاصل « تَغْيِرُ » (Ei ١١٦^h) b

c (Ei ١١٦^h) عِبَاءَتُهُ (Ei). يجوز عباية وعبائة. « قال ابن جني وقالوا عباية وقد كان ينبغي لما

لحقته الهاء آخرًا وجرى الاعراب عليها وقويت الياء لبعديها عن الطرف ان لا تحمَزَ وان لا يقال الّا عباية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامراس كما اقتصر في حباية وعباوة وشقاوة

وسباية ورماية على التصحيح دون الاعلال لان الحليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد

على الجمع فلمّا كانوا يقولون عباة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفًا ادخلوا الهاء وقد انقابت الياء حينئذ

همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها « (ل ١٩ : ٢٥٢) . « المجتاب النلاس والقربان

والكشجان والصفلان والابطلان واحد وهو ما سفل من الجنبين من عن يمين السُرّة ومن عن شمالها » (E)

d (Ei ١١٧^v) حَصَاكَ (Ei) تصحيف. « الجذ الاستئصال والاوس ابن تلب ولهم عدد قليل خسيس

والنمر بن قاسط وليسوا بكثير كغلب يقول استأصاؤكم حتى صارت الاوس والنمر على قتلها [قتلها]

اكثر منكم عددًا والحصى العدد » (E)

e (طرفة ٤ : ١٢ ودوو ١٢ : ١٢ وتحذ ١٨٢) ذَلْ مَوْلَى الْمَرْءِ (كُلُّهُمْ) « المولى ابن العم يقول الرجل

يمزّ بآبن عمّه ويقوى به فاذا ذَلْ ابن عمّه ضعف هو وذَلْ « (طرفة) لم يذكر الشارح بيت طرفة التالى لهذا

البيت والذي فيه لفظة الحصاة وهو : وإن اسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

f هذا البيت ناقص في ديوان جرير

g (Ei ١١٦^h) عَجَزَ الْبَيْتَ لِلْأَخِيطَلِ (نقضه البيت ٥٧) سرقة جرير كما هو وإدعاء

٥٢ وَالْتَّغْلِيُّ لَيْمٌ حِينَ تَجَهَّرُهُ^a وَالتَّغْلِيُّ لَيْمٌ حِينَ يُخْتَبَرُ^a
تَجَهَّرُهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يُقَالُ جَهَّرْتُهُ وَاجْتَهَّرْتُهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَحَزَرْتَهُ^b قَالَ الْمَجَاجُ كَأَنَّمَا زَهَاوَهُ
إِنَّ جَهَرَ^c

٥٣ وَالْتَّغْلِيُّ إِذَا تَمَّتْ مَرْوَةٌ عَبْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُوْتَجِرٌ^d

٥٤ . وَالْتَّغْلِيَّةُ فِي ثِنْتَيْنِ عِبَائَتِهَا بَطَرٌ طَوِيلٌ وَفِي بَاعِ أَنْبِهَا قِصَرٌ^e
٥٥^{١١٨٧} مِنْ كُلِّ مُخْضَرَّةٍ الْأَنْبَابِ فَعَرَّهَا لَحْمُ الْخَنَانِيصِ يَغْلِي فَوْقَهُ السَّكْرُ^f

يقول هي من شهوة الخنايص فأغرة أبداً والخنايص جرا. الخنازير واحدها خنوص

٥٦ تَلْقَى الْأَخِيطِلَ فِي رَكْبٍ مَطَارِفُهُمْ بُرُقُ الْعَبَا، فَمَا حَجُّوا وَلَا أَعْتَمَرُوا^g
إِبْرَقَ وَبُرُقُ جَمْعُ إِبْرَقَ يَرِيدُ أَنْ الْوَانِهَا يُرَقَ

٥٧ . الضَّاحِكُونَ إِلَى الْخِنْزِيرِ شَهْوَتُهُ يَا قَبِيحَتِ تِلْكَ أَفْوَاهَا إِذَا كَشَرُوا^h
نصب شهوته التذعه من منه وهمله تحت التي اختار له الله الشجر اي من الشجر وكشروا
ضحكوا وكشر عن اسنانه اذا رفع شفثيه عنهما

٥٨ وَالْمَقْرَعُونَ عَلَى الْخِنْزِيرِ مَيْسِرَهُمْ بِلِسِّ الْجَزُورِ وَيُلْسِ الْقَوْمُ إِذَا جَزَرُواⁱ

a (Ei ١١٧^{١٢}) « الاحتار الطر والتفرس والاستنبات » (E)

١٥ b كتب في الاصل « وحزرته » خزره نظره بلحاظ عينيه c (عج ٤٧) « زهاؤه محزرته وقدره
ومراته ومنظرته . . والمجرزة ان يقال كم زهاؤه فيقول الف وخمسائة. وقوله جهر اي نظر اليه » (عج)
d (Ei ١١٧^{١٤}) . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو:

تَلْتَمِي نِي تَغْلِي زَبًا مَنَاحِرُهُمْ كَانَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْمَوْصِلِ الْكَمَرُ

e (Ei ١١٧^{١٥}) ول ٣: ٤٧٢. عبا عا (Ei) افواه عورتها وذبح كثير وفي اكتابها الوضر (ل)

٢٠ f (Ei ١١٧^{١٦}) فعرها . . يجري فوقها (Ei) تصحيف. بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد
في D وهو: نَسْوَانُ تَغْلِي لَا حَلْمٌ وَلَا حَسْبٌ وَلَا جَمَالٌ وَلَا دِينَ وَلَا خَفَرٌ

g (Ei ١١٧^{١٦}) وما حجوا وما (Ei). « الابرق الكساء فيه سواد وبياض والابرق والابرق واحد »

(E). « كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق » (ل ١١: ٢٩٨)

h (Ei ١١٧^{١٦}) الضاحكين . . . اكنشروا (Ei)

i (Ei ١١٧^{١١}) والمقرعين . . . يَسَرُّوا (Ei) كُتِبَ في الاصل « او جزروا » ٢٥

- ٥٩ أحياءُهم شرُّ أحياءِ وألمه والأرض تَلْفِظُ موتاهم إذا قُبِرُوا^a
 ٦٠ يا خُزَرَ تَغْلِبْ إنَّ اللُّومَ حَالَفَكم ما دامَ في مَارِدِينَ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ^b
 وقال الاخطل^c

XLVIII

- ١ 119^r بِئْسَ النَّوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ أَلْقَنَا عِدَلًا الْحِمَارِ مُحَارِبُ وَسَلُولُ^d
 ٢ خُضْعُ إِلَى الطَّيْعِ الْقَلِيلِ وَرَفْدُهُمْ عِنْدَ الْهَيَاجِ لَدَى الطَّعَانِ قَلِيلُ^e
 رَفْدُهُمْ مَوْتُهُمْ وَالْهَيَاجُ الْحَرْبُ
 ٣ مَلَأَتْ مَعْدُ كُلِّ وَادٍ حَوْلَهُمْ وَأَبْوُهُمْ عَنْ أَرْبِهِمْ مَشْكُولُ^f
 ٤ ضَعُفَتْ حَوَامِلُهُ فَمَالَ إِلَى أَسْتِهَا فِي الْغَيِّ إِنَّ مُحَارِبًا لَضُلُولُ^g
 ٥ وَاللُّومُ حَالَفَ دَارَهُمْ وَفَنَاءَهُمْ أَبَدًا فَلَا فِيمَا يَزُولُ يَزُولُ^h
 ٦ وَإِذَا تَرَأَدَّتِ الْقَبَائِلُ بِأَلْقَنَا فَمُحَارِبُ عِنْدَ الْهَيَاجِ قُلُولُⁱ
 القلول المنهزمون

- ٧ مِنْ يَنْ مَقْتَسِرٍ يُشَدُّ بِسَاقِهِ قَيْدُ الْحَدِيدِ وَجِسْمُهُ مَخْلُولُ^j

a (Ei 116¹⁶) وبصر ١٧١:٢ (أ) وألهم فالارض (بصر)

b (Ei 117²⁰) اخذ جرير هذا البيت من البيت ٨٥ الذي يختم به الاخطل نقيضته. «ماردين حصن

١٥ بالجزيرة والاخر الذي ينظر بمؤخر عينه» (E)

c عدد ابيات نقيضة الاخطل هذه الالامية ١١ بيتاً وهي من بحر الكامل وهي في B (٢٣ - ٢٤)

تحتوي ١٢ بيتاً. فالبيتان (الناقضان) في D هما عجز البيت B ٢٣¹⁶ وصدر البيت B ٢٣¹⁷ ثم البيت B ٢٤¹⁸ وسنبن ذلك في محله

d (B ٢٢²) عِدْلُ (B) «محارب بن خصصة بن قيس بن عيلان وسلول بنت مرة بن ذهل بن

٢٠ ثيبان ولدت لاصمة بن معوية فُنُسُوا الى امهم» (B)

e (B ٢٣²⁰) كذا في الاصل «الطبيع». الى الطمع (B) خُضْعُ جمع خَضُوع اي خاضع

f (B ٢٣²¹). حولها (B). «يريد ان مولدهم حديث» (B) g (B ٢٣²⁸)

h (B ٢٣²⁹). بَيْتَهُمْ... فا فيما تزول (B) i (B ٢٣³¹)

j (B ٢٣³¹). قَيْدُ الْمُرَافِقِ جِسْمُهُ (B). «وروى ابو عمرو المُرَافِقِ نُسَبُهُ الى الزيف وقال

اي مهزول

- ٨ فَعَلَ الدَّلِيلَ يَرُومُهُ مَنْ رَامَهُ وَعَلَى سَوَاعِيدِهِ تُشَدُّ غُلُولُ^a
 ٩ وَلَقَدْ خَصَّيْتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَوَانِ ذُلُولُ^b
 ١٠ زَحَفَ الْأَرَاقِمُ بِالْجَارِ لَوْرَدَهَا كَأَلْسِيلٍ سَالَ بِأَبْطَحِيهِ سُيُولُ^c
 ١١ تَعْدُو بِهِمْ جُرْدٌ أَمْرٌ مَرِيهَا كَأَطَّيْرِ يَوْمِ الرُّوعِ حِينَ تَجُولُ^d
- جُرْدٌ قِصَارُ الشُّعُورِ أَمْرٌ أَحْكَمَ مَرِيهَا خَلَقَهَا وَالرُّوعُ الْفَزَعُ

وقال جرير مجيباً للاختل^٥

XLIX

- ١ وَدَعُ أُمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ إِنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ^f
 يقول إن وداعنا أياها قليل لنا منها

- ١٠ ابن الاعرابي المُرْبُفُ الْمُدْلَلُ « (B) ». « زَيْفَ الرَّجُلِ مَجْرَجُهُ وَقِيلَ صَغُرَ بِهِ وَحَتَرَ مَاخُودٌ مِنَ الدَّرَمِ الزَّائِفُ وَهُوَ الرَّدِيءُ. » (ل ١١: ٤٢)
 a (B ٢٢١^{١٢}) كَتَانْدَرَم . . . كُتْبُولُ (B) . « الْكَتْدُ مَمْرُزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ مِنْ مَوْضِعِ الْكَاهِلِ » (B)
 b (B ٢٢١^{١٦}) عَلَى الْهَرَارِ (B) يَنْقُصُ عَجْزُ الْبَيْتِ وَصَدَرَ الْبَيْتُ التَّالِي. وَالرَّوَايَةُ فِي B هِيَ :
 وَلَقَدْ خَصَّيْتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَابْنُ الْمَرَاغَةِ عَنْهُمْ مَشْغُولُ
 كَالْكَأَبِ يَسُجُ مَرَّةً عَنْ أَهْلِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَرَارِ ذُلُولُ
 c (B ٢٢١^{١٨}) كَالنَّهْيِ (B) . الْأَرَاقِمُ بَنُو بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ ثَعْلَبِ
 d (B ٢٢١^{٢٠}) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « تَحُولُ ». تَجُولُ (B) . بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي B بَيْتٌ آخَرٌ لَا وَجُودَ لَهُ
 فِي D وَهُوَ : مِنْ كُلِّ حَتٍّ يَحْتَذِيهَا مِرْجَمٌ وَطَبْرَةٌ كَالْكَاسِرَاتِ سُيُولُ
 وَقَالَ الشَّارِحُ : « الْحَتُّ السَّرِيعَةُ وَيَحْتَذِيهَا يَتَّبِعُهَا الْعُقْبَانُ (كَذَا) الْمُنْقَضَةُ ». « فَرَسٌ مِرْجَمٌ يَرْجُمُ
 ٢٠ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ وَهُوَ مَدْحٌ » (ل ١٥: ١١٨)

- e راجع ديوان جرير (٢: ٧٩ - ٨٢) ونسخة ديوان جرير الخطية E ٣٠-٤١ ان عدد ابیات تقيضة
 جرير هذه الامة وهي من الكامل ٥٧ بيتاً. ١٠. في الديوان فعدد ابیاعها ٧٠ ثم ان البیتین ١٩ و ٢٢ في D هما
 البیت نفسه أعيد مرتین . فالنقص اذاً في هذه النسخة ١٤ بيتاً اي الابیات Ei ٧٩^{١٦} و ٨٠^{١٧} و ٨١^{١٨}
 و ١١^{١٩} و ٨١^{٢٠} و ٨٢^{٢١} f (Ei ٧٩^{١٤} و ٢٠٦: ٢ و ٢٠٦: ٢
 ٢٥ وقت ٢٨٦ ومب ٣٠١) حين حان . . . لَمِنْ نَحَبٍ (خ) الى الحبيب (Ei) لمن نحب (مب وقت) كتب في
 الاصل «الوداع». «يريد ان وداعنا اياها قليل لنا منها وازاد الى الحبيب للحبيب اقام صفة بدل صفة» (E)

٢ تِلْكَ الْقُلُوبُ صَوَادِيًا تَيَّمَنَّا وَتَرَى الشِّفَاءَ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ^a

صوادي عطاش والصدى العطش والصادي العطشان وتيّمنا استعبدنا والتميم الذي قد استعبده الهوى ومنه سمي تيم الله اي عبد الله والسبيل يذكر ويوث

٣ أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ^b لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكِ النَّوَالِ يُنِيلُ^c

¹²⁰ يروى ينول اعذرت اتيت بما فيه عذر والنوال العطاء وينيل يعطي ويقال نلته أنوله نولا وائلته أنيله إائلة

٤ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلْتَ بِحُبِّهَا بَلْ مَنْ يَلُومُ عَلَى جَفَاكِ جَهُولُ^d

٥ إِنْ كَانَ دَهْرُكُمْ الدَّلَالُ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالُكَ يَا أُمِّمَ جَمِيلُ^e

٦ كُنْفًا الْكُثِيبِ تَهَيْلَتْ أَعْطَافُهُ فَالرَّيْحُ تَجْبُرُ مَتْنَهُ وَيَمِيلُ^f

١٠ النِّقَاتُ تَلُّ مِنْ رَمَلٍ وَيُثْنِي نَعْوَانٍ وَنَقْيَانٍ وَتَهَيْلَتْ أَنْهَلَتْ أَي سَالَتْ أَعْطَافُهُ جَوَانِبَهُ تَجْبُرُ مَتْنَهُ تَرْفَعُهُ لِأَنَّهَا تَسْتَمِعُهُ

٧ أَمَّا الْفَوَادُ فَلَيْسَ يَنْسَى ذِكْرُكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْآرَاكِ هَدِيلُ^g

a (Ei ٧٩٠: ٢ ومب ٣٥٦: ٢) تَيَّمَنَّا وَأَرَى . . . وما (Ei) هَذِي الْقُلُوبُ . . . تَيَّمَنَّا وَأَرَى . . . وما (خ ومب)

b (Ei ٧٩٦: ٢ ومب ٣٥٦: ٢) وَمَقْضُ (٧٧٩) يَنْوُلُ (تَحْذ) «نَالِي إِذَا أَعْطَانِي يَنْوُلُنِي نَوَلًا . . . وَإِنْ فَلَانًا لِيَنْوُلَ بِالْخَيْرِ وَمَا أَنْوَلَ فَلَانًا أَي مَا أَكْثَرَ نَائِلُهُ قَالَ جَرِيرٌ عَجَزَ الْبَيْتِ» (تَحْذ) c كَتَبَ فِي الْأَصْلِ «نُلِيهِ»

d (Ei ٧٩٤: ٢ ومب ١١٧: ٢) هَوَاكِ (Ei وبصر) كَذَا فِي الْأَصْلِ «جَفَاكَ»

e (Ei ٧٩٧: ٢ ومب ٣٥٦: ٢) وَمَب ٣٥٦: ٢ وَيَاق ٣٨: ٣ طَبِكُمْ (Ei ومب وَيَاق) طَبِكُمْ (خ) تَصْغِيفٌ . أَمَّا «مَب وَخ» «الطَّبُّ يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الْعَادَةِ» (E) الطَّبُّ وَالْدَّهْرُ وَالْعَادَةُ وَالشَّأْنُ بِمَعْنَى تَقُولُ مَا ذَاكَ بِطَبِّئِي أَي بِدَهْرِي وَعَادَتِي وَشَأْنِي . «بِنَصْبِ الطَّبِّ وَرَفْعِ الدَّلَالِ وَبِالْمَكْسِ بَرَفْعِ الطَّبِّ وَنَصْبِ الدَّلَالِ وَالطَّبُّ هَذَا الْمَذْهَبُ وَالدَّلَالُ الدَّالَّةُ» (مَب)

f (Ei ٧٩٦: ٢ ومب) مِثْلُ الْكُثِيبِ قَائِلَتْ (خ ومب) وَجَمِيلُ (Ei) وَغَيْلُ (خ) وَتَهَيْلُ (مَب) «كَانَ الرِّيحُ تَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَتَمِيلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . أَرَادَ هِيَ كُنْفًا الْكُثِيبُ» (E)

g (Ei ٧٩١: ٢ ومب وَيَاق ٣٨: ٣) حَبِكُمْ (يَاق) «تَرْعَمُ الْأَعْرَابُ فِي الْهَدِيلِ أَنَّهُ قَرْنُخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَ ضَيْعَةً وَعَطَشًا فَيَقُولُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ» (ل ٢١٥: ١٤)

الهديل ذكر الحمام يقال هدل والهديل صوته والهديل قرخ تزعم الإعراب أنه هلك على عهد نوح صلى الله عليه فالطير تبكي

١٢٠^٨ بَقِيَتْ طُلُوكُ يَا أَمَامَ عَلَى الْمَلَى لَا مِثْلَ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ طُلُوكُ^٩
اي لا بقاء كبقاء طلوك

٩ عَفَتِ الْجَنُوبُ مَعَ الشَّمَالِ رُسُومَهَا وَصَبَا مُزْمَزِمَةُ الرَّبَابِ عَجُولُ^{١٠}
مُزْمَزِمَةُ مَصَوْتَةِ وَالرَّبَابُ سَحَابٌ رَقِيقٌ دُونَ السَّحَابِ الْكَثِيفِ

١٠ لَا يَبْعَدُنْ أَنْسٌ تَغْيِرَ بَعْدَهُمْ طَلُّ بِرْقَةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلُ^{١١}
انس جماعة الناس ومحيل اتي عليه حول

١١ أَقِيمُ أَهْلِكَ بِالسِّتَارِ وَأَهْلُنَا بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ حُلُولُ^{١٢}
السِّتَارُ جَبَلٌ وَالْوَرِيعةُ مَا لَبَنِي يَبُوعُ وَحُلُولُ نُزُولُ

١٢ وَلَقَدْ تُسَاعِفُنَا الدِّيَارُ وَعَيْشُنَا لَوْ دَامَ ذَاكَ كَمَا نُحِبُّ ظَلِيلُ^{١٣}

a Ei ٧٩^{١١} وبصر ١١٧: ٢) أَمِيمَ (Ei وبصر) «عمارة لا مثل، أبو عبد الله لا بقاء مثل ما بقيت عليه طلوك كأنه قال لم تبقى طول بقاء طلوك» (E)

b Ei ٧٩^{١٢} وبصر) نسج الجنوب (Ei) زمزمة الحنين (بصر). بعد هذا البيت يروى (في Ei ١٠ وبصر) بيت آخر لا يوجد في D وهو

ولقد تكون اذا تحل بغبطة ابام اهلك في الديار حُلُولُ

c Ei ٧٩^{١٥} وبصر) تقادم بعدكم (بصر)

d Ei ٧٩^{١٤} وياق ٣: ٢٩ وبك ٨٤٢) واصعدت بين (Ei وياق وبك) الوريعة (Ei) الوريعة (E)

كتب في الاصل «والمقام» عوض «والمعاد». «الستار جبل بالحصى والوريعة حزم لبني فقيم بن جرير بن دارم والمقاد رغن بن بني فقيم وسعد بن زيد مناة. الرعن انف من الجبل» (E) «وادي الوريعة لبني يربوع» (نق ١٥٨) قال جرير: احقاً رايت الظاعنين تحمّلوا من الغيل او وادي الوريعة ذي الاثر «هو واد معروف فيه شجر كثير» (ل ١٠: ٢٦٩). «الوريعة... جبل بناحية الدق قاله عمارة وأنشد لجدّه جرير البيت. قال والمقاد طريق الوريعة من أم فيه القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منجد» (بك)

e Ei ٧٩^{١٦} وبصر) بما نخب (Ei) اي وهيشنا ظليل. هذا على حدّ قوله: ليالي اذ اهلي واهلك حيرة (نق ١٥٨)

تُسَاعِفُ تَوَاتِي وَتُقَارِبُ

١٣ فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مُجَلْجِلٌ هَزَجٌ وَمِنْ غُرِّ السَّحَابِ هَطُولٌ^a
 ١٣^١ مجلجل فيه صوت الرعد وهزج مُحَوَّتٌ ايضاً || والغرّ البيض والسحاب جمعُ سحابةٍ ويذهب به
 الجمعُ^b مرّةً الى التوحيد مرّةً والهطول السائلُ

١٤ مَا كَانَ مِثْلَكَ يُسْتَخَفُّ بِنَظَرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لِقَرْبَةٍ مَرْحُولٌ^c
 غربةٌ رحلةٌ بعيدةٌ

١٥ وَكَأَنَّ لَيْلِي مِنْ تَذَكُّرِي الْهَوَى لَيْلٌ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ مَوْصُولٌ^d
 ١٦ أَيْنَامُ كَيْلِكَ يَا أَمَامَ وَلَمْ يَنْمَ لَيْلُ الْمَطِيِّ وَسَيَرُهُنَّ ذَمِيلٌ^e
 الذمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ^f

١٧ ١٠ تَكْفِيكَ إِذْ سَرَتْ الْهُومُ قَلَمٌ تَمَّ قُلُوصُ لَوَاقِحُ كَأَلْقَسِي وَحُولٌ^g
 القُلُوصُ الْفَتِيَّةُ مِنَ التُّوقِ لَوَاقِحُ حَوَامِلُ وَالْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ

١٨ نُجُبٌ مِنَ السِّرِّ الْعَتِيقِ^h نَمَّا بِهَا فَوْقَ النَّجَائِبِ شَذَقُمْ وَجَدِيلٌⁱ
 السِّرُّ الْخِيَارُ وَالْعَتِيقُ^h الْكَرِيمُ شَذَقُمْ فَحَلُّ لَاهِلٍ عُثْمَانُ وَجَدِيلٌ فَحَلُّ لَطِي.

١٩ تَخْذِي إِذَا عَافَ الْفَلَاةَ رَأَيْتَهُ فِي الْآلِ يَقْصُرُ تَارَةً وَيَطْوِلُ^j

١٥ a (Ei) ٧٩^{١٨} وبصر) الغامر (Ei)

b كذا في الاصل « الجمع » بضمّة واضحة على العين وبدون حرف الجرّ « الى »

c (Ei) ٧٩^{١٤} لظرة... بغربة (Ei) d (Ei) ٧٩^{١٩}

e (Ei) ٧٩^{٢٠} يا امم (Ei) f « فوق العنق » (E)

g (Ei) ٧٩^{٢١} يكفيك (Ei) h كتب في البيت « العتيق » وفي الشرح « والعتيق »

٢٠ i (Ei) ٧٩^{٢٢} ثَمَلًا شَذَقُمْ (Ei) تصحيف. « سرّ كل شيء خالصه وكريهه ونفى جا دفع جا وجدل

وشذقم فحلان » (E) . « قال الجوهري شَذَقُمْ فَحَلَّ كَانَ لِلْعُمَانِ مِنَ الْمُنْذَرِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّدَقِيَّاتُ »

(ل ١٥ : ٢١٣) . « جدل وشذقم فحلان من الابل كانا للعثمان بن المنذر » (ل ١٣ : ١١٢)

j (Ei) ٨٠^٢ تنجؤ... مرّةً (Ei) . « يريد انّ الدراب يخفضه مرّةً ويرفعه اخرى » (E) .

راجع البيت ٢٢ من هذه النقيضة

١٢١^v خَدَتْ تَحْدِي خَدِيَا وَوَحَدَتْ تَخْدُ وَخَدَا وَوَحَدَتْ تَجُودُ تَجْرِيدًا

٢٠ عَزَّتْ كَوَاهِلَهَا الرَّاكِبُ بَعْدَ مَا لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهَا تَمِيلُ^a

يقول لما اشتد بها السيرُ ذهبت عرايكها وهي الاسنمة فصارت الكواهل اعلى منها اي بقيت الكواهل وذهبت الاسنمة والتميل بقية في بطونها من العلف والماء.

٢١ • مِثْلُ الْقَنَا عَطَفَ الثَّقَافُ مُتَوْنُهُ فَأَهْتَزَّ فِيهِ لُدُونُهُ وَذُبُولُ^b لُدُونُهُ لَيْنٌ وَذُبُولُ يُنْسُ

٢٢ تَنْجُو إِذَا عَالَمُ الْفَلَاحِ رَأَيْتُهُ فِي الْآلِ يَقْصُرُ مَرَّةً وَيَطُولُ^c

٢٣ وَإِذَا تَقَاصَرَتْ الظِّلالُ تَشَنَّتْ وَخَدَ الظَّلِيمُ وَفِي النَّسُوعِ فُضُولُ^d

تتقاصرُ الظلالُ في الهاجرة تشنَّتْ اسرعت والوخدُ ضربٌ من السيرِ ومثله خدى يُخْدِي خَدِيَا

٢٤^{122r} مِنْ كُلِّ يِعْمَلَةِ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا قُرَوَاءُ رَافِعَةُ الشَّرَاعِ جَفُولُ^e

يعمَلَةُ ناقَةٌ سريعة والنجاء السرعة الفلاة المفازة^f وجفول تجفل اي تسرع والقرواء السفينة والشراع الجبل^g

a (Ei¹) « يقول ذهبت اسنمتها وبقيت كواهلها وذهبت ثمانل بطونها وهي ما بقي فيها من العلف والماء. والمرائك الاسنمة عزَّت غلبت يقول كانت كواهلها اصبر على عض الرحال من اسنمتها وذاك ان الاسنمة اكلتها الرحال وبقيت الكواهل على حالها » (E)

b (Ei²) « سجع الثقاف » (Ei) . كتب في الاصل « ينجو »

c (Ei³) « راجع البيت ١٩ من هذه النقيضة فانه اعيد هنا وهذا هو محلّه في الديوان . و يروى هناك « تحدي » و « تارة »

d (Ei⁴) « وخد البعير » (Ei) . « تقاصرُ الظلال في وقت الهاجرة حيث تكبّد الشمس السماء ويكون ظل كل شيء نخبه فهي في ذلك الوقت مرحلة حين تكلّ الابل وتضعف وتكسها تشنّها وفضول النسوع المجوق بطونها وضمرها تضطرب السوع عليها » (E) . شنّت الناقة واشنمت وشنمت شمّرت في سيرها واسرعت وجدّت

e (Ei⁵) « صادقة النجاة » (Ei) « صادقة النجاء » (E) . « القرواء السفينة مرفوعة القرا وهو ظهرها والجفول المسرعة » (E) « الشراع شراع السفينة وهي جملوها وقلاعها . . . شراع السفينة ما يُرفع فوقها

٢٥ من ثوب لتدخل فيه الريح فيجرها » (ل ١٠ : ٤٣)

f فسر الشراح الفلاة وقد ورد ذكرها في البيت ٢٢ g كتب في الاصل « الحبل »

٢٥ كَمْ قَدْ قَطَعْتَ إِلَيْكَ مِنْ مُتَمَاحِلٍ جَذَبِ الْمَرْجِ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ^١
مُتَمَاحِلٌ بَلَدٌ بَعِيدٌ وَطَرِيقٌ طَوِيلٌ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ أَيْ تَزُولُ وَرَعِي قَلِيلٌ لَوْ عَوَّرْتَهُ

٢٦ نَأْنِي الْمَنَاهِلِ طَامِسٍ أَعْلَامُهُ مَيِّتِ الشَّخَاصِ بِهَا يَكَادُ يَحُولُ^٢
نَأْنِي بَعِيدٌ وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ وَالْوَاحِدُ مِنْهُلٌ وَطَامِسٌ عَلَى الْقَلْبِ الدَّارِسُ وَيَحُولُ يَذْهَبُ
• وَيَتَحَوَّلُ

٢٧ اللَّهُ طَوَّقَكَ الْخِلَافَةَ وَالْهَدَى وَاللَّهُ لَيْسَ لِمَا قَضَى تَبْدِيلٌ^٣

٢٨ تَعْلَوْ الرَّجَالَ إِذَا النَّجِيُّ أَضْجَهُمْ^٤ أَمْرٌ تَضِيقُ بِهِ الصُّدُورُ جَلِيلٌ^٥
النَّجِيُّ الْقَوْمُ يَنْتَجُونَ أَضْجَهُمْ حَمْلُهُمْ عَلَى الضَّجَاجِ وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ

٢٩ وَلِي الْمَكَارِمِ وَالْخِلَافَةَ أَهْلَهَا قَالِمُكُ أَفِيحُ وَالْعَطَاءُ جَزِيلُ^{١٢٢٧}
١٠ أْفِيحٌ وَاسِعٌ وَجَزِيلٌ كَثِيرٌ عَظِيمٌ

٣٠ كَذَبَ الْأَخِيطَلُ لَنْ يُسَامِيَ قَرْمَنَا قَرْمٌ أَجَبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولُ^٦
الْقَرْمُ الْفَحْلُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَرْنِيسِ وَالْأَجَبُ الْمَقْطُوعُ الظُّهْرِ وَالْغَارِبُ مُقَدَّمُ السَّنَامِ وَمَجْزُولٌ مَقْطُوعٌ

a (Ei ٨٠^٦) قطعن... جذب (Ei) جذب تصحيف. « المتاحل البعيد الاطراف والمعرج المناخ

يقال ما به مرعى تعلل به الابل » (E)

b (Ei ٨٠^٧) الشخص به (Ei) . « اشخاصه اعلامه يقول يكاد يتحرك في السراب لاضطرابه
وهزه اياه » (E)

c (Ei ٨٠^٨) بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في نسختنا وهو:

ان الخلافة بالذي ابلتم فيكم فليس للمكها تحويل

d (Ei ٨٠^{١٠} واس ٢٧٩: ٢) يعلو النجى (Ei واس) . « التحوى عند الامر الشديد. أضجهم حملهم

٣٠ على ان يضجروا يقول يعلوم حزماً وصلابة رأي » (E)

e (Ei ٨٠^{١١}) الخلافة والكرامة (Ei)

f (Ei ٨٠^{١٧} ول ١١: ٧٢) منع الاخطل ان . شرف (Ei ول) . وكاهل (ل) « الترف السنام

والجبيب ذهاب السنام من اصله من الدبر فاذا كان ذلك منه خلقة فهو العرر يقال بعير اعراً وناقاة عراً
والغارب مقدم ما بينه وبين العنق والمجزول الذي قد جزلته الدابة حتى هجمت على جوفه فبقي موضعها

٢٠ منخفضاً » (E)

٣١ قَرْمٌ لَزِيدٍ مَنَاءَ أَزْهَرُ مُصْعَبٌ فَتَصُولُ زَيْدُ مَنَاءَ حِينَ يَصُولُ^a

ازهر ابيض ومصعب فعل مصعب لم يدل

٣٢ مِنَّا فَوَارِسُ لَنْ تَجِيَّ بِمِثْلِهِمْ وَبِنَاءُ مَكْرُمَةٍ أَشْمُ جَزِيلُ^b

اشم طويل

٣٣ . فَعَلَيْكَ جِزْيَةُ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولُ^c

٣٤ تَبِعُوا الضَّلَالَةَ نَاكِينَ عَنِ الْهُدَى وَالتَّلْصِي عَنِ الْقُرْآنِ ضُلُولُ^d

ناكب عادل حايد والنكباء الريح التي تهب من بين مهب ريحين وقوله عز وجل^e عن الصراط لناكبون اي عادلون عنه

٣٥^{123r} يَفْضِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَهْلِهِ وَلِكُلِّ مُنْزَلٍ آيَةٌ تَأْوِيلُ^f

٣٦ ١٠ إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى رَغْمٌ لَتَغْلِبَ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ^g

٣٧ خَالَفْتُمْ سُبُلَ النُّبُوَّةِ فَأَخْضَعُوا بِحِزَا الْخَلِيفَةِ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلُ^h

جزا جمع جزية وسبل طرق

٣٨ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنَ الْهُذَيْلِ وَقَدْ شَتَا فِينَا الْهُذَيْلُ وَفِي شَوَاهُ كُبُولُ^j

a (Ei ٨٠١١) قرماً . . . مصعباً (Ei) . « وروى عمارة فيصول عبد مناة حين يصول عبد مناة بن أد

١٥ ابن طائخة وهم الرباب تم وعكل وتور وعدي واشيب بنو عبد مناة » (E) . عكل يسمى عوف هو عوف بن عبد مناة حضنته أنه تدعى عكل فلقب به وبلاد الرباب جوار بني تميم بالدنهان . « الرباب ضبة ابن أد وتيم وعدي وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مناة بن أد » (B ٢١٦ و٢١٦٤) ونق (١٠٦٤)

b (Ei ٨٠١٦) طویل (Ei)

c (Ei ٨٠١٢) فَرَّ أَنْ مُحَمَّدَ الرَّسُولِ (Ei) والصواب «محمدًا لرسول»

d (Ei ٨٠١٤) عَمِي الْقَوَادِ ضَلِيلُ (Ei) . «الناكب العادل يقال منه نكب ينكب نكوبًا ويقال منه رجل عم وعَمِيَّانَ وعَمُونُ وأعَمَى وعَمِي ومن قال اعَمَى قال عَمِيَّانُ وأعَمِيَّانُ» (E)

f (Ei ٨٠١٤) وتلَبَّ (Ei)

e (٧٦: ٢٣)

g (Ei ٨٠١٥) الخِلافة والنُّبُوَّة (Ei) h (Ei ٨٠١٦) فارقم (Ei) i كتب في الاصل «جَزَا»

j (Ei ٨٠٢٠) فاذا ذكرت (Ei) . «يريد الهذيل بن هُبَيْرَةَ التغلبي أسرهُ وأربعة بنين له يزيد بن

٢٥ حذيفة (السعدي في يوم ذي جدى في بلاد بني ضبة » (E)

حَضَنَ جَبَل

٤٤ لَوْلَا الْخَلِيفَةُ يَا أُخِيطَلُ مَا نَجَا أَيَّامَ دِجْلَةَ شِلُوكِ الْمَأْكُولِ^٨

الشِّلُوكُ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ

٤٥ كَذَبَ الْأُخِيطَلُ مَا لِلنِّسْوَةِ تَغْلِبُ حَارِي الذِّمَارِ وَمَا يَنَارُ حَلِيلِ^٩٤٦ إِذْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فَارِسًا وَيَرَى نَعَامَةً ظِلَّهُ فَيَجُولُ^{١٠}

يَجُولُ يَذْهَبُ وَيُذْعَرُ مِنْ ظِلِّهِ

٤٧ رَقَصَتْ بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ نِسَاؤُكُمْ رَفَصَ الرِّثَالِ وَمَا لَهُنَّ ذُيُولُ^{١١}

جنب (البشر وهو مرج السلو طح لانه بالرحوب) (غ ٥٩: ١١). «البشر وإد لبني تغلب» (غ ٥٩: ١١)
 «حَضَنَ اسم جبل في اءالي نجد وفي المثل السائر أنجد من رأى حضناً اي من عاين هذا الجبل فقد دخل
 في ناحية نجد» (ل ٢٨٠: ١٦) «مُخَاشَنَ جبل مُشْرِف على البشر وهما بديار بني تغلب» (بك) راجع يوم
 مخاشن في الاغانى (٥٩: ١١ و ٦٠) وفي ديوان الاخطل (٢٨٦ الحاشية d)

a (٨١^٤ Ei) يشير الشاعر الى ما كان من عبد الملك: «ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم
 يحكم الامر فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف
 قتل البشر وألرمه اياها عقوبة له الخ» (غ ٦٠: ١١). بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في
 نسختنا وهو :

قيس تريد على ربيعة في الحصى وجبال خندف بعد ذاك فضول
 b (٨١^٦ Ei). بعد هذا البيت في Ei يروى بيت لا يوجد في نسختنا وهو :
 ترك الفوارس من سلم نسوة عجلأهن على الرحوب عويل

اي ترك فوارس سليم

c (٨١^٤ Ei و غ ٢٧: ١١ و ياق ٧٦٩: ٢) ان ضل (غ) وهو تصحيف . ورأى (غ و ياق) فيحول
 (Ei و ياق) فيحول (Ei) «يعني نعامه ذله حسده» (غ) . «اي يذهب ويحيى كانه يجيد ويروغ من
 الفرع ويروى نعامه ذله جعل اسمه نعامه ذله شخصه يريد انه يفرق من ظله لا وقع به» (Ei)
 «نعامه ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله» (ياق) . هذا كما قال عميرة بن طارق (D 64^٧) :

فَلَوْ أَنَّهُمْ أَصْفُورَةٌ لَحَسَبْتَهَا مَسُومَةٌ تَدْعُو عَجْبًا وَأَزْنًا

٢٥ وكما قال جرير (D 64^٧) : مَا زِلْتُ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَدْرَهُ خَيْلًا تَشْدُ عَلَيْكُمْ وَرَجَالًا

d (٨١^٦ Ei و ياق ٧٦٩: ٢) «الارقاص عدو شديد يريد ان يخرج فلأت كالتعام هوارب لا يواربن
 أسوقين» (E) «الرحوب» . . . موضع الجزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر رهط الاخطل . . . قال جرير
 البيت « (ياق ٧٦٨: ٢)

١٢٤^r عاجنة الرُحوب موضعٌ كانت فيه وقعةٌ بين قيس وتغلبَ والرِّئال فراخُ النعامِ الواحدُ رَأْلٌ

- ٤٨ أَنَيْنَ الْأَرَاقِمِ إِذْ تَجَرُّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرُّحوبِ مُحَارِبٌ وَسَلُولٌ^a
 ٤٩ أَنبَاؤُهُنَّ أَقْلُ قَوْمٍ حُرْمَةٌ عِنْدَ الشَّرَابِ وَمَا لِهِنَّ عُفُولٌ^b
 ٥٠ قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدِجْلَةٍ حُرِّقَتْ أَوْ فِي الَّذِينَ عَلَى الرُّحوبِ سُغُولٌ^c
 ٥١ وَكَأَنَّ عَافِيَةَ التُّسُورِ عَلَيْهِمْ حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولٌ^d

a (Ei) ٨١^{١٠} وإيق (٧٦٩: ٢) «الاراقم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . ومحارب بن خصعة بن قيس بن عيلان . وسلول هو مرة بن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول أمهم غابت عليهم » (E) . « وأما بنو معاوية بن بكر بن هوازن فهم بطون كثيرة . . . منهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صمصمة بن معاوية وأما عرفوا بأنهم ملول » (خلد ٢: ٢١٠) . « في قيس سلول بن مرة ابن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن . . . وبنو مرة يُعرفون ببني سلول لأنها أمهم وهي ست ذهل ابن شيبان بن ثعلبة رهنط إلى مريم (السَّوْلِيَّ) » (ل ١٣ : ٢٦٥) « يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم نخاشن وهو جبل إلى جنب البشر وهو يوم مرج السلوْطَح لأنه بالرحوب » (E ٢٦)

b (Ei) ٨١^{١٦} . بعد هذا البيت يروى (Ei) ٨١^{١٦} وايض ٢١٢) بيت لا وجود له في نسختنا وهو سَفَةُ الْأَحْيَلُ إِذْ يَقْبِي بِعَجُوزِهِ كَبِيرُ الْقُبُورِ كَأَنَّهُ مُنْدِيلٌ
 ١٥ « اي سفة رأيه » (ايض) . « الكبير كبير الحداد الذي يعمل فيه الحديد يسميه الناس كوراً . وكان سبب الشر بينهما ان الاخطل وفد على بتر بن مروان فدعاه محمد بن عمرو بن عطار فسقاه وكساه وقال له ان سألك الامير عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق فاجتمعوا عد بشر فقال بشر يا اخطل اي الرجلين اشعر قال اما الفرزدق فينحت من صخر واما جرير فيغرف من بحر فقال حرير اقدف الصخرة في البحر تفرق فكان هذا سبب الشر بينهما فقال

٢٠ يا ذا العبادة ان بشرًا قد قضى ان لا تجوز حكومة السكران » (E)

c (Ei) ٨١^{١٨} وايض ٢١٢ ول ٢٩: ٣) « عن الرحوب اراد يوم ما كسين وهي قرية على شاطئ الفرات . وشنول جمع شتل وهو مرتفع بكان » (ايض) . « لما قتل الجحاف اهل الرحوب بالبشر فارادوا ان يقبروا قتلاهم اتمام الشمردى احد بني الوحيد (قال والوحيد عوف وكعب ابنا سعد بن زهير بن جشم بن بكر) فقال لهم الشمردى انكم ان قبرتكم اصحابكم فكانوا كثيرًا غيرتم ها ما دامت انكم حيوة
 ٢٥ فحرقوهم . . . » (نق ٨٩٩) « لما كثرت قتلى بني تغلب جافيت الارض فحرقوا ليزول نبتهم والرحوب ماء لبني تغلب » (ل)

d (Ei) ٨١^{١٦} وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣ ونخص ٩١: ١٣) حُجٌّ (ل) حُجٌّ (ايض) حُجٌّ (نخص) « المشهور في رواية البيت حُجٌّ بالكسر وهو اسم الحاج » (ل) « والحجُّ الحاج وهو الظاهر من مراد أبي علي وقال ابو العباس الحجُّ مصدرٌ والمِجُّ بكسر الحاء الاسم » (ايض) « العافية العاشبة التي تغشى لمومهم

العافية من الطير والسباع التي تأتي الموتى وحجج اراد قوماً حجاجاً والنازل الجحاح يقال نزل الرجل اذا حج قال

أنازلة اسماء أم غير نازلة أبييني لنا يا أسم ما أنت فاعله^١
يريد التحجج ام لا تحجج

٥٢ • أهلكت قومك إذ حضضت عليهم ثم انتهيت وفي العدو ذحول^٢
ذحول ترات واحدها ذحل

٥٣^{124v} قبحت موتوراً وطالب دمنة بالحضر تشرب تارة وتبول^٣

٥٤ وشربت بعد أبي ظهير وأبنيه سكر الدنان كأن أنفك ثيل^٤

الثيل غلاف مقلم الفيل والبعير

٥٥ ١٠ قل للأخيطل لا عجوزك أنجبت في الوالدات ولا أبوك فحيل^٥

وذو المجاز كان موسماً من مواسم العرب عظيماً كان عكاظ وذو المجاز ومجنة من اعظم اسواق العرب « (E) « ذو المجاز احد اسواق العرب وهي خمسة هذا وعكاظ ومجنة ومنى وعرفة » (ايض)

a (طفيل ١٥٨ وذيل امل ١١٥ ومنطق ١٥٥١ وبك ١٥٧ ول ١٨٣: ١٦ ومخص ٥٠: ١٢ وت ٨: ١٣٤ وخ ٤٤: ٣ ونق ٢٨٤) كتب في الاصل « نازلة . . لها ياسم . البيت لعامر بن الطفيل . « نزلوا اذا

١٥ اتوا منى قال عامر بن الطفيل البيت . يقول اخبرينا بما عزمت عليه من اتيان منى والمدول عنها لنفعل كما تفعلين » (منطق) « النازل من منى حيث يتزلون ايام رمي الجمار » « ويقال للرجل اذا اتاها نازل » (خ)

b (Ei ٨١^٢) يشير جرير في هذا البيت الى ما قاله الاخطل بحضرة عبد الملك:

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر^٦ يقتلى أصيبت من سليم وعامر

فاجابه الجحاف بعد واقعة البشر

٢٠ أبا مالك هل لتني اذ حضضتني على القتل ام هل لامي لك لائم

وقال جرير

فأنك والجحاف يوم نخضة اردت بذاك المكث والورد أعجل

(راجع غ ٦٠: ١١)

c (Ei ٨١^٢) كتب في الاصل « طالب دمنة . الموتور الذي قُتل له قتل ولم يدرك بدمه . « الدمنة

٢٥ الذحل وكذلك المثرة والسخيفة والحسيكة والحسكة والصب والوغم والوغر واحد » (E)

d (Ei ٨٢^١) ظاهرة (١٠١) . « وكان عمارة يروي بعد ابي غياث يعني أبا الاخطل قُتل يوم البشور

والثيل وعاء ذكر البعير » (E) كتب في الاصل « الدنان »

e (Ei ٨٣^٢)

أُنْجَبَتْ جَاءَتْ بَوَكْدَ نَجِيبٍ وَالْفَحِيلُ الْفَعْلُ الْكَرِيمُ

٥٦ قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ الْفَعَالِ وَطَالَ مَا غَالَتْ أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ غُولُ^a

غالت اهلكت وغول منية وبلية

٥٧ تَقْدُ الْوُفُودُ وَتَغْلِبُ مَنْفِيَّةٌ خَلَفَ الزَّوَامِلِ وَالْعَوَاتِقُ مِيلُ^b

• ميل مائلة واحدها مايل

وقال الاخلل^c

L

١ لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَدُوْمًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْمِطَالَا^d

العَدُومُ الْعُضُوضُ وَالْعَدَمُ الْعَضُّ وَالْمِطَالُ التَّطْوِيلُ يُقَالُ مَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا طَوَّلْتُهَا وَمِنْهُ أُخِذَ الْمَطْلُ

١٢٥" ٢ نَصَبْتَ إِلَيَّ نَبْلَكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَيْسَ أَوْأَنَ تَدْخِرُ النِّضَالَا

١٠ النبلُ مثل لشعره يريد قوافيه والنِّضَالُ المِزَامَةُ نَاضِلٌ يُنَاضِلُ مُنَاضَلَةً وَنِضَالًا وَبَعْضُ الْعَرَبِ

يَقُولُ نِضَالًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ^f

a (Ei ٨٣^٢)

b (Ei ٨٣^٤) « يريد ان عوانتهم موائل من حملهم الاعمال لانهم أحرار » (E) الزوامل جمع الزاملة

١٠ هو « البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كاتحفا فاعلة من الزامل الحامل » (ل ١٣ : ٢٣٠)

c ان نقضة الاخلل هذه اللامية وهي من بحر الوافر لا تحتوي اكثر من تسعة ابيات وترتيبها كما في

ديوانه (AE ١٦٣ - ١٦٥). وفي رأينا ان الاخلل لم يقتصر على هذه الايات القليلة بينما نرى جريرا يناقضه

بقصيدة نحو ٤٣ بيتا . فقد فقدت قصيدة الاخلل مطلعها ونسبها وما كانت مزينة به من وصف الديار

والفلاة وناقة الشاعر وما اشبه . ولم يسلم منها الا الجزء المتضمن الهجو وفي رأينا ان ما فقد من هذه النقضة

٢٠ يوجد في نسخة اليمن (C 18-22) وقد بينا ذلك في مقدمتنا . فليراجع

d (AE ١٦٣^٥ وخ ٢ : ٣٧). عزوما (خ)

e (AE ١٦٣^٦) النبالا (AE)

f (ل ١٤ : ١٨٩ و ٢٠ : ٣١٢ و ٤٨٣) لا عهد لي بنضال أصبحت كالشن البالي اراد بنضال

(ل ٢٠) بنضال . . . البال (ل ١٤)

٣ فَلَا وَأَيُّكَ مَا يَسْطِيعُ قَوْمٌ إِذَا لَمْ يَأْخُذُوا مِنَّا حِبَالًا^a
الحبالُ العُهودُ واحدُها حبلٌ والجبلُ حبلٌ العاتقُ وحبلٌ القَتِّ وحبلُ الرِّملِ قال وقد قطعنا
الرِّملَ غيرَ حبلين

٤ عَرَارَتْنَا وَإِنْ كَثُرُوا وَعَزُّوا وَلَا يَشُونَ أَيْدِينَا الطَّوَالَا^b
• عرارتنا منعناها^c والعَرَارَةُ السَّكْرَةُ والعِزُّ ولا يشون أيدينا أي لا يردونها

٥ وَمَا الِيرْبُوعُ مُحْتَضِنًا يَدَيْهِ بِمَعْنَى عَنْ بَنِي الْخَطَفَى قِبَالًا^d
١٢٥٧^v المحتضن الذي يضم يديه إلى صدره إذا مشى || وهو في غير هذا الذي يَحْتَضِنُ الشيء والقِبَالُ
يُرِيدُ قِبَالَ النِّعَالِ

٦ تُسَدُّ الْقَاصِعَاءُ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْفَقَ أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالًا^e
١٠ القاصعاءُ أحدُ جِجَرَةِ اليربوع وهي القاصعاء والنافقاء والراهِطَاءُ والدَامَاءُ وينفقُ يَخْرُجُ من النافقاء.

٧ فَلَا تَدْخُلُ بُيُوتَ بَنِي كَلْبٍ وَلَا تَقْرَبُ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا^f

٨ تَرَى فِيهَا لَوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ يَكْدَنُ يَنْكَنُ بِالْحَدَقِ الرِّجَالَا^g
اللوامع الفواجِرُ اللواتي يلعبن بأيديهنَّ ومُبرقاتٌ يبرزنَّ وُجُوهُهُنَّ

٩ قَصِيرَاتِ الْخَطَا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَى السَّوَاتِ مُسَمِّحَةً عِجَالًا^h
١٥ السَّوَاتُ الفُجُورُ وَمُسَمِّحَةٌ مُنْقَادَةٌⁱ

a (١٦٣^v AE)b (١٦٤ⁱ AE) عداوتنا (AE)c كذا في الاصل « منعناها » وأظنُّها « منعنا » (١٦٤^r AE) de (١٦٥ⁱ AE) ومب (١٥٣) عليك . . . تنفق أو تموت (مب) كُنْ في الاصل « يُنْفَقَ »f (١٦٥^r AE) ومحاض ٢: ٦٦ وإش ٢: ٢٠ (تقرب (محاض) تلمم بدار . . . لها أبدا رجالا (إش) ٢٠

ورجالا تصحيف رجالا. فان معنى الرجل هنا المنزل والمسكن والبيت

g (١٦٥^r AE) ومحاض ٢: ٦٦ وإش ٢: ٢٠ منها (AE) . بوارق مرهفات يكدن يكدن بالمرق

(إش) تصحيف

h (١٦٥^r AE) رجالا (AE) i اسبح اسهل وانقاد فأسرع

LI

١ أَجَدَّ أَلْيَوْمَ جِيرَتَكَ أَحْتِمَالًا وَلَا نَهَوَى بِذِي الْعُشْرِ الزَّيَالًا

يقال جد واجد في الامر وهو جادٌ ومُجدٌ والزَّيَالُ المُفَارَقَةُ

٢ ١26٢ قِفَا عَوْجًا عَلَى دِمَنِ بَرَهَبِي نُحْيِي رَبْعَهُنَّ وَإِنْ أَحَالًا

• عوجا لحبساً مطيئسكماً وأحال وأحول اذا اتى عليه حولٌ

٣ وَشَبَّهْتُ الْحُدُوجَ غَدَاةَ قَوٍّ سَفِينِ الْهِنْدِ رَوْحَ مِنْ أَوَالًا

الحُدُوجُ جمعُ حِجْجٍ وهو مركبٌ للنساءِ وَقَوٌّ مكانٌ وَاوَالٌ جزيرةٌ بالبحرين

٤ جَعَلَنَ الْقَصْدَ عَنْ شَطْبٍ يَمِينًا وَعَنْ أَجْمَادٍ ذِي بَقَرٍ شِمَالًا

a راجع Ei ٢: ٢٨-٣٠ و E ٣٨٥-٣٨٨ عدد ابيات نقيضة جرير هذه ٢٢ بيتاً . وفي الديوان ٤٣

١٠ بيتاً. فالناقص في D هو البيت الخامس من القصيدة في الديوان . ويوجد اختلاف في ترتيب الابيات ١٩ و ٣٢ و ٤٢ والقصيدة من البحر الوافر

b (Ei ٢٨٠) 'رَحْمَالًا . . . حَوَى (Ei) . « اراد بذات العُشْرِ فلم يَكُنْه وذات العُشْرِ سَطْنٌ فَلَجَّ يَفْضِي مِنْهَا إِلَى الدِّهْنَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّهْنَاءِ أَيْمَالٌ » (E) . نَقُولُ لَا ذَكَرَ لِذَاتِ عُشْرٍ . وَإِنَّا يَذْكُرُ التَّاجُ فِي مَادَّةِ « عُشْرٍ » ذُو عُشْرٍ . وَيَا قُوتُ (٦٧٩: ٣) : « ذُو عُشْرٍ وَإِدٍ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَمَكَّةَ مِنْ دِيَارِ تَيْمٍ . . . »

١٠ وقال نصر عشر وإدٍ بالحجاز وقيل شطب لهديل قرب مكة

c (Ei ٢٨٦) . فَحَيُّوا رَسْمَهُنَّ (Ei) . « رَهَى مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمٍ قَالَ عُمَارَةُ سَ عَقِيلٌ هِيَ خُبْرَاءُ فِي أَعَالِي الصَّنَانِ لِبَنِي سَعْدٍ » (بك ٤٢٦)

d (Ei ٢٨٧) . « قَوٍّ مَا بَيْنَ النَّبَاجِ وَالْعَوْسَجَةِ وَآوَالِ الْبَحْرَيْنِ » (E) . « قَوٍّ وَإِدٍ بِالْعَتِيقِ عَقِيقُ بَنِي عَقِيلٍ . . . بَيْنَ النَّبَاجِ وَعَوْسَجَةٍ » (بك ٧٥٥)

e (Ei ٢٨٨) سَطْبٌ (Ei) وهو تصحيف . « شَطْبٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ » (بك ٨١١) . « شَطْبٌ

جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي إِسْدٍ فِيهِ رَوْضَةٌ . . . وَبِأَيْمَنِ جَبَلٍ اسْمُهُ شَطْبٌ فِيهِ قَلْعَةٌ سَمِيَتْ بِو . . . قَالَ نَصْرُ شَطْبُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ تَغْيَرٍ جَانِبَ خُلَانٍ (ياق ٢٨٩: ٣) « شَطْبٌ عَلَى فَعْلِ اسْمِ جَبَلٍ » (ل ٤٧٩: ١) « ذُو نَقَرٍ قَرْيَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي إِسْدٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ قَاعٌ يَقْرِي الْمَاءُ (بك ١٧٦) فِي Ei سَدُّ الْبَيْتِ الرَّابِعِ

يُوجَدُ بَيْتٌ لَا وُجُودَ لَهُ فِي D وَهُوَ

حَمَمَنْ لَنَا مَوَاعِدَ مُعْجَبَاتٍ وَخَلَا دُونَ سَوْلِكَ وَاعْتَلَا

يريد انهم مروا بين ذي شطب وبين ذي بقر وواحد الاجامد جمدٌ وهي ارضٌ صلبةٌ وجُمدُ اسمٌ جبلٌ في غير هذا المكان قال اميةٌ بن ابي الصلت * وقبلنا سبيح الجودي والجُمدُ^٤ *

٥ أَوَانِسُ لَمْ يَعِشْنَ بِعَيْشِ بُوسٍ يُجَدِّدَنَّ الْمَوَاعِدَ وَالْمِطَالَ^٥

٦ فَقَدْ أَفْتِنَ عُمْرُكَ كُلَّ يَوْمٍ بُوْعِدَ مَا جَزَيْنَ بِهِ قِبَالَ^٦

٧ وَلَوْ يَهُوَيْنَ ذَاكَ سَقَيْنَ عَذَابًا عَلَى الْعَلَاتِ آوَنَةً زُلَالًا^٧

١٢٦٧ على العلات اي على اعتلالهن آونة اي تارة وهي الحين والزلال^٨ الماء السلسل الذي يزل في الحاق زليلا من عذوبته

٨ وَلَكِنَّ الْحُمَاةَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى عَلَى ظَمًا بِلَالًا^٩

الظمأ العطش والبلال الماء الذي يبل به حلقه

٩ ١٠ أَلَا تَجْزِينَ وَدِي فِي لِيَالٍ وَأَيَّامٍ وَصَلْتُ بِهِ طَوَالًا^{١٠}

هو مجرور وكان نصبه^{١١} على الحال

١٠ أَحَبُّ الطَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَوٍّ وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمِ بِهِ الْحِلَالَا^{١١}

الطاعنون الذين طعنوا اي شغصوا والحلال النزل

١١ لَقَدْ ذَرَفْتُ دُمُوعَكَ يَوْمَ رَدُّوا لَيْلِينَ الْحَيِّ فَأَخْتَمَلُوا الْجِمَالَا^{١٢}

١٢ رَدُّوا الجمال من مراعيها حين نشأت المياه وهاج الذب ليتمملوا الى اوطانهم

a صدر بيت أمية: سُبْحَانَهُ ثُمَّ سَبَّحَانًا يَعُودُ لَهُ (Schult. ٥٧: ١ ول ١٠٥: ٤)

b (ΓΑ^١ Ei) بعش سو- (Ei)

c (ΓΑ^{١١} Ei)

d (ΓΑ^{١٢} Ei). « فيل ماء زلال وزلزل عذب » (ل ١٣: ٢٢٦)

e في الاصل كُتِبَ « والزلزل »

٢٠

g (ΓΑ^{١٢} Ei)

f (ΓΑ^{١٢} Ei)

h اقرأ « وكان نسبته » والكلام عن اللفظة « طوالا »

i (ΓΑ^{١٥} Ei)

j (ΓΑ^{١٦} Ei) زرفت . . . ليوم (Ei) تصحيف

١٢ وَفِي الْأَظْمَانِ مِثْلُ مَا رُمَاحُ نَصَبْنَا لَنَا الْمَصَايِدَ وَالْحَبَالَ^a

رُمَاح اسم رمل

١٣^{127r} فَمَا أَشْوَيْنَ حِينَ رَمَيْنَا قَلْبِي سِهَامًا لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نِبَالَ^b

يقال رماه فاشواه اذا اصاب غير المقتل وهو ان يصيب الشوى وهي القوائم ورماه فاصاه اذا قتله •

١٤ وَلَكِنْ بِالْعُيُونِ وَكُلَّ خَدٍ تَخَالُ بِهِ لِبَهْجَتِهِ صِقَالًا^c

١٥ لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدٍ إِذَا مَا زُرْتَهَا إِلَّا خَبَالًا^d

الخبال الفساد والتخييل الإمانه والخبيل الدهر لا [نه] يفسد الناس إماناً بموت أو بهرم.

١٦ وَقَدْ قَالَ الْوَشَاةُ فَأَفْزَعُونَا وَبَعْضُ الْقَوْلِ نَكَرُهُ أَنْ يُقَالَ^e

١٠ الواشي الذي يشي الكذب كما يوشى الثوب

١٧ رَأَيْتُكَ يَا أَخِيْلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالًا^f

a (٢٨^{١٧} Ei) نصبن له (Ei) . في البيت كتب « رُمَاح » وفي الترح « رُمَاح » (E)
« رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من آباله » (ياق ٢ : ٨١٢) . « رُمَاح قال عُمارة رُمَاح بأرض بني ربيعة
ابن مالك بن زيد مناة بن نعيم . . . ورُمَاح بقا سلاسل ربيعة بن عبد الله بن كلاب » (بك ٢١٢) راجع في
١٥ ياقوت (٢ : ٨١٢) بيتاً الذي الرمة يشبه بيت جرير
b (٢٨^{١٨} Ei)

c (٢٨^{١٩} Ei) كتب في الاصل « صِقَالًا » . يقول ابن السهام التي رمين بها قلبه هي عيون وخدود ومن

d (٢٨^{٢٠} Ei) « دَهْرٌ خَبِيلٌ مُلْتَمِزٌ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُورًا » (ل ١٣ : ٢١٠)

e (٢٨^{٢١} Ei) ببعض (Ei) f (٢٩^١ Ei) ول ١٢ : ٥٠٠ وياق

٣ : ٨٤٦ وخذ ١٨٩ ومنطق ٤٨٧) ان . . . وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ (ياق) خطأ الْفِرَاسَةُ حذق امر الخيل واذا

٢٠ كان فارساً بعينه ونظيره فهو بَيْنُ الْفِرَاسَةِ بكسر الفاء . رجل قبل الرأي والفراسة اذا كان ضعيفاً ورجل

قال اي ضعيف الرأي يُخْطِئُ الْفِرَاسَةَ . « يقال من الفراسة رجل فارس بَيْنَ الْفِرَاسَةِ مِنَ الْفَرَسِ ورجل فارس

بَيْنَ الْفَرُوسَةِ فِي الرُّكُوبِ وَالْقَالَ الْعَاجِزُ الرَّأْيُ الضَّعِيفُ . يقال رجل قال الرأي وفائن الرأي » (E) .

« رجل فينل الرأي وقال الرأي وفيل الرأي وفائل الرأي اذا كان ضعيف الرأي ويقال ما كنتُ أُحِبُّ

ان ارى في رأيك فَيَالَهُ قال . . . حرر البيت . يقول كنتُ ضعيفاً حين خُبرتُ والفراسة ما يُرَنُّ بها

٢٠ الانسان عند النظر اليه من خير او شر » (منطق) وروى الفراسة « يريد جرير انه لما جاره الاخطل في

القال الذي ليس بفارس ويقال رجلٌ فإيلُ الرأْيِ إذا كان رايه غير صوابٍ ويقال فيلُ الراي ايضاً

١٨^{127v} وَقَدْ نَحَسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ جُهْدٍ فَأَلْقَى الْقَوْسَ إِذْ كَرِهَ النَّضَالَ^a

١٩ وَيَرْبُوعٌ تَحُلُّ ذُرَى الرَّوَايِ وَتَبْنِي فَوْقَهَا عَمْدًا طَوَالًا^b

الذري الاعالي واحدها ذروة ويقال عمدٌ وعمدٌ

٢٠ . فَنَحْنُ الْأَفْضَاؤُنَ فَأَيَّ يَوْمٍ تَقُولُ التَّغْلِيْبُ رَجَا الْفَضَالَ^c

٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمٍ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجِبَالَ^d

٢٢ بَنَى لَهُمْ دَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَعَالَا اللَّهُ ذِرْوَتُهُ فَطَالَ^e

الرواسي الجبال الراسية الثابتة والشامخات الطوال

٢٣ بَنَاهُ إِكْلَلٌ أَزْهَرَ خِنْدِفِيٍّ يُبَارِي فِي سُرَادِقِهِ الشَّمَالَ^f

١. ازهر ابيض وفي الشمال لغات شمال وشمال بالهمز وشأمل^g وشمل^h

٢٤ تَنْصَفُهُ الْبَرِّيَّةُ وَهُوَ سَامٍ وَيُمْسِي الْعَالَمُونَ لَهُ عِيَالًا^h

١28^r تَنْصَفُهُ اي تحده. يريد تنصفه والناصف والمنصف الخادم والساميⁱ المرتفع

٢٥ تَوَاضَعَتِ الْقُرُومُ لِخِنْدِفِيٍّ إِذَا شِئْنَا تَخْمَطُ نُمٌّ صَالًا^k

التخمط الوعيد. مع شدة غضب والتخمط الاخذ بالعثم.

١٥ الشعر ظهر ضعفه وفساد رايه وجعل نفسه والاخلط بقراته فارسين تدابقا على فرسين فقصر الاخلط وسبق

جرير (تحذ)

b (٢٠¹ Ei)

a (٢٩^٢ Ei) سُم

d (٢٩^٤ Ei)

c (٢٩^٢ Ei) وحن

f (٢٩^٦ Ei) بنا لي كل

e (٢٩^٥ Ei)

h (٢٩^٧ Ei)

g كـت في الاصل « وشأمل^g » ونظن الصواب « وشأمل^g »

٢٠

i « يقال الخادم منصف ومنصف. المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح الميم » (ل ١١: ٢٤٦٠)

j ا. اللفظة « والسامي » كتبت مرتين اي في آخر الصفحة 127^v وفي بدء الصفحة التالية

k (٢٩^١ Ei)

٢٦ وَيَسْمَى التَّغْلِيُّ إِذَا أُجْتَبِينَا بِجَزِيَّتِهِ وَيَنْتَظِرُ الْهَلَالَ^a

إذا اجتبتنا يريد إذا جبيننا الحراج واخذنا الجزية من المعاهدین^b

٢٧ لَقِيتُمْ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَقُلْتُمْ مَارَ سَرَجِسَ لَا قِتَالَ^c

مار سرجس ويقال مار سرجيس كأنه عظيم النصارى او صليب

• ٢٨ فَلَمْ أَرَ خَيْلَكُمْ صَبَرْتُ لِخَيْلِي وَلَا أَغْنَتْ رِجَالُكُمْ رِجَالًا^d

الرجال الرجال قال الله عز وجل فرجالا او دُكبانا

٢٩ وَأَسْلَمْتُمْ شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ أَصَابَ السَّيْفُ عَاتِقَهُ فَمَالَ^e

شعيث بن مليل قتل يوم الثرار

٣٠ شَرِبْتَ الرَّاحَ بَعْدَ أَبِي غُوَيْثٍ فَلَمْ تُنْعِمْ لَكَ اللَّشَوَاتُ بَالًا^f

^{128v} يعني بأبي غُوَيْثٍ ابا الاخطل وهو غُوَيْثٌ واسم الاخطل غياث بن غوث وُغُوَيْثٌ تصغير غوث والنشوة السكر

٣١ رَزَتْ أُمُّ الْأَخِيطِلِ وَهِيَ لَشَوَى عَلَى الْخِزْرِ تَحْسِبُهُ غَزَالًا^g

a (٢٩^١ Ei) اجتبيبا بجزيته (Ei) تصحيف

b في الاصل كُتِبَ « المعاهدین » بصيغة الفاعل

c (٢٩^١ Ei) ول (٢١١: ٧) مار سرجيس هو القديس سرجيوس الشهيد ويعظمه جدا النصارى خاصة في بلاد بين النهرين حيث استشهد ونبت كنيسة كبيرة على اسمه وضعت فيها عظامه وعظام الشهيد القديس باخوس . واحاط بالكنيسة عمارات واسعة حتى اصبحت مدينة عامرة سُمِّيَتْ مرجيو بولي باسم القديس اي مدينة سرجيوس

d (٢٩^{١١} Ei) فلا خيل لكم... الخيل (Ei)

e (٢٤٠: ٢) ٢٠

f (٢٩^{١٢} Ei) شُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ رئيس بني تملب في الحرب التي كانت بين قيس وتملب

g (٢٩^{١٢} Ei) وغ (٥٩: ١١) . الحمر... فلا نعمت (Ei) . الحمر بعد اي غياث فلا نعمت (غ) وقال

انه ابن للاخطل . والصحيح انه ابو الاخطل . « ابو غويث ابو الاخطل قتل ليلة البشُر » (E)

h (٢٩^{١٤} Ei) نسوف التغلبية وهي سكرى قفا (Ei)

٣٢ تَظَلُّ الخَمْرُ تَخْلِجُ أَخْدَعِيهَا وَتَشْكُو فِي قَوَائِمِهَا أَمْدِلَالًا^a

الاخدعان العنق وهما موضع المجحمتين وامدلال استرخاء يقال مَدَلَتْ رِجْلُهُ وَاَمْدَالَتْ

٣٣ مِنَ الْمُتَوَلِّجَاتِ عَلَى النَّشَاوَى وَلَمْ تَلِجِ الْخُدُورَ وَلَا الْحَبَالَ^b

المتولجة الداخلة عليهم والنشوى السكرى^c

٣٤ أَتَحْسِبُ فَلَسَ أُمِّكَ كَانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الْجُبَالَا^d

الفلس الحاتم من الرصاص يُخْتَمُ بِهِ عُنُقُهَا والنقد صغار الغنم وهي من المعزى خاصة قِصَارُ

الاذنان قليلة اللبن كَمِشُ^e الضروع والجبال الشعر والصوف^f

٣٥ إِذَا أَنْفَقْتَ عِبَائِيهَا وَرَاحَتْ رَأَى الرَّأْوُونَ دَاهِيَةً عُضَالَا^g

العضال من الدواهي العظيمة ومن الأدواء الذي لا دواء له

٣٦ تَنَاولُ مَا وَجَدْتَ أَبَاكَ يَبْنِي فَأَمَّا الْخِنْدِفِيَّ فَلَئِنْ تَنَالَا^h

نصب الخندفي كأنه قال أَنَالَ الخندفي فقال جرير تناول ما شئت فاما ذِكْرُكُ الخندفي فلن تناله

٣٧ أَلَيْسَ أَبُو الْأَخِيطَلِ تَغْلِيًّا فَبِئْسَ التَّغْلِيُّ أَبَا وَخَالَاⁱ

٣٨ إِذَا مَا كَانَ خَالُكَ تَغْلِيًّا فَبَادِلْ إِنْ وَجَدْتَ لَهُ بَدَالَا^j

٣٩ لَقَدْ لَاقَا الْأَخِيطَلُ خَيْلَ قَيْسٍ فَأَبْرَحَ يَوْمَهُنَّ بِهِ وَطَالَا^k

١٥ a (Ei ٢٩١٦) الاخدعان عرقان في حائبي العنق « الامدلال الفترة من الحمار » (E)

b (Ei ٢٩١٥) ولا تلج (Ei) c يُنَالُ سَكَارَى وَسَكَارَى. وفي الاصل

d (Ei ٢٩١٧) وجذعكم (Ei) « فليها كتب « النشوى والسكرارى »

اراد نفقتها في حبسها الى البيعة والجبال الصوف والنقد صغار الضان اراد انهم رعاء. (E)

e كذا في الاصل « كَمِشْتُ ». « الْكَمِشُ . . . ان وُصِفَتْ بِهِ الْاُنْثَى فِي الصَّغِيرَةِ الْفَرْعِ وَهِيَ

٢٠ كَمِشَتْ » (ل ٨: ٢٢٢)

g (Ei ٢٩١٩)

f (Ei ٢٩١٩) عباها وضاق (Ei)

i (Ei ٢٩٢١)

h (Ei ٢٩٢٠)

j (Ei ٣٠٤) وقد علق الاخيطل حبل سوء (Ei) إلا ان مع هذا الصدر لا يبين الى ما تمود اليه

نون اللسوة من « يومهن » في عجز البيت

ابْرَحَ اعْظَمَ قَالَ الَاعْشَى * فَأَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا *^a

٤٠ أَلَمْ تَرَ يَا أُخْطِلُ حَرْبَ قَيْسٍ تَمِرُّ إِذَا ابْتَغَيْتَ لَهَا الْعِدَالَ^b

^{129v} يُقَالُ أَمِرُ الشَّيْءِ وَمَرَّ إِذَا كَانَ مُرًّا^c قَالَ الطَّرْمَاحُ^d

لَئِنْ مَرَّ فِي كِرْمَانٍ لَيَلِي لَطَالَمَا حَلَا بَنَنْ تَلِي بَابِلَ فَالْمُضَيِّحُ

٤١ • فَإِذَا لَمْ تَصْحُ نَشْوَتُكُمْ فَذُوقُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ وَالْأَسْلَ الطَّوَالَا^e

٤٢ أَبْغَلِ التَّغْلِيَّةَ لَا تَطَاهَا فَلَا دُنْيَا أَصَبَتْ وَلَا جَمَالًا^f

تمت

قدم الاخطل على بشر بن مروان فسأله عن الفرزدق وجريز فقال الاخطل اصلح الله الامير الفرزدق اشعر العرب^g فقال جرير يهجوا الاخطل والفرزدق وهجا محمد بن عُمير بن عطارِد والقرين^h عبدالله بن حكيم المجاشعيⁱ

a أبرحت (ل ٣: ٢٢٥) « ما ابرح هذا الامر اى ما اعجبه قال الاعشى :

أَقُولُ لَهَا حِينَ حَدَّ الرَّجُلُ أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا . اى اعجبت وبالمعنى » (ل)

b (Ei ٣٠٤) الملا (Ei)

c مَرَّ الطَّامُ بِمَرٍّ وَيَمُرُّ وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ وَمَرُّهُ

d كَرَبًا (ل ٧: ١٤) فَرَبًا (ياق ٢: ٥٦ ولك ١٦٢) شَطِي (ل ٧: ١٢ و ١٤) « يُقَالُ مَرَّ الشَّيْءِ وَأَمْرٌ

من المرأة » (بك)

f (Ei ٣٠٢)

e (Ei ٣٠٠) . إِذَا . . . النَّهْلَا (Ei)

g (راجع ١٨٥: ٧ و ١٠: ٢٢)

h كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « وَالرَّحْمَنُ عَبْدُ اللَّهِ »

٣٠ i أَنْ عَدَدَ ابْيَاتِ نَقِيضَةِ جَرِيرِ هَذِهِ التَّوْنَةِ ٨٢ بَيْتًا أَمَّا فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ (٢ : ١٤٥ - ١٤٩) وَفِي

نَقَائِضِ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدَقِ (Bevan ٨٨٨ - ٩٠٥) فَتَدَدَ ابْيَاعَاهُ ٩٩ فَالْاَقْصَى فِي نَسْخَتَا ١٧ بَيْتًا هِيَ فِي

الدِّيْوَانِ الْاَيَاتِ ١٤٥^{١١} وَ ١٤٥^{٢١-١٨} وَ ١٤٦^١ وَ ١٤٦^١ وَ ١٤٦^١ وَ ١٤٧^{٢٢-٢٠} وَ ١٤٨^١ وَ ١٤٨^{٢١} وَ ١٤٩^{١٥}

و ١٤٩^{١٧} وَ ١٤٩^{٢٠} وَفِي النَقَائِضِ الْاَبْيَاتِ الْمَرْقُومَةُ بِالْاَعْدَادِ التَّالِيَةِ ٥ - ١١ - ١٥ - ٢٢ وَ ٢١ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٧

و ٥٨ - ٨٨ وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ ٩٢ وَفِي D بَيْتٍ لَا وَحُودَ لَهُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ وَلَا فِي نَقَائِضِ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدَقِ

٢٥ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَوْسُومُ بِالْعَدَدِ ٧٣ ثُمَّ اِنْ الْبَيْتَ الْمَوْسُومَ بِالْعَدَدِ ٦٠ هُوَ مَرْكَبٌ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ Ei ١٤٦^{١٥}

وَنَقِ ٢٩ وَمِنْ عَجْزِ الْبَيْتِ Ei ١٤٨^{٢١} وَنَقِ ٧٣ . وَايضًا الْبَيْتُ الْمَوْسُومُ فِي نَسْخَتِنَا بِالْعَدَدِ ٤٦ هُوَ مَرْكَبٌ

مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ Ei ١٤٩^٦ وَنَقِ ٧٩ وَعَجْزُ الْبَيْتِ Ei ١٤٩^{١٨} وَنَقِ ٩٠ وَالْقَصِيدَةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ

LII

١ لَمَنِ الدِّيارُ بِرُقَّةِ الرُّوحانِ إِذْ لَا نَسِيعُ زَمَانِنَا بِزَمَانٍ^a

اي اذ كنا راضين بزماننا لا نبيعه بزمان

٢^{130r} إِنْ زُرْتُ أَهْلَكَ لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَّنِي هِجْرَانِي^b

شَفَّنِي هَزَلَنِي وَاضْرَتَنِي اَي لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي الَّتِي جَنَّتْ لَهَا

٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلَّنَا الْبُرْدَانِ^c

يَقُولُ هَلْ بَرِحَ مَكَانَهُ قَالَهُ تَشْوَقًا إِلَى تِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ وَهُوَ يَسْتَفْهَمُ نَفْسَهُ وَالْبُرْدَانِ قِطْعَتَانِ مِنْ رَمْلٍ

٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلوَيْنٍ صَبَابَةٍ وَعَرَفْتُ رَسَمَ مَنَازِلِ أَبْكَانِي^d

اي بَعْدَ سُلوَيٍ عَنْهُمْ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ سَلَوْتُ عَنْ ذِكْرِهِمْ

٥ نَزَلَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ قَرَاعِنِي وَعَرَفْتُ مَنَزِلَهُ عَلَى أَخْدَانِي^e

اي عَرَفْتُ مَنَزِلَهُ وَقَدَرَهُ عَلَى اخْدَانِي يَقُولُ نَزَلَ بِي وَبِاخْدَانِي فَلَمْ أَنْفُرْ مِنْهُ

٦ قَدْ رَاعَنِي صَلَعٌ وَشَيْبٌ شَامِلٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَهْدِهِ الْفَيْنَانِ^f

a (Ei 125¹ ونق ١ وغ ٩: ١٨٥ و ١٠: ٣ و ١: ٨٣) . بِأَبْرُقِ (يَاقُ) الرِّيحَانِ (غ) . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (١٠: ١٦) لَمَنِ الدِّيارُ بِرُقَّةِ الرُّوحانِ دَرَسْتُ وَغَيَّرَهَا صُرُوفُ زَمَانٍ . وَقَالَ

١٥ الْإِخْطَلُ فِي نَقِيعَتِهِ (١٤٤^٢ الْبَيْت ٣٩)

وَدَّتْ نَقِيمٌ بِالْكَلابِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانٍ

b (Ei 125⁴ ونق ٢ وغ ٩: ١٨٥) لَمْ يَبَالُوا (Ei ونق) لَمْ أَنْوَلْ حَاجَةً (غ)

c (Ei 145¹ ونق ٢ و ٢: ٦٤٢) حَلَّ بَعْدَ مَحَلَّةِ الْبُرْدَانِ (يَاقُ) . رَحِيلُنَا (Ei) « قَالَ وَالْبُرْدَانِ مَكَانَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ يُقَالُ هُمَا مَتَقَعَا مَاءٍ » (نق)

d (Ei 145¹ ونق ٤) . « قَالَ السُّلُوُّ إِنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشَّيْءَ اَي يَنْسَاهُ فَيَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهِ . وَالصَّبَابَةُ اَنْ يَرِيقَ قَلْبُ الرَّجُلِ فَيَأْخُذَهُ الْبُكَاءُ مِنْ عَشْقٍ اَوْ قَدْرٍ الْفِ . قَالَ وَرَسَمَ الْمَنَازِلَ آثَارَ الدِّيارِ يَقُولُ لَّا رَأَيْتُ

خَرَابَ الْمَنَازِلِ وَدُرُوسَهَا اِبْكَانِي ذَلِكَ » (نق) e (Ei 145¹² ونق ٨)

f (Ei 145¹² ونق ٦) رَابِعِي تَرَعٌ . . . وَعَصَرُو (Ei ونق) شَانِعٌ (نق)

يعني ايام سواد راسه والفينان الكثير الشعر ويقال الذاعم ويقال التام

١٣٠٧ شَعَفَ الْقُلُوبَ فَمَا تُقَفِّئِي حَاجَةً مِثْلُ الْمَهَا بِصَرِيْمَةٍ الْحَوْمَانِ

شَعَفَ قَتَنٌ وَغَلَبَ عَلَيْهِنَّ^١ يقول شَعَفْنَا وَلَا يَقْضِيْنَ لَنَا حَاجَةً وَالصَّرِيْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الْمَهَا أَيِ نِسَاءٍ مِثْلُ الْمَهَا

٨ . وَإِذَا مَشَيْنَ مَشِينَ غَيْرَ جَوَادِفٍ هَزَّ الْجَنُوبِ نَوَاعِمَ الْعَيْدَانِ

الجَوَادِفُ الَّتِي تُسْرِعُ الْخَطَا يُقَالُ جَدَفَ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْرَعَ هَزَّ أَيِ مِثْلُ هَزَّ الْجَنُوبِ الْعَيْدَانِ وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ الْعَيْدَانِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّخْلِ

٩ . وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَارِيلاً أَخْلَفْتُهُ وَإِذَا غَنَيْتَ فَهْنٌ عَنْكَ غَوَانٍ

يقول إذا غنيت عن طلبهن فهنَّ مُسْتَعْنِيَاتٌ عَنْكَ

١٠ . أَصَحَّا فَوَادُكَ أَيُّ حِينٍ أَوَانٍ أَمْ لَمْ يَرْعَكَ تَحْمَلُ الْجِيرَانِ

قوله أي أَوَانٍ تَعْجَبُ ارَادَ أَيِ حِينٍ صَحَّا لَبَطَى صَحْوَهُ

١١^{١٣١} . هَلْ تَبْصُرَانِ وَذَرِ أَرَوَى دُونَنَا بِالْأَعْزَائِنِ بَوَاكِرَ الْأَظْمَانِ

دير أروى بالشام والاعْزَلَانِ بِلَادِ بَنِي كَلَيْبِ

a (Ei ١٤٥^{١٠} ونق ٧) وما (نق) « الْحَوْمَانِ مَكَانٌ يَبْلُطُ وَيَنْقَادُ » (نق) « الْحَوْمَانِ وَاحِدُهُمَا

١٠ حَوْمَانَةٌ شَقَانِقُ بَيْنِ الْحَمَالِ وَهِيَ أَطِيبُ الْحَرَوَةِ وَلَكِنَّهَا حَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكْرَامٌ وَلَا أَبَارِقُ . . وَنَحْوُهُمَا مَوْضِعٌ »

b عليهنَّ أي على القلوب (ل ١٥ : ٥٢)

c (Ei ١٢٥^{١٥} ونق ٩) . حُورُ الْعُيُونِ يَمَسُّنَ غَيْرَ (Ei ونق) يَمْلَنَ (Li)

d (Ei ١٤٥^{١٦} ونق ١) « وَيُرَوَّى وَإِذَا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوَانِي » (نق) . قَالَ الْإِحْطَلُ (Ei ٤٣^٢) :

وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَارِيلاً أَخْلَفْتُهُ وَوَحَدْتُ عِنْدَ عِدَائِي مَطَالًا

٣٠ . وَقَالَ جَرِير (٢ : ١١٠) : وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَارِيلاً أَخْلَفْتُهُ وَإِذَا طَلَعَتْ لُؤْلُؤُ كُلِّ غَرِيمٍ

وَقَالَ الْقِطَاطِي (٣ : ١٥) : وَإِذَا وَعَدْتِ فَهْنٌ أَكْثَرُ وَاعْدُ خُلُقًا وَأَمْلَحُ حَابِتِ أَيْمَانَا

e (Ei ١٤٥^{١٧} ونق ١١) اضْحَى (Ei) تَصْغِيفٌ . تَفَرَّقُوا (Ei ونق) فِي عَامَتِ السَّجَةِ كَتَبَ

« أَيِ أَوَانٍ »

f (Ei ١٢٦^٢ ونق ١٧ وياق ٦٤٣ : ٢) تَوَّاسَرِ (Ei ونق وياق) جِنَا وَيُرَوَّى دُونَنَا (نق) .

٣٠ . « الْإِعْزَلَانِ وَادِيَانِ بِالْمَرْوَتِ » (نق) . « دِيرُ أَرَوَى ذَكَرَهُ حَرِيرٌ فِي شِمْرِهِ وَاطْنَهُ بِالْبَادِيَةِ » (ياق)

١٢ صَدَعَ الظَّمَانُ يَوْمَ يَنْ فُؤَادَهُ صَدَعَ الزُّجَاجَةَ مَا لِذَلِكَ تَدَانٍ^٨

الصَّدْعُ الكُسْرُ المستطيل الذي لم يفرق^{١٠} بين كسر^{١١} يعني ان صدع الزجاج لا يلتئم

١٣ فَرَفَعْتُ مَابِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ^٩

فرفعت اي رفعت ناقتي في السير ومابرة تور دفوفها اذا سارت والوجا وجع^{١٢} يُصَيِّبُهَا فِي اخفائها
والامران اخفائها لانها قد مرت السَّيْرُ قال الامران الذين يَمُرُّونَ^{١٣} اخفاف الابل اذا خَفِيَتْ

١٤ حَرْفًا أَضَرَّ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ يَمَانٍ^{١٤}

الحرف النَشْبَةُ بجرف الجبل من غلظها وقيل الحرف الضامر وَلِكُلِّ واحد من القولين حجة
[١١٧] من الشعر وهذا البيت يدل على الضمر والنِجَادُ حاميل السيف

١٥ صَاعَ الزُّبَيْرُ وَقِيلَ أَنَّ مُجَاشِعًا شَهِدُوا بِجَمْعِ ضَيَاطِرِ عُزْلَانَ^{١٥}

اي شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه وضياطر ضخام وهم الضياطرة الضخام الذين لا غناء
عندهم والاعزل الذي لا سلاح^{١٦}

١٦ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشِعًا تَرَكُوا زُرُودَ خَيْثَةِ الْأَعْطَانِ^{١٦}

a (Ei ١٤٦^١ ونق ١٦ وغ ١٥: ١١٥). اذ رَمَيْنَ (غ) يومَ بَنَ اي يوم فارقتي

b كَذَا فِي الْاَصْلِ. وامل الصواب «لم يفرق بين ما كُسِر» اي لم يفرق القطعتين عن مضمهما «وقيل

١٥ صَدَعَهُ شَقَّهُ وَلَمْ يَفَرِّقْ» (ل ١٠: ٦١^{١٦})

c (Ei ١٤٦^١ ونق ١٨ ول ١٧: ٢٩١). رَفَعْتُ (Ei ونق ول). «الامران واحدها مَرْنٌ وهو ما

وَمُنَّجٌ بِهِ الْخَفَ (قال ابو عبد الله رَفَعَ بِالرَّاءِ) وَلَبَّيْ بِهِ وَمُرْنٌ اي لُبَيْنٌ قَالَ وَذَلِكَ إِذَا خَفِيَ الْخَفَ فَيُلَبَّنُ
بِالشَّجَمِ وَالْبَمْرِ وَكُلُّ مَا وَفَّحَ بِهِ الْخَفَ فَهُوَ مَرْنٌ» (نق) «قال ابن حبيب المرن الخفاء وجمعه
أَمْرَانُ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ» (ل)

d فِي الْاَصْلِ كَتَبَ «يَمُوتُونَ» ٢٠

e (Ei ١٤٦^١ ونق ١٩). خَرَقَا (Fi) تَصْجِيفٌ «دَفَّ النَّاقَةُ جَنْبُهَا. يَقُولُ قَدْ أَضَرَ جَدَّهُ النَّاقَةَ سَفَرِي

وإِعْمَالِي إِيَّاهَا فِي الْهَوَاجِرِ. وَقَوْلُهُ نِجَادَ يَمَانٍ يَرِيدُ حَامِلَ السَّيْفِ» (نق) «ويروى أَضَرَ بِهَا الْوَجِيفُ» (نق)

f (Ei ١٤٦^١ ونق ٢١). قُتِلَ (Ei) قَتَلُوا (نق) غَزَلَانِ (Eii) تَصْجِيفٌ «ويروى ضَاعَ الزُّبَيْرُ

ويروى قُتِلَ ويروى عَزْلَانُ وَمِ الْقُلْفِ» (نق)

g (Fi ١٤٦^١ ونق ٢٠). «زُرُودٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ (رُودُ اسْمٍ رَمَلٌ وَوُثِّتَ» (ل ٤: ١٧٧)

تركوا يريد بني مجاشع اي يقذرون " لخبثهم ذرود اذا تزلوها

١٧ من كل متنفخ الوريد كأنه بغل تقاس فوقه خرجان "

متنفخ الوريد يعني غليظ الرقبة وشبه أليتيه من عظمهما " بخرجين تقاس أبطاً في الشئ

١٨ تلقى ضفن مجاشع ذا لحيه وله اذا وضع الإزار حران "

• الضفن السمين الضخم شبهه بالنساء.

١٩ أبني شعرة إن سعداً لم يلد قينا بليتيه عصيم دخان "

^{132r} عصيم الدخان ما لرق منه واليتان موضعاً للحجامة

٢٠ أبنا عدلت بني خضاف مجاشعاً وعدلت خالك بالأشد سنان "

اي أبنا شبهتهم وجعلتهم امثالنا وخضف ضرطاً

٢١ شهدت عشية زرحان مجاشع بمجارف جحف الخزير بطن "

المجارف الشديدة الاكل والجحف مل الكف والجحف شدة اللقم ويوم زرحان يوم ابني عامر بن صعصعة على بني دارم اسروا فيه مبد بن زرارة

a كتب في الاصل " بقدرتون " بدل ٥٥٥

b (Ei ١٤٦^a ونق ٢٢)

c كتب في الاصل " عطحنأ "

d (Ei ١٤٦¹¹ ونق ٢٥) « تنزية حر اي هو امرأه . ويروي صمن ايضاً | وأكسر احوذ | والضفن

الضخم من الرحال البقل الذي لا حير عنده ولا قوة " (نق)

e (Ei ١٤٦¹¹ ونق ٢٦) . تلد (Ei ونق) . دخان (Ei) تصحيف « ابن شعرة يعني محمد بن عصبه ابن عطارد بن حاجب بن زرارة " (نق ٨٩٢¹) سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال له الخزير

f (Ei ١٤٦¹² ونق ٢٧) . « يقال الأمة يا حصاف والمسيبوت يا ابن خضاف مدينه كجدام " (ل ١٠: ٤٢٢) . سنان بن خالد بن مقر وسمي الاشد اسدته . (راجع بن ٨٥٦⁷ و٨٩٣⁷) . خال الفرزدق الهذلي بن قريظة الضبي (نق ٨٩٣⁸)

g (Ei ١٤٦¹² ونق ٢٨) . الخزير اللحم يطبخ قطعاً صغيراً طبعاً جيداً ويعصد بالدقيق . راجع

يوم زرحان (نق ٢٢٦⁷)

٢٢ فَمَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ خُورُ صَوَاحِبُ قَرْمَلٍ وَأَقَانِي^a

يعني انهم سَلَحُوا فَلَأُوا السُّرُوجَ والقرمل شجر ترعاه الابل والافاني شجر ايضاً شَبَّهَ بَابِلَ .
قد اكلت القرمل والافاني فهي تَسْلَحُ والقرمل من الحَمْضِ .

٢٣ لَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكَ أَنَّ مُجَاشِعًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفْتَةٍ مِبطَانٍ^b

١٣٢٧ ضِفْتَةٌ ضَعْفَةٌ سَمِينَةٌ وَمِبطَانٌ كَبِيرَةٌ الْبَطْنِ

٢٤ أَلَسَيْتَ وَيلَ أَيْبِكَ غَدَرُ مُجَاشِعٍ وَمَجَرَّ جَمْعَيْنِ لَيَّالَى السَّيْدَانِ^c

السَّيْدَانِ ماءٌ عِنْدَ جَبَلٍ لَبْنِي عُقَيْلٍ

٢٥ وَلَسَيْتَ أَعْيَنَ وَالرَّيَّابَ وَجَارَكُمْ وَتَوَارَ حَيْثُ تَصَلَّصَ الْجِجْلَانِ^d

أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو التَّوَارِ وَعَمُّ الْفَرَزْدَقِ بَشَّهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
١٠ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كَاطِمَةَ وَكَانَ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَتَلَهُ قَوْمٌ مِنَ السُّفْيَانِيَّةِ بِكَاطِمَةَ وَالرَّيَّابُ امْرَأَةٌ مِنْ طُهَيَّةٍ

٢٦ لِلَّهِ دَرٌّ يُزِيدَ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَالْحِلُّ مُجْلِبَةٌ عَلَى حَلْبَانٍ^e

a (Ei) ١٤٦١ ونق (٢٢) . مَلَأْتُمْ (Ei) ونق . ضَفَفَ (Ei) تصحيف « الْقَرْمَلُ وَاحِدُهَا قَرْمَلَةٌ وَهِيَ

شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تَنْفَضُّ إِذَا وَطِئَتْ وَمِنْ امْتِثَالِهَا ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ . وَالْأَفَانِي نَبْتُ وَاحِدُهَا أَفَانِيَّةٌ

يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ » (امل ٢٨: ٢ و ٢٩)

b (Ei) ١٤٧١ ونق (٣٥) . اَنَّ مُحَمَّدًا (نق) « يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عُمَيْرِ بْنِ عَطَّارِدَ » (نق)

c (Ei) ١٤٦٦ ونق ٣٠ ومفض ٣٠٨ . « يَعْنِي غَدَرَ مُجَاشِعٍ بِالزَّيْرِ . قَالَ وَجَمْعَيْنِ بَنَتْ غَالِبُ اخْتُ

الْفَرَزْدَقِ » (نق) . « يَوْمَ السَّيْدَانِ يَوْمَ جَمْعَيْنِ » (نق ٦٨٣١) . « عُمَرَانُ بْنُ مُرَّةٍ مِنْ بَنِي وَشَقَرٍ بْنِ عَبِيدٍ وَهُوَ

الَّذِي كَذَبَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ وَرَمَاهُ بِجَمْعَيْنِ اخْتُ الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ جَرِيرٌ يَسْتَفِرُّ رَبَّهُ ثَمَّ قَالَ لَهَا وَهِيَ رَمَاهَا بِهِ مِنْ

٢٠ الْكُذْبِ » (نق ٦٨٣١) . « السَّيْدَانِ وَرَاءَ كَاطِمَةَ . غَدَرَهُ السَّيْدَانُ أَرْضَ لَبْنِي سَعْدٍ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ » (مفض)

d (Ei) ١٤٦٧ ونق ٣٥* . « اَنَّ حَدِيثَ أَعْيَنَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ

مُجَاشِعٍ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ يَشْتَبُّهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتَلَ جَاهَا » (نق ٤٣٩) « تَلَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَوْيَةَ

ابْنُ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ » (نق ١٢٥) « الرَّيَّابُ بَنَتْ الْحَنَاتِ بْنِ يَزِيدَ الْمَجَاشِعِيِّ » (نق ٤٣٩) قَالَ

جَرِيرٌ اَنَّ غُرَابَ الْبَيْنِ وَاقِفَهَا . « الرَّيَّابُ طَهْوِيَّةٌ كَانَ يَشْتَبُّ بِهَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُرَّةٍ بْنِ

٢٥ غُطْفَانَ » (نق ١٠٣٦ الحاشية)

e (Ei) ١٤٦٢ ونق ٣٣ وياق ٣٠٤: ٢ مجلبة (نق) محلبة (ياق) جلدان (Ei) « حَلْبَانُ مَوْضِعٌ

يقال اذا دُعِيَ الرَّجُلُ لَهِ دَرَهُ اَيَ لَهِ ، واذا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا ذَرَ دَرَهُ اَيَ لَا كَانَتْ اِه
 ١٣٣ حَلُوبَةٌ تَدَرُ وَمُجَلِيَّةٌ^a | هَارِبَةٌ مُسْرِعَةٌ وَحَلْبَانٌ^{aa} . وَضَعُ

٢٧ إِنْ الْقَرَزْدَقَ وَالْقَرِينَ وَضَوْطَرًا بِئْسَ الْفَوَارِسُ لَيْلَةَ الْحَدَثَانِ^b
 القرين^c عبد الله بن حكيم من اهل البصرة مجاشعي^d وَضَوْطَرُ الْبَيْتِ^e

• ٢٨ لَمَّا جَبَّتْ كَفَى الثُّغُورَ مُشَيِّعٌ مِمَّا غَدَاةَ هَزِمْتَ غَيْرُ جَبَانَ^e
 قال زائدة لغة جريز جَبَّتْ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَمُشَيِّعٌ جَرِي كَانَ^{ee} شَيْعَةً

٢٩ أَتَمُّوا السِّلَاحَ إِلَى آلِ عَطَارِدٍ وَتَنَاقَدُوا ضَرْطًا عَلَى الدَّكَانِ^f
 يقول لستم من اهل السِّلَاحِ فَادْفَعُوهُ إِلَى وَتَضَارَطُوا

٣٠ إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ فَأَلْحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي ذُهْمَانَ^g

١٠. مالمين قرب بحران قال جريز البيت « (إق) » حَلْبَانٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ . . . مَدِينَةٌ بِالْبَيْتِ فِي سَافَلَةِ
 حضور^a « (بك ٢٨٤) » كَذَا فِي الْأَصْلِ « مُجَلِيَّةٌ » الْيَاءُ . إِمَّا فِي الْبَيْتِ فَكُتِبَ مُجَلِيَّةٌ بِالْيَاءِ
 aa كُتِبَ فِي الشَّرْحِ بِكَسْرِ الْهَاءِ . إِمَّا فِي الْبَيْتِ فَبَفَتْحِهَا (Ei ١٤٦١ ونق ٢٤) أَنْ

ابن شعيرة (Ei ونق) « قوله ابن شعيرة يعني محمد بن عمار بن عطار من حاجب من زرة » (نق)
 c كَذَا فِي الْأَصْلِ « القرين بن عبد الله » . إِمَّا فِي تَوَطُّعِ الْقَصِيدَةِ فَكُتِبَ « القرين عبد الله »

١٥. d فِي الْأَصْلِ كُتِبَ « محتاج » إِلَّا أَنْ عَكُفَةَ الْعَيْنَ تَشْبِيهُ حُرُوفِ الْيَاءِ

e (Ei ١٤٧٢ ونق ٢٨) لَمَّا هَزِمْتَ . . . غَدَاةٌ حَسَتْ (Ei ونق) تَحَدُّ شَرْحَ هَذَا الْبَيْتِ فِي
 الصفحة ١٣٣ مع شرح البيت ٢٤ وعنى الماشيع غَدَاةُ بَنِ وَرَقَاءَ الرِّيَاحِي . وَقَوْلُهُ غَيْرُ جَبَانَ يَعُودُ إِلَى
 الْمَشَيِّعِ أَيِ إِلَى عَتَابِ

f (Ei ١٤٧١ ونق ٢١ وَالْصَّفْحَةُ ٢٩٦) السُّيُوفُ (Ei) وَتَنَاقَضُوا (Ei ونق) رَاجِعٌ (غ ١٥ : ١٠٦) :

٢٠. قال مكلف أبو ساهي من واد رعيير بن إلى ساهي وكان هجا ذفاعة العسبي بإيات منها
 أَنْ الضَّرْطَ لَا يَتَصَاعَدُ حَتَّى كَمْ فَنَتَنَاقَضُوا ضَرْطًا بِي الْقَعْقَاعِ

١١ (Ei ١٤٧١ ونق ٢٧ وَالْصَّفْحَةُ ٢٩٥) . لَمَّا عَرِفَ (Ei ونق) وَلَقَدْ عَلِمْنَا . . . دَارِمٌ (نو ٢٩٥)
 « أبوك يعني عمار بن عطار » (نو ٨٩٥) « عمار علي | علي عطار بن حاجب | مالك بن عوف البصري »
 صاحب يوم حنين فدا ساء وأحد المأزوم حرر^e عمار بن عطار أبا محمد بن عمار^e إِنْ أَمَهُ سَبِيْتُ

٢٥. يَوْمَئِذٍ فَحَمَلَتْ مَحْمِيَةً وَحَمَلَهُ مِنْ بَنِي ذُهْمَانَ مِنْ بَنِي إِصْرَ مِنْ مُلَاوِنِهِ « (نو ٢٩٥) دُهْمَانٌ مِنْ بَنِي إِصْرَ
 قال عبد الله بن الرُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيرَ (ع ١٣ : ٤٦) :

فَاصْلِكَ دُهْمَانٌ مِنْ إِصْرَ فَرْدَمٍ وَلَا تَكْ وَغَدَا فِي نَجْمٍ مُطْلَقًا

بنو دُهمان بطنٌ من اشجع من بني غطفان

- ٣١ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أُسَيْدَةَ عِزًّا فَأَنْفُلْ مَنَاكِبَ يَذُبُّلٍ وَأَبَانَ^١
 ١٣٣٧ أُسَيْدَةَ أُمُّ ذِي الرُّقَيْبَةِ الَّذِي أَسْرَ حَاجِبًا وَيَذُبُّلٌ وَأَبَانٌ جَبَلَانِ^١ وَذُو الرُّقَيْبَةِ هُوَ مَا لِكَ أَسْرَ
 هُوَ وَآخُوهُ عَمْرُو ابْنَا عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ^٢
 ٣٢ • شَبْتُ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعِقْلٌ وَبِمَالِكٍ وَبِفَارِسٍ الْعَلَّهَانِ
 شَبْتُ بْنُ رَبِيعٍ وَالْعَلَّهَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ أَقْبَ الْعَاهَانُ لِأَنَّهُ عَلَّهٌ عَلَى أَخِيهِ إِي اسْتَدَّ حَزَنُهُ
 ٣٣ كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنْ قَوْمِي قَبْلَهُمْ قَسَطَتْ فَوَارِسُهُمْ عَلَى النُّعْمَانِ^٣
 ٣٤ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْمُحِلُّ وَطَارِقُ وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانُ

a (Ei ١٤٧^٢ ونق ٣٦). عد اي يا عبد بني محمد بن عسمر « يقول ان احسانا كالجبال الراسية
 ١٠ فان اردت مفارحتا فهل تستطيع ان تنقل حملًا من مكانه فضره مثلا الجبال يؤيسه مما اراد من مفارحته »
 (نق.)

b راجع يوم شعب حيلة (نق ٦٥٤ - ٦٧١)
 c (Ei ١٤٧^٢ ونق ٣٩). « شبت بن رباعي من الحصين بن عتيب بن ربيعة بن زيد بن رياح بن
 يربوع » (نق ٣٩٩). « معقل بن قيس من بني يربوع وكان على شريطة علي بن ابي طالب » (نق ٢٤٧)
 ١٠ « مالب بن ثوير بن حمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع » (نق ٢٤٧) « العلهان عبد الله بن
 الحرث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع وهو ابو مائل » (نق ٨٩٦) « العلهان فارس بن مائل
 عبد الله بن الحرث » (ل ٤١٤: ١٧) وهذا هو المراد ها

d (Ei ١٤٧^٢ ونق ٤٦ و ٤٩٦) الاخطل... فيهم تاج الملوك وراية النعمان (Ei ونق) كان
 قال الفرزدق عن بني ثعل: قوم هم قتلوا ابن هند عنوةً عمراً وهم قسطوا على النعمان
 ٢٠ وكذبه حرير. وكان الاخطل قال: في دارم تاج الملوك وصهرها. فكذبه حرير بقوله « كذب الاخطل... »

e (Ei ١٤٧^٢ ونق ٤٧ ول ١٦: ١١ والقاموس ٣: ١٢٣ ومب ٧٦٣) مالا (ل) وقعنّب (Ei ونق)
 والقاموس ومب) ومعقّل (ل) « عتيبة بن الحرث بن شهاب بن عبد قيس بن كعب بن جعفر بن ثعلبة بن
 يربوع » (نق ٢٤٦) « المحل بن فدامة بن أسود بن أبي بن الحُمرة بن حذافر بن ثعلبة بن يربوع »
 (نق ٨٩٧ و ٩١٨). « طارق بن حصبة بن أترم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع أسر فاموس بن المندر »

٢٥ (نق ٩١٨) « الحنفتان انا اوس بن اهاب بن حذيري بن رياح بن يربوع قال ابو جعفر الحنفتان يعني
 حنن بن السجف واحاه وهما ثعلبيان ومن روى الثعلبان عن قنّب بن عتاب بن هرمي الرياحي
 وقنّب بن عصمة بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع » (نق ٨٩٨). « الردفان عتاب بن هرمي بن
 رياح وانه عوف بن عتاب وقيس بن عتاب ابا عتاب بن هرمي » (نق ٨٩٨)

عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ شِهَابٍ وَالْمَحِلُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَطَارِقُ بْنُ حَصْبَةَ بْنِ
أَزْنَمٍ وَالْقَعْبَانِ قَعْبَبُ بْنُ عَتَابِ الرِّيَاحِيِّ وَقَعْبَبُ بْنُ عَصَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ . وَعَنَا بِقَوْلِهِ لَا جُنُبَتْ
134^r كَفَى الثُّغُورَ مَشِيعٌ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ كَانٍ عَلَى إِذْرِيجَانَ فَأَغَارَ عَلَى أَهْلِ مُوْقَانَ || فَهَزَمُوهُ وَاخَذُوا
لُؤَاءَهُ فَسَارَ عَتَابُ إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُمْ لُؤَاءَ مُحَمَّدٍ فِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرُ لَعَابٍ

• مَا كَانَ مِنْ مَلِكٍ وَلَا مِنْ سُوقَةٍ كُنَّا نُنَافِرُهُ عَلَى عَتَابٍ^a
أَنْتَ أَسْتَلَبْتَ لَنَا لُؤَاءَ مُحَمَّدٍ وَأَقَمْتَ بِالْجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرَابٍ^b
إِي أَنْكَ قَاتَلْتَ وَلَمْ تَهْزَمْ كَمَا لَهْزَمْ مُحَمَّدٌ

دَلِسَتْ ثِيَابُ مُحَمَّدٍ مِنْ غَارَةٍ وَخَرَجْتَ غَيْرَ مَدْنُسٍ الْأَثْوَابِ

يُرِيدُ بِالْجَبَلَيْنِ إِصْبَهَانَ وَالرِّيَّ قَتْلَ الْأَزَارِقَةِ بِاصْبَهَانَ وَالزَّيْدَ بْنَ الْمَاحُوزِ بْنِ السَّلِيطِيِّ وَافْتَتَحَ
الرِّيَّ وَأَفْلَتَ الْفَرَّخَانُ فِي جَبَلِ الشَّرَرِ وَقَدْ كَلَّمُ ١٠

٣٥ إِنَّا لَنَنْتَقِصُ الْمُلُوكَ نَفُوسَهُمْ قَابُوسُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَالْجَوْنَانِ^c

٣٦ قُلْ لِلْمَشُورِ وَالْمُعْرِضِ نَفْسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بِنَانِي^d

إِي مِنْ يَشُورُ نَفْسَهُ إِي يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا كَمَا يَشُورُ الْفَرَسُ . صَح^e

a من ملك نراه وسوقه (نق ٨٩٥١٠)

b ٧ نق ٨٩٥ هو محمد بن عمير بن عطارد الداربي . وعتاب هو عتاب بن ووقاء الرِّياحي

c قال اعنى همدان (نق ٨٩٦) : « أَفْلَتَ الْفَرَّخَانُ فِي جَبَلِ الشَّرَرِ ز رَكْضًا وَقَدْ أُصِيبَ الْكَلَامُ

قال وجبل الشرر في الديلم في مكان مَنِيْعٍ أَشْبِ »

d (Fi ١٤٧١ ونق ٥٢) . لستب الخبر تاجهم (Fi ونق) . هذا يوم طحفة فيه هزم نو

يربوع جيش المنذر بن ماء السماء وأسروا قابوس ابنه وحسان اخا الملك اسر قابوس طارق بن ديسق بن

٢٠ حصبة بن أزنم وامر حسان عمرو بن جوين بن ابيب بن حميري بن رياح (راجع نق ٦٦ - ٧٠)

« الجونان هما عمرو ومعوية ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون (قال والجون هو معوية بن حُجْرٍ آكِلٍ

المُرَارِ بن عمرو بن معوية بن تور قال وثور هو كندة) كانوا في اخوالها بني بدر في يوم الشعب (وهو يوم

جَبَلَةٍ) فَأَسْرَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ عَمْرًا وَأَسْرَ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَضْرٍ مَعْوِيَةَ الْحِ «

(نق ٤٠٧) . « الْجَوْنَانِ حَسَّانٌ وَمَعْوِيَةُ مِنْ كَنْدَةٍ » (نق ٨٩٩)

e (Fi ١٤٨٠ ونق ٥٩ واس ٩٧: ٢) للمعروض والمشور (Fi ونق) للمساور (اس) تصحيف

f سها الكتاب عن كتابه هذا (الشرح فسلره فوق البيت «قل للمشور» على اليسار وأخاه بالكلية «صح»

٣٧ فَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغْلِبَ عِنْدِي مُحَاضِرَةٌ وَطُولُ مِثَانٍ^a

^{134v} وَسَمْتُ مُجَاشِعًا يريد ان هجاءه فيهم كالسمة عليهم والمِثَان طول الجري و'محاضرة' مجازاة

٣٨ عَمْدًا جَدَعْتُ أُتُوفَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ أَنْفَ الْآقِيَانِ^b

٣٩ إِنَّ الْقَصَائِدَ يَا أَخِيطِلُ فَأَعْتَرِفْ وَصَلَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ

• مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ أي مَخْلَاةُ الطَّرِيقِ لَا تُجْبَسُ عَنْكَ

٤٠ وَعَلَيْتَ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَابِعًا مِثْلَ الْبِكَارِ ذَرَقْنَ فِي الْآقِرَانِ^c

يقول نَشِئْتُ كَمَا يَنْشِقُ الظُّبْيُ وَالْحَمَارُ فِي الشَّبَكِ وَالْقَرْنُ الْحَبْلُ الَّذِي قُرْنُوا فِيهِ أَيِ عَلَيْتَ فِي حَبْلِي الَّذِي جَمَعْتَهُمْ فِيهِ وَالثَّلَاثَةُ الْفَرْدَقُ وَالْبَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ لُجَا وَالرَّابِعُ الْأَخْطَلُ

٤١ وَالنِّمْرُ حَيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُمْ سَبْقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الْحَيَّانِ

١٠ النِّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَبْقُوكَ يريد بِالْكَرَمِ وَتَخَاطَرَ تَفَاخَرَ

٤٢^{135r} إِنَّ الْفَوَارِسَ مِنْ رَبِيعَةٍ كُلُّهُمْ يَرْضَوْنَ أَوْ بَلَّغُوا مَدَى الضَّحْيَانِ^d

الضَّحْيَانُ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النِّمْرِ وَالْمَدَى الْغَايَةُ

a (Ei ١٤٨^v ونق ٦١) وَلَقَدْ . . . هَوَانٌ (Ei ونق) . «مَاتَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا عَارَضُهُ فِي حَدَلٍ أَوْ

١٠ خُصُومَةٍ قَالَ ابْنُ رَافِيٍّ وَالْمَاهِيَةُ وَالْمِثَانُ هُوَ ابْنُ تَبَاقِيهِ فِي الْجَرِيِّ وَالْمَعْيِيَّةُ» (ل ١٧: ٢٨٥٠)

b (Ei ١٤٨^v ونق ٦٠) . حَزَزْتُ . . . مِثْلَ مَا (Ei ونق) وَالرَّوَايَةُ «مِثْلُ مَا» أَصَحُّ . كَتَبَ فِي الْأَصْلِ

عَمْدًا . الْمَوَاسِمُ مَعَ الْمَيْسَمِ اسْمُ اللَّيْلِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا

c (Ei ١٤٨^v ونق ٦٤) قَصَدْتُ (Ei ونق)

d (Ei ١٤٨^v ونق ٦٥) لَزَزْنَ (L: ونق) . «رَزَقَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ وَذَرَقَ إِذَا حَذَفَ نَهْ

٢٠ حَذَفًا» (ل ١٢: ٥٠) وَلَعَلَّ «ذَرَقْنَ» تَصْحِيفٌ «رُبِقْنَ» . «نَشَقَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ نَشَقًا أَشْبَهَ

وَعَلِقَ فِيهَا» (ل ١٣: ٢٢١) . «وَيُقَالُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ بَعِي الْفَرْدَقِ وَالْبَيْتِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ» (نق)

e (Ei ١٤٨^v ونق ٦٥*)

f (Ei ١٤٨^v ونق ٦٥*) «عَامِرُ الضَّحْيَانِ رَجُلٌ مِنَ النِّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ

الْحَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النِّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَاءِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ ابْنُ

بَرِّيٍّ وَيُحْمَزُ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بِالْإِضَافَةِ» (ل ١٩: ٢١٥٠)

٤٣ والتَّغْلِيُّ مُغَابٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعَاثُهُ عَبْدٌ يَكُلُّ مَكَانٍ^a
يقول حيث ما أقبي فهو مُغَبَّدٌ لِذُلِّهِ

٤٤ بَكَرٌ أَحَقُّ بَأْنٍ يَكُونُوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقِيقَةِ الْجِيرَانِ^b
مَقْنَعًا عَدَلًا بَيْنَ النَّاسِ يَقْنَعُ النَّاسَ بِحُكُومَتِهِمْ وَعَنَا بِهَذَا حَرْبَ الْبُسُوسِ قَالَ بَعْدَهُ هَذَا قَتَلُوا
كَلْبَكُمْ

٤٥ قَتَلُوا كَلْبَكُمْ بِلِقَّةِ جَارِهِمْ يَا خَزَرَ تَغْلِبَ كَسْتُمْ يَهْجَانِ^c
الْخَزَرُ الْخَوْصُ وَالْهَجَانُ الْكِرَامُ

٤٦ والتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ وَالتَّغْلِيَّةُ مَرْهًا فَلَسَانِ^d

٤٧ رَقَمُوا الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عَجَائِهَا وَالتَّغْلِيَّةُ غَيْرُ جِدِّ حَصَانِ^e
١٠ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ وَحَصَانٌ عَفِيفَةٌ

٤٨^{135v} يَا ذَا الْعِبَايَةِ إِنَّ يَشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوَانِ^f

a (Ei ١٤٩^v ونق (٨٠). « قوله والتَّغْلِيُّ مُغَابٌ يقول هو ابداً مغلوب لغلته » (نق)

b (Ei ١٤٧^{١١} ونق (٤٤). « مَضَرٌ... تَكُونُوا (Ei)

c (Ei ١٤٧^{١٢} ونق ٤٥ و ٤٩٦^v وغ ١٨٥:٧ و ٣:١٠٠ وطبق ١٦٣) بمجة (غ ٧) يشير الى ما كان
١٠ من ظلم كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جُشَمِ التغلبي اذ قتل فُصَيْلَ السَّجَابِ ناقةَ الْبُسُوسِ خالَةَ
حَسَّاسٍ وَكَانَتْ نَازِلَةً فِي بَنِي شَيْبَانَ وَرَمَى ضَرْعَ السَّجَابِ حَتَّى اخْتَلَطَ لِبْنُهَا وَدَمُهَا فَاغْضَبَ ذَلِكَ جَدَّاسَ بْنَ
مُرَّةَ بْنَ ذُهْلَ بْنَ شَيْبَانَ فَتَغَقَّبَ كَلْبًا هُوَ وَابْنُ عَمِّهِ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ بْنِ ذُهْلَ فظنن عمرو كلباً فقصم
صلبهُ. فجز ذلك حرب الْبُسُوسِ (راجع غ ١٤٠:٤ - ١٤٨)

d (Ei ١٤٩^٦ ونق (٧٩). « عجز البيت في Ei ونق « يَسُ الحُمَاةُ عَشِيَّةَ الْإِرَانِ » و يوجد هذا
العجز في نسختنا في البيت ٧٥

e (Ei ١٤٩^{١٦} ونق (٩١) تَضَعُ (Ei ونق) كذب في الاصل « جَدَّةٌ » بفتح على الجيم. جِدَّةٌ (نق)

f (Ei ١٤٧^٨ ونق ٤٢ و ٤٩٦^v وغ ١٨٥:٧ و ٣:١٠٠ وطبق ١٦٣) العبادة... النشوان (غ). بشر
ابن مروان بن الحكم. وكان الاخطل فضل بحضرته الفرزدق على جرير. « إن بشر بن مروان دخل الكوفة
فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمار بن عطار بن حاجب بن زدارة بألف درهم وكسوة وبغلة وخمر
٢٥ وقال لا تن على شاعرنا [الفرزدق] واهج هذا الكلب الذي يججو بني دارم فانك قد قضيت على صاحبنا
فقل آياتنا واقض لصاحبنا عليه... » (غ ١٠:٢ و ٢)

يعني ان الاخطل لبس يوم الجسر عباءة^a

٤٩ فَدَعُوا الْحُكُومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ الْحُكُومَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ^a

عنا بهذا قول الاخطل لبشر حين سأله عن الفرزدق وجرير

٥٠ قُبِحَ إِلَهُ مِنْ الصَّالِبِ إِلَهُهُ وَاللَّابِسِينَ بَرَانِسَ الرَّهْبَانِ^b

٥١ • وَالتَّائِبِينَ جُرَيْجَسًا وَبَيْتَهُ وَالتَّارِكِينَ مَسَاجِدَ الرَّحْمَانِ^c

٥٢ وَالذَّائِبِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِضْحُهُمْ شُهَبَ الْجُلُودِ خَسِيسَةَ الْأَثْمَانِ^d

فضحهم عيدهم وشهب الجلود يعني خنازير

٥٣ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرَفِ أَعْصَلَ نَابُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظُلْفَانِ^e

ساج ساكن الطرف واعصل معوج الناب يصف الخنزير

٥٤ ١٠ تَغْشَى مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ قُبُورَنَا وَالتَّغْلِييُ جِنَازَةُ الشَّيْطَانِ^f

١٣٦٢ يقول لا يغشى جنازة التغلي الا الشياطين الجنازة الميت

٥٥ يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابُنَا بِأَكْفُنَا الْإِيمَانِ^g

٥٦ وَإِذَا وَرَزْتَ بِمَجْدٍ قَيْسٍ تَغْلِبًا رَجُّوا عَلَيْكَ وَشَلْتَ فِي الْمِيزَانِ^h

٥٧ عَرَفُوا الْكِتَابَ وَصَدَّقُوا بِمُحَمَّدٍ وَرَضِيْتُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْتَانِⁱ

a (Ei) ١٢٧^٩ ونق ٤٣ و٤٩٦ و غ ١٨٥: ٧ و ٣: ١٠٥ وطبق (١٦٣) فدع (نق) (٤٩٦)

b (Ei) ١٤٩^٩ ونق (٨٢) لعن الاله (Ei) ونق

c (Ei) ١٤٩^{١٢} ونق (٨٧) . أتصدقون بما سررجس وابنو . وتكذبون محمد (الفرقان) (Ei) ونق

d (Ei) ١٤٩^{١٠} ونق (٨٣)

e (Ei) ١٤٩^{١١} ونق (٨٢)

f (Ei) ١٤٩^{١٢} ونق (٨٥) الملائكة الكرام وفاتنا (Ei) ونق) جنازة (نق)

g (Ei) ١٤٩^{١٤} ونق (٨٦)

h (Ei) ١٤٩^{١٦} ونق (٨٨) . نظر جرير الى البيت ٣٤ من تقيضة الاخطل (راجع AE ٣٧٤^٤) :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا وشال أبوك في الميزان

i هذا البيت لا وجود له في Ei ونق

٥٨ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ تَتَرَدَّدُونَ تَرَدَّدَ الْعُمَيَّانِ

ويروى وتغلب يترددون . يعني انهم لا يعرفون طريق الحق من الباطل هم يتكهنون اي يترددون كما يتردد الاعمى

٥٩ لَيْسَ ابْنُ عَابِدَةَ الصَّالِبِ بِمَنْتَهٍ حَتَّى يَذُوقَ بِكَاسٍ مِنْ هَاجَانِي

٦٠ وَطِئْتُ سَنَابِكَ خَيْلَ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتَلَى يُقْبِحُ رُوحَهَا الْمَلَكَانَ

يقبح روحها يعني ان ارواحهم اذا رفعت الى السماء، فمرفقتها الملائكة قبضوهم

٦١ هَزُّوا الرِّمَاحَ فَأَشْرَعُوهَا فِيكُمْ هَزُّ الْجَنُوبِ عَوَاتِقَ الْمُرَانِ

١36٧ يقول هزوها كما تهز الجنوب خواص المران قوله عواتق المران يعني اعاليه

٦٢ فَتَرَكْتُمْ جَزَرَ السِّبَاعِ وَفَلَّكُمْ يَتَسَاقُطُونَ تَسَاقُطَ الْحَمَّانِ

١٠ الحمنان ضرب من القردان مثل حبة العنب تكثر في الابل في الصيف اذا كانت ترعى بلداً وخيماً وفلكم منهزمومكم

٦٣ مَسِكَ بِجِلْفِكَ فِي قُضَاعَةٍ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخَنْدِفٌ أَخَوَانِ

يقول قيس وخندف ابنا مضر وخندف ليلي بنت حواون بن عمران بن الحاف بن قضاة هي ام ولد الياس بن مضر

١٥ a (Ei ١٤٨^٨ ونق ٦٣ واس ٣٣٦: ٢). وتغلب يتقاودون تقاود (Ei ونق) وتغلب يترددون تردد

(اس) كتب في الاصل «العميان» بدل «العميان» إلا ان الشارح يفسر الكلمة العميان بقوله كما

يتردد الاعمى. «وضوح الطريق محجته» (اس)

b (Ei ١٤٨^٩ ونق ٦٣). عادالي (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^{١١} ونق ٧٣). ترك الهدبيل هديبل (Ei ونق) يفتيح (Ei) تصحيف

d (Ei ١٤٨^{١٨} ونق ٧١) السيف. . وذوابلا يخطر كالأشطان (Ei ونق). المران شجر الرماح.

«ابن الاعرابي سمعي جماعة لقنا المران للينيع» (ل ١٧: ٢٩٠)

e (Ei ١٤٨^{١١} ونق ٧٣) فترككم (Ei). فتركهم (نق) الحمنان (نق) كتب في الاصل «الحمنان»

ومن المحتمل ان تكون الفتحة التي هي على حرف الميم غير محكمة الوضع فتكون خاصة بالنون

f (Ei ١٤٩^٤ ونق ٧٧). والزم (نق). «واتما عنى بذلك حاف اليمن وربيعه» (نق)

٦٤ مَأْتِ عَلَيْكَ جِبَالُ غَوْرِ تِهَامَةٍ وَغَرِقَتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
٦٥ سَوْقُوا النِّقَادَ فَلَنْ يَحِلَّ لِتَغْلِبِ سَهْلُ الْبِلَادِ وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ^٦

النَّدُ صِغَارُ الغنم فيقول نُفَيْتُ تغلب عن هذا المكان

١٣٧٣ ٦٦ يَا عَبْدَ تَغْلِبَ مَا تَرَأَى مُغْلِبًا فَأُخْصَا بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^٧

٦٧ • إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَيْتُ خِنْدِي لا يَشْعُرُ مِنَ الْوَعِيدِ جَنَانِي^٨
خطرت فخرت او حاربت جئانه قلبه

٦٨ أَحْمُوا عَلَيْكَ فَمَا تَجُوزُ بِمَنْهَلٍ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جِبَالِ عُمانٍ^٩

احموا عليك اي جعلوه حتى ومنهل مشرب وتجاوز تستقي يعني انه لا يشرب وانشد
بذي القمر قد جازت وجاز مطيها فأسقى السواقي بطن نيان فالعمرا^{١٠}

١٠ جازت شربت وجاز شرب

٦٩ إِنِّي لَيَعْرِفُ فِي السَّوَابِقِ مَنَزِلِي عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانٍ^{١١}
الرهان في الكرم المتأخرة

a (Ei ١٤٨٢: ٦٩) . كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « تِهَامَةٍ » بضمّ الحرف الاول . والرواية التي بعدها

« تِهَامَةٍ » بكسر الاول . حيث تناطح (Ei) ونق) . يُعْرَضُ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ نَفِيسَتِهِ النَّوْبِيَّةِ :

١٠ « أُمُّ بُلْتُ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ »

b (Ei ١٤٩١: وق ٨١) . فلا يَحِلُّ . . . الرمال (Ei) ونق) . « الضَّمْرَانِ وَالضَّمْرَانِ مِنْ دَقِ

الشجر وقيل هو من الحَمْضِ . . . وقال ابو حنيفة الضَّمْرَانِ بِمِثْلِ الرِّمْتِ إِلَّا انه اصغر واه خشب قليل

يُحْتَبَطُ » (ل ٦: ١٦٤ و ١٦٥)

c (Ei ١٤٩٢: ونق ٧٦) . خِدْفَ لَا . . . مُعَبِّدًا فَأَقْعُدْ (Ei) ونق)

d (Ei ١٤٩٢: ونق ٧٦)

e (Ei ١٤٩٢: ونق ٧٨) فلا (نق) الى قصور (Ei) ونق) . « يَقُولُ صَبَرُوا عَلَيْكَ الْدِيَا حِمَى فليس

لك منها نبي . لِذَلِكَ وَقَلْتِكَ » (نق)

f (بك ١٨٧ وت ٣٥٨: ٢ و ٩٣ و ٩٥ و ٩٩) البيت لابن ميادة . وبالنمر . حمولها الفوايدي (ت)

وبالقمر . الفوايدي . بَيَّانَ وَالْفَمْرَا (بك) وبالنمر . الفوايدي بَيَّانَ (غ ٩٥) وبالنمر . . عليه فسل عن

٢٠ ذَاكَ بَيَّانَ (غ ٩٣) زِيَان (غ ٩٩) « بَيَّانَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ . . . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ الْبَيْتِ » (ت)

g (Ei ١٤٧١: ونق ٤٨) . فِي السَّيْرَادِقِ (Ei) ونق)

٧٠ ما زالَ عِصُّ بَنِي كَلْبٍ فِي جِمَى^١ أَشْبِ أَلْفِ مَنَابِتِ الْعِصَانِ^٢
أَشْبُ مَلْتَفَ لَيْسَ بِمُفَرَّقِ الْبِيدَانِ وَمِثْلُهُ أَلْفُ وَحْمَى مَنَعَةٍ

٧١ الصَّارِبُونَ إِذَا الْكُفْمَةُ تَنَازَلُوا ضَرْبًا يَهْدُ عَوَاتِقَ الْأَبْدَانِ^٣

١٣٧^v يريد أنه يَقَطَعُ ما على المناكب من الدروع والبدن الدرع

٧٢ هَلَّا طَعَنْتَ الْحَيْلَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا طَعَنَ الْفَوَارِسِ مِنْ بَنِي عُقْقَانِ^٤

٧٣ قَوْمٌ لَقِيتَ قَتَاتَهُمْ بِسِنَانِهَا وَلَقُوا قَتَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانِ^٥

يقول هم يحافظون على أسننتهم واتم لا تحافظون عليها

٧٤ لَا قَوْا فَوَارِسَ يَطْعُنُونَ ظُهُورَهُمْ نَشْطَ الصَّقُورِ عَوَاتِقَ الْحَرْبَانِ^٦

النَّشْطُ الْجَذْبُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا طَعَنَ بِالرُّمَحِ انْتَرَعَ قَتَاتَهُ وَجَذَبَهَا إِلَيْهِ فَذَلِكَ النَّشْطُ أَيْ يَنْشِطُونَهَا إِذَا طَعَنُوا بِهَا نَشْطَ الصَّقُورِ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّقْرَ إِذَا أَكَلَ جَذَبَ اللَّحْمَ بَقِيْعِهِ وَكَذَلِكَ

النَّسْرُ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ مُوَلَّدُونَ . وَعِنَّا بِهَذَا أَنَّ نَفَرًا مِنْ الْخَوَارِجِ زَمَنَ الْحِجَابِ بْنِ يُوسُفَ خَرَجُوا عَلَى

حَوْشَبِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ عَلَى سُرْطَةِ الْكُوفَةِ لِلْحِجَابِ | فَخَرَجَ إِلَى الْخَوَارِجِ إِيَّاسُ بْنُ حِصْنِ^{١٣٨^r}

ابْنُ زِيَادِ بْنِ عُقْقَانَ بْنِ سُؤَيْدٍ فِي عِدَّتِهِمْ^٧ مِنْ بَنِي عُقْقَانَ فَدَفَعُوا الْخَوَارِجَ فَامَرَ الْحِجَابُ أَنْ يُفَرِّضَ

لِإِيَّاسِ فِي ثَامِيَةِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ

١٠ a (Ei ١٤٧^{١٦} ونق ٤٩) كتب في الأصل « العيصان » « العيص من الغضاء كلها إذا اجتمع وتداى

والنَّفْثُ وَالْجَمْعُ الْعِصَانُ » (ل ٣٢٧: ٨) « يريد أن أصلا لا يرام مَنَعَةٌ » (ق)

b (Ei ١٤٧^{١٧} ونق ٥٠). الضاريين (Ei ونق)

c (Ei ١٤٧^٦ ونق ٤٠ و٤٩٥^{١٠}). نجد الشرح في البيت ٧٤ « عققان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام

ابن يربوع سمى يزيد الحرام بأمته الحرام بنت المنبر بن عمرو بن نعيم » (نق ٤٩٦^١)

d (Ei ١٤٧^{١٠} ونق ٧٥) ٢٠

e (Ei ١٤٦^{٢١} ونق ٣٤). البُرَاقُ (Ei ونق). « الحربان ذكور الحباريات الواحد حَرَبٌ قَالَ

وَالْعَاتِقُ الْمُخْلَفُ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ مِنْ رِيشِ جَنَاحِهِ الْمُرَّ » (بق) « العاتق من الطير فوق الناهض وهو في

أَوَّلِ مَا يَتَحَسَّرُ رِيشَهُ أَوَّلَ وَبَيْتَ لَهُ رِيشٌ جُلْدِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ » (ل ١٠٥: ١٢)

f إِيَّاسُ بْنُ حِصْنِ (نق ٨٩٦ - ٨٩٧)

g في الأصل « عِدَّتَهُم » ٢٠

ما في ثلث ما يُجْهَرُ غادياً وما في ثلث مُنْعَةٍ لِقَعِيرٍ^a

فقال الحجاج افرضوا له في الشرف ففرضوا له في الفين والرُّجُل إذا لحق بالاشراف اعطي الفين

٧٥ مِنَّا الْقَوَارِسُ مِنْ غُدَانَةٍ إِنَّهُمْ نِعَمَ الْحِمَا عَشِيَّةَ الْإِرْزَانِ^b

• وعنا بهذا وكيع بن حسان بن قيس بن ابي سؤد الغداني^c وَمَنْ شَهِدَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ قَتَلَ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ وَالْإِرْزَانَ الضَّجَّةَ وَالصَّيْحَاحَ

٧٦ مَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمِي عَمْرِي وَحَنْظَلَتِي وَلَا السَّعْدَانِ^d

اي ينصرونني ولا يسلمونني لشيء وعمر بن قنم وحنظلة بن مالك والسعدان سعد بن زيد مناة وسعد بن ضبة

٧٧^{138v} وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلَيَّ تَحَدُّبُوا نَصَبْتُ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ عَادَانِي^e

تحدبوا غضبوا وتطفوا ونصبت حاربت اسد بن خزيمه بن مدركة

٧٨ وَالْفَرُّ مِنْ سَلَفِي كِنَانَةٍ إِنَّهُمْ صَيْدُ الْمُلُوكِ أَعَزُّ السُّلْطَانِ^f

يعني النضر بن كنانة واخوته سلف آخر صيد الملوك اي جبابرة الملوك

٧٩ فَأَخْسَأَ فَإِنَّكَ لَا سُلَيْمًا نِلْتُمْ وَالْعَامِرَيْنِ وَلَا ذَرَى غَطْفَانَ^g

١٥ a مجهر غادياً... مُنْعَةٌ (نق) مُنْعَةٌ تصحيف

b (Ei ١٤٧¹⁴ ونق ٥١) وحى القوارس (Ei ونق) . راجع خبر قتل وكيع لقتيبة (نق ٣٤٩-٣٧٠)

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الغَدَانِي»

d (Ei ١٢٨¹⁵ ونق ٦٦) وحنظلة بن مالك بن زيد بن قنم والسعدان يعني سعد بن زيد مناة بن قنم وسعد بن مالك بن زيد مناة ويقال سعد بن ضبة بن أد هذا في رواية ابي عثمان سعدان « (نق)

٢٠ e (Ei ١٤٨¹⁶ ونق ٦٧ واس ٢٩٣: ٢) تَحَدُّبْتُ (Ei) راماني (Ei واس) (نق) . « قوله تحدبوا يريد تطفوا ومنعوني من كل من ارادني بسوء » (نق)

f (Ei ١٤٨¹⁷ ونق ٦٨) والف (Ei) تصحيف . صيد الرؤوس (Ei ونق) . « ابن سيده النضر بن

كنانة ابو قريش خاصة من لم يلبده النضر فليس من قريش » (ل ٧: ٧٠)

g (Ei ١٤٩¹ ونق ٧٤) . فأخسأ اليك فلا سليم منكم . والعامران ولا بنو دُبَيَّانِ (Ei ونق) . « يريد

٢٥ سليم بن منصور قال العامران عامر بن صمصمة وعامر بن ربيعة بن عامر بن صمصمة » (نق)

اخساً اي ارجع الى نفسك معناه انكم لم تلحقوا سليم في النسب ولا عامر بن صعصعة ولا غطفان بن سعد

٨٠ وَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مِثْلُ الْجِبَالِ طَلِينٍ بِالْقَطِرَانِ^a

يعني رجالاً عليهم السلاح فهم من صدى الحديد كأنهم ابل مطليئة بالقطران

٨١ • مَا زَالَ مَنَزِلُنَا لَتَغْلِبَ عَالِيَا وَاللَّهُ شَرَّفَ قَوْقَهُمْ بُنْيَانِي^b

٨٢^{139r} فَأَقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي بَاذِخٍ صَعْبِ الذَّرَى مُتَمَنِّعٍ الْأَرْدَكَانِ^c

فأقبض يديك لا تناول ما لا تطيق وباذخ مشرف

وقال الفرزدق يَرْدُ عَلَى جَرِيرٍ^d

LIII

١ يَا بَنَ الْمَرَاعَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَصَّانِ^e

١٠ يقول الهجاء أما يكون اذا التقت اعناقهم وَجَدَ الشاعران ونُظِرَ في شعرهما وعني^f الاعناق لان جودة كل شيء او اياله

a (Ei ١٤٨^{١٧} ونق ٧٠)

b (Ei ١٤٨^١ ونق ٥٥*) غالباً (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^٢ ونق ٥٦ و٤٩٦) واقبض (Ei) مُشْرِف (نق وEi) . « يقول نَحْيَ عَالٍ يعلو الجبل

الذي لا بُرام صعوبةً واغناضه ضربته مثلاً لنسبه وأنه لا يدانيه احد ولا يبلغه » (نق)

d ان نقيضة الفرزدق هذه النونية هي من البحر الكامل وعدد ابياها ٢٣ بيتاً . أما في ديوان جرير

(Ei ١٤٤ : ١٤٥) فهي ٢٤ بيتاً . وفي نقائض جرير والفرزدق (٨٨٠-٨٨٨) ٢٥ بيتاً . فالرائد في الديوان

هو البيت ١٤٤ وفي النقائض البيتان ٥ و١٦ (راجع ص ٢ : ٢٥٨ ول ١١ : ٨٥ و ١٦ : ٢١١) . وفي

نسخة شعر الاخطل اليمينية (C ١١) سبعة ابيات من هذه القصيدة نُسبت خطأً للاخطل

e (Ei ١٤٤^٤ ونق ١ وجه ٢٦ ول ١٣ : ٢٧٥ واس ٢ : ٩٦) والهجاء . . . اعناقها (جه) تصحيف .

معنى البيت ان الهجاء يكون عند ما تلتقي جماعته ويتناشدونه ويرد بعضهم على بعض « التماحك اللجاجة يقال

تماحك القوم وتخاصموا واختافوا وتنازعوا . . . وذلك اذا قاروا في إنشاد الشعر » (نق)

f كذا بكسرة تحت النون لعله يريد « وعني »

٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ أَهْجَوْتَهَا ام بُلْتَ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^١

مجتمع البحرين بعبادان^٢ يعني ان هجاء جرير لبني تغلب لا يضرها كما لا يتبين بوله عند منتطح البحرين

٣ يابنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ^٣

• العنان كناية عن الشرف يقول شرفوني فوق كل شريف

٤^{139v} كَانَ الْهَذِيلُ يُفَوِّدُ كُلَّ طِمْرَةٍ دَهَاءً مُقَرَّبَةً وَكُلَّ حِصَانٍ^٤

كان الهذيل بن هبيرة وهو ابو حسان التغلبي خرج من ارض الجزيرة في الف من بني تغلب حتى اغار على ضبة ثم اغار على بني يربوع واسر الخظفي

٥ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدَى بَعِيدٍ غَوْلُهُ خَبَبَ السِّبَاعِ يُقَدِّنَ فِي الْأَرْسَانِ^٥

١٠ a (Ei ١٢٤٠ ونق ٣ و ٤٩٦^{١٢} وغ ١٨٢:٩ وجه ٢٦ وقت ١١٩ و طراز ١: ٢١٥: C و ١١^٧) حيث

(كهم ما عدا Ei) تناضح (C) « يقول المجاء اذا التقت اعناقها لا يضر تغلب وائل ما قلت فيها لما قد سبق في العرب من فضلها » (نق) « شبه هجاء جرير تغلب وائل ببوله في مجتمع البحرين فما عسى ان يؤثر فيها شيئاً فهكذا هجاؤك هؤلاء القوم لا يؤثر اصلاً » (طراز)

b « عبادان جزيرة احاط بها شبةا دجلة ساكنين في بحر فارس » (ت ٢: ٤١٢)

١٠ c (Ei ١٤٤^٦ ونق ٣ و C ١١٠ وجه ٢٦ ول ٨٥: ١١) رفعت (C)

d (Ei ١٢٤^٧ ونق ٤ و C ١١^{١٦} وجه ٢٦) كُتِبَ في الاصل « كان » . « حُرِّدًا مُقَرَّبَةً » (C) الهذيل (جمه) تصحيف . « طمرة فرس طويلة في السماء سريعة . قال ابو عبد الله كلام العرب في هذا فرس مُقَرَّبٌ وخيل مُقَرَّبَةٌ يريد مُقَرَّبَةً فُخِّفَ لوزن البيت يعني فيقربون اكرم الخيل واجودها واسرعها للطلاب والحرب يقول فاذا فحشهم العدو وثبوا عليها فإمناً هربوا وإمناً طلبوا » (نق) بعد هذا البيت يروى في

٢٠ (Ei ١٤٤^٨ ونق ٥ ومب ٤٥٥ وصح ٢٥٨: ٢ ول ٨٥: ١١ و ١٩: ٢١١) بيت لا وجود له في نسختنا

وهو :

يصهلن للنظر البعيد كأنما إرناؤها ببواين الاشطان

يقول كأنها تصهل من آبار بواين لسعة اجوافها . يشنفن (مب) يشنفن (صح ول) أسب البيت لجرير في الصحاح واللسان . ثم قال اللسان « قال ابن بري هو للفرزدق بفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويصحو جريراً »

٢٠ e (Ei ١٤٤^٩ ونق ٦) بالارسان (Ei ونق) « يعني غاية بعيدة يريد مجرى ينتهي اليه وغولهُ يعني

بعده » (نق)

اي كان جنبهنَّ وهُنَّ يُقَدْنَ خَبَبَ الذَّنَابِ " اخبر انهنَّ مُجَنَّبَاتٌ مُقَوَّدَاتٌ ^{١٤} الى ان يحتاج اليها يوم الغارة .

٦ وَرَدُّوا إِرَابَ بَجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ لِحَبِّ الْعَشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ
جحفل جيشٌ كثيرٌ لِحَبِّ كثير الضجة الاركان نواحي الجيش ضبارك عظيمٌ ضخْمٌ وهو الضبارك ايضاً ٥

٧ فِيهِ يَبِيتُ مِنَ الْمَخَافَةِ عَائِذَا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوَانِسُ الْأَبْدَانِ ^{١٤٥}
^{١٤٥} يقول في هذا الجيش من كثرتهم يبيت بعضهم يخاف بعضاً اذا سمعوا رز طائفة منهم افرعوا منها وحسبوها جيشاً آخر من سواهم يقول هذا الجيش ان خاف الالف من الناس استجاروا بهم وان كانوا ذوي سلاح القوانس تبع للأبدان وهي الدروع فلذلك اضافها والقوانس اعلا البيضة ١٠
٨ وَالْحَوْفَزَانُ أَمِيرُهُمْ مُتَضَائِلٌ فِي جَمْعٍ تَغْلِبَ ضَارِبٌ بِجِرَانٍ

a كذا « الذناب » في الشرح امّا في البيت فكتب « السباع »

b كُتِبَ في الاصل « مُقَوَّدَاتٌ » لكن الضمة تخص القاف والفتحة الدال

c (Ei ١٤٤^{١١} ونق ٨ وبل ٨٥ ول ١٢ : ٢٤٥) من وائل (Ei ونق) من وائل تحت . . . ضبارم .
(بك) اراق (ل) وهو تصحيف . يوم ارباب وهو يوم اغار الهذيل بن هبيرة التغلبي على بني رياح بن يربوع . . . غزا الهذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي ابو حسان فاغار على بني يربوع بإرباب فقتل منهم قتلاً ذريعاً واصاب نعلماً كثيراً وسبي سلباً كثيراً . . . (نق ٤٧٢) « يوم ارباب غزا فيه هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحلي خلوف فسبا نساءهم وساق بعضهم . . . ونخط البيهقي في شرحه ارباب ماء لبني رياح بن يربوع بالحزن » (ياق ١ : ١٨٠) . (راجع ايضاً نق ١٠٨٨) . قال الفرزدق :

لقد ترك الهذيل لكم قديماً محازي ما يبذل على اربابا

٢٠ وقال الاخطل : ولقد سماً لكم الهذيل فنالكم بإرباب حيث يقسم الانغالا

« قوله يحمله يعني حيثاً كثيراً الخيل وقوله لجب العشي يريد الاصوات وانما قال بالعشي وذلك ان الخيل واصحابها يريدون النزول للعلف وغير ذلك فالاصوات في ذلك الوقت كبيرة . . . والاركان النواحي يقول فاركان هذا الجيش شديدة ضخمة » (نق ٨٨٢) « ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع » (ل)

d (Ei ١٤٤^{١٢} ونق ٩) . وَيَبِيتُ فِيهِ (Ei ونق) . « يقول يمتاذ هذا الجيش جيت فيه ألف ليمنعه ٢٥

عليهم السلاح . والقوانس اعالي البيض والابدان الدروع غير (السوانغ) » (نق ٨٨٢)

e (Ei ١٤٤^{١٣} ونق ١٣) . « متضائل اي متصاغر . قال الاصمعي وابو عبيدة وكان من خمر الهذيل

يُقال فلان ضاربٍ بجُرانه لفلان اي دليل

٩ تَرَكُوا لَتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِإِرَابٍ كُلُّ لَيْمَةٍ مِدْرَانٍ^a

يعني انهن دَنَسَات من الدَرَن وهو الوَسَخُ

١٠ تُدْمِي وَتَغْلِبُ يَمْنَعُونَ بَنَاتِهِمْ أَقْدَامُهُنَّ حِجَارَةٌ الصَّوَانِ

• يعني لهن سَبَايا يَمْنَعْنَ حِوَانِي فالصَّوَان وهي حجارة رخوة تَنْكَبُ " اَقْدَامُهُنَّ فَتُدْمِيهَا

١١ يَمْشِينَ فِي أَثَرِ الْهَذِيلِ وَتَارَةً يُرْذَفْنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ

١٢¹⁴⁰ أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ إِذْ وَرَدْنَ بِلَادِهِمْ لَمَّا سَمِنَ وَكُنَّ غَيْرَ سَمَانٍ

١٣ يَمْشِينَ بِالْفَضَلَاتِ بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَتَّبِعْنَ كُلُّ عَقِيرَةٍ وَذَخَانٍ

الفضلات الخُمُورُ والعقيرة الصوتُ يقول حيث ما رأينَ دخانًا تَبَعْنَهُ يَسْتَطِيعْنَ يَقُولُ شَرِبْنَ الخُمُورَ

١٤ ١٠ لَوْلَا أَنَا تَهُمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^g

الأناة الحِلْمُ يقول مَنُؤُوا عَلَى الْخَطْفَى حِينَ اسْرُوهُ وَهَبَهُ الْهَذِيلُ لِعَمْرُو بْنِ عُقْمَانَ الْيَدُوعِيِّ وَكَانَ

عَمْرُو بْنُ ابْنِ اخْتِ الْهَذِيلِ

أنه غزا بلاد بن [بني] سعد بن زيد مائة في تغلب وغزا الحوفزان (واسمه الحرت بن شريك) في بكر بن

وائل قال وكلامهما يريد بني سعد فلما التقى الجيشان سار الحوفزان تحت لواء الهذيل « (نق ٨٨٣)

a (Ei ١٤٤^{١٤} ونق ١٠ ول ٩٠: ١٧) . « قوله مدران يعني كثيرة الوسخ قال والدَرَن هو الوسخ

بمنه . يقول حَلُّوا نِسَاءَهُمْ وَهَرَبُوا » (نق ٨٨٣) - بإزاء (Ei) وهو تصحيف

b (Ei ١٤٤^{١٤} ونق ١١) . « قال وذلك لأنَّ يَسْقَنَ حُفَاةً عَلَى أَرْجُلَيْهِ إِذَا سُبِينَ أَي تَدْمِي أَقْدَامَهُنَّ

حِجَارَةُ الصَّوَانِ » (نق ٨٨٣)

c كتب في الاصل « تَنْكَبُ » بفتح ن على الكاف

d (Ei ١٤٤^{١٥} ونق ١٢) ٢٠

e (Ei ١٤٤^{١٨} ونق ١٤) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « غَيْرُ » بِضَمَّةٍ عَلَى الرَّاءِ إِذْ هَبَطَ (Ei ونق)

f (Ei ١٤٤^{١٩} ونق ١٥) . وَسَطُ شُرُوجِهِمْ (Ei ونق) . « قوله يَمْشِينَ بِالْفَضَلَاتِ يَعْنِي بِالْخُمُورِ بِسُقَيْنَ

الرِّجَالِ وَيَخْدُمُهُمْ . وَقَوْلُهُ وَسَطُ شُرُوجِهِمْ هُمُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ . وَقَوْلُهُ يَتَّبِعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يَرِيدُ بِتَسْمِينِ

النَّهْأِ فَيَتَّبِعْنَ الصَّوْتِ فَيَطْلُبْنَهُ » . كَذَا فِي الْاَصْلِ « رِحَالَهُمْ » بِجَاءِ مَحَلَّةٍ وَلِلَّ الصَّوَابِ رِحَالَهُمْ

g (Ei ١٤٤^{١٦} ونق ١٢ * و C ١١^{١٢} و D ٥٧^٧) ٢٥

١٥ وَكَانَ رَايَاتِ الْهُذَيْلِ إِذَا عَلَتْ فَوْقَ الْخَمِيسِ كَوَاسِرُ الْعِقْبَانِ^a

شبه الرايات باجنحة العقبان اذا كسرت وكسرهما ضحها والكاسير المنقض من العقبان

١٦ فَأَسْأَلُ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهُمْ وَقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الْأَزْمَانِ^b

قديمهم شرفهم واول الازمان يريد ما مضى

١٧^{141r} لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةُ وَاثِلٍ نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلُّ مَكَانٍ^c

يريد ان العدو كان ينزل في كل مكان تنزل فيه او تهرب اليه

١٨ حَبَسُوا ابْنَ قَيْصَرَ وَأَبْتَنُوا بِرِمَاجِهِمْ يَوْمَ الْكَلَابِ كَأَفْضَلِ الْبُنْيَانِ^d

حبسوه اي رذوه على ان يبلغكم وابتنوا بنوا شرفا

١٩ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوءَ عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ^e

١٠ a (Ei ١٤٤١^١ ونق ٧) اذا بدت (Ei ونق) كواثر (Ei) وهو تصحيف . « قوله كواسر العقبان

يعني المنحطه من العقبان » (نق) . « كسر الطائر . . . ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه » (ل ٦: ٤٥٦) . قال ابو الطفيل: راياتنا ككواسر العقبان (ق ٣١١)

b (Ei ١٢٤٢^٢ ونق ١٧) كتب في الاصل « فسل » واسأل . . . قديما (Ei ونق)

c (Ei ١٤٥١^١ ونق ٣٠ و ٩٥ و ١١^١ C و ١١^١ ومن ١٠٦ ول ١٤٥: ٢) ترك (Ii) دخل (نق) ورد

١٠ (ل) « هذا يوم سائدا وقد مر في اول شعر الاعشى » (نق) لعله يريد يوم سائدا محاربة كسرى لقيصر

وانصاره عليه وكان وجه اياس بن قبيصة لقتال الروم فهزمهم سائدا . ولا يبعد ان يكون بنو تغلب

اعانوا اياس بن قبيصة في قتال الروم اذ ان محل الواقعة في ديارهم لان سائدا جبل بين يافارقين وسمرت

(راجع بك ٧٦٤ وياق ٣: ٦-٨) قال الاعشى :

وهرقلا يوم ذي سائدا من بني برجان ذي الباس رجح

٢٠ وفي هذه القصيدة يمدح الاعشى اياس بن قبيصة (راجع اصلاح المنطق لابن السكيت طبعة مصر ١٤٢ و ١٤٣)

وروى اللسان (٣: ٣٥) « وهرقل » بالرفع . وقال « برجان جنس من الروم . . . يقول هم رجح على بني

برجان اي هم ارجح في قتال وشدة الباس منهم » قلت ان البرجان هم البلغار الذين دلى نحر الطوبة

d (Ei ١٤٥٢^٢ ونق ٢١) . كأكرم (Ei ونق)

e (Ei ١٤٤٢^١ ونق ١٨ و ١١^١ C وقت ١١٩ وغ ١٨٣: ٩ وخ ٥٠١: ٢) . رذوا (C) . عمرو بن

٢٠ هند فقتله عمرو بن كلثوم التغلبي لما ارادت هند ان تستخدم ليلي ام عمرو بن كلثوم فنادت ليلي: وا ذكاه

يا لتغلب . فسمعها ابها فثار الى السيف مصلتا فضرب به راس عمرو بن هند فقتله . قال أنفون التغلبي يفخر

بفعل عمرو بن كلثوم :

٢٠ قَتَلُوا الصَّنَائِعَ وَالْمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نَارَيْنِ قَدْ عَلَتَا عَلَى النَّيْرَانِ^a
صنائع الملوك الذين اصطنعواهم ويعني بالنارين يوم خزازا اوقد في التغلي الذي قدمه كليب نارا
على جبل خزازا

٢١ وَاقْدَ عَلِمْتُ لَيْذِرُقْنَ يَرْبُوعَكُمْ ذَا بَطْنِهِ لِمَوْقَصِ الْأَقْرَانِ^b
• ذو بطنه عذرتة والموقص الكاسر يريد نفسه انه يقص اقرانه

٢٢ إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلْبٌ عَوَى مُتَهِّمُ الْأَسْنَانِ^c
١٤١٢ متهم متكبر اي هزم فذهبت اسنانه

٢٣ قَوْمٌ إِذَا وَزِنُوا بِقَوْمٍ أَفْضَلُوا مِثْلِي مُوَازِنِهِمْ عَلَى الْمِيزَانِ^d

لمعرك ما عمرو بن هند وقد دعا لتخدم امي امته بموقص
فقام ابن كلثوم الى السيف مصنفا فأمسك من ندمانه بالمخنق
وجلله عمرو على الراس ضربة بذى شطب صافي الحديد روثق

١٠

راجع غ ٩: ١٨٢ و ١٨٣ ومغ ١٠٦

a (Ei ١٢٤٢ وق ١٩) ضربوا (بق ١٠٩٥ ومن) اشرقنا (مغن) : ر الالهة للحرب كابوا اذا ارادوا
حربا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتوهم . فاذا جد الامر اوقدوا نارين قال (الفرزدق البيت)
١٠ (مغن) . يوم خزازي لما احتبس احد ملوك اليمن عنده بعض وفد ربيعة رهينة . فبعث كليب في ربيعة
فجمعهم ثم عث على مقدمه السراح التغلي وقال له ان غشيك العدو فارفع نارين . وبلغ مذبح اجتماع
ربيعة ومسيرهم فاقبلوا بجموعهم واستنفروا من بلهم من قبائل اليمن وهجمت مذبح على خزازي فلما رأى
كليب النارين اقبل اليهم بالجموع فصبحهم فاقتتلوا قتالا شديدا فانخرمت جموع مذبح وانقضت . وقتل
مرة بن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم المندرج بن العمان بن المندر (غ ٢ : ٥٠٠ و ٥٠١ وغ ٩ : ١٨٣) . وقتل
٢٠ ابو حنيس عاصم بن النعمان مريحيل بن الحرث بن عمرو بن حجر يوم الكلاب . - صنائع الملوك قوم يصطنعهم
الملك فيلزمون خدمته فيستعين بهم وينزون معه . - وقتلت بنو تغلب غلفاء وهو معدي كرب بن الحرث
بن عمرو يوم اواراة (بق ٨٨٧) « الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو رقية رجال كانوا يكونون مع الملوك
من شذاذ الناس اي ممن شذ منهم اي طرداه الاحياء » (بق ٤٥٢)

b (Ei ١٤٥٢ وق ٢٢) ذا بطنه يربوعكم بموقص (Ei) لَيْذِرُقْنَ (بق) . ذَرَقَ يَذَرُقُ وَيَذَرُقُ

c (Ei ١٤٥٤ وق ٢٣ و ٤٩٦ وجه ٣٦ ومب ١٢٩ وكتر ١٩٢ و ١١٤ ول ١٦ : ٨١) ندبها (مب)

d (Ei ١٤٥٠ وق ٢٤) فَضِّلُوا (بق) تصحيف . مُتَنَفَّص (C)

وقال الاخلط يدح بني دارم ويهجو جريراً^a

LIV

١ بَكَرَ الْمَوَازِلُ يَنْتَدِرْنَ مَلَامَتِي وَالْعَالُونَ فَكَلَّمُهُمْ يَلْحَانِي^b
يلحا يلوم واللحاء اللوم

٢ فِي إِنْ سَقَيْتُ بِشُرْبَةٍ مَقْدِيَّةٍ صَرَفَ مُشْعَشَعَةٍ بِمَاءِ سُتَانٍ^c
• مقديّة قد قذيت وصفيت ومشعشة ممزوجة

٣ فَظَلَّتْ أَسْقِي صَاحِبِي مِنْ بَرْدِهَا عَمْدًا لِأَرْوِيهِ كَمَا أَرْوَانِي^d
٤ وَذَكَرْتُ إِذْ جَرَتْ الشَّمَالُ فَهَيَّجَتْ شَوْقًا لَنَا رِيًّا وَأمَّ أَبَانَ^e
اي ذكرت عند جري الشمال ريّا وأمّ ابان وهما امرأتان

٥ وَالْحَارِثِيَّةُ إِنِّي مُهْدِي لَهَا مِدْحًا يُشَبُّ بِهِنَّ كُلَّ مَكَانٍ^f

- ١٠ a ان نقیضة الاخلط هذه النونية هي من البحر الكامل وعدد ابیاتها ٤٢ اما في AE (٢٧٢ و ٢٧٤) وفي ديوان جرير (Ei ١٤٣: ٢ و ١٤٤) فعدد ابیاتها ١٤ فقط . وفي النسخة الیمنية (C ٢٥ و ٢٦ و ١١ و ١٢) ٤٢ بيتاً . الا ان سبعة ابیات من هذه النقیضة في C ليست للاخلط بل هي من نقیضة الفرزدق النوية ادرجها خطأ كاتب C في نقیضة الاخلط لما رأى فيها من ذكر ثعلب والاراقم والهدیل التغلبي . وتوجد هذه السبعة الابیات في نقیضة الفرزدق اي في D الابیات ٢٣ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ وفي Ei ٢: ١٥ ١٤٦ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٤^١ و ١٤٥^{١٦} و ١٤٤^{١٧} فضلاً عن ان هذه الابیات تروى للفرزدق في مواضع مختلفة من كتب الادب . فاذا حذفنا من نقیضة الاخلط في C الابیات السبعة التي هي للفرزدق وابیننا في هذه النقیضة الابیات السبعة الغير الموجودة في C وانما توجد في D وهي الابیات ٢٦ - ٢١ و ٢٧ و ٢٨: ٢٧٢ و ٢٧٣ و Ei ٢: ١٠ و ١٤٣ و ١٤٤ كانت جملة ابیات نقیضة الاخلط النوية في C ٤٢ بيتاً . وكذلك في D التي تحتوي ٤٢ بيتاً اذا اضفنا اليها البيت الغير الموجود فيها والموجود في AE ٢٧٢ و C ١١^{١٤} و Ei ٢: ١٦ و ١٤٣ كانت جملة ابیات النقیضة في D ايضاً ٤٢ بيتاً

b (AE ٤٠٠^٢ و C ٢٥^{١٤} و ١١: ١٧) والعالون (AE و C و غ)

c (AE ٤٠٠^٤ و C ٢٥^{١٥} و ١١: ١٧) سبقت (AE و غ) قران سقت (C) الشنان الماء البارد

d (C ٢٥^{١٦}) ارويها كما روائي (C)

e (C ٢٥^{١٧}) شوقاً الى ريّا وأمّ (C)

f (C ٢٦^١) مُهْدٍ . . . تُسَبِّ (C) وقد حقق حرف السين بعلامة الهمال ٢٥

يَشْبَ يَنْشُدُ كَمَا تُشَبُّ النَّارُ

١٤٢^r لَا قَيْتَهُنَّ بِجَمْعٍ فَأَرَيْتَنِي صُورَ الْمَهَا بِزَخَارِفِ الْبَيَانِ^a

٧ بَيْضُ مَهْفَهْفَةٍ الْأَعَالِي أَبْرَهَا الْأَعْجَازُ فَهِنَّ لَطَائِفُ الْأَحْضَانِ^b

عظمت الاعجاز فاغتالت الحصور فضمرت ومهفهفة دقيقة الاعالي

٨ • وَنُحُورُهُنَّ دَيَاسِقُ مِنْ فِضَّةٍ وَنَوَاهِدُ كَنُوعِمِ الرُّمَانِ^c

الدَّيَسَقُ مِثْلُ الطُّسْتِخَانِ

٩ وَمُرْمَلُ الْحِنَاءِ يُضِيحُ قَانِيَا كَدَمِ الذَّبِيحِ بِأَرْوَحِ وَبَنَانِ^d

القاني الشديد الحمرة والاروح جمع راح وراح جمع راحة

١٠ يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ نُجَلٍ يُمِثَّنَ الْعَاشِقِينَ حِسَانِ^e

١٠ نُجَلٍ وَاسِعَةً عَيْنُ نَجَلَا.

١١ نَظَرًا مُخَالَسَةً وَهْنٌ صَوَائِدُ بِخُدُودِهِنَّ وَأَحْسَنَ الْأَلْوَانِ^f

١٢ وَإِذَا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَمْ يَقْرَبْنَهُ وَالْعَانِيَاتُ عَنِ الْكَبِيرِ غَوَانِي^g

١٤٢^v الغانية ذات الزوج ويقال التي استغنت | بجمالها ويقال التي غنيت في بيت ابويها عن ان تتزوج

١٣ يَقْطَعْنَ عَنْهُ كُلَّ حَبْلٍ مُودَّةٍ جُهْلًا وَهْنٌ إِلَى الشَّبَابِ رَوَانِي^h

١٠ a (C ٢٦٢) يَنْظُرُ (C)

b (C ٢٦٠) أَبْرَهَا كَبِيرُ لَوْلُؤَةِ التَّجَارِ حِمَانِ (C) جارية لطيفة المحصر اذا كانت ضامرة البطن
قال ابو ذؤيب بيض الوجه له لطف الأزُر اي انهم خصاص البطون لطف مواضع الأزُر (راجع اللسان

(٢٢٨: ١١)

c (C ٢٦٢) « الدَّيَسَقُ الطُّسْتُ . . . وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفِضَّةِ خَاصَّةً » (ل ٢٨٦: ١١)

d (C ٢٦٤) كَدَمِ الْعَبِيْطِ (C) مُرْمَلُ الْحِنَاءِ مَا لَطَّخَ مِنَ الْحِنَاءِ عَلَى الرَّاحَةِ وَالْبَنَانِ

e (C ٢٦١) السَّجُوفِ (C) f (C ٢٦٧) وَهْنٌ صَوَائِدُ (C) صَوَائِدُ مَاثِلَاتُ

g (C ٢٦١) يَقْرَبْنَهُ (C) فِي الْأَصْلِ « يَقْرَبْنَهُ . . . وَالصَّوَابُ يَقْرَبْنَهُ أَوْ يَعْرِفْنَهُ كَمَا فِي النُّسخَةِ الْيَحْنَبِيَّةِ

h (C ٢٦١) حَبْلٌ كُلُّ مُودَّةٍ عَمْدًا (C) . فِي الْأَصْلِ كَتَبَ « كُلُّ جَلِيلٍ » وَهُوَ تَصْغِيفُ

رواني مديئات النظر

- ١٤ إني أديمُ لذي الصفاء مودتي
 ١٥ وأصدُّ عن صرمِ الصديق تكراً
 ١٦ وأفارقُ الخلانَ عن غيرِ القلي
 ١٧ ولقد غدوتُ على القنيصِ بنهدةٍ •
 القنيص الصيد سهوةً لينة القذفان جري

- ١٨ تنقضُّ في أثرِ الأوايدِ مثلَ ما
 تنقضُّ كاسرةٌ من العقبانِ
 الاوايد الوحوش

- ١٩ وتُريحُ من رَحَبِ الوجارِ كأنها
 ١٠ يصف رُحْبَ منخريها ومغارة جحر الضبع
 ٢٠ ما بال قومٍ لا تغبُّ أذانهم •
 قفس الظهورِ من الحقينِ بطانٍ

a (C ٢٦^{١٢}). آتي تدوم... فاذا (C)b (C ٢٦^{١٣}) ع بعض الطريق تكراً عمداً. « بعض الطريق » تصحيف « بعض الصديق ». وما دهري له جوهان اي ما هي عادتي ان أضرهc (C ٢٦^{١٤}) الخلاء... بعض السر (C) لم يرد في الامهات اللغوية الا أخلاء، وخلان جمع ليخليل وأخلال جمع خلd (C ٢٦^{١٥}) مع القنيص... غير البديهة... القذفان (C) « فرس غمر جواد كثير العدو واسع الجري » (ل ٦: ٢٣٤). « البديهة أول جري الفرس » (ل ١٧: ٣٦٨) القذفان مرعة السير. اما القذفان فهو مرعة رجع اليدينe (C ٢٦^{١٧}) ٢٠f (C ٢٦^{١٨}) رَحِب جمع رحبة اي المتسع. والوجار والوجار. رَب الضبع. وتروح... (السموم كاته... الطيفان (C) الطيفان تصحيف الضبعان. الوجار جحر الضبع استعاره لينخري الفرس. والسموم فروج الفرس وهي عيانه وأذناه ومنخريه. ومعنى تريح تنفيس قال امرؤ القيس يصف فرساً بسمه منخريه لها منخسر كوجار الضباع فإنه تريح اذا تنهبرg (C ١١^١) قومي لا تغيب... قفس (C) قفس تصحيف قفس ٢٥

143^r الاقص المنحني الظهر والحقين اللبن المحقون في الوطاب

٢١ هُمُ هَيَّجُوا حَرْبِي وَمَا لَهُمْ بِهَا
٢٢ حَرْبَ أَمْرِي مَا إِنْ تَرِثُ سِلَاحَهُ
السلاح يذكّر ويؤنث

٢٣ قَبِجَ الْإِلَهِ بَنِي كَلِيبِ إِنَّهُمْ
٢٤ قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ الْحَقِينُ بَطُونَهُمْ
٢٥ وَإِذَا تُنَوِّدُ لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
٢٦ أَجْرِي إِنْكَ وَالَّذِي تَسْمُوا لَهُ
المسيفة الاحيرة والجِدجُ مَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالْحَصَانُ الْعَفِيفَةُ

٢٧ حَمَلَتْ لِرَبَّتِهَا فَلَمَّا عُولَتْ نَسَلَتْ تُعَارِضَهَا مَعَ الْأَظْمَانِ
٢٨ أُنْعِدْ مَأْثَرَةً لِغَيْرِكَ فَخَرُهَا وَسَنَاوُهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
المأثرة ما يأتزه من الفخر

143^v ٢٩ تَاجُ الْمُلُوكِ وَصَهْرُهُمْ فِي دَارِمٍ أَيَّامَ يَرْبُوعٍ مَعَ الرُّعْيَانِ

a (C 11^{١٤}). اي عند اللقاء ما لهم قدرة على حربي

b (C 11^{١٤}). بعد هذا البيت ورد في C سبعة ابيات. منسوبة للاخلل وهي الابيات ٣ و ٢ و ٢٢ و ١٩

١٥ و ١٧ و ١٤ و ٤ من نقيضة الفرزدق النونية التي اثبتناها قبل نقيضة الاخلل هذه

c (C 11^{١٧}) d (C 11^{١٨})

e (C 11^{١٢}). واذا تنووت (C) وهو تصحيف تُنَوِّدُ

f (Ei ٢٧٣^٢ Ei ١٤٣^{١٠} ونق ٤٩٥^٤ وغ ٣: ١٠ وقت ١٦٣) كَأَسِيفَةٍ (Ei و غ) «كسيفة».

٢٠ وكسيفه بني هاهنا امرأة. حصان يريد عروساً حُصِنَتْ بزواج (قل ومثله قول دُخْتَنُوسِ بِنْتِ لَقِيطِ
فَخَرَّ الْبَغْيِي بِحِجْجِ رَبَّتِهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا) « (نق)

g (Ei ٢٧٣^٢ Ei ١٤٣^{١١} وغ ٣: ١٠). علمت .. الركبان (غ)

h (Ei ٢٧٣^٤ Ei ١٤٣^{١٢} وغ ٣: ١٠). ذِكْرُهَا (Ei و Ei). فخرها وثناؤها (غ) في غابر (Ei و Ei)

i (Ei ٢٧٣^٥ Ei ١٤٣^{١٤} ونق ٤٩٥^٥ وغ ٣: ١٠). في دارم تاج الملوك وصهرها (Ei و Ei).

٢٥ وفخرم في (غ)

٣٠ مُتَلَفَّفٌ فِي بُرْدَةٍ حَنْفِيَّةٍ يَفْنَاءُ بَيْنَ مَذْلَةٍ وَهَوَانٍ^a

٣١ يَنْفَدُوا بَيْنِهِ بِثَلَاةٍ مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ الْكَبِيرُ هَمَّهُ رِبْقَانِ^b

الثَّالِثَةُ الْقِطْمَةُ مِنَ الْقَتَمِ وَالرَّبْقُ جِلُّ تَرَبُّقٍ فِيهِ الْحِمْلَانِ

٣٢* [سَبَقُوا أَبَاكَ بِكُلِّ مَجْمَعٍ تَلْعَةٍ بِالْمَجْدِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الرُّكْبَانِ]^c

٣٣ إِخْسَاءُ كُلِّيبُ إِلَيْكَ إِنْ مُجَاشِعًا وَأَبَا الْفَوَارِسِ نَهْشَلًا أَخْوَانِ^d

إِخْسَاءُ أَيِ ارْجِعْ إِلَيْكَ عَنْ مُجَاشِعِ وَابِي الْفَوَارِسِ وَلَا تَدُنْ مِنْهَا

٣٣ قَوْمٌ إِذَا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرُومُهُمْ طَرَحُوكَ بَيْنَ كَلَالِكِ وَجِرَانِ^e

الْقُرُومُ الْفُحُولُ تَخْطُرُ بِأَذْنَابِهَا عِنْدَ التَّصَاوُلِ وَالْكَلَالُ الْصَدْرُ

٣٤ وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَّجُوا وَشَالَ أُبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^f

١٠ شَالَ ارْتَفَعَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ كَانُوا ارْجَحَ مِنْهُ

٣٥ وَلَقَدْ تَقَايَسْتُمْ عَلَى أَحْسَابِكُمْ وَجَعَلْتُمْ حَكَمًا مِنَ السُّلْطَانِ^g

a (Æ ٧٢٣^٦ Ei ١٤٣^{١٤}) حَبَقِيَّة (Æ) b (Æ ٧٢٣^١ Ei ١٤٣^{١٠}) يَدُو (Ei) تصحيف

c اخذنا هذا البيت عن Æ ٧٢٣^٨ C و ١١^{١٤} Ei و ١٤٣^{١٦} Ei و ١٠ : ٣ وهو مفقود في نسخة النقااض D

اخذوا عليك بكل أعلى تلمة والمجد (C) أعلى تلمة في المجد (غ)

d (Æ ٧٢٤^٢ C و ١٢^٨ Ei و ١٤٣^{١٦} Ei و ١٠ : ٧ و ٤٤ : ١٠ و ٣ : ٧ وطبق ١٥٩) فإخسا إليك ١٠

كليب (Æ و ١٠) أخسى إليك (C). إخسا إليك كليب (غ ٧ وطبق) قال الفرزدق :

بَيْتًا ذُرَارَةُ مُحْتَبٍ بَفَنَائِهِ وَمُجَاشِعٌ وَابُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

e (Æ ٧٢٤^٤ C و ١٢^{١٠} Ei و ١٤٣^{٢٠} Ei و ١٠ : ٣ : ٧ وطبق ١٥٩) فحولهم جعلوك (Æ و Ei)

جعلوك (نق وطبق) جعلتك (C) التثنية (غ ٧) - لا معنى للرواية «جعلوك بين كلالك وجران» وفي رأينا

٢٠ ان الرواية «جعلوك» تصحيف «جعلوك» بالناء قال اللسان (١٣ : ١٢٢) : «ضربه ضربة فجعله أي صرعه

وألقاه إلى الأرض» ويؤيد رأينا رواية الأغاني «ألتك» ورواية D «طرحوك». فيكون معنى «جعلوك»

صدموك وضربوك بين الكلال والجران فصرعوك وألقوك إلى الأرض. ما لم يرد الشاعر كلالك وجران

القوم. فتصحح الرواية «جعلوك». ويكون المعنى ألقوك في حومة الوغى بين أرجل القوم

f (Æ ٧٢٤^٤ C و ١٢^{١٢} Ei و ١٤٣^{٢١} Ei و ١٠ : ٧ و ٤٤ : ١٠ و ٣ : ٧ وطبق ١٥٩ و ١٦٣

٢٠ ول ٣٩٩ : ١٣ وت ٤٠١ : ٧). وإذا قذفت (غ ٧ : ٤٤). وإذا جعلت (غ ٧ : ١٨٦ وطبق)

g (Æ ٧٢٤^٥ C و ١٢^{١٥} Ei و ١٤٤^١ Ei و ١٠ : ٧ و ٤٤ : ١٨٥ و ٢ : ٢٥٧) تجاريم... وبشتم (Æ)

١٤٤٣ المقايسة ان تقول ابي اشرف من ابيك وابي فلان وجدّي فلان

٣٦ فَإِذَا كَلَيْبٌ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا حَتَّى يُوَازِنَ كَرْدَمُ بِأَبَانٍ^a

يقول لا تستوي انت وابوك ودارم حتى يتساوى هذان الجبلان^b

٣٧ فَإِذَا سَمِعْتَ بِدَارِمٍ قَدْ أَقْبَلُوا فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ مَخَافَةَ الطُوفَانِ^c

• اي اذهب فانهم مثل الطوفان عليك يفرقونك بفخرهم

٣٨ وَإِذَا وَرَدَتْ الْمَاءُ كَانَ لِدَارِمٍ عَفْوَاتُهُ وَسُهُولَةُ الْأَعْطَانِ^d

عفواته خيره وسهولة الاعطان يقول ياخذون اسهل الاعطان ويعطونك اغلظها

٣٩ أَنْسَيْتَ قَتْلِي بِالْكَلَابِ وَحَابِسِ وَبَكَيْتَ وَيَحْكُ بُرْقَةَ الرُّوحَانِ^e

(Ei وياق) . تقايستم . . . وجمام (C) تجاريتم الى . . . وبشتم (نق) . فلقد (ياق) تقايستم الى (طبق ١٦٣)

١٠ a (AE ٢٧٤٦ C و ١٢٦٦ Ei و ١٤٤٦ C و ٤٩٥٤ غ و ١٨٥:٧ وطبق ١٦٣ وياق ٢٥٧:٢ وبك ٢٧٧)

كتب في الاصل «تُوَازِنُ كَرْدَمُ وَأَبَانٍ» بأبان (كلهم) يوازن حزم (Ei و AE) . لا تساوي . . . حتى

يساوي حصم (C) . ليس تعدل . . . حتى تُوَازِنُ حَزْمًا (نق) . لا تساوي . . . حتى يساوي حزم

(طبق وغ) . حزم (ياق) . حزم (بك) . في رأينا ان الرواية هي «حزم» بتقديم الراي . يؤيد هذه الرواية

كتابة اللفظة في C بالصاد القريبة من الراي لفظاً . قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

يسمى لزيد الله وافي بدمية اذا زال عنهم حزم وأبان

١٥

b كتب في الاصل «الحملق»

c (AE ٢٧٣٦ Ei و ١٤٣١٧ ونق ٤٩٥١) . فاذا رأيت بجاشماً قد أُنْبِتَ فاهرب (Ei و AE) . واذا . . .

فاهرب (نق) . الظران (AE) تصحيف الطوفان . هذا البيت في AE مثبت بعد البيت «سبقوا أباك» ٢٧٣٨

ويليه هاك البيت «واذا وردت الماء» ٢٧٤١

٢٠ d (AE ٢٧٤١ C و ١٢٦٤ Ei و ١٤٣١٧ ونق ٤٩٥١ غ و ٤٤:٧ و ١٨٦ وطبق ١٦٣) صفواته (C ونق)

جماته (غ ٤٤:٧) ارددت (طبق) تصحيف . عَفْوَةُ كل شيء . وَعَفَاوَتُهُ مثَلَتَانِ صَفْوُهُ وكثرته وخيره

e (C ١٢٦) في الاصل «وحابش» وهو تصحيف . «حابس اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني

تغلب» (ياق ١٨٢:٢) . «حابس موضع قريب من الكلاب (بك ٢٦٣) . «الكلاب ماء بين البصرة

والكوفة على بضع عشرة ليلة من اليمامة (على سبع ليالٍ او نحوها)» (نق ٤٥٣) . يشير الاخلل في هذا

٢٥ البيت والذي يليه الى مطلع نقيضة جرير «لَمِنَ الدِّيارِ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ إِذْ لَا نَبْعَ زَمَانِنَا بَزْمَانٍ» . وقوله

«قَتْلِي بِالْكَلَابِ» معلوم ان قَيْمًا قُتِلَ في الكلاب مَقْتَلَةً عَظِيمَةً «فالتقوا على الكلاب واستحضر القتل

٤٠ وَدَّتْ تَمِيمٌ بِالْكَلَابِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانِ

٤١ وَالْخَيْلُ تَزْدِي بِالْكَمَاةِ كَمَا أَنَّهَا يَوْمَ الْكَلَابِ كَوَاسِرُ الْعِشْبَانِ^a

تردي تعدوا والرديان ضرب من الشئ

٤٢^{144v} بِرِجَالٍ تَغْلِبَ كَالْأَسُودِ وَمَعَشَرٍ قَتَلُوا طَرِيفًا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^b

تم كتاب نقائض الاخل وجرير

الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد واله وسلم

- - - - -

في بني يربوع « (عقد ٣: ٩٩) راجع ١: ٢٢٧ و ٢٠٥ راجع أيضاً في ما يتعلّق بيوم الكلاب (غ ١١ : ٦٣ - ٦٦ وخ ٢ : ٥٠٠ - ٥٠٢ ونق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومنض Lyall ٢٢٧ - ٤٤١)

a (C ١٣٤) (راجع AE ٢٩٠) كواسر (C) بفتح الراء وهو خطأ

١٠. b (C ١٣٧) في بني (C). لعلّه يريد طريف بن تميم العنبري الذي قتله حميص بن جندل الشيباني. فاذا صحّ قولنا هذا كانت الرواية « في بني شيبان » اصح من الرواية « من بني شيبان »

انّ الاخل في البيتين ٣٩ و ٤٠ يشير الى مطلع نقيضة جرير فيُقتضى ان نقيضة جرير تقدّمت نقيضة الاخل. ومن جهة اخرى نرى ان نقيضة الاخل قُلت قبلاً لأنّ جريراً في مواضع شتّى من نقيضته ينظر ويشير الى ما كان قاله الاخل في نقيضته. ومن ثمّ نظنّ ان الرواة المتحزّبين لهذا او لذاك من الشعراء

١٥ كانوا يصرفون في قصائدهم فيضيفون اليها ابياتاً تلقّنها إياها الظروف وإنشاد النقائض. لاننا اذا طالعنا بعض نقائض جرير خيّل لنا انها متأخرة عن نقائض الاخل لما تنصّبته من التلميح الى ما قاله الاخل في نقائضه.

واذا امعنا النظر في بعض نقائض الاخل ورأينا فيها التلميح الى نقائض جرير حكمنا انها متأخرة عنها وأنشدت بعدها. وعليه فيُحَلُّ الشكّل اذا افترضنا ان الرواة فيما بعد ادخلوا في النقائض بعض ابيات لم يكن قالها الشاعر بل لقّنها إياها تحمّسهم وتعصّبهم له وساءلهم لأبيات نقائض مناوئيه او يكون الشاعر

٢٠ نفسه اضاف فيما بعد الى نقيضته ابياتاً فطن لها بعد سماع شعر مناقض

يوم الكحيل (نقلًا عن E - ٥ - ٨)

(راجع ا١٣٣:٦ و١٢١:١١ ونق ٤٠١ و٤٠٢)

هذا يوم الكحيل وكان سببه ان عُمر بن الحباب السُلَسيّ لما قُتِلَ بالحشك والحشاك بجانب الثرثار وهو قريب من تكريت أتى قُتَيْم بن الحباب زُفَر بن الحرث من بني كلاب فأخبره بقتل عمير وسأله الطلب له بشاره فكره زفر المسير وأبى عليهم فسار قُتَيْم بن الحباب بمن تبعه من قيس وتابعه على ذلك مُسَلِّم بن ربيعة العقبلي فلما توجهوا نحو بني تغلب لقيهم الهذيل بن زفر في زُرَاعَة له فقال ابن تريدون فأخبروه بما كان من زفر فقال امهلوني ألقى الشيخ فاقاما ومضى الهذيل فأتى زفر فقال ما صنعت والله لئن دُفِرَ هذه العصابة انه لمار عليك وإن ظفروا انه لأشدّ قال زفر فأحبس عليّ القوم فقام زفر في أصحابه خطيباً فحرضهم وحشدهم [؟] بمكان عمير كان فيهم ثم شخص واستخلف عليهم اخاه اوس بن الحرث فسار حتى انتهى الى الثرثار فدفنوا اصحابهم ثم وجه زفر بن الحرث يزيد بن حمران في خيل فأنتهى الى بني فدوكس فقتل رجالهم واستباح اموالهم فلم يبق في ذلك الجوّ غير امرأة واحدة يقال لها حميدة بنت امرئ القيس عاذت بابن حمران فاعاذاها وبث الهذيل الى بني كعب بن زُهَيْر من بني تغلب فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وبث مسلم بن ربيعة الى ناحية اخرى فأسرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والنمر فارتحلت تريد عبور دجلة فلحق زفر بن الحرث بالكحيل وهو اسفل من الموصل مع المغرب فاقتتلوا قتالاً شديداً وترجل أصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بطل له فقتلواهم ليلتهم وبقرؤا ما وجدوا من النساء وذكروا ان من غرق في دجلة أكثر ممن قُتِلَ بالسيف وإن الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم فلم يزلوا يقتلون من وجدوا حتى اصبحوا فذكروا ان زفر دخل معهم دجلة وكانت فيه بحّة وجعل ينادي ولا يسمع اصحابه صوته وفقدوه فخشوا ان يكون قد قُتِلَ فنداموا وقالوا الآن قُتِلَ شيخنا فما صنعنا شيئاً فاتّبعوه فاذا هو في الماء يصيح بالناس وتغلب قد رمى بانفسها تعبر في الماء فخرج من الماء وأقام في موضعه وهذه الواقعة تسمى الحرجية لانهم أخرجوا فألقوا انفسهم في الماء ثم وجه يزيد بن حمران وقُتَيْم بن الحباب ومسلم بن ربيعة والهذيل بن زفر كل واحد منهم في اصحابه وأمرهم ان لا يلقوا احداً الا قتلوه فانصرفوا من ليلتهم وكلّ قد اصاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يستقبل الشمال بجماعة اصحابه حتى أتى راس الأيّل ولم يتخلف بالكحيل احداً والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيما بينها وبين الجنوب فصعد قبل راس الأيّل فوجد به عسكراً من النمر وتغلب فقاتلواهم بقية ليلتهم فهربت تغلب وصبرت النمر وهذه الليلة تسميها تغلب ليلة الحرير فقال زياد بن شيبان النمري يفتخر على بني تغلب بصبر النمر

وليلة الأيّل من بلائها اذ فرّت المجراء عن لوائها

وحامت النمر على اكسائها

الواحد كُسر المجراء لقب تغلب

وقال زفر بن الحرث في منصرفه :

ولمّا أن سى النامي عُمر أ - حسبُ سماء دُهِيت بلبل

اراد كان السماء اظلمت حتى كان ليلاً فشاها

وكاد النجم يطلع في قتار - وخاف الذلّ من مغي سهيل

اراد ان ذلك وقع من شدّة الامر

وكنْت قَبِيلَهَا يَا أُمَّ عَمْرٍو
فلو نُبِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ عُمَيْرٍ
غداة يُقَارِعُ الْإِبْطَالَ حَقِ
قَبِيلٌ يَنْهَدُونَ إِلَى قَبِيلٍ
أرجلُ حُجَتي وأجرُ ذيلي
فيخبر عن بلاء أبي الهذيل
جرى منهم دماً مرج الكحيل
تساقى الموت كَيْلاً بعد كَيْلٍ

يومُ ذي بهذا (نقلًا عن E ٩ - ١٢)

وهذا يومُ ذي جداء وهو يومُ الحرم. وهذا قول جرير

صَبَحَ رِسْوَةً تَغْلِبُ فُسَيْبَتَهَا وَرَأَى الْهُذَيْلُ لُورْدَهُنَّ رِعَالًا

والهذيل بن هبيرة أحد بني حرفة التظلي وهذا في يوم ذي جداء كان الهذيل غزا بني ربيعة بن ذهل بن شيبان فاطرد إليهم يوم كنهل فقال له قومه ابن تطرد هذه الإبل أغر بنا على بعض من غر به فأغار على بني كوز وبني هاجر من ضبة فأصاب فيهم ثلاثين امرأة فيهم منضورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق فأطلقهن مكانه وهو في دارم غيرها احتمل بها أرض قومه وزوجها وأخوها غائبان فبلغهما الخبر فطلبها حتى أتياها فقال هي ببني وبينكما فان أحببت فلتبتمكما وإن كرهت لم أعطكماها قالوا ننظر في أمرنا اليوم فأتيا رجلاً من بني تغلب فحدثناه الحديث واستجارها [واستجاراه] فأجارها فانطلق معها إلى الهذيل قال فانك قد أعطيت القوم ما قد علمت أو أجبرهم. عليك الوفاء. قال نعم فخبرت فقالت والله ما كنت لأؤتم زوجي ولا انكس برأس أخي فاعطاهم إياها فانصرفوا بها فقال الهذيل

اعتقتُ من أفناء كوزٍ وهاجرٍ ثلاثين لم تُحْتَكِ لِسِرٍّ جِيوُجًا
ومنضورة الحسناء كنتُ اصطفتُها فاعتقتها لما أتاني حبيبها

ثم إن الهذيل تآمتها نفسه فأغار على بني ضبة وهم بذى جداء وأودية الحرم وقد جمع لهم جمعاً عظيماً من النمر وتغلب وإياد فارسوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وأخزموا أسوأ الهزقة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة الهذيل وأسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فأوثقه في البيت. وكانت ببني فريضة بنت عامر من عليها الهذيل يوم أخذها وهي من الثلاثين فلما خرج أبوها من البيت حلت وثاقه وأطلقته وحملته. وأسر حصين بن عوبة أحد بني كوز شبيب بن الهذيل وجميع بن الهذيل. وأسر ابننا ناضرة بن زهير بن جندل بن نضل وهما عبدالله وهب الحارث وكانا مجاورين في بني ضبة مثول بن الهذيل. فاما حصين بن عوبة فكانت عنده أسماء بنت جد عمرو الغاضرية وكان هذيل قد أسر مالكاً الغاضري فدفع اليهم شيئاً وهبه لهم فبادلوا به ابن الهذيل وزادوا على ابن الهذيل ثلاثين من الإبل. فاما الهذيل فأنه من عليه يزيد بن حذيفة فأنابه ثلاثمائة من الإبل. وأما مثول فإن ابن الغريزة أخا بني جندل بن نضل وكانت أمه أخيدة من بني تغلب فأتاهم الهذيل في ابنه يطلب إليه أن يباديه أو يمن عليه فوعده أن يفعل فلما طال ذلك قال :

ألكني وقبر لابن الغريزة عرضهُ
فا ابتني في مالك بعد دارمٍ
وما ابتني في نضل بعد جندلٍ
وما ابتني في جندل بعد خالدٍ
إلى خالد من آل سلى بن جندلٍ
وما ابتني في دارم بعد نضلٍ
إذا ما ادعى الداعي لأمر محيلٍ
لطارق ليل أو ليلان مكبلٍ

فأتى خالدًا فأنشدهُ فأعطى ابنهُ ناضرة مائة من الإبل واطلقه للهذيل فقال في ذلك اشرس بن بشامة بن حزن النهشلي

نحن رَدَدْنَا ابنَ الهذيلَ لقومِهِ بِوِائِرِ الأَغلالِ نَدْمِي مَنَاجِبُهُ
أَخَذْنَا بِهِ أَحَدُوهُ لَا تَشِينُكُمْ إِذَا مَا حَدِيثُ الصَّدَقِ نُبْتُ غَرَائِبُهُ
تَمَّ هَذَا الْيَوْمُ (١)

يوم العذاب (نقلاً عن E ١٢ و ١٣)

هذا يوم العذاب وهو يوم الصعاب فإنه كان من سبب هذا اليوم يوم العذاب أن بني عبد مناة بن أد ابن طابخة اغاروا على بني عجل وحنيقة بالاراقة من ارض جوف اليمامة فقتل منهم كريب بن سودة العجلي قتله مالك بن خياط العكلي ثم الاقيشي وسيت حسينة بنت جابر بن بيجر بن ثمرط العجلي اخت ابجر وكانت تحت تمام بن سودة ممرساً بها فسابها عمرو بن الحرث بن اقيش العكلي فلبت عنده ثم ان تماماً زوجها واباه سودة اتيها ليفاديا بها فاخترت عمرو بن الحرث وقالت في ذلك حسينة تعبر زوجها تماماً تمام قد اسلحتني لراحهم وخرجت تركض في عجاج القسطل وتلوي ان لا اكر اليكم هيات ذلك منكم لا افعل اني وجدنكم تكون نساؤكم يوم اللقاء لمن اتاكم أول ثم ان اخاها ابجر بن جابر اتاها بعد ما ردت تماماً واباه فلامها على اختيارها على قومها فرضيت بالرجوع مع اخيها ففادها بمائة من الإبل وخمسة افراس وسار معها عمرو بن الحرث حتى جوزها ارض بني تميم فقال في ذلك عمرو بن الحرث العكلي

وختيرنا حسينة اذ اتاها سودة ضارعاً معه الفداء
فقال ان رجعت الى الحيام فخيرة فقد ذهب الحياة
فاصبروا ولا عطفوا علينا وندعوم فما سمع النداء
وكنتم مهيرة فيكم فأمني ومهري فيكم الابل الظباء
وكانت صفوتي من سبي عجل حسينة من كواعب كالظباء
وهبناها لأبجر اذ اتانا وفينا غيرها منهم نساء
فكان ثوابه منها جياداً وسوق هيدة فيها رعاء

تم اليوم

يوم الرحوب (نقلاً عن E ٣٥ - ٣٨)

(اربع باق ٧٦٨: ٢ وات ١٣٤: ٦)

هذا يوم الرحوب ويوم محاشن ويوم البشر واحد كان للجحاف وكان سبب هذا اليوم انه لما كان سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن الربيع هدأت الفتنة واجتمع الناس على عبد الملك وتكافت قيس وتغلب (١) قال البكري (١٨٠): «بذي جدى اغار الهذيل بن هيرة التغلبي على بني ضبة فاستصرخت بنو ضبة بني سعد بن زيد مناة عليهم فانهزمت بنو تغلب وأسير الهذيل وبنوه في حديث طويل»

عن المغازي بالشام والجزيرة وظن كل واحد من الفريقين ان عنده فضلاً لصاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصلح في ذلك فبينما هم على تلك الحالة وانشد الاخطل عبد الملك وعنده وجوه قيس قواء
ألا سائل الجحاف هل هو ثائر بتلى اصببت من سليم وعامر

حتى اتى على آخرها فنهض الجحاف بن حكيم السلمي يحرّ مطرفه حتى خرج من عند عبد الملك ثم شخص من دمشق حتى اتى منزله بباجروان نارس البليخ والبليخ نهر الى الرقة والفرات في قبة البليخ وبين باحروان وبين شط الفرات ليلة ثم جمع قومه بها وقال ان امير المؤمنين استعملني على صدقات تغلب فانطلقوا معي فارتحلوا معه ولا يعلمهم ما يريد وجعلت امرأته علة تبكي حين ودّته ثم اتى بهم شط الفرات منازل بني عامر بن كلاب فقال لهم مثل ذلك وجمعهم ثم ارتحلوا معه فقطع بهم الفرات حتى اذا كانوا بالرصافة قال لهم انما هي النار او النار فمن صبر فليقدم ومن كره فليرجع قالوا ما نأمننا رغبة عن نفسك فاخبرهم بما يريد فتألوا نحن معك فيما كنت فيه من خير او شر فارتحلوا فطرقوا صهين بعد رؤبة من الليل وهي في قبة الرصافة وبينهما ميل ثم صبجوا عاجنة الرحوب وهي في قبة صهين والبشر واد لبني تغلب وانغاسي البشر برجل من بني النمر بن قاسط عم بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط كان يخفر السابلة به كان يقال له بشر يقطعه من يريد الشام من ارض العراق بين مهبّ الدبور واصبا مترض بينهما تفرغ سيوله في عاجنة الرحوب وبينهما فرسخ وبين عاجنة الرحوب وبين الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبة عاجنة الرحوب ودمشق في قبة البشر ثم اغاروا على بني تغلب بالهم بين البشر والشام ليلاً فقتلوه وبقروا النساء وقتلوهن من كانت حاملاً بقروها ومن كانت غير حامل قتلوها فهو يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم نخاشن وهو جبل الى جنب البشر وهو يوم مرج السلوطح لانه بالرحوب. حكى عن مسلم بن ربيعة ابني [ابو] اسحاق ابن مسلم العقيلي قال دخلت بيتاً من بيوت بني تغلب ولا اري شيئاً من الظلمة فلمست سيدي في نواحي البيت اطلب ان تقع يدي على رجل فبينما انا أأس اذ وقعت يدي على شعر انسان فاخذت به فقال اني اعوذ بالله منك الليلة فقلت ما اعاذك الله فاخرجه فاذا امرأة فقتلتها وقتل ابو الاخطل في تلك الليلة فهو قول جرير شربت الخمر بعد ابني غياث فلا نعمت لك الشوات بالا

وهرب الجحاف بعد فعله فتبعه عبدة بن همام التغلبي فاحقه دون الدرب وهو يريد الروم ففكر عليه فهزمه وهزم اصحابه فقتلهم الجحاف فكث الجحاف زمناً في الروم حتى سكن غضب عبد الملك وكلمته القيسية ولان وكلمته في ان يؤتمن فتلكاً قليل انا والله ما نأمنه على المسلمين ان ياتي بالروم فأمنه وقد كان عامة اصحابه تسلموا الى منازلهم فاقبل فيمن بقي من اصحابه فلما قدم على عبد الملك لقيه الاخطل فانشد الجحاف
ابا مالك هل لمتني مذ حضضتني على القتل ام هل لامتني لك لانم

فرعوا ان الاخطل قال بالله شيخ سوء ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم يحكم الامر فامر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف قتلى البشر والزمها اياه عقوبة له فقال الاخطل في تصديق ذلك

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والموئل

فأدّى الوليد الحوادث ولم يكن عند الجحاف ما يحمل فاجت بالهجاج بالمراق بساله لانه من هوازن فسأل الاذن على الهجاج فمنعه فلقني اسماء بن خارجة الفزاري فعصب حاجته به فقال اني لا اقدر على منفعة لك قد علم الامير بمكانك وأبى ان يأذن لك فقال لا والله لا لزما غيرك انجحت ام نكذت فلما بلغ ذلك الهجاج

قال ما له مندي شيء فابلغه ذلك فقال وما عليك ان تكون انت الذي تؤيسه فانه قد ابي فاذن له فلما رآه قال اعهدتني خائناً لا ابا لك قال انت سيد هوازن وبدأنا بك وعماثك خمسمائة الف في كل سنة وما بك بعدها حاجة الى خيانه قال اشهد ان الله وفكك وانك تطرف بنور اقه صدقت فلك نصفها الدام فاعطاه وادّوا البقية ثم استأذن الجحاف في الحج فاذن له فخرج في تلك الحلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة وفعلوا الافاعيل فخرجوا قد أبروا انفسهم بمشون من الشام محرمين يلبون فلما قدموا المدينة خرج آل المدينة ويتمجبون منهم فلما قدموا مكة تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا اللهم اغفر لنا وما نراك تفعل قال فقال ابن عمر ليأسكم من قبول التوبة اشد عليكم من ذنوبكم فقبل له هذا الجحاف واصحابه فسكت وتم الصلح

يوم ماكسين (نقلًا عن E ٧٢ - ٧٤)

(راجع اث ١٣٠: ٤ وغ ١١: ٦١ - ٦٣ وبك ٥٤٣)

وهذا يوم ماكسين ويوم الحابور وهو نحر طوله مسيرة ثلاثة ايام ويخرج من راس عين بالجزيرة ثم يصب بالفرات وعلى شاطئ الحابور قرى وحولها تلال ومروج ولها حمة وعلى الحابور قناطر فغزام عمير بن الحباب فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ الفرات في مهب الجنوب فالتقوا عند قنطرة بالقرية ورئيس قيس فيهم عمير ورئيس تغلب وغر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شعيب بن مليل فكانت اول وقعة تراحفوا فيها وكانت تغلب والغافها يومئذ زهاء ستماية فالتقتلوا قتالاً شديداً فشا القتل في تغلب وهربت البقية فبنو تغلب تسمي هذا اليوم يوم الدوائر وزعموا انه قتل من بني تغلب زهاء خمسمائة وانما سمي من قتلام اثنا عشر رجلاً فقالوا هؤلاء وجوههم المسمون وقتل عمير شعيباً عند القنطرة ففي ذلك يقول ابن صفار من بني محارب

وايام القناطر قد تركتم رئيسكم لنا غلقاً رهينا

وقتل منيع بن هاني العجلي ابن جعد النحري وقتل شعور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب وقتلوا جعداً وفجلاً وابا افى وابن لثي وابن محرق ورحلين من بني الطبيب يقال لهما الآسيان احدهما الاحمر وقد كان زفر بن الحارث الكلابي قال لمحبر ألهاكم الغزل الى نساءكم عن طلب النار فقال يمدد من قتلوا منهم ومن وجوههم

ما همنا يوم شعيب بالغرل	يوم انتضينا هن امثال الشمل
اذ حر شعور باطراف الاسل	وجعد اذ حر كالجذع القطل
والآسيان لاقيا زو الأجل	وفجّل قد الحفته بالشل
بعد ابن جعد وقد جد الوهل	ذاق مراس صارم غضب افل (١)

وقال ابن صفار [في] ذلك اليوم

الم تسأل بني جشم بن بكر	غداة اتاهم عناء النذير
بجمة ماكسين اذا التقينا	وقد طال التوعد والثرير
صيحنا مملحة طحونا	تري فيها الكتائب تستدير
تناول حي عتبان بن سعد	هلال من غوارجا مطير

وَعَتَابًا وَعُتْبَةً قَدْ أَصَابَتْ بِكَسْرِ لَا يَمُودُ لَهُ جَبُورٌ
وَمِنْ حَيٍّ كَكْنَانَةٍ قَدْ تَرَكَنَا أَرَامِلَ لَا تَتَزَلَّهَا (الدُّيُورُ)
الدُّيُورُ جَمَاعَةُ دِيرٍ وَفِي الْعَتَبِ عَدَدُ تَغْلِبٍ وَهُمْ عَتَبَةُ وَعَتَابٌ وَكَنْنَانَةُ بَنُ تَيْمٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبٍ أَيْضًا وَقَالَ
ابْنُ الصَّفَارِ أَيْضًا

تَرَكَنَا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ دِمْحًا (١) وَتَغْلِبَ عِنْدَ أَمْرِجٍ مَا كَسِينَا
وَقَارَعْنَا بَنِي جِشْمٍ بَنَ بَكْرٍ فَأَجْزَلُوا وَلَا وَقَصُّوا الْقَرِينَا (٢)
قَالَ فَأَنْتَمُتَ الْقَتْلَى وَطَرِيقَةُ السَّابِلَةِ عَلَيْهَا فَأَجْمَعُ رَأْيَ بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَنْ تَحْرِقَهُمْ إِرَادَةً أَنْ يَخْفَوْهُمْ وَتَعْدَلُوا
بِأَنْتَاهُمْ فَوَلِيَ تَحْرِيقَهُمُ الشُّمَرْدِيُّ التَّغْلَبِيُّ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَجْحَافُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ بَعْدَ وَقْعَةِ الْبَيْشَرِ
لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشُّمَرْدِيِّ بِأَرْوُسِ عِظَامِ اللَّحَى مُعَرِّزَمَاتِ الْمَاهِزِمِ
تُحَشُّ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِهَا مُحَارِمِ (٣)
المُعَرِّزَمَاتُ الْمَجْتَمِعَةُ الْمُتَقَبِّضَةُ

يوم العُطَالَى (٤) (نَقْلًا عَنْ ١٧٧-١٨١)

(راجع نق ٥٨٠ و ٥٨٧ - ١٠٦٨ و ياق ٦٨٦: ٣ و ٦٨٧ و بك ٥٢٦ واث ٢٥٠: ١ و عقد ٨٧٦: ٣ و ٨٧٧)

هَذَا يَوْمُ الْعِظَالَةِ وَكَانَ مِنْ قِصَّةِ الْعِظَالَةِ أَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ وَهَانِيَّ بْنَ قَبِيصَةَ بْنَ هَانِيٍّ أَحَدِ
بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ وَبَسْطَامَ بَيْتَ رَبِيعَةَ وَهَانِيَّ بَيْتَهَا الثَّانِي وَمَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ قَيْسِ الْأَصَمِّ خَرَجُوا
مَتَسَائِدِينَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَلْوِيَةِ فَسَارُوا فِي خَيْلٍ عَظِيمَةٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حَتَّى تَزَلُّوا هَضْبَةَ الْحَصَى مِنْ أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ
بَيْنَ أَفَاقٍ وَأَفَاقٍ فَاشْرَفُوا مِنْ مَرْقَبِ الْحَصَى فَإِذَا هُمْ بِالنَّاسِ بِالْجُدَيْفَاتِ مِنْ خَيْشُومِ الْحَزْنِ فَبَعَثُوا طَلِبَتَهُمْ
فَاخْذُوا الْمَطْوَحَ بْنَ أَطِيطِ (٥) بْنُ قُرْطِ بْنِ غَانَمٍ وَهُوَ غَلَامٌ فِي إِبِلٍ لَهُ فَاتُوا بِهِ بَسْطَامًا فَعَرَفَهُ فَقَالَ لَهُ يَا مَطْوَحُ
إِنَّ قَوْمَكَ مِنَ السَّوَادِ الَّذِي أَرَى فَقَالَ أَمَّا السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتَ فَهُمْ بَنُو زَيْدِ بْنِ سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعَ وَإِنَّمَا قَوْمِي
بَنُو ثَعْلَابَةٍ فَانْصَحْ تَزَلُّوا الْيَوْمَ رَوْضَةَ الشَّمَدِ مِنْ بَطْنِ مَلِيحَةَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَنْ شَهِدَ مِنْ فَرَسَانِ قَوْمِكَ الْحَيَّ فَقَالَ
أَمَّا عُبَيْدُ فَهَانَا مِنْهُمْ بَنُو أَزْنَمٍ وَبَنُو عَاصِمٍ قَالَ أَفِيهِمْ وَدِيعةٌ مِنْ مُرْتَدٍّ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَلَمْ تَنْزِلْ مِنْ آلِ عُتْبَةَ أَحَدٍ قَالَ
نَعَمْ عَمَارَةُ بْنُ عُتْبَةَ قَالَ أَفَمِنْ آلِ أَبِي مَلِيلٍ قَالَ نَعَمْ بَنُو النُّظْفَانِيَّةِ قَالَ أَفِي هَذَا السَّوَادِ الَّذِي أَرَى أَسِيدُ بْنُ
حَنَاءَةَ السَّلِيطِيُّ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا بَنِي شَيْبَانَ تَقْبَضُوا عَلَى هَذَا الْحَيِّ الْخَرِيدِ فَأَصْبَحُوا غَدُوةً فِي بَطْنِ الْإِيَادِ غَائِبِينَ
سَالِمِينَ فَقَالَ لَهُ هَانِيٌّ امْتَلَأْ سَجْرَكَ يَا أَبَا الصَّهْبَاءِ إِنَّ عُتْبَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَسَأُحَدِّثُكَ مَا أَتَتْ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَمَّا الْقِرَاءَةُ «ذَيْجًا» (٢) قَالَ عَمْرٍو بْنُ كَلْثُومٍ

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ نَجْذُ الْحَبْلَ أَوْ نَقْصُ الْقَرِينَا

(٣) رَاجِعْ نَق ٩٠٠ وَ ٤٠٢

(٤) «يَوْمُ الْإِيَادِ هُوَ يَوْمُ الْعُطَالَى وَيَوْمُ الْأُفَاقَةِ وَيَوْمُ اعْشَاشٍ وَيَوْمُ مُلَيْحَةَ» (نَق)

(٥) أَضْبَطَ (نَق وَعَقْد) وَوَرَدَ أَيْضًا هَذَا الْأِسْمُ «أَطِيطُ» فِي يَوْمِ حَاضِرِ مَا هُمْ (١٧٣ E): «لَا تَخْذَرُوا
مِنْ ثَنِيَةِ مَلْهُمٍ أَقْعَدُوا عَلَيْهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَاصِمٍ يُقَالُ لَهُ أَطِيطُ بْنُ قُرْطِ بْنِ عَاصِمٍ» وَإِنَّمَا غَانَمٌ فَتَصْغِيفُ عَاصِمٍ

لاقيَ إما انت فلن تغرّ أسيد بن حناءة من رأس الشقراء الليلة فإذا احسّ غدوة بكم حال في متن الشقراء ثم اشرف مليحة فإذا اشرف نادى يا آل ثعلبة فيلقات طعنٌ يُنسبك الغنيمة فباتوا وقد حبسوا المطوح حتى ركبو بلبل على بني زبيد وذلك بسواد غير ان اسيدا وثب على الشقراء فتبعه اربعة فوارس منهم فأقبل عليهم فقال من انتم الله لا تتكاذب (١) فقال احدهم بسطام ومفروق وهائي والدعاء فقال أيا سوء صباحاهُ ثم ركض فاشرف [مليحة] فنادى يا آل ثعلبة فركب بنو ثعلبة حتى وثق سبعة فوارس من بني ثعلبة فيهم قعنب ومعدان ابنا عصمة وعفان بن عبدالله وعمارة بن عتيبة وهو هجين عتيبة ووديعة بن مرثد ودراج بن النجار واحيمر بن عبدالله وأقبلت بنو شيبان يسوقون بني زبيد معهم فلما برز الفوارس السبعة قال قعنب يا بني ثعلبة ان خبب الخيل حين قال عمارة أما انا فآلي وإزع الخيل وقال وديعة كل امرئ يسري وقمه (٢) حتى التقوا بالافاقه فقال الاحيمر والله يا بني ثعلبة لان صدت خيلكم قيس صوتي (٣) لا تدعى لكم داعية بعد اليوم ولقي بسطام الاحيمر فقال حي وبلك يا احيمر اني لأفسك على الموت فقال وهل ابقيت مني الا شلوا والله لا تغرب الشمس وكلانا حي ثم رماه بالشقراء فاختلفا طمثنين فانكسر رمح الاحيمر فأمال بسطام يده بذات النورع وحمل وديعة بن مرثد على هائي بن قبيصة فأسره وقتل فقتل بن مسعدة احد بني ربيعة عمارة بن عتيبة فحمل عليه قعنب بن عصمة فقتله ففرّ بسطام والدعاء ومفروق والضريس وعمرو بن الحزور اخو بني الحرث بن همام وحمل الناس بسطاماً وكان رجلاً ثقيلاً وكانت عليه الدرع وكان على مهر فرّ برمل فترع درعه فألقاها ثم هال عليها واتبعهم الخيل حتى اذا كانوا ببطن موشوح لحق عفان بن عبدالله فاخلف عليه عمير [عمرو] بن الحزور الرمح فقتله فحمل عليه [احيمر] فأسره (٤) وكان من فرسان بني الحرث فدفعه الى ابيه ابي مليل فقتله بغلق صبر او عانق الاحيمر الضريس فأسره وحمل قعنب واسيد فابتدرا مفروق بن عمرو فقطعناه طمئة اثقلته حتى اذا كان برفض [بروض] غبيط الفردوس من القلة مات فبنوا عليه أمرة فهي تسمى أمرة مفروق فقبر مفروق في ارض بني يربوع فأسر عتوة بن ارقم بن نويرة رجلاً من بني الحرث بن همام يقال له العوام بن عبد عمرو فقال في ذلك وهو في ايدي بني يربوع

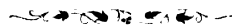
ما جمع الغزو السريع نفيه
وفرّ ابو الصهباء اذ حمس الوغى
وأيقن ان الخيل ان تلتبس به
ولو اتها عصفورة لحسبتها
فررت ولم تلوا على مرهقيكم
فان يك في يوم الغبيط ملامة
ولو ان بسطاماً أطيع بأمره
ولكن مفروق القفا (٥) وابن أمه

وان تحرموا يوم اللقاء القنا الدما
وألقى بأبدان السلاح وسلبا
ثم عرسه او قتل البيت مأتما
مسومة تدعو عبيداً وأزغا
لو الحارث المقدام فيها لأقدما
فيوم العظالي كان أخرى وألوما
لأدى الى الاحياء بالخنو (٥) مقنما
ألاما وليسا في البيات وشئنا

- (١) تاهل نتكاذب الليلة (نق)
(٢) ان خبب الخيل حيث . . يسري رفته
(٣) لمل القراءة: لئن صدت خيلكم قيس صوتي
(٤) بالنحو (نق)
(٥) كل هذه العبارة مبهمة وفيها نقص . ولعل القراءة:
(٦) القنا (نق)
(٧) في هذه العبارة نقص

اناخا يريدان الصباح فصبيحاً فكانت على الركبان ساعة أشأماً
 فلما بلغ بسطاماً ذلك إغار على لائق لأمه فاخذها فقالت :
 أرى كل ذي شعر اصاب بشعره سوى ان عَوَاماً بما قال عيلاً
 فلا تنطقن شعراً يكون حواراً كما شعر عَوَامٌ أعاماً وأرجلاً
 وقال قُطْبَةُ بن سيار البربوعي :

ألم يرَ جِسمانُ الحمارِ بلاءنا غداة العظالي والوجوه بواسرُ
 ومضربنا أفراسنا وسطَ غمرة وللقوم في صمّ العوالي حواشرُ
 ونَحْتُ أبا الصهباء كبداً خدةً غدا تنشد أو أنسأته المقادرُ
 تَطَطَّتْ به فوتَ الرماح طمرةً نسل إذا دَنَى (١) البطاء المحامرُ
 إذا شام فيها ساقه ذهب به كما جنأت في الدجن صقواء كاسرُ
 يقول له الدعاء ارخِ عناخا اناك حياض الموت أمك عابرُ
 ألا تسمع الدعوى عبيداً وجعفرأ فتصدقك الحوباء او لا تُصابرُ
 فانك ان يملوك ظاهر فأنما مقيظك غير المبطلات (٢) المنابرُ
 ولو امكنته للرماح لشكته أخذ رُدْبِيّ إذا هُزَّ عازرُ
 غداة دعا الداعي اللهيف وأردفت نساء لهم وسط الحميس حواسرُ
 ولم تَكُ فينا غفلةً إذ هتفتم بنا غير إلجامٍ وشدت دوابرُ
 وطيرنا الى جرد طوالٍ كأنها جرادٌ يباري وجهه الريح باكراً
 يباري مَراخيها الرياح وتنتهي (٣) عليهن فتیان الصباح المساعرُ
 لتدرك سيرَ الحي قبل اقتسامه وتنقض اوتار الصدور الوغايرُ



(١) كتب في الاصل « دلى ». « دلى (ياق) ٢ كذا في الاصل . ولعل الصواب « المبطنات »
 (٣) كتب في الاصل « وتدعي » إلا أنه فوق هذه اللفظة كتب بحداد احمر « تنتهي » . وكتب
 في الاصل « الزجاج » وهو تصحيف والصواب « الرياح » . والمراخي جمع مرخاء وهي الفرس السريعة
 في لين

فهرس اسماء الرجال والقبائل وغيرها

لا نعتبر في هذا الفهرس المرتب على حروف المعجم ال التعريف ولا لفظة الاب والابن وبنو والام وآل

اعين بن صُبَيْمَة بن ناجية ٢٠٢^٨

امرو القيس ١٣١^٧

أُمَيَّة بن أبي الصَّلَت ١٩٢^٢

أُمَيَّة بن عبد شمس ٥٩^٢ و ١٥٦^١

أَهِيب من قضاعة من بني القَيْن ٢٢^٧

اوس [بن تغلب] ١٧٥^٦

اوس [بن حجر] ١٢٠^١

إياس بن حِصْن [حُصَيْن ?] ٢١١^{١٢}

* ب *

باهلة بن أعصُر ٣٠^{١٤} و ١٢٩^٢

بُثَيْنَة ٧٠^{١٠} و ١٢١^{١٠}

بَجِير [بن الحرث بن عباد] ١٣٠^{١٢}

الْبُخَارِيَّة ٧^{١٧}

ابن بَذَر ٣٦^٧

بنو بَذَر من فزارة بن ذُبَيان ٢٨^١ و ٣٥^١ و ١٢٩^٧

١٣٠^١

بنو بدر بن عمرو بن جُويَّة بن لُؤذان ١٤٤^{١٠}

الْبَرَّاجِم ١٣٧^٧

بسْطام بن قيس بن مسعود الشيباني ١١٢^٤ و ٤٣^٨

١٤٤^٨

بسْطام بن قيس بن مسلمة الحنفي ٩٤^{١٢}

الْبَسُوس ٢٠٧^٤

بشر بن ابي خازم ٣٧^٥

بشر بن مروان ١٤٨^٦ و ١٩٧^٨ و ٢٠٧^{١١}

بشر بن يزيد المُرِّي النطفاني ١٥^٧ و ١٨^٤

الْبَيْعِث ٢٠٣^٤ و ٢٠٦^٨

بَكْر ٩^٥ و ٧٥^٦ و ١٣٥^{١٥}

بكر بن وائل ٧٤^٢ و ١٧٣^٢

ابو بكر الخليفة ١٧٤^٤

* ا *

أَمَّ أَبَان اسم امرأة ٢١٩^٧

الأبناء من تغلب ١٣٨^٥

أُثَال بن النعمان الحنفي ٩٤^{١١}

الأثرم ٩٨^٤

الأحابيش ٢٢^٦

أَحْمَر [تغلي] ١٢٥^٦

أَحْمِر ٥^٢

اخطل ٤٧^{١٢} و ٦٩^{١١} و ٩٧^٨ و ١١٤^٨ و ١٢٧^١

و ١٢٩^٦ و ١٣٣^٥ و ١٤٣^٥ و ١٤٨^٦ و ١٥٨^٦

و ١٧٧^٦ و ١٨٩^٦ و ٢١٩^٦

الأراقم ٣٢^{١٠} و ٧٨^٤ و ٧٨^٤ و ١٣٨^٥ و ١٧٨^٤ و ٢١٨^٦

إَرَم ٥^٢

الأزْد ٨^٤ و ٩^٥ و ١٠^{١١}

الأزارقة ٢٥^٥

بنو أَسامة [بن تغلب] ٤٤^{١٢}

أَسَد بن خَزِيمَة بن مدركة ٩١^{١٠} و ٢١٢^١

الاسود بن يَعْفَر ٧١^{١١}

أَسِيد بن حَنَاءة ٩٣^٤

ابن أَسِيد = خالد بن اسيد

اسيدة أم ذِي الرَّقِيْبَة ٢٠٤^٢

أَشْرَس بن كندة ٧٤^٦

الاشيبان [الآسيان ?] ١٢٥^{١١}

ابن الأعرابي ٥٩^{١٢}

الأعشى [أعشى قيس] ٧٦^٢ و ١٠١^{١٢} و ١٩٧^١

أعشى باهلة ١٣٧^{١٢}

أَعصُر بن سعد بن قيس ٣١^{١٤} و ٣١^١

أَعْوَج اسم فرس ١٠٥^٧

الأعياص ١٤^١

جُثَم [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٢
 جَعْفَر [بنت غالب اخت (الفرزدق)] ٩٧١ و ٢٠٢
 جَمِيل ٧٠٦
 جَنَاب ٢٦٤
 جُنَادَة بن ابي امية الازدي ١٣٢
 الجُهْمُضِي ١٠٣٥
 جَوَّاس بن القَعَطَل الكلي من بني عدي بن جَنَاب
 ١٩١٢ و ٢٥٨
 الجَوْنَان ٢٥٥١

* ح *

حاتم [بن النعمان الباهلي] ١٣٠٢
 حاجب بن زُرارة ٨١١ و ٢٠٣ و ٢٠٤
 بنو حارثة بن جَنَاب ١١٤
 ابن الحُبَاب = عمير بن الحُبَاب
 بنو الحُبَاب ٨٠٥ و ٨١٤
 حُبَيْش ١٨٦
 الحِجَّاج بن يوسف ٦٢٧ و ٢٠١٤ و ٨٩١ و ٢١١١٢
 حِجَّار بن البحر بن جابر العجلي ١٤٤٨
 حُدَيْفَة بن بدر بن سلمة جد جرير ٧٨٩ و ٨٨٢
 ١١٨١٤ و ١٣٤١٠ و ٢١٤٨ و ٢١٦١١
 آل حَرْب ٨١١ و ١٤٦
 الحرث بن أبي عَوْف بن حارثة ١٦١٤
 الحرث بن بكر بن حُبَيْب من الازرقم ٧٨٤
 الحرث بن ظالم المُرِّي ١٠٧٧ و ١٤٤١٤
 الحرث بن قيس الجهمضي من الازد ٧١٨
 حَرَمَلَة التميمي ٧١٠
 ام حَزْرَة اسم امرأة ٨٦٤
 حَزْن بن عمرو النمري ١٨٤
 الحَزْن من غَسَّان ١٦٢٢
 حَزْمَة بن طارق ٩٣٢ و ٩٣٥
 حَسَّان بن مالك بن بحدل الكلي ١ و ٦٤ و ٦١١
 ٧٥

* ت *

تَابُط شَرًّا ٦٥٤
 تَغَاب ابنة وائل ٤٠٨ و ١٣٨٥
 تَغَم ٩٦ و ٧٤٧ و ٧٥٦ و ١٤٤٤
 تيم بن عبد مناة بن اَد من الرِّبَاب ٧٦١

* ث *

ثابت بن خُوَيْلِد البَجَلِي ١٥٧ و ١٨٤
 ثابت بن عَمِيئِل = تَابُط شَرًّا
 ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب ٧٨٤
 ثَقِيف من هوازن ٣٢٤
 ثَقِيف ٨٠٢
 ابو ثُمَامَة الكلي ١٧٢
 ثَمُود ٣٤١ و ٣٩٥
 ثور بن عبد مناة بن اَد من الرِّبَاب ٧٦١
 ثور بن معن بن يزيد السُّلَمِي ١٥٦ و ١٨٨ و ٢٥٤
 ابن ثور ٢٥٤

* ج *

جبرئيل [الملاك] ٨٧١١
 الجَحَاف بن حَكِيم ٦١١٦ و ٦٢١٤ و ٦٣٢ و ٦٧٢
 ٨٠١١ و ٨٠١٤ و ٩١١ و ٩٥٧ و ١٥٩٢ و ١٧٤٨
 جَدِيل فحل لطي ١٨١١٢
 جَذَام ٦١٢
 ابن جَرْمُوز ٩٧٢
 جرير بن عطية بن الخطمي ٤٥٢ و ٦٣١٤ و ٨٣٤
 ٨٨٢ و ١٠٩١٤ و ١١٩٤ و ١٣١ و ١٣٩١٢
 ١٦٢١ و ١٦٦ و ١٧٨٧ و ١٩١١ و ١٩٧٦ و ٢٠٥٤
 جَزْه بن سعد الرِّياحي ١٤٤٤
 جَسْر بن مُحَارِب ٣٢١
 جُثَم بن بكر بن حُبَيْب ٧٤١٦ و ٧٨٤

ابو حسان = الهذيل بن هُبيرة

الحسن بن علي ٥٣١

حُسَيْنَة بنت جابر بن بجير (المجلي) ٩٤٩

الحَصَبَات = بنو حَصَبَة

بنو حَصَبَة بن أَرْثَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع

١٣٢٥ و ١٣٢٦

حُصَيْن بن الحُمام المُرِّي ١٢٢ و ١٤٥١

حُصَيْن بن صَمَضَم ١٤٥٧

حُصَيْن بن نُسَيْر [السَّكُونِي] ١٦٢

الحُطَيْبَة ١٦٤

حَلَّاب اسم فرس ٧٨٢

حُمَيْد بن حُرَيْث بن بَحْدَل ٢٦٨ و ٢٦١٠ و ٢٦١١

الحُمَيْتَان ٢٠٤٨

حُشَيْف بن السَّجَف ١٢٥

ابو حنث = عَصَم بن النعمان

حنظلة بن مالك ٢١٢٧

حَنِيفَة ٩٤١١

حَوْشَب بن يزيد الشَّيْبَانِي ٢١١١٢

الحَوْفَرَان ٢١٥١

✧ خ ✧

خارحة ١٠٣٥

الخارجي ٧٣٥

خالد بن أسيد ٥٤٦ و ٥٧٨ و ٥٨٧ و ٥٩٤

خالد بن الوليد ١٠٢٥

خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٥ و ١٥٤ و ١٦٢ و ١٧١

ابو خُبَيْب = عبدالله بن الزُّبَيْر

خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة ٩١٦ و ١٤٢١

خُشَيْن من قُضَاعَة من بني القَيْن ٢٢٦

الخُطْفَى = حَذِيفَة بن بدر بن سَلَمَة جد جرير

خُفَّاف بن نَذْبَة ٨٨١٠ و ١٤٦٢

ابن خَلَّاس = طُفَيْل

بنو خَلَف ٣٣١٢

ابن الحُصَيْن (التغلي) ١٠٧٨ و ١٤٥٤

خَنْدِف ليلي بنت حلوان بن عمران ٤٧١٠ و ٢١٠

١١٣٤ و ٢١٩١٢

الخُور بنو مجاشع ٤٥٤

✧ د ✧

ابنا دُخَان غني وباهلة ٣٠١٢ و ١٢٨١٤ و ٢٩١

١٢٩٥

دُرَيْد بن حَرَمَلَة ١٤٦٢

بنو دُهمان ٢٠٣٦

الدَّهْم ٥٥

ابو دُوَاد ٦٤٦

دَوِيل لَتَب الاحطل ٦٦٧

أَم دَوِيل ٦٦٦

الدَّيْش من الأحابيش ٢٢٦

✧ ذ ✧

ذات النسوع فرس بسطام الشَّيْبَانِي ١٤٣١٠

ذُبْيَان بن بَيْض بن رَيْث بن غُظْفَان ٢٦٢ و ٣٢٧

بنو ذَكْوَان من بني سَلِيم ١٥٩١

ذو الاسوار ٣٠١٥ و ٣١٠

ذو الرُقَيْبَة مالك ٢٠٤٢

ذو الرَّمَة ٥٤١٧ و ٧٢٢ و ١٢٢٦

ذو كَلَع ٢٧٥

ابو ذُوَيْب ٣٠١١

✧ ر ✧

الراعي ٥١ و ٧١١٢ و ١١١٤

راهط رجل من قُضَاعَة ١٧٧

الرَّيَاب [اسم امرأة] ٧٠١

الرَّيَاب امرأة من طُهَيْيَة ٢٠٢٨

الرَّيَاب ٧٤٧ و ٧٤١٦ و ٧٦٦

الرُّبَيْع بن عُثَيْبَة بن الحرث البربوعي ١٤٣٨

١٦٩٢

زُهَيْر بن جَذِيع بن رَوَاحَة العبدي ١٤٥٤
 بنو زُهَيْر [من تغلب] ٤٤١١ و ٤٤١٢
 زياد بن أبيه [بن أبي سفيان] ٧٩١ و ٧٩٢ و ٥٣١
 زياد بن عمرو العنكي ٨٨١ و ٨٩١
 زياد بن عمرو العقيلي ١٨٨
 زياد بن عمرو بن محرز الاشجعي ١٥٦
 زيد الخيل ١٢٩١
 زيد مائة ١٨٤١

* س *

سَرَحْس [القديس] ٩٠٦ و ١٢٥٥ و ١٩٥٢
 سعد بن بكر بن هوازن ٣٢٤
 سعد بن زيد مائة ٢٠١٦ و ٢١٢٤
 سعد بن ضبة ٢١٢٩
 بوالي سعد ٤٣٢
 سعيد بن جندل ٦٧
 سعيد بن حمزة الحمداني ١٣١
 سعيد بن مالك بن يزيد الكلبي العليسي ٦٦ و ٦٧
 ١٥٧ و ٦٦
 ابو سعيد ٣٧ و ١٣٢٤ و ٢٩١ و ٦٣١ و ١٥٣٥
 السفاح التغلبي ٤٣١ و ٤٤٤ و ٤٤٤ و ٧٣١٢
 ابو سفيان ٨١٢ و ١٥٢
 السكاسك ١٥١٢ و ١٦١٢ و ١٧١٢
 سلامة [بن جندل] ٥٨١
 سلمة بن ذؤيب الرياحي ٧١٤
 سلمة [بن الحرث] [اخو شريحيل واخو معدي
 كرب غلنا] ٧٤٨
 ابو سلمي هَرَمي بن رياح ٧٤١١
 سَكُول ١٧٧٤ و ١٨٧٢
 سَلَم [بن منصور] ٢٦٤ و ٣٠٤ و ٣٢١ و ٣٤٩
 ٩٩٤ و ١٠٧١ و ٢١٢٤
 ابن سُمَيَّة = زياد بن أبيه

ربيعه ١٢٧١٢ و ١٣٥١٢

بنو ابي ربيعة [بن ذهل بن شيان] ١٤٤١
 ربيعة بن عمرو الحرثي ١٥٨
 رَدْبَنَة اسم امرأة ٢٩١٤
 ابو رشد بن كُرَيْب بن أَرْبَعة بن الصباح
 الحسيري ١٣٢
 رَضْوَى اسم امرأة ٤٨١
 رملة بنت أسد بن ربيعة ٧٤٦
 رُوثة ٥٨٩
 رَوْح بن زُبَاع الحمداني ٦١١ و ١٣١ و ١٣٧
 الرُّوم ١٠٥١ و ١٥٢٨
 رِيَا اسم امرأة ٢١٩٧
 رياح بن ثعلبة ١٣٧٥
 رياح بن منكى الرنخي ٨٩١
 رياح بن يربوع ٧٧١
 ريش الحباري من تغلب ١٣٨٥

* ز *

الرَّبَّان ٤٢٩ و ٤٣٦ و ٤٤٤
 ابو زُبَيْد ١٦٠٤
 الزُّبَيْر ١٠١١ و ٩٧١ و ١٣٣٦ و ٢٠٠٦
 ابن الزُّبَيْر ٦٦ و ٧٢ و ١٣١١ و ١٣١٤ و ١٣٢١
 الزُّبَيْر بن الماحوز بن السليطي ٢١٥٦
 ابو زُرعة = رَوْح بن زُبَاع
 زُفَر بن الحرث الكلبي ابو الهذيل ٦٨ و ١٥١٥
 ١٧٥ و ١٧١٥ و ١٩١٦ و ٢٤١ و ٢٦١ و ٢٦٦
 ٢٧٢ و ٤٦١٢ و ٩٠٨ و ١١٨٧ و ١٢٧١ و ١٣٠٥
 ١٥٧٤ و ١٧٤٨
 زُمَل بن عمرو العُذري ١٣١ و ١٥٨
 الزُّنَج ٨٨٢
 الزُّهري ١٧٢٤
 زُهَيْر الأزدي ١٠٧
 زهير بن ابي سلمي ٧٢٦ و ٨٤٦ و ١٤٥٨ و ١٦٩١

الضَحَّاك بن قيس الفهري ٦٠ و ٦١ و ١٢١ و ١٢١
 ٢٠٤ و ٢٢٢ و ٩٨٨ و ١٥٧ و ١٥٨ و ٢٠٦
 الضَحَّيَّان = عامر الضحيان
 ضوطر = البعيث

سنان [بن خالد بن منقر] الاشد ٢٠١
 سنج بن رياح الزنجي ٨٨
 سواء من بني عامر بن صعصعة ٣١ و ١٦٢
 سيلويه ١٠٣

* ط *

طائجة بن خندف ٩٢
 طارق بن حصبة ٢٠٤
 ابو طالب ٣٣ و ٧٤
 طرفة [بن العبد] ١٧٥
 الطيرماتح ٧١ و ٧٢ و ١٩٧
 طريف [من تغلب] ١١٨
 طريف بن حسان ١٥١
 طريف من بني شيبان ٢٢٥
 طقييل بن خلاص رجل من تغلب ٤٨ و ٦٧

* ع *

عاد ٤٧
 العاصي ٥٩
 ابو العاصي ٩٨ و ١٠٦
 ابو العاصي (التميمي) ١٢
 عامر ١٠٢
 بنو عامر ١٠٥
 العامران ٢١٢
 عامر بن ذهل ٤١
 عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٢١٢
 عامر بن شقيق الضبي ٧٧
 عامر بن صعصعة ٢٦ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٤ و ٢١٢
 عامر الضحيان بن زيد مائة ٢٠٦
 عامر بن الطقييل ١٤٤
 ابو العباس الاعمي المخزومي ١٢
 عبدالله بن الحرث اليربوعي الملقب بالهوان ٢٠٤
 عبدالله بن حكيم المجاشعي ١٩٧ و ٢٠٣

* ش *

شبت بن رباعي ٢٠٤
 بنو الشجب قبيلة من كلب ١٠٢
 شدقم فحل لاهل عمان ١٨١
 شمر حبيل بن الحرث الكندي بن عمرو بن حُجر
 آكل المرار ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦
 و ١٣٦
 شمر حبيل بن ذي الكلاع الحميري ١٣
 شعبان [قبيلة من اليمن] ١٦٦
 شعور [بن اوس من تغلب] ١٢٥
 شعيت بن مليل التغلبي ١٢٥ و ١٩٥
 شقيق من بني ضبة ٧٧
 الشماخ ١٥٤
 شمع بن فزارة ١٤٦
 ابن ابي سمر الألهاني ١٥١
 شيبان ١٥١

* ص *

الصبر من غسان ١٦٢
 الصبرج فحل كرم ٤٧
 صعصعة بن ناجية ١١٦
 ابن صفار = نقيع بن صفار
 الصقالبة ١٠١
 بنو الصماء = عمير بن الحباب واخوته

* ض *

الضباب ١٦١
 ضبة بن أد من الرباب ٧٧ و ٧٩ و ٢١٤

- عبدالله بن حنظلة الفسيل ١١١^١ و ١١١^٢
عبدالله بن الزبير الأسدي ٢١١^٢
عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر ١٠١^٤ و ١١١^١
و ١٢٧ و ١٥٣^٤
عبدالله بن عامر الحمداني ١٣١^١
مهد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٥٨^٤
عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١٦١^٧ و ١٧٦^٦
عبد العزيز [بن مروان] ٢٠١^١ و ٢١١^١
عبد القيس ٨^٤
عبد الملك بن مروان ٦١^٧ و ١١^٤ و ١٢١^٤ و ٢١١^١
و ٦٣٥ و ١٠٥١^٤ و ١٥١^٨
عَبْلَة ٨٠١^٥
عُبَيْدالله بن زياد بن أبيه ٦^٨ و ٧^٨ و ٩^١ و ٩^{١٤}
و ١٠^٨ و ١٦^{١٢} و ١٧^٤ و ١٧^{١٤}
عُبَيْد الله بن زياد بن ظبيان ٦١^{١٧} و ٦٣^٤
عُبَيْد الله بن مسعود (الفزاري) ١٦^{١٧}
أبو عُبَيْدَة ١٠٧^٢
عَتَّاب بن هَرْمِي الرياحي ٢٠٥^٥
عُتَيْبَة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤^٨
عُتَيْبَة بن مرداس ٩٥^٢
عُثْمَان [بن عَفَّان] ٤^{١٦} و ٥^١ و ٥^٢ و ١٣١^١
العَجَّاج ١٧٦^٢
العَجْلان ٣٥^٤
بنو العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ٣٣^٦
و ٣٥^١ و ٩٨^١ و ١٢٩^٧ و ١٢٩^٦
الحَجِير السَّلُولِي ٨٦^٥
عُدُس بن زيد ١١٦^١
بنو العَدَوِيَّة من (البراحم) ١٣٧^٧
عَدِي بن عبد مائة بن أَد من الرِّبَاب ٧٦^{١٠}
العَرَادَة فرس الكَلْحَبَة حَزِيمَة بن طارق ٩٤^٥
عَزْهَل رجل من تغلب ٤٨^٦ و ٦٧^{١٠}
عَصَم بن النُّعْمَان أبو حَدَّش التغلبي ٧٣^٩ و ٧٤^١
و ٧٦^{١٣} و ١٣٦^٥ و ١٣٧^٨ و ١٣٨^٢
- العَصَل من الاحابيش ٢٢^٦
عطار بن حاجب ٢٠٣^١
ابن عَفَّان = عَفَّان
العُقَاب راية خالد بن الوليد ١٠٣^٤
عِقَال بن محمد بن سَفِيان بن مجاشع ٨١^{١١} و ٩٧^٤
بنو عُقْفَان ٢١١^٥
عُقَيْل ٢٤١^{١٠}
عُقَيْل [بن يزيد بن عمرو الكلبي] ١٨٥^٤
عُكَل بن عبد مائة من الرِّبَاب ٧٦^{١٠}
(المَلْهَان) ٢٠٤^٥
عَلِي بن أبي طالب ٥٣^٢ و ٢٠٢^٦
عَلِي بن العَدِير الغنوي ١^{١٤} [و ٣^١] و ٢٣^٤
عَمْر [بن الخطاب] ١٧٤^٤
عَمْر بن الحَأ ٢٠٦^٨
ابن عَمْر ١٣^٥ و ١٣^{١٤} و ١٣^{٢٠}
عَمْرُو [رجل تغلي] ٤٤^{١٣}
أَم عمرو [اسم امرأة] ١٣٢^٢
ابن عمرو = زياد بن عمرو الفسكي
عمرو بن بكر بن حَبِيب ٧٨^٤
عمرو بن تَمِيم ٢١٢^٧
عمرو بن الرِّبَاب ٥^٦
عمرو بن سعيد بن العاص ٦^{١٦} و ١٢^{١٢} و ١٧^١ و ١٧^{١٤}
أو عمرو الشَّيْبَانِي ١٠٦^٤ و ١٠٧^٥ و ١٠٨^٤
عمرو بن عَفَّان البربوعي ٧٨^١ و ٢١٦^{١١}
عمرو بن كَلْثُوم ٧٣^{١٠} و ٧٦^{١٤}
عمرو بن لَأْي التميمي ٤٤^٤ و ٤٤^٥ و ٤٤^{١١}
عمرو بن مُحَرِّز الاشجعي ١٥^٦ و ١٨^١
عمرو بن مِخْلَة الحمار الكلبي ١٧^{١٧} و ١٩^٨
عمرو بن معاوية العَدِيلِي ١٥^٧
عمرو بن معدي كرب ١٠١^٥
عمرو بن هند ٧٣^{١١} و ٧٦^{١٢} و ٢١٧^١
عمرو بن الوليد بن عَقْبَة أبو قُطَيْفَة ١٢^٩
عَمَّار بن المَهْزَم = ابن المهزم

عُمَيْر بن الحُجَاب بن جمدة السَّدَمِيّ ٢٦٦ و ٣٣١
 و ٣٣٥ و ٤٠١ و ٤٠٦ و ٨٠٤ و ٨١٤ و ٩٥٦
 و ١٠٧١ و ١١٧٤ و ١٥٩٨ و ١٦١١ و ١٦٢٦
 عَمِيرَة بن طَارِق ٨٩٤
 عَمْرَة ١٣٦٢
 عَدَس قَبِيلَة من البَحْن ١٥١٢ و ١٦١٦
 ابن عُنُق اللَجْبَة ٧٦١٤
 عَوَّكَل الشُّكْرِي أَبُو السَّيْرَا ٨٥
 بنو العَوَّام ١٣٣٢
 عُمَيْيْتَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر القَزَارِي ٣٥٢
 و ١٣٥١

* غ *

بنو غَاضِرَة بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دُوْدَان بن اسد
 ٧٩٧
 بنو غُبَر بن غَنَم بن يَشْكُر ٤٣١ و ٤٤١ و ٥١٢
 غُدَانَة بن يَرْبُوع ٧٧٨ و ١٦٤٦ و ٢١٢٤
 غُرَاب اسم فرس ١٠٥٦
 غَسَّان ١٦١٦ و ١٧١١
 غَطَفَان بن سعد ١٠١٠ و ٢١٢٤
 غَفَاء = مَدِي كَرْب
 الْغَسَوِي [كَمَب بن سعد] ١٣٩١٠
 غَنِيّ بن أَعْصَر ٣٠١٤ و ٣٢١ و ٣٨٥ و ١٢٩١
 الْغَوَاضِر = بنو غَاضِرَة
 غِيَاث بن غَوْث اسم الْاِخْطَل ١٩٥١٠
 بنو الْفَيَاطِل ٣٣١٢

* ف *

فَاطِمَة بنت الرِّسُول ٥٢
 بنو قَدَوْكَس رَهْط الْاِخْطَل ٩٧٤
 الْفَرَّاء ٨٢٨
 فَرَاص بن مَعْن بن مَالِك بن أَعْصَر ١٦٠١٤
 الْفَرَّحَان ٢٠٥١٠

الْفَزْدُق بن غَالِب ٧٨١٠ و ٧٨١٢ و ٨٨٥ و ١١٤٢
 و ١١٦٨ و ١١٨١٥ و ١٢٩٤ و ١٣١١ و ١٣٢١
 و ١٣٦٨ و ٢١٣٨
 قَرَارَة بن ذُبْيَان بن بَغِيض ٢٧١ و ٧٩١٠
 فَضَالَة بن شَرِيك الْاِسْدِي ١٣١٢ و ١٤١ و ١٤٢

* ق *

قَابُوس ٢٠٥١١
 الْقَارَة بنو الْهَوْن ٢٢٦ و ٩١١
 الْقَاسِم بن عبد الرحمن بن عَضَاد الْاِشْمَرِي ٥١٢
 قُتَيْبَة بن مُسْلِم الْبَاهِلِي ٢١٢٦
 قُدَار عَاقِر النَّاقَة ٥٤ و ١٠٧١٢
 قُرَيْش ٢٣٢ و ٢٣١٢ و ٢٣١٤ و ١٠٦٥ و ١٥٥٢
 الْقُرَيْن = عَبْدَ اللَّهِ بن حَكِيم الْمَجَاشِعِي
 قُشَيْر ١٢٩٢
 بنو قُشَيْر بن كَمَب ٩٤١٢
 بنو قُصَيّ ١٥١٦
 قُضَاعَة ١٥١٢
 الْقُطَامِي ٥٦٤ و ٦٩٤ و ١٧١٨ و [١٣٨١]
 أَبُو قُطَيْفَة = عَمْرُو بن الْوَلِيد بن عَقْبَة
 قَعْنَب بن عَتَّاب الرِّيَّاحِي ٢٠٥٢
 قَعْنَب بن عِصْحَة ١٤٤٤ و ٢٠٥٢
 الْقَعْمُور من تَغْلِب ١٣٨٥
 قُفَيْرَة [امْرَأَة نَاجِيَة بن عِقَال] ١١٤٧
 الْقَيَاقِم من تَغْلِب ١٣٨٥
 قَمْعَة بن خَنْدِف ٩٢٢
 قَيْد [اسم فَرَس] ٧٩٢
 قَيْس بن عَيْلَان ٢٠٦ و ٢٣٥ و ٢٩٦ و ٣٢١ و ٣٤١٢
 و ١٠٣٦ و ١١٣٦ و ١٥٨١٤
 الْقَيْن بن جَسْر بن شَيْع الله ١٧٨ و ١٧١٢ و ٢٢٧

* ك *

كَاس ٩٣٨

أبو مالك الاخطل ٣٩٢ و ٦٣٢
 مالك بن حنظلة ١٠٨١٢
 مالك [بن عُبَيْدَة بن مَازٍ الكلبي ١٨٥٤
 مالك بن كَثِيفَ الباصري ٧٩٨
 مالك بن نُؤَيْرَة البُروعي ٢٠٤٥
 مالك بن هُبَيْرَة السَّكُوني ١٢١٦ و ١٣١٤ و ١٦٢
 مُحَاشِع ٩٧١
 بنو مُحَاشِع الحَوَاز ٤٦٢
 مُحَارِب بن خَصْفَة بن قيس عيلان ٣٠١٠ و ٣١١٠
 ١٧٧٤ و ١٨٧٢
 ابنا مُحَارِب بن خَصْفَة ٩٨١
 ابن أم مُجَرَّق [تغلي] ١٢٥٦
 المُجَلَّ بن جَمْرَة ٢٠٤٨
 أم مُجَلَّم [اسم امرأة] ٧٢٦
 مُحَمَّد بن عَمِير بن عَطَارِد ١٩٧٦ و ٢٠٥٢
 أبو مُجَيَّاه [بن زُهَيْر التغلي] ٤٥١
 المُخْتَار ١٦١١
 ابن مُخَلَاة الحِمَار الكلي = عمرو بن مَخْلَة
 مُدْرِكَة بن خِنْدِف ٩٢٢
 مُذَحْج ١٧٨
 المِراغَة [لقب أم جَرِير بن عَطِيَّة] ١١٨١٢
 ابن المِراغَة [جَرِير] ٨٢١٤ و ١٣٩٢ و ٢١٤٤
 مِرْجَا [ناقة عبد الله بن الزَّيْبِر الاسدي] ٢١١٥
 مُر بن أَدَّ أبو تَمِيم ١٤٢١١
 مُرَّار بن مُنْقِذ ١٣٧٥
 [مُرْقَش الأكبر] ٤٥٥
 مروان بن الحَكَم ٦١٥ و ١١١١ و ٢٤٤ و ٩٨١
 ١٥٨١٥
 مَسْعُود بن عمرو الأزدي ٨٢
 مُسْلِم بن قيس ابن أخي زُفَر بن الحرث ٩٨١٢
 المُسَيَّب ٤١٤
 مُصَمَّب بن الزَّيْبِر ٦١١٦ و ٦٢٤
 مُعَاوية بن أبي سفيان ٥٣١

كَاهِل من بني عامر ٨٠٧
 ابن الكَاهِلِيَّة ١٤٥
 كَثِير ٤٩١١
 الكُرُوس بن يزيد الطائي ١١٦
 الكِسائي ٨٣٦
 كَسْرَى ١٣٦١ و ١٥١٥
 كَعْب ١٠٧١
 كَعْب بن جَعْنَل التغلي ١٥٨٤
 كَعْب بن رَبِيعَة بن عامر ٣٦٥
 كَعْب بن زُهَيْر ٦٥٢
 [كَعْب بن سَمَد] = الفَنَوِي
 كَلَاب ٢٤١٠ و ١٠٧١ و ١٢٩٢
 كَلْب ١٦١٦ و ١٧١١ و ٢٥١ و ٢٦١ و ٢٧٥ و ١٠٢٢
 الكلجبة = هُبَيْرَة العربي
 كَلِيب ٧٦١٤
 كَلِيب بن رَبِيعَة التغلي ٧٣١١ و ٨١٦ و ٢٠٧٦
 ٢١٨٢
 كَلِيب بن يربوع بن مالك بن حنظلة ٧٣٨ و ١٠٨١
 ١١٦١ و ١٣٤٤ و ١٣٩٢ و ١٦٢١
 كَنَانَة بن حُزَيْمَة ٢٢٦ و ٩١١ و ١٤٢١٢ و ٢١٢١٢
 كَنْدَة ٧٤٢
 بنو كُوز بن كَعْب بن مَخْلَة ٧٧٦

* ل *

لاحق اسم فرس ١٠٥٧
 لَبِيد [٣٩١٢] ١٦٦٥
 لَحْم ٦١٢
 اللَّهَازِم من تغلب ١٣٨٤
 ليلي اسم امرأة ٧١٢ و ١٣١٢
 ابن ليلي ١٢٤

* م *

مالك [رَجُل تغلي] ٤٤١٢

معاوية بن بكر بن حبيب ٧٨٤

معاوية بن عمرو اخو الخنساء ١٤٦٢

معاوية بن كلاب ١٦١٢

معاوية بن كندة ٧٤٦

معاوية بن يزيد بن معاوية ١٩ و ٥١٢

معبد بن زدرارة ٢٠١٢

معبد بن عمرو الكلبي ٢٠١٢

معد بن عدنان ٣١١ و ١٣٥١٢

معدني كرب بن الحرث غفاه ٧٤٧ و ٧٤١٢ و ٧٤١٧

معريض بن كليب خال جبر ١٣٤١ و ١٤٣٦

معتل بن قيس البربري ٢٠٤٠

ابن معن = ثور بن معن

معيذ بن كليب خال جبر ١٣٤١ و ١٤٣٦

ابن مفرغ = يزيد

ابن مقبل ٣٣٧ و ١٢٩١

بنو المنذر ٥٩٤

منصور بن عكرمة ابو سليم ١١٧١٤

منصورة بنت شقيق الضبي ٧٧٦

منظور بن سيار الفزاري ١٤٤١

المهزم ٩٥٦

ابن المهزم عمار بن بني عامر ٨٠٧ و ٨٠١٤ و ٨١٢ و ٩٥٦

مهمل ٧٣١

موسى [النبي] ٣٣٩

آل ميسان ١٠٤

ميسون بنت مالك بن عدل الكلبي ١٨ و ٧٦

ميكال [الملك] ٨٧١

❖ ن ❖

نابي بن زياد بن ظبيان ٦٢٤

ناتل بن قيس الجذامي ٦١١ و ١٥١٤

بنو ناجية ٨٨٤

نبال فرس السقاح التلمبي ٤٤٧

النجاشي ١٢٩١

بنو النجار عدي ١٥٨١

ابو النجم ٦٠١٤

ابن قذبة = خفاف

ترار ٢٧٥ و ٨١٧

ابنا زرار ١٠٧١

بنو نصر [بن معاوية بن بكر بن] موازن ٣٢٥

[نصيب] ٧١١ و ١٢١١١

النضر بن كنانة بن خزيمه ١٥٥٢ و ٢١٢١٤

نضرة امرأة شقيق الضبي ٧٧٤

النعمان ١٣٢ و ٢٠٤٧ و ٢١٧٦

النعمان بن بشير ٦٥ و ٦١٠ و ١٥١٤ و ١٥٨٨

النعمان بن المنذر ١٠٧٨

نفييع التميمي ٧١٠

نفييع بن صفار المحاري ٣٣١ و ٣٨٢

النحمر بن قاسط ١٧٥٦ و ٢٠٦١

النوار ٢٠٢٨

نمير ١٠٢٢

نمشل بن دارم ١٠٩٧ و ٢٢٣٥

نوح [صاحب الفلك] ١٨٠٢

نوفل بن عبد مناف ٥٩٤

❖ ه ❖

هاشم بن حرمله ١٤٥١١

هبيرة [بن عبد مناف] بن عرين اللقب الكناحية

٩٣٤

الهذيل بن زهر بن الحرث ٤٦١٤ و ١١٣١٢ و ١٨٥٤

ابو الهذيل = زهر بن الحرث

الهذيل بن هبيرة التغلبي ٧٧٥ و ٧٧١٥ و ٧٨٧ و ٧٨٨

٧٩٢ و ٧٩٨ و ٩٣٢ و ٩٥٢ و ٩٦٢ و ١١٨١٤

١١٩١ و ١٧١١ و ١٨٤١٤ و ٢١٤٦ و ٢١٦٦

٢١٦٦

هربي بن رياح بن يربوع ٧٤١١

هشام الكلابي ١٣٢٢

بنو الوُخْم ٤١٢
وَرْدُ فَرَسِ عُمِّ بْنِ السَّعْدِ (تغلي) ١٣٨٢
وكعب بن حَسَّانِ الدُّدَائِي ٢١٢
الوَلِيدُ بْنُ نَسْرِ بْنِ الْفَسَّافِي ٢٦١٤

* ي *

يزيد ٢٠٢١٢
يزيد بن أبي التَّمَسِّس ١٧١
يزيد بن رَبِيعَةَ بْنِ مُفَرَّغ ٧١٤ و ٨٧ و ٩١
يزيد بن شَجَرَةَ الرَّهَاطِي ١٧١
يزيد بن معاوية ١١١ و ٢٠١٢ و ١٥٧١٤
يزيد بن هُبَيْرَةَ الْمُحَارَبِي ١٦١٧ و ١٧١

مِشَامُ بْنُ الْغُبَيْرَةِ ٤٩٢
هَلَال ٨٥٢

بنو هَلَال ١٠٥٨
هَمَّامُ [بن قَبِيصَةَ التَّمِيمِي ?] ٢٥٤
هَمَّامُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّمِيمِي ١٥٦ و ١٨١١
هند اسم امرأة ٣٨٤ و ١٩٣٧

هند [أم عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ] ٩٤ و ١٠١
هند قَيْسِيَّةُ مِنْ بَنِي بَذْر ٢٨١
ابن هند = عمرو بن هند
هوازن بن مَنصور ٣١٥ و ١١٨١٠ و ١٢٨١٤
الهُونُ بْنُ خَزِيمَةَ ٩١١٠
أَبُو الْحَيْثَمِ الرَّحْبِيُّ ٥١٤

* و *

وائل ٧٥٥

تنبيه: ورد في الصفحة ٧٤٨ « غفاء واسمه سلمة » كذا في الاصل. والصواب ان غفاء ممدي
كرب هو اخو سلمة واخو شرحبيل

فهرست أعلام الاماكن

أَذْرَبِيْجَان ٢٠٥٢
إِرَاب ٧٧١٤ و ٧٨١ و ٧٨١٢ و ١١٨١٤ و ٢١٥٢
٢١٦٢
الأردن ٦٥ و ٦١ و ١٤١ و ١٧١
إصْبَهَان ٢٠٥٢
الأغزلان ١٩٩١٢
أَعْيَار ١٤١
الأطانتين ٣٣١ و ٣٣٢
الأكبل ٣٤٢
أوال ١٩١٦

* ا *

أباغ ١٠٠١١
أَبَان ٢٠٤٢ و ٢٢٤٢
أَبْرَق ٧٠٦
أَبِي ٣١١
أَثَال ٧٧١
أَجْمَادِ رَهْمِي ١١٠٧
أَحَد ١٢١٠
الأحص ١١٠١٠
الأحقاف ١٧١١٢

* ب *

المُجْد ١٩٢
جَمْرَان ٤٢٨
جَمْع ١٦
جَوْبَر ٢٠٤
الجُودِي ١٩٢
جَيْرُون ٢٠٨

* ح *

حَايِس ٢٢٤٨
الحِجَاز ١٦٨ و ٩٩٤ و ١٠٨١
الحِجْر ٣٩٠
الحَدَنَانُ ٢٠٣٢
الحُرَّان ٤٨١
حَرَّة سُلَيْم ٣٠٤ و ٣٠١ و ١٦٠٨ و ١٦٠١٢
حَرَّة شُورَان ٣٠٦
حَرَّة لَيْلِي ٣٠٧ و ٣٠٦
حَرَّة وَاقِم ٣٠٠
الحَرَم ١٤١١
حَزَّة ٤٦١٢
الحَزْن ٦١٠
الحَشَاك ٨٠١٢ و ١٦٢١
الحَضْر ٣٢١٠ و ١٨٨٧
حَضَن ١٨٥١١
حَلْبَان ٢٠٢١٢
حَبِص ٦٠ و ٦١٠ و ١٤٩١
الْحَنُو ٧٥٠
حَنِين ٤٤١
حَوْرَان ٢١١٢ و ٢١١٥
الْحَوْمَان ١٩٩٢

* خ *

الخَابُور ١٤٧١٢ و ١٤٩١ و ١٦٠٦
خَزَاذَا ٨١٦ و ٢١٨٢

بَابِل ١٩٧٤
الْبُرْدَان ١٩٨٠
بُرْقَة اِجَاد ١١٠٢
برقة رامتين ١٨٠٧
برقة الرِّوْحَان ١٩٨١ و ٢٢٤٨
برقة عاقل ٨٤١٠
برقة عاقلين ٨٥١
البُشْر ٢٩١١ و ٢٩١٢ و ٣٨٤ و ٦٣٢ و ٦٩٨ و ٩١١
و ٩٥٧ و ١٧٥٢
البصرة ٧٨ و ٧١٢ و ٦١٤ و ٧٠٤ و ٨٦١
بطحاه ١٧٣٦
البَطِيحَة ٨٠
البلاط ١٢٧
البليخ أبا لُح ٧٠٦
بيسان ٥٠٦

* ت *

تَحَامَة ٢١٠١
تَوْضِيع ١٣١٤ و ١٣١٨

* ث *

الثَّرِثَار ٣٤٦ و ٨٠١٢ و ١٠٧٤ و ١٠٧١١ و ١٩٥٨
تُجَيْل ٤٤١٠
التَّوَيَّة ١٥٤١

* ج *

الجَابِيَة ١٥١ و ١٥٤ و ١٥١٢ و ١٥١٦ و ١٥١٧
الجَبْلَان (اصبهان والري) ٢٠٥٦
جَدْر ١٤٩١
الجزيرة ٢٦٦ و ٦٣٢ و ٨٩١١ و ١٧٣٧ و ١٩٥٢
و ٢١٤٧
الجَيْسَر ٢٠٨١

خَنْدَقْ كِسْرَى ١٥١٤

* د *

دَارَةُ الْجَبَاب ١٠٩١٥ و ١٦٨١٢

دَارَةُ صُلُصُل ٨٦١١

دِجْلَةُ ٦٨١٢ و ٩٠٢ و ١٨٦٢ و ١٨٧٤

الدَّرْب ١٠٥١ و ١١٣١

دِشَقْ ٦٥ و ٦١ و ٦٤ و ١٤١ و ١٧١ و ٩٨١٤

١٠٣٥ و ١٧٢٢

دُوَارُ ١٤٥١

دِيرُ أَرْوَى ١٩٩١٢

دِيرُ الْجَالِيْق ٦٢٥

* ذ *

ذَاتُ مِرْقَى ١٤٥

ذُو الْإِحْقَاف ١٧١١٢

ذُو بَقَر ١٩١٨

ذُو بَهْدَى ١٤٣٧ و ١٧١٦

ذُو الْبَيْض ١٤٥١

ذُو حِسْم ٣١١ و ١٢٥٨

ذُو طُلُوح ١٦٨١

ذُو الْمُسَر ١٩١٢

ذُو الْبَقْصَا ٦٤٤

ذُو الْقَسَر ٢١٠١

ذُو قَار ١٣٥١٢ و ١٤٣٧ و ١٤٤٢

ذُو الْمَجَاز ١٨٧٥

ذُو نَجَب ١٤٣٧ و ١٦٩١٦ و ١٧٠٢

* ر *

رَامَةُ ٨٣٥

رَامَتَان ٨٥١

رَامَطُ وَمَرَجُ رَامَطُ ١٣١٥ و ١٥١١ و ١٥١٧ و ١٧٥

١٧٤ و ١٧١٤ و ١٨١٥ و ١٨١٥ و ١٩١٥ و ١٩٨٥

٢٠١٥ و ٢١٤ و ٢١٧ و ٢١١١ و ٢٤١١ و ٢٥١٥

٢٦١٥ و ٩٨١٥ و ١١٣١٥ و ١٢٧١٥ و ١٥٧١٥ و ١٥٨١٥

رَحْرَحَان ١٠١١٠

الرَّحُوبُ ٣٩٥ و ٦٩٧ و ١٢٦١ و ١٨٦٧ و ١٨٧٢ و ١٨٧٤

رُمَاح ١٩٣١

الرُّمَاحُ ١٧١٢

رَهْبَى ١١٠٧ و ١٩١٤

رَوْضَةُ أَعْيَار ١٤١١

رَوْضُ الْقَطَا ٦١١٠

رُؤَيْدَتَان ١١٤١٠

الرَّيَّ ٢٠٥١

* ز *

الزَّابِيَان ١٢٥١

زُرُود ٩٣٨ و ٢٠٠١٢

* س *

السَّتَار ١٨٠٩

السَّرَر ١٦٠٦

سَفَار ٩٥١ و ٩٥٤

السَّكَرَان ٤٨٢

سَلَم ١٢١٠

السَّالُوطَح ١٨٥٢

سِنَجَار ٣٤٦ و ١٦٠٦

سُوقُ الْأَهْوَاز ٦٢١

سُوقَتَان ١٩٨٥

السَّيْدَان ٢٠٢٦

* ش *

الشَّامُ ٤١١ و ٧٨٥ و ١٠١٣ و ١١٢ و ١١١٢ و ١٢١٢

١٦١١ و ٢٣٥ و ٢٩١٦

شُبَيْكَةُ الدَّوْم ١١٥

الشَّرِيْر ٢٠٥١٠

الشُرْعِيَّة ٨٠^{١١} و ١١٣^١شَطَب ١٩١^٨الشُعْب ٢٠٤^٤الشَّقِيْق ١٥٠^{١٥}شَام ١٢٤^٨غَوْر حَمَامَة ٢١٠^١الْقُوْطَة ١٦١^٨

* ف *

الْقُرَات ١٥٢^٢ و ١٦٠^{١١} و ١٨٥^٢فَلَسْطِين ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ١٥١^٤ و ٤٩^١

* ق *

الْقَادِسِيَّة ١٥٤^٢قَرْيَسِيَا ٢٦^٦ و ٢٦^٦قَرْن ٤٤^١الْقَرْنَتَان ٦١^٤قَتْسَرِين ٦٦^١ و ٦٦^١قَوَّ ١٩١^٦ و ١٩٢^{١٢}

* ك *

كَاطِمَة ٢٠٢^{١٠}الْكَحِيل ٤٦^{١١}كَرْذَم ٢٢٤^٢كَرْمَان ١٩٧^٤الْكَبَّة ٧١^٤الْكَلَاب ٧٣^{١٢} و ٧٤^١ و ٧٤^{١٥} و ٧٥^٧ و ١٣٦^٧٢١٧^٧ و ٢٢٤^٨ و ٢٢٥^١ و ٢٢٥^٢الْكُوفَة ٦١^٤ و ٧٠^٤ و ١٥٤^٢كُوكَب ١٤٩^٨

* ل *

لَتَلَع ٦١^٢الْمَوْرَى ٦٦^١ و ٩٣^٧

* م *

مَارْدِين ١٧٧^٢الْمَجَاز ١٧٨^٤الْمَجَازَة ٦٦^٥

* ص *

أَم صَبَّار = حَرَّة سُلَيْم

الصَحْصَحَان ١٠٢^٢صَبْرِين ٥٢^{١٢}صَفَّيْن ١٥٧^٥صَوْر ١٦٢^١

* ط *

طَخْنَفَة ١١٢^٤ و ١٦٩^{١٦}الطَّف ١٥٤^١

* ع *

عَاجِنَة الرُّحُوب = الرُّحُوب

عَالِج ١٠٠^١عَبَّادَان ٢١٤^٢عَذْرَاء ١٠٢^٤عُرَايِر ٧٧^{١١}الْعِرَاق ٦^٨ و ٧^٨ و ٢٩^{١١} و ٢٩^{١٤} و ٢٩^{١٦} و ٣٤^٢و ١٥٤^{١٢}عُمَان ٢١٠^٧عَمَاتَان ٨٧^١عَيْن الْمُقْسِم ١٥٠^{١٥}عَيْن الْوَرْدَة ١٧٥^١

* غ *

الْغَبِيْط ٤٦^٥الْقَمَر ٢١٠^١الْقَوْر ١١٣^٦

نجران ١٦٣^{١٢}
نعمان السحاب ٣٠^{١١}
النقب ١١٠^١
النقعة ١٤١^١
نَبَّان ٢١٠^١

* ه *

الهباءة ١٤٦^١
هجر ١٦٣^{١٢}
الهند ٢٣^{١٠} و ١٤٦^٥ و ١٩١^٦ و ١٩٧^٥
الحبيل ٢٦^٨

* و *

واسط ٢٨^١ و ٧٠^١
وَحْرَة ٨٦^٧
وذان [راذان] ٣٣^{١٠}
الوريفة ١٨٠^٩

* ي *

يَحْمُوم ١٦٢^١
يَذْبُل ٨٧^١ و ٢٠٤^٢
اليعملة ١٤٦^١
اليامة ٦٠^{١٢}
اليمن ١٥^٥ و ١٥^٧ و ١٦^١ و ٨١^٧

المحليبات ١٦٠^٦مُخَاشِن ١٨٥^{١١}المدينة ١١^٢ و ١١^٦ و ٣٠^٥

مرج راهط = راهط

المَرُوت ١٣٩^٢مضرب ١٠٤^٤ و ٢١٠^٧المُضِيح ١٩٧^٤المُعْرَسَات ٦١^{١٠}المقاد ١٨٠^٩المقراة ١٣١^٨مكة ١٤^٤ و ٨٦^١ و ١١٤^{١٢}مُلْبِجَة ١١٠^١مَنْبِج ٢٩^{١٤}مَنَى ٨٠^٤ و ٨١^٥ و ٨١^٨ و ١٧٣^١المَوْصَل ١٦٧^١مُوهان ٢٠٥^٥

* ن *

ناظرة ١٣١^٤نَذْبَل ٤٨^١النَّي ٣٨^٤نجد ٢٣^٥ و ١١٣^٦ و ١٧٣^٨نجد العقاب ١٠٢^٤

فهرست القوافي

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي
				* ح *					* ا *
١١٥٢		١	ط	مُتَنَاقِصٌ	١٦٦٢	الحطيئة	١	و	الرداء
١٩٧٤	الطبرماح	١	ط	المُضَيِّحُ	١٦٠٥	أبو زبيد	١	خف	وطاء
٣٩١٢	[أبيد]	١	رج	صِحاح					* ب *
				* د *	٢١٩	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	متر	غَلَبَ
١١٥	علي بن الغدير (الفنوي)	١٧	و	المُخْلُودَا	١٧١١	مروان بن الحكم	٦	رج	كَلَبَا
١٩٣٢	أمية بن أبي الصلت	١	ب	الجُمْدُ	٦٠١٥	أبو العجم	١	رج	الصَّبَا
٧١١٠	الطبرماح	١	ك	يُنَكِّدُ	٢١١٢	عبد الله بن الزبير	١٠	ط	كوكَبَا
١٠١١٤	الأعشى	١	و	سَوْدُ	١٢٥٢	أوس	١	سر	طَلَبَا
٣٩١	[منصور بن عكرمة]	٣	رج	سَمْدُ	٧٨١٢	فرزدق	٤	و	إِرَابَا
٥٠١٢		١	ك	بِالْمُرْصِدِ	٩٢	يزيد بن مفرغ	١٦	ط	يَجْرُبُ
٨٠١٥	الجحاف	٥	ك	سَيِّدُ	٨٦٦	المجبر السلوي	١	ط	يَذْهَبُ
١٧١٨	القطامي	١	ب	وَرَادُ	١٣٦١١	[كعب] الفسوي	١	ط	حُلُوبُ
١٤٤	فضالة بن شريك	٦	و	سَوَادُ	٩٥٤	عتيبة بن مرداس	١	ط	قَلِيبُ
٧١١٢	الأسود بن يعقرب	١	ك	إجبادي	٤٤١	الزبان	٣	و	حَبِيبُ
١٣٧١٢	أعشى باهلة	١	ط	صعودها	١٧٢	أبو نامة الكلابي	٣	ط	مُجَانِبُ
				* ر *	٩٧١١	أخطل	٥٥	ط	عَثَبُ
١٧٦٢	المجناح	١	رج	جَهْرُ	١٠٩١٥	جرير	٢٩	ط	الجَبَابُ
٤١١	[مرقش الأكبر]	٨	متر	بَصْرُ	٢٨٤	[دودان الأسدي]	١	ط	طَيِّبُ
٢١٥٢	[ابن ميادة]	١	ط	القَمْرَا	٧٤١٤	غفلة	٣	و	الثَوَابُ
١٦١	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	ط	تَرْبِرَا	١٢٩٢	زيد الخيل	٢	و	الرَّكَابُ
١٩١٢	جواس الكلبى	١٢	ط	أَبْصَرَا	١٢٩٥	فرزدق	١	و	الرَّكَابُ
٢٠١٤	معبد بن عمرو	٨	ط	أَكْدَرَا	٢٠٥٥	جرير	٣	ك	عَتَابُ
١٩٧١	أعشى	١	متر	جَارَا	٧٤١٨	غفلة	٥	خف	الظَّرَابُ
١١٤١٠	أخطل	٣٠	ك	خَدُورَا	٥٨١	سلامة بن جندل	١	ب	قَرَضُوبُ
١١٩٥	جرير	٤٢	ك	يَسْبِرَا					* ت *
١٢٣٧	ذو الرمة	١	ط	زُرُزُ	٤٩١٢	كثير	١	ط	بَرَّتْ
١٤٨١٠	أخطل	٨٥	ب	غَيْرُ	٧٣١٥	[ابن علقمة التيمي]	١	رج	مَشِيتِي

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيان	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيان	البحر	القوافي
١٧٠٧		١	ط	الاصابع	١٦٦٢	جرير	٦٠	ب	الذِّكْرُ
				* ف *	٣٧٥	بشر بن أبي خازم	١	و	الفَبَارُ
١٢٦	أبو إلياس المخزومي	٢	ط	يَتَنَكَّفُ	١٢٧١	أخطل	١٨	و	الكِبَارُ
١٥٧٢		١	و	خِلَافِ	١٣١٦	جرير	١٩	و	مُسْتَمَارُ
				* ق *	٦٤٧	أبو دوداد	١	خف	الرُّوَارُ
١٦٩٢	زهير	١	ب	علقا	٢٨١	أخطل	٥٣	ط	الذَّهْرُ
١٢١٦	[أبو النجم]	١	رج	الحَقُّ	١٢٩٧	أخطل	١	ط	بَدْرُ
٧٣٦	الحارثي	١	منسر	ذَانِقُمَا	٣٨٤	نُفَيْعُ بن صفار	٢١	ط	المَجْرُ
				* ك *	١٦٠٢	أخطل	١	ط	الظَّهْرُ
١٦٩٤	زهير	١	ب	سَاكُورَا	١١١٤	الراعي	١	ب	بالسُّورِ
				* ل *	١٣٤١	أخطل	٢١	ب	العَارِ
١٣٧١٠		١	ط	أَجَلَا	١٤٠١	جرير	٤٥	ب	إِنْكَارُ
٦٥١٤	تَابِطُ شَرَا	٥	مق	أَمْوَلَا	١٤٣٦	أخطل	١	ب	أَخْطَارِي
٧٢٢	ذو الرِّمَّةِ	١	و	امْذَلَا	٢٧٤	زُقَيْرُ بن الحارث	٤	و	زَارِ
١٨٩٧	أخطل	٩	و	المِطَالَا	١٥٨٧	أخطل	١	ك	الْأَنْصَارِ
١٩١٢	جرير	٤٢	و	الرِّيَالَا	٢١٢١	إلياس بن حصين	١	ط	فَقِيرُ
٧٠١	أخطل	٤٩	ك	خَبِيلَا	٤٥٤	[جرير]	١٦	مق	اصْهَارَهَا
٨٣٥	جرير	٥٨	ك	أَحَالَا	٥٥١	ذو الرِّمَّةِ	١	ط	عِيرُهَا
٨٨٥	سَنَجُ الرُّنْجِي	٦	ك	الْأَوْعَالَا					* ز *
٥٢	الراعي	١	ك	مَخْذُولَا	١٥٤٥	الشماع	١	ط	الْجَنَاتُزُ
٧١١٤	الراعي	١	ك	رَحِيلَا					* س *
١٧٢١		١	ط	أَهْلُ	١٠٦١١		١	ط	اطْلَسُ
٤٨١	أخطل	٦٩	ط	أَجَمَلُ					* ص *
٦٤١	جرير	٢٢	ط	مَسْجَلُ	٧٦٢	أعشى	١	ط	الدَّلَامِصَا
٥٦٤	القطامي	١	ب	مَكَلُ					* ع *
٦٩٥	القطامي	١	ب	خَبَلُ	٩٣٥	هَبِيرَةُ المَرِّيْنِي	٧	ط	بَلَقْمَا
٧١٢	[نُصَيْب]	١	ب	الْفَزَلُ	١٢١٠	أبو قطيفة	٣	ط	نَصَدْعُ
١٧٥٨	طرفة	١	ط	ذَلِيلُ	٧٢١٢	الطرماع	١	ط	فُرُوعُ
٦٥٢	كعب بن زهير	١	ب	الْفَوَلُ	١٨١	عمرو بن مخلدة الكلبي	١٢	ط	وَأَقْعُ
١٧٧٤	أخطل	١١	ك	سَلُولُ	١٩٨	زُقَيْرُ بن الحرث	٤	ط	تُدَافِعُ
١٧٨٨	جرير	٥٧	ك	قَلِيلُ	٨٧	يزيد بن مفرغ	٩	و	الضَّبَاعُ

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي
١٤٥١	زُهَيْر بن ابى سلمى	١	ط	ضَمَضَم	٣٥٧	ابن هرمة [ابن ميادة]	١	ط	أَهْلِي
٣١١	علي بن الغدير الغنوي ؟	١٨	ب	الأكمر	٨٩٨	• • • • •	٢	ط	الْبَحْلُ
١٣٦٤	عنتره	١	ك	الأنحمر	٦٧	• • • • •	١	ط	يَحْدَلُ
٢٣٥	علي بن الغدير الغنوي	٩	ط	شَامَهَا	١٢٩٦	النجاشي	٣	ط	مُقْبِلُ
٣١٨	• • • • •	١	ط	أُنِجَهَا	١٣١٨	امروء القيس	١	ط	شَمَالُ
				* ن *	٣٦٤	• • • • •	٢	و	فَعَالُ
١١١٦	[النضر بن سلمة]	١	رج	أَنْقَيْنَ	١٠٢١	عمرو بن معديكرب	١	و	السَّالُ
٤٤٥	السفاح	٥	و	لَدَيْنَا	١٦٦٦	لبيد	١	و	هَلَالُ
٤٤١٢	عمرو بن لأي	٥	و	اهْتَدَيْنَا	١٨٩١٢	• • • • •	١٠	رج	البالي
٧٢١	• • • • •	١	ط	يُحُونُ	٣٣١٤	ابو طالب	١	ط	الفياطل
٥٥٨	• • • • •	١	رج	الأوجن	٧٤٤	ابو طالب	٢	ط	واثِلُ
١٠٨	زهير الازدي	٤	ط	شَنَانُ	١٨٨٦	[عامر بن الطفيل]	١	ط	فَاعِلَةٌ
	[ابو الشناش والمرادي]				١٤٦٧	[عامر الخصفي]	٢	رج	حَرَمَلَةٌ
٥٣٥	او عطارد بن قرآن	١	ط	الرجوان	٧٢٧	زُهَيْر	١	ط	تُرَايِلَةٌ
	[المنظلي]				٨٤٨	زُهَيْر	١	ط	رَوَاحِلَةٌ
٧٨١١	الفرزدق	١	ك	الأغان					* م *
١٩٨١	جرير	٨٢	ك	زَمَانُ	١١٧	الكروس بن يزيد الطائي	٣	رج	النوم
٢١٣٦	الفرزدق	٢٣	ك	الخصمان	٥٨٦	رؤبة		رج	غَيْثُ
٢١٩٢	الاخطل	٤٢	ك	يلجاني	١٢٢	حصين بن الحسام	٢	ط	سُلْمَا
				* ي *	٩٠١	عميرة بن طارق [العوام]	١	ط	أَزْنَمَا
٢٤٢	زفر بن الحارث	١١	ط	نقاديا	١٣٨١	[القطامي]	١	ب	صَجَمَا
٧٥١٠	جميل	١	ط	الغوانيا	٢٦١١	حميد بن حريث	٤	و	السَّنَامَا
١٤٦٤	صخر بن عمرو	١	ط	ماليا	٤١٤	المسيب	١	ط	مِسْمُ
٢٦١	جواس بن القمطل	٥	ط	باقيا	٧٢	• • • • •	١	ك	هَمُ
١٣٦١	الفرزدق	١	و	اعرجي	٤٣٢	السفاح التلبي	٦	ك	أَفْقَمُ
٥٦١٢	الراجز [الاخيل]	١	رج	النفي	٥٨١١	[جدة سفيان]	١	رج	الطعيم
٥١٤	• • • • •	١	رمل	غُدِيه	١٥٨١٠	النعمن بن بشير	١	ط	الثائم
					١٧٢٢	[الوايد بن عقبة ؟]	١	ط	الجبراضم

XVI

مفض =	المفضليات للانباري (Lyall) . بيروت ١٩٢٠
ملحق =	ملحق ديوان الاخطل . بيروت ١٩٠٩
منط =	اصلاح المنطق . نسخة ليدن الخطية
منطق =	
مواز =	الموازنة بين ابي تمام والبحثري للآدي . الاستانة ١٢٨٧
ميد =	امثال العرب للميداني . مصر ١٢٨٤
نسب =	انساب الاشراف (طبع حجر) للبلاذري . Greifswald. ١٨٨٣
نعمن =	النعمان بن بشير ديوانه (طبع حجر) دهلي ١٣٣٣
نق =	نقائض جرير والفرزدق . ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢
نقد =	نقد الشعر لقدامة بن جعفر . قسطنطينية ١٣٠٢
هش =	شرح بانت سعاد لابن هشام . Leipzig ١٨٧١
هشم =	ابن هشام سيرة الرسول . Goettingen. 186٥
واح =	الواحدي شرح ديوان المنيني . برلين ١٨٩١
ولد =	المقصود والممدود لابن ولّاد . ليدن ١٩٠٠
ياق =	معجم البلدان لياقوت . Leipzig ١٨٧٠ (فقد منه في الحرب الجزء الاول والرابع)



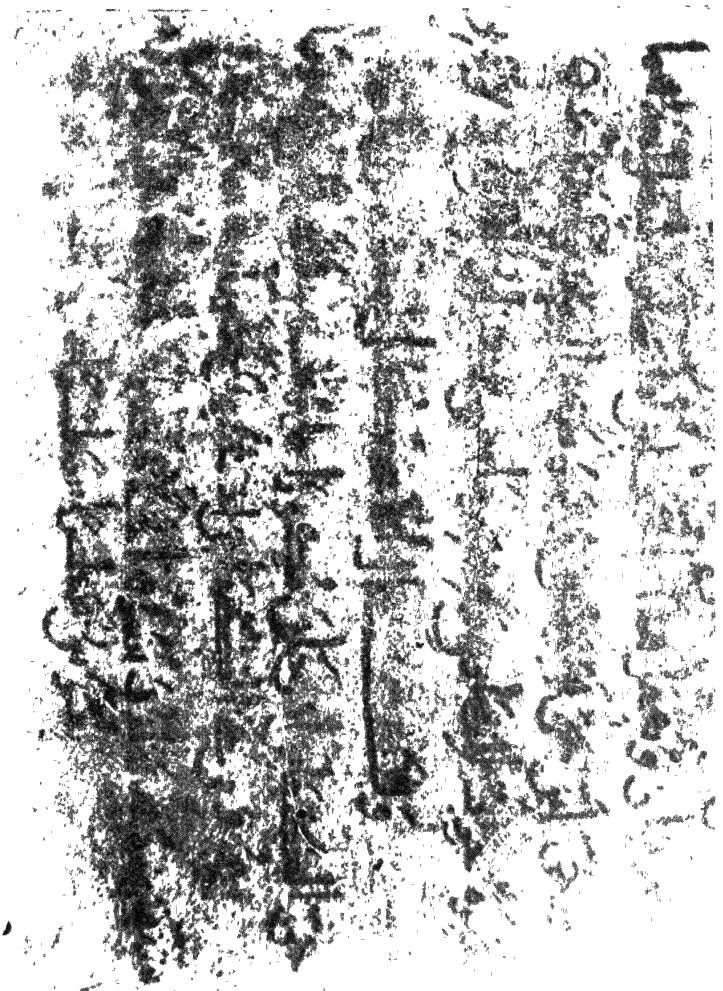
- طراز = الطراز لابن حمزة . مصر ١٣٣٢
- طرف = طُرف عربية . 1889 Leyde
- طرفة = طرفة ديوانه . 1901 Paris
- طفيل = ديوان عامر بن الطفيل . 1913 Leyden
- عب } = العقد الفريد لابن عبد ربّو . مصر ١٣٠٢
- عقد
- عج = المعاجز ديوانه . 1896 Wien
- عس = العسكري كتاب الصنائع (خط)
- عي = العيني المقاصد النجوية (في هامش خزانة الادب)
- غ = كتاب الاعاني . طبعة بولاق . مصر ١٢٨٥
- غفر = رسالة الغفران لابي الملاء المري . مصر ١٣٢٥
- فرز = ديوان الفرزدق 1870 Paris. Boucher
- القاموس = للفيروز آبادي . مصر ١٣٣٠
- قت = ابن قتيلة الشعر والشعراء . 1904 Lugd. Batav.
- قر = القزويني آثار البلاد . 1848 Goettingen
- قطم = القطامي ديوانه . 1902 Leyden
- كنز = الكثر اللغوي . بيروت ١٩٠٣
- ل = لسان العرب لابن مكرم . مصر ١٣٠٠
- Lagr. = de Lagrange نجب الازهار . 1828 Paris
- لب = لب اللباب في تحرير الانساب . للسيوطي . 1840 Lugd. Batav.
- ليد = قصيدة الاخطل : خفّ القطين . 1878 Lugd. Batav.
- مب = الكامل للمبرد . 1896 Leipzig
- متلمس = المتلمس ديوانه . 1903 Leipzig
- مثل = امثال العرب للمفضل الضبي . قسطنطينية ١٣٠٠
- مثنائات = مثنائات العرب . مصر ١٣٠١
- مج } = مجموعة المعاني . القسطنطينية ١٣٠١
- مجم
- محاض = محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني . مصر ١٢٨٧
- مخص = المخصّص لابن سيده . مصر ١٣١٦
- مسا = مسالك الابعصار (خط)
- ممع = مروج الذهب للمسعودي . باريس ١٨٦١
- مغن = شرح شواهد المغني للسيوطي . مصر ١٣٢٢
- مفصل = المفصل للزحشرى . 1879 Christianie

XIV

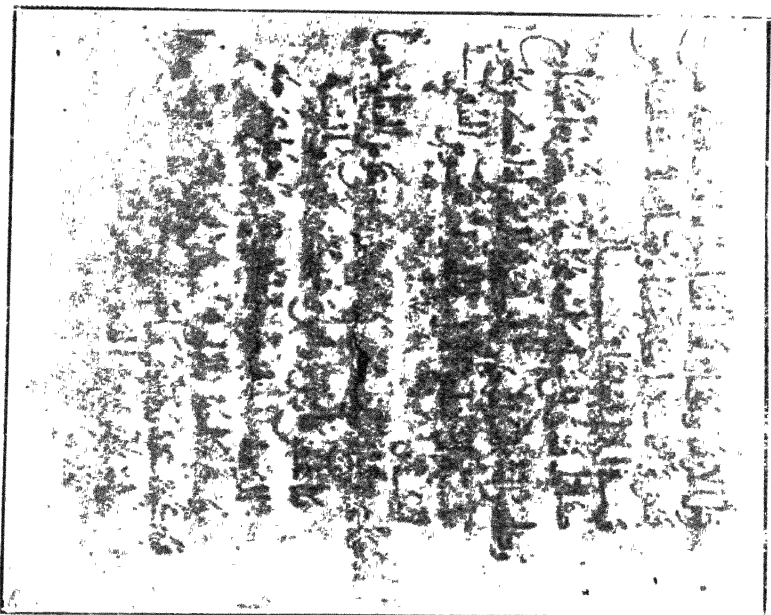
الحیوان المحاظ. مصر ١٣٢٤	=	جفظ
الكنايات للجرجاني. مصر ١٣٢٦	=	جرج
جمهرة اشعار العرب للقرشي. مصر ١٣٠٨	=	جمه
ديوان حسان بن ثابت. Leyden. 1910	=	حسن
ديوان الخطيئة. الاسنانه ١٣٠٨	=	حظ
الحامسة مع شرح التبريزي. Bonnæ. ١٨٢٨	=	حم
تذكرة ابن حمدون (خط)	=	حمد
تاريخ حمزة الاصفهاني. Lipsiæ. 1844	=	حمزة
خزانة الادب للبغدادى. مصر ١٢٩٩	=	خ
خاص الخاص للتعالي. مصر ١٨٠٩	=	خاص
الحالدي ديوان لبيد. Wien. 1880	=	خالد
الخصائص لابن حنّى جزء ١. مصر ١٣٣١	=	خص
تاريخ ابن خلدون كتاب العبر. مصر ١٢٨٤	=	خلد
الدارات للاصمعي. بيروت ١٩٠٨	=	دار
الاشتقاق لابن دريد. Goettingen. ١٨٥٤	=	درد
حياة الحيوان للدمبري. مصر ١٢٩٢	=	دمي
دواوين السعراء الجاهليين. London. 1870	=	دو
ذيل الامالى تابع لكتاب الامالى	=	ذيل امل
ثلاث رسائل للجاحظ. Leyden. 1903	=	رسل
ابن رثيق العمدة (خط)	=	رث
ديوان ذي الرمة (خط)	=	رمة
ديوان رؤبة. برلين ١٩٠٣	=	رؤب
الرمحتمري الجبال والامكنة. ليدن ١٨٥٥	=	زم
ابوزيد النوادر. بيروت ١٨٩٤	=	زيد
Schulthess = ديوان امية. Leipzig. 1911	=	Schult.
سلامة بن جندل ديوانه. بيروت ١٩١٠	=	سلم
ديوانه. بيروت ١٩٠٩	=	سؤال
سبويه. Paris. 1881	=	سبب
شرح المقامات الحريرية للشريشي. مصر ١٢٨٤	=	شر
الشماخ ديوانه. مصر ١٣٢٧	=	شمخ
الصاح للجوهري. بولاق مصر ١٢٩٢	=	صح
تاريخ الطبري. ليدن ١٨٢٩ - ١٩٠١	=	طبر
طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين لابن سلام. مصر. s. d.	=	طبق

ABRÉVIATIONS.

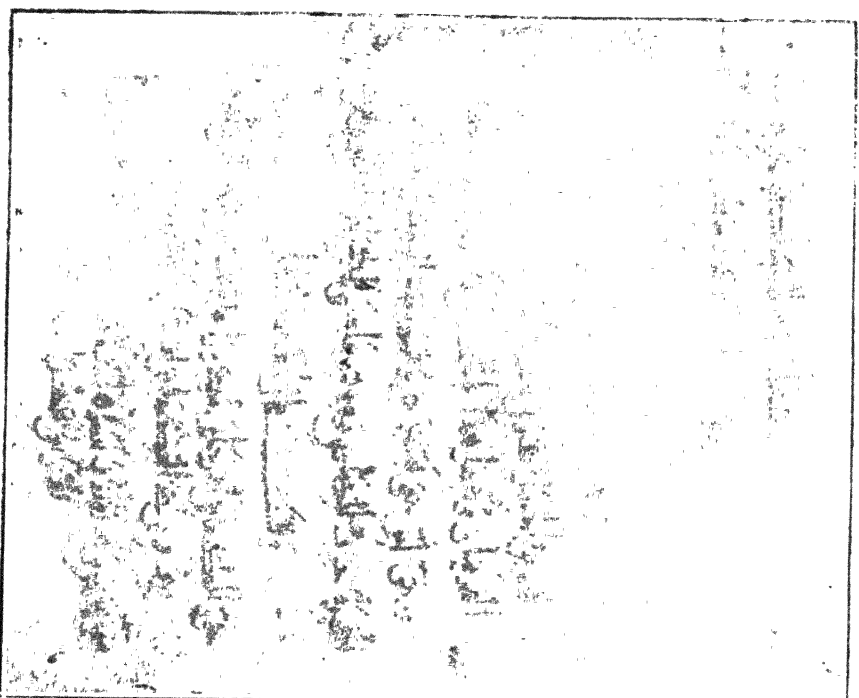
ديوان الاخطل نسخة بطرس برج . بيروت ١٨٩١	=	Æ
ديوان الاخطل نسخة بغداد . بيروت ١٩٠٥	=	B
ديوان الاخطل نسخة اليمن . بيروت ١٩٠٧	=	C
نقائض جرير والاخطل . نسخة الاستانة الخطية وهي المنشورة هنا	=	D
نسخة ديوان جرير الخطية	=	E
ديوان جرير . مصر ١٣١٣	=	Ei
المستطرف للابشيحي . مصر ١٢٨٥	=	إبش
التاريخ الكامل لابن الاثير . مصر ١٢٩٠	=	اث
اساس البلاغة . مصر ١٢٩٩	=	اس
الاشناداني معاني الشعر . رواية ابن دريد الازدي (خط)	=	اشن
الاضداد . بيروت ١٩١٣	=	اضد
امالي القاضي . مصر ١٣٢٤	=	امل
الانباري الاضداد . Leyde 1881	=	انب
الانساب لابي سعيد السمعاني . ليدن ١٩١٢	=	انـب
الايضاح شرح ابيات الايضاح للشنتمري الاعم (خط)	=	ايض
حماسة البحتري . ليدن ١٩٠٩	=	بح بـحـت
Basset بانـت سعاد . 1910 Alger	=	Bas
بدائع البداهة لابن ظافر . مصر ١٢٧٨	=	بدائع
شرح قصيدة ابن هبدون لابن بدرون . ليدن ١٨٤٦	=	بدر
الحامسة البصرية . خط	=	بصر
معجم ما استمعجم للبكري . Goettingen ١٨٧٧	=	بك
تاج المروس . مصر ١٣٠٧	=	ت
خـذـيب الالفاظ لابن السكيت . بيروت ١٨٩٥	=	خذ
تلويح في شرح فصيح ثعلب الهروي . مصر ١٢٨٥	=	ثل



Ms. Nagaid Garir wal-Ahtal f. 80^v, la moitié inférieure de la page



Ms. Naqā'id 'arir wal-Aḥḥāl f. 81r



Ms. Naqā'id 'arir wal-Aḥḥāl f. 80r

XII .

Nous pensons que cette phrase est de la main de celui qui a offert le Ms en *wagf* ; car, si nous nous en souvenons bien , nous avons lu , plus d'une fois, écrit sur les marges, en gros caractères et d'une écriture soignée et récente, le mot وقف

Nous croyons que le Manuscrit de Constantinople offre un grand intérêt historique et littéraire.

Puisse notre travail être utile aux amis de l'Histoire et de la Poésie arabes.

Beyrouth, 1^{er} janvier 1922



comme il est évident par notre manuscrit. (124^v - 125^v). D'où il suit que la pièce entière est bien une *naqīda*, une réplique à la satire de Ḡarīr (II, 28-30).

Autre exemple. La pièce d'Aḥṭal (C, 12-15) augmentée des trois vers du *Diwān*, 307^{s-7}, et celle de Ḡarīr (I, 40) sont deux *Naqīda*, quoiqu'elles ne soient pas contenues dans le recueil d'Aboû Tammām. Nous en trouvons la preuve dans le passage suivant de l'*Aghānī* (VII, 186 ; cf. Aḥṭal, p. 307, note b):

حدث أبو العراف قال لما قال جرير
إذا أخذت قيس عليك وخندف
قال الاخطل لا ابن سعد والله علي الدنيا . فلما انشد قوله
فما لك في نجد حصة تعدّها
ولا لك في غوري تهامة ابطح
قال الاخطل لا ابابي والله ان لا تكون لي . فتح لي والصابر القول ثم قال
ولكن لنا برّ العراق وبجره
إذا ابتدر الناس السجال وجدتنا
وإنّا لمدودون ما بين منسج
وحيث ترى القرقور في الماء يسبح
لنا مقدما مجد وللناس مقدح
فغاف عمن فالحسى لي أفيح

Il nous est donc permis de conclure que le Recueil d'Aboû Tammām ne contient qu'un choix des *Naqā'id*.

Ajoutons encore, avant de terminer, quelques mots sur une phrase que nous lisons à la dernière page du manuscrit, au bas des deux lignes tracées par Ibn Wādī'. Cette phrase est sans date, d'une écriture négligée et plus récente encore que celle d'Ibn Wādī', comme on peut le voir dans la page reproduite par la photogravure. En voici la teneur:

وهذا الكتاب من فضل الله تعالى	Nous lisons ;	وهذا الكتاب من فضل الله تعالى
لدرس النساء بعه الله به		ليد زين النسابة (?) نفعه الله به
وحمره مع مولاه الطهرين		وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين
رحم الله كل من قرى فيه		رحم الله كل من قرى فيه
ودعى لصاحبه بحسن العافية		ودعى لصاحبه بحسن العافية

ses expressions qu'il rétorque, comme un javelot qu'on saisit à la volée pour le renvoyer contre son ennemi.

Prenons pour exemple la *qasida* d'Aḥṭal (C, 18-22) et celle de Ḡarīr I, 28-30). Je dis que ce sont deux *Naqīda*. Pour nous en convaincre mettons en regard certaines expressions des deux poètes :

Vers de Ḡarīr	N°	Vers d'Aḥṭal	N°
♦ قفا عوجا على دِمن برهوى	٢	١ قفا يا صاحبي بنا ألقا ♦ على دِمن	١
فحيوا رسمين وان أحالا		٢ ورسمًا بالنازل قد أحالا	٢
٣٠ فلا نعت لك النشوات بال	٣٠	٦ أئسلم بالوصال نعت بال	٦
١ اجذ اليوم جيرتك ارتحالا	١	٩ كما زعموا يريدون ارتحالا	٩
١٦ ما يزيدك قرب هند . . . الآ خبالا	١٦	١٠ ارادوا ان يزيدوني خبالا	١٠
١٢ يوم ردؤا . . . فاحملوا الجمالا	١٢	١١ ورد رءاء جيرتك الجمالا	١١
٨ سقين عذبا . . . اوته زلالا	٨	١٧ وراحا خالط العذب الزلالا	١٧
٣٨ اذا ما كان خالك تغلييا ♦	٣٨	٢٧ فان قومي ♦ كرام لا اريد حادالا	٢٧
فبادل إن وجدت له بدالا			
٢٠ ونغن الافضلون فاي يوم ♦	٢٠	٢٨ وقومي تغلب والحي بكر ♦	٢٨
تقول التغلي رجا الفضلا		فن هذا يوازتنا فضلا	
٢٨ ولا أغنت رجاكم رجالا	٢٨	٢٥ وشارفنا المدائن في جنود ♦	٢٥
		لنا منهن أكثرها رجالا	
٢٨ فلا خيل لكم صبرت لحيل	٢٨	٢٨ اذا ما الخيل ضييعها رجالم	٢٨
٣٦ تناول ما وجدت اباك ييني ♦	٣٦	٥٩ جا لنا غرائب من سوانا ♦	٥٩
فأما الخندفي فلن تنالا		وأحرزنا القرائب ان تنالا	
٣٢ ولا تلج الخدور ولا الحجالا (١)	٣٢	٦٢ من البيض المخدرة الحجالا	٦٢

Il est vrai que la *qasida* d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans C, 18-22, ne contient aucune attaque ou satire contre Ḡarīr. Mais elle doit être complétée (2) par les vers qu'on lit dans le *Dīwān* d'Aḥṭal (163-195) et qui eux sont une véritable charge contre Ḡarīr, et par conséquent une *Naqīda*,

(1) On pourrait prolonger ce parallèle.

(2) La pièce d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans le manuscrit du Yémen (C, 18-22) contient bien le *nasīb*, le *fahr*, et le *wasf*, mais non point le *higā'*, ou satire. De leur côté, les vers du *Dīwān*, 163-165, contiennent bien une satire, mais sans *nasīb*, ni *fahr*, ni *wasf*. En unissant les deux on obtient une pièce complète, conforme aux procédés suivis par les poètes arabes.

Quand au précis historique, qui est comme un Avant-propos aux *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal et qui donne un aperçu rapide sur les faits qui ont précédé la bataille de Marj Rāhiṭ, nous croyons qu'il est inédit et original pour beaucoup de circonstances, de détails et de noms propres. Aboû Tammām semble avoir puisé à plusieurs sources qu'il ne nomme pas ; il raconte des faits qu'on ne trouve pas ailleurs. Il nous signale des personnages, les uns partisans des Omayyades, et en particulier de Marwān ibn al-Ḥakam, les autres, adversaires de cette dynastie. Il nous cite des poésies ou des fragments de poésies, en grande partie encore inédites.

Mais il est permis de se demander si l'œuvre d'Aboû Tammām nous donne toutes les *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal. Nous croyons qu'il ne nous en offre qu'un choix.

Nous en avons une preuve dans les *diwāns* des deux célèbres poètes : nous y trouvons des pièces qui semblent bien être des *Naqā'id*, et qu'Aboû Tammām n'a cependant pas insérées dans son Recueil. Telles, les pièces de Ġarīr I. 10, 24, 63, 169, et II. 85, 102, 150, 160. On ne leur connaît pas de réplique de la part d'Aḥṭal. De même, dans le *Diwān* d'Aḥṭal, les pièces des pp. 56-58 (avec le complément, pp. 284-286) et des pp. 65, 120, 156, 272, 275-276 (avec le complément, pp. 278-280) restent sans riposte de la part de Ġarīr. Or, il n'est pas croyable que chacun des deux poètes n'ait pas, chaque fois qu'il a été attaqué, riposté à l'adversaire par une *naqida*. La tribu toute entière, réputant le silence comme une défaite et une honte, se fût soulevée, pour se plaindre, taxer de lâcheté son poète et réclamer de lui une réplique. Le poète, chez les Arabes, était considéré comme le porte-voix et le porte-drapeau de toute la tribu.

Remarquons ici que les *Naqā'id* se reconnaissent à certaines marques qui ne trompent pas, de même qu'on reconnaît des frères à certains traits de ressemblance. En effet, outre que les deux pièces adverses ont le même mètre et la même rime, on leur trouve des traits de ressemblance dans les pensées et les locutions. L'un des deux poètes emprunte à son adversaire

Dans notre édition nous avons rétabli les feuillets à leur place naturelle. Par suite, les vers 10-13, 17-20, 23-25, du Ms. que nous venons de signaler comme manquant dans A. sont devenus dans notre édition les vers 21-24, 28-31, 34-36, dans la poésie XXVI.

taġlébite, de Zabbān et de 'Amrou ibn La'yi sont insérées dans les *Naqā'id* de Ġarir et d'Aḥṭal.

A notre avis, les vers étrangers aux *Naqā'id* de Ġarir et d'Aḥṭal étaient cités par le commentateur à l'occasion d'un vers expliqué ou d'une allusion d'Aḥṭal à quelque haut fait de sa tribu, ou de Ġarir lui-même. Quelques passages du Ms ayant disparu, on ne saisit plus la suite et la connexion de ces vers avec les *Naqā'id*.

Nous devons cependant faire remarquer que l'insertion de la *Naqīda* d'Ibn Ṣaffār dans celle d'Aḥṭal peut n'être qu'une méprise de celui qui a réuni en un volume les feuilles du Ms de Constantinople. Il a pu croire, vu la similitude du mètre et de la rime, que les vers d'Aḥṭal faisaient partie de la *Naqīda* d'Ibn Ṣaffār. D'ailleurs cette pièce d'Ibn Ṣaffār commence à la page 29^r et se termine à la page 30^v. Il suffisait donc d'une simple transposition de ces deux feuilles pour commettre l'erreur, les feuilles du Ms ne portant pas de numéros d'ordre.

L'ordre naturel et rationnel des feuilles, celui qu'exige le sens, est le suivant : 23, 31, 32, 24-28, + 1 f. qui manque, 29, 30, + 1 f. qui manque (1), 33^r, etc.

Quoiqu'il en soit, tel qu'il est, le manuscrit des *Naqā'id* a une grande valeur historique, poétique et linguistique. Non seulement il contient des pièces et des vers qu'on ne trouve pas ailleurs, mais encore il éclaircit bien des passages obscurs dans les vers d'Aḥṭal et de Ġarir.

Le commentaire d'Aboû Tammām est ordinairement sobre. Son commentaire est antérieur à celui d'Aboû Sa'īd as-Soukkarī. Il explique le sens des mots et souvent il donne le sens du vers.

(1) La *Naqīda* d'Aḥṭal, disloquée en deux par celle d'Ibn Ṣaffār, contient 53 vers ; tandis que dans notre édition du manuscrit de Saint-Petersbourg (Æ, 123-135) elle n'en compte que 50. De plus, dans le manuscrit de Constantinople (que nous désignons par la lettre D) il y a 11 vers qu'on ne trouve pas dans Æ. Ce sont les vers 21-24, 28-31, 34-36. En revanche Æ contient 8 vers que ne contient pas D. Ce sont les vers Æ, 133^r, 133^v, 134^r, 134^v, 135^r, 135^v, 135^r. L'objet de ces 8 vers est l'éloge de 'Abd al-Malik, les égarements de Mouṣ'ab et la mort tragique de 'Oumeyr ibn al-Houbāb. Nous croyons que ces vers terminaient la *Naqīda* d'Aḥṭal dans D et étaient contenus dans la feuille égarée du manuscrit qui précédait la feuille 33.

En effet, on aura remarqué, d'abord, que la *Naqida* d'Ibn Šaffār, qui occupe quatre pages, 29^r—30^v, est incluse dans celle d'Aḥṭal et la coupe en deux.

De plus, nous rencontrons, au commencement de la page 33^r, une pièce sans titre et sans nom d'auteur. La pièce est de Mouraqqich l'ancien. On la trouve dans les *Moufaḍḍalāt* (Lyll 482) et dans l'*Aghānī* (V, 193). L'occasion qui a donné naissance à cette poésie est indiquée dans les *Moufaḍḍalāt* : قال مرقش الأكبر في غزوة المجالد بن الرئان بن يثري بن مالك بن شيبان بن ذهل : ابن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن تيم بن مالك بن بكر وكان بنو عامر ١٠. Nous sommes loin de la guerre entre les Qaïsītes et les Taghlēbītes et des causes qui l'ont fait naître.

Enfin, à la page 34^v, ligne 4, commence une autre pièce sans titre, sans nom d'auteur et tronquée. Nous savons, par ailleurs, qu'elle est de Ġarīr (I, 147, 148). Cette *Naqida* suppose une réplique d'Aḥṭal.

Nous ne la trouvons pas dans le Ms tel que nous l'avons. Cependant Abou Tammām a dû l'insérer dans son recueil, puisqu'il a inséré celle de son antagoniste. Elle a dû exister. Nous trouvons, en effet, dans le *dirwān* d'Aḥṭal, (I, 301^m) trois vers, qui correspondent à la *Naqida* de Ġarīr. C'est le seul débris sauvé du naufrage de la *Naqida* d'Aḥṭal :

وقال في حرب قيس وتغلب :

أَفَقَى لِي أَخْبَرَكَ أَخْبَارَهَا	لَمْ أَرَ مَلْحَمَةً مِثْلَهَا
وَأَشْبَعَ لِلذَّنْبِ إِنْ زَارَهَا	أَمَنْ عَلَى ثَعْلَبٍ جَانِعٍ
وَعُونَ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا	تَرْكُنَا الْبُيُوتَ لِأَعْدَائِنَا

Ġarīr dit dans sa réplique :

تَرْكُمُ إقَيْسَ بَنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُونَ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا

Tout ce qui précède prouve jusqu'à l'évidence que le Ms d'après lequel a été établi celui de Constantinople était en désordre et manquait de plusieurs feuilles. Autrement on ne comprendrait ni pourquoi ces pièces sont tronquées, ni pourquoi des poésies de Mouraqqich, de Šaffāh le

VI

P. 141^v - 144^v : Quarante et un vers d'Aḥṭal, inédits pour la plupart. (Cf. E, 273, 274).

وقال الاخطل بدمح بني دارم ويحمو حريراً :

بكرَ العواذلُ يبتدرنَ • لامتي والمالمونَ فكلمهم يَلحاني

L'ordre des vers dans le manuscrit diffère souvent de celui qu'on trouve dans les *diwāns* imprimés. Mais il n'y a rien, là, qui nous surprenne (1)

Ce qui est à regretter, c'est que le Ms ait été établi d'après un autre plus ancien, en partie délabré et en désordre.

(1) On peut expliquer cette différence par le fait que les poésies arabes, avant d'être confiées au parchemin ou au papier, étaient conservées dans la mémoire des *Riway* ou rhapsodes. On sait aussi qu'ordinairement le sens d'un vers, dans la poésie arabe, est complet et se termine avec le vers. De là venait que les *Riway*, dans la chaleur du débit, quand la mémoire leur faisait défaut, déclamaient les vers qui se présentaient tout d'abord à leur mémoire. C'est une des raisons qui expliquent les divergences qu'on trouve dans les différents Mss relativement à l'ordre des vers dans une *qaṣīda*.

Une autre raison de ces divergences est qu'il arrive quelquefois qu'une *qaṣīda* est recueillie dans des fragments de parchemin ou de papier trouvés éparpillés sans ordre et sans pagination. On tâche alors d'ordonner les vers de la *qaṣīda* d'après le sens et la suite des idées. Mais on n'est pas toujours heureux dans ce travail. Il arrive même quelquefois qu'on réunit dans une même *qaṣīda* des fragments de deux poètes différents.

Nous pourrions en donner plusieurs exemples. Cf. *Amṭī* al-Qāh, I. 122, 123 et notre article sur le Ms d'Abou 'Obaid al-Bakrī qui a pour titre التنبیه علی اوهار ابی علی فی امالیه (*al-Machryq*, Mars 1920, p. 196). Quelquefois même on divise une même *qaṣīda* en deux, comme on en trouve des exemples dans le *diwān* d'Aḥṭal et surtout dans l'édition du Yémen (C).

On s'explique aussi les variantes qui pullulent dans la poésie arabe. Car, outre que la multiplicité des lettres ponctuées engendre des lectures bien différentes, quand les points ne sont pas tous mis ou qu'ils sont mal mis, les *Riway* eux-mêmes, quand un mot ne se présentait pas immédiatement dans le débit, n'hésitaient pas à le remplacer par un synonyme, ou un autre mot qui ne changeait pas trop le sens.

Souvent aussi on est dans l'impossibilité de décider laquelle de deux *Naqīḍa* adverses a précédé, car on trouve dans chacune des allusions à l'autre. Cela provient de ce que les *Riway*, ou les poètes eux-mêmes, en entendant débiter la *Naqīḍa* de leur adversaire, ajoutaient, dans leur enthousiasme ou leur colère, de nouveaux vers à leur propre *Naqīḍa* pour riposter à ce qu'avait dit leur antagoniste.

P. 112^v - 118^v : Soixante vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 114-118).

فاجابه جرير :

قُلْ لِلدِّيَارِ سَمِيْ اَطْلَالِكِ الْمَطْرِ قَدْ هَجَتْ شَرْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ

P. 119^r - 119^v : Onze vers d'Aḥṭal. (Cf. B, 33, 34).

وقال الاخطل :

بَنَسَ الْفَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدَلَا الْحَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ

P. 119^v - 124^v : Cinquante-sept vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 79-82).

وقال جرير مجيباً للاخطل :

وَدَعْ اِمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَجِيلُ اِنَّ الْوِدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ

P. 124^v - 125^v : Neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. .E, 163-165).

وقال الاخطل :

لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ اَيِّ جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ اِطْلَالَا

P. 125^v - 129^v : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 28-30).

فاجابه جرير :

اَجَدَّ الْيَوْمَ جِدَّتِكَ اِحْتِمَالَا وَلَا تَهْوَى بِذِي الْعُسْرِ الزَّيَالَا

P. 129^v - 139^r : Quatre-vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 145-9 et 888-905).

... فقال جرير ...

لِيَنَّ الدِّيَارُ يَرْقَةَ الرَّوْحَانِ اِذَا لَا تَبِيعُ زَمَانَنَا بِزَمَانِ

P. 139^r - 141^v : Vingt-trois vers de Farazdaq. (Cf. Ei II, 144, 145, et 879-888).

وقال الفرزدق يردّ على جرير :

يَا بْنَ الْمُرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ اِذَا التَّمَتْ اَغْنَاكَ وَمَتَّاحَكَ الْحَصَانِ

IV

P. 80^v -83^v : Trente vers inédits d'Aḥṭal.

وقال الاخطل :

حَيِّ الطَّاعِنِينَ إِذْ رَحَلْنَ بُكُورًا بَرُوشَتَيْنِ قَعْدَ رَفْنٍ خُدُورًا

P. 83^v -87^r : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 133-135).

فاجابه جرير :

رَحَلَ الْخَلِيطُ فَرَا يَأُوكَ بُكُورًا وَحَسِبْتَ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرًا

P. 87^v -89^r : Seize vers inédits d'Aḥṭal.

وقال الاخطل مججو قيساً وزُفر بن الحرث . . . :

اعاذلَ نِعَمَ قَوْمِ الْحَرْبِ قَوْمِي إِذَا تَزَلَّ الْمَلَأْتُ الْكِبَادُ

P. 89^r -90^v : Dix-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei I, 104, 105).

فاجابه جرير :

اتذكُرْهُمْ وَحَاجَتَكَ إِذْكَارُ وَقَلْبُكَ فِي الطَّاعِنِينَ مُسْتَعَارُ

P. 90^v -94^v : Vingt et un vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 224-229).

وقال الاخطل :

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ وَفِي تَمِيمٍ رِبَاطُ الدَّلِّ وَالْعَارِ

P. 94^v -99^v : Quarante-cinq vers de Ġarīr. (Cf. Ei I, 144-146).

فاجابه جرير :

حَيُّوا الْقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ الْإِبْعَدَ إِذْكَارِ

P. 99^v -112^v : Quatre-vingt-quatre vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 98-112).

وقال الاخطل :

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَا حَوَا مِنْكَ أَوْ بَكُرُوا وَازْعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

P. 34^v—35^v : Seize vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 147, 148).

[وقال جرير] :

أَخَذْنَا عَلَى الْخَوْرِ قَدْ يَعْلَمُونَ رِدَافَ الْمُلُوكِ وَأَصْهَارَهَا

La *Naqīda* d'Abūtal, opposée à celle de Ġarīr qui précède, est perdue. Trois vers, seuls débris sauvés de cette *Naqīda*, se trouvent dans AE, 301¹⁰

لَمْ أَرْ مَلْحَمَةً مِثْلَهَا أَفْنَى لِي أَخْبَرَكَ أَخْبَارَهَا

P. 35^v-47^v : Soixante-neuf vers d'Abūtal. (Cf. AE, 2-11).

وقال الاخطل :

عَفَا وَاسْطُ مِنْ آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ فَيَجْتَمَعُ الْخُرَيْنِ فَالْصَّبْرُ أَجْلُ

P. 47^v-51^r : Vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 61, 62).

... فعارضه جرير يقال :

أَجِدْكَ لَا يَصْجُو الْفَوَاذُ الْعَلَلُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارٌ وَمُسْجَلُ

P. 51^r-60^v : Quarante-neuf vers d'Abūtal. (Cf. AE, 41-51).

وقال الاخطل يمجو جريراً :

كَذَّبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالاً

P. 60^v-68^v : Cinquante-huit vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 55-58).

فاجابه جرير :

حَيِّرَ الْعِدَاةَ بِرَأْمَةِ الْأَطْلَالِ رَسْمًا تَحْمِلُ أَهْلُهُ فَأَحَالَا

P. 68^v-78^r : Cinquante-cinq vers d'Abūtal. (Cf. AE, 17-25).

وقال الاخطل ... وجمجو جريراً :

عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عِيلَانَ كَلِّكُمْ وَابِي عَدْوَرَ لَمْ نَبْتِهِ عَلَى عَتَبِ

P. 78^r-80^v : Vingt-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 27, 28).

فاجابه جرير :

أَصَاحَ أَلَيْسَ الْيَوْمَ مُنْتَظَرِي صَحْبِي نُغَيِّ رُسُومَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَلْبِ

232. Ibn Wādi' a lu le manuscrit en 525. Or, la différence entre l'écriture du Ms et celle d'Ibn Wādi' laisse supposer un laps de temps d'environ deux siècles. Car cette dernière est une écriture ordinaire connue, tandis que l'écriture du Ms tient encore beaucoup du coufique (1). Donc, le copiste de notre manuscrit ne serait pas postérieur de plus d'un siècle à l'auteur, Aboû Tammām.

A part quelques déchirurés, qui n'empêchent pas de deviner le texte, le papier du Ms est bien conservé. Mais le pourtour des mots et des lignes est noirci et quasi brûlé par l'encre. Toute la difficulté est de lire cette écriture *sui generis*, noyée, pour ainsi dire, dans la pénombre. La connaissance que nous avons des poésies d'Aḥṭal nous a facilité notre tâche et nous avons pu déchiffrer et transcrire tout le Ms. En voici le contenu :

P. I^r — 23^r : Historique : mort de Mo'āwīa ibn Yazīd. Vers par lesquels les poètes exhortent les Omayyades à ne pas laisser échapper le califat de leurs mains. Pourparlers pour le choix d'un calife. Deux compétiteurs, 'Abdallāh ibn az-Zobeir et Marwān ibn al-Ḥakam. Dissensions qui aboutissent à la bataille de Marj Rāhiṭ. Poésies à propos de cette bataille. Ces 23 feuilles du Ms sont parsemées de 164 vers.

P. 23^v—32^r : Cinquante-trois vers d'Aḥṭal. (Cf. .E. 128-135).

وقال الاخطل في شان تناب وقيس :

الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَذَرٍ وإن كان حَيَاتنا عَدَى آخرَ الدهرِ

P. 29^r—30^v : Vingt et un vers inédits d'Ibn Ṣaffār inclus dans la *Naqāda* d'Aḥṭal.

فاجابه نُفَيْع بن صَفَّار :

الا حَيَّ هِنْدًا بالنبيِّ الى البشرِ وكيف تُحْيِيها على النَّايِّ والهجرِ

P. 33^r—34^v : Huit vers de [مرثى الاكبر] ; six vers de السفاح ; trois vers de الزَّيَّان ; cinq vers de السفاح ; cinq vers de عمرو بن لَئِي .

(1) Cf. un type légèrement plus ancien dans Moritz, *Arabic Palaeogr.*, p. ex., Pl.45: 2

PRÉFACE

L'édition du *divan* d'Aḥṭal, à laquelle a collaboré le Dr Eug. Griffini, en publiant le manuscrit du Yémen, avait fait naître parmi les Orientalistes le très légitime désir de voir paraître ce que nous possédons encore des œuvres du « Chantre des Omayyades ».

Nous répondons à ce désir en publiant les *Naqā'id*.

C'est Abou Tammām aṭ-Ṭā'i, l'auteur de la *Ḥamāsa*, qui a réuni ces *Naqā'id*, comme l'indique le titre de l'ouvrage, qu'on lit à la première page : نقاض جرير والاخلط تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر ابي تمام رحمه الله امين : Ibn an-Nadīm (*Fihrist*, 159) mentionne les *Naqā'id* sans nommer l'auteur qui les a réunies et commentées : نقاض . نقاض جرير والاخلط . نقاض . من ناقض جرير وناقضه جرير . نقاض جرير وعمر بن لجا . نقاض جرير والفرزدق .

Le manuscrit qui contient les *Naqā'id*, ou joutes satiriques, des deux grands poètes Ġarīr et Aḥṭal, est conservé à Constantinople dans la bibliothèque publique '*Umūmyyah*, près la mosquée Bayazīd, sous le n° 5471. Il contient 144 ff. de 20 cm. 1/2 de long, sur 17 cm. 1/2 de large. La partie écrite des pages est de 14 cm. de long sur 13 cm. de large. On compte en moyenne 14 lignes par page.

Le manuscrit est très ancien. Tout le prouve : le papier noirci par le temps, l'écriture archaïque, et surtout la date donnée par un lecteur du manuscrit, qui a écrit à la fin de l'ouvrage cette phrase : قرأته جميعه في المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكتب النعمان بن وادع بن عبد الله بن مسلم والحمد لله رب العالمين. Abou Tammām est mort, selon Ibn Hīllikān, entre les années 229 et

وكتبها في المحرم سنة ٢٢٩
ابن عبد الله بن وادع بن عبد الله بن مسلم
٥٥٠ - ٥٥١
وكتبها في المحرم سنة ٢٢٩
ابن عبد الله بن وادع بن عبد الله بن مسلم
٥٥٠ - ٥٥١
وكتبها في المحرم سنة ٢٢٩
ابن عبد الله بن وادع بن عبد الله بن مسلم

NAQĀ'ID
DE GARĪR ET DE AĤTAL

TEXTE ARABE

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE CONSTANTINOPLE

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1922

NAQĀ'ID
DE GARĪR ET DE AḤṬAL

TEXTE ARABE

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE CONSTANTINOPLE

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1922

